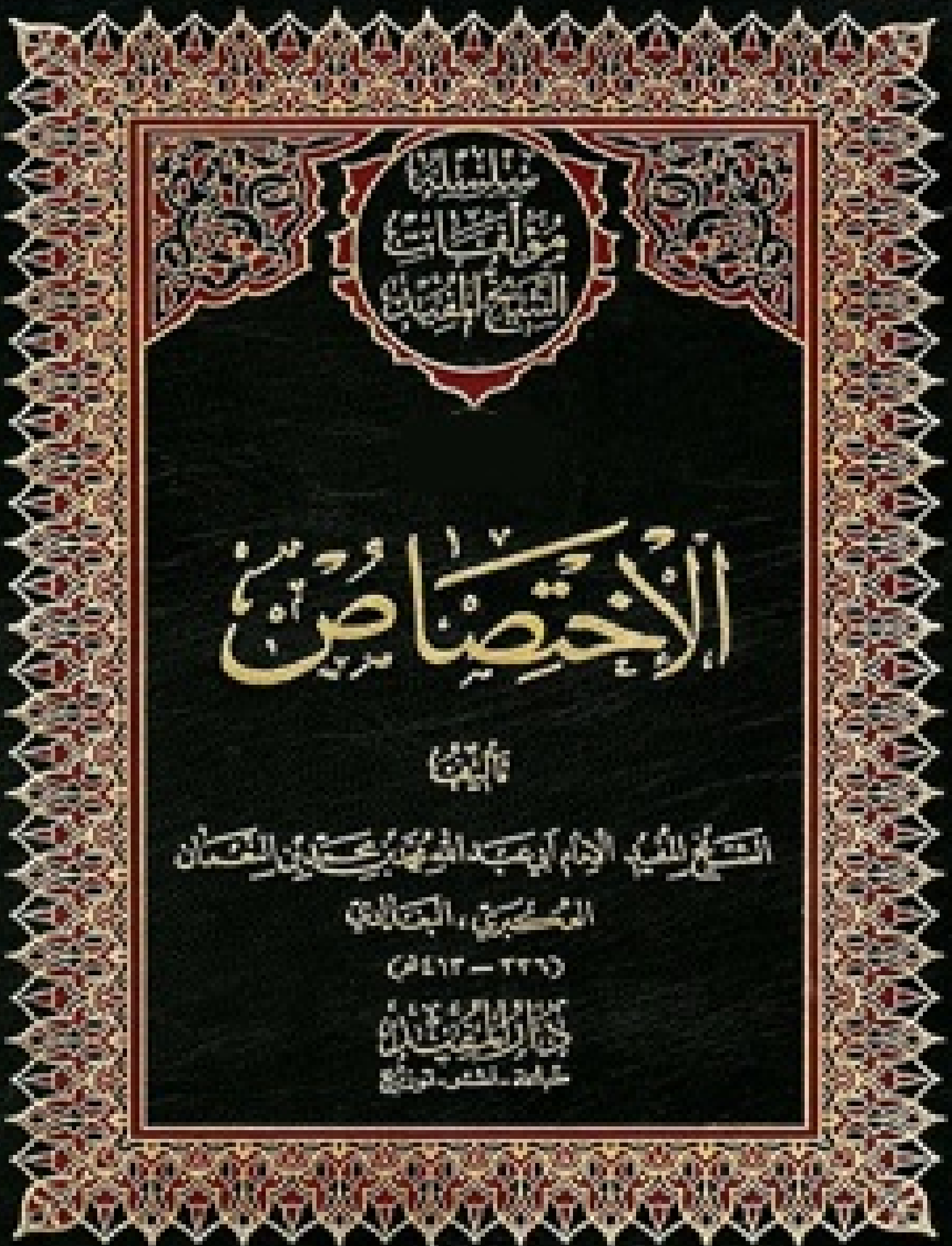

مؤلفات الشيخ المفيد
الاختصاص
تأليف
الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
العكبري، البغدادي
(٣٣٦ - ٤١٣هـ)
دار المفيد
للطباعة - النشر - التوزيع

الاختصاص

اشاره

سرشناسه : مفید، محمدبن محمد، ق 413 - 336

عنوان و نام پدیدآور : الاختصاص / ابی عبدالله محمدبن محمدبن النعمان العکبری البغدادی الشیخ المفید؛ تحقیق علی اکبر الغفاری، محمود الزرندی

مشخصات نشر : بیروت: دار المفید، 1414ق. = 1993م. = 1372.

مشخصات ظاهری : 453 ص.نمونه

فروست : (سلسله مولفات الشیخ المفید؛ [ج] 12)

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه: ص. 453 - 452؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : کلام شیعه امامیه -- قرن ق 4

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق 4

شناسه افزوده : غفاری، علی اکبر، مصحح، - 1303

شناسه افزوده : محرمی، محمود، مصحح، - 1295

رده بندی کنگره : BP209/6/م 7م 8 12.ج 1372

رده بندی دیویی : 297/4172

شماره کتابشناسی ملی : م 74-5648

ص: 1

اشاره

ص: 2

ص: 3

كلمه المصحّح

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

حمدا لک يا ولىّ النعم، و صلاه عليک و آلک يا سيّد ولد آدم.

أعدّ من سعادتى الخالده وقوفى على سفر كريم ألّفته يمنى فذّ من أئمّه الدهر و أوحدىّ من زعماء العالم و علم مفرد من أعلام الدين و كبير من جهابذه العلم و فطاحل الفضيله، شيخ الشيعه و زعيمها الأكبر و معلّمها المناضل المجاهد: أبى عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالشيخ المفيد- رضوان اللّه عليه- ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدّار بن الرّيّان بن فطر بن زياد بن الحارث بن مالک بن ربيعه بن كعب بن غلّه بن خالد بن مالک بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (1) المعروف بابن المعلّم (2).

كان- قدّس سرّه- فى الرّعيل الأوّل من أعاظم علماء الإماميّه فى القرن الرابع، انتهت إليه رئاسه متكلّمى الشيعه فى عصره و أصفقت الأمّه المسلمه على تقدّمه فى كلّ فضيله يتحلّى بها الإنسان من مآثر العلم و العمل، ضع يدک على أىّ مأثره و مزيّه تجده ابن بجدتها، تقصر ألسنه البلاغه دون وصفه، و تكلّ أسنّه الأقلام مهما حاولت الإفاضه حول نعته، و يقلّ كل ثناء بليغ عن التبسّط فى شخصيّته.

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته، كان- رحمه اللّه عليه- أعلم علماء عصره و إمام من تأخّر عنه، منار الحقّ و الدّين، نادره الدنيا، حسنه الدّهر، أعجوبه الزمان، آيه محكمه فى العباده و النسک و الورع و التقى و الزهد.

قال ابن حجر: كان كثير التقشّف و التخشّع و الإكباب على العلم، تخرّج على

1- رجال النجاشىّ باب الميم و فى ذكر نسبه بعد سعيد بن جبير إلى قحطان فى النسخ اختلاف كثير لا يسعنا تصحيحه.
2- فهرست الشيخ ص 158.

جماعه و برع فی مقاله الإمامیّه حتّی یقال: له علی کلّ إمام منّه، کان أبوه معلّما بواسط و ولد بها و قتل بعکبری و یقال: إنّ عضد الدوله کان یزوره فی داره و یعوده إذا مرض.

و قال الشریف أبو یعلی الجعفریّ- و کان تزوّج بنت المفید-: ما کان المفید ینام من اللّیل إلّا هجعه ثمّ یقوم یصلّی أو یطالع أو یدرس أو یتلو القرآن (1). ا ه.

و نقل العماد الحنبلیّ عن ابن أبی طیّ الحلبیّ فی تاریخه أنّه قال: هو شیخ من مشایخ الإمامیّه رئیس الکلام و الفقه و الجدل و کان یناظر أهل کلّ عقیده مع الجلاله العظیمه فی الدوله البویهیّه، قال: و کان کثیر الصدقات، عظیم الخشوع، کثیر الصلاه و الصوم، حسن اللّباس.

کان عضد الدوله ربّما زار الشیخ المفید و کان شیخا ربعه نحیفا أسمر، عاش ستّا و سبعین سنه و له أکثر من مائتی مصنّف جنازته مشهوره شیّعه ثمانون ألفا من الرافضه و الشیعه، و کان موته فی رمضان- رحمه اللّه- (2).

و قال ابن الندیم: ابن المعلّم أبو عبد اللّه فی عصرنا انتهت رئاسه متکلّمی الشیعه إلیه، مقدّم فی صناعه الکلام علی مذهب أصحابه، دقیق الفطنه، ماضی الخاطر، شاهدته فرأیته بارعا و له کتب انتهی (3).

و قال أیضا فی موضع آخر: ابن المعلّم أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان فی زماننا إلیه انتهت رئاسه أصحابه من الشیعه الإمامیّه فی الفقه و الکلام و الآثار، مولده سنه ثمان و ثلاثین و ثلاثمائه.

و قال الیافعیّ فی وقائع سنه 413: و فیها توفّی عالم الشیعه و إمام الرافضه صاحب التصانیف الکثیره، شیخهم المعروف بالمفید و بابن المعلّم، البارع فی الکلام و الفقه و الجدل و کان یناظر أهل کلّ عقیده مع الجلاله و العظمه فی الدوله البویهیّه (4).

راجع ترجمته مقدّمه البحار الطبع الحروفیّ الحدیث و مقدّمه التهذیب أیضا الطبع الحدیث.

1- لسان الميزان ج 5 ص 368.
2- شذرات الذهب ج 3 ص 199.
3- الفهرست ص 266 و ص 293 طبع مطبعه الاستقامه.
4- مرآه الجنان.

الاختصاص

أمّا تأليفه هذا الّذى أوقفنى حظّى عليه و ساعدتنى السعاده لتخريجه و تصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلّفه الفحل البطل: «مجموعه تحتوى فنونا من الأحاديث و عيونا من الأخبار، و محاسن من الآثار و الحكايات فى معان كثيره من مدح الرجال و فضلهم، و أقدار العلماء و فقههم».

و الكتاب هو بما فى طيّه من الغرر و الدرر و الدروس العاليه و الأبحاث القيّمه يعرّف عن نفسه و يعرب عن قيمته الغاليه و لا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه و تسطير الكلم فى إطرائه.

بذلت- و للّه الحمد- وسعى فى تصحيحه و تخريج أخباره من الأصول المعتبره المعتمده عليها و أشرت إلى المنقول منه المبثوث فى مجلّدات «البحار» و أجزاء «تفسير البرهان» و غيرهما، و كان يهمّنى ذلک كلّه لدفع توهّم أنّ الكتاب عسى ألّا يكون هو الاختصاص المعروف الّذى نقل منه العلّامه المجلسىّ و غيره من الأعاظم؛ و لما فى غضونه من الحقائق و الدقائق و الرقائق، و نوادر من غرائب الأخبار الوارده فى شأن الأئمّه عليهم السّلام الّتى يثقل بعضها على البعداء من عرفان الحديث و لا يكاد يحتملها ضعفاء الأفهام و حديثهم «صعب مستصعب لا يحتمله إلّا نبىّ مرسل أو ملک مقرّب أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإيمان» و قد قال أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام: «لو جلست أحدّثكم ما سمعت من فم أبى القاسم صلّى اللّه عليه و آله لخرجتم من عندى و أنتم تقولون: إنّ عليّا من أكذب الكاذبين (1)». و لعلّ من هذه الجهه سمّاه مؤلّفه الفذّ الاختصاص.

فأوضحت مشكله، و فسّرت غريبه، و شرحت معضله، و تصدّيت لذلک مستعينا باللّه و أنا قصير الباع، و بضاعتى مزجاه، و منّتى قليله، و العمل خطير فادح عبؤه، و كانت النسخ

1- الغدير ج 7 ص 35 من منح المنه للشعرانى ص 14.

الموجوده لدينا قد لعبت بها يد النسّاخ و صحّفها قلم الكتّاب، فقاسيت ما قاسيت فى ترصيفه و تحمّلت من المشاق فى تصحيحه و لست بمستعظم عملى و ما أبرّئ نفسى عن زوغ البصر، و أرجو من القرّاء الكرام إذا مرّوا فيه بعثره أو غفله أو هفوه مرّوا كراما و العصمه من اللّه لرسله و حججه عليهم السّلام.

هذا و لا ننسى الثناء على زميلى المحترم الشريف السيّد محمود المحرمى الزرندى حيث عاضدنى و أعاننى فى تخريج بعض الأحاديث و تفضّل و رتّب للكتاب ستّه فهارس:

للمطالب و الآيات و الأشعار و الأعلام و الأماكن و غير ذلک و على اللّه برّه و درّه.

على أكبر الغفّارىّ

التعریف بنسخ الکتاب

عندی من الکتاب نسختان:

أحدهما الفاضل الشریف المحترم السیّد محمود الزرندیّ المحرمیّ و هی تقع فی 156 ورقه فی 24 فی 14 سانتیمترا فیها 23 سطرا فی طول 8 سانتیمترات، بلون أبیض یمیل إلی السمره، تشغل الکتابه من الورقه 18 فی 9 سانتیمترات کاتبها محمّد بن علیّ بن الحرّ و لم یؤرّخها. و زاد فی آخرها حکایه عن الشیخ البهائی ذکرها فی أربعینه. صوره منها تحت رقم- 1-

ثانیها- نسخه لمکتبه العالم البارع الحاجّ الشیخ حسن المصطفویّ التبریزیّ نزیل طهران و هی تقع فی 244 ورقه طولها 5/ 19 فی عرض 50/ 13 سانتیمترا، فی کلّ صحیفه 18 سطرا فی طول 50/ 7 سانتیمترات، لونها أبیض، تشغل الکتابه من الورقه 50/ 8 فی 17 سانتیمترا، کاتبها علیّ بن الشیخ محمّد علیّ الشهیر بشالی، القزوینیّ مسکنا الجبل عاملیّ أصلا. تاریخها شهر رجب سنه 1307 الهجریّ. صورتان فتوغرافیّتان منها تحت رقم- 2 و 3- و قد راجعت فی موارد الاختلاف النسخه الموجوده (کتابخانه رضوی) و منها صورتان فتوغرافیّتان تحت رقم- 4- و- 5- تفضّل بإرسالهما الشریف الماجد المحترم السیّد محمّد علیّ المیلانی- دام عزّه-

و أحیانا راجعت نسخه (مدرسه سپهسالار) و نسخه (کتابخانه دانشکده حقوق) بطهران.

ص: 8

ص: 9

ص: 10

ص: 11

ص: 12

.

ص: 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى لا تدركه الشواهد و لا تراه النواظر و لا تحجبه السواتر الذى علا بكل مكرمه و بان بكل فضيله و ارتفع عن شبه الخليقه و قام بالقسط فى خلقه و عدل فيهم بحكمه و أحسن إليهم فى قسمه و لا إله إلا هو الواحد القهار العزيز الجبار الذى لا يتناهى فى الأوهام بتحديد و لم تدركه الأفكار بتصوير و لم تنله مقاييس المقدرين فقدرته مكيفه فى عقول الناظرين. (1) و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له شهاده أخلصها له و أدخرها عنده و صلى الله على رسوله محمد النبى و آله الطيبين الطاهرين أجمعين.

هذا كتاب ألفته و صنفته و ألعجت فى جمعه و إسباغه و أقحمته فنونا من الأحاديث و عيونا من الأخبار (2) و محاسن من الآثار و الحكايات فى معان كثيره من مدح الرجال و فضلهم و أقدار العلماء و مراتبهم و فقههم

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ حَدَّثَنِی أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرَارِیُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْغَلَابِیِّ عَنِ ابْنِ عَائِشَهَ الْبَصْرِیِ (3) رَفَعَهُ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ص قَالَ فِی بَعْضِ خُطَبِهِ أَیُّهَا

1- قوله: «مکیفه» بصیغه اسم الفاعل من باب التفعیل، فالمعنی أن المقائیس لما لم تنل ساحه عظمته تعالی فقدّرته فی العقول مقرونا بالکیفیات التی أضافتها إلیه تعالی.
2- قوله: «ألعجت» علی بناء المفعول من لعجه بمعنی آلمه أی وقعت فی جمعه فی الالم و المشقه. و فی بعض النسخ [ابعجت] و هو من بعج الحب فلانا أی أوقعه فی الحزن. و قوله:
3- الغلابی- بالغین المعجمه و الباء الموحده- نسبه إلی غلاب- کسحاب- لانه کان مولی لبنی غلاب و هم قبیله بالبصره. و فی بعض النسخ [عن ابن عائشه النصری] و هو تصحیف.

النَّاسُ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاقِلٍ مَنِ انْزَعَجَ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ فِيهِ وَ لَا بِحَكِيمٍ مَنْ رَضِيَ بِثَنَاءِ الْجَاهِلِ عَلَيْهِ النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ وَ قَدْرُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ فَتَكَلَّمُوا فِي الْعِلْمِ تَبَيَّنْ أَقْدَارُكُمْ (1)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ حَفِظَ مِنْ أَحَادِيثِنَا أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَالِماً فَقِيهاً (2)

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانُوا شُرْطَهُ الْخَمِيسِ سِتَّهُ آلَافِ رَجُلٍ أَنْصَارَهُ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ تَشَرَّطُوا فَأَنَا أُشَارِطُكُمْ عَلَى الْجَنَّهِ وَ لَسْتُ أُشَارِطُكُمْ عَلَى ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّهٍ (4) إِنَّ نَبِيَّنَا ص فِيمَا مَضَى قَالَ لِأَصْحَابِهِ تَشَرَّطُوا فَإِنِّي

1- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 1 ص 50. و قال المجلسىّ- رحمه اللّه- قال الجوهرىّ: أزعجه أى أقلعه و قلعه من مكانه فانزعج انتهى. اى العاقل لا يضطرب و لا ينقلع من مكانه بسبب سماع قول الزور و الكذب و البهتان فيه لانه لا يضرّه بل ينفعه. و الحكيم لا يرضى بثناء الجاهل بحاله و معايبه عليه لانه لا ينفعه بل يضرّه. و قوله: «أبناء ما يحسنون» من الاحسان بمعنى العلم يقال: أحسن الشى ء أى تعلمه فعلمه حسنا.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فى أماليه بإسناده عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام. و نقله المجلسىّ- قدّس سرّه- فى البحار باب من حفظ أربعين حديثا من المجلد الأول. و سيأتى مثله أيضا.
3- الظاهر رجوع الضمير فى «رفعه» إلى ابن قولويه و نقل هذا الخبر و الذى بعده المجلسىّ (ره) عن الكتاب ج 8 ص 725 من البحار: و قال فى النهايه: شرطه السلطان نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده. و الشرطه أول طائفه من الجيش تشهد الوقعه. و قال: فى حديث ابن مسعود «و تشرط شرطه للموت، لا يرجعون الا غالبين» ا ه. و قال فى القاموس: الشرطه- بالضم- هم اول كتيبه تشهد الحرب و تتهيأ للموت و

طائفه من أعوان الولاه سموا بذلک لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها ا ه. و الضمير فى «انصاره» يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام.
4- روى الكشّىّ فى رجاله ص 4 عن محمّد بن مسعود العيّاشىّ و ابى عمرو بن عبد العزيز قالا:

لَسْتُ أُشَارِطُكُمْ إِلَّا عَلَى الْجَنَّهِ وَ هُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ وَ عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ وَ أَبُو سَاسَانَ وَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْصَارِیَّانِ وَ سَهْلٌ بَدْرِیٌّ وَ عُثْمَانُ ابْنَا حُنَیْفٍ الْأَنْصَارِیُّ وَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ.

وَ مِنْ أَصْفِیَاءِ أَصْحَابِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِیُّ عَرَبِیٌ (1) وَ مِیثَمٌ التَّمَّارُ وَ هُوَ مِیثَمُ بْنُ یَحْیَی مَوْلًی وَ رُشَیْدٌ الْهَجَرِیُّ وَ حَبِیبُ بْنُ مُظَهَّرٍ الْأَسَدِیُ (2) وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ.

وَ مِنْ أَوْلِیَائِهِ الْعَلَمُ الْأَزْدِیُ (3) وَ سُوَیْدُ بْنُ غَفَلَهَ الْجُعْفِیُّ وَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِیُّ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِیُ (4) وَ أَبُو یَحْیَی حَکِیمُ بْنُ سَعْدٍ الْحَنَفِیُّ.

وَ کَانَ مِنْ شُرْطَهِ الْخَمِیسِ أَبُو الرَّضِیِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ یَحْیَی الْحَضْرَمِیُّ وَ سُلَیْمُ بْنُ قَیْسٍ الْهِلَالِیُّ وَ عَبِیدَهُ السَّلْمَانِیُّ الْمُرَادِیُّ عَرَبِیٌ (5).

1- «الحمق» بفتح الحاء المهمله و کسر المیم، و القاف.
2- «رشید» مصغرا. و «الهجری» بفتح الهاء و الجیم و کسر الراء و الهجر- محرکه- بلده من بلاد الیمن أو قاعده البحرین و قیل: ناحیه البحرین کلها. و المظهر کما فی الخلاصه- بضم المیم و فتح الظاء و الهاء المشدده المفتوحه ثمّ الراء ا ه. و قیل: مظاهر.
3- الظاهر ان المراد منه مالک بن الحارث الأشتر النخعیّ المعروف کما یأتی ص 7.
4- نسبه الی جدیله و هم بطن من قیس عیلان من أهل الکوفه و منهم قیس بن مسلم الجدلی الذی روی عن سعید بن جبیر و روی عنه سفیان الثوری و منهم أبو عبد اللّه الجدلی. (کذا فی اللباب فی تهذیب الأنساب للجزری).
5- قال الجزریّ فی اللباب: السلمانی بفتح السین و سکون اللام و فتح المیم- نسبه إلی سلمان ابن یشکر بن ناجیه بن مراد و هو حی من مراد و المشهور بهذه النسبه عبیده بن عمرو، و قیل: عبیده ابن قیس السلمانی، صحب علیا و ابن مسعود- رضی اللّه عنهما- و روی عنهما و عن غیرهما من الصحابه اسلم قبل وفاه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بسنتین.

وَ مِنْ خَوَاصِّهِ تَمِيمُ بْنُ حِذْيَمٍ النَّاجِی (1) وَ قَدْ شَهِدَ مَعَ عَلِیٍّ ع قَنْبَرٌ مَوْلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص أَبُو فَاخِتَهَ مَوْلَی بَنِی هَاشِمٍ وَ عُبَیْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِی رَافِعٍ وَ کَانَ کَاتِبَهُ

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (2) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَلْیَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلی طَعامِهِ مَا طَعَامُهُ قَالَ عِلْمُهُ الَّذِی یَأْخُذُهُ عَمَّنْ یَأْخُذُهُ (3)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَهُ الْأَنْبِیَاءِ وَ ذَلِکَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ (4) لَمْ یُوَرِّثُوا دِرْهَماً وَ لَا دِینَاراً وَ إِنَّمَا وَرَّثُوا أَحَادِیثَ مِنْ أَحَادِیثِهِمْ فَمَنْ أَخَذَ بِشَیْ ءٍ مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حَظّاً وَافِراً فَانْظُرُوا عِلْمَکُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ فَإِنَّ فِینَا أَهْلَ الْبَیْتِ فِی کُلِّ خَلَفٍ عُدُولًا یَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِیفَ الْغَالِینَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِینَ وَ تَأْوِیلَ الْجَاهِلِینَ (5)

1- تمیم بن حذیم- بکسر الحاء المهمله و سکون الذال و فتح الیاء کمنبر تابعی کما فی القاموس.
2- یعنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید شیخ القمیین و فقیههم و وجههم.
3- رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 50 و الکشّیّ فی رجاله ص 3 و البرقی فی المحاسن ص 220 و نقله المجلسیّ فی البحار ج 1 باب 14. و قال بعده: هذا أحد بطون الآیه الکریمه و علی هذا التأویل المراد بالماء العلوم الفائضه منه تعالی فانها سبب لحیاه القلوب و عمارتها و بالارض القلوب و الأرواح و بتلک الثمرات ثمرات تلک العلوم. ا ه أقول: یرید بالماء و الأرض و الثمرات ما وقع ذکره فی الآیات التالیه «أَنَّا صَبَبْنَا الْماءَ صَبًّا* ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا* فَأَنْبَتْنا فِیها حَبًّا* وَ عِنَباً وَ قَضْباً* وَ زَیْتُوناً وَ نَخْلًا». سوره عبس: 24 إلی 29.
4- کذا فی النسختین و الصحیح کما فی غیره من الکتب «ان الأنبیاء» و هو تصحیف من الکتاب جدا.
5- رواه الصفار فی بصائر الدرجات و الکلینی فی الکافی ج 1 ص 32 عن البرقی رحمهم اللّه و نقله المجلسیّ عن البصائر و الاختصاص فی البحار باب من یجوز أخذ العلم منه من المجلد الأول و قال فی المرآه: العلماء

ورثه الأنبياء اى يرثون منهم العلوم و المعارف و الحكم اذ هذه عمده ما يتمتعون به فى دنياهم و لذا عللله بقوله: ان الأنبياء لم يورثوا درهما و لا دينارا. ا ه. و قال الجزرىّ الخلف- بالتحريک و السکون- کل ما يجيى ء بعد ما مضى الا أنّه بالتحريک فى الخير و بالتسکين فى الشر. و قال الجوهرىّ: الخلف- بالسکون-: القرن بعد القرن ا ه. و قال المجلسىّ- رحمه اللّه-:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (1) قَالَ هُمُ الْمُسَلِّمُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص إِذَا سَمِعُوا الْحَدِيثَ أَدَّوْهُ كَمَا سَمِعُوهُ لَا يَزِيدُونَ وَ لَا يَنْقُصُونَ

عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ رَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْمَشِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ عَلَى مَنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَلَى يَحْيَى بْنِ الْوَثَّابِ وَ قَرَأَ يَحْيَى عَلَى عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ كُلَّ يَوْمٍ آيَةً فَفَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ سَنَةً (2) يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ كَانَ مُسْتَقِيماً.

أَبُو أُحَيْحَةَ وَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مِحْصَنٍ أُصِيبَ بِصِفِّينَ وَ هُوَ الَّذِي جَهَّزَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي مَسِيرِهِ إِلَى الْجَمَلِ (3)

. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ بِهِمْ تُرْزَقُونَ وَ بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ تُمْطَرُونَ مِنْهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارٌ وَ حُذَيْفَةُ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ وَ هُمُ الَّذِينَ صَلَّوْا عَلَى فَاطِمَةَ ص (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَارِثِ

1- الزمر: 17 و 18. و الحديث رواه الكلينى فى الكافى ج 1 ص 51 عن علىّ بن إبراهيم و نقله المجلسىّ فى البحار ج 1 باب آداب الروايه.
2- رواه الشيخ فى رجاله أيضا على ما فى التنقيح للمامقانى. و النضله- بفتح النون و سكون الضاد المجمه و فتح اللام بعدها هاء- و فى الخلاصه بعد نقل الروايه عن الشيخ قال: و كان يحيى بن وثاب مستقيما ذكره الأعمش.
3- ذكره الشيخ فى رجاله و العلامه فى القسم الأوّل من الخلاصه. و احيحه- بضم الهمزه و فتح الحاءين المهملتين بينهما ياء ساكنه ثمّ الهاء-.

4- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 4 و فيه «ضاقت الأرض بسبعه». و رواه الصدوق أيضا فى الخصال فى أبواب السبعه. و فرات بن إبراهيم فى تفسيره ص 215 معنعنا عن أمير المؤمنين عليه السلام كما فى المتن.

قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ حَتَّى قَالَ فَهَلَكَ النَّاسُ إِذاً فَقَالَ إِی وَ اللَّهِ يَا ابْنَ أَعْيَنَ هَلَكَ النَّاسُ أَجْمَعُونَ قُلْتُ أَهْلُ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ قَالَ إِنَّهَا فُتِحَتْ عَلَى الضَّلَالِ إِی وَ اللَّهِ هَلَكُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ لَحِقَهُمْ عَمَّارٌ وَ أَبُو سَاسَانَ الْأَنْصَارِيُّ وَ حُذَيْفَةُ وَ أَبُو عَمْرَةَ فَصَارُوا سَبْعَةً (1)

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (2) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ص إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ عَرَفُوا وَ لَحِقُوا بَعْدُ

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا قُبِضَ ارْتَدَّ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ كُفَّاراً إِلَّا ثَلَاثاً سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ إِنَّهُ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَاءَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَقَالُوا لَا وَ اللَّهِ لَا نُعْطِی أَحَداً طَاعَةَ بَعْدَكَ أَبَداً قَالَ وَ لِمَ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيكَ يَوْمَ غَدِيرِ [خُم] قَالَ وَ تَفْعَلُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَأْتُونِی غَداً مُحَلِّقِينَ قَالَ فَمَا أَتَاهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ قَالَ وَ جَاءَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا لَكَ أَنْ تَسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمَةِ الْغَفْلَةِ ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِی فِيكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُونِی فِی حَلْقِ الرَّأْسِ فَكَيْفَ تُطِيعُونَنِّی فِی قِتَالِ جِبَالِ الْحَدِيدِ ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِی فِيكُمْ (3)

ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين ع

اشاره

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ الْأَرْكَانُ الْأَرْبَعَهُ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ

1- روى الكلينى فى الروضه تحت رقم 356 هذا الخبر إلى قوله ثلاثا و المراد بالحارث هو ابن المغيره. و ذكر الكشّىّ مثله فى رجاله ص 5.
2- يعنى محمّد بن الحسن بن الوليد و الحديث رواه الكشّىّ فى رجاله ص 5. و نقله المجلسىّ فى البحار عن الكتاب ج 8 ص 725.
3- روى نحوه الكشّىّ فى رجاله و أوردهما المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 8 ص 47 و 51.

وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارٌ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَهُ وَ مِنَ التَّابِعِينَ أُوَيْسُ بْنُ أُنَيْسٍ الْقَرَنِیُّ الَّذِی یَشْفَعُ فِی مِثْلِ رَبِیعَهَ وَ مُضَرَ (1) عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِیُّ وَ ذَکَرَ جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ أَنَّهُ کَانَ (2) مِنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع بِمَنْزِلَهِ سَلْمَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رُشَیْدٌ الْهَجَرِیُّ مِیثَمٌ التَّمَّارُ کُمَیْلُ بْنُ زِیَادٍ النَّخَعِیُّ قَنْبَرٌ مَوْلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ مُزَرِّعٌ مَوْلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع (3) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ یَحْیَی قَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَوْمَ الْجَمَلِ أَبْشِرْ یَا ابْنَ یَحْیَی فَأَنْتَ وَ أَبُوکَ مِنْ شُرْطَهِ الْخَمِیسِ سَمَّاکُمُ اللَّهُ بِهِ فِی السَّمَاءِ (4) جُنْدَبُ بْنُ زُهَیْرٍ الْعَامِرِیُّ وَ بَنُو عَامِرٍ شِیعَهُ عَلِیٍّ ع عَلَی الْوَجْهِ حَبِیبُ بْنُ مُظَهِّرٍ الْأَسَدِیُّ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِیُّ مَالِکُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ الْعَلَمُ الْأَزْدِیُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِیُّ وَ جُوَیْرِیَهُ بْنُ مُسْهِرٍ الْعَبْدِیُّ. (5)

أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع سُفْیَانُ بْنُ أَبِی لَیْلَی الْهَمْدَانِیُّ حُذَیْفَهُ بْنُ أُسَیْدٍ الْغِفَارِیُّ أَبُو رَزِینٍ الْأَسَدِیُّ.

أَصْحَابُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع جَمِیعُ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ وَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

1- روی الکشّیّ فی رجاله ص 65 حدیثا طویلا فیه: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ذات یوم لاصحابه: أبشروا برجل من امتی یقال له: أویس القرنی فانه یشفع لمثل ربیعه و مضر. الخ.
2- یعنی أویس بن أنیس.
3- قال المامقانی- رحمه اللّه- فی التنقیح: مزرع صاحب علیّ بن أبی طالب علیه السلام، نقل ابن أبی الحدید عن کتاب الغارات أنّه قال: روی أبو داود الطیالسی عن سلیمان بن زریق عن عبد العزیز ابن صهیب قال: حدّثنی أبو العالیه قال: حدّثنی مزرع صاحب علیّ بن أبی طالب علیه السلام أنه قال: «لیقبلن جیش حتّی إذا کانوا بالبیداء خسف بهم» قال أبو العالیه: فقلت له: انک لتحدّثنی بالغیب، فقال: احفظ ما اقوله لک فانما حدّثنی الثقه علیّ بن أبی طالب علیه السلام و حدّثنی ایضا شیئا آخر «لیؤخذن رجل فلیقتلن و لیصلبن بین شرافتین من شرف المسجد» فقلت له: انک لتحدّثنی بالغیب، فقال: احفظ ما اقوله لک قال أبو العالیه: فو اللّه ما أنت علینا جمعه حتّی اخذ مزرع فقتل و صلب بین شرافتین من شرف المسجد. و أقول: الظاهر بقرینه ذکره و ذکر مقتله بعد میثم التمار و جویریه و رشید الهجری ان قتل الرجل لا خلاصه فی الولاء لأمیر المؤمنین علیه السلام و

لکونه من اصحاب سره و علمه علم المنایا و البلایا عنه فهو من اکمل رجال الشیعه و لذلک عبر عنه بصاحب علیّ علیه السلام کما وقع فی التعبیر بنحو ذلک عن میثم و کمیل و قنبر و امثالهم. انتهی.
4- قد مر ان الکشّیّ رواه عن العیّاشیّ و ابی عمرو بن عبد العزیز.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 8 ص 725 و 726.

ع حَبِيبُ مُظَهَّرٍ وَ مِيثَمٌ التَّمَّارُ وَ رُشَيْدٌ الْهَجَرِيُّ وَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْهِلَالِيُّ وَ أَبُو صَادِقٍ وَ أَبُو سَعِيدٍ عَقِيصَا. (1)

أَصْحَابُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَبُو خَالِدٍ الْكَابُلِيُّ كَنْكَرُ وَ يُقَالُ اسْمُهُ وَرْدَانُ (2) يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ المَطْعِمُ (3) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَخْزُومِيُّ حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ.

أَصْحَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَ زُرَارَةُ وَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَةَ حُجْرُ بْنُ زَائِدَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ الْعَامِرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ الْبَصْرِيُّ سَلَّامُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيُّ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ. (4)

أَصْحَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ بُكَيْرُ بْنُ أَعْيَنَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ نُعْمَانَ.

أَصْحَابُ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ السَّائِيُ

. فِي الْخَبَرِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ مِنْ شِيعَتِنَا فِي دَوْلَةِ الْقَائِمِ سَنَامُ الْأَرْضِ وَ حُكَّامُهَا يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (5)

فی المقداد بن الأسود

و كنيه المقداد أبو معبد و هو مقداد بن عمرو البهرانی (6) و كان

1- عقيصا اسمه دينار و كنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تاره فی أصحاب أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه و اخرى من أصحاب الحسين عليه السلام.
2- اسمه وردان و لقبه كنكر- كجعفر- و كنيته أبو خالد. عده الشيخ فی رجاله تاره من أصحاب علی بن الحسين عليهما السلام و اخرى من أصحاب الباقر عليه السلام.
3- هو محمّد بن جبير بن مطعم- كمحسن- روى الكشّیّ فی رجاله ص 76 عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن فی زمن علیّ بن الحسين عليهما السلام فی أول امره إلا خمسه أنفس: سعيد بن جبير، سعيد ابن المسيب، محمّد بن جبير بن مطعم، يحيى بن أم طويل، ابو خالد الكابلی و اسمه وردان و

لقبه كنكر. الخ. اقول: حكيم بن جبير و سعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علىّ بن الحسين عليهما السلام.
4- عد الشيخ فى رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبى نعيم البجلىّ الكوفىّ تاره من أصحاب الباقر و أخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام. و النسبه إلى الجد شايع عندهم.
5- روى الكلينى- رحمه اللّه- نحوه فى روضه الكافى تحت رقم 449.
6- قال فى اللباب: «البهرانى»- بفتح الباء الموحده و سكون الهاء و فتح الراء و فى آخرها النون- هذه النسبه إلى بهراء و هى قبيله نزل، اكثرها مدينه حمص من الشام ينسب إليها عبد اللّه ابن دينار. و قال ابن الأثير: و هم من قبيله قضاعه و هو بهراء بن عمرو بن الحاف بن فضاعه و منهم المقداد بن عمرو البهرانى المعروف بابن أسود الزهرى، كان له فيهم حلف فنسب إليهم. ا ه

الأسود بن عبد يغوث الزهرى تبناه (1) فنسب إليه رحمه الله عليه

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ سَلْمَانَ كَانَ مِنْهُ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَعَاقَبَهُ اللَّهُ أَنْ وُجِئَ فِي عُنُقِهِ حَتَّى صُيِّرَتْ كَهَيْئَةِ السِّلْعَهِ حَمْرَاءَ (2) وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ كَانَ مِنْهُ إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فَعَاقَبَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ سَلَّطَ عَلَيْهِ عُثْمَانَ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى قَتَبٍ وَ أَكَلَ لَحْمَ أَلْيَتَيْهِ وَ طَرَدَهُ عَنْ حِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَّا الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ مُنْذُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا طَرْفَهَ عَيْنٍ فَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ لَمْ يَزَلْ قَائِماً قَابِضاً عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ عَيْنَاهُ فِي عَيْنَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَنْتَظِرُ مَتَى يَأْمُرُهُ فَيَمْضِي (3)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَهٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَهٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَهٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْمِقْدَادُ بْنُ أَسْوَدَ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُ (4)

1- أى اتخذه ابنا له.
2- فى بعض النسخ [كهيئه السلعاء حمراء].
3- لم نعثر على هذه الروايه فى غيره من الكتب. و أوردها المجلسىّ- رحمه اللّه- فى المجلد الثامن من البحار ص 52 و لم يتعرض لتوجيهها. و نقلها المحدث النورىّ- قدّس سرّه- فى نفس الرحمن باب الخامس عشر و ذكر فى توجيهها بيانا فمن أراد الاطلاع فليراجع هناک. و السلعه بكسر السين: الضواه، و هى زياده تحدث فى الجسد مثل الغده و قال الازهرى: هى الجدره تخرج بالرأس و سائر الجسد تمور بين الجلد و اللحم إذا حركتها و قد تكون لسائر البدن فى العنق و غيره و قد تكون من حمصه الى بطيخه. و السلع البرص و الاسلع: الابرص، و السلع: آثار النار بالجسد و رجل اسلع: تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه. (لسان العرب)

4- رواه المؤلّف فی أمالیه مسندا فی المجلس الخامس عشر منه و رواه الصدوق أیضا فی الخصال أبواب الأربعه. و أورد مثله ابن عبد البر فی الاستیعاب و رواه أیضا عبد اللّه بن جعفر الحمیری فی قرب الإسناد ص 27 الطبع الحجری.

عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ یُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ارْتَدَّ النَّاسُ إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ وَ الْمِقْدَادُ قَالَ فَقُلْتُ فَعَمَّارٌ فَقَالَ قَدْ کَانَ جَاضَ جَیْضَةً (1) ثُمَّ رَجَعَ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَرَدْتَ الَّذِی لَمْ یَشُکَّ وَ لَمْ یَدْخُلْهُ شَیْ ءٌ فَالْمِقْدَادُ فَأَمَّا سَلْمَانُ فَإِنَّهُ عَرَضَ فِی قَلْبِهِ عَارِضٌ أَنَّ عِنْدَ ذَا یَعْنِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَوْ تَکَلَّمَ بِهِ لَأَخَذَتْهُمُ الْأَرْضُ وَ هُوَ هَکَذَا فَلُبِّبَ وَ وُجِئَتْ فِی عُنُقِهِ حَتَّی تُرِکَتْ کَالسِّلْعَهِ (2) وَ مَرَّ بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فَقَالَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا مِنْ ذَاکَ بَایِعْ فَبَایَعَ وَ أَمَّا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ فَأَمَرَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع بِالسُّکُوتِ وَ لَمْ یَکُنْ تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ فَأَبَی إِلَّا أَنْ یَتَکَلَّمَ فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ فَأَمَرَ بِهِ ثُمَّ أَتَابَ النَّاسُ بَعْدُ فَکَانَ أَوَّلَ مَنْ أَتَابَ أَبُو سَاسَانَ الْأَنْصَارِیُّ وَ أَبُو عَمْرَةَ وَ فُلَانٌ حَتَّی عَقَدَ سَبْعَةً وَ لَمْ یَکُنْ یَعْرِفُ حَقَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَهُ (3)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ الْإِیَادِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا مَنْزِلَهُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِی هَذِهِ الْأُمَّهِ کَمَنْزِلَهِ أَلِفٍ فِی الْقُرْآنِ لَا یَلْزَقُ بِهَا شَیْ ءٌ (4)

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

1- جاض- بالجیم و الضاد- و قد یقرأ- بالحاء و الصاد المهملتین- و کلاهما بمعنی الحیود و الزیغ. کذا ذکره السیّد الداماد فی الرواشح. و قال المجلسیّ- رحمه اللّه- بعد نقل الخبر عن رجال الکشّیّ: جاض عنه: حاد و مال و فی بعض النسخ بالحاء و الصاد المهملتین بمعناه و حاصوا عن العدو:
2- فی القاموس: لببه أی جمع ثیابه عند نحره فی الخصومه ثمّ جره. ا ه. و وجأ یوجأ وجأ فلانا بالسکین أو بیده: ضربه فی ای موضع کان، فهو موجوء. و السلعه کما مر- بالکسر- کالغده فی الجسد و یفتح و یحرک أو غده فیها او زیاده فی البدن کالغده تتحرک إذا حرکت. علی ما فی القاموس.
3- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 8 عن علیّ بن الحکم.
4- نقله المجلسیّ فی البحار ج 6 باب أحوال مقداد قائلا بعده: بیان: لعل المراد فی بعض الصفات الممتازه لا یلحقه أحد فلا تنافی کون سلمان

أفضل منه مع أنّه يحتمل أن يكون الحصر اضافيا. ا ه

الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ کَرَّامٍ وَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا بَایَعَ النَّاسُ أَبَا بَکْرٍ أُتِیَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع مُلَبَّباً لِیُبَایِعَ قَالَ سَلْمَانُ أَ تَصْنَعُ ذَا بِهَذَا وَ اللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَی اللَّهِ لَانْطَبَقَتْ ذِهِ عَلَی ذِهِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ وَ قَالَ الْمِقْدَادُ وَ اللَّهِ هَکَذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ یَکُونَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کَانَ الْمِقْدَادُ أَعْظَمَ النَّاسِ إِیمَاناً تِلْکَ السَّاعَهَ (1)

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَا بَقِیَ أَحَدٌ بَعْدَ مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا وَ قَدْ جَالَ جَوْلَهً إِلَّا الْمِقْدَادَ فَإِنَّ قَلْبَهُ کَانَ مِثْلَ زُبَرِ الْحَدِیدِ (2)

[فِی سَلْمَانَ الْفَارِسِیِ]

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ وُهَیْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ سَلْمَانَ عَلِمَ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ (3)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ أَدْرَکَ سَلْمَانُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْعِلْمَ الْآخِرَ وَ هُوَ بَحْرٌ لَا یُنْزَحُ (4) وَ هُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ فِی رَهْطٍ فَقَالَ لَهُ یَا عَبْدَ اللَّهِ تُبْ إِلَی اللَّهِ مِنَ الَّذِی عَمِلْتَ فِی بَطْنِ بَیْتِکَ الْبَارِحَهَ وَ اتَّقِ اللَّهَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ قَالَ ثُمَّ مَضَی وَ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ لَقَدْ رَمَاکَ بِأَمْرٍ وَ مَا دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِکَ قَالَ إِنَّهُ أَخْبَرَنِی بِأَمْرٍ مَا اطَّلَعَ عَلَیْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ أَنَا (5)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَلْمَانَ یَا

1- نقله المجلسیّ فی المجلد الثامن من البحار ص 52. و لبب فلانا: أخذه بتلبیبه و جره.
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 7.

3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 8.
4- كذا.
5- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 8 و زاد فى آخره «و فى خبر آخر مثله» و زاد فى آخره إن الرجل كان أبا بكر بن أبى قحافه. و نقله المجلسىّ عن الكتابين فى البحار ج 6 ص 790.

سَلْمَانُ لَوْ عُرِضَ عِلْمُکَ عَلَى الْمِقْدَادِ لَکَفَرَ يَا مِقْدَادُ لَوْ عُرِضَ صَبْرُکَ عَلَى سَلْمَانَ لَکَفَرَ (1)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَرْبَعَةِ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي اشْتَاقَتْ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ قَالَ نَعَمْ مِنْهُمْ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ قُلْتُ فَأَيُّهُمْ أَفْضَلُ قَالَ سَلْمَانُ ثُمَّ أَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ عَلِمَ سَلْمَانُ عِلْماً لَوْ عَلِمَهُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ کَفَرَ (2)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى أَوْ غَيْرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ الشَّهْرَزُورِيِ (3) رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کَانَ سَلْمَانُ يَطْبُخُ قِدْراً فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ فَانْکَبَّتِ الْقِدْرُ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْ ءٌ فَرَدَّهَا عَلَى الْأَثَافِي (4) ثُمَّ انْکَبَّتِ الثَّانِيَةَ فَلَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْ ءٌ فَرَدَّهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مُسْرِعاً قَدْ ضَاقَ صَدْرُهُ مِمَّا رَأَى وَ سَلْمَانُ يَقْفُو أَثَرَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَنَظَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى سَلْمَانَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْفُقْ بِأَخِيکَ (5)

[فِي أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ]

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّاءِ عَنْ رَجُلٍ

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 7 و فیه «یا مقداد لو عرض علمک علی سلمان لکفر» و قال المحدث النوریّ فی نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحدیث عن الکتابین: الظاهر بقرینه الراوی و المروی عنه و الإمام علیه السلام اتّحاد المتن فیتعین التحریف فی آخر أحدهما و لعله فی الثانی [ای الاختصاص] أولی و إن أمکن التوجیه بما یأتی فی باب سیره سلمان بعد النبیّ بما صبت علیه و علی أقرانه من المصائب أنّه عرض فی قلب کلهم شی ء إلّا مقداد فان قلبه کان کالزبر الحدید فکان أصبر منهم و ذلک لا ینافی أفضلیه سلمان منهم. أقول: أراد بما یاتی ما مضی فی ص 10. و هذا الخبر أورده المجلسیّ- ره- فی البحار ج 6 ص 785.

2- نقله المجلسیّ- ره- عن الکتاب فی البحار ج 6 ص 783.
3- الشهر زور: بلده بین الموصل و همدان مشهوره بناها زور بن الضحّاک. و قیل: شهرزور معناه مدینه زور. کذا فی اللباب.
4- الاثافی جمع أثفیه و هی الحجر الذی توضع علیه القدر.
5- فی بعض النسخ [ارفق بصاحبک]. و هکذا نقله المجلسیّ فی البحار ج 6 ص 793.

قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی أَبِی ذَرٍّ مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَهٍ مِنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ بَلَی قُلْتُ فَأَیْنَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ ع قَالَ فَقَالَ لِی کَمْ فِیکُمُ السَّنَهُ شَهْراً قُلْتُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً قَالَ کَمْ مِنْهَا حَرَامٌ قُلْتُ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ مِنْهَا قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ لَیْلَهً الْعَمَلُ فِیهَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ لَا یُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ (1)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَیَّ أَنْ أُحِبَّ أَرْبَعَهً عَلِیّاً وَ أَبَا ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادَ-

مختصر (2)

وَ عَنْهُ (3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی مِخْنَفٍ لُوطِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ حَدَّثَنِی شَیْخٌ مِنْ أَسْلَمَ شَهِدَ صِفِّینَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ عَلَی سَکَنَاتِهِمْ فَمَا رَاعَنَا إِلَّا صَوْتُ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ حِینَ اعْتَدَلَتِ الشَّمْسُ أَوْ کَادَتْ أَنْ تَعْتَدِلَ وَ هُوَ یَقُولُ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ رَائِحٌ إِلَی الْجَنَّهِ کَالظَّمْآنِ یروی [یَرَی] الْمَاءَ مَا الْجَنَّهُ إِلَّا تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِی (4) الْیَوْمَ أَلْقَی الْأَحِبَّهَ مُحَمَّداً وَ حِزْبَهُ یَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِینَ اصْدُقُوا اللَّهَ فِیهِمْ فَإِنَّهُمْ وَ اللَّهِ أَبْنَاءُ الْأَحْزَابِ دَخَلُوا فِی هَذَا الدِّینِ کَارِهِینَ حِینَ أَذَلَّتْهُمْ حَدُّ السُّیُوفِ وَ خَرَجُوا مِنْهُ طَائِعِینَ حَتَّی أَمْکَنَتْهُمُ الْفُرْصَهُ وَ کَانَ یَوْمَئِذٍ ابْنَ تِسْعِینَ سَنَهً قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا کَانَ إِلَّا الْإِلْجَامُ وَ

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی باب 155 من معانی الأخبار بتمامه. و الکشّیّ فی ص 16 من رجاله الی قوله: «أصدق لهجه من أبی ذر» و أخرجه أیضا ابن الأثیر فی جامع الأصول بروایه الترمذی عن أنس تاره و اخری عن ابن عمرو بن العاص. و ثالثه عن أبی ذر نفسه- رضی اللّه عنه-. و ذکره المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 324 و أخرجه أیضا ابن عبد البر فی الاستیعاب و ابن حجر فی الإصابه بطرق کثیره. و أقلته الرعده أی أصابته.
2- هکذا نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- عن الکتاب فی المجلد السادس من البحار ص 83. و أخرج نحوه ابن الأثیر فی جامع الأصول عن الترمذی.

3- الضمير فى «عنه» راجع إلى جعفر بن الحسين.
4- الموالى جمع العاليه و هى اعلا الرمح.

الْإِسْرَاجُ وَ قَالَ عَمَّارٌ حِينَ نَظَرَ إِلَى رَايَهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنَّ هَذِهِ الرَّايَهَ قَدْ قَاتَلْنَا ثَلَاثَ عَرَكَاتٍ (1) وَ مَا هِيَ بِأَشَدِّهِنَّ ثُمَّ حَمَلَ وَ هُوَ يَقُولُ

نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَ يَذْهَلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

أَوْ يَرْجِعَ الْحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ ثُمَّ اسْتَسْقَى عَمَّارٌ وَ اشْتَدَّ ظَمَاؤُهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَهٌ طَوِيلَهُ الْيَدَيْنِ مَا أَدْرِي أَ عَسَلٌ مَعَهَا أَمْ إِدَاوَهٌ فِيهَا صَيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَ قَالَ

الْجَنَّهُ تَحْتَ الْأَسِنَّهِالْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّهَ

مُحَمَّداً وَ حِزْبَهُ

وَ اللَّهِ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ (2)- لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ثُمَّ حَمَلَ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ ابْنُ جُوَيْنٍ السَّكْسَكِيُّ وَ أَبُو الْعَادِيَهِ الْفَزَارِيُ (3) فَأَمَّا أَبُو الْعَادِيَهِ فَطَعَنَهُ وَ أَمَّا ابْنُ جُوَيْنٍ اجْتَزَّ رَأْسَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (4)

فی عمرو بن الحمق الخزاعی

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيُّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ مَا جِئْتُكَ لِمَالٍ مِنَ الدُّنْيَا تُعْطِينِيهَا وَ لَا لِالْتِمَاسِ السُّلْطَانِ تَرْفَعُ بِهِ ذِكْرِي إِلَّا لِأَنَّكَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ

1- فی الصحاح لقیته عرکه- بالتسکین- أی مره و لقیته عرکات أی مرّات.
2- قال فی مجمع البحرین: فی حدیث الجمل: و اللّه لو ضربونا حتّی یبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا انا علی الحق. السعفات جمع سعفه بالتحریک جریده النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قیل: جریده. و قیل: إذا یبست سمیت سعفه انتهی. قال بعض الشارحین و خص هجر لبعد المسافه و لکثره النخل بها. اقول الهجر- بالتحریک- قاعده البحرین أو ناحیته- سبق ذکره فی ص 3 نقلا من المراصد.

3- ابن جوين فى بعض النسخ ابن جون و فى كامل ابن الأثير ابن حوى. و أبو العاديه الفزارى فى الكامل أبو الغازيه- بالغين و الزاى المعجمتين و لكن فى زيارت أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير هكذا «و عمّار يجاهد و ينادى بين الصفين الرواح الرواح إلى الجنه و لما استسقى فسقى اللبن كبر و قال: قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: آخر شرابک من الدنيا ضياح من لبن و تقتلک الفئه الباغيه فاعترضه ابو العاديه الفزارى فقتله. الخ. و قال فى اللباب: السكسكى- بفتح السين و سكون الكاف و فتح السين الثانيه و فى آخرها كاف أخرى- هذه النسبه إلى سكاسک و هى بطن من كنده.

4- روى نحوه نصر بن مزاحم فى كتاب الصفين ص 178 الطبع الحجرى.

ص وَ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ع وَ أَبُو الذُّرِّيَّهِ الَّتِی بَقِیَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَعْظَمُ سَهْماً لِلْإِسْلَامِ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ وَ اللَّهِ لَوْ کَلَّفْتَنِی نَقْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی وَ نَزْحَ الْبُحُورِ الطَّوَامِی (1) أَبَداً حَتَّی یَأْتِیَ عَلَیَّ یَوْمِی وَ فِی یَدِی سَیْفِی أَهُزُّ بِهِ عَدُوَّکَ (2) وَ أُقَوِّی بِهِ وَلِیَّکَ وَ بِعَوْلٍ بِهِ اللَّهُ کَعْبَکَ وَ یُفْلِجُ بِهِ حُجَّتَکَ (3) مَا ظَنَنْتُ أَنِّی أَدَّیْتُ مِنْ حَقِّکَ کُلَّ الْحَقِّ الَّذِی یَجِبُ لَکَ عَلَیَّ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع اللَّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالْیَقِینِ وَ اهْدِهِ إِلَی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ لَیْتَ فِی شِیعَتِی مِائَهً مِثْلَکَ (4)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ صَبَّاحٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَصِیرَهِ عَنْ صَخْرِ بْنِ الْحَکَمِ الْفَزَارِیِ (5) عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ یُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ فِی مَسْجِدِ الْمَدِینَهِ یَقُولُ یَا عَمْرُو وَ هَلْ لَکَ فِی أَنْ أُرِیَکَ آیَهَ الْجَنَّهِ یَأْکُلُ الطَّعَامَ وَ یَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ یَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ وَ آیَهَ النَّارِ یَأْکُلُ الطَّعَامَ وَ یَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ یَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ فَقُلْتُ نَعَمْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی فَأَرِنِیهِمَا فَأَقْبَلَ عَلِیٌّ ع یَمْشِی حَتَّی سَلَّمَ فَجَلَسَ فَقَالَ ص یَا عَمْرُو هَذَا وَ قَوْمُهُ آیَهُ الْجَنَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُعَاوِیَهُ حَتَّی سَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ ص یَا عَمْرُو هَذَا وَ قَوْمُهُ آیَهُ النَّارِ

وَ ذَکَرَ أَنَّ بَدْءَ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ کَانَ فِی إِبِلٍ لِأَهْلِهِ وَ کَانُوا أَهْلَ عَهْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَرُّوا بِهِ وَ قَدْ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی بَعْثٍ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعَنَا زَادٌ وَ لَا نَهْتَدِی الطَّرِیقَ فَقَالَ إِنَّکُمْ سَتَلْقَوْنَ رَجُلًا صَبِیحَ الْوَجْهِ یُطْعِمُکُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ یَسْقِیکُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَ یَهْدِیکُمُ الطَّرِیقَ هُوَ مِنْ أَهْلِ

1- الطوامی: الممتلئ، طمی البحر إذا امتلاء ماء.
2- أهز فی بعض النسخ [اهزم]. و هززت الشی ء هزا فاهتز ای حرکته فتحرک.
3- الکعب: الشرف و المجد و رجل عالی الکعب أی شریف. و الفلج: الفوز و الظفر.
4- رواه نصر بن مزاحم فی کتاب الصفین ص 56 من الطبع الحجری بأدنی تفاوت فی اللفظ و أورده المجلسیّ- رحمه اللّه- عن الکتابین فی البحار ج 8 ص 475 و 726.

5- لم نعثر على ترجمه لصخر فى كتب التراجم و فى بعض النسخ [الحارث بن الحصيره بن صخر ابن الحكم].

الْجَنَّهِ فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَىَّ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَأَمَرْتُ فِتْيَانِی فَنَحَرُوا جَزُوراً وَ حَلَبُوا مِنَ اللَّبَنِ فَبَاتَ الْقَوْمُ يَطْعَمُونَ مِنَ اللَّحْمِ مَا شَاءُوا وَ يُسْقَوْنَ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ أَصْبَحُوا فَقُلْتُ مَا أَنْتُمْ بِمُنْطَلِقِينَ حَتَّى تَطْعَمُوا أَوْ تَزَوَّدُوا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمَ وَ ضَحِکَ إِلَى صَاحِبِهِ فَقُلْتُ وَ لِمَ ضَحِکْتَ فَقَالَ أَبْشِرْ بِبُشْرَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَقُلْتُ وَ مَا ذَاکَ قَالَ فَقَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِی هَذَا الْفَجِّ وَ أَخْبَرَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا زَادٌ وَ لَا هِدَايَهُ الطَّرِيقِ فَقَالَ سَتَلْقَوْنَ رَجُلًا صَبِيحَ الْوَجْهِ يُطْعِمُکُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ يَسْقِيکُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَ يَدُلُّکُمْ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ فَلَمْ نَلْقَ مَنْ يُوَافِقُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ ص غَيْرَکَ قَالَ فَرَکِبْتُ مَعَهُمَ فَأَرْشَدْتُهُمُ الطَّرِيقَ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى فِتْيَانِی وَ أَوْصَيْتُهُمْ بِإِبِلِ ثُمَّ سِرْتُ کَمَا أَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى بَايَعْتُ وَ أَسْلَمْتُ وَ أَخَذْتُ لِنَفْسِی وَ لِقَوْمِی أَمَاناً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّا آمِنُونَ عَلَى أَمَوَالِنَا وَ دِمَائِنَا إِذَا شَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَمْنَا الصَّلَاهَ وَ آتَيْنَا الزَّکَاهَ فَأَقَمْنَا سَهْمَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِکَ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ عَلَى أَمْوَالِکُمْ وَ دِمَائِکُمْ لَکُمْ بِذَلِکَ ذِمَّهُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ لَا يُعْتَدَى عَلَيْکُمْ فِی مَالٍ وَ لَا دَمٍ فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا أَقَمْتُ وَ غَزَوْنَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ وَ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ص (1)

. قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِیُّ شِيعَهً لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَلَمَّا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى مُعَاوِيَهَ انْحَازَ إِلَى شَهْرَزُورَ مِنَ الْمَوْصِلِ وَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَطْفَأَ النَّائِرَهَ وَ أَخْمَدَ الْفِتْنَهَ وَ جَعَلَ الْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقِينَ وَ لَسْتَ بِأَبْعَدِ أَصْحَابِکَ هِمَّهً وَ لَا أَشَدِّهِمْ فِی سُوءِ الْأَثَرِ صُنْعاً كُلُّهُمْ قَدْ أَسْهَلَ (2) بِطَاعَتِی وَ سَارَعَ إِلَى الدُّخُولِ فِی أَمْرِی وَ قَدْ بَطُؤَ بِکَ مَا بَطُؤَ فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ يُمْحَ عَنْکَ سَالِفُ ذُنُوبِکَ وَ مُحِیَ دَاثِرُ حَسَنَاتِکَ وَ لَعَلِّی لَا أَكُونُ لَکَ دُونَ مَنْ كَانَ قَبْلِی إِنْ أَبْقَيْتَ وَ اتَّقَيْتَ وَ وَقَيْتَ وَ أَحْسَنْتَ فَاقْدَمْ عَلَيَّ آمِناً فِی ذِمَّهِ اللَّهِ وَ ذِمَّهِ رَسُولِهِ ص مَحْفُوظاً مِنْ حَسَدِ الْقُلُوبِ وَ إِحَنِ الصُّدُورِ (3) وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً.

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار المجلد الثامن ص 726 عن الكتاب.
2- اسهل بطاعتی أی رفع عن نفسه الشده. يقال: أسهل القوم أی صاروا إلى السهل. و فی بعض النسخ [استهل] أی رفع صوته او صار إليها فرحا من قولهم: استهل فرحا. قاله المجلسیّ.
3- الاحنه: الحقد و العداوه جمعه إحن- كعصم-.

فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ وَ جَاءَ بِرَأْسِهِ وَ بَعَثَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَوُضِعَ فِي حَجْرِهَا فَقَالَتْ سَتَرْتُمُوهُ عَنِّي طَوِيلًا وَ أَهْدَيْتُمُوهُ إِلَيَّ قَتِيلًا فَأَهْلًا وَ سَهْلًا مِنْ هَدِيَّةٍ غَيْرِ قَالِيَةٍ وَ لَا مَقْلِيَّةٍ بَلِّغْ أَيُّهَا الرَّسُولُ عَنِّي مُعَاوِيَةَ مَا أَقُولُ طَلَبَ اللَّهُ بِدَمِهِ وَ عَجَّلَ الْوَبِيلَ مِنْ نِقَمِهِ (1) فَقَدْ أَتَى أَمْراً فَرِيّاً وَ قَتَلَ بَارّاً تَقِيّاً فَأَبْلِغْ أَيُّهَا الرَّسُولُ مُعَاوِيَةَ مَا قُلْتُ فَبَلَّغَ الرَّسُولُ مَا قَالَتْ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا أَنْتِ الْقَائِلَةُ مَا قُلْتِ قَالَتْ نَعَمْ غَيْرَ نَاكِلَةٍ عَنْهُ وَ لَا مُعْتَذِرَةٍ مِنْهُ قَالَ لَهَا اخْرُجِي مِنْ بِلَادِي قَالَتْ أَفْعَلُ فَوَ اللَّهِ مَا هُوَ لِي بِوَطَنٍ وَ لَا أَحِنُّ فِيهَا إِلَى سِجْنٍ وَ لَقَدْ طَالَ بِهَا سَهَرِي وَ اشْتَدَّ بِهَا عَبَرِي (2) وَ كَثُرَ فِيهَا دَيْنِي مِنْ غَيْرِ مَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ الْكَاتِبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا مُنَافِقَةٌ فَأَلْحِقْهَا بِزَوْجِهَا فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا مَنْ بَيْنَ لَحْيَيْهِ كَجُثْمَانِ الضِّفْدِعِ أَ لَا قلت [قَتَلْتَ] مَنْ أَنْعَمَكَ خِلَعاً وَ أَصْفَاكَ كساء [كُسَا] إِنَّمَا الْمَارِقُ الْمُنَافِقُ مَنْ قَالَ بِغَيْرِ الصَّوَابِ وَ اتَّخَذَ الْعِبَادَ كَالْأَرْبَابِ فَأَنْزِلَ كُفْرُهُ فِي الْكِتَابِ فَأَوْمَى مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَاجِبِ بِإِخْرَاجِهَا فَقَالَتْ وَا عَجَبَاهْ مِنِ ابْنِ هِنْدٍ يُشِيرُ إِلَيَّ بِبَنَانِهِ وَ يَمْنَعُنِي نَوَافِذُ لِسَانِهِ أَمَا وَ اللَّهِ لَأَبْقُرَنَّهُ بِكَلَامٍ عَتِيدٍ كنواقد [كَنَوَافِذِ] الْحَدِيدِ أَ وَ مَا أَنَا بِآمِنَةَ بِنْتِ الشَّرِيدِ (3)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (4) قَالَ الْمَفْقُودُ يَنْتَظِرُ أَهْلُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ فَإِنْ عَادَ وَ إِلَّا تَزَوَّجَتْ فَإِنْ قَدِمَ زَوْجُهَا خُيِّرَتْ فَإِنِ اخْتَارَتِ الْأَوَّلَ اعْتَدَّتْ مِنَ الثَّانِي وَ رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ وَ إِنِ

1- الوبيل: الشديد. و الوخيم: سوء العاقبه. و فى بعض النسخ [عجل الويل من نقمه].
2- «أحن فيها» أى اشتاق. و فى بعض النسخ [إلى شجن] و الشجن: الهم و الحزن. و فى بلاغات النساء «إلى سكن». و العبر: الدمعه.
3- ذكره صاحب بلاغات النساء ص 59 من كتابه بصوره مفصله قال: حدّثنا العباس بن بكار قال: حدّثنا أبو بكر الهذلى، عن الزهرى و سهل بن أبى سهل التميمى عن أبيه قال لما قتل علىّ بن أبى طالب و ساق إلى آخر المقال و نقله صاحب دائره المعارف (محمّد فريد وجدى) ج 1 ص 595.
4- هكذا فى النسختين و لعلّ هنا سقطا أو هذا نشأ من اختلال نظم الاوراق و ترتيبها بسبب تقديم بعض الورقات و تأخير بعضها فى نسخه الأصل أو نسخه التى استنسخت منها النسخ المتاخره.

اخْتَارَتِ الثَّانِیَ فَهُوَ زَوْجُهَا (1)

عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُوَیْدٍ السَّائِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ص وَ لَا خَلَقَ خَلْقاً بَعْدَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مِنْ عَلِیٍّ ع (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَیْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع یَقُولُ وَلَایَهُ عَلِیٍّ ع مَکْتُوبَهٌ فِی جَمِیعِ صُحُفِ الْأَنْبِیَاءِ (3)

عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَسی أَنْ یَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقاماً مَحْمُوداً قَالَ یُجْلِسُهُ عَلَی الْعَرْشِ مَعَهُ (4)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْوَشَّاءُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ لِی مَا لِی أَرَاکَ مُصْفَرّاً فَقُلْتُ هَذَا الْحُمَّی الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَیَ (5) قَالَ فَدَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ کَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ ثُمَّ دَعَا بِخَیْطٍ فَأُتِیَ بِخَیْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتِنِی بِخَیْطٍ لَمْ یَمَسَّهُ الْمَاءُ فَأُتِیَ بِخَیْطٍ یَابِسٍ فَشَدَّ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَی الْجَانِبِ الْأَیْمَنِ أَرْبَعَهَ وَ عَقَدَ عَلَی الْأَیْسَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ عَلَی کُلِّ عُقْدَهٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 23 ص 130 من الکتاب. و قال العلامه- رحمه اللّه- فی القواعد ج 2 ص 71 فی المفقود عنها زوجها: إذا غاب الرجل عن امرأته فان عرف خبره بانه حی وجب الصبر أبدا و کذا إن انفق علیها ولیه و لو جهل خبره و لم یکن من ینفق علیها فان صبرت فلا کلام و الا رفعت أمرها إلی الحاکم فیؤجلها أربع سنین و یبحث عنه الحاکم هذه المده فان عرف حیاته صبرت أبدا و علی الامام أن ینفق علیها من بیت المال و ان لم یعرف حیاته أمرها بالاعتداد عده الوفاه بعد الاربع ثمّ حلت للازواج و لو صبرت بعد الاربع غیر معتده لانتظار خبره جاز لها بعد ذلک الاعتداد متی شاءت. و قال فی فروع تلک المسأله: لو جاء الزوج و قد خرجت من العده و نکحت فلا سبیل له علیها و ان جاء و هی فی العده فهو املک بها و لو جاء بعد العده قبل التزویج فقولان الأقرب أنه لا سبیل له علیها. و لو نکحت بعد العده ثمّ ظهر موت الزوج کان العقد الثانی صحیحا و لا عده سواء کان موته قبل العده أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الأول فی نظر الشرع.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 6 ص 182 من الکتاب.

3- رواه الصفار فى البصائر الباب الثانى من الجزء الثامن و زاد فى آخره «و لن يبعث اللّه نبيا الا بنبوه محمّد و ولايه وصيه علىّ عليه السلام».
4- نقله المجلسىّ فى البحار ج 6 ص 182 بدون ذكر «معه» و على فرض كونه يكون المراد نهايه قربه صلّى اللّه عليه و آله إليه تعالى و الآيه فى سوره الإسراء: 78.
5- فى بعض النسخ [ألحف على].

ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَیَّ وَ قَالَ شُدَّهُ عَلَی عَضُدِکَ الْأَیْمَنِ وَ لَا تَشُدَّهُ عَلَی الْأَیْسَرِ (1)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سُؤْرُ الْمُؤْمِنِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِینَ دَاءً (2)

حديث الغار

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَبِی بَكْرٍ وَ قَدْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْغَارِ فَقَالَ مَا لَكَ أَ لَيْسَ اللَّهُ مَعَنَا تُرِيدُ أَنْ أُرِيَكَ أَصْحَابِی مِنَ الْأَنْصَارِ فِی مَجَالِسِهِمْ يَتَحَدَّثُونَ وَ أُرِيَكَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ أَصْحَابَهُ فِی سَفِينَةٍ يَغُوصُونَ فَقَالَ نَعَمْ أَرِنِيهِمْ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَأَضْمَرَ فِی نَفْسِهِ أَنَّهُ سَاحِرٌ (3)

[طائفه من أقوال النبى ص و الأئمه ع]

اشاره

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الْقَاضِي وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَجَلَسْتُ إِلَى بَعْضِ أَسَاطِينِهِ لِأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا خَلْفِي امْرَأَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ بَدَوِيَّةٌ وَ عَلَيْهَا شَمْلَةٌ وَ هِيَ تُنَادِي يَا مَشْهُوراً فِي الدُّنْيَا وَ يَا مَشْهُوراً فِي الْآخِرَةِ وَ يَا مَشْهُوراً فِي السَّمَاءِ وَ يَا مَشْهُوراً فِي الْأَرْضِ جَهَدَتِ الْجَبَابِرَةُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ إِخْمَادِ ذِكْرِكَ فَأَبَى اللَّهُ لِنُورِكَ إِلَّا ضِيَاءً وَ لِذِكْرِكَ إِلَّا عُلُوّاً وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمَةَ اللَّهِ وَ مَنْ هَذَا الَّذِي تَصِفِينَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ قَالَتْ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي لَا يَجُوزُ التَّوْحِيدُ إِلَّا بِهِ وَ بِوَلَايَتِهِ قَالَ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهَا فَلَمْ أَرَ أَحَداً (4)

1- نقله المجلسىّ فى البحار ج 19 ص 189 من الكتاب.
2- نقله المجلسىّ فى البحار ج 17 ص 125 من الكتاب.
3- نقله فى البحار ج 8 ص 227 من الكتاب. و السند هكذا.
4- رواه الصدوق فى أماليه فى المجلس الثالث و الستين عن الطالقانى عن محمّد بن جرير الطبرىّ، عن الحسن بن محمّد، عن الحسن بن يحيى الدهان قال: كنت ببغداد عند قاضى بغداد و اسمه سماعه اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له: اصلح اللّه القاضى انى حججت فى السنين الماضيه فمررت بالكوفه فدخلت فى مرجعى الى مسجدها فبينا أنا واقف فى المسجد اريد الصلاه إذا أمامى امرأه اعرابيه بدويه مرخيه الذوائب عليها شمله و هى تنادى و تقول: يا مشهورا فى السماوات و يا مشهورا فى الأرضين و يا مشهورا فى الآخره إلخ. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 9 ص 382.

(1) .....

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِی وَ لَایَبْقَی مِنَ الْبَاقِینَ غَابِرٌ

أَیْقَنْتُ أَنِّی لَا مَحَالَهَحَیْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَحِمَ اللَّهُ قُسّاً کَانَ أُمَّهً وَاحِدَهً

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَیَّهَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَیُّمَا أَفْضَلُ نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع قَالَ فَقَالَ لِی أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَ ذَلِکَ أَنَّکُمْ تُمْسُونَ وَ تُصْبِحُونَ خَائِفِینَ عَلَی إِمَامِکُمْ وَ

1- هکذا بیاض فی الأصل و روی الصدوق خطبه قس بن ساعده فی کمال الدین ص 100 و نقل ابن عبد ربه فی کتاب الخطب ص 128 من الجزء الرابع من العقد الفرید خطبه قس بن ساعده الایادی هکذا.

عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَئِمَّهِ الْجَوْرِ إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلاتُكُمْ فِی تَقِيَّهٍ وَ إِنْ صُمْتُمْ فَصِيَامُكُمْ فِی تَقِيَّهٍ وَ إِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّكُمْ فِی تَقِيَّهٍ وَ إِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ وَ عَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ فَقُلْتُ فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ ع إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا قَالَ فَقَالَ لِی سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَ يَأْمَنَ السُّبُلُ وَ يُنْصَفَ الْمَظْلُومُ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَهَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ الْأَئِمَّهُ فِی كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّهً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا (2) لَا بِأَمْرِ النَّاسِ يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ قَالَ تَعَالَى وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّهً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ (3) يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِی الْكِتَابِ (4)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَابَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ وَ سَبِيلَهُ الَّذِی مَنْ سَلَكَ بِغَيْرِهِ هَلَكَ وَ كَذَلِكَ جَرَى لِلْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَ حُجَّتَهُ الْبَالِغَهَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى (5)

1- نقله المجلسیّ من الكتاب فی المجلد الثالث عشر من البحار باب فضل انتظار الفرج. ص 140

2- الأنبياء: 73.

3- القصص: 41.

4- رواه الصفار فی بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الأول بسند آخر عن طلحه بن زيد عن أبی عبد اللّه عن أبيه عليهما السلام ... و رواه الكلينی- رحمه اللّه- فی الكافی ج 1 ص 216 و قوله تعالى «بأمرنا» أی ليس هذا يتهم للناس و إمامتهم بنصب الناس و أمرهم بل هم منصوبون لذلک من قبل اللّه تعالى و مأمورون بأمره (قاله المجلسیّ فی المرآه). و قال الطبرسیّ- رحمه اللّه- فی قوله تعالى: «وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ»: هذا يحتاج الى تأويل لان ظاهره يوجب أنّه تعالى جعلهم أئمه يدعون الى النار كما جعل الأنبياء أئمه يدعون الى الجنه و هذا ما لا يقول به أحد

فالمعنى أنّه أخبر عن حالهم بذلک و حکم بانهم کذلک و قد تحصل الإضافه على هذا الوجه بالتعارف و يجوز أن يكون أراد بذلک أنّه لما اظهر حالهم على لسان أنبيائه حتّى عرفوا فكانه جعلهم كذلک و معنى دعائهم الى النار انهم يدعون إلى الافعال التى يستحق بها دخول النار من الكفر و المعاصى.
5- رواه الصفار فى البصائر الباب التاسع من الجزء الرابع.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِی لِآخِرِهِمْ مَا جَرَی لِأَوَّلِهِمْ وَ هُمْ فِی الْحُجَّهِ وَ الطَّاعَهِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ سَوَاءٌ وَ لِمُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَضْلُهُمَا (1)

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّنَا نَجْرِی فِی الطَّاعَهِ وَ الْأَمْرِ مَجْرَی وَاحِدٍ وَ بَعْضُنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ (2)

عَنْ أَبِی الْحُسَيْنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ أَبِی الْحُسَيْنِ صَالِحِ بْنِ حَمَّادٍ الرَّازِیِّ يَرْفَعُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيّاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ إِمَاماً فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ قَالَ إِنِّی جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً قَالَ فَمِنْ عِظَمِهَا فِی عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِی قَالَ لَا يَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِينَ (3) قَالَ لَا يَكُونُ السَّفِيهُ إِمَامَ التَّقِیِ

أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَهَ الْحُسَيْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِی يَحْيَی الْوَاسِطِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْهُمْ ع (4) قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْمُرْسَلِينَ عَلَی أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ فَنَبِیٌّ مُنْبِئٌ فِی نَفْسِهِ لَا يَعْدُو غَيْرَهُ وَ نَبِیٌّ يَرَی فِی النَّوْمِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يُعَايِنُ فِی الْيَقَظَهِ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَی أَحَدٍ وَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مِثْلُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ع عَلَی لُوطٍ وَ نَبِیٌّ يَرَی فِی نَوْمِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يُعَايِنُ الْمَلَكَ

1- رواه الحميری فی قرب الإسناد عن أحمد بن محمّد بن عيسی، عن البزنطی، عن الرضا، عن ابی جعفر عليهما السلام ص 153 من الطبع الحجری. و روی نحوه الصفار فی البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر. و فی البحار ج 9 ص 366 و ج 6 ص 178. و رواه أيضا الكلينی فی الكافی ج 1 ص 275.
2- رواه الصفار فی البصائر الباب السابع من الجزء العاشر.
3- البقره: 122. و الخبر فی الكافی ج 1 ص 175.

4- نقله المجلسیّ فی البحار ج 7 ص 231 من الکتاب و روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 175 عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابی یحیی الواسطی، عن هشام بن سالم؛ و درست عنه قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام إلخ.

وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَهٍ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُونُسَ وَ أَرْسَلْناهُ إِلى مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (1) قَالَ يَزِيدُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَ عَلَيْهِ إِمَامٌ وَ الَّذِی يَرَى فِی نَوْمِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يُعَايِنُ فِی الْيَقَظَهِ وَ هُوَ إِمَامٌ مِثْلُ أُولِی الْعَزْمِ وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نَبِيّاً وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ حَتَّى قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنِّی جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِی فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِينَ مَنْ عَبَدَ صَنَماً أَوْ وَثَناً أَوْ مِثَالًا لَا يَكُونُ إِمَاماً (2)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً وَ اتَّخَذَهُ نَبِيّاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا وَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ إِمَاماً فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ وَ قَبَضَ يَدَهُ قَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّی جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً فَمِنْ عِظَمِهَا فِی عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ يَا رَبِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِی قالَ لا يَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِينَ (3)

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْحُجَّهُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَ مَعَ الْخَلْقِ (4)

1- الصافّات: 147.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 7 ص 231 من الكتاب. و الكلينی فی الكافی ج 1 ص 175.
3- نقله فی البحار ج 7 ص 231 من الكتاب. و قال بعده: قوله: «قبض يده» من كلام الراوی و الضميران المستتر و البارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أی لما قال عليه السلام: «فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده» أی ضم أصابعه الى كفه لبيان اجتماع تلك الخمسه له أی العبوديه و النبوّه و الرساله و الخله و الإمامه و هذا شايع فی امثال هذه المقامات. و قيل: ای أخذ اللّه يده و رفعه من حضيض الكمالات الى أوجها هذا إذا كان الضمير فی «يده» راجعا الى إبراهيم عليه السلام. و ان كان راجعا إلى اللّه فقبض يده كنايه عن اكمال الصنعه و اتمام الحقيقه فی اكمال ذاته و صفاته أو تشبيه للمعقول بالمحسوس للايضاح فان الصانع منا إذا اكمل صنعه الشی ء رفع يده عنه و لا يعمل فيه شيئا لتمام صنعته. و قيل: فيه اضمار ای قبض إبراهيم عليه السلام هذه الأشياء بيده او قبض المجموع فی يده. انتهی.
4- رواه الكلينی- رحمه اللّه- فی الكافی ج 1 ص 177 مسندا عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام. بزياده «بعد الخلق» بعد قوله: «مع الخلق» و الصدوق- قدّس سرّه- فی كمال الدين أيضا مسندا عن أبان تاره و عن محمّد بن مسلم اخرى. و الصفار أيضا فی البصائر عن خلف بن حماد عنه

علیه السلام و قال المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المرآه: الحجه: البرهان و المراد بها. هنا الامام علیه السلام اذ به یقوم حجه اللّه علی الخلق قبل الخلق أی قبل جمیعهم من المکلفین کآدم علیه السلام اذ کان قبل خلق حواه و خلق ذریته و مع الخلق لعدم خلو الأرض من امام و بعدهم اذ القائم أو أمیر المؤمنین علیهما السلام آخر من یموت من الخلق. أو یکون الحجه قبل کل أحد و معه و بعده. انتهی و قال الفیض- رحمه اللّه- فی معنی الحدیث: یعنی انها تکون قبل الخلق و بعدهم کما تکون معهم و لهذا بدأ اللّه سبحانه أولا یخلق الخلیفه ثمّ خلق الخلیفه کما قال عزّ و جلّ: «انی جاعل فی الأرض خلیفه»- الی أن قال-: و الغرض من هذا الحدیث بیان وجوب استمرار وجود الحجه فی العالم و ابتناء بقاء العالم علیه.

وَ عَنْهُ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنْ بُرَیْدٍ الْعِجْلِیِّ قَالَ قِیلَ لِأَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع إِنَّ أَصْحَابَنَا بِالْکُوفَهِ جَمَاعَهٌ کَثِیرَهٌ فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ لَأَطَاعُوکَ وَ اتَّبَعُوکَ فَقَالَ یَجِی ءُ أَحَدُهُمْ إِلَی کِیسِ أَخِیهِ فَیَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ لَا قَالَ فَهُمْ بِدِمَائِهِمْ أَبْخَلُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ فِی هُدْنَهٍ تناکحهم [تُنَاکِحُهُمْ] وَ توارثهم [تُوَارِثُهُمْ] وَ یقیم [تُقِیمُ] عَلَیْهِمُ الْحُدُودَ وَ تؤدی [تُؤَدِّی] أَمَانَاتِهِمْ حَتَّی إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتِ الْمُزَایَلَهُ وَ یَأْتِی الرَّجُلُ إِلَی کِیسِ أَخِیهِ فَیَأْخُذُ حَاجَتَهُ لَا یَمْنَعُهُ (1)

عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَیْدٍ الْعِجْلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَدْ کَانَ الْحَالُ حَسَنَهً وَ إِنَّ الْأَشْیَاءَ الْیَوْمَ مُتَغَیِّرَهٌ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ الْکُوفَهَ فَاطْلُبْ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَإِنْ لَمْ تُصِبْهَا فَبِعْ وِسَادَهً مِنْ وَسَائِدِکَ بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ ثُمَّ ادْعُ عَشَرَهً مِنْ أَصْحَابِکَ وَ اصْنَعْ لَهُمْ طَعَاماً فَإِذَا أَکَلُوا فَاسْأَلْهُمْ فَیَدْعُوا اللَّهَ لَکَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْکُوفَهَ فَطَلَبْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَیْهَا حَتَّی بِعْتُ وِسَادَهً لِی بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ کَمَا قَالَ وَ جَعَلْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَ دَعَوْتُ أَصْحَابِی عَشَرَهً فَلَمَّا أَکَلُوا سَأَلْتُهُمْ أَنْ یَدْعُوا اللَّهَ لِی فَمَا مَکَثْتُ حَتَّی مَالَتْ عَلَیَّ الدُّنْیَا (2)

وَ عَنْهُ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّبِیِّینَ مِنْ طِینَهِ عِلِّیِّینَ قُلُوبَهُمْ وَ أَبْدَانَهُمْ وَ خَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِینَ مِنْ تِلْکَ الطِّینَهِ وَ خَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِکَ وَ خَلَقَ الْکُفَّارَ مِنْ طِینَهِ سِجِّینٍ قُلُوبَهُمْ وَ أَبْدَانَهُمْ فَخَلَطَ الطِّینَتَیْنِ فَمِنْ هَذَا یَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْکَافِرَ وَ یَلِدُ الْکَافِرُ الْمُؤْمِنَ وَ مِنْ هَاهُنَا یُصِیبُ الْمُؤْمِنُ السَّیِّئَهَ وَ مِنْ هَاهُنَا یُصِیبُ الْکَافِرُ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 13 ص 195 من الکتاب.
2- روی نحوه الکلینی فی الکافی باب النوادر من کتاب المعیشه.

الْحَسَنَهَ فَقُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ تَحِنُّ إِلَی مَا خُلِقُوا مِنْهُ وَ قُلُوبُ الْکَافِرِینَ تَحِنُّ إِلَی مَا خُلِقُوا مِنْهُ (1)

عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَسْتَوِی الْحَسَنَهُ وَ لَا السَّیِّئَهُ قَالَ الْحَسَنَهُ التَّقِیَّهُ وَ السَّیِّئَهُ الْإِذَاعَهُ ادْفَعْ بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِی بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُ عَداوَهٌ کَأَنَّهُ وَلِیٌّ حَمِیمٌ (2)

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ أُمِرَکُمْ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَهِ وَ صِدْقِ الْحَدِیثِ وَ طُولِ السُّجُودِ وَ الرُّکُوعِ وَ التَّهَجُّدِ بِاللَّیْلِ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءِ السَّلَامِ (3)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ کَاذِباً کَفَرَ وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقاً أَثِمَ إِنَّ اللَّهَ یَقُولُ وَ لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَهً لِأَیْمانِکُمْ (4)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع مَا مِنْ رَجُلٍ یَشْهَدُ شَهَادَهَ زُورٍ عَلَی رَجُلٍ مُسْلِمٍ لِیَقْطَعَ حَقَّهُ إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ مَکَانَهُ صَکّاً إِلَی النَّارِ (5)

وَ قَالَ حَصِّنُوا أَمْوَالَکُمْ بِالزَّکَاهِ وَ دَاوُوا مَرْضَاکُمْ بِالصَّدَقَهِ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَا مِنْ طَیْرٍ یُصَادُ إِلَّا بِتَرْکِهِ التَّسْبِیحَ وَ مَا مِنْ مَالٍ یُصَابُ إِلَّا بِتَرْکِ الزَّکَاهِ (7)

وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع مِمْ أَیِّ شَیْ ءٍ خَلَقَ اللَّهُ طِینَهَ الْمُؤْمِنِ قَالَ مِنْ طِینَهِ عِلِّیِّینَ قَالَ قُلْتُ فَمِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ قَالَ مِنْ طِینَهِ الْأَنْبِیَاءِ فَلَنْ

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 1 ص 2. و الصفار أیضا فی البصائر الباب التاسع من الجزء الأول و نقله المجلسیّ فی البحار ج 15 ص 22.
2- فصّلت: 34.
3- روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 77.
4- البقره: 223. و رواه الکلینی فی الکافی کتاب الایمان و النذور باب کراهه الیمین تحت رقم 4.

5- رواه الكلينى فى الكافى كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم 1 و الصک:
6- رواه الحميرى فى قرب الإسناد ص 55 و الكلينى فى الكافى ج 4 ص 61.
7- رواه الكلينى فى الكافى ج 3 ص 55.

يُنَجِّسَهُ شَیْ ءٌ (1)

قَالَ الصَّادِقُ ع قَضَاءُ حَاجَهِ الْمُؤْمِنِ خَیْرٌ مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عِتْقِ أَلْفِ نَسَمَهٍ (2)

وَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُغَسِّلُ مُؤْمِناً وَ هُوَ یُقَلِّبُهُ وَ یَقُولُ رَبِّ عَفْوَکَ إِلَّا عَفَا اللَّهُ عَنِ الْغَاسِلِ (3)

جَابِرٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ حَدَّثَنِی جَبْرَئِیلُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَهْبَطَ مَلَکاً إِلَی الْأَرْضِ فَأَقْبَلَ ذَلِکَ الْمَلَکُ یَمْشِی حَتَّی وَقَعَ إِلَی بَابِ دَارِ رَجُلٍ فَإِذَا رَجُلٌ یَسْتَأْذِنُ عَلَی بَابِ الدَّارِ فَقَالَ لَهُ الْمَلَکُ مَا حَاجَتُکَ إِلَی رَبِّ هَذِهِ الدَّارِ قَالَ أَخٌ لِی مُسْلِمٌ زُرْتُهُ فِی اللَّهِ قَالَ وَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِکَ إِلَّا ذَاکَ قَالَ مَا جَاءَنِی إِلَّا ذَاکَ قَالَ فَإِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکَ وَ هُوَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ وَجَبَتْ لَکَ الْجَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ زَارَ مُسْلِماً فَلَیْسَ إِیَّاهُ یَزُورُ بَلْ إِیَّایَ یَزُورُ وَ ثَوَابُهُ عَلَیَّ الْجَنَّهُ (4)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَشْیُ الْمُسْلِمِ فِی حَاجَهِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ خَیْرٌ مِنْ سَبْعِینَ طَوَافاً بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ (5)

قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أُلْقِیَ الرُّعْبُ فِی قُلُوبِ شِیعَتِنَا مِنْ عَدُوِّنَا فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا وَ خَرَجَ مَهْدِیُّنَا کَانَ أَحَدُهُمْ أَجْرَأَ مِنَ اللَّیْثِ أَمْضَی مِنَ السِّنَانِ یَطَأُ عَدُوَّنَا بِقَدَمَیْهِ وَ یَقْتُلُهُ بِکَفَّیْهِ (6)

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع قَالَ لَیْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ یُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَإِنْ عَمِلَ خَیْراً

1- رواه البرقی فی المحاسن ص 133 عن الباقر علیه السلام. و الکلینی نحوه فی الکافی ج 2 ص 3 عن الصادق صلوات اللّه علیه.
2- رواه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 193.
3- رواه الکلینی فی الکافی ج 3 ص 164.
4- روی نحوه الصدوق فی المجلس السادس و الثلاثین من أمالیه و الکلینی فی الکافی ج 2 ص 167. و الشیخ فی مجالسه عن جماعه عن أبی

المفضل على ما نقله المجلسىّ فى البحار ج 14 ص 230 و ج 16 ص 101.
5- نقله فى البحار ج 16 ص 88 من الكتاب.
6- نقله فى البحار من الكتاب ج 13 ص 195.

اسْتَزَادَ اللَّهَ مِنْهُ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَمِلَ شَيْئاً شَرّاً اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَ تَابَ إِلَيْهِ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ وَ عَيْنُهُ وَ دَلِيلُهُ لَا يَخُونُهُ وَ لَا يَخْذُلُهُ وَ قَالَ الْمُؤْمِنُ بَرَكَهٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ قَالَ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُدْخِلُ بَيْتَهُ مُؤْمِنَيْنِ فَيُطْعِمُهُمَا شِبَعَهُمَا (2) إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ نَسَمَهٍ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقْرِضُ مُؤْمِناً يَلْتَمِسُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَسَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ بِحِسَابِ الصَّدَقَهِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْشِي لِأَخِيهِ فِي حَاجَهٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ لِكُلِّ خُطْوَهٍ حَسَنَهً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَهً وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَهً وَ زِيدَ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ شُفِّعَ فِي عَشْرِ حَاجَاتٍ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَقُولُ وَ لَكَ مِثْلُ ذَلِكَ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُفَرِّجُ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَهً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَهً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَهِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعِينُ مُؤْمِناً مَظْلُوماً إِلَّا كَانَ لَهُ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصُرُ أَخَاهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْذُلُ أَخَاهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ (3)

وَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يَشْبَعَ وَ يَجُوعُ أَخُوهُ وَ لَا يَرْوَى وَ يَعْطَشُ أَخُوهُ وَ لَا يُكْسَى وَ يَعْرَى أَخُوهُ فَمَا أَعْظَمَ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ قَالَ أَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ إِذَا احْتَجْتَ فَسَلْهُ وَ إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ لَا تَمَلَّهُ خَيْراً وَ لَا يَمَلَّهُ لَكَ (4) وَ كُنْ لَهُ ظَهِيراً فَإِنَّهُ لَكَ ظهرا [ظَهْرٌ] فَإِذَا غَابَ فَاحْفَظْهُ فِي غَيْبَتِهِ وَ إِذَا شَهِدَ فَزُرْهُ وَ أَجِلَّهُ وَ أَكْرِمْهُ فَإِنَّهُ مِنْكَ وَ أَنْتَ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْكَ عَاتِباً فَلَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَسْأَلَ سَمِيحَتَهُ (5) وَ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ إِنِ ابْتُلِيَ فَاعْضُدْهُ وَ تَمَحَّلْ لَهُ وَ أَعِنْهُ وَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

1- رواه الكلينى فى الكافى ج 2 ص 453.
2- الشبع بالفتح و كعنب: سد الجوع و بالكسر و كعنب: اسم ما أشبعك. (القاموس)
3- نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 88 من الكتاب.
4- قال الفيض- رحمه اللّه- فى الوافى: لعل المراد بقوله: «لا تمله خيرا و لا يمله لك» أى لا تسأمه من جهه اكثارك الخير و لا يسأم هو من جهه اكثاره الخير لك. يقال: مللته و مللت منه إذا سأمه.

5- أى تطلب منه السماحه و العفو و الكرم و المساهله بالتجاوز لئلا تستقر فى قلبه فيوجب التنافر و التباغض. و فى بعض النسخ [تسل سخيمته] أى تستخرج حقده و غضبه برفق و لطف و تدبير و السل: انتزاع الشى ء برفق.

لِأَخِيهِ أُفٍّ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْوَلَايَهِ وَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ أَنْتَ عَدُوِّی فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا فَإِذَا اتَّهَمَهُ انْمَاثَ فِی قَلْبِهِ الْإِيمَانُ كَمَا يَنْمَاثُ [فِی] الْمَاءِ الْمِلْحُ وَ قَالَ إِنَّهُ بَلَغَنِی أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَزْهَرُ نُورُهُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يَزْهَرُ (1) نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَلِیُّ اللَّهِ يُعِينُهُ وَ يَنْصُرُهُ وَ يَصْنَعُ لَهُ وَ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقَّ وَ لَا يَخَافُ غَيْرَهُ (2)

عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَ مَنْ سَقَی مُؤْمِناً مِنْ ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ كَسَا مُؤْمِناً كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّيَابِ الْخُضْرِ

وَ قَالَ فِی حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَزَالُ فِی ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ سِلْكٌ (3)

وَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ لَيَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا حَتَّی يَفْتَرِقَا

وَ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَالَ وَ اللَّهِ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَیْ ءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ حَقِّ الْمُؤْمِنِ وَ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَأَعْظَمُ حَقّاً مِنَ الْكَعْبَهِ

وَ قَالَ دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ يَدْفَعُ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَ يُدِرُّ عَلَيْهِ الرِّزْقَ (4)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَی الْمُؤْمِنِ قَالَ إِنِّی عَلَيْكَ شَفِيقٌ أَخَافُ أَنْ تَعْلَمَ وَ لَا تَعْمَلَ وَ تُضَيِّعَ وَ لَا تَحْفَظَ قَالَ قُلْتُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ لِلْمُؤْمِنِ عَلَی الْمُؤْمِنِ سَبْعُ حُقُوقٍ وَاجِبَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا حَقٌّ إِلَّا وَاجِبٌ عَلَی أَخِيهِ إِنْ ضَيَّعَ مِنْهَا حَقّاً خَرَجَ مِنْ وَلَايَهِ اللَّهِ وَ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ (5) حَقٌّ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ أَنْ تَكْرَهَ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الثَّانِی أَنْ تُعِينَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ لِسَانِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ الثَّالِثُ أَنْ تَتَّبِعَ رِضَاهُ

1- قوله: «تمحل له» أی يطلب له حيله فی توسيع رزقه او نجاه ما ابتلی به. يقال: رجل محل ای ذو كيد و محل بفلان إذا سعی به الی السلطان و المحال- بالكسر-: الكيد.
2- رواه الكلينی- رحمه اللّه- فی الكافی ج 2 ص 170 و الشيخ و الصدوق فی أماليهما بأدنی تفاوت و علی ما أورده المجلسیّ فی البحار بتمامه ج

16 باب حقوق الاخوان ص 67 و ذیله فی باب فضائل الشیعه ص 119 من المجلد الخامس عشر.
3- رواه الکلینی فی المجلد الثانی عن الکافی ص 201 و 205 عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن إبراهیم بن عمر، عن ابی حمزه، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام.
4- رواه الکلینی فی المجلد الثانی من الکافی ص 179 و 170 و 507 عن أبی عبد اللّه علیه السلام.
5- فی بعض نسخ الحدیث «لم یکن للّه عزّ و جلّ فیه نصیب».

وَ تَجْتَنِبَ سَخَطَهُ وَ تُطِيعَ أَمْرَهُ وَ الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَلِيلَهُ وَ مِرْآتَهُ وَ الْخَامِسُ أَنْ لَا تَشْبَعَ وَ يَجُوعُ وَ تَرْوَى وَ يَظْمَأُ وَ تَلْبَسَ وَ يَعْرَى وَ السَّادِسُ إِنْ كَانَ لَکَ خَادِمٌ أَوْ لَکَ امْرَأَهٌ تَقُومُ عَلَيْکَ وَ لَيْسَ لَهُ امْرَأَهٌ تَقُومُ عَلَيْهِ أَنْ تَبْعَثَ خَادِمَکَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَ يَصْنَعُ طَعَامَهُ وَ يُمَهِّدُ فِرَاشَهُ وَ السَّابِعُ أَنْ تُبِرَّ قَسَمَهُ (1) وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَعُودَ مَرَضَهُ وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ وَ إِنْ كَانَ لَهُ حَاجَهٌ فَبَادِرْ إِلَيْهَا مُبَادَرَهً إِلَى قَضَائِهَا وَ لَا تُكَلِّفْهُ أَنْ يَسْأَلَکَهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ وَصَلْتَ وَلَايَتَکَ بِوَلَايَتِهِ (2)

وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِخَيْثَمَهَ يَا خَيْثَمَهُ أَقْرِئْ مَوَالِيَنَا السَّلَامَ وَ أَوْصِهِمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَنْ يَعُودَ غَنِيُّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ وَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ وَ أَنْ يَشْهَدَ أَحْيَاهُمْ جَنَائِزَ مَوْتَاهُمْ وَ أَنْ يَتَلَاقَوْا فِي بُيُوتِهِمْ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ حَيَاهٌ لِأَمْرِنَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا (3)

وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَتَخَوَّفُ اللُّصُوصَ وَ السَّبُعَ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاهِ إِذَا خَشِيَ أَنْ يَفُوتَ الْوَقْتُ قَالَ فَلْيُومِئْ بِرَأْسِهِ وَ لْيَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ يَتَوَجَّهُ دَابَّتُهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ (4)

1- الظاهر أن قسمه- بفتحتين- و هو اسم من الاقسام و ان المراد ببر قسمه قبوله و أصل البر الاحسان ثمّ استعمل فى القبول. يقال: بر اللّه عمله إذا كان قبله كانه أحسن إلى عمله بان قبله و لم يرده. كذا فى الفائق. و قبول قسمه و إن لم يكن واجب شرعا لكنه مؤكد لئلا يكسر قلبه و لا يضيع حقه. [قاله المولى صالح فى هامش الكافى].
2- رواه الصدوق فى الخصال أبواب السبعه و الكلينى فى الكافى ج 2 ص 169. و الشيخ فى أماليه و نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 61.
3- رواه المؤلّف فى آخر الفصول المختاره من العيون و المحاسن مسندا. و الكلينى فى الكافى ج 2 ص 175. و الشيخ فى مجالسه ص 84.
4- قال المحقق فى المعتبر ص 250 كل أسباب الخوف يجوز معها القصر و الانتقال إلى الايماء مع الضيق و الاقتصار على التسبيح ان خشى مع الايماء و ان كان الخوف من لص او سبع او غرق و على ذلک فتوى علمائنا ثمّ استدلّ بقوله تعالى: «وَ إِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاهِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا» و قال: هو دال

بمنطوقه على خوف العدو و بفحواه على ما عداء من المخوفات. ثم قال: و من طريق الاصحاب ما رواه عبد الرحمن بن أبى عبد اللّه قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الرجل يخاف من لص او عدو او سبع كيف يصنع؟ قال يكبر و يؤمى برأسه. و عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال: الذى يخاف اللصّ و السبع يصلى صلاه الموافقه ايماء على دابته؛ قلت: أ رأيت ان لم يكن المواقف على وضوء و لا يقدر على النزول؟ قال: يتيمم من لبد سرجه أو من مغرفه دابته فان فيها غبارا و يصلى و يجعل السجود اخفض من الركوع و لا يدور الى القبله و لكن اين ما دارت دابته و يستقبل القبله بأول تكبيره حين يتوجه و عن على ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يستقبل الأسد و يصلى و يؤمى برأسه ايماء و هو قائم و ان كان الأسد على غير القبله.

وَ عَنْ رِبْعِیٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَا عَذَّبَ اللَّهُ قَرْیَةً فِیهَا سَبْعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ (1)

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ شَیْ ءٌ یَسْتَرِیحُ إِلَیْهِ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ یَسْتَرِیحُ إِلَی أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ کَمَا یَسْتَرِیحُ الطَّائِرُ إِلَی شَکْلِهِ أَ وَ مَا رَأَیْتَ ذَاکَ (2)

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَیْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَهِ (3)

وَ قَالَ الْمَعُونَهُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَی الْعَبْدِ بِقَدْرِ الْمَئُونَهِ (4)

عَنْ رِبْعِیٍّ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ الشَّیَاطِینَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَکْثَرُ مِنَ الزَّنَابِیرِ عَلَی اللَّحْمِ ثُمَّ قَالَ هَکَذَا بِیَدِهِ إِلَّا مَا دَفَعَ اللَّهُ (5)

عَنْ رِبْعِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ أَطْعَمَ أَخاً لَهُ فِی اللَّهِ کَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً مِنَ النَّاسِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا الْفِئَامُ مِنَ النَّاسِ قَالَ مِائَهُ أَلْفٍ

1- رواه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 247.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 16 ص 101 من الکتاب. و روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 247.
3- روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 4 ص 2 عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الصدوق فی الأمالی و العیون أیضا عن أمیر المؤمنین علیه السلام.
4- رواه الحمیری فی قرب الإسناد مسندا عن الصادق عن أبیه علیهما السلام عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و زاد فی آخره «و ینزل الصبر علی قدر شده». و نقله المجلسیّ فی البحار ج 23 ص 108.
5- نقله المجلسیّ فی البحار ج 15 ص 63. و قال: قوله: «هکذا بیده» کانه علیه السلام اشار إلی جهه السماء ا ه. و فی معنی القول توسع.

مِنَ النَّاسِ (1)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ع رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ سِتٌّ الْخَطَأُ وَ النِّسْيَانُ وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ (2)

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع كُلُّ شَیْ ءٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ وَبَالٌ (3)

وَ قَالَ يَا فُضَيْلُ إِنَّ لِهَذَا الدِّينِ حَدّاً مِثْلَ حَدِّ بَيْتِی هَذَا (4)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينَهُ حُبُّهُ أَخَاهُ (5)

قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا ثَبَاتُ الْإِيمَانِ قَالَ الْوَرَعُ قِيلَ فَمَا زَوَالُهُ قَالَ الطَّمَعُ (6)

وَ قَالَ لَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ (7)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ صَارَ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِی حَاجَتِهِ أَوْ مُسْلِماً فَحَجَبَهُ لَمْ يَزَلْ فِی لَعْنَهِ اللَّهِ إِلَى أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ (8)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ الْحَاجَهَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ بَطِی ءٍ فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِکَ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَکِ الْمُوَكَّلِ

1- رواه الكلينى فى الكافى ج 2 ص 202، و الفئام- بالفاء مهموزا-: الجماعه من الناس.
2- نقله المجلسىّ فى البحار باب 14 من كتاب العدل و المعاد من المجلد الثالث عن كتاب الحسين بن سعيد الأهوازى.
3- نقله صاحب الوسائل فى كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد اللّه القمّىّ و بصائر الدرجات للصفار مسندا و فيه «فهو باطل» مكان «فهو وبال».
4- رواه البرقى فى المحاسن ص 272 بادنى تفاوت فى اللفظ.
5- نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 78 من الكتاب.
6- روى نحوه الكلينى فى الكافى ج 2 ص 320 عن الصادق عليه السلام.

7- رواه الكلينى عن الصادق عليه السلام فى ذيل حديث فى باب الطاعه و التقوى من الكافى ج 2 ص 75.
8- نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 169 من الكتاب. و قوله: «صار» هكذا فى النسختين و البحار و الظاهر أنّه تصحيف «سار» بالسين و المعنى ظاهر.

بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزْ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِی وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّی (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَقِیَ الْمُؤْمِنِینَ بِوَجْهٍ وَ غَابَهُمْ بِوَجْهٍ أَتَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (2)

وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِی ع قُلِ الْحَقَّ وَ إِنْ کَانَ فِیهِ هَلَاکُکَ فَإِنَّ فِیهِ نَجَاتَکَ وَ دَعِ الْبَاطِلَ وَ إِنْ کَانَ فِیهِ نَجَاتُکَ فَإِنَّ فِیهِ هَلَاکَکَ (3)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَیْسَ مِنَّا مَنْ أَذَاعَ حَدِیثَنَا فَإِنَّهُ قَتَلَنَا قَتْلَ عَمْدٍ لَا قَتْلَ خَطَاءٍ (4)

وَ قَالَ مَنِ اطَّلَعَ مِنْ مُؤْمِنٍ عَلَی ذَنْبٍ أَوْ سَیِّئَهٍ فَأَفْشَی ذَلِکَ عَلَیْهِ وَ لَمْ یَکْتُمْهَا وَ لَمْ یَسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ کَانَ عِنْدَ اللَّهِ کَعَامِلِهَا وَ عَلَیْهِ وِزْرُ ذَلِکَ الَّذِی أَفْشَاهُ عَلَیْهِ وَ کَانَ مَغْفُوراً لِعَامِلِهَا وَ کَانَ عِقَابُهُ مَا أَفْشَی عَلَیْهِ فِی الدُّنْیَا مَسْتُورٌ عَلَیْهِ فِی الْآخِرَهِ ثُمَّ لَا یَجِدُ اللَّهَ أَکْرَمَ مِنْ أَنْ یُثَنِّیَ عَلَیْهِ عِقَاباً فِی الْآخِرَهِ (5)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ کَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِنِ اشْتَکَی شَیْئاً وَجَدَ أَلَمَ ذَلِکَ فِی سَائِرِ جَسَدِهِ وَ إِنَّ رُوحَهُمَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَ إِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ لَأَشَدُّ اتِّصَالًا بِرُوحِ اللَّهِ مِنِ اتِّصَالِ شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَی عَلَی مُؤْمِنٍ رِوَایَهً یُرِیدُ بِهَا شَیْنَهُ وَ هَدْمَ مُرُوءَتِهِ لِیَسْقُطَ مِنْ أَعْیُنِ النَّاسِ أَخْرَجَ اللَّهُ وَلَایَتَهُ إِلَی وَلَایَهِ الشَّیْطَانِ فَلَا یَقْبَلُهُ الشَّیْطَانُ (7)

وَ قَالَ أَیُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْصَلَ إِلَی أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ مَعْرُوفاً فَقَدْ أَوْصَلَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص (8)

1- نقله المجلسیّ فی المجلد الخامس عشر من البحار ص 158 باب الذنوب و آثارها من الکتاب.
2- رواه الصدوق فی الخصال فی باب الاثنین تحت رقم 19. و روی أیضا نحوه فی المجالس و المعانی و نقله المجلسیّ من الکتابین فی المجلد السادس عشر من البحار ص 172.
3- رواه الحسن بن علیّ بن شعبه فی تحف العقول ص 408 مرسلا.

4- روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 371.
5- نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد السادس عشر من البحار ص 176.
6- رواه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 155.
7- رواه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 358 و نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد السادس عشر ص 176.
8- رواه الکلینی فی الکافی ج 4 ص 27.

فيها مسائل اليهودى التى ألقاها على النبى ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (1) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَی النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ الَّذِی تَزْعُمُ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّهُ يُوحَی إِلَيْکَ كَمَا أُوحِیَ إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ قَالَ نَعَمْ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ لَا فَخْرَ أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِلَی الْعَرَبِ أُرْسِلْتَ أَمْ إِلَی الْعَجَمِ أَمْ إِلَيْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَی النَّاسِ كَافَّةً فَقَالَ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ أَعْطَاهَا اللَّهُ مُوسَی فِی الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ حَيْثُ نَاجَاهُ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ فَقَالَ النَّبِیُّ ص سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِی عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِی اخْتَارَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ ع حِينَ بَنَی هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ النَّبِیُّ ص نَعَمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ بَنَی إِبْرَاهِيمُ ع الْكَعْبَةَ مُرَبَّعاً قَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَلِأَیِّ شَیْ ءٍ سُمِّيَتِ الْكَعْبَةُ كَعْبَةَ

1- فی بعض النسخ [الحسن بن عبد اللّه].

قَالَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الدُّنْيَا قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ تَفْسِیرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ فَقَالَ النَّبِیُّ ص عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ آدَمَ وَ الْجِنَّ یَکْذِبُونَ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ یَعْنِی بَرِی ءٌ مِمَّا یَقُولُونَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا یُؤَدُّونَ شُکْرَ نِعْمَتِهِ فَحَمِدَ نَفْسَهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ یَحْمَدَهُ الْخَلَائِقُ وَ هِیَ أَوَّلُ الْکَلَامِ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَی أَحَدٍ بِالنِّعْمَهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ هِیَ وَحْدَانِیَّتُهُ لَا یَقْبَلُ اللَّهُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِهِ وَ لَا یَدْخُلُ الْجَنَّهَ أَحَدٌ إِلَّا بِهِ وَ هِیَ کَلِمَهُ التَّقْوَی سُمِّیَتِ التَّقْوَی لِمَا تَثْقُلُ بِالْمِیزَانِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَکْبَرُ فَهِیَ کَلِمَهٌ لَیْسَ أَعْلَاهَا کَلَامٌ وَ أَحَبُّهَا إِلَی اللَّهِ یَعْنِی لَیْسَ أَکْبَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ یُسْتَفْتَحُ الصَّلَوَاتُ بِهِ لِکَرَامَتِهِ عَلَی اللَّهِ وَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَکْبَرِ فَقَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ مَا جَزَاءُ قَائِلِهَا قَالَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبَّحَ کُلُّ شَیْ ءٍ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَیُعْطَی قَائِلُهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا وَ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِ بِنَعِیمِ الدُّنْیَا حَتَّی یَلْقَاهُ بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ وَ هِیَ الْکَلِمَهُ الَّتِی یَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّهِ إِذَا دَخَلُوهَا وَ الْکَلَامُ یَنْقَطِعُ فِی الدُّنْیَا مَا خَلَا الْحَمْدَ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُمْ تَحِیَّتُهُمْ فِیهَا سَلامٌ وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (1) وَ أَمَّا ثَوَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَالْجَنَّهُ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ (2) وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَکْبَرُ فَهِیَ أَکْبَرُ دَرَجَاتٍ فِی الْجَنَّهِ وَ أَعْلَاهَا مَنْزِلَهً عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ أَدَّیْتَ وَاحِدَهً تَأْذَنُ لِی أَنْ أَسْأَلَکَ الثَّانِیَهَ فَقَالَ النَّبِیُّ ص سَلْنِی مَا شِئْتَ وَ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِ النَّبِیِّ ص وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِهِ یُلَقِّنَانِهِ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ لِأَیِّ شَیْ ءٍ سُمِّیتَ مُحَمَّداً وَ أَحْمَدَ وَ أَبَا الْقَاسِمِ وَ بَشِیراً وَ نَذِیراً وَ دَاعِیاً فَقَالَ النَّبِیُّ ص أَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّی مَحْمُودٌ فِی السَّمَاءِ وَ أَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّی مَحْمُودٌ فِی الْأَرْضِ (3) وَ أَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَقْسِمُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ قِسْمَهَ النَّارِ بِمَنْ کَفَرَ بِی

1- یونس: 11.
2- الرحمن: 60.
3- فی أمالی الصدوق «أما محمّد فأنی محمود فی الأرض و أمّا أحمد فانی محمود فی السماء».

أَوْ يُكَذِّبُنِی مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ (1) وَ أَمَّا الدَّاعِی فَإِنِّی أَدْعُو النَّاسَ إِلَی دِینِ رَبِّی إِلَی الْإِسْلَامِ وَ أَمَّا النَّذِیرُ فَإِنِّی أُنْذِرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَانِی وَ أَمَّا الْبَشِیرُ فَإِنِّی أُبَشِّرُ بِالْجَنَّهِ مَنْ أَطَاعَنِی قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الثَّالِثِ لِأَیِّ شَیْ ءٍ وَقَّتَ اللَّهُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِی خَمْسِ مَوَاقِیتَ عَلَی أُمَّتِکَ فِی سَاعَاتِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَ عِنْدَ الزَّوَالِ لَهَا حَلْقَهٌ تَدْخُلُ فِیهَا فَإِذَا دَخَلَ فِیهَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَسَبَّحَتْ کُلُّ شَیْ ءٍ مَا دُونَ الْعَرْشِ لِرَبِّی وَ هِیَ السَّاعَهُ الَّتِی یُصَلَّی عَلَیَّ رَبِّی (2) فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیَّ وَ عَلَی أُمَّتِی فِیهِ الصَّلَاهَ إِذْ قَالَ أَقِمِ الصَّلاهَ لِدُلُوکِ الشَّمْسِ (3) وَ هِیَ السَّاعَهُ الَّتِی تُؤْتَی بِجَهَنَّمَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُوَافِقُ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ سَاجِداً أَوْ رَاکِعاً أَوْ قَائِماً فِی صَلَاتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ أَمَّا صَلَاهُ الْعَصْرِ فَهِیَ السَّاعَهُ الَّتِی أَکَلَ آدَمُ ع مِنَ الشَّجَرَهِ وَ نُقِّصَ عَلَیْهِ الْجَنَّهُ (4) فَأَمَرَ اللَّهُ لِذُرِّیَّتِهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ وَ اخْتَارَهَا وَ افْتَرَضَهَا فَهِیَ مِنْ أَحَبِّ الصَّلَوَاتِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَوْصَانِی رَبِّی أَنْ أَحْفَظَهَا مِنْ بَیْنِ الصَّلَوَاتِ کُلِّهَا قَالَ حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاهِ الْوُسْطی فَهِیَ صَلَاهُ الْعَصْرِ وَ أَمَّا صَلَاهُ الْعِشَاءِ (5) فَهِیَ السَّاعَهُ الَّتِی تَابَ اللَّهُ عَلَی آدَمَ ع فَکَانَ مَا بَیْنَ مَا أَکَلَ مِنَ الشَّجَرَهِ وَ بَیْنَ مَا تَابَ ثَلَاثَمِائَهِ سَنَهٍ مِنْ أَیَّامِ الدُّنْیَا وَ فِی أَیَّامِ الْآخِرَهِ یَوْمٌ کَأَلْفِ سَنَهٍ مِمَّا تَعُدُّونَ فَصَلَّی آدَمُ ص ثَلَاثَ رَکَعَاتٍ رَکْعَهً لِخَطِیئَتِهِ وَ رَکْعَهً لِخَطِیئَهِ حَوَّاءَ وَ رَکْعَهً لِتَوْبَتِهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَی أُمَّتِی هَذِهِ الثَّلَاثَ رَکَعَاتٍ وَ هِیَ السَّاعَهُ الَّتِی یُسْتَجَابُ فِیهَا الدَّعْوَهُ وَ وَعَدَنِی رَبِّی أَنْ لَا یُخَیِّبَ مَنْ سَأَلَهُ حَیْثُ قَالَ

1- فی الأمالی زاد هنا «و یقسم قسمه الجنه فمن آمن بی و أقر بنبوتی ففی الجنه».

2- قوله: «إذا بلغ عند الزوال لها حلقه تدخل فیها» لا یخفی ان زوال الشمس کان باعتبار کل قوم و لعلّ المراد بالحلقه حلقه نصف النهار.

3- الإسراء: 77. و الدلوک: زوالها و میلها و قیل: غروبها.

4- فی الأمالی «فأخرجه اللّه تعالی من الجنه».

5- یعنی المغرب بقرینه العشاء الآخره.

فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ (1) وَ أَمَّا صَلَاهُ الْعَتَمَهِ فَإِنَّ لِلْقَبْرِ ظُلْمَهً وَ لِيَوْمِ الْقِيَامَهِ ظُلْمَهً أَمَرَ اللَّهُ لِی وَ لِأُمَّتِی بِهَذِهِ الصَّلَاهِ وَ مَا مِنْ قَدَمٍ مشیت [مَشَتْ] إِلَی صَلَاهِ الْعَتَمَهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ قُعُورَ النَّارِ وَ یُنَوِّرُ اللَّهُ قَبْرَهُ وَ یُعْطَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ نُوراً تُجَاوَزُ بِهِ الصِّرَاطُ وَ هِیَ الصَّلَاهُ الَّتِی اخْتَارَهَا لِلْمُرْسَلِینَ قَبْلِی وَ أَمَّا صَلَاهُ الْفَجْرِ فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَطْلُعُ مِنْ قَرْنِ الشَّیْطَانِ فَأَمَرَ اللَّهُ لِی أَنْ أُصَلِّیَ الْفَجْرَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ أَنْ یَسْجُدَ الْکُفَّارُ لَهَا یَسْجُدُونَ أُمَّتِی لِلَّهِ وَ سُرْعَتُهَا أَحَبُّ إِلَی اللَّهِ وَ هِیَ الصَّلَاهُ الَّتِی تَشْهَدُهَا مَلَائِکَهُ اللَّیْلِ وَ مَلَائِکَهُ النَّهَارِ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الرَّابِعِ لِأَیِّ شَیْ ءٍ أَمَرَ اللَّهُ غَسْلَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ جَوَارِحَ وَ هِیَ أَنْظَفُ الْمَوَاضِعِ فِی الْجَسَدِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّیْطَانُ فَدَنَا آدَمُ إِلَی الشَّجَرَهِ فَنَظَرَ إِلَیْهَا ذَهَبَ بِمَاءِ وَجْهِهِ ثُمَّ قَامَ فَهِیَ أَوَّلُ قَدَمٍ مشیت [مَشَتْ] إِلَی الْخَطِیئَهِ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثُمَّ شَقَّهَا فَأَکَلَ مِنْهَا فَلَمَّا أَنْ أَکَلَ مِنْهَا طَارَتْ مِنْهُ الْحُلَلُ وَ النُّورُ مِنْ جَسَدِهِ وَ وَضَعَ آدَمُ یَدَهُ عَلَی رَأْسِهِ وَ بَکَی فَلَمَّا أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَی آدَمَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِ اغْتِسَالَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ جَوَارِحَ وَ أَمَرَ أَنْ یَغْسِلَ الْوَجْهَ لِمَا نَظَرَ آدَمُ إِلَی الشَّجَرَهِ وَ أَمَرَ أَنْ یَغْسِلَ السَّاعِدَیْنِ إِلَی الْمَرَافِقِ لِمَا مَدَّ یَدَیْهِ إِلَی الْخَطِیئَهِ وَ أَمَرَ أَنْ یَمْسَحَ الرَّأْسَ لِمَا وَضَعَ یَدَهُ عَلَی أُمِّ رَأْسِهِ وَ أَمَرَ أَنْ یَمْسَحَ الْقَدَمَ بِمَا مشیت [مَشَتْ] إِلَی الْخَطِیئَهِ ثُمَّ سَنَّتْ عَلَی أُمَّتِیَ الْمَضْمَضَهَ وَ الِاسْتِنْشَاقَ وَ الْمَضْمَضَهُ تُنَقِّی الْقَلْبَ مِنَ الْحَرَامِ وَ الِاسْتِنْشَاقُ یُحَرِّمُ رَائِحَهَ النَّارِ فَقَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ مَا جَزَاءُ مَنْ تَوَضَّأَ کَمَا أَمَرْتَ قَالَ أَوَّلُ مَا یَمَسُّ الْمَاءَ یَتَبَاعَدُ عَنْهُ الشَّیْطَانُ وَ إِذَا مَضْمَضَ نَوَّرَ اللَّهُ لِسَانَهُ وَ قَلْبَهُ بِالْحِکْمَهِ وَ إِذَا اسْتَنْشَقَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتَنِ الْقَبْرِ وَ مِنْ فِتَنِ النَّارِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ بَیَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ یَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ وَ إِذَا غَسَلَ سَاعِدَیْهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ غُلُولَ النَّارِ وَ إِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ اللَّهُ سَیِّئَاتِهِ وَ إِذَا مَسَحَ قَدَمَیْهِ جَاوَزَهُ اللَّهُ عَلَی الصِّرَاطِ یَوْمَ تَزِلُّ فِیهِ الْأَقْدَامُ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الْخَامِسِ بِأَیِّ شَیْ ءٍ أَمَرَ اللَّهُ الِاغْتِسَالَ مِنَ النُّطْفَهِ وَ لَمْ یَأْمُرْ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ النُّطْفَهُ أَنْظَفُ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ

1- الروم: 17.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَنَّ آدَمَ لَمَّا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَهِ تَحَوَّلَ ذَلِکَ فِی عُرُوقِهِ وَ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَهَ خَرَجَتِ النُّطْفَهُ مِنْ کُلِّ عِرْقٍ وَ شَعْرٍ فَأَوْجَبَ اللَّهُ الْغُسْلَ عَلَی ذُرِّیَّهِ آدَمَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ الْبَوْلُ وَ الْغَائِطُ لَا یَخْرُجُ إِلَّا مِنْ فَضْلِ مَا یَأْکُلُ وَ یَشْرَبُ الْإِنْسَانُ کَفَی بِهِ الْوُضُوءُ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ مَا جَزَاءُ مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الْحَلَالِ قَالَ بَنَی اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ قَطْرَهٍ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ وَ هُوَ شَیْ ءٌ بَیْنَ اللَّهِ وَ بَیْنَ عِبَادِهِ مِنَ الْجَنَابَهِ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ السَّادِسِ عَنْ ثَمَانِیَهِ أَشْیَاءَ فِی التَّوْرَاهِ مَکْتُوبَهٍ أَمَرَ اللَّهُ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَنْ یعبدونه [یَعْبُدُوهُ] بَعْدَ مُوسَی فَقَالَ النَّبِیُّ ص أَنْشُدُکَ اللَّهَ إِنْ أَخْبَرْتُکَ أَنْ تُقِرَّ بِهِ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ بَلَی یَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِیُّ ص إِنَّ أَوَّلَ مَا فِی التَّوْرَاهِ مَکْتُوبٌ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ هِیَ مِمَّا أَسَاطَهُ ثُمَّ صَارَ قَائِماً (1) ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ (2) وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ یَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ أَحْمَدُ (3) وَ أَمَّا الثَّانِی وَ الثَّالِثُ وَ الرَّابِعُ فَعَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ سبطیهما [سِبْطَاهُمَا] وَ هِیَ سَیِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ فِی التَّوْرَاهِ إِیلِیَا وَ شَبَّرَ وَ شَبِیراً وَ هلیون یَعْنِی فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ ع قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنْ فَضْلِکَ عَلَی النَّبِیِّینَ وَ فَضْلِ عَشِیرَتِکَ عَلَی النَّاسِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص أَمَّا فَضْلِی عَلَی النَّبِیِّینَ فَمَا مِنْ نَبِیٍّ إِلَّا دَعَا عَلَی قَوْمِهِ وَ أَنَا اخْتَرْتُ دَعْوَتِی شَفَاعَهً لِأُمَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَمَّا فَضْلُ عَشِیرَتِی وَ أَهْلُ بَیْتِی وَ ذُرِّیَّتِی کَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ بِالْمَاءِ یَبْقَی کُلُّ وَ یَحْیَا کَمَا قَالَ رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ (4) وَ مَحَبَّهُ أَهْلِ بَیْتِی وَ عَشِیرَتِی وَ ذُرِّیَّتِی یَسْتَکْمِلُ الدِّینَ

1- فی الأمالی «فهی بالعبرانیه «طاب».
2- الأعراف: 157.
3- الصف: 6.
4- الأنبیاء: 30.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ السَّابِعِ مَا فَضْلُ الرِّجَالِ عَلَی النِّسَاءِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص كَفَضْلِ السَّمَاءِ عَلَی الْأَرْضِ وَ كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَی الْأَرْضِ بِالْمَاءِ يَحْيَا كُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِالرِّجَالِ يَحْيَا النِّسَاءُ لَوْ لَا الرِّجَالُ مَا خَلَقَ اللَّهُ النِّسَاءَ وَ مَا مَرْأَةٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِفَضْلِ الرِّجَالِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَی النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ (1) فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ هَذَا هَكَذَا فَقَالَ النَّبِیُّ ص خُلِقَ آدَمُ ص مِنْ طِينٍ وَ مِنْ صُلْبِهِ وَ نَفْسِهِ خُلِقَ النِّسَاءُ وَ أَوَّلُ مَنْ أَطَاعَ النِّسَاءَ آدَمُ ص فَأَنْزَلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ فَضْلَ الرِّجَالِ عَلَی النِّسَاءِ فِی الدُّنْيَا أَ لَا تَرَی النِّسَاءَ كَيْفَ يَحِضْنَ فَلَا يُمْكِنُهُنَّ الْعِبَادَةُ مِنَ الْقَذَارَةِ وَ الرِّجَالُ لَا يُصِيبُهُمْ ذَلِكَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الثَّامِنِ لِأَیِّ شَیْ ءٍ افْتَرَضَ اللَّهُ صَوْماً عَلَی أُمَّتِكَ ثَلَاثِينَ يَوْماً وَ افْتَرَضَ عَلَی سَائِرِ الْأُمَمِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِیُّ ص إِنَّ آدَمَ ص لَمَّا أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ بَقِیَ فِی جَوْفِهِ مِقْدَارُ ثَلَاثِينَ يَوْماً فَافْتَرَضَ عَلَی ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْماً الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ وَ مَا يَأْكُلُونَهُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ تَفَضُّلٌ مِنَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ كَذَلِكَ كَانَ لِآدَمَ ص ثَلَاثِينَ يَوْماً كَمَا عَلَی أُمَّتِی ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (2) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ صَامَهَا فَقَالَ النَّبِیُّ ص مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَاسِباً مُحْتَسِباً إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوَّلُ الْخَصْلَةِ يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ وَ الثَّانِی يَتَقَرَّبُ إِلَی رَحْمَةِ اللَّهِ وَ الثَّالِثُ يُكَفِّرُ خَطِيئَتَهُ أَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ الْكَفَّارَاتِ فِی الصَّوْمِ يُكَفِّرُ وَ الرَّابِعُ يُهَوِّنُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ الْخَامِسُ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّادِسُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ السَّابِعُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ

1- النساء: 33.
2- البقره: 182.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ التَّاسِعِ لِأَیِّ شَیْ ءٍ أَمَرَ اللَّهُ الْوُقُوفَ بِعَرَفَاتٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص لِأَنَّ بَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً عَصَی آدَمُ ص رَبَّهُ فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَی أُمَّتِیَ الْوُقُوفَ وَ التَّضَرُّعَ وَ الدُّعَاءَ فِی أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَی اللَّهِ وَ هُوَ مَوْضِعُ عَرَفَاتٍ وَ تَکَفَّلَ بِالْإِجَابَهِ وَ السَّاعَهَ الَّتِی یَنْصَرِفُ وَ هِیَ السَّاعَهُ الَّتِی تَلَقَّی آدَمُ ص مِنْ رَبِّهِ کَلِماتٍ فَتابَ عَلَیْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَامَ بِهَا وَ دَعَا وَ تَضَرَّعَ إِلَیْهِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ بَشِیراً وَ نَذِیراً إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی السَّمَاءِ سَبْعَهَ أَبْوَابٍ بَابَ التَّوْبَهِ وَ بَابَ الرَّحْمَهِ وَ بَابَ التَّفَضُّلِ وَ بَابَ الْإِحْسَانِ وَ بَابَ الْجُودِ وَ بَابَ الْکَرَمِ وَ بَابَ الْعَفْوِ لَا یَجْتَمِعُ أَحَدٌ إِلَّا یَسْتَأْهِلُ (1) مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ هَذِهِ الْخِصَالَ فَإِنَّ لِلَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِائَهَ أَلْفِ مَلَکٍ مَعَ کُلِّ مَلَکٍ مِائَهٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ لِلَّهِ مِائَهُ رَحْمَهٍ یُنَزِّلُهَا عَلَی أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا انْصَرَفُوا أَشْهَدَ اللَّهُ تِلْکَ الْمَلَائِکَهَ بِعِتْقِ رِقَابِ أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا انْصَرَفُوا أَشْهَدَ اللَّهُ تِلْکَ الْمَلَائِکَهَ بِأَنَّهُ أَوْجَبَ لَهُمُ الْجَنَّهَ وَ یُنَادِی مُنَادٍ انْصَرِفُوا مَغْفُوراً لَکُمْ فَقَدْ أَرْضَیْتُمُونِی وَ رَضِیتُ لَکُمْ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الْعَاشِرِ تِسْعَهُ خِصَالٍ أَعْطَاکَ اللَّهُ مِنْ بَیْنِ النَّبِیِّینَ وَ أَعْطَی أُمَّتَکَ مِنْ بَیْنِ الْأُمَمِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص فَاتِحَهُ الْکِتَابِ وَ الْأَذَانُ وَ الْإِقَامَهُ وَ الْجَمَاعَهُ فِی مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِینَ وَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ الْإِجْهَارُ فِی ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ وَ الرُّخْصَهُ لِأُمَّتِی عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَ السَّفَرِ وَ الصَّلَاهُ عَلَی الْجَنَائِزِ وَ الشَّفَاعَهُ فِی أَصْحَابِ الْکَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِی قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص مَنْ قَرَأَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ کُلِّ کُتُبٍ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ قرأها [قُرَّائِهَا] وَ ثَوَابِهَا وَ أَمَّا الْأَذَانُ فَیُحْشَرُ مُؤَذِّنُ أُمَّتِی مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ أَمَّا الْجَمَاعَهُ فَإِنَّ صُفُوفَ أُمَّتِی کَصُفُوفِ الْمَلَائِکَهِ فِی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ وَ الرَّکْعَهُ

1- فی الأمالی «لا یجتمع بعرفات أحد إلّا یستأهل».

فِی الْجَمَاعَهِ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ رَکْعَهً کُلُّ رَکْعَهٍ أَحَبُّ إِلَی اللَّهِ مِنْ عِبَادَهِ أَرْبَعِینَ سَنَهً وَ أَمَّا یَوْمُ الْجُمُعَهِ فَهُوَ یَوْمٌ جَمَعَ اللَّهُ فِیهِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ یَوْمَ الْحِسَابِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَشَی بِقَدَمَیْهِ إِلَی الْجُمُعَهِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَلَیْهِ أَهْوَالَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ بَعْدَ مَا یَخْطُبُ الْإِمَامُ وَ هِیَ سَاعَهٌ یَرْحَمُ اللَّهُ فِیهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَمَّا الْإِجْهَارُ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُغَسِّلُ مَیِّتاً إِلَّا یَتَبَاعَدُ عَنْهُ لَهَبُ النَّارِ (1) وَ یُوَسَّعُ عَلَیْهِ الصِّرَاطُ بِقَدْرِ مَا یَبْلُغُ الصَّوْتُ وَ یُعْطَی نُوراً حَتَّی یُوَافِیَ الْجَنَّهَ وَ أَمَّا الرُّخْصَهُ فَإِنَّ اللَّهَ یُخَفِّفُ أَهْوَالَ الْقِیَامَهِ عَلَی مَنْ رَخَّصَ مِنْ أُمَّتِی کَمَا رَخَّصَ اللَّهُ فِی الْقُرْآنِ وَ أَمَّا الصَّلَاهُ عَلَی الْجَنَائِزِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُصَلَّی عَلَی جِنَازَهِ إِلَّا یَکُونُ شَافِعاً أَوْ مُشَفَّعاً وَ أَمَّا شَفَاعَتِی فِی أَصْحَابِ الْکَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِی مَا خَلَا الشِّرْکَ وَ الْمَظَالِمَ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّکَ خَاتِمُ النَّبِیِّینَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِینَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ أَخْرَجَ وَرَقاً أَبْیَضَ مِنْ کُمِّهِ مَکْتُوبٌ عَلَیْهِ جَمِیعُ مَا قَالَ النَّبِیُّ ص حَقّاً فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا اسْتَنْسَخْتُهَا إِلَّا مِنَ الْأَلْوَاحِ الَّذِی کَتَبَ اللَّهُ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَقَدْ قَرَأْتُ فِی التَّوْرَاهِ مِائَهَ أَلْفِ آیَهٍ فَمَا مِنْ آیَهٍ قَرَأْتُهَا إِلَّا وَجَدْتُکَ مَکْتُوباً فِیهَا وَ قَدْ قَرَأْتُ فِی التَّوْرَاهِ فَضِیلَتَکَ حَتَّی شَکَکْتُ فِیهَا یَا مُحَمَّدُ فَقَدْ کُنْتُ أُمَحِّی اسْمَکَ فِی التَّوْرَاهِ أَرْبَعِینَ سَنَهً فَکُلَّمَا مَحَوْتُ وَجَدْتُ اسْمَکَ مَکْتُوباً فِیهَا وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِی التَّوْرَاهِ هَذِهِ الْمَسَائِلَ لَا یُخْرِجُهَا غَیْرُکَ وَ إِنَّ سَاعَهَ تَرُدُّ جَوَابَ هَذِهِ الْمَسَائِلِ یَکُونُ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِکَ وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِکَ فَقَالَ النَّبِیُّ ص جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِی وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِی وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً (2)

1- کذا فی النسختین و فیه تصحیف و فی أمالی الصدوق «و اما الاجهار فانه یتباعد لهب النار منه بقدر ما یبلغ صوته».

2- رواه الصدوق فی أمالیه المجلس الخامس و الثلاثین. بأدنی تفاوت فی اللفظ و زیادات و زاد فیه بعد قوله: «و میکائیل عن یسارک» «و وصیک بین یدیک» و زاد بعد قوله صلّی اللّه علیه و آله: «و میکائیل عن یساری» «و وصیی علیّ بن أبی طالب بین یدی». و أیضا رواه فی مطاوی العلل و الخصال و المعانی.

قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَأَيْتُ رَجُلًا مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ سَيِّدِی لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَ لَئِنْ نَاقَشْتَنِی فِی الْحِسَابِ لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ حَبَسْتَنِی فِی النَّارِ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّی لَکَ سَيِّدِی قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (1) فَدَخَلْتُ عَلَی الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِکَ فَقَالَ لِی يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَرَفْتَ الرَّجُلَ قُلْتُ اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ ذَاکَ مِنْ قَوْمٍ خَدَمُوا اللَّهَ فَتَذَلَّلُوا

1- عبد اللّه بن المبارک هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزی مولی بنی حنظله عامی کان فیهم من کبار العلماء و اجلاء الزهاد اخذ الفقه عن سفیان الثوری و مالک بن أنس و روی عنه الموطأ. و کان شدید التورع، کثیر الانقطاع یحکی عن أبیه انه کان یعمل فی بستان لمولاه و أقام فیه زمانا ثمّ ان مولاه جاءه یوما و قال له: أرید رمانا حلوا فمضی إلی بعض الشجر و احضر منها رمانا فکسره فوجده حامضا فحرد علیه و قال: اطلب الحلو فتحضر لی الحامض هات حلوا فمضی و قطع من شجره اخری فلما کسره وجده أیضا حامضا فاشتد حرده علیه و فعل ذلک دفعه ثالثه فقال له بعد ذلک: أنت ما تعرف الحلو من الحامض؟ فقال: لا، فقال: کیف ذلک؟ قال: لانی ما اکلت منه شیئا حتّی أعرفه. فقال و لم لم تأکل؟ قال: لانک ما اذنت لی فکشف عن ذلک فوجده حقا فعظم فی عینه و زوجه ابنته و یقال: ان عبد اللّه رزق من تلک الابنه فنمت علی برکه ابیه. و فضیل بن عیاض أیضا عامی زاهد بصری کوفیّ ثقه روی عن أبی عبد اللّه علیه السلام و یحکی انه کان فی اول امره یقطع الطریق بین ابیورد وسرخس و عشق جاریه، فبینما یرتقی الجدران إلیها سمع تالیا یتلو «أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ» فقال: یا ربّ قد آن فرجع و أوی إلی خربه فإذا فیها رفقه فقال بعضهم: نرتحل و قال بعضهم متی نصبح فان فضیلا علی الطریق یقطع علینا فتاب الفضیل و أمنهم.

مسائل عبد الله بن سلام

مسائل عبد الله بن سلام (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ص أُمِرَ أَنْ يَدْعُوَ الْخَلْقَ إِلَى شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى الْإِجَابَهِ وَ أَنْذَرَ النَّبِیُّ ص الْخَلْقَ فَأَمَرَهُ جَبْرَئِیلُ بِأَنْ یَکْتُبَ إِلَى أَهْلِ الْکِتَابِ یَعْنِی الْیَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ یَکْتُبَ کِتَاباً وَ أَمْلَى جَبْرَئِیلُ ع عَلَى النَّبِیِّ ص کِتَابَهُ وَ کَانَ کَاتِبَهُ یَوْمَئِذٍ سَعْدُ بْنُ أَبِی وَقَّاصٍ فَکَتَبَ إِلَى یَهُودِ خَیْبَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمِّیِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى یَهُودِ خَیْبَرَ أَمَّا بَعْدُ: فَ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ یُورِثُهَا مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ ثُمَّ وَجَّهَ الْکِتَابَ إِلَى یَهُودِ خَیْبَرَ فَلَمَّا وَصَلَ الْکِتَابُ إِلَیْهِمْ حَمَلُوهُ وَ أَتَوْا بِهِ رَئِیساً لَهُمْ یُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِنَّ هَذَا کِتَابُ مُحَمَّدٍ إِلَیْنَا فَتَقْرَأُهُ عَلَیْنَا فَقَرَأَهُ فَقَالَ لَهُمْ مَا تَرَوْنَ فِی هَذَا الْکِتَابِ قَالُوا نَرَى عَلَامَهَ وَجَدْنَاهَا فِی التَّوْرَاهِ فَإِنْ کَانَ هَذَا مُحَمَّداً الَّذِی بُشِّرَ بِهِ مُوسَى وَ دَاوُدُ وَ عِیسَى ع سَیُعَطِّلُ التَّوْرَاهَ وَ یَحِلُّ لَنَا مَا حُرِّمَ عَلَیْنَا مِنْ قَبْلُ فَلَوْ کُنَّا عَلَى دِینِنَا کَانَ أَحَبَّ إِلَیْنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ یَا قَوْمِ اخْتَرْتُمُ الدُّنْیَا عَلَى الْآخِرَهِ وَ الْعَذَابَ عَلَى الرَّحْمَهِ قَالُوا لَا قَالَ وَ کَیْفَ لَا تَتَّبِعُونَ دَاعِیَ اللَّهِ قَالُوا یَا ابْنَ سَلَامٍ مَا عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّداً صَادِقٌ فِیمَا یَقُولُ قَالَ فَإِذاً نَسْأَلُهُ عَنِ الْکَائِنِ وَ الْمُکَوِّنِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ فَإِنْ کَانَ نَبِیّاً کَمَا یَزْعُمُ فَإِنَّهُ سَیُبَیِّنُ لَنَا کَمَا بَیَّنَ الْأَنْبِیَاءُ مِنْ قَبْلُ قَالُوا یَا ابْنَ سَلَامٍ سِرْ إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَنْقُضَ کَلَامَهُ وَ تَنْظُرَ کَیْفَ یَرُدُّ عَلَیْکَ الْجَوَابَ فَقَالَ إِنَّکُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ لَوْ کَانَ هَذَا مُحَمَّداً الَّذِی بَشَّرَنَا بِهِ مُوسَى وَ دَاوُدُ وَ عِیسَى ابْنُ مَرْیَمَ فَکَانَ خَاتِمَ النَّبِیِّینَ فَلَوِ اجْتَمَعَ الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُ

1- عبد اللّه بن سلام من بنى قینقاع و کان من أحبارهم و علمائهم و اسمه الحصین فلما اسلم سماه النبىّ صلّى اللّه علیه و آله عبد اللّه. و ذلک فى السنه الثانیه من الهجره.

عَلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ حَرْفاً وَاحِداً أَوْ آيَةَ مَا اسْتَطَاعُوا بِإِذْنِ اللَّهِ قَالُوا صَدَقْتَ يَا ابْنَ سَلَامٍ فَمَا الْحِيلَةُ قَالَ عَلَيَّ بِالتَّوْرَاهِ فَحُمِلَتِ التَّوْرَاهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنْسَخَ مِنْهَا أَلْفَ مَسْأَلَهٍ وَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ص حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مِمَّنْ قَرَأَ التَّوْرَاهَ وَ أَنَا رَسُولُ الْيَهُودِ إِلَيْكَ مَعَ آيَاتٍ مِنَ التَّوْرَاهِ تُبَيِّنُ لَنَا مَا فِيهَا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَ جِئْتَنِي سَائِلًا أَوْ مُتَعَنِّتاً قَالَ بَلْ سَائِلًا يَا مُحَمَّدُ قَالَ عَلَى الضَّلَالَهِ أَمْ عَلَى الْهُدَى قَالَ بَلْ عَلَى الْهُدَى يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَسَلْ عَمَّا تَشَاءُ قَالَ أَنْصَفْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْكَ أَ نَبِيٌّ أَنْتَ أَمْ رَسُولٌ قَالَ أَنَا نَبِيٌّ وَ رَسُولٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنا عَلَيْكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ (1) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي كَلَّمَكَ اللَّهُ قُبُلًا قَالَ مَا لِعَبْدٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجابٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي تَدْعُو بِدِينِكَ أَمْ بِدِينِ اللَّهِ قَالَ بَلْ أَدْعُو بِدِينِ اللَّهِ وَ مَا لِي دِينٌ إِلَّا مَا دَيَّنَنَا اللَّهُ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي إِلَى مَا تَدْعُو قَالَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ قَالَ وَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِيَهٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي كَمْ دِينٍ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ دِينٌ وَاحِدٌ وَ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ وَ مَا دِينُ اللَّهِ قَالَ الْإِسْلَامُ قَالَ وَ بِهِ دَانَ النَّبِيُّونَ وَ مَنْ قَبْلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالشَّرَائِعُ قَالَ كَانَتْ مُخْتَلِفَهً وَ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِالْإِسْلَامِ أَوْ بِالْإِيمَانِ أَوْ بِالْعَمَلِ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ بِالثَّلَاثَهِ يَكُونُ مُسْلِماً مُؤْمِناً عَامِلًا فَيَدْخُلُ الْجَنَّهَ بِثَلَاثَهِ أَعْمَالٍ أَوْ يَكُونُ نَصْرَانِيّاً أَوْ يَهُودِيّاً أَوْ مَجُوسِيّاً فَيُسْلِمُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يَخْلَعُ الْكُفْرَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى مَكَانِهِ وَ لَمْ يُخَلِّفْ مِنَ الْأَعْمَالِ شَيْئاً فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ فَذَلِكَ إِيمَانٌ بِلَا عَمَلٍ وَ يَكُونُ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً يَتَصَدَّقُ وَ يُنْفِقُ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى الْكُفْرِ وَ الضَّلَالَهِ يَعْبُدُ الْمَخْلُوقَ

1- المؤمن: 79.

مِنْ دُونِ الْخَالِقِ فَإِذَا مَاتَ عَلَى دِينِهِ كَانَ فَوْقَ عَمَلِهِ فِی النَّارِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا یَتَقَبَّلُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِینَ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی هَلْ أَنْزَلَ عَلَیْکَ کِتَاباً قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ أَیُّ کِتَابٍ هُوَ قَالَ الْفُرْقَانُ قَالَ وَ لِمَ سَمَّاهُ رَبُّکَ فُرْقَاناً قَالَ لِأَنَّهُ مُتَفَرِّقُ الْآیَاتِ وَ السُّوَرِ أُنْزِلَ فِی غَیْرِ الْأَلْوَاحِ وَ غَیْرِ الصُّحُفِ وَ التَّوْرَاهُ وَ الْإِنْجِیلُ وَ الزَّبُورُ أُنْزِلَتْ کُلُّهَا جُمَلًا فِی الْأَلْوَاحِ وَ الْأَوْرَاقِ فَقَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی أَیُّ شَیْ ءٍ مُبْتَدَأُ الْقُرْآنِ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ مُؤَخَّرُهُ قَالَ مُبْتَدَؤُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ مُؤَخَّرُهُ ....

....

.... (1)

أَبْجَدْ قَالَ فَمَا تَفْسِیرُ أَبْجَدْ قَالَ الْأَلِفُ آلَاءُ اللَّهِ وَ الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ وَ الْجِیمُ جَمَالُ اللَّهِ وَ الدَّالُ دِینُ اللَّهِ وَ إِدْلَالُهُ عَلَى الْخَیْرِ وَ هَوَّزْ الْهَاوِیَهُ وَ حُطِّی حُطُوطُ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ سَعْفَصْ صَاعاً بِصَاعٍ حَقّاً بِحَقٍّ فَصّاً بِفَصٍّ یَعْنِی جَوْراً بِجَوْرٍ قَرَشَتْ سَهْمُ اللَّهِ الْمَنْزَلُ فِی کِتَابِهِ الْمُحْکَمِ (2)

1- کذا بیاض فی الأصل و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 4 ص 90 من الکتاب و نحوه فی ج 14 ص 346 عن بعض الکتب القدیمه رآه و أیضا وجده فی کتاب ذکر الأقالیم و البلدان و الجبال و الأنهار و الاشجار مع اختلاف یسیر فی المضمون و تباین کثیر فی الألفاظ. فمن أراد الاطلاع فلیراجع هناک.

2- و روی الصدوق فی المجلس الثانی و الخمسین من امالیه مسندا عن الأصبغ عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: سأل عثمان بن عفان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن تفسیر أبجد فقال صلّی اللّه علیه و آله: اما الالف فآلاء اللّه حرف من أسمائه و اما الباء فبهجه اللّه و اما الجیم فجنه اللّه و جلال اللّه و جماله و اما الدال فدین اللّه و اما هوز فالهاء هاء الهاویه فویل لمن هوی فی النار و اما الواو فویل لاهل النار و اما الزای فزاویه فی النار فنعوذ باللّه ممّا فی الزاویه یعنی زوایا جهنم و اما حطی فالحاء حطوط الخطایا عن المستغفرین فی لیله القدر و ما نزل به جبرئیل مع الملائکه الی مطلع الفجر و اما الطاء فطوبی لهم و حسن مآب و هی شجره غرسها اللّه عزّ و جلّ و نفخ فیها من روحه و ان اغصانها لتری من وراء سور الجنه تنبت بالحلی و الحلل متدلیه علی افواههم و اما الیاء فید اللّه فوق خلقه

سبحانه و تعالى عمّا يشركون و اما كلمن فالكاف كلام اللّه لا تبديل لكلمات اللّه و لن تجد من دونه ملتحدا و اما اللام فإلمام أهل الجنه بينهم فى الزياره و التحيه و السلام و تلاوم اهل النار فيما بينهم و اما الميم فملک اللّه الذى لا يزول و دوام اللّه الذى لا يفنى و اما النون فنون و القلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده المقربون و كفى باللّه شهيدا و اما سعفص فالصاد صاع بصاع و فص بفص يعنى الجزاء بالجزاء و كما تدين تدان ان اللّه لا يريد ظلما للعباد و اما قرشت يعنى قرشهم فحشرهم و نشرهم الى يوم القيامه فقضى بينهم بالحق و هم لا يظلمون.

(1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُئِلَ اللَّهِ سَبَقَتْ رَحْمَهُ اللَّهِ غَضَبَهُ قَالَ لَمَّا عَطَسَ آدَمُ ع قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَأَجَابَهُ رَبُّهُ يَرْحَمُکَ رَبُّکَ يَا آدَمُ فَسَبَقَتْ لَهُ ذَلِکَ الْحُسْنَى مِنْ رَبِّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فِی الْجَنَّهِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنْ أَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بِيَدِهِ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ جَنَّاتِ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَ نَصَبَ شَجَرَهَ طُوبَى فِی الْجَنَّهِ بِيَدِهِ وَ خَلَقَ آدَمَ ع بِيَدِهِ وَ كَتَبَ التَّوْرَاهَ بِيَدِهِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَمَنْ أَخْبَرَکَ بِهَذَا قَالَ جَبْرَئِيلُ قَالَ جَبْرَئِيلُ عَمَّنْ قَالَ عَنْ مِيكَائِيلَ قَالَ مِيكَائِيلُ عَمَّنْ قَالَ عَنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ إِسْرَافِيلُ عَمَّنْ قَالَ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَالَ اللَّوْحُ عَمَّنْ قَالَ عَنِ الْقَلَمِ قَالَ الْقَلَمُ عَمَّنْ قَالَ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ جَبْرَئِيلَ فِی زِيِّ الْإِنَاثِ أَمْ فِی زِيِّ الذُّكُورِ قَالَ فِی زِيِّ الذُّكُورِ لَيْسَ فِی زِيِّ الْإِنَاثِ قَالَ فَأَخْبِرْنِی مَا طَعَامُهُ وَ شَرَابُهُ قَالَ طَعَامُهُ التَّسْبِيحُ وَ شَرَابُهُ التَّهْلِيلُ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی مَا طُولُ جَبْرَئِيلَ قَالَ إِنَّهُ عَلَى قَدْرٍ بَيْنَ الْمَلَائِكَهِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْعَالِی وَ لَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَدَانِی لَهُ ثَمَانُونَ ذُؤَابَهً وَ قُصَّهٌ جَعْدَهٌ وَ هِلَالٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَغَرُّ أَدْعَجُ مُحَجَّلٌ ضَوْؤُهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَهِ كَضَوْءِ النَّهَارِ عِنْدَ ظُلْمَهِ اللَّيْلِ لَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ جَنَاحاً خُضْراً مُشَبَّكَهً بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مُخَتَّمَهً بِاللُّؤْلُؤِ وَ عَلَيْهِ وِشَاحٌ (2) بِطَانَتُهُ الرَّحْمَهُ أَزْرَارُهُ الْكَرَامَهُ ظِهَارَتُهُ الْوَقَارُ رِيشُهُ الزَّعْفَرَانُ وَاضِحُ الْجَبِينِ أَقْنَى الْأَنْفِ سَائِلُ الْخَدَّيْنِ مُدَوَّرُ اللِّحْيَيْنِ حَسَنُ الْقَامَهِ لَا يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ وَ لَا يَمَلُّ وَ لَا يَسْهُو قَائِمٌ بِوَحْيِ اللَّهِ إِلَيْهِ

1- هكذا بياض فی النسختين.
2- الوشاح شبه القلاده من نسيج عريض يرصع بالجوهر.

إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ (1) قَالَ فَأَخْبِرْنِی مَا الْوَاحِدُ وَ مَا الِاثْنَانِ وَ مَا الثَّلَاثَهُ وَ مَا الْأَرْبَعَهُ وَ مَا الْخَمْسَهُ وَ مَا السِّتَّهُ وَ مَا السَّبْعَهُ وَ مَا الثَّمَانِیَهُ وَ مَا التِّسْعَهُ وَ مَا الْعَشَرَهُ وَ مَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَ مَا الِاثْنَا عَشَرَ وَ مَا الثَّلَاثَهَ عَشَرَ وَ مَا الْأَرْبَعَهَ عَشَرَ وَ مَا الْخَمْسَهَ عَشَرَ وَ مَا السِّتَّهَ عَشَرَ وَ مَا السَّبْعَهَ عَشَرَ وَ مَا الثَّمَانِیَهَ عَشَرَ وَ مَا التِّسْعَهَ عَشَرَ وَ مَا الْعِشْرُونَ وَ مَا الْأَحَدُ وَ الْعِشْرُونَ وَ مَا الِاثْنَانِ وَ الْعِشْرُونَ وَ ثَلَاثَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ أَرْبَعَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ خَمْسَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ سِتَّهٌ وَ عِشْرُونَ وَ سَبْعَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ ثَمَانِیَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ تِسْعَهٌ وَ عِشْرُونَ وَ مَا الثَّلَاثُونَ وَ مَا الْأَرْبَعُونَ وَ مَا الْخَمْسُونَ وَ مَا السِّتُّونَ وَ مَا السَّبْعُونَ وَ مَا الثَّمَانُونَ وَ مَا التِّسْعَهُ وَ التِّسْعُونَ وَ مَا الْمِائَهُ قَالَ نَعَمْ یَا ابْنَ سَلَامٍ أَمَّا الْوَاحِدُ فَ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ لا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا صَاحِبَهَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَمَّا الِاثْنَانِ فَآدَمُ وَ حَوَّاءُ کَانَا زَوْجَیْنِ فِی الْجَنَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَا مِنْهَا وَ أَمَّا الثَّلَاثَهُ فَجَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ وَ هُمْ رُؤَسَاءُ الْمَلَائِکَهِ وَ هُمْ عَلَی وَحْیِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهُ فَالتَّوْرَاهُ وَ الْإِنْجِیلُ وَ الزَّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ فِی کُتُبٍ أَکْمَلَ وَ فِیهِ الْأَحْکَامُ وَ أَمَّا الْخَمْسَهُ أُنْزِلَ عَلَیَّ وَ عَلَی أُمَّتِی خَمْسُ صَلَوَاتٍ لَمْ تُنْزَلْ عَلَی مَنْ قَبْلِی وَ لَا تُفْتَرَضُ عَلَی أُمَّهٍ بَعْدِی لِأَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ أَمَّا السِّتَّهُ خَلَقَ اللَّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ وَ أَمَّا السَّبْعَهُ فَسَبْعُ سَمَاوَاتٍ شِدَادٍ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ بَنَیْنا فَوْقَکُمْ سَبْعاً شِداداً (2) وَ أَمَّا الثَّمَانِیَهُ وَ یَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّکَ فَوْقَهُمْ یَوْمَئِذٍ ثَمانِیَهٌ (3)

1- نقل المجلسیّ- رحمه اللّه- هذه القطعه أعنی من قوله: «فمن أخبرک هذا؟ قال: جبرئیل» إلی هنا فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 245. و قال فی بیانه: القصه- بالضم- شعر الناصیه. و الغره- بالضم-: بیاض فی جبهه الفرس فوق الدرهم، یقال: فرس أغر، و الاغر: الابیض، و رجل أغر أی شریف. و الدعج: شده سواد العین مع سعتها و الادعج من الرجال الأسود. و التحجیل: بیاض فی قوائم الفرس أو فی ثلاث منها أو فی رجلیه قل أو کثر بعد أن یجاوز الارساغ و لا یجاوز الرکبتین و العرقوبین لأنّها مواضع الاحجال و هی الخلاخیل و القیود، یقال: فرس محجل.
2- النبإ: 12.
3- الحاقّه: 17.

وَ أَمَّا التِّسْعَهُ آتَيْنا مُوسی تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ (1) وَ أَمَّا الْعَشَرَهُ تِلْکَ عَشَرَهٌ کامِلَهٌ (2) وَ أَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ قَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّی رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً (3) وَ أَمَّا الِاثْنَا عَشَرَ فَالسَّنَهُ تَأْتِی کُلَّ عَامٍ اثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً جَدِيداً وَ هُوَ أَيْضاً قَوْلُ يُوسُفَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِی ساجِدِينَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَهَ عَشَرَ فَهُمْ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَأَمَّا الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ فَالْأُمُّ وَ الْأَبُ (4) وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهَ عَشَرَ فَهِیَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ قِنْدِيلًا مِنْ نُورٍ مُعَلَّقٍ بَيْنَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ طُولُ کُلِّ قِنْدِيلٍ مَسِيرَهُ مِائَهِ سَنَهٍ وَ أَمَّا الْخَمْسَهَ عَشَرَ فَإِنَّ الْفُرْقَانَ أُنْزِلَ عَلَی آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فِی خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً خَلَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ وَ أَمَّا السِّتَّهَ عَشَرَ فَسِتَّهَ عَشَرَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ (5) وَ أَمَّا السَّبْعَهَ عَشَرَ فَسَبْعَهَ عَشَرَ اسْماً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَی مَکْتُوباً بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَزَفَرَتْ جَهَنَّمُ زَفْراً فَتُحْرِقُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ أَمَّا الثَّمَانِيَهَ عَشَرَ فَثَمَانِيَهَ عَشَرَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ مُعَلَّقٍ بَيْنَ الْکُرْسِیِّ وَ الْحُجُبِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَذَابَتْ صُمُّ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ فَاحْتَرَقَتِ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ مِنْ نُورِ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ أَمَّا التِّسْعَهَ عَشَرَ فَهِیَ سَقَرُ لا تُبْقِی وَ لا تَذَرُ لَوَّاحَهٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْها تِسْعَهَ عَشَرَ (6) وَ أَمَّا الْعِشْرُونَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ عَلَی دَاوُدَ فِی عِشْرِينَ يَوْماً خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (7) وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ فِی الْقُرْآنِ وَ آتَيْنا داوُدَ زَبُوراً (8) وَ أَمَّا أَحَدٌ وَ عِشْرُونَ مِيلَادُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ سَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ وَ أَمَّا الِاثْنَانِ وَ الْعِشْرُونَ تَابَ اللَّهُ عَلَی دَاوُدَ وَ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ لَيَّنَ لَهُ الْحَدِيدَ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّابِغَاتِ وَ هِیَ

1- الإسراء: 100.
2- البقره: 195.
3- يوسف: 3.
4- تفسير للآيه.
5- الزمر 75. و نقل المجلسیّ- رحمه اللّه- من الكتاب هذه القطعه و التی يأتی فی الثمانيه عشر فی المجلد الرابع عشر ص 100. و السبعه عشر فی المجلد الثالث من البحار ص 382.
6- المدّثّر 28 الی 31.
7- فی الكافی ج 4 ص 157 فی حديث «نزل الزبور فی ليله ثمانی عشره مضت من شهر رمضان».
8- الإسراء: 55.

الدُّرُوعُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَهُ وَ الْعِشْرُونَ مِيلَادُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ تَنْزِيلُ الْمَائِدَهِ (1) وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهُ وَ الْعِشْرُونَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً وَ أَمَّا الْخَمْسَهُ وَ الْعِشْرُونَ فَلْقُ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ وَ أَمَّا السِّتَّهُ وَ الْعِشْرُونَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى التَّوْرَاهَ وَ أَمَّا السَّبْعَهُ وَ الْعِشْرُونَ أَلْقَتِ الْحُوتُ يُونُسَ بْنَ مَتَّى مِنْ بَطْنِهَا وَ أَمَّا الثَّمَانِيَهُ وَ الْعِشْرُونَ رَدَّ اللَّهُ بَصَرَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ وَ أَمَّا التِّسْعَهُ وَ الْعِشْرُونَ رَفَعَ اللَّهُ إِدْرِيسَ مَكاناً عَلِيًّا وَ أَمَّا الثَّلَاثُونَ وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَهً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَهً (2) وَ أَمَّا الْخَمْسُونَ يَوْماً كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَهٍ وَ أَمَّا السِّتُّونَ فَالْأَرْضُ لَهَا سِتُّونَ عِرْقاً وَ النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى سِتِّينَ لَوْناً وَ أَمَّا السَّبْعُونَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَ أَمَّا الثَّمَانُونَ فَشَارِبُ الْخَمْرِ يُجْلَدُ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ ثَمَانِينَ سَوْطاً وَ أَمَّا التِّسْعَهُ وَ التِّسْعُونَ آتَيْنَا دَاوُدَ تِسْعاً وَ تِسْعِينَ نَعْجَهً وَ أَمَّا الْمِائَهُ الزَّانِيَهُ وَ الزَّانِى فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَهَ جَلْدَهٍ (3) 2 قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِى عَنْ آدَمَ كَيْفَ خُلِقَ وَ مِنْ أَىِّ شَىْ ءٍ خُلِقَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى وَ بِحَمْدِهِ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ وَ الطِّينَ مِنَ الزَّبَدِ وَ الزَّبَدَ مِنَ الْمَوْجِ وَ الْمَوْجَ مِنَ الْبَحْرِ وَ الْبَحْرَ مِنَ الظُّلْمَهِ وَ الظُّلْمَهَ مِنَ النُّورِ وَ النُّورَ مِنَ الْحَرْفِ وَ الْحَرْفَ مِنَ الْآيَهِ وَ الْآيَهَ مِنَ الصوره [السُّوَرِهِ] وَ الصوره [السُّوَرهَ] مِنَ الْيَاقُوتَهِ وَ الْيَاقُوتَهَ مِنْ كُنْ* وَ كُنْ* مِنْ لَا شَىْ ءَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِى كَمْ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَلَائِكَهِ قَالَ لِكُلِّ عَبْدٍ مَلَكَانِ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ شِمَالِهِ الَّذِى عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ الْحَسَنَاتِ وَ الَّذِى عَنْ شِمَالِهِ يَكْتُبُ السَّيِّئَاتِ قَالَ فَأَيْنَ مَقْعَدُ الملكان [الْمَلَكَيْنِ] وَ مَا قَلَمُهُمَا وَ مَا دَوَاتُهُمَا وَ مَا لَوْحُهُمَا قَالَ مَقْعَدُهُمَا كَتِفَاهُ وَ قَلَمُهُمَا لِسَانُهُ وَ دَوَاتُهُمَا حَلْقُهُ وَ مِدَادُهُمَا رِيقُهُ وَ لَوْحُهُمَا فُؤَادُهُ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُ إِلَى مَمَاتِهِ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً (4) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ

1- فى البحار ج 4 ص 91 «فاما ثلاثه و العشرون أنزل المائده فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام».
2- اعراف: 141.
3- النور: 3.
4- الإسراء: 14.

صفه القلم و اللوح المحفوظ قَالَ فَأَخْبِرْنِی مَا خَلَقَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِکَ قَالَ ن وَ الْقَلَمِ قَالَ وَ مَا تَفْسِیرُ ن وَ الْقَلَمِ قَالَ النُّونُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَ الْقَلَمُ نُورٌ سَاطِعٌ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ (1) قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی وَ مَا طُولُهُ وَ مَا عَرْضُهُ وَ مَا مِدَادُهُ وَ أَیْنَ مَجْرَاهُ قَالَ طُولُ الْقَلَمِ خَمْسُ مِائَهِ سَنَهٍ وَ عَرْضُهُ مَسِیرَهُ ثَمَانِینَ سَنَهً لَهُ ثَمَانُونَ سِنّاً یَخْرُجُ الْمِدَادُ مِنْ بَیْنِ أَسْنَانِهِ یَجْرِی فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِهِ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِمَّا هُوَ قَالَ مِنْ زُمُرُّدَهٍ خَضْرَاءَ أَجْوَافُهُ اللُّؤْلُؤُ بِطَانَتُهُ الرَّحْمَهُ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی کَمْ لَحْظَهً لِرَبِّ الْعَالَمِینَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ قَالَ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ سِتُّونَ لَحْظَهً (2) یُمْضِی وَ یَرْفَعُ (3) قَالَ خَمْسَهُ حَبَّاتٍ قَالَ وَ مَا کَانَ صِفَهُ حَبَّهٍ قَالَ کَانَ بِمَنْزِلَهِ الْبَیْضِ الْکِبَارِ قَالَ الْحَبَّهُ الَّتِی بَقِیَتْ مِنْ آدَمَ مَا صُنِعَ بِهَا قَالَ أُنْزِلَتْ مَعَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّهِ وَ فُرِکَتْ سِتَّ مِائَهِ قِطْعَهٍ فَزَرَعَ تِلْکَ الْحَبَّهَ فَنَسَلَ الْبُرُّ وَ الْحُبُوبُ کُلُّهَا مِنْ تِلْکَ الْحَبَّهِ وَ بِزْرُ الْقِطَاعِ قَالَ فَأَیْنَ هَبَطَ آدَمُ قَالَ بِالْهِنْدِ قَالَ حَوَّاءُ قَالَ بِجُدَّهَ قَالَ إِبْلِیسُ قَالَ بِأَصْفَهَانَ وَ الْحَیَّهُ بِسُقُطْرَی (4) قَالَ فَمَا کَانَ لِبَاسُ آدَمَ حَیْثُ أُنْزِلَ مِنَ الْجَنَّهِ قَالَ ثَلَاثَ وَرَقَاتٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ کَانَ مُتَّزِراً بِوَاحِدَهٍ وَ مُرْتَدِیاً بِالْأُخْرَی وَ مُعْتَمّاً بِالثَّالِثِ قَالَ فَمَا کَانَ لِبَاسُ

1- القلم: 2.
2- نقل المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 90 هذه القطعه من الکتاب أعنی من قوله: «قال: فاخبرنی ما خلق اللّه بعد ذلک؟ قال ن و القلم» إلی هنا.
3- هکذا بیاض فی النسختین و من هنا الی قوله: «فأبن هبط آدم» مسقوط فی البحار ج 4 ص 91 و اما فی ج 14 ص 346 موجود لکن لا یسعنا تصحیحه و ان عثرنا علی الحدیث موافقا لما فی الکتاب نورده بتمامه فی آخر الکتاب.
4- سقطری- بضمتین و طاء ساکنه و راء و الف مقصوره و یروی بالمد-: جزیره عظیمه کبیره فیها عده قری و مدن یناوح عدن جنوبیه و هی الی بر العرب أقرب من بر الهند و السالک الی بلاد الزنج یمر علیها و أکثر أهلها نصاری عرب، یجلب منها الصبر و دم الاخوین و هو صمغ شجر لا یوجد الا فی هذه الجزیره و یسمونه القاطر. قیل: طولها ثمانون فرسخا.

حَوَّاءَ قَالَ شَعْرُهَا كَانَ يَبْلُغُ الْأَرْضَ قَالَ فَأَيْنَ اجْتَمَعَا قَالَ بِعَرَفَاتٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ رُكْنٍ وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَی فِی الْأَرْضِ قَالَ الرُّكْنُ الَّذِی بِمَكَّةَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِی الْقُرْآنِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِی بِبَكَّةَ مُبارَكاً (1) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ آدَمَ خُلِقَ مِنْ حَوَّاءَ أَوْ حَوَّاءَ خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ قَالَ بَلْ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ آدَمَ وَ لَوْ أَنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ حَوَّاءَ لَكَانَ الطَّلَاقُ بِيَدِ النِّسَاءِ وَ لَمْ يَكُنْ بِيَدِ الرِّجَالِ قَالَ مِنْ كُلِّهِ أَوْ مِنْ بَعْضِهِ قَالَ بَلْ مِنْ بَعْضِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ كُلِّهِ لَجَازَ الْقَضَاءُ فِی النِّسَاءِ كَمَا يَجُوزُ فِی الرِّجَالِ قَالَ فَمِنْ ظَاهِرِهِ أَوْ مِنْ بَاطِنِهِ قَالَ بَلْ مِنْ بَاطِنِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ مِنْ ظَاهِرِهِ لَكَشَفَتِ النِّسَاءُ عَمَّا يَنْكَشِفُ الرِّجَالُ فَلِذَلِكَ النِّسَاءُ مُسْتَتِرَاتٌ قَالَ مِنْ يَمِينِهِ أَوْ مِنْ شِمَالِهِ قَالَ بَلْ مِنْ شِمَالِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ مِنْ يَمِينِهِ لَكَانَ حَظُّ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَی وَاحِداً فَلِذَلِكَ لِلذَّكَرِ سَهْمَانِ وَ لِلْأُنْثَی سَهْمٌ وَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَالَ فَمِنْ أَیِّ مَوْضِعٍ خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ قَالَ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ قَالَ مَنْ سَكَنَ الْأَرْضَ قَبْلَ آدَمَ قَالَ الْجِنُّ قَالَ وَ قَبْلَ الْجِنِّ قَالَ الْمَلَائِكَةُ قَالَ وَ قَبْلَ الْمَلَائِكَهِ (2) قَالَ آدَمُ قَالَ فَكَمْ كَانَ بَيْنَ الْجِنِّ وَ بَيْنَ الْمَلَائِكَهِ قَالَ سَبْعَةُ آلَافِ سَنَهٍ قَالَ فَبَيْنَ الْمَلَائِكَهِ وَ بَيْنَ آدَمَ قَالَ أَلْفَیْ أَلْفِ سَنَهٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ آدَمَ حَجَّ الْبَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنْ حَلَقَ رَأْسَ آدَمَ قَالَ جَبْرَئِيلُ قَالَ مَنْ خَتَنَ آدَمَ قَالَ اخْتَتَنَ بِنَفْسِهِ قَالَ وَ مَنِ اخْتَتَنَ بَعْدَ آدَمَ قَالَ

1- آل عمران: 96.

2- فی بعض النسخ و فی البحار [قال: و بعد الجن؟ قال: الملائكه، قال و بعد الملائكه؟

إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ع قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ رَسُولٍ لَا مِنَ الْإِنْسِ وَ لَا مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْوَحْشِ قَالَ بَعَثَ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ بُقْعَةٍ أَضَاءَتْهُ الشَّمْسُ مَرَّةً وَ لَا تَعُودُ أُخْرَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ لَمَّا ضَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ بِعَصَاهُ انْفَلَقَ الْبَحْرُ بِاثْنَيْ عَشَرَ قِطْعَةً وَ أَضَاءَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَرْضِهِ فَلَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ أَطْبَقَ الْبَحْرَ وَ لَا تُضِيئُ الشَّمْسُ إِلَى تِلْكَ الْبُقْعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ بَيْتٍ لَهُ اثْنَا عَشَرَ بَاباً أَخْرَجَ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ رِزْقاً لِاثْنَيْ عَشَرَ وَلَداً قَالَ لَمَّا دَخَلَ مُوسَى الْبَحْرَ مَرَّ بِصَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مُرَبَّعَةً كَالْبَيْتِ فَشَكَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَطَشَ إِلَى مُوسَى فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَانْفَجَرَ مِنْهَا اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ باباً

[أحاديث الأئمه ع و أصحابهم]

[حديث محمد بن مسلم الثقفى]

وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كَانَ رَجُلًا شَرِيفاً مُوسِراً فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَوَاضَعْ يَا مُحَمَّدُ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ أَخَذَ قَوْصَرَةً مِنْ تَمْرٍ مَعَ الْمِيزَانِ وَ جَلَسَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ جَعَلَ يُنَادِي عَلَيْهِ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا لَهُ فَضَحْتَنَا فَقَالَ إِنَّ مَوْلَايَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَلَنْ أُخَالِفَهُ وَ لَنْ أَبْرَحَ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ بَيْعِ مَا فِي هَذِهِ الْقَوْصَرَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَمَّا إِذَا أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَشْتَغِلَ بِبَيْعٍ وَ شِرَاءٍ فَاقْعُدْ فِي الطَّحَّانِينَ فَهَيَّأَ رَحًى وَ جَمَلًا وَ جَعَلَ يَطْحَنُ (1)

و ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد البرقى أنه كان مشهورا فى العباده و كان من العباد فى زمانه (2).

وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ وَ صَاحِبٍ لَهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ كَانَ دُرِسَ اسْمُهُ فِي كِتَابِ أَبِي قَالا رَأَيْنَا شَرِيكاً وَاقِفاً فِي

‘‘

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 110 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی ج 11 ص 223.
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 110 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی ج 11 ص 223.

حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ فُلَانٍ قَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ هَلْ لَکَ فِی خَلْوَةٍ مِنْ شَرِيکٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَسْأَلَةٌ قَالَ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ فَقُلْنَا فِی الصَّلَاةِ قَالَ سَلُوا عَمَّا بَدَا لَکُمْ فَقُلْنَا لَا نُرِيدُ أَنْ تَقُولَ قَالَ فُلَانٌ وَ قَالَ فُلَانٌ إِنَّمَا نُرِيدُ أَنْ تُسْنِدَهُ إِلَی النَّبِیِّ ص فَقَالَ أَ لَيْسَ فِی الصَّلَاةِ قُلْنَا بَلَی فَقَالَ سَلُوا عَمَّا بَدَا لَکُمْ فَقُلْنَا فِی کَمْ يَجِبُ التَّقْصِيرُ قَالَ کَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ لَا يَغُرَّنَّکُمْ سَوَادُنَا هَذَا وَ کَانَ يَقُولُ فُلَانٌ فَقُلْنَا إِنَّا قَدِ اسْتَثْنَيْنَا عَلَيْکَ أَنْ لَا تُحَدِّثَنَا إِلَّا عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَقَبِيحٌ لِشَيْخٍ يُسْأَلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِی الصَّلَاةِ عَنِ النَّبِیِّ ص لَا يَکُونُ عِنْدَهُ فِيهَا شَیْ ءٌ وَ أَقْبَحُ مِنْ ذَلِکَ أَنْ أَکْذِبَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْنَا فَمَسْأَلَةٌ أُخْرَی فَقَالَ أَ لَيْسَ فِی الصَّلَاةِ فَقُلْنَا بَلَی قَالَ فَسَلُوا عَمَّا بَدَا لَکُمْ فَقُلْنَا عَلَی مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ قَالَ عَادَتِ الْمَسْأَلَةُ خُدْعَةَ مَا عِنْدِی فِی هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص شَیْ ءٌ قَالَ فَأَرَدْنَا الِانْصِرَافَ فَقَالَ إِنَّکُمْ لَمْ تَسْأَلُوا عَنْ هَذَا إِلَّا وَ عِنْدَکُمْ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ ص فَقَالَ الثَّقَفِیُّ الطَّوِيلُ اللِّحْيَةِ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَقَدْ کَانَ مَأْمُوناً عَلَی الْحَدِيثِ وَ لَکِنْ کَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ خَشَبِیٌّ ثُمَّ قَالَ مَا ذَا رَوَوْا قُلْنَا رَوَوْا عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّ التَّقْصِيرَ تَجِبُ فِی بَرِيدَيْنِ فَإِذَا اجْتَمَعَ خَمْسَةٌ أَحَدُهُمُ الْإِمَامُ فَلَهُمْ أَنْ يُجَمِّعُوا (1)

وَ حَدَّثَنِی عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ خَرَجْتُ إِلَی الْمَدِينَهِ وَ أَنَا وَجِعٌ ثَقِيلٌ فَقِيلَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجِعٌ ثَقِيلٌ فَأَرْسَلَ إِلَیَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِشَرَابٍ مَعَ الْغُلَامِ مُغَطًّی بِمِنْدِيلٍ فَنَاوَلَنِيهِ الْغُلَامُ وَ قَالَ لِی اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِی أَنْ لَا أَرْجِعَ حَتَّی تَشْرَبَهُ فَتَنَاوَلْتُ فَإِذَا رَائِحَهُ الْمِسْکِ مِنْهُ وَ إِذَا شَرَابٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ بَارِدٌ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِی الْغُلَامُ يَقُولُ لَکَ إِذَا شَرِبْتَ فَتَعَالَ إِلَیَّ فَفَکَّرْتُ فِيمَا قَالَ لِی لَا أَقْدِرُ عَلَی النُّهُوضِ قَبْلَ ذَلِکَ

1- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 111 و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 227 و قوله: «انه خشبی» قال فی اللباب: الخشبی- بفتح الخاء و الشين المعجمتين و فی آخرها الباء الموحده- هذه النسبه الی الخشبيه و هم طائفه من الشيعه يقال لکل واحد منهم: خشبی و قال منصور بن المعتمر إن کان من يحب علیّ بن أبی طالب خشبی فاشهدوا

انی ساجه. و فی النهایه: فی حدیث ابن عمر انه کان یصلّی خلف الخشبیه، هم أصحاب المختار.

عَلَى رِجْلَىَّ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِی جَوْفِی فَکَأَنَّمَا أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ (1) فَأَتَیْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَیْهِ فَصَوَّتَ بِی صَحِیحَ الْجِسْمِ ادْخُلْ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ وَ أَنَا بَاکٍ فَسَلَّمْتُ وَ قَبَّلْتُ یَدَهُ وَ رَأْسَهُ فَقَالَ لِی وَ مَا یُبْکِیکَ یَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَبْکِی عَلَی اغْتِرَابِی وَ بُعْدِ الشُّقَّهِ وَ قِلَّهِ الْمَقْدُرَهِ عَلَی الْمُقَامِ عِنْدَکَ وَ النَّظَرِ إِلَیْکَ فَقَالَ لِی أَمَّا قِلَّهُ الْمَقْدُرَهِ فَکَذَلِکَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِیَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ جَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَیْهِمْ سَرِیعاً وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنَ الْغُرْبَهِ فَلَکَ بِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَسْوَهٌ بِأَرْضِ نَاءٍ عَنَّا بِالْفُرَاتِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ (2) وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّهِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِی هَذَا الدُّنْیَا غَرِیبٌ وَ فِی هَذَا الْخَلْقِ مَنْکُوسٌ حَتَّی یَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَی رَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ حُبِّکَ قُرْبَنَا وَ النَّظَرِ إِلَیْنَا وَ أَنَّکَ لَا تَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ فَاللَّهُ یَعْلَمُ مَا فِی قَلْبِکَ وَ جَزَاؤُکَ عَلَیْهِ (3)

مختصر

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ أَنَّ هِشَامَ بْنَ سَالِمٍ قَالَ لَهُ مَا اخْتَلَفْتُ أَنَا وَ زُرَارَهُ قَطُّ فَأَتَیْنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِکَ إِلَّا قَالَ لَنَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِیهَا کَذَا وَ کَذَا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِیهَا کَذَا وَ کَذَا (4)

(5)

[لَمَّا] أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ فُسِحَ لِی فِی بَصَرِی غَلْوَهٌ کَمِثَالِ مَا یَرَی الرَّاکِبُ خَرْقَ

1- نشطت العقده: عقدتها. و أنشطتها: حللتها و منه کانما انشط من عقال ای حل (الدر النثیر)
2- ناء عنا أی بعید عنا.
3- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 112 و أیضا ابن شهرآشوب فی المناقب و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- من الکتاب فی ج 11 ص 96.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 222 من الکتاب.
5- هکذا بیاض فی الأصل و نقله المجلسیّ من کتاب الاستدراک فی البحار ج 4 ص 141 و رواه الصدوق فی المجلس التاسع و الثمانین من الأمالی بإسناده عن جعفر بن عبد اللّه النما عن عبد الجبار عن داود الشعیری عن الربیع صاحب المنصور عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حدیث طویل أن

المنصور قال للصادق عليه السلام: حدّثنى عن فضائل جدک حديثا لم تروه العامّه، فقال الصادق عليه السلام حدّثنى أبى عن أبيه عن جده قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: لما اسرى بى إلخ. و روى نحوه المؤلّف فى اماليه و الشيخ أيضا فى مجالسه و علىّ بن عيسى الاربلى فى كشف الغمّه ص 117.

الْبَرَهِ مَسِيرَهَ يَوْمٍ وَ عَهِدَ إِلَیَّ رَبِّی فِی عَلِیٍّ کَلِمَاتٍ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِینَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ یَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمَالَ یَعْسُوبُ الظَّلَمَهِ وَ هِیَ الْکَلِمَهُ الَّتِی أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِینَ فَکَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَ أَهْلَهَا فَبَشِّرْهُ بِذَلِکَ قَالَ فَبَشَّرَهُ النَّبِیُّ ص بِذَلِکَ فَقَالَ عَلِیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّی أَذْکُرُ هُنَاکَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّکَ لَتُذْکَرُ فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی فَقَالَ الْمَنْصُورُ ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ

حدیث داود الرقی مع الخارجی

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ السُّلَمِیِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ سَأَلَنِی بَعْضُ الْخَوَارِجِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنَ الضَّأْنِ اثْنَیْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَیْنِ إِلَی قَوْلِهِ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَیْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَیْنِ الْآیَهَ (1) مَا الَّذِی أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِکَ وَ مَا الَّذِی حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ فَلَمْ یَکُنْ عِنْدِی فِی ذَلِکَ شَیْ ءٌ فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَنِی عَنْ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ فِی الْأُضْحِیَّهِ بِمِنًی الضَّأْنَ وَ الْمَعْزَ الْأَهْلِیَّهَ وَ حَرَّمَ فِیهَا الْجَبَلِیَّهَ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَیْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَیْنِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ فِی الْأُضْحِیَّهِ بِمِنًی الْإِبِلَ الْعِرَابَ وَ حَرَّمَ فِیهَا الْبَخَاتِیَّ وَ أَحَلَّ فِیهَا الْبَقَرَ الْأَهْلِیَّهَ وَ حَرَّمَ فِیهَا الْجَبَلِیَّهَ فَذَلِکَ قَوْلُهُ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَیْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَیْنِ قَالَ فَانْصَرَفْتُ إِلَی صَاحِبِی فَأَخْبَرْتُهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَقَالَ هَذَا شَیْ ءٌ حَمَلَتْهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ (2)

حدیث أبی الحسن موسی بن جعفر ع

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْعَلَوِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الدَّامَغَانِیُّ الشَّیْخُ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع لَمَّا أَمَرَهُمْ هَارُونُ الرَّشِیدُ بِحَمْلِی دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ یَرُدَّ السَّلَامَ وَ رَأَیْتُهُ

1- الأنعام: 143.
2- رواه الکلینی فی الکافی ج 4 ص 492، و العراب: الإبل العربیه. و البخت- بالضم- الإبل الخراسانیه و الجمع البخاتی.

مُغْضَباً فَرَمَى إِلَىَّ بِطُومَارٍ فَقَالَ اقْرَأْهُ فَإِذَا فِيهِ كَلَامٌ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَرَاءَتِی مِنْهُ وَ فِيهِ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يُجْبَى إِلَيْهِ خَرَاجُ الْآفَاقِ مِنْ غُلَاةِ الشِّيعَةِ مِمَّنْ يَقُولُ بِإِمَامَتِهِ يَدِينُونَ اللَّهَ بِذَلِكَ وَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ فَرْضٌ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُوهَبْ إِلَيْهِ الْعُشْرُ وَ لَمْ يُصَلِّ بِإِمَامَتِهِمْ وَ يَحُجَّ بِإِذْنِهِمْ وَ يُجَاهِدْ بِأَمْرِهِمْ وَ يَحْمِلِ الْغَنِيمَةَ إِلَيْهِمْ وَ يُفَضِّلِ الْأَئِمَّةَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَ يَفْرِضْ طَاعَتَهُمْ مِثْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ فَهُوَ كَافِرٌ حَلَالٌ مَالُهُ وَ دَمُهُ وَ فِيهِ كَلَامُ شَنَاعَةٍ مِثْلُ الْمُنْعَةِ بِلَا شُهُودٍ وَ اسْتِحْلَالِ الْفُرُوجِ بِأَمْرِهِ وَ لَوْ بِدِرْهَمٍ وَ الْبَرَاءَةِ مِنَ السَّلَفِ وَ يَلْعَنُونَ عَلَيْهِمْ فِی صَلَاتِهِمْ وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ فَقَدْ بَانَتِ امْرَأَتُهُ مِنْهُ وَ مَنْ أَخَّرَ الْوَقْتَ فَلَا صَلَاةَ لَهُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (1) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ وَادٍ فِی جَهَنَّمَ وَ الْكِتَابُ طَوِيلٌ وَ أَنَا قَائِمٌ أَقْرَأُ وَ هُوَ سَاكِتٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ قَدِ اكْتَفَيْتُ بِمَا قَرَأْتَ فَكَلِّمْ بِحُجَّتِكَ بِمَا قَرَأْتَهُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ مَا حَمَلَ إِلَىَّ قَطُّ أَحَدٌ دِرْهَماً وَ لَا دِينَاراً مِنْ طَرِيقِ الْخَرَاجِ لَكِنَّا مَعَاشِرَ آلِ أَبِی طَالِبٍ نَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ الَّتِی أَحَلَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ع فِی قَوْلِهِ لَوْ أُهْدِیَ إِلَىَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُهُ وَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَ قَدْ عَلِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ضِيقَ مَا نَحْنُ فِيهِ وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ مَا مَنَعَنَا السَّلَفُ مِنَ الْخُمُسِ الَّذِی نَطَقَ لَنَا بِهِ الْكِتَابُ فَضَاقَ بِنَا الْأَمْرُ وَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الصَّدَقَةُ وَ عَوَّضَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهَا الْخُمُسَ فَاصْطُرِرْنَا إِلَى قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَ كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَلِمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا تَمَّ كَلَامِی سَكَتَ ثُمَّ قُلْتُ إِنْ أَرَى [رَأَى] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَأْذَنَ لِابْنِ عَمِّهِ فِی حَدِيثٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فَكَأَنَّهُ اغْتَنَمَهَا فَقَالَ مَأْذُونٌ لَكَ هَاتِهِ فَقُلْتُ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ص أَنَّ الرَّحِمَ إِذَا مَسَّتْ رَحِماً تَحَرَّكَتْ وَ اضْطَرَبَتْ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنَاوِلَنِی يَدَكَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ ادْنُ فَدَنَوْتُ فَصَافَحَنِی وَ جَذَبَنِی إِلَى نَفْسِهِ مَلِيّاً ثُمَّ فَارَقَنِی وَ قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لِی اجْلِسْ يَا مُوسَى فَلَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ صَدَقْتَ وَ صَدَقَ جَدُّكَ وَ صَدَقَ النَّبِيُّ ع لَقَدْ تَحَرَّكَ دَمِی وَ اضْطَرَبَتْ عُرُوقِی وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ أَنَّ الَّذِی حَدَّثْتَنِی بِهِ صَحِيحٌ وَ أَنِّی أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَإِنْ أَجَبْتَنِی أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَنِی وَ خَلَّيْتُ عَنْكَ وَ وَصَلْتُكَ وَ لَمْ أُصَدِّقْ مَا

1- مريم: 59.

قِيلَ فِيکَ فَقُلْتُ مَا کَانَ عِلْمُهُ عِنْدِی أَجَبْتُکَ فِيهِ فَقَالَ لِمَ لَا تَنْهَوْنَ شِيعَتَکُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ لَکُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ وُلْدُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ إِنَّمَا هِیَ وِعَاءٌ وَ الْوَلَدُ يُنْسَبُ إِلَی الْأَبِ لَا إِلَی الْأُمِّ فَقُلْتُ إِنْ رَأَی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعْفِيَنِی مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَعَلَ فَقَالَ لَسْتُ أَفْعَلُ أَوْ أَجَبْتَ فَقُلْتُ فَأَنَا فِی أَمَانِکَ أَلَّا تصيبنی [يُصِيبَنِی] مِنْ آفَةِ السُّلْطَانِ شيئا [شَیْ ءٌ] فَقَالَ لَکَ الْأَمَانُ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسی وَ هارُونَ وَ كَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيی وَ عِيسی (1) فَمَنْ أَبُو عِيسَی فَقَالَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ إِنَّمَا خُلِقَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رُوحِ الْقُدُسِ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَلْحِقَ عِيسَی بِذَرَارِیِّ الْأَنْبِيَاءِ ع مِنْ قِبَلِ مَرْيَمَ وَ أُلْحِقْنَا بِذَرَارِیِّ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قِبَلِ فَاطِمَةَ ع لَا مِنْ قِبَلِ عَلِیٍّ ع فَقَالَ أَحْسَنْتَ يَا مُوسَی زِدْنِی مِنْ مِثْلِهِ فَقُلْتُ اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ بِرُّهَا وَ فَاجِرُهَا أَنَّ حَدِيثَ النَّجْرَانِیِّ حِينَ دَعَاهُ النَّبِیُّ ص إِلَی الْمُبَاهَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِی الْكِسَاءِ إِلَّا النَّبِیُّ ص وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَمَنْ حَاجَّکَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ (2) فَكَانَ تَأْوِيلُ أَبْنَائِنَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ نِسَائِنَا فَاطِمَةَ وَ أَنْفُسِنَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع فَقَالَ أَحْسَنْتَ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِكُمْ لَيْسَ لِلْعَمِّ مَعَ وَلَدِ الصُّلْبِ مِيرَاثٌ فَقُلْتُ أَسْأَلُکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ رَسُولِهِ ص أَنْ تُعْفِيَنِی مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ كَشْفِهَا وَ هِیَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ مَسْتُورَةٌ فَقَالَ إِنَّکَ قَدْ ضَمِنْتَ لِی أَنْ تُجِيبَ فِيمَا أَسْأَلُکَ وَ لَسْتُ أُعْفِيکَ

1- الأنعام: 84.
2- آل عمران: 55.

فَقُلْتُ فَجَدِّدْ لِیَ الْأَمَانَ فَقَالَ قَدْ أَمَّنْتُکَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِیَّ ص لَمْ یُوَرِّثْ مَنْ قَدَرَ عَلَی الْهِجْرَهِ فَلَمْ یُهَاجِرْ وَ إِنَّ عَمِّیَ الْعَبَّاسَ قَدَرَ عَلَی الْهِجْرَهِ فَلَمْ یُهَاجِرْ وَ إِنَّمَا کَانَ فِی عَدَدِ الْأُسَارَی عِنْدَ النَّبِیِّ ص وَ جَحَدَ أَنْ یَکُونَ لَهُ الْفِدَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَلَی النَّبِیِّ ص یُخْبِرُهُ بِدَفِینٍ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَبَعَثَ عَلِیّاً ع فَأَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ أُمِّ الْفَضْلِ أَخْبَرَ الْعَبَّاسَ بِمَا أَخْبَرَهُ جَبْرَئِیلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَأَذِنَ لِعَلِیٍّ وَ أَعْطَاهُ عَلَامَهَ الْمَوْضِعِ الَّذِی دُفِنَ فِیهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ ذَلِکَ یَا ابْنَ أَخِی مَا فَاتَنِی مِنْکَ أَکْثَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِینَ فَلَمَّا أَحْضَرَ عَلِیٌّ الذَّهَبَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَفْقَرْتَنِی یَا ابْنَ أَخِی فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِنْ یَعْلَمِ اللَّهُ فِی قُلُوبِکُمْ خَیْراً یُؤْتِکُمْ خَیْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْکُمْ وَ یَغْفِرْ لَکُمْ (1) وَ قَوْلَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ لَمْ یُهاجِرُوا ما لَکُمْ مِنْ وَلایَتِهِمْ مِنْ شَیْ ءٍ حَتَّی یُهاجِرُوا ثُمَّ قَالَ وَ إِنِ اسْتَنْصَرُوکُمْ فِی الدِّینِ فَعَلَیْکُمُ النَّصْرُ (2) فَرَأَیْتُهُ قَدِ اغْتَمَّ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِی مِنْ أَیْنَ قُلْتُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ یَدْخُلُهُ الْفَسَادُ مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ لِحَالِ الْخُمُسِ الَّذِی لَمْ یُدْفَعْ إِلَی أَهْلِهِ فَقُلْتُ أُخْبِرُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَکْشِفَ هَذَا الْبَابَ لِأَحَدٍ مَا دُمْتُ حَیّاً وَ عَنْ قَرِیبٍ یُفَرِّقُ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَنْ ظَلَمَنَا وَ هَذِهِ مَسْأَلَهٌ لَمْ یَسْأَلْهَا أَحَدٌ مِنَ السَّلَاطِینِ غَیْرُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ وَ لَا تَیْمٌ وَ لَا عَدِیٌّ وَ لَا بَنُو أُمَیَّهَ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِنَا قُلْتُ مَا سُئِلْتُ وَ لَا سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهَا قَالَ اللَّهَ قُلْتُ اللَّهَ قَالَ فَإِنْ بَلَغَنِی عَنْکَ أَوْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ کَشْفُ مَا أَخْبَرْتَنِی بِهِ رَجَعْتُ عَمَّا أَمَّنْتُکَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَکَ عَلَیَّ ذَلِکَ فَقَالَ أُحِبُّ أَنْ تَکْتُبَ لِی کَلَاماً مُوجَزاً لَهُ أُصُولٌ وَ فُرُوعٌ یُفْهَمُ تَفْسِیرُهُ وَ یَکُونُ

1- الأنفال: 71.
2- الأنفال: 73.

ذَلِکَ سَمَاعَکَ مِنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ نَعَمْ وَ عَلَی عَیْنِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَارْفَعْ حَوَائِجَکَ وَ قَالَ وَ وَکَّلَ بِی مَنْ یَحْفَظُنِی وَ بَعَثَ إِلَیَّ فِی کُلِّ یَوْمٍ بِمَائِدَهٍ سَرِیَّهٍ فَکَتَبْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ جَمِیعُ أُمُورِ الدُّنْیَا أَمْرَانِ أَمْرٌ لَا اخْتِلَافَ فِیهِ وَ هُوَ إِجْمَاعُ الْأُمَّهِ عَلَی الضَّرُورَهِ الَّتِی یُضْطَرُّونَ إِلَیْهَا وَ أَخْبَارِ الْمُجْمَعِ عَلَیْهَا الْمَعْرُوضِ عَلَیْهَا کُلُّ شُبْهَهٍ وَ الْمُسْتَنْبَطُ مِنْهَا عَلَی کُلِّ حَادِثَهٍ وَ أَمْرٌ یَحْتَمِلُ الشَّکَّ وَ الْإِنْکَارَ وَ سَبِیلُهُ اسْتِیضَاحُ (1) أَهْلِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِ فَمَا ثَبَتَ لِمُنْتَحِلِیهِ مِنْ کِتَابٍ مُسْتَجْمَعٍ عَلَی تَأْوِیلِهِ أَوْ سُنَّهٍ عَنِ النَّبِیِّ ص لَا اخْتِلَافَ فِیهَا أَوْ قِیَاسٍ تَعْرِفُ الْعُقُولُ عَدْلَهُ ضَاقَ عَلَی مَنِ اسْتَوْضَحَ تِلْکَ الْحُجَّهَ رَدُّهَا وَ وَجَبَ عَلَیْهِ قَبُولُهَا وَ الْإِقْرَارُ وَ الدِّیَانَهُ بِهَا وَ مَا لَمْ یَثْبُتْ لِمُنْتَحِلِیهِ بِهِ حُجَّهٌ مِنْ کِتَابٍ مُسْتَجْمَعٍ عَلَی تَأْوِیلِهِ أَوْ سُنَّهٍ عَنِ النَّبِیِّ ص لَا اخْتِلَافَ فِیهَا أَوْ قِیَاسٍ تَعْرِفُ الْعُقُولُ عَدْلَهُ وَسِعَ خَاصَّ الْأُمَّهِ وَ عَامَّهَا الشَّکُّ فِیهِ وَ الْإِنْکَارُ لَهُ کَذَلِکَ هَذَانِ الْأَمْرَانِ مِنْ أَمْرِ التَّوْحِیدِ فَمَا دُونَهُ إِلَی أَرْشِ الْخَدْشِ فَمَا دُونَهُ فَهَذَا الْمَعْرُوضُ الَّذِی یُعْرَضُ عَلَیْهِ أَمْرُ الدِّینِ فَمَا ثَبَتَ لَکَ بُرْهَانُهُ اصْطَفَیْتَهُ وَ مَا غُمِضَ عَنْکَ ضَوْؤُهُ نَفَیْتَهُ وَ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَأَخْبَرْتُ الْمُوَکَّلَ بِی أَنِّی قَدْ فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ وَ عَرَضْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ أَحْسَنْتَ هُوَ کَلَامٌ مُوجَزٌ جَامِعٌ فَارْفَعْ حَوَائِجَکَ یَا مُوسَی فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَوَّلُ حَاجَتِی إِلَیْکَ أَنْ تَأْذَنَ لِی فِی الِانْصِرَافِ إِلَی أَهْلِی فَإِنِّی تَرَکْتُهُمْ بَاکِینَ آیِسِینَ مِنْ أَنْ یَرَوْنِی فَقَالَ مَأْذُونٌ لَکَ ارْدَدْ فَقُلْتُ یُبْقِی اللَّهُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَنَا مَعَاشِرَ بَنِی عَمِّهِ فَقَالَ ارْدَدْ فَقُلْتُ عَلَیَّ عِیَالٌ کَثِیرٌ وَ أَعْبُئُنَا بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَی مَمْدُودَهٌ إِلَی فَضْلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَادَتِهِ فَأَمَرَ لِی بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ کِسْوَهٍ وَ حَمَلَنِی وَ رَدَّنِی إِلَی أَهْلِی مُکَرَّماً (2)

1- فی بعض النسخ [و سبیله استنصاح أهل الحجه علیه].

2- رواه الحسن بن علیّ بن شعبه فی کتاب تحف العقول ص 406 بزیاده و ادنی اختلاف فی اللفظ و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- عن الاختصاص فی ج 11 ص 268. و قال فی بیانه: رواه فی کتاب الاستدراک أیضا عن هارون موسی التلعکبری بإسناده إلی علیّ بن حمزه عنه علیه السلام بالاختصار و أدنی تغییر.

حدیث أبی الحسن موسی بن جعفر ع و هارون الرشید و الفضل بن الربیع

حَمْدَانُ بْنُ الْحُسَیْنِ النَّهَاوَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ أَبُو عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ قَالَ کُنْتُ فِی فِرَاشِی وَ قَدْ خَلَوْتُ فِی بَعْضِ الْمَقَاصِیرِ مَعَ جَارِیَتِی فَسَمِعْتُ وَقْعاً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَتِ الرِّیحُ فَتَحَرَّکْتُ لَهُ إِذاً دَخَلَ مَسْرُورٌ الْکَبِیرُ وَ قَالَ أَجِبْ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ (1) فَبَرَزْتُ إِلَیْهِ مَرْعُوباً فَقَالَ لِی یَا فَضْلُ أَطْلِقْ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّاعَةَ وَ هَبْ لَهُ ثَمَانِینَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ اخْلَعْ عَلَیْهِ خَمْسَهَ خِلَعٍ وَ احْمِلْهُ عَلَی خَمْسَهٍ مِنَ الظَّهْرِ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ نَعَمْ وَیْلَکَ تُرِیدُ أَنْ أَنْقُضَ الْعَهْدَ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَا الْعَهْدُ قَالَ بَیْنَا أَنَا فِی مَرْقَدِی إِذْ سَاوَرَنِی أَسْوَدُ (2) مَا رَأَیْتُ فِی السُّودَانِ أَعْظَمَ مِنْهُ فَقَعَدَ عَلَی صَدْرِی وَ قَبَضَ عَلَی حَلْقِی وَ قَالَ أَ حَبَسْتَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع ظَالِماً لَهُ قُلْتُ أَنَا أُطْلِقُهُ السَّاعَةَ فَأَخَذَ عَلَیَّ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أُطْلِقَهُ ثُمَّ قَامَ مِنْ صَدْرِی وَ کَادَتْ نَفْسِی أَنْ تَخْرُجَ قَالَ الْفَضْلُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ وَافَیْتُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع فِی مُصَلَّاهُ فَأَبْلَغْتُهُ سَلَامَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَعْلَمْتُهُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَقَالَ لَا حَاجَهَ فِی الْمَالِ وَ الْخِلَعِ وَ الْحُمْلَانِ (3) إِذَا کَانَ فِیهِ حُقُوقُ الْأُمَّهِ فَقُلْتُ أَنْشُدُکَ اللَّهَ أَنْ تَرُدَّهُ فَیَغْتَاظَ عَلَیْکَ فَقَالَ افْعَلْ مَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ بِیَدِهِ فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْحَبْسِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ وَجَبَ حَقِّی عَلَیْکَ لِمُشَارَکَتِی إِیَّاکَ وَ لِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی یَدِی فَقَالَ رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فِی النَّوْمِ لَیْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ فَقَالَ لِی یَا مُوسَی مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ قُلْتُ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ فَکَرَّرَ عَلَیَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَهٌ لَهُمْ وَ مَتَاعٌ إِلی حِینٍ وَ أَصْبِحْ غَداً صَائِماً وَ أَتْبِعْهُ بِصِیَامِ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا کَانَ وَقْتُ إِفْطَارِکَ فَصَلِّ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً تَقُولُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ کَذَلِکَ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَقُلِ اللَّهُمَ

1- یعنی هارون الرشید.
2- ساورنی أی واثبنی.
3- الحملان: المتاع و أسباب السفر.

يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ وَ سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ (1)

حدیث موسی بن جعفر ع مع یونس بن عبد الرحمن

قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْماً لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَيْنَ كَانَ رَبُّكَ حِينَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ قَالَ كَانَ نُوراً فِي نُورٍ وَ نُوراً عَلَى نُورٍ خَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ مَاءً مُنْكَدِراً فَخَلَقَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ظُلْمَةً فَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى تِلْكَ الظُّلْمَةِ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ قَالَ قَالَ كُلَّمَا قُلْتَ أَيْنَ فَأَيْنَ هُوَ الْمَكَانُ قَالَ وَصَفْتَ فَأَجَدْتَ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ الْمَوْجُودِ الْمَعْرُوفِ قَالَ كَانَ فِي عِلْمِهِ لِعِلْمِهِ فَقَصُرَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ عِلْمِهِ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ قَالَ يَا لُكَعُ أَ لَيْسَ قَدْ أَجَبْتُكَ أَنَّهُ كَانَ فِي عِلْمِهِ لِعِلْمِهِ فَقَصُرَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ عِلْمِهِ (2)

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی العیون بأدنی تغییر فی اللفظ و فیه «قال لی: سر الی حبسنا فاخرج موسی بن جعفر بن محمّد و ادفع إلیه ثلاثین ألف درهم و اخلع علیه خمس خلع و احمله علی ثلاثه مراکب و خیره بین المقام معنا او الرحیل عنا الی أی بلد أراد و أحبّ» و رواه المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 396.

2- لم نعثر علی تلک الروایه فی مظانه من کتب الاصحاب. و قوله: «یا لکع» اللکع: العبد، الاحمق، الصبی، الصغیر. و معنی الروایه علی ما أفاده الأستاد المعظم العلامه الطباطبائی هو أن السائل یسأل عن المکان المعروف و هو ما یستقر فیه الاجسام و یحویها أو ما یستقر علیه الاجسام، و قد کرر السؤال فی الروایه مرّات حتّی صرّح به أخیرا و أجابه علیه السلام فیما سأل عنه، غیر أنّه جرد معنی المکان بحسب التحلیل إلی ما «یستقر فیه الشی ء أو یستقر علیه الشی ء» کائنا ما کان. ثمّ ذکر أن للّه سبحانه مکانا بمعنی ما یستقر فیه الشی ء و هو علمه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فیه، فهو مکانه لا یسعه علم غیر علمه بنفسه، و أن له سبحانه مکانا بمعنی ما یستقر علیه الشی ء و هو عرشه الذی هو علمه الفعلی بجمیع مخلوقاته علی ما فسر به العرش فی روایات أخر فله تعالی مکان بمعنی ما یستقر فیه الشی ء و هو علمه الذی بنفسه، و مکان بمعنی ما یستقر علیه الشی ء و هو علمه الذی هو عرشه الذی یحکم علیه و یدبر به أمر خلقه. و الدلیل علی تفسیره المکان بالمعنی الأول قوله علیه السلام: «کان نورا فی نور» و قوله ثانیا و هو تکرار قوله الأول بمعناه:

«کان فی علمه لعلمه» و قوله ثالثا: «یا لکع أ لیس قد أجبتک أنه کان فی علمه لعلمه- الخ-». و الدلیل علی تفسیره المکان بالمعنی الثانی قوله علیه السلام: «و نورا علی نور، خلق من ذلک النور- الخ-» فقد استقر عرشه علی الظلمه و عرشه نور لانه علم و قد سمی علیه السلام العلم نورا و هو تعالی علی عرشه فهو نور علی نور، و هو مکانه تعالی و تقدس عن الجسم و الجسمانیات فافهم ذلک. و أمّا قوله علیه السلام: «فقصر علم العلماء عند علمه» فانما ذکره دفعا لان یتوهم أنّه تعالی کما یتمکن فی علم نفسه کذلک یتمکن فی علم غیره. فذکر علیه السلام أن علم غیره محدود یقصر عن الإحاطه به تعالی.

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُیَسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِیثٌ یَأْخُذُهُ صَادِقٌ عَنْ صَادِقٍ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا (1)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُوسَی بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْمَرْوَزِیُّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِی أَرْبَعِینَ حَدِیثاً مِمَّا یَحْتَاجُونَ إِلَیْهِ فِی أَمْرِ دِینِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَقِیهاً عَالِماً (2)

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الرَّازِیِّ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی قَالَ حَدَّثَنِی سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِیهِ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ نَادَی مُنَادٍ أَیْنَ حَوَارِیُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّذِینَ لَمْ یَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَ مَضَوْا عَلَیْهِ فَیَقُومُ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ قَالَ ثُمَّ یُنَادِی أَیْنَ حَوَارِیُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَیَقُومُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ وَ مِیثَمُ بْنُ یَحْیَی التَّمَّارُ مَوْلَی بَنِی أَسَدٍ وَ أُوَیْسٌ الْقَرَنِیُّ قَالَ ثُمَّ یُنَادِی الْمُنَادِی أَیْنَ حَوَارِیُّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ ابْنِ فَاطِمَهَ (3) بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص فَیَقُومُ سُفْیَانُ بْنُ أَبِی لَیْلَی الْهَمْدَانِیُّ وَ حُذَیْفَهُ بْنُ أَسِیدٍ الْغِفَارِیُّ قَالَ ثُمَّ یُنَادِی أَیْنَ حَوَارِیُّ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَیَقُومُ کُلُّ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ وَ لَمْ یَتَخَلَّفْ عَنْهُ قَالَ ثُمَّ یُنَادِی أَیْنَ حَوَارِیُّ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَیَقُومُ جُبَیْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَ یَحْیَی ابْنُ أُمِّ الطَّوِیلِ وَ أَبُو خَالِدٍ الْکَابُلِیُّ وَ سَعِیدُ بْنُ الْمُسَیَّبِ ثُمَّ یُنَادِی أَیْنَ حَوَارِیُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ حَوَارِیُّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَیَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِیکٍ

1- نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد الأول من البحار باب فضل کتابه الحدیث و روایته.
2- رواه الصدوق فی الخصال و نقله المجلسیّ منه و من الاختصاص فی المجلد الأول من البحار باب من حفظ أربعین حدیثا. و موسی بن إبراهیم معلم ولد سندی بن شاهک و له کتاب.
3- کذا.

الْعَامِرِیُّ وَ زُرَارَهُ بْنُ أَعْیَنَ وَ بُرَیْدُ بْنُ مُعَاوِیَهَ الْعِجْلِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیُّ وَ لَیْثُ بْنُ الْبَخْتَرِیِّ الْمُرَادِیُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِی یَعْفُورٍ وَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَهَ وَ حُجْرُ بْنُ زَائِدَهَ وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ ثُمَّ یُنَادَی سَائِرُ الشِّیعَهِ مَعَ سَائِرِ الْأَئِمَّهِ ص یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَهَؤُلَاءِ أَوَّلُ الشِّیعَهِ الَّذِینَ یَدْخُلُونَ الْفِرْدَوْسَ وَ هَؤُلَاءِ أَوَّلُ السَّابِقِینَ وَ أَوَّلُ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَوَّلُ الْمُتَحَوِّرَهِ مِنَ التَّابِعِینَ (1)

[حدیث جابر بن عبد الله الأنصاری مع الإمام الباقر ع]

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ بَشِیرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِأَبِی مَنَاقِبَ لَیْسَتْ لِأَحَدٍ مِنْ آبَائِی إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّکَ تُدْرِکُ مُحَمَّداً ابْنِی فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ فَأَتَی جَابِرٌ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ ع یَطْلُبُهُ مِنْهُ فَقَالَ تُرْسِلُ إِلَیْهِ فَیَدْعُوهُ لَکَ مِنَ الْکِتَابِ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَیْهِ فَأَتَاهُ فَأَقْرَأَهُ السَّلَامَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَ الْتَزَمَهُ فَقَالَ وَ عَلَی جَدِّی السَّلَامُ وَ عَلَیْکَ یَا جَابِرُ قَالَ فَسَأَلَهُ جَابِرٌ أَنْ یَضْمَنَ لَهُ الشَّفَاعَهَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَقَالَ لَهُ أَفْعَلُ ذَلِکَ یَا جَابِرُ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ رَفَعَهُ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ کَانَ آخِرَ مَنْ بَقِیَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ کَانَ مُنْقَطِعاً إِلَیْنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ کَانَ یَقْعُدُ فِی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مُعْتَمٌّ بِعِمَامَهٍ سَوْدَاءَ وَ کَانَ یُنَادِی یَا بَاقِرُ یَا بَاقِرُ فَکَانَ أَهْلُ الْمَدِینَهِ یَقُولُونَ جَابِرٌ یَهْجُرُ فَکَانَ یَقُولُ لَا وَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ وَ لَکِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ إِنَّکَ سَتُدْرِکُ رَجُلًا اسْمُهُ اسْمِی وَ شَمَائِلُهُ شَمَائِلِی یَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْراً فَذَلِکَ الَّذِی دَعَانِی إِلَی مَا أَقُولُ قَالَ فَبَیْنَا جَابِرٌ یَتَرَدَّدُ ذَاتَ یَوْمٍ فِی بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِینَهِ إِذْ مَرَّ بِکُتَّابٍ فِیهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیْهِ قَالَ یَا غُلَامُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ شَمَائِلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الَّذِی نَفْسُ جَابِرٍ بِیَدِهِ یَا غُلَامُ مَا اسْمُکَ قَالَ اسْمِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَأَقْبَلَ عَلَیْهِ یُقَبِّلُ

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 6 و نقله المجلسیّ من الاختصاص فی البحار ج 8 ص 726.
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 28. و نقله المجلسیّ من الاختصاص فی البحار ج 11 ص 64.

رَأْسَهُ فَقَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَبُوکَ رَسُولُ اللَّهِ ص یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ قَالَ فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ إِلَی أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ هُوَ ذَعِرٌ (1) فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ یَا بُنَیَّ الْزَمْ بَیْتَکَ وَ کَانَ جَابِرٌ یَأْتِیهِ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَ کَانَ أَهْلُ الْمَدِینَهِ یَقُولُونَ وَا عَجَبَاهْ لِجَابِرٍ یَأْتِی هَذَا الْغُلَامَ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَ هُوَ آخِرُ مَا بَقِیَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمْ یَلْبَثْ أَنْ مَضَی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع وَ کَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع یَأْتِیهِ عَلَی وَجْهِ الْکَرَامَهِ لِصُحْبَتِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَجَلَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع یُحَدِّثُهُمْ عَنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَکَانَ أَهْلُ الْمَدِینَهِ یَقُولُونَ مَا رَأَیْنَا أَحَداً قَطُّ أَجْرَأَ مِنْ ذَا قَالَ فَلَمَّا رَأَی مَا یَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِینَهِ وَ مَا رَأَیْنَا أَحَداً قَطُّ أَکْذَبَ مِنْ هَذَا یُحَدِّثُ عَمَّنْ لَمْ یَرَهُ فَلَمَّا رَأَی مَا یَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَدَّقُوهُ وَ کَانَ وَ اللَّهِ جَابِرٌ یَأْتِیهِ وَ یَتَعَلَّمُ مِنْهُ (2)

[حدیث رسول الله ص مع الأصحاب بعد نزول آیه الموده]

حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ اللَّیْثِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْ لاَ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (3) قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ فَرَضَ لِی عَلَیْکُمْ فَرْضاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ قَالَ فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَانْصَرَفَ فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ قَامَ فِیهِمْ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِکَ فَلَمْ یَتَکَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَمَّا کَانَ یَوْمُ الثَّالِثِ قَامَ فِیهِمْ بِمِثْلِ ذَلِکَ فَقَالَ یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَیْسَ بِذَهَبٍ وَ لَا فِضَّهٍ وَ لَا مَطْعَمٍ وَ لَا مَشْرَبٍ قَالُوا فَأَلْقِهِ إِذاً قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنْزَلَ عَلَیَ قُلْ لاَ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی قَالُوا أَمَّا هَذِهِ فَنَعَمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَوَ اللَّهِ مَا وَفَی بِهَا إِلَّا سَبْعَهُ نَفَرٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ وَ عَمَّارٌ وَ الْمِقْدَادُ وَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مَوْلًی لِرَسُولِ اللَّهِ ص یُقَالُ لَهُ شَبِیبٌ وَ زَیْدُ بْنُ أَرْقَمَ (4)

1- أی خائف.

2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 27. و الراوندیّ فی الخرائج. و الکلینی فی الکافی ج 1 ص 469 و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 64 و فی الخرائج و الکافی «معتجر» مکان «معتم» و قال الجزریّ: الاعتجار هو ان یلف العمامه علی رأسه و یرد طرفها علی وجهه و لا یعمل منها شیئا تحت ذقنه.

3- الشورى: 23.
4- رواه الحمير فى قرب الإسناد ص 38. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 6 ص 778.

ص: 64

[فی ذکر حواری أهل البیت ع و جمله من أصحابهم]

خزیمه بن ثابت

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اشْتَرَى فَرَساً مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَأَعْجَبَهُ فَقَامَ أَقْوَامٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَسَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى مَا أَخَذَ مِنْهُ فَقَالُوا لِلْأَعْرَابِيِّ لَوْ تَبَلَّغْتَ بِهِ إِلَى السُّوقِ بِعْتَهُ بِأَضْعَافِ هَذَا فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيَّ الشَّرَهُ فَقَالَ أَ لَا أَرْجِعُ فَأَسْتَقِيلَهُ فَقَالُوا لَا وَ لَكِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ فَإِذَا جَاءَكَ بِنَقْدِكَ فَقُلْ مَا بِعْتُكَ بِهَذَا فَإِنَّهُ سَيَرُدُّهُ عَلَيْكَ فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ص أَخْرَجَ إِلَيْهِ النَّقْدَ فَقَالَ مَا بِعْتُكَ بِهَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ بِعْتَنِي بِهَذَا فَقَامَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ أَشْهَدُ لَقَدْ بِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِهَذَا الثَّمَنِ الَّذِي قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ لَقَدْ بِعْتُهُ وَ مَا مَعَنَا مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِخُزَيْمَةَ كَيْفَ شَهِدْتَ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي تُخْبِرُنَا عَنِ اللَّهِ وَ أَخْبَارِ السَّمَاوَاتِ فَنُصَدِّقُكَ وَ لَا نُصَدِّقُكَ فِي ثَمَنِ هَذَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ فَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ (1)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَابُلِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا وَ كَانَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ يَدْخُلُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَقُولُ كَفَرْنا بِكُمْ وَ بَدا بَيْنَنا وَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةُ وَ الْبَغْضاءُ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْغَسَّانِيِّ يَرْفَعُهُ قَالَ قَدِمَ وَفْدُ الْعِرَاقَيْنِ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَدِمَ فِي وَفْدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ وَ فِي وَفْدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ هَؤُلَاءِ رِجَالُ الدُّنْيَا وَ هُمْ شِيعَةُ عَلِيٍّ الَّذِينَ قَاتَلُوا مَعَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى حَذَرٍ فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمَجْلِسٍ سِرِّيٍّ وَ اسْتَقْبَلَ

1- رواه الکلینی فی النوادر من کتاب الشهادات من الکافی. بادنی تغییر فی اللفظ.
2- نقله المجلسیّ من الکتاب فی البحار ج 11 ص 42 و رواه الکشّیّ ص 81 من رجاله.

الْقَوْمَ بِالْكَرَامَهِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ أَهْلًا وَ سَهْلًا قَدِمْتُمْ أَرْضَ الْمُقَدَّسَهِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ وَ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ فَتَكَلَّمَ صَعْصَعَهُ وَ كَانَ مِنْ أَحْضَرِ النَّاسِ جَوَاباً فَقَالَ يَا مُعَاوِيَهُ أَمَّا قَوْلُکَ أَرْضَ الْمُقَدَّسَهِ فَإِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدِّسُ أَهْلَهَا وَ إِنَّمَا تُقَدِّسُهُمُ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَهُ وَ أَمَّا قَوْلُکَ أَرْضَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ فَمَنْ بِهَا مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَ الشِّرْکِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْجَبَابِرَهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ وَ أَمَّا قَوْلُکَ أَرْضَ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَضُرُّهُ بَعْدَ الْحَشْرِ وَ الْمُنَافِقَ لَا يَنْفَعُهُ قُرْبُهُ فَقَالَ مُعَاوِيَهُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَوْلَدَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ لَمَا كَانَ فِيهِمْ إِلَّا كَيِّساً رَشِيداً فَقَالَ صَعْصَعَهُ قَدْ أَوْلَدَ النَّاسَ مَنْ كَانَ خَيْراً مِنْ أَبِی سُفْيَانَ فَأَوْلَدَ الْأَحْمَقَ وَ الْمُنَافِقَ وَ الْفَاجِرَ وَ الْفَاسِقَ وَ الْمَعْتُوهَ وَ الْمَجْنُونَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ فَخَجِلَ مُعَاوِيَهُ (1)

الأصبغ بن نباته

و كان من شرطه الخميس و كان فاضلا

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِی الْحُسَيْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قُلْتُ لِلْأَصْبَغِ مَا كَانَ مَنْزِلَهُ هَذَا الرَّجُلِ (2) فِيكُمْ فَقَالَ مَا أَدْرِی مَا تَقُولُ إِلَّا أَنَّ سُيُوفَنَا كَانَ عَلَى عَوَاتِقِنَا وَ مَنْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ ضَرَبْنَاهُ (3)

. جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَکِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ سُمِّيتُمْ شُرْطَهَ الْخَمِيسِ يَا أَصْبَغُ فَقَالَ إِنَّا ضَمِنَّا لَهُ الذَّبْحَ وَ ضَمِنَ لَنَا الْفَتْحَ (4)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّحَّاذُ (5) عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

1- نقله المجلسیّ فی المجلد العاشر من البحار ص 129.
2- یعنی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام.
3- نقله المجلسیّ فی المجلد الثامن من البحار ص 727.
4- نقله فی البحار المجلد التاسع ص 643.
5- کذا فی النسختین و فی البحار ایضا.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ آدَمَ التَّمَّارِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبَ عَلَى كَفِّي ثُمَّ شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي ثُمَّ قَالَ يَا أَصْبَغَ بْنَ نُبَاتَةَ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ وَلِيَّنَا وَلِيُّ اللَّهِ فَإِذَا مَاتَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ سَقَاهُ مِنَ النَّهَرِ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنَ مِنَ الزُّبْدِ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً فَقَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً (1) يَا أَصْبَغُ إِنَّ وَلِيَّنَا لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ مِثْلُ عَدَدِ الرَّمْلِ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (2)

[زراره بن أعين و جابر بن يزيد الجعفى]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا أَجِدُ أَحَداً أَحْيَا ذِكْرَنَا وَ أَحَادِيثَ أَبِي ع إِلَّا زُرَارَةُ وَ أَبُو بَصِيرٍ الْمُرَادِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَ لَوْ لَا هَؤُلَاءِ مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَنْبِطُ هُدَى هَؤُلَاءِ حُفَّاظُ الدِّينِ وَ أُمَنَاءُ أَبِي ع عَلَى حَلَالِ اللَّهِ وَ حَرَامِهِ وَ هُمُ السَّابِقُونَ إِلَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (3)

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع رَحِمَ اللَّهُ زُرَارَةَ بْنَ أَعْيَنَ لَوْ لَا زُرَارَةُ لَانْدَرَسَتْ آثَارُ النُّبُوَّةِ أَحَادِيثُ أَبِي ع (4)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ع سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثاً لَمْ أُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً قَطُّ وَ لَا أُحَدِّثُ بِهَا أَحَداً أَبَداً

1- الفرقان: 71.
2- نقله المجلسىّ فى المجلد الثامن ص 727.
3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 90.
4- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 90.

قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّکَ حَمَّلْتَنِی وِقْراً عَظِیماً بِمَا حَدَّثْتَنِی بِهِ مِنْ سِرِّکُمُ الَّذِی لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً وَ رُبَّمَا جَاشَ فِی صَدْرِی حَتَّی یَأْخُذَنِی مِنْهُ شِبْهُ الْجُنُونِ قَالَ یَا جَابِرُ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَاخْرُجْ إِلَی الْجَبَّانِ فَاحْفِرْ حَفِیرَةً وَ دَلِّ رَأْسَکَ فِیهَا ثُمَّ قُلْ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ بِکَذَا وَ کَذَا (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیرٍ قَالَ زَامَلْتُ جَابِرَ بْنَ یَزِیدَ الْجُعْفِیَّ إِلَی الْحَجِّ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَی الْمَدِینَهِ ذَهَبَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فَوَدَّعَهُ ثُمَّ خَرَجْنَا فَمَا زِلْنَا حَتَّی نَزَلْنَا الْأُخَیْرِجَهَ (2) فَلَمَّا صَلَّیْنَا الْأُولَی وَ رَحَلْنَا وَ اسْتَوَیْنَا فِی الْمَحْمِلِ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ آدَمُ شَدِیدُ الْأُدْمَهِ وَ مَعَهُ کِتَابٌ طِینُهُ رَطْبٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ ع إِلَی جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ فَتَنَاوَلَهُ جَابِرٌ وَ أَخَذَهُ وَ قَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ مَتَی عَهْدُکَ بِسَیِّدِی قَبْلَ الصَّلَاهِ أَوْ بَعْدَ الصَّلَاهِ قَالَ بَعْدَ الصَّلَاهِ السَّاعَهَ قَالَ فَفَکَّ الْکِتَابَ وَ أَقْبَلَ یَقْرَؤُهُ وَ یُقَطِّبُ (3) وَجْهَهُ فَمَا ضَحِکَ وَ لَا تَبَسَّمَ حَتَّی وَافَیْنَا الْکُوفَهَ وَ قَدْ کَانَ قَبْلَ ذَلِکَ یَضْحَکُ وَ یَتَبَسَّمُ وَ یُحَدِّثُ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْکُوفَهَ دَخَلَ الْبَیْتَ فَأَبْطَأَ سَاعَهً ثُمَّ خَرَجَ عَلَیْنَا قَدْ عَلَّقَ الْکِتَابَ فِی عُنُقِهِ وَ رَکِبَ الْقَصَبَ وَ دَارَ فِی أَزِقَّهِ الْکُوفَهِ وَ هُوَ یَقُولُ مَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورٍ أَمِیرٌ غَیْرُ مَأْمُورٍ (4) وَ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْکَلَامِ وَ أَقْبَلَ یَدُورُ فِی أَزِقَّهِ الْکُوفَهِ وَ النَّاسُ یَقُولُونَ جُنَّ جَابِرٌ جُنَّ جَابِرٌ فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ وَرَدَ کِتَابُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ عَلَی یُوسُفَ بْنِ عُثْمَانَ بِأَنِ انْظُرْ رَجُلًا مِنْ جُعْفٍ یُقَالُ لَهُ جَابِرُ بْنُ یَزِیدَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَ ابْعَثْ إِلَیَّ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا قَرَأَ یُوسُفُ بْنُ عُثْمَانَ الْکِتَابَ الْتَفَتَ إِلَی جُلَسَائِهِ فَقَالَ مَنْ جَابِرُ بْنُ یَزِیدَ فَقَدْ أَتَانِی مِنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ یَأْمُرُنِی بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَ أَنْ أَبْعَثَ إِلَیْهِ بِرَأْسِهِ فَقَالُوا أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِیرَ هَذَا رَجُلٌ عَلَّامَهٌ صَاحِبُ حَدِیثٍ وَ وَرَعٍ وَ زُهْدٍ وَ إِنَّهُ جُنَّ وَ خُولِطَ فِی عَقْلِهِ وَ هَا هُوَ ذَا فِی الرَّحْبَهِ یَلْعَبُ مَعَ الصِّبْیَانِ فَکَتَبَ إِلَی هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ إِنَّکَ کَتَبْتَ إِلَیَّ فِی أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ الْجُعْفِیِّ وَ إِنَّهُ جُنَّ فَکَتَبَ إِلَیْهِ دَعْهُ قَالَ فَمَا مَضَتِ الْأَیَّامُ حَتَّی جَاءَ

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 128 و فی البحار ج 11 ص 97 عن الکتاب.
2- اسم موضع فی طریق مکّه إلی المدینه.
3- أی یفیض وجهه.
4- کان والیا بالمدینه من قبل یزید بن الولید بعد عزل یوسف بن عمر سنه 126.

مَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورٍ فَقَتَلَ يُوسُفَ بْنَ عُثْمَانَ فَصَنَعَ مَا صَنَعَ (1)

عیسی بن أعین

قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ کَانَ عِیسَی بْنُ أَعْیَنَ إِذَا حَجَّ فَصَارَ إِلَی الْمَوْقِفِ أَقْبَلَ عَلَی الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِهِ حَتَّی یُفِیضَ النَّاسُ فَقِیلَ لَهُ تُنْفِقُ مَالَکَ وَ تُتْعِبُ بَدَنَکَ حَتَّی إِذَا صِرْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تُبَثُّ فِیهَا الْحَوَائِجُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلْتَ عَلَی الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِکَ وَ تَرَکْتَ نَفْسَکَ فَقَالَ إِنِّی عَلَی یَقِینٍ مِنْ دُعَاءِ الْمَلَکِ لِی وَ فِی شَکٍّ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِی (2)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ أَخِی یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْهُ قَالَ کُنْتُ بِالْمَدِینَهِ فَاسْتَقْبَلَنِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فِی بَعْضِ أَزِقَّتِهَا فَقَالَ یَا یُونُسُ فَإِنَّ بِالْبَابِ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ قَالَ فَجِئْتُ إِلَی الْبَابِ فَإِذَا عِیسَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیُّ جَالِسٌ عَلَی الْبَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ قَالَ فَلَمْ یَکُنْ بِأَسْرَعَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَی حِمَارٍ فَدَخَلَ عَلَی الْحِمَارِ الدَّارَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَیْنَا فَقَالَ ادْخُلَا ثُمَّ قَالَ یَا یُونُسُ أَحْسَبُکَ أَنْکَرْتَ قَوْلِی لَکَ أَنَّ عِیسَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ قَالَ قُلْتُ إِی وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاکَ لِأَنَّ عِیسَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ قَالَ یَا یُونُسَ بْنَ یَعْقُوبَ عِیسَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَّا حَیّاً وَ هُوَ مِنَّا مَیِّتاً (3)

عمران بن عبد الله القمی

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُوسَی بْنِ طَلْحَةَ عَنْ بَعْضِ الْکُوفِیِّینَ قَالَ کُنْتُ بِمِنًی إِذْ أَقْبَلَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیُّ وَ مَعَهُ مَضَارِبُ لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ فِیهَا کَنَفٌ فَضَرَبَهَا فِی مِضْرَبِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ أَقْبَلَ

1- رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 396 بادنی تفاوت فی اللفظ. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 81 من الکافی و فی ج 7 ص 363 من الاختصاص.
2- رواه الکلینی فی الکافی ج 4 ص 465.

3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 213. و المؤلّف فى مجالسه ص 83 بهذا السند أيضا.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَعَهُ نِسَاؤُهُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذِهِ مَضَارِبُ ضَرَبَهَا لَکَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیُّ قَالَ فَنَزَلَ بِهَا ثُمَّ قَالَ یَا غُلَامَ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَأَقْبَلَ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذِهِ الْمَضَارِبُ الَّتِی أَمَرْتَنِی أَنْ أَعْمَلَهَا لَکَ فَقَالَ بِکَمِ ارْتَفَعَتْ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ الْکَرَابِیسَ مِنْ صَنْعَتِی وَ عَمِلْتُهَا لَکَ فَأَنَا أُحِبُّ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَنْ تَقْبَلَهَا مِنِّی هَدِیَّةً وَ قَدْ رَدَدْتُ الْمَالَ الَّذِی أَعْطَیْتَنِیهِ قَالَ فَقَبَضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَی یَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یُظِلَّکَ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (1)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِّیِّ عَنْ حَمَّادٍ النَّابِ قَالَ کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع بِمِنًی وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیُّ فَسَأَلَهُ وَ بَرَّهُ وَ بَشَّهُ فَلَمَّا أَنْ قَامَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ هَذَا الَّذِی بَرَرْتَهُ هَذَا الْبِرَّ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَهْلِ بَیْتِ النُّجَبَاءِ مَا أَرَادَ بِهِمْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَهِ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ (2)

وَ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ أَقْبَلَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیُّ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَرَّبَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ کَیْفَ أَنْتَ وَ کَیْفَ وُلْدُکَ وَ کَیْفَ أَهْلُکَ وَ کَیْفَ بَنُو عَمِّکَ وَ کَیْفَ أَهْلُ بَیْتِکَ ثُمَّ حَدَّثَهُ مَلِیّاً فَلَمَّا خَرَجَ قِیلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ هَذَا قَالَ نَجِیبٌ مِنْ قَوْمِ النُّجَبَاءِ مَا نَصَبَ لَهُمْ جَبَّارٌ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ (3)

محمد بن أبی بکر رحمه الله

ابْنُ الطَّیَّارِ قَالَ ذُکِرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 213 و نقله فی البحار ج 11 ص 205 من الکتابین. و الکنف جمع الکنیف.
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 214 و نقله فی البحار ج 11 ص 205 من الاختصاص. و قوله: «بشه» فی اللغه بش به: سرّ و بشّ له: اقبل علیه و فرح به و البش و البشاشه: طلاقه الوجه و حسن اللقاء. و قوله: «قصمه اللّه» أی أهلکه.

3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 114 و نقله المجلسىّ من الاختصاص فى البحار ج 11 ص 205

رَحِمَهُ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ فَقَالَ أَ وَ مَا فَعَلْتَ فَقَالَ بَلَى فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِمَامٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُكَ وَ أَنَّ أَبِي فِي النَّارِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَتِ النَّجَابَهُ (1) مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ لَا مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ (2)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بَايَعَ عَلِيّاً عَلَى الْبَرَاءَهِ مِنْ أَبِيهِ (3)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ قُرَيْشٍ خَمْسَهُ نَفَرٍ وَ كَانَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ قَبِيلَهً مَعَ مُعَاوِيَهَ فَأَمَّا الْخَمْسَهُ فَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْهُ النَّجَابَهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَ كَانَ مَعَهُ هِشَامُ بْنُ عُتْبَهَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْمِرْقَالُ وَ كَانَ مَعَهُ جَعْدَهُ بْنُ هُبَيْرَهَ الْمَخْزُومِيُّ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خَالَهُ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ عُتْبَهُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِنَّمَا هَذِهِ الشِّدَّهُ فِي الْحَرْبِ مِنْ قِبَلِ خَالِكَ فَقَالَ لَهُ جَعْدَهُ لَوْ كَانَ لَكَ خَالٌ مِثْلُ خَالِي لَنَسِيتَ أَبَاكَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَهَ بْنِ عُتْبَهَ بْنِ رَبِيعَهَ وَ الْخَامِسُ سَلِفُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ابْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعَهِ (4)

ابن ليلى و شتير

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤْمِنُ وَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ مَشَايِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ النَّصْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي

1- فى أكثر النسخ [كان أنجابه].
2- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 43. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 656.
3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 43. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 656.

4- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 42. و فى القاموس السلف- ككبد- من الرجال زوج اخت امرأته. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 727.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَیَّ شَیْ ءٍ تَقُولُونَ أَنْتُمْ فَقَالَ نَقُولُ هَلَکَ النَّاسُ إِلَّا ثَلَاثَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَیْنَ ابْنُ لَیْلَی وَ شُتَیْرٌ فَسَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ عِیسَی عَنْهُمَا قَالَ کَانَا مَوْلَیَیْنِ أَسْوَدَیْنِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص (1)

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ ذَرِیحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنِ ابْنِ جَرِیحٍ وَ غَیْرِهِ مِنْ ثَقِیفٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمَّا مَاتَ وَ أُخْرِجَ بِهِ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ کَفَنِهِ طَیْرٌ أَبْیَضُ یَنْظُرُونَ إِلَیْهِ یَطِیرُ نَحْوَ السَّمَاءِ حَتَّی غَابَ عَنْهُمْ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کَانَ أَبِی یُحِبُّهُ حُبّاً شَدِیداً وَ کَانَ أَبِی ع وَ هُوَ غُلَامٌ تُلْبِسُهُ أُمُّهُ ثِیَابَهُ فَیَنْطَلِقُ فِی غِلْمَانِ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ مَا أُصِیبَ بَصَرُهُ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَقَالَ حَسْبُکَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْکَ فَلَا عَرَفَکَ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ الْیَمَانِیِّ عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ أَتَی رَجُلٌ أَبِی ع فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا یَعْنِی عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ یَزْعُمُ أَنَّهُ یَعْلَمُ کُلَّ آیَهٍ نَزَلَتْ فِی الْقُرْآنِ فِی أَیِّ یَوْمٍ نَزَلَتْ وَ فِیمَا نَزَلَتْ قَالَ فَاسْأَلْهُ فِیمَنْ نَزَلَتْ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 9 ص 643 من الکتاب، و الظاهر أن ابی لیلی هو عبد الرحمن ابن أبی لیلی الأنصاریّ من أصحاب أمیر المؤمنین علیه السلام و من خواصه من الیمن، روی الکشّیّ فی رجاله ص 67 بإسناده من الأعمش انه قال: رأیت عبد الرحمن بن أبی لیلی و قد ضربه الحجاج حتّی اسود کتفاه ثمّ اقامه للناس علی سب علی و الجلاوزه معه یقولون: سب الکذابین، فجعل یقول: ألعن الکذابین علی و ابن الزبیر و المختار. قال ابن شهاب: یقول أصحاب العربیه: سمعک تعلم ما یقول لقوله: «علی» أی هو ابتداء الکلام. انتهی. اقول: مراد ابن شهاب أنّه لو کانت «علی» بدلا من قوله: «الکذابین» فیجب أن یکون منصوبا فإذا رفعه فهو مبتدؤه و خبره محذوف. و اما شتیر- بالشین المعجمه المضمومه و التاء المثناه من فوق المفتوحه و الیاء المثناه من تحت الساکنه و الراء

المهمله- و هو شتير بن شكل العبسى كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.
2- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 38. نقله المجلسىّ فى البحار ج 9 ص 643 من الاختصاص.

مَنْ كانَ فِی هذِهِ أَعْمی فَهُوَ فِی الْآخِرَهِ أَعْمی وَ أَضَلُّ سَبِیلًا (1) وَ فِیمَنْ نَزَلَتْ وَ لا یَنْفَعُکُمْ نُصْحِی إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَکُمْ (2) وَ فِیمَنْ نَزَلَتْ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا (3) فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَغَضِبَ وَ قَالَ وَدِدْتُ الَّذِی أَمَرَکَ بِهَذَا وَاجَهَنِی بِهِ فَأَسْأَلُهُ وَ لَکِنْ سَلْهُ مِمَّا الْعَرْشُ وَ مَتَی خُلِقَ وَ کَیْفَ هُوَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ إِلَی أَبِی ع فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ فَقَالَ ع فَهَلْ أَجَابَکَ فِی الْآیَاتِ قَالَ لَا قَالَ أَبِی وَ لَکِنْ أُجِیبُکَ فِیهَا بِنُورٍ وَ عِلْمٍ غَیْرِ الْمُدَّعَی وَ لَا الْمُنْتَحَلِ أَمَّا الْأَوَّلَتَانِ فَنَزَلَتَا فِی أَبِیهِ وَ أَمَّا الْأَخِیرَهُ فَنَزَلَتْ فِی أَبِی وَ فِینَا وَ لَمْ یَکُنِ الرِّبَاطُ الَّذِی أُمِرْنَا بِهِ بَعْدُ وَ سَیَکُونُ ذَلِکَ مِنْ نَسْلِنَا الْمُرَابِطُ وَ مِنْ نَسْلِهِ الْمُرَابِطُ (4) وَ أَمَّا مَا سَأَلَ عَنْهُ مِمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَرْبَاعاً لَمْ یَخْلُقْ قَبْلَهُ إِلَّا ثَلَاثَهَ أَشْیَاءَ الْهَوَاءَ وَ الْقَلَمَ وَ النُّورَ ثُمَّ خَلَقَهُ مِنْ أَلْوَانِ أَنْوَارٍ مُخْتَلِفَهٍ مِنْ ذَلِکَ النُّورِ نُورٌ أَخْضَرُ اخْضَرَّتْ مِنْهُ الْخُضْرَهُ وَ نُورٌ أَصْفَرُ اصْفَرَّتْ مِنْهُ الصُّفْرَهُ وَ نُورٌ أَحْمَرُ احْمَرَّتْ مِنْهُ الْحُمْرَهُ وَ نُورٌ أَبْیَضُ وَ هُوَ نُورُ الْأَنْوَارِ وَ مِنْهُ ضَوْءُ النَّهَارِ ثُمَّ جَعَلَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ طَبَقٍ غِلَظُ کُلِّ طَبَقٍ کَأَوَّلِ الْعَرْشِ إِلَی أَسْفَلِ السَّافِلِینَ وَ لَیْسَ مِنْ ذَلِکَ طَبَقٌ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ یُقَدِّسُهُ بِأَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَهٍ وَ أَلْسِنَهٍ غَیْرِ مُشْتَبِهَهٍ وَ لَوْ سَمِعَ وَاحِدٌ مِنْهَا شَیْئاً مِمَّا تَحْتَهُ لَانْهَدَمَ الْجِبَالُ (5) وَ الْمَدَائِنُ

1- الإسراء: 72.
2- هود: 34.
3- آل عمران: 200.
4- المرابط: المواظب ثغر العدو و المرابطه أن یربط کل الفریقین خیولهم فی ثغره و کل معدّ لصاحبه و سمی المقام فی الثغر رباطا. (کذا فی القاموس)
5- هکذا فی النسختین و کذا أیضا فی رجال الکشّیّ ص 36 و فیه قوله: «غلظ کل طبق کأول العرش- الخ-» «غلظ کل طبق یحاول العرش» و رواه علیّ بن إبراهیم القمّیّ فی تفسیره و فیه «لو أذن للسان واحد فأسمع شیئا ممّا تحته لهدم الجبال و المدائن و الحصون و کشف البحار و لهلک ما دونه» و رواه الصدوق أیضا فی التوحید من قوله علیه السلام. «فان اللّه خلق العرش- إلی قوله-: و لیس وراه هذا مقال» و فیه «و لو أذن للسان منها فأسمع شیئا ممّا تحته لهدم الجبال و المدائن و الحصون و لخسف البحار و لا هلک ما دونه» و رواه أیضا محمّد بن إبراهیم النعمانیّ فی کتاب الغیبه ص 107 بوجه آخر و فیه ان ابن عبّاس بعث الی علیّ بن الحسین علیهما

السلام من يسأله عن قوله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا- الآيه» فغضب علىّ بن الحسين عليهما السلام و قال للسائل: وددت أن الذى أمرک بهذا واجهنى به ثمّ قال: نزلت فى أبى و فينا إلى آخر الحديث بادنى اختلاف.

وَ الْحُصُونُ وَ لَخُسِفَ الْبِحَارُ وَ لَهَلَکَ مَا دُونَهُ لَهُ ثَمَانِیَهُ أَرْکَانٍ یَحْمِلُ کُلَّ رُکْنٍ مِنْهَا مِنَ الْمَلَائِکَهِ مَا لَا یُحْصِی عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ یُسَبِّحُونَ اللَّیْلَ وَ النَّهارَ وَ لَا یَفْتُرُونَ وَ لَوْ أَحَسَّ شَیْئاً مِمَّا فَوْقَهُ مَا أَقَامَ لِذَلِکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْإِحْسَاسِ الْجَبَرُوتُ وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْقُدْسُ وَ الرَّحْمَهُ وَ لَیْسَ (1) وَرَاءَ هَذَا مَقَالٌ وَ لَقَدْ طَمَعَ الْحَائِرُ (2) فِی غَیْرِ مَطْمَعٍ أَمَا إِنَّ فِی صُلْبِهِ وَدِیعَهً قَدْ ذُرِئَتْ لِنَارِ جَهَنَّمَ یَسْتَخْرِجُونَ أَقْوَاماً مِنْ دِینِ اللَّهِ کَمَا دَخَلُوا فِیهِ وَ سَتُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَاءِ الْفِرَاخِ مِنْ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ ص تَنْهَضُ تِلْکَ الْفِرَاخُ فِی غَیْرِ وَقْتٍ وَ تَطْلُبُ غَیْرَ مُدْرَکٍ وَ یُرَابِطُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ یَصْبِرُونَ وَ یُصَابِرُونَ (3) حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ

وَ کَانَ بِلَالٌ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَزِمَ بَیْتَهُ وَ لَمْ یُؤَذِّنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَ قَالَ فِیهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع رَحِمَ اللَّهُ بِلَالًا فَإِنَّهُ کَانَ یُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ لَعَنَ اللَّهُ صُهَیْباً فَإِنَّهُ کَانَ یُعَادِینَا وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ کَانَ یَبْکِی عَلَی ر م ع (4)

قنبر مولی أمیر المؤمنین ص

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ عَلِیّاً ع قَالَ

إِذَا رَأَیْتُ أَمْراً مُنْکَراًأَوْقَدْتُ نَاراً وَ دَعَوْتُ قَنْبَراً (5)

وَ فِی رِوَایَهٍ الْعَامَّهِ سُئِلَ قَنْبَرٌ مَوْلَی مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مَوْلَی مَنْ ضَرَبَ بِسَیْفَیْنِ وَ طَعَنَ بِرُمْحَیْنِ وَ صَلَّی الْقِبْلَتَیْنِ وَ بَایَعَ الْبَیْعَتَیْنِ وَ هَاجَرَ الْهِجْرَتَیْنِ وَ لَمْ یَکْفُرْ بِاللَّهِ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَنَا مَوْلَی صَالِحِ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَارِثِ النَّبِیِّینَ وَ خَیْرِ الْوَصِیِّینَ وَ أَکْبَرِ الْمُسْلِمِینَ وَ یَعْسُوبِ الْمُؤْمِنِینَ

1- قوله: «لو احس شیئا ممّا فوقه» أی لو احس حاس أو کل ملک من الملائکه. و فی بعض النسخ [لو أحس جس شیئا] و هو أظهر و فی بعضها [لو أحس حس شی ء منها] و زاد فی رجال الکشّیّ و تفسیر القمّیّ و التوحید «و العلم» بعد قوله: و الرحمه.
2- فی بعض النسخ [و لقد طمع الخائن] و هکذا أیضا فی الکتب التی أشرنا إلیه.
3- فی الکتب هنا «الذین آمنوا و یصبرون و یصابرون».

4- روی نحوه الکشّیّ فی رجاله ص 26 و قوله: «ر م ع» کما قاله الطریحی مقلوبه فلا تغفل.
5- کذا و نقله المجلسیّ فی البحار ج 9 ص 629. و رواه الکشّیّ فی رجاله ص 48.

وَ نُورِ الْمُجَاهِدِينَ وَ رَئِيسِ الْبَكَّاءِينَ وَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سِرَاجِ الْمَاضِينَ وَ ضَوْءِ الْقَائِمِينَ وَ أَفْضَلِ الْقَانِتِينَ وَ لِسَانِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ أَوَّلِ الْوَصِيِّينَ مِنْ آلِ يس وَ الْمُؤَيَّدِ بِجَبْرَئِيلَ الْأَمِينِ وَ الْمَنْصُورِ بِمِيكَائِيلَ الْمَتِينِ وَ الْمَحْمُودِ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ أَجْمَعِينَ وَ الْمُحَامِی عَنْ حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُجَاهِدِ أَعْدَاءَهُ النَّاصِبِينَ وَ مُطْفِئِ نِيرَانِ الْمُوقِدِينَ وَ أَفْخَرِ مَنْ مَشَی مِنْ قُرَيْشٍ أَجْمَعِينَ وَ أَوَّلِ مَنْ جَارَبَ وَ اسْتَجَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِیِّ نَبِيِّهِ فِی الْعَالَمِينَ وَ أَمِينِهِ عَلَی الْمَخْلُوقِينَ وَ خَلِيفَهِ مَنْ بُعِثَ إِلَيْهَا أَجْمَعِينَ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ السَّابِقِينَ وَ قَاتِلِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ مُبِيدِ الْمُشْرِكِينَ وَ سَهْمٍ مِنْ مَرَامِی اللَّهِ عَلَی الْمُنَافِقِينَ وَ لِسَانِ كَلِمَهِ الْعَابِدِينَ نَاصِرِ دِينِ اللَّهِ وَ وَلِیِّ اللَّهِ وَ لِسَانِ كَلِمَهِ اللَّهِ وَ نَاصِرِهِ فِی أَرْضِهِ وَ عَيْبَهِ عِلْمِهِ وَ كَهْفِ دِينِهِ إِمَامِ الْأَبْرَارِ مَرْضِیٍّ عِنْدَ الْعَلِیِّ الْجَبَّارِ سَمْحٍ سَخِیٍّ حَيِیٍّ بُهْلُولٍ سَنَحْنَحِیٍّ زَكِیٍّ مُطَهَّرٍ أَبْطَحِیٍّ بَازِلٍ جَرِیٍ (1) هُمَامٍ صَابِرٍ صَوَّامٍ مِقْدَامٍ قَاطِعِ الْأَصْلَابِ مُفَرِّقِ الْأَحْزَابِ عَالِی الرِّقَابِ أَرْبَطِهِمْ عِنَاناً وَ أَثْبَتِهِمْ جَنَاناً وَ أَشَدِّهِمْ شَكِيمَهً بَاسِلٍ صِنْدِيدٍ هِزَبْرٍ ضِرْغَامٍ حَازِمٍ عَزَّامٍ حَصِيفٍ خَطِيبٍ مِحْجَاجٍ كَرِيمِ الْأَصْلِ شَرِيفِ الْفَصْلِ (2) فَاضِلِ الْقَبِيلَهِ نَقِیِّ الْعِتْرَهِ زَكِیِّ الرَّكَانَهِ مُؤَدِّی الْأَمَانَهِ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ وَ ابْنِ عَمِّ النَّبِیِّ الْإِمَامِ مَهْدِیِّ الرَّشَادِ مُجَانِبِ الْفَسَادِ الْأَشْعَثِ الْحَاتِمِ الْبَطَلِ الْجَمَاجِمِ (3)

1- الحيى: الكثير الحياء. و البهلول- بالضم-: الضحّاک و السيّد الجامع لكل خير. و رجل سنحنح الذى لا ينام بالليل و الياء للمبالغه. و البازل: الرجل الكامل فى تجربته و الهمام: الملک العظيم الهمه و السيّد الشجاع السخى.
2- عالى الرقاب أى يعلوها و يسلط عليها. و ربط العنان كنايه عن التقييد بقوانين الشريعه او حمل الناس عليها. و الشكيمه: الطبع، و فى اللجام: الحديده المعترضه فى فم الفرس. و الباسل الأسد و الشجاع. و الصنديد: السيّد الشجاع. و الهزبر- بكسر الهاء و فتح الزاى و سكون الباء-: الأسد و الشديد الصلب. و الضرغام- بالكسر- الأسد. و الحصيف: من استكمل عقله. و المحجاج- بالكسر-: الجدل الكامل فى الحجاج. و الفصل: القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا المحل الذى انفصل منه من الوالدين و الاجداد.
3- الركانه: الوقار. و الاشعث الاغبر و الحاتم- بالكسر-: القاضى. و- بالفتح-: الجواد و الجماجم: السادات و العظماء. أقول: أخذت معانى اللغات من البحار و الحديث ناقص فى النسختين اللتين كائنا عندى و رواه الكشّىّ فى

رجاله ص 49 و أوردها المجلسىّ- رحمه اللّه- فى المجلد التاسع ص 632 من البحار عنه و عن الاختصاص و فيه بعد قوله: «الجماجم» «و الليث المزاحم بدرى، مكى، حنفى، روحانى، شعشعانى من الجبال شواهقها و من ذى الهضاب رءوسها و من العرب سيدها و من الوغى ليثها، البطل الهمام و الليث المقدام و البدر التمام، محک المؤمنين و وارت المشعرين و أبو السبطين الحسن و الحسين و اللّه أمير المؤمنين حقا حقا علىّ بن أبى طالب عليه من اللّه الصلوات الزكيه و البركات السنيه».

[میثم بن یحیی التمار]

(1) فَبَکَیْتُ فَقَالَ لِی بَکَیْتَ مِنَ الْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ مَا بَکَیْتُ مِنَ الْقَوْلِ وَ لَا مِنَ الْفِعْلِ وَ لَکِنِّی بَکَیْتُ مِنْ شَکٍّ کَانَ دَخَلَنِی یَوْمَ خَبَّرَنِی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ص قَالَ وَ مَا قَالَ لَکَ قَالَ أَتَیْتُ الْبَابَ فَقِیلَ لِی نَائِمٌ فَنَادَیْتُ انْتَبِهْ أَیُّهَا النَّائِمُ فَوَ اللَّهِ

1- هکذا بیاض فی النسختین و الحدیث رواه الکشّیّ فی رجاله ص 57 عن ابی الحسن الرضا عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: اتی میثم التمار دار أمیر المؤمنین علیه السلام و قیل له: انه نائم فنادی بأعلی صوته: انتبه أیها النائم فو اللّه لتخضبن لحیتک من رأسک، فانتبه أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: ادخلوا میثما فقال له: أیها النائم و اللّه لتخضبن لحیتک من رأسک، فقال: صدقت و انت و اللّه لتقطعن یداک و رجلاک و لسانک و لتقطعن النخله التی فی الکناسه فتشق أربع قطع فتصلب أنت علی ربعها و حجر بن عدی علی ربعها و محمّد بن اکتم علی ربعها و خالد بن مسعود علی ربعها، قال میثم: فشککت و اللّه فی نفسی و قلت: إن علیا لیخبرنا بالغیب فقلت له: أو کائن ذلک یا أمیر المؤمنین؟ فقال: ای و رب الکعبه کذا عهده إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، قال: فقلت: لم یفعل ذلک بی یا أمیر المؤمنین؟ فقال لیأخذنک العتل الزنیم ابن الأمه الفاجره عبید اللّه بن زیاد، قال: و کان یخرج إلی الجبانه و أنا معه فیمرّ بالنخله فیقول لی: یا میثم إن لک و لها شأنا من الشأن قال: فلما ولی عبید اللّه ابن زیاد الکوفه و دخلها تعلق علمه بالنخله التی بالکناسه فتخرق فتطیر من ذلک فأمر بقطعها فاشتراها رجل من النجارین فشقها أربع قطع قال میثم: فقلت لصالح ابنی فخذ مسمارا من حدید فانقش علیه اسمی و اسم أبی و دقه فی بعض تلک الاجذاع، قال: فلما مضی بعد ذلک أیّام أتونی قوم من أهل السوق فقالوا: یا میثم انهض معنا إلی الامیر نشتکی إلیه عامل السوق فنسأله أن یعزله عنا و یولی علینا غیره قال: و کنت خطیب القوم فنصت لی و أعجبه منطقی فقال له عمرو بن حریث: اصلح اللّه الامیر تعرف هذا المتکلم؟ قال: و من هو؟ قال: میثم التمار الکذاب مولی الکذاب علیّ بن أبی طالب قال: فاستوی جالسا فقال لی: ما تقول؟ فقلت: کذب أصلح اللّه الامیر بل أنا الصادق مولی الصادق علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین علیه السلام حقا فقال لی: لتبرأن من علی و لتذکرن مساویه و تتولی عثمان و تذکر محاسنه أو

لأقطعن يديک و رجليک و لاصلبنک فبکيت فقال لی: بکيت من القول دون الفعل ... الحديث.

لَتُخْضَبَنَّ لِحْيَتُکَ مِنْ رَأْسِکَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَ أَنْتَ وَ اللَّهِ لَيُقَطِّعَنَّ يَدَيْکَ وَ رِجْلَيْکَ وَ لِسَانَکَ وَ لَتُصْلَبَنَّ فَقُلْتُ وَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَيَأْخُذَنَّکَ الْعُتُلُّ الزَّنِيمُ ابْنُ الْأَمَهِ الْفَاجِرَهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ فَامْتَلَأَ غَيْظاً رَجَعَ إِلَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ قَالَ فَدَعَانِی فَقَالَ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ قُلْتُ بَلْ أَنَا الصَّادِقُ وَ مَوْلَی الصَّادِقِ وَ هُوَ الْکَذَّابُ الْأَشِرُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَأَقْتُلَنَّکَ قِتْلَهً مَا قُتِلَ أَحَدٌ مِثْلَهَا فِی الْإِسْلَامِ قَالَ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِی مَوْلَایَ أَنْ يَقْتُلَنِی الْعُتُلُّ الزَّنِيمُ فَيَقْطَعَ يَدَیَّ وَ رِجْلَيَّ وَ لِسَانِی ثُمَّ يَصْلُبُنِی قَالَ فَقَالَ وَ مَا الْعُتُلُّ الزَّنِيمُ فَإِنِّی أَجِدُهُ فِی کِتَابِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَخْبَرَنِی مَوْلَایَ أَنَّهُ ابْنُ الْمَرْأَهِ الْفَاجِرَهِ قَالَ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَأُکَذِّبَنَّکَ وَ لَأُکَذِّبَنَّ مَوْلَاکَ فَقَالَ لِصَاحِبِ حَرَسِهِ أَخْرِجْهُ فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ دَعْ لِسَانَهُ حَتَّی يَعْلَمَ أَنَّهُ کَذَّابٌ مَوْلَی الْکَذَّابِ قَالَ فَأَخْرَجَهُ فَفَعَلَ ذَلِکَ بِهِ قَالَ صَالِحٌ فَأَتَيْتُ أَبِی مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ ثُمَّ اسْتَوَی جَالِساً فَنَادَی بِأَعْلَی صَوْتِهِ مَنْ أَرَادَ الْحَدِيثَ الْمَکْتُومَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلْيَسْتَمِعْ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَأَقْبَلَ يُحَدِّثُهُمْ بِالْعَجَائِبِ قَالَ وَ خَرَجَ الْأَشْقَی عَلَی نَعْتِهِ ذَلِکَ (1) فَلَمَّا رَأَی النَّاسَ حَوْلَهُ يَکْتُبُونَ رَجَعَ إِلَی ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ تَرَکْتَ أَخْبَثَ شَیْ ءٍ مِنْهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ لِسَانُهُ إِنَّهُ لَيُحَدِّثُ بِالْعَجَبِ قَالَ فَبَادِرُوهُ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ قَالَ فَبَادَرَ الْحَرَسِیُّ فَقَالَ أَخْرِجْ لِسَانَکَ قَالَ فَقَالَ مِيثَمٌ أَ لَا زَعَمَ ابْنُ الْفَاجِرَهِ أَنَّهُ يُکَذِّبُنِی وَ يُکَذِّبُ مَوْلَایَ هَلَکَ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَقَطَعَهُ فَقَالَ صَالِحُ بْنُ مِيثَمٍ فَأَرْسِلَ إِلَی جِذْعٍ مِنْ تِلْکَ النَّخْلَهِ فَصُلِبَ أَبِی عَلَيْهِ قَالَ وَ قَدْ کَانَ أَخْبَرَهُ عَلِیٌّ ع عَلَی أَیِّ رَبْعٍ يُصْلَبُ قَالَ فَأَخَذَ أَبِی مِسْمَاراً وَ کَتَبَ عَلَيْهِ اسْمَهُ فَسَمَرَهُ فِی الْجِذْعِ الَّذِی أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَا عِلْمِ النَّجَّارِ فَلَمَّا أُتِیَ بِالْخَشَبَهِ رَأَيْتُ الْمِسْمَارَ عَلَی قَامَهٍ مِنْهُ عَلَيْهِ اسْمُهُ رَحِمَ اللَّهُ ميثم [مِيثَماً]

1- فی بعض النسخ [فخرج الاشعثی علی بقيه ذلک]. و فی الرجال «و خرج عمرو بن حريث».

ما جاء فی رشید الهجری (1)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّيْرَفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ الْحَرِيرِیِّ عَنْ أَبِی حَسَّانَ الْعِجْلِیِّ عَنْ قِنْوَا بِنْتِ رُشَيْدٍ الْهَجَرِیِّ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِی بِمَا سَمِعْتِ مِنْ أَبِيكِ قَالَتْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِی يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا رُشَيْدُ كَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ دَعِیُّ بَنِی أُمَيَّةَ فَقَطَعَ يَدَيْكَ وَ رِجْلَيْكَ وَ لِسَانَكَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آخِرُ ذَلِكَ الْجَنَّةُ قَالَ بَلَی يَا رُشَيْدُ أَنْتَ مَعِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ قَالَتْ فَوَ اللَّهِ مَا ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ حَتَّی أَرْسَلَ إِلَيْهِ الدَّعِیُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَدَعَاهُ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَبَی أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّعِیُّ فَبِأَیِّ مِيتَهٍ قَالَ لَكَ تَمُوتُ قَالَ أَخْبَرَنِی خَلِيلِی أَنَّكَ تَدْعُونِی إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنْهُ فَلَا أَتَبَرَّأُ مِنْهُ فَتُقَدِّمُنِی فَتَقْطَعُ يَدَیَّ وَ رِجْلَیَّ وَ لِسَانِی فَقَالَ وَ اللَّهِ لَأُكَذِّبَنَّ قَوْلَهُ فِيكَ قَدِّمُوهُ فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ اتْرُكُوا لِسَانَهُ فَحَمَلْتُ طَوَائِفَهُ (2) لَمَّا قُطِعَتْ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُ أَلَماً لِمَا أَصَابَكَ فَقَالَ لَا يَا بُنَيَّهِ إِلَّا كَالزِّحَامِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَمَّا حَمَلْنَاهُ وَ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْقَصْرِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ فَقَالَ ائْتُونِی بِصَحِيفَهٍ وَ دَوَاهٍ أَكْتُبْ لَكُمْ مَا يَكُونُ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ فَإِنَّ لِلْقَوْمِ بَقِيَّهً لَمْ يَأْخُذُوهَا مِنِّی بَعْدُ فَأَتَوْهُ بِصَحِيفَهٍ فَكَتَبَ الْكِتَابَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (3) وَ ذَهَبَ لِعِينٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَكْتُبُ لِلنَّاسِ مَا يَكُونُ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْحَجَّامَ حَتَّی قَطَعَ لِسَانَهُ فَمَاتَ فِی لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُسَمِّيهِ رُشَيْدَ الْبَلَايَا وَ كَانَ قَدْ أَلْقَی إِلَيْهِ عِلْمَ الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا فَكَانَ فِی حَيَاتِهِ إِذَا لَقِیَ الرَّجُلَ قَالَ لَهُ يَا فُلَانُ تَمُوتُ بِمِيتَهِ كَذَا وَ كَذَا وَ تُقْتَلُ أَنْتَ يَا فُلَانُ بِقِتْلَهِ كَذَا وَ كَذَا فَيَكُونُ

1- رشيد- بالراء المضمومه و الشين المعجمه المفتوحه و سكون المثناه من تحت و الدال- و الهجری- بفتح الهاء و الجيم- نسبه الی هجر و هی بلده من بلاد اليمن، مدينه معروفه و قال ابن الأثير فی اللباب: ينسب إليها رشيد الهجری.

2- أی جمعت اطراف يديه و رجليه لما قطعت كما فی رجال الكشّیّ ص 50.

3- رواه ابن الشيخ فى أماليه ص 103 عن أبيه عن المفيد مسندا عن وهيب بادنى تغيير فى اللفظ و فيه هاهنا «فأتوه بصحيفه و دواه فجعل يذكر و يملى عليهم اخبار الملاحم و الكائنات و يسندها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلک ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتّى قطع لسانه ... الخ».

كَمَا يَقُولُ الرُّشَيْدُ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَهُ أَنْتَ رُشَيْدُ الْبَلَايَا إِنَّکَ تُقْتَلُ بِهَذِهِ الْقِتْلَهِ فَکَانَ کَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص (1)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ الْقِنْوَا بِنْتُ رُشَيْدٍ الْهَجَرِیِّ تَقُولُ قَالَ أَبِی يَا بُنَيَّهِ أَمِيتِی الْحَدِيثَ بِالْکِتْمَانِ وَ اجْعَلِی الْقَلْبَ مَسْکَنَ الْأَمَانَهِ (2)

فِی وَجْهٍ عَنْ قِنْوَا بِنْتِ رُشَيْدٍ الْهَجَرِیِّ قَالَتْ قُلْتُ لِأَبِی مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَکَ قَالَ يَا بُنَيَّهِ يَأْتِی قَوْمٌ بَعْدَنَا بَصَائِرُهُمْ فِی دِينِهِمْ أَفْضَلُ مِنِ اجْتِهَادِنَا

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْکَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَی رُشَيْدٍ الْهَجَرِیِّ قَالَ لَمَّا طَلَبَ زِيَادٌ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ رُشَيْدَ الْهَجَرِیَّ اخْتَفَی رُشَيْدٌ فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَی أَبِی أَرَاکَهَ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَی بَابِهِ فِی جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ مَنْزِلَ أَبِی أَرَاکَهَ فَفَزِعَ لِذَلِکَ أَبُو أَرَاکَهَ وَ خَافَ فَقَامَ فَدَخَلَ فِی إِثْرِهِ فَقَالَ وَيْحَکَ قَتَلْتَنِی وَ أَيْتَمْتَ وُلْدِی وَ أَهْلَکْتَهُمْ قَالَ وَ مَا ذَاکَ قَالَ أَنْتَ مَطْلُوبٌ وَ جِئْتَ حَتَّی دَخَلْتَ دَارِی وَ قَدْ رَآکَ مَنْ کَانَ عِنْدِی فَقَالَ مَا رَآنِی أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ وَ سَتُجَرِّبَنَّ أَيْضاً فَأَخَذَهُ وَ شَدَّهُ کِتَافاً ثُمَّ أَدْخَلَهُ بَيْتاً وَ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ خُيِّلَ إِلَیَّ أَنَّ رَجُلًا شَيْخاً قَدْ دَخَلَ آنِفاً دَارِی قَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَداً فَکَرَّرَ ذَلِکَ عَلَيْهِمْ کُلَّ ذَلِکَ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا أَحَداً فَسَکَتَ عَنْهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ تَخَوَّفَ أَنْ يَکُونَ قَدْ رَآهُ غَيْرُهُمْ فَدَخَلَ مَجْلِسَ زِيَادٍ لِيَتَجَسَّسَ هَلْ يَذْکُرُونَهُ فَإِنْ هُمْ أَحَسُّوا بِذَلِکَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ عِنْدَهُ وَ رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ فَسَلَّمَ عَلَی زِيَادٍ وَ قَعَدَ عِنْدَهُ وَ کَانَ الَّذِی بَيْنَهُمَا لَطِيفٌ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ کَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَ رُشَيْدٌ عَلَی بَغْلَهِ أَبِی أَرَاکَهَ مُقْبِلًا نَحْوَ مَجْلِسِ زِيَادٍ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو أَرَاکَهَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ أُسْقِطَ فِی يَدَيْهِ وَ أَيْقَنَ بِالْهَلَاکِ فَنَزَلَ رُشَيْدٌ عَنِ الْبَغْلَهِ وَ أَقْبَلَ إِلَی زِيَادٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ قَامَ إِلَيْهِ زِيَادٌ فَاعْتَنَقَهُ وَ قَبَّلَهُ ثُمَّ أَخَذَ يُسَائِلُهُ کَيْفَ قَدِمْتَ وَ کَيْفَ مَنْ خَلَّفْتَ وَ کَيْفَ کُنْتَ فِی مَسِيرِکَ-

---

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 633.
2- نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد التاسع من البحار ص 633 و أيضا من المحاسن فی ص 629.

وَ أَخَذَ لِحْيَتَهُ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ فَقَالَ أَبُو أَرَاكَةَ لِزِيَادٍ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَنْ هَذَا الشَّيْخُ قَالَ هَذَا أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدِمَ عَلَيْنَا زَائِراً فَانْصَرَفَ أَبُو أَرَاكَةَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا رُشَيْدٌ بِالْبَيْتِ كَمَا تَرَكَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو أَرَاكَةَ أَمَّا إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أَرَى فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ وَ ادْخُلْ عَلَيْنَا كَيْفَ شِئْتَ (1)

زيد بن صوحان

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا صُرِعَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ فَقَدْ كُنْتَ خَفِيفَ الْمَئُونَةِ عَظِيمَ الْمَعُونَةِ قَالَ فَرَفَعَ زَيْدٌ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَ أَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلِيماً وَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عَلِيّاً حَكِيماً وَ إِنَّ اللَّهَ فِي صَدْرِكَ لَعَظِيمٌ وَ اللَّهِ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ عَلَى جَهَالَةٍ وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ كَرِهْتُ وَ اللَّهِ أَنْ أَخْذُلَكَ فَيَخْذُلَنِي اللَّهُ (2)

مالک الأشتر

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ جَمِيعاً قَالا حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ قَالَ لَمَّا جَاءَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص مُصَابُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ قَتَلَهُ مُعَاوِيَهُ بْنُ خَدِيجٍ السَّكُونِيُّ بِمِصْرَ جَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعاً شَدِيداً وَ قَالَ مَا أحلق [أَخْلَقَ] مِصْرَ أَنْ يُذْهَبَ آخَرَ الدَّهْرِ فَلَوَدِدْتُ أَنِّي وَجَدْتُ رَجُلًا يَصْلُحُ لَهَا فَوَجَّهْتُهُ إِلَيْهَا

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 633 من الکتاب.

2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 44. و نقله المجلسیّ فی المجلد الثامن ص 432.

فَقُلْتُ تَجِدُ فَقَالَ مَنْ فَقُلْتُ الْأَشْتَرُ قَالَ ادْعُهُ لِی فَدَعَوْتُهُ فَکَتَبَ لَهُ عَهْدَهُ وَ کَتَبَ مَعَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَی الْمَلَإِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ الَّذِینَ غَضِبُوا لِلَّهِ حِینَ عُصِیَ فِی الْأَرْضِ وَ ضَرَبَ الْجَوْرَ بِأَرْوَاقِهِ (1) عَلَی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ فَلَا حَقٌّ یُسْتَرَاحُ إِلَیْهِ وَ لَا مُنْکَرٌ یُتَنَاهَی عَنْهُ سَلَامٌ عَلَیْکُمْ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّی قَدْ وَجَّهْتُ إِلَیْکُمْ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا یَنَامُ أَیَّامَ الْخَوْفِ وَ لَا یَنْکُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ حِذَارَ الدَّوَائِرِ أَشَدَّ عَلَی الْفُجَّارِ مِنْ حَرِیقِ النَّارِ وَ هُوَ مَالِکُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ أَخُو مَذْحِجٍ (2) فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِیعُوا فَإِنَّهُ سَیْفٌ مِنْ سُیُوفِ اللَّهِ لَا یَأْتِی الضَّرِیبَةَ وَ لَا کَلِیلَ الْحَدِّ فَإِنْ أَمَرَکُمْ أَنْ تَنْفِرُوا فَانْفِرُوا وَ إِنْ أَمَرَکُمْ أَنْ تُقِیمُوا فَأَقِیمُوا وَ إِنْ أَمَرَکُمْ أَنْ تُحْجِمُوا فَأَحْجِمُوا فَإِنَّهُ لَا یُقْدِمُ إِلَّا بِأَمْرِی وَ قَدْ آثَرْتُکُمْ بِهِ عَلَی نَفْسِی لِنَصِیحَتِهِ لَکُمْ وَ شِدَّةِ شَکِیمَتِهِ عَلَی عَدُوِّکُمْ عَصَمَکُمْ رَبُّکُمْ بِالْهُدَی وَ ثَبَّتَکُمْ بِالْیَقِینِ ثُمَّ قَالَ لَهُ لَا تَأْخُذْ عَلَی السَّمَاوَهِ فَإِنِّی أَخَافُ عَلَیْکَ مِنْ مُعَاوِیَةَ وَ أَصْحَابِهِ وَ لَکِنِ الطَّرِیقِ الْأَعْلَی فِی الْبَادِیَهِ حَتَّی تَخْرُجَ إِلَی أَیْلَةَ (3) ثُمَّ سَاحِلْ مَعَ الْبَحْرِ حَتَّی تَأْتِیَهَا فَفَعَلَ فَلَمَّا انْتَهَی إِلَی أَیْلَةَ وَ خَرَجَ مِنْهَا صَحِبَهُ نَافِعٌ مَوْلَی عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَخَدَمَهُ وَ أَلْطَفَهُ حَتَّی أَعْجَبَهُ شَأْنُهُ فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ قَالَ مِنْ أَیِّهِمْ قَالَ مَوْلَی عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَ أَیْنَ تُرِیدُ قَالَ مِصْرَ قَالَ وَ مَا حَاجَتُکَ بِهَا قَالَ أُرِیدُ أَشْبَعُ مِنَ الْخُبْزِ فَإِنَّا لَا نَشْبَعُ بِالْمَدِینَهِ فَرَقَّ لَهُ الْأَشْتَرُ وَ قَالَ لَهُ الْزَمْنِی فَإِنِّی سَأُصِیبُکَ بِخُبْزٍ فَلَزِمَهُ حَتَّی بَلَغَ الْقُلْزُمَ (4) وَ هُوَ مِنْ مِصْرَ عَلَی لَیْلَهٍ فَنَزَلَ عَلَی امْرَأَهٍ مِنْ جُهَیْنَهَ فَقَالَتْ أَیُّ الطَّعَامِ أَعْجَبُ بِالْعِرَاقِ فَأُعَالِجَهُ لَکُمْ قَالَ الْحِیتَانُ الطَّرِیَّهُ فَعَالَجَتْهَا لَهُ فَأَکَلَ وَ قَدْ کَانَ ظَلَّ صَائِماً فِی یَوْمٍ حَارٍّ فَأَکْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا یَرْوَی فَأَکْثَرَ مِنْهُ حَتَّی نَغِرَ یَعْنِی انْتَفَخَ بَطْنُهُ مِنْ کَثْرَهِ شُرْبِهِ (5) فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ إِنَّ هَذَا

1- الارواق: الفساطیط، یقال: ضرب فلان روقه بموضع کذا إذا نزل به و ضرب خیمته

2- فیه کلام لا مجال هاهنا لذکره و کان اعزامه قبل قتل محمّد علی بعض الأقوال.

3- بفتح الهمزه- مدینه علی ساحل بحر القلزم ممّا یلی الشام. و قیل: هی آخر الحجاز و أول الشام و هی مدینه الیهود الذین اعتدوا فی السبت و إلیها یجتاز حجاج مصر. (مراصد الاطلاع)

4- القلزم هی مدینه علی ساحل بحر الیمن من جهه مصر ینسب البحر إلیها. (المراصد)

5- فی النهایه: نغرت القدر تنغر إذا غلت. و فی القاموس: نغر من الماء کفرح: اکثر.و ما فی الخبر بیان حاصل المعنی.

الطَّعَامَ الَّذِی أَکَلْتَ لَا یَقْتُلُ سَمَّهُ إِلَّا الْعَسَلُ فَدَعَا بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ فَلَمْ یُوجَدْ فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ هُوَ عِنْدِی فَآتِیکَ بِهِ قَالَ نَعَمْ فَأْتِنِی بِهِ فَأَتَی رَحْلَهُ فَحَاضَرَ شُرْبَهُ مِنْ عَسَلٍ بِسَمٍّ قَدْ کَانَ مَعَهُ أَعَدَّهُ لَهُ فَأَتَاهُ بِهَا فَشَرِبَهَا فَأَخَذَهُ بِهِ الْمَوْتُ مِنْ سَاعَتِهِ وَ انْسَلَّ نَافِعٌ فِی ظُلْمَهِ اللَّیْلِ فَأَمَرَ بِهِ الْأَشْتَرُ أَنْ یُطْلَبَ فَطُلِبَ فَلَمْ یُصَبْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ کَانَ لِمُعَاوِیَهَ بِمِصْرَ عَیْنٌ یُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ حرجه [رَجْرَجَهَ] فَکَتَبَ إِلَی مُعَاوِیَهَ بِهَلَاکِ الْأَشْتَرِ فَقَالَ مُعَاوِیَهُ خَطِیباً فِی أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً کَانَتْ لَهُ یَمِینَانِ قُطِعَتْ إِحْدَاهُمَا بِصِفِّینَ یَعْنِی عَمَّاراً وَ أُخْرَی الْیَوْمَ إِنَّ الْأَشْتَرَ مَرَّ بِأَیْلَهَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مِصْرَ فَصَحِبَهُ نَافِعٌ مَوْلَی عُثْمَانَ فَخَدَمَهُ وَ أَلْطَفَهُ حَتَّی أَعْجَبَهُ وَ اطْمَأَنَّ إِلَیْهِ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُلْزُمَ حَاضَرَ لَهُ شُرْبَهُ مِنْ عَسَلٍ بِسَمٍّ فَسَقَاهَا فَمَاتَ أَلَا وَ إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْ عَسَلٍ (1)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَهُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ عَنْ بَکْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ عَنْ سَمُرَهَ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنِی الْمِنْهَالُ بْنُ جُبَیْرٍ الْحِمْیَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوَانَهُ قَالَ لَمَّا جَاءَ هَلَاکُ الْأَشْتَرِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ مَالِکَ بْنَ الْحَارِثِ قَدْ مَضَی نَحْبَهُ وَ أَوْفَی بِعَهْدِهِ وَ لَقِیَ رَبَّهُ فَرَحِمَ اللَّهُ مَالِکاً لَوْ کَانَ جَبَلًا لَکَانَ فَدّاً وَ لَوْ کَانَ حَجَراً لَکَانَ صَلْداً لِلَّهِ مَالِکٌ (2) وَ مَا مَالِکٌ وَ هَلْ قَامَتِ النِّسَاءُ عَنْ مِثْلِ مَالِکٍ وَ هَلْ مَوْجُودٌ کَمَالِکٍ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ وَ دَخَلَ الْقَصْرَ أَقْبَلَ عَلَیْهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَیْشٍ فَقَالُوا لَشَدَّ مَا جَزِعْتَ عَلَیْهِ وَ لَقَدْ هَلَکَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ هَلَاکُهُ فَقَدْ أَعَزَّ أَهْلَ الْمَغْرِبِ وَ أَذَلَّ أَهْلَ الْمَشْرِقِ قَالَ وَ بَکَی عَلَیْهِ أَیَّاماً وَ حَزِنَ عَلَیْهِ حُزْناً شَدِیداً وَ قَالَ لَا أَرَی مِثْلَهُ بَعْدَهُ أَبَداً (3)

أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ شَهِدَ مَعَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع مِنَ التَّابِعِینَ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 657. و روی نحوه المؤلّف فی أمالیه ص 50.
2- فی بعض نسخ الحدیث «للّه در مالک».
3- نقله المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 658.

ثَلَاثَهَ نَفَرٍ بِصِفِّينَ شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْجَنَّهِ وَ لَمْ يَرَهُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِیُّ وَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِیُّ وَ جُنْدَبُ الْخَيْرِ الْأَزْدِیُّ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (1)

سفيان بن ليلى الهمدانى

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ مَشَايِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ ع يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ بْنُ لَيْلَى وَ هُوَ عَلَى رَاحِلَهٍ لَهُ فَدَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ ع وَ هُوَ مُحْتَبٍ (2) فِی فِنَاءِ دَارِهِ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ انْزِلْ وَ لَا تَعْجَلْ فَنَزَلَ فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ فِی الدَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِی حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَ مَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ قَالَ عَمَدْتَ إِلَى أَمْرِ الْأُمَّهِ فَحَلَلْتَهُ مِنْ عُنُقِكَ وَ قَلَّدْتَهُ هَذِهِ الطَّاغِيَهَ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ ع سَأُخْبِرُكَ لِمَ فَعَلْتُ ذَلِكَ سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّى يَلِیَ عَلَى أُمَّتِی رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ رَحْبُ الصَّدْرِ يَأْكُلُ وَ لَا يَشْبَعُ وَ هُوَ مُعَاوِيَهُ فَلِذَلِكَ فَعَلْتُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ حُبُّكَ قَالَ اللَّهَ قَالَ اللَّهَ قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ ع وَ اللَّهِ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ أَبَداً وَ لَوْ كَانَ أَسِيراً بِالدَّيْلَمِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِحُبِّنَا وَ إِنَّ حُبَّنَا لَيُسَاقِطُ الذُّنُوبَ مِنِ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُسَاقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ (3)

تسميه من شهد مع الحسين بن على ع بكربلاء

الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ السَّقَّاءُ قَتَلَهُ حَكَمُ [حَكِيمُ] بْنُ الطُّفَيْلِ وَ أُمُّ الْعَبَّاسِ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَهَ بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ عَامِرٍ وَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِیٍّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ أُمُّهُمَا أُمُّ الْبَنِينَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِیٍّ وَ أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودٍ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِی مُرَّهَ بْنِ عُرْوَهَ بْنِ مَسْعُودٍ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 522 مع توضيح و بيان.
2- احتبى بالثوب: جمع بين ظهره و ساقيه بعمامه و نحوه. (القاموس)
3- نقله المجلسیّ فی البحار ج 10 ص 105.

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ إِمْرَءِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِیٍّ وَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطُرَ رَضِيعُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ سُلَيْمَانُ مَوْلَی الْحُسَيْنِ وَ مُنْجِحٌ مَوْلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَجَمِيعُ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ- الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص بِكَرْبَلَاءَ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرٍ وَ عَقِيلٍ وَ وُلْدِ الْحُسَيْنِ وَ مَوَالِيهِمْ ع.

[عمرو بن عبد الله السبيعی]

رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ وَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِیُّ أَنَّهُ صَلَّی أَرْبَعِينَ سَنَةَ صَلَاةَ الْغَدَاهِ بِوُضُوءِ الْعَتَمَهِ وَ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِی كُلِّ لَيْلَهٍ وَ لَمْ يَكُنْ فِی زَمَانِهِ أَعْبَدُ مِنْهُ وَ لَا أَوْثَقُ فِی الْحَدِيثِ عِنْدَ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ وَ كَانَ مِنْ ثِقَاتِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ وُلِدَ فِی اللَّيْلَهِ الَّتِی قُتِلَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ قُبِضَ وَ لَهُ تِسْعُونَ سَنَةً وَ هُوَ مِنْ هَمْدَانَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ ذِی حِمْيَرِ بْنِ السَّبِيعِ بْنِ يَبْلَعَ الْهَمْدَانِیُّ وَ نُسِبَ إِلَی السَّبِيعِ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهِمْ. (1)

زياد بن المنذر الأعمی

و هو أبو الجارود و زياد بن أبی رجاء و هو أبو عبيده الحذاء و زياد بن سوقه و زياد مولی أبی جعفر ع و زياد بن أبی زياد المنقری و زياد الأحلام من أصحاب أبی جعفر ع و من أصحابه أبو بصير ليث بن البختری المرادی و أبو بصير يحيی بن أبی القاسم مكفوف مولی لبنی أسد و اسم أبی القاسم إسحاق و أبو بصير كان يكنی بأبی محمد (2)

سوره بن كليب

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ سَوْرَهَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سَوْرَهُ كَيْفَ حَجَجْتَ] (3)

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 33 من الكتاب.

2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 98 من الکتاب.
3- هکذا فی النسختین و روی أبو جعفر محمّد بن جریر بن رستم الطبریّ الآملی فی دلائل الإمامه ص 118 ط النجف عن الحسین بن سعید قال أخبرنی أحمد بن محمّد، عن محمّد بن علی، عن علیّ بن محمّد عن صندل، عن سوره بن کلیب قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام: یا سوره کیف حججت العام؟ قال قلت: استقرضت حجتی. الحدیث بأدنی تغییر فی اللفظ. و نقله المجلسیّ فی المجلد الحادی عشر ص 140 عن المناقب لابن شهرآشوب بأدنی تفاوت فی اللفظ أیضا.

الْعَامَ قَالَ قُلْتُ اِسْتَفْرَضْتُ حِجَّتِی وَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی سَیَقْضِیهَا عَنِّی وَ مَا کَانَ أَعْظَمُ حِجَّتِی بَعْدَ الْمَغْفِرَهِ إِلَّا شَوْقاً إِلَیْکَ وَ إِلَی حَدِیثِکَ قَالَ أَمَّا حِجَّتُکَ فَقَدْ قَضَاهَا اللَّهُ مِنْ عِنْدِی ثُمَّ رَفَعَ مُصَلًّی تَحْتَهُ فَأَخْرَجَ دَنَانِیرَ وَ عَدَّ عِشْرِینَ دِینَاراً وَ قَالَ هَذِهِ حِجَّتُکَ وَ عَدَّ عِشْرِینَ دِینَاراً وَ قَالَ هَذِهِ مَعُونَهٌ لَکَ حَیَاتَکَ حَتَّی تَمُوتَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَخْبِرْنِی أَنَّ أَجَلِی قَدْ دَنَا قَالَ یَا سَوْرَهُ أَ مَا تَرْضَی أَنْ تَکُونَ مَعَنَا وَ مَعَ إِخْوَانِکَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صَنْدَلٌ فَمَا لَبِثَ إِلَّا تِسْعَهَ أَشْهُرٍ حَتَّی مَاتَ

إبراهیم بن شعیب

حَدَّثَنِی أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ الْمُحَارِبِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ کُنْتُ فِی الْمَوْقِفِ فَلَمَّا أَفَضْتُ لَقِیتُ إِبْرَاهِیمَ بْنَ شُعَیْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَ کَانَ مُصَاباً بِإِحْدَی عَیْنَیْهِ وَ إِذَا عَیْنُهُ الصَّحِیحَهُ حَمْرَاءُ کَأَنَّهَا عَلَقَهُ دَمٍ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أُصِبْتَ بِإِحْدَی عَیْنَیْکَ وَ أَنَا مُشْفِقٌ لَکَ عَلَی الْأُخْرَی فَلَوْ قَصَرْتَ مِنَ الْبُکَاءِ قَلِیلًا فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِی الْیَوْمَ بِدَعْوَهٍ فَقُلْتُ فَلِمَنْ دَعَوْتَ قَالَ دَعَوْتُ لِإِخْوَانِی سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِیهِ بِظَهْرِ الْغَیْبِ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکاً یَقُولُ وَ لَکَ مِثْلَاهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَکُونَ أَنَا أَدْعُو لِإِخْوَانِی وَ یَکُونَ الْمَلَکُ یَدْعُو لِی لِأَنِّی فِی شَکٍّ مِنْ دُعَائِی لِنَفْسِی وَ لَسْتُ فِی شَکٍّ مِنْ دُعَاءِ الْمَلَکِ لِی (1)

عبد الله بن المغیره الخزاز الکوفی

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ کُنْتُ وَاقِفاً (2) فَحَجَجْتُ عَلَی تِلْکَ الْحَالَهِ فَلَمَّا صِرْتُ بِمَکَّهَ اخْتَلَجَ فِی صَدْرِی شَیْ ءٌ فَتَعَلَّقْتُ بِالْمُلْتَزَمِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ طَلِبَتِی وَ إِرَادَتِی فَأَرْشِدْنِی إِلَی خَیْرِ الْأَدْیَانِ فَوَقَعَ فِی نَفْسِی أَنْ آتِیَ الرِّضَا ع فَأَتَیْتُ الْمَدِینَهَ فَوَقَفْتُ بِبَابِهِ وَ قُلْتُ لِلْغُلَامِ قُلْ لِمَوْلَاکَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِالْبَابِ فَسَمِعْتُ نِدَاءَهُ ادْخُلْ یَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

1- رواه الکلینی- ره- فی المجلد الرابع من الکافی ص 465. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 284.

2- أى كنت على مذهب الوقف. و فى بعض النسخ [كنت واقفيا].

الْمُغِيرَهِ فَدَخَلْتُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ قَالَ قَدْ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَکَ وَ هَدَاکَ لِدِینِکَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ أَمِینُهُ عَلَی خَلْقِهِ (1)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَمَلَ إِلَیَّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رُقْعَهً مِنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَسَدِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی سَهْلُ بْنُ زِیَادٍ الْآدَمِیُ لَمَّا أَنْ صَنَّفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ کِتَابَهُ وَعَدَ أَصْحَابَهُ أَنْ یُقْرِئَ عَلَیْهِمْ فِی زَاوِیَهٍ مِنْ زَوَایَا مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ کَانَ لَهُ أَخٌ مُخَالِفٌ فَلَمَّا أَنْ حَضَرُوا لِاسْتِمَاعِ الْکِتَابِ جَاءَ الْأَخُ وَ قَعَدَ قَالَ فَقَالَ لَهُمُ انْصَرِفُوا الْیَوْمَ فَقَالَ الْأَخُ أَیْنَ یَنْصَرِفُونَ فَإِنِّی أَیْضاً جِئْتُ لِمَا جَاءُوا قَالَ فَقَالَ لَهُ لِمَا جَاءُوا قَالَ یَا أَخِی أُرِیتُ فِیمَا یَرَی النَّائِمُ أَنَّ الْمَلَائِکَهَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ لِمَا ذَا یَنْزِلُونَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ قَائِلٌ یَنْزِلُونَ یَسْتَمِعُونَ الْکِتَابَ الَّذِی یُخْرِجُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ فَأَنَا أَیْضاً جِئْتُ لِهَذَا وَ أَنَا تَائِبٌ إِلَی اللَّهِ قَالَ فَسُرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَهِ بِذَلِکَ (2)

سعد بن عبد الملک الأموی

حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْکُوفِیُّ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْکُوفِیُّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ دَخَلَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ وَ کَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یُسَمِّیهِ سَعْدَ الْخَیْرِ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع فَبَیْنَا یَنْشِجُ کَمَا تَنْشِجُ النِّسَاءُ (3) قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا یُبْکِیکَ یَا سَعْدُ قَالَ وَ کَیْفَ لَا أَبْکِی وَ أَنَا مِنَ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ فِی الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ لَسْتَ مِنْهُمْ أَنْتَ أُمَوِیٌّ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَحْکِی عَنْ إِبْرَاهِیمَ فَمَنْ تَبِعَنِی فَإِنَّهُ مِنِّی (4)

إسماعیل بن عبد الرحمن الجعفی

أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرَارِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سَعِیدٍ الْکُوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ

1- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 365. و الصدوق فی العیون و الراوندیّ فی الخرائج و الاربلی فی کشف الغمّه ص 269 عن دلائل الحمیری. و نقله المجلسیّ فی ج 12 ص 12 من الکتاب.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 285.
3- نشج الباکی: غص بالبکاء من غیر انتخاب.

4- الآیه فی سوره إبراهیم آیه 39. و الخبر نقله المجلسیّ من الکتاب فی البحار ج 11 ص 97.

بْنُ فَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِیُّ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ عَمِّی الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَدْنَاهُ وَ قَالَ ابْنُ مَنْ هَذَا مَعَکَ قَالَ ابْنُ أَخِی إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ وَ تَجَاوَزَ عَنْهُ سَيِّئَ عَمَلِهِ کَيْفَ خَلَّفْتُمُوهُ قَالَ بِخَيْرٍ مَا آتَاهُ اللَّهُ لَنَا مِنْ مَوَدَّتِکُمْ فَقَالَ يَا حُصَيْنُ لَا تَسْتَصْغِرُوا مَوَدَّتَنَا فَإِنَّهَا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا اسْتَصْغَرْتُهَا وَ لَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا (1)

أبو أحمد محمد بن أبی عمير

قَالَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ السَّجَّادُ (2) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِی عُمَيْرٍ حُبِسَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَذَهَبَ مَالُهُ وَ كَانَ لَهُ عَلَی رَجُلٍ عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ قَالَ فَبَاعَ دَارَهُ وَ حَمَلَ إِلَيْهِ حَقَّهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِی عُمَيْرٍ مِنْ أَيْنَ لَکَ هَذَا الْمَالُ وَجَدْتَ كَنْزاً أَوْ وَرِثْتَ عَنْ إِنْسَانٍ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُخْبِرَنِی قَالَ بِعْتُ دَارِی فَقَالَ حَدَّثَنِی ذَرِيحٌ الْمُحَارِبِیُّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يُخْرَجُ الرَّجُلُ عَنْ مَسْقَطِ رَأْسِهِ بِالدَّيْنِ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَی دِرْهَمٍ وَ لَيْسَ يَدْخُلُ مِلْكِی (3)

. و اسم أبی عمير زياد من مولی الأزد أوثق الناس عند الشيعه و العامه و أنسكهم نسكا و أورعهم و أعبدهم و كان واحدا فی زمانه فی الأشياء كلها أدرک أبا إبراهيم موسی بن جعفر ع و لم يرو عنه و روی عن أبی الحسن الرضا ع (4)

زكريا بن آدم و أبی جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله القميين

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا ع مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فِی حِدْثَانِ مَا مَاتَ أَبُو جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَسَأَلَنِی عَنْهُ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنِی وَ أُحَدِّثُهُ حَتَّی طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ قَامَ ص وَ صَلَّی صَلَاةَ الْفَجْرِ (5)

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 206 من الكتاب.
2- كذا.
3- نقله فی البحار ج 12 ص 82.

4- نقله المجلسیّ من الکتاب فی البحار ج 12 ص 82.
5- نقله المجلسیّ من الکتاب فی البحار ج 12 ص 82.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ سَعْدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع إِنِّی أُرِيدُ الْخُرُوجَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِی فَقَدْ كَثُرَ السُّفَهَاءُ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ قُمَّ يُدْفَعُ عَنْهُمْ بِكَ كَمَا يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ بِأَبِی الْحَسَنِ ع (1)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَيَّبِ (2) قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَا ع شُقَّتِی بَعِيدَةٌ وَ لَسْتُ أَصِلُ إِلَيْكَ فِی كُلِّ وَقْتٍ فَمِمَّنْ آخُذُ مَعَالِمَ دِينِی فَقَالَ مِنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ الْقُمِّیِّ الْمَأْمُونِ عَلَى الدِّينِ وَ الدُّنْيَا قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قَدِمْتُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا احْتَجْتُ إِلَيْهِ (3)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقُمِّیِّ قَالَ بَعَثَ إِلَیَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع غُلَامَهُ مَعَهُ كِتَابُهُ فَأَمَرَنِی أَنْ أُصَيِّرَ إِلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ وَ هُوَ بِالْمَدِينَهِ نَازِلٌ فِی دَارِ خَانِ بَزِيعٍ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ فَذَكَرَ فِی صَفْوَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ غَيْرِهِمَا مَا قَدْ سَمِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی فَأَسْتَعْطِفُهُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ لَعَلَّهُ أَنْ يَسْلَمَ مِمَّا قَالَ فِی هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِی فَقُلْتُ مَنْ أَنَا أَنْ أَتَعَرَّضَ فِی هَذَا وَ شِبْهِهِ لِمَوْلَایَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا صَنَعَ فَقَالَ لِی يَا أَبَا عَلِيٍّ لَيْسَ عَلَى مِثْلِ أَبِی يَحْيَى (4) تُعَجِّلُ وَ قَدْ كَانَ مِنْ خِدْمَتِهِ لِأَبِی ص وَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ وَ عِنْدِی مِنْ بَعْدِهِ غَيْرَ أَنِّی قَدِ احْتَجْتُ إِلَى الْمَالِ الَّذِی عِنْدَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هُوَ بَاعِثٌ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَ قَالَ إِنْ وَصَلْتَ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ أَنَّ الَّذِی مَنَعَنِی مِنْ بَعْثِ الْمَالِ اخْتِلَافُ مَيْمُونٍ وَ مُسَافِرٍ (5) قَالَ احْمِلْ كِتَابِی إِلَيْهِ وَ مُرْهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَیَّ بِالْمَالِ فَحَمَلْتُ كِتَابَهُ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْمَالِ (6)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ بَعْضِ الْقُمِّيِّينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالاَ خَرَجْنَا بَعْدَ وَفَاهِ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ إِلَى الْحَجِّ فَتَلَقَّانَا كِتَابَهُ ع فِی بَعْضِ الطَّرِيقِ مَا جَرَى مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ

1- يعنى بأبى الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصرح به فيما رواه الكشّیّ فى رجاله ص 366
2- فى بعض النسخ [على بن الميثم].
3- نقله المجلسیّ فى البحار ج 12 ص 82 من الكتاب و رواه الكشّیّ فى رجاله ص 366.

4- كنيه زكريا بن آدم القمّىّ.
5- فى هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى. و الظاهر هما ميمون بن يوسف النخاس كما احتمله المحقق الوحيد- رحمه اللّه- و أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام.
6- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 367 و نقله المجلسىّ فى البحار ج 12 ص 82 من الكتاب.

فِی الرَّجُلِ الْمُتَوَفَّی فِی رَحْمَهِ اللَّهِ یَوْمَ وُلِدَ وَ یَوْمَ قُبِضَ وَ یَوْمَ یُبْعَثُ حَیّاً فَقَدْ عَاشَ أَیَّامَ حَیَاتِهِ عَارِفاً بِالْحَقِّ قَائِلًا بِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً لِلْحَقِّ قَائِماً بِمَا یُحِبُّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ص وَ مَضَی رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ غَیْرَ نَاکِثٍ وَ لَا مُبَدِّلٍ فَجَزَاهُ اللَّهُ أَجْرَ نِیَّتِهِ وَ أَعْطَاهُ جَزَاءَ سَعْیِهِ (1) وَ ذَکَرْتُ الرَّجُلَ الْمُوصَی إِلَیْهِ فَلَمْ أَجِدْ فِیهِ رَأْیَنَا وَ عِنْدَنَا مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِهِ أَکْثَرُ مَا وَصَفْتُ یَعْنِی الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (2)

المرزبان بن عمران القمی الأشعری

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِّیِّ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَسْأَلُکَ عَنْ أَهَمِّ الْأَشْیَاءِ وَ الْأُمُورِ إِلَیَّ أَ مِنْ شِیعَتِکُمْ أَنَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ اسْمِی مَکْتُوبٌ عِنْدَکَ قَالَ نَعَمْ (3)

صفوان بن یحیی

وَ ذَکَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ یَحْیَی یُکَنَّی بِأَبِی مُحَمَّدٍ مَوْلَی بَجِیلَهَ بَیَّاعِ السَّابِرِیِّ أَوْثَقُ أَهْلِ زَمَانِهِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِیثِ وَ أَعْبَدُهُمْ کَانَ یُصَلِّی فِی کُلِّ یَوْمٍ خَمْسِینَ وَ مِائَهَ رَکْعَهٍ وَ یَصُومُ فِی السَّنَهِ ثَلَاثَهَ أَشْهُرٍ وَ یُخْرِجُ زَکَاهَ مَالِهِ کُلَّ سَنَهٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ اشْتَرَکَ هُوَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنْدَبٍ وَ عَلِیُّ بْنُ نُعْمَانَ فِی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ تَعَاقَدُوا جَمِیعاً إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ یُصَلِّی مَنْ بَقِیَ مِنْهُمْ صَلَاتَهُ وَ یَصُومُ عَنْهُ وَ یَحُجُّ عَنْهُ وَ یُزَکِّی عَنْهُ مَا دَامَ حَیّاً فَمَاتَ صَاحِبَاهُ وَ بَقِیَ صَفْوَانُ بَعْدَهُمَا فَکَانَ یَفِی لَهُمَا بِذَلِکَ یُصَلِّی عَنْهُمَا وَ یُزَکِّی عَنْهُمَا وَ یَحُجُّ عَنْهُمَا وَ کُلَّ شَیْ ءٍ مِنَ الْبِرِّ وَ الصَّلَاحِ لِنَفْسِهِ کَذَلِکَ یَفْعَلُهُ لِصَاحِبَیْهِ وَ قَالَ بَعْضُ جِیرَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ بِمَکَّهَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ تَحْمِلُ لِی إِلَی الْمَنْزِلِ دِینَارَیْنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ جِمَالِی یُسْتَکْرَی حَتَّی

1- فی رجال الکشّیّ «أعطاه خیر امنیته».
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 366. و نقله المجلسیّ من الاختصاص فی المجلد الثانی عشر ص 125 و فی روایه الکشّیّ مکان قوله علیه السلام: «فلم أجد فیه رأینا» «و لم تعرف فیه رأینا»، و فی بعض نسخ الکتاب [فلم بعد فیه رأینا].

3- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 314، و نقله المجلسىّ فى البحار ج 12 ص 80 من الاختصاص.

أَسْتَأْمِرَ فِيهِ جَمَّالِی (1)

على بن عبيد الله بن على بن الحسين ع

حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِی عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَشْتَهِی أَنْ أَدْخُلَ عَلَى أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع أُسَلِّمُ عَلَيْهِ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْإِجْلَالُ وَ الْهَيْبَةُ لَهُ وَ أَبْقِی عَلَيْهِ قَالَ فَاغْتَمَّ أَبُو الْحَسَنِ ع عِلَّةً خَفِيفَةً وَ قَدْ عَادَهُ النَّاسُ فَلَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ قَدْ جَاءَكَ مَا تُرِيدُ قَدِ اغْتَمَّ أَبُو الْحَسَنِ ع عِلَّةً خَفِيفَةً وَ قَدْ عَادَهُ النَّاسُ فَإِنْ أَنْتَ أَرَدْتَ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَالْيَوْمَ قَالَ فَجَاءَ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ ع عَائِداً فَلَقِيَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع بِكُلِّ مَا يُحِبُّ مِنَ الْمَكْرُمَهِ وَ التَّعْظِيمِ فَفَرِحَ بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَرَحاً شَدِيداً ثُمَّ مَرِضَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَعَادَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع وَ أَنَا مَعَهُ فَجَلَسَ حَتَّى خَرَجَ مَنْ كَانَ فِی الْبَيْتِ (2)

الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَهَ قَالَ قَالَ لِی أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع مُبْتَدِئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ يَلْقَاكَ غَداً رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ يَسْأَلُكَ عَنِّی فَقُلْ لَهُ هُوَ الْإِمَامُ الَّذِی قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ إِذَا سَأَلَكَ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَأَجِبْهُ عَنِّی قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا عَلَامَتُهُ قَالَ رَجُلٌ طُوَالٌ جَسِيمٌ فَإِنْ أَتَاكَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَدُلَّهُ عَلَى (3) وَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ تُدْخِلَهُ عَلَيَّ فَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ فَقَالَ فَوَ اللَّهِ إِنِّی لَفِی الطَّوَافِ إِذْ أَقْبَلَ إِلَيَّ رَجُلٌ طُوَالٌ جَسِيمٌ فَقَالَ لِی إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ صَاحِبِكَ فَقُلْتُ عَنْ أَيِّ صَاحِبِی فَقَالَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قُلْتُ وَ مَا اسْمُكَ قَالَ يَعْقُوبُ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 12 ص 81.
2- رواه الكشّیّ فی رجاله ص 365. و زاد بعد قوله: «فی البيت» فلما خرجنا أخبرتنی مولاه لنا ان أمّ سلمه امرأه علیّ بن عبيد اللّه كانت وراء الستر تنظر إليه فلما خرج خرجت و انكبت على الموضع الذی كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالسا فقبلته و تتمسح به قال سليمان: ثم دخلت على على بن عبيد اللّه فأخبرنی بما فعلت أمّ سلمه فخبرت به أبا الحسن عليه السلام فقال: يا سليمان ان على ابن عبيد اللّه و امرأته و ولده من أهل الجنه، يا سليمان ان ولد على و فاطمه عليهما السلام إذا عرفهم اللّه

هذا الامر لم يكونوا كالناس. انتهى و نقله المجلسىّ فى البحار ج 12 ص 67.
3- أى لا جناح عليک و لا بأس بذلک.

قُلْتُ وَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ قُلْتُ فَمِنْ أَيْنَ عَرَّفْتَنِی قَالَ أَتَانِی آتٍ فِی الْمَنَامِ فَقَالَ لِی الْقَ عَلِیَّ بْنَ حَمْزَهَ فَسَلْهُ عَنْ جَمِیعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَیْهِ فَسَأَلْتُ عَنْکَ فَدُلِلْتُ عَلَیْکَ فَقُلْتُ لَهُ اقْعُدْ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ حَتَّی أَفْرُغَ مِنْ طَوَافِی وَ آتِیَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطُفْتُ ثُمَّ أَتَیْتُهُ فَکَلَّمْتُ رَجُلًا عَاقِلًا ثُمَّ طَلَبَ إِلَیَّ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ ع فَأَخَذْتُ بِیَدِهِ فَأَتَیْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع فَلَمَّا رَآهُ قَالَ یَا یَعْقُوبُ قَالَ لَبَّیْکَ قَالَ قَدِمْتَ أَمْسِ وَ وَقَعَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ إِسْحَاقَ أَخِیکَ شَرٌّ فِی مَوْضِعِ کَذَا ثُمَّ شَتَمَ بَعْضُکُمْ بَعْضاً وَ لَیْسَ هَذَا مِنْ دِینِی وَ لَا مِنْ دِینِ آبَائِی وَ لَا یَأْمُرُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَاتَّقِیَا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ فَإِنَّکُمَا سَتَفْتَرِقَانِ جَمِیعاً بِمَوْتٍ أَمَا إِنَّ أَخَاکَ سَیَمُوتُ فِی سَفَرِهِ قَبْلَ أَنْ یَصِلَ إِلَی أَهْلِهِ وَ سَتَنْدَمُ أَنْتَ عَلَی مَا کَانَ مِنْکَ وَ ذَاکَ أَنَّکُمَا تَقَاطَعْتُمَا فَبُتِرَتْ أَعْمَارُکُمَا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَتَی أَجَلِی قَالَ کَانَ أَجَلُکَ قَدْ حَضَرَ حَتَّی وَصَلْتَ عَمَّتَکَ بِمَا وَصَلْتَهَا بِهِ فَأَنْسَی اللَّهُ فِی أَجَلِکَ عِشْرِینَ سَنَهً قَالَ فَأَخْبَرَ الرَّجُلُ أَنَّ أَخَاهُ لَمْ یَصِلْ إِلَی مَنْزِلِهِ حَتَّی دُفِنَ فِی الطَّرِیقِ (1)

قَالَ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ یَوْماً لِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِی أَیُّ شَیْ ءٍ کَانَ أَحَبَّ إِلَی أَبِیکَ الْعُودُ أَمِ الطُّنْبُورُ قَالَ لَا بَلِ الْعُودُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ یُحِبُّ عُودَ الْبَخُورِ وَ یُبْغِضُ الطُّنْبُورَ (2)

[طائفه من أحاديث الأئمه ع و أصحابهم و غيرهم]

[حديث موسى المبرقع]

أَبُو الْفَرَجِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ مَنْ کَانَتْ لَهُ إِلَی اللَّهِ حَاجَهٌ وَ أَرَادَ أَنْ یَرَانَا وَ أَنْ یَعْرِفَ مَوْضِعَهُ مِنَ اللَّهِ فَلْیَغْتَسِلْ ثَلَاثَ لَیَالٍ یُنَاجِی بِنَا فَإِنَّهُ یَرَانَا وَ یُغْفَرُ لَهُ بِنَا وَ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ مَوْضِعُهُ قُلْتُ سَیِّدِی فَإِنَّ رَجُلًا رَآکَ فِی مَنَامِهِ وَ هُوَ یَشْرَبُ النَّبِیذَ قَالَ لَیْسَ النَّبِیذُ یُفْسِدُ عَلَیْهِ دِینَهُ إِنَّمَا یُفْسِدُ عَلَیْهِ تَرَکُنَا وَ تَخَلُّفُهُ عَنَّا إِنَّ أَشْقَی أَشْقِیَائِکُمْ مَنْ یُکَذِّبُنَا فِی الْبَاطِنِ بِمَا یُخْبَرُ عَنَّا یُصَدِّقُنَا فِی الظَّاهِرِ وَ یُکَذِّبُنَا فِی الْبَاطِنِ نَحْنُ أَبْنَاءُ نَبِیِّ اللَّهِ وَ أَبْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَبْنَاءُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ أَحْبَابُ رَبِّ الْعَالَمِینَ نَحْنُ مِفْتَاحُ الْکِتَابِ فَبِنَا نَطَقَ الْعُلَمَاءُ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَخَرَسُوا نَحْنُ رَفَعْنَا

1- رواه الکشّیّ فی رجاله کما فی البحار و الراوندیّ فی الخرائج و ابن شهرآشوب فی المناقب و الطبریّ فی الدلائل ص 166 بادنی تغییر فی اللفظ و فی البحار ج 11 ص 241.
2- نقله فی البحار ج 11 ص 286.

الْمَنَارَ وَ عَرَّفْنَا الْقِبْلَةَ نَحْنُ حَجَرُ الْبَيْتِ فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ بِنَا غُفِرَ لِآدَمَ وَ بِنَا ابْتُلِیَ أَیُّوبُ وَ بِنَا افْتُقِدَ یَعْقُوبُ وَ بِنَا حُبِسَ یُوسُفُ وَ بِنَا دُفِعَ الْبَلَاءُ بِنَا أَضَاءَتِ الشَّمْسُ نَحْنُ مَکْتُوبُونَ عَلَی عَرْشِ رَبِّنَا مَکْتُوبُونَ مُحَمَّدٌ خَیْرُ النَّبِیِّینَ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ فَاطِمَهُ سَیِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ (1) أَنَا خَاتَمُ الْأَوْصِیَاءِ أَنَا طَالِبُ الْبَابِ أَنَا صَاحِبُ الصِّفِّینِ أَنَا الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَهِ أَنَا صَاحِبُ کَرْبَلَاءَ مَنْ أَحَبَّنَا وَ تَبَرَّأَ مِنْ عَدُوِّنَا کَانَ مَعَنَا وَ مِمَّنْ فِی الظِّلِّ الْمَمْدُودِ وَ الْمَاءِ الْمَسْکُوبِ وَ الْحَدِیثُ طَوِیلٌ وَ فِی آخِرِهِ أَنَّ اللَّهَ اشْتَرَکَ بَیْنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَوْصِیَاءِ فِی الْعِلْمِ وَ الطَّاعَهِ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا قَبْلَ الْخَلْقِ بِأَلْفَیْ أَلْفِ عَامٍ فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِکَهُ لِتَسْبِیحِنَا

وَ هُوَ حَدِیثٌ طَوِیلٌ یَرْوِیهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ مُوسَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی سَأَلَهُ بِبَغْدَادَ فِی دَارِ الْقُطْنِ قَالَ قَالَ مُوسَی (2) کَتَبَ إِلَیَّ یَحْیَی بْنُ أَکْثَمَ یَسْأَلُنِی عَنْ عَشْرِ مَسَائِلَ أَوْ تِسْعَهٍ فَدَخَلْتُ عَلَی أَخِی فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ ابْنَ أَکْثَمَ کَتَبَ إِلَیَّ یَسْأَلُنِی عَنْ مَسَائِلَ أُفْتِیهِ فِیهَا فَصَحِکَ ثُمَّ قَالَ فَهَلْ أَفْتَیْتَهُ قُلْتُ لَا قَالَ وَ لِمَ قُلْتُ لَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ وَ مَا هِیَ قُلْتُ کَتَبَ إِلَیَّ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتابِ أَنَا آتِیکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْکَ طَرْفُکَ (3) أَ نَبِیُّ اللَّهِ کَانَ مُحْتَاجاً إِلَی عِلْمِ آصَفَ

1- إلی هنا نقله فی البحار ج 7 ص 336.
2- هو أبو أحمد موسی المبرقع أخو أبی الحسن الهادی علیه السلام من طرف الأب و الام کان امهما أم ولد تسمی بسمانه المغربیّه و کان موسی جد سادات الرضویه، قدم قم سنه 256 و هو أول من انتقل من الکوفه إلی قم من السادات الرضویه و کان یدلّ علی وجهه برقعا دائما و لذلک سمّی بالمبرقع. فلم یعرفه القمیون فانتقل عنهم الی کاشان فأکرمه أحمد بن عبد العزیز بن دلف العجلیّ فرحب به و أکرمه و أهدی إلیه خلاعا فاخره و أفراسا جیادا و وظفه فی کل سنه ألف مثقال من الذهب و فرسا مسرجا فلما عرفه القمیون أرسلوا رؤساءهم إلی کاشان بطلبه و ردوه إلی قم و اعتذروا منه و أکرموه و اشتروا من مالهم و وهبوا له سهاما من القری و اعطوه عشرین الف درهم و اشتری ضیاعا کثیره. فأتته أخواته زینب و أم محمّد و میمونه بنات محمّد بن الرضا علیهما السلام و نزلن عنده، فلما متن دفن عند فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهما السلام و اقام موسی بقم حتّی مات سنه 266 و دفن فی داره و قیل: فی دار محمّد بن الحسن بن

أبی خالد الأشعریّ و هو المشهد المعروف الیوم. و یظهر من بعض الروایات أن المتوکل الخلیفه العباسیّ یحتال فی أن ینادمه. و قد أفرد المحدث النوریّ- رحمه اللّه- فی أحواله رساله سماها: «البدر المشعشع فی أحوال موسی المبرقع».

3- النمل: 40.

وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ رَفَعَ أَبَوَیْهِ عَلَی الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً (1) أَ سَجَدَ یَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ لِیُوسُفَ وَ هُمْ أَنْبِیَاءُ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکَ (2) مَنِ الْمُخَاطَبُ بِالْآیَهِ فَإِنْ کَانَ الْمُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ ص أَ لَیْسَ قَدْ شَکَّ فِیمَا أَنْزَلَ إِلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ غَیْرَهُ فَعَلَی غَیْرِهِ إِذاً أَنْزَلَ الْقُرْآنُ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی وَ لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ (3) مَا هَذِهِ الْأَبْحُرُ وَ أَیْنَ هِیَ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِیها ما تَشْتَهِیهِ الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْیُنُ (4) فَاشْتَهَتْ نَفْسُ آدَمَ الْبُرَّ فَأَکَلَ وَ أَطْعَمَ فَکَیْفَ عُوقِبَا فِیهَا عَلَی مَا تَشْتَهِی الْأَنْفُسُ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُکْراناً وَ إِناثاً (5) فَهَلْ زَوَّجَ اللَّهُ عِبَادَهُ الذُّکْرَانَ وَ قَدْ عَاقَبَ اللَّهُ قَوْماً فَعَلُوا ذَلِکَ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ شَهَادَهِ امْرَأَهٍ جَازَتْ وَحْدَهَا وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَشْهِدُوا ذَوَیْ عَدْلٍ مِنْکُمْ (6) وَ أَخْبِرْنِی عَنِ الْخُنْثَی وَ قَوْلِ عَلِیٍّ فِیهَا تُوَرَّثُ الْخُنْثَی مِنَ الْمَبَالِ مَنْ یَنْظُرُ إِذَا بَالَ وَ شَهَادَهُ الْجَارِّ إِلَی نَفْسِهِ لَا تُقْبَلُ مَعَ أَنَّهُ عَسَی أَنْ یَکُونَ رَجُلًا وَ قَدْ نَظَرَ إِلَیْهِ النِّسَاءُ وَ هَذَا مَا لَا یَحِلُّ فَکَیْفَ هَذَا وَ أَخْبِرْنِی عَنْ رَجُلٍ أَتَی قَطِیعَ غَنَمٍ فَرَأَی الرَّاعِیَ یَنْزُو عَلَی شَاهٍ مِنْهَا فَلَمَّا بَصُرَ بِصَاحِبِهَا خَلَّی سَبِیلَهَا فَانْسَابَتْ (7) بَیْنَ الْغَنَمِ لَا یَعْرِفُ الرَّاعِی أَیَّهَا کَانَتْ وَ لَا یَعْرِفُ صَاحِبُهَا أَیَّهَا یَذْبَحُ

1- یوسف: 100.
2- یونس: 94.
3- لقمان: 26.
4- الزخرف: 71.
5- الشوری: 49.
6- الطلاق: 3.
7- سایت الدابّه: مرت حیث شاءت.

وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ عَلِیٍّ لِابْنِ جُرْمُوزٍ بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِیَّهَ (1) بِالنَّارِ فَلِمَ لَمْ یَقْتُلْهُ وَ هُوَ إِمَامٌ وَ مَنْ تَرَکَ حَدّاً مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ کَفَرَ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ صَلَاهِ الْفَجْرِ لِمَ یُجْهَرُ فِیهَا بِالْقِرَاءَهِ وَ هِیَ مِنْ صَلَاهِ النَّهَارِ وَ إِنَّمَا یُجْهَرُ فِی صَلَاهِ اللَّیْلِ وَ أَخْبِرْنِی عَنْهُ لِمَ قَتَلَ أَهْلَ صِفِّینَ وَ أَمَرَ بِذَلِکَ مُقْبِلِینَ وَ مُدْبِرِینَ وَ أَجَازَ عَلَی جَرِیحِهِمْ وَ یَوْمَ الْجَمَلِ غَیَّرَ حُکْمَهُ لَمْ یَقْتُلْ مِنْ جَرِیحِهِمْ وَ لَا مَنْ دَخَلَ دَاراً وَ لَمْ یُجِزْ عَلَی جَرِیحِهِمْ وَ لَمْ یَأْمُرْ بِذَلِکَ وَ مَنْ أَلْقَی سَیْفَهُ آمَنَهُ لِمَ فَعَلَ ذَلِکَ فَإِنْ کَانَ الْأَوَّلُ صَوَاباً کَانَ الثَّانِی خَطَاءً فَقَالَ ع اکْتُبْ قُلْتُ وَ مَا أَکْتُبُ قَالَ اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ أَنْتَ فَأَلْهَمَکَ اللَّهُ الرُّشْدَ أَلْقَانِی کِتَابُکَ بِمَا امْتَحَنْتَنَا بِهِ مِنْ تَعَنُّتِکَ لِتَجِدَ إِلَی الطَّعْنِ سَبِیلًا قَصُرْنَا فِیهَا وَ اللَّهُ یُکَافِئُکَ عَلَی نِیَّتِکَ وَ قَدْ شَرَحْنَا مَسَائِلَکَ فَأَصْغِ إِلَیْهَا بِسَمْعِکَ وَ ذَلِّلْ لَهَا فَهْمَکَ وَ اشْتَغِلْ بِهَا قَلْبَکَ فَقَدْ أَلْزَمْتُکَ الْحُجَّهَ وَ السَّلَامُ سَأَلْتَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کِتَابِهِ قَالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ فَهُوَ آصَفُ بْنُ بَرْخِیَا وَ لَمْ یَعْجِزْ سُلَیْمَانُ عَنْ مَعْرِفَهِ مَا عَرَفَ لَکِنَّهُ أَحَبَّ أَنْ یُعَرِّفَ أُمَّتَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنَّهُ الْحُجَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ ذَلِکَ مِنْ عِلْمِ سُلَیْمَانَ أَوْدَعَهُ آصَفَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَفَهَّمَهُ اللَّهُ ذَلِکَ لِئَلَّا یُخْتَلَفَ فِی إِمَامَتِهِ وَ دَلَالَتِهِ کَمَا فَهَّمَ سُلَیْمَانَ فِی حَیَاهِ دَاوُدَ لِیَعْرِضَ إِمَامَتَهُ وَ نُبُوَّتَهُ مَنْ بَعْدَهُ لِتَأْکِیدِ الْحُجَّهِ عَلَی الْخَلْقِ وَ أَمَّا سُجُودُ یَعْقُوبَ وَ وُلْدِهِ لِیُوسُفَ فَإِنَّ السُّجُودَ لَمْ یَکُنْ لِیُوسُفَ کَمَا أَنَّ السُّجُودَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ لِآدَمَ لَمْ یَکُنْ لِآدَمَ إِنَّمَا کَانَ مِنْهُمْ طَاعَهً لِلَّهِ وَ تَحِیَّهً لِآدَمَ فَسَجَدَ یَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ شُکْراً لِلَّهِ بِاجْتِمَاعِ شَمْلِهِمْ أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُ یَقُولُ فِی شُکْرِهِ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ وَ عَلَّمْتَنِی مِنْ تَأْوِیلِ الْأَحادِیثِ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ (2) وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ

1- ابن صفیه هو الزبیر بن العوام الصحابیّ المعروف الذی نکث بیعه علیّ علیه السلام و أوقد نیران الحرب بین المسلمین فی وقعه الجمل.
2- یوسف: 102.

قَبْلِکَ فَإِنَّ الْمُخَاطَبَ فِی ذَلِکَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ یَکُنْ فِی شَکٍّ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَیْهِ وَ لَکِنْ قَالَتِ الْجَهَلَهُ کَیْفَ لَمْ یَبْعَثِ اللَّهُ نَبِیّاً مِنْ مَلَائِکَتِهِ أَمْ کَیْفَ لَمْ یُفَرِّقْ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ خَلْقِهِ بِالاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَأْکَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ الْمَشْیِ فِی الْأَسْوَاقِ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَی نَبِیِّهِ ص فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکَ تَفَحَّصْ بِمَحْضَرِ کَذَا مِنَ الْجَهَلَهِ هَلْ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا قَبْلَکَ إِلَّا وَ هُوَ یَأْکُلُ وَ یَشْرَبُ وَ یَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ وَ لَکَ بِهِمْ أُسْوَهٌ وَ إِنَّمَا قَالَ فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍ وَ لَمْ یَکُنْ لِلتَّصَفَهِ کَمَا قَالَ ص فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَی الْکاذِبِینَ وَ لَوْ قَالَ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ لَمْ یَکُونَا یَجُوزَانِ لِلْمُبَاهَلَهِ (1) وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ نَبِیَّهُ مُؤَدٍّ عَنْهُ رِسَالَاتِهِ وَ مَا هُوَ مِنَ الْکَاذِبِینَ وَ کَذَلِکَ عَرَّفَ النَّبِیَّ أَنَّهُ صَادِقٌ فِیمَا یَقُولُ وَ لَکِنْ أَحَبَّ أَنْ یُنْصِفَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ فَهُوَ کَذَلِکَ لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الدُّنْیَا أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرَ مِدَادٌ لَهُ بَعْدَ سَبْعَهِ مَدَّدَ الْبَحْرَ حَتَّی فُجِّرَتِ الْأَرْضُ عُیُوناً فَغَرِقَ أَصْحَابُ الطُّوفَانِ لَنَفِدَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ کَلِمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِیَ عَیْنُ الْکِبْرِیتِ وَ عَیْنُ الْیَمَنِ وَ عَیْنُ بَرَهُوتَ وَ عَیْنُ الطَّبَرِیَّهِ وَ حَمَّهُ مَاسَبَذَانَ وَ تُدْعَی المنیات وَ حَمَّهُ إِفْرِیقِیَهَ وَ تُدْعَی بسلان وَ عَیْنُ باحروان (2) وَ بَحْرُ بحر وَ نَحْنُ الْکَلِمَاتُ الَّتِی لَا تُدْرَکُ فَضَائِلُنَا وَ لَا تُسْتَقْصَی وَ أَمَّا الْجَنَّهُ فَفِیهَا مِنَ الْمَآکِلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ الْمَلَاهِی وَ الْمَلَابِسِ مَا تَشْتَهِی الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْیُنُ وَ أَبَاحَ اللَّهُ ذَلِکَ کُلَّهُ لِآدَمَ وَ الشَّجَرَهُ الَّتِی نَهَی اللَّهُ عَنْهَا آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ أَنْ یَأْکُلَا مِنْهَا شَجَرَهُ الْحَسَدِ عَهِدَ إِلَیْهِمَا أَنْ لَا یَنْظُرَا إِلَی مَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی کُلِّ خَلَائِقِهِ بِعَیْنِ الْحَسَدِ فَنَسِیَ وَ نَظَرَ بِعَیْنِ الْحَسَدِ وَ لَمْ یَجِدْ لَهُ عَزْماً وَ أَمَّا قَوْلُهُ أَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُکْراناً وَ إِناثاً فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یُزَوِّجُ ذُکْرَانَ الْمُطِیعِینَ إِنَاثاً مِنَ الْحُورِ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ یَکُونَ عَنَی الْجَلِیلُ مَا لَبَّسْتَ عَلَی نَفْسِکَ تَطْلُبُ الرُّخَصَ

1- فی بعض نسخ الحدیث «لم یجیبوا المباهله».
2- فی بعض نسخ الحدیث «و تدعی لسان و عین بحرون» و الحمه- بالفتح فالتشدید-: العین الحاره التی یستشفی بها الاعلاء و المرضی و أراد بها و بالعین هاهنا کل ماء له منبع و لا ینقص منه شی ء کالبحار و لیس منحصرا فیها فکان ذکرها علی سبیل التمثیل و لأنّها معهوده عند السائل.

لِارْتِكَابِ الْمَآثِمِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِکَ يَلْقَ أَثاماً يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً إِنْ لَمْ يَتُبْ (1) وَ أَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّهَ بِالنَّارِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّهَ بِالنَّارِ وَ كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ وَ لَمْ يَقْتُلْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْبَصْرَهِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ فِی فِتْنَهِ النَّهْرَوَانِ وَ أَمَّا قَوْلُکَ عَلِيٌّ قَتَلَ أَهْلَ صِفِّينَ مُقْبِلِينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ أَجَازَ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمْ يَتْبَعْ مُوَلِّياً وَ لَمْ يُجِزْ عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سَيْفَهُ آمَنَهُ وَ مَنْ دَخَلَ دَارَهُ آمَنَهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ قُتِلَ إِمَامُهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِئَهٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَ إِنَّمَا رَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ غَيْرَ مُحَارِبِينَ وَ لَا مُجْتَالِينَ وَ لَا مُتَجَسِّسِينَ وَ لَا مُنَابِذِينَ (2) وَ قَدْ رَضُوا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ فَكَانَ الْحُكْمُ رَفْعَ السَّيْفِ وَ الْكَفَّ عَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَطْلُبُوا عَلَيْهِ أَعْوَاناً وَ أَهْلُ صِفِّينَ يَرْجِعُونَ إِلَى فِئَهٍ مُسْتَعِدَّهٍ وَ إِمَامٍ لَهُمْ مُنْتَصِبٍ يَجْمَعُ لَهُمُ السِّلَاحَ مِنَ الدُّرُوعِ وَ الرِّمَاحِ وَ السُّيُوفِ وَ يَسْتَعِدُّ (3) لَهُمُ الْعَطَاءَ وَ يُهَيِّئُ لَهُمُ الْأَنْزَالَ (4) وَ يَتَفَقَّدُ جَرِيحَهُمْ وَ يَجْبُرُ كَسِيرَهُمْ وَ يُدَاوِی جَرِيحَهُمْ وَ يَحْمِلُ رَجِلَتَهُمْ وَ يَكْسُو حَاسِرَهُمْ وَ يَرُدُّهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَارَبَتِهِمْ وَ قِتَالِهِمْ لَا يُسَاوِی بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فِی الْحُكْمِ وَ لَوْ لَا عَلِيٌّ ع وَ حُكْمُهُ لِأَهْلِ صِفِّينَ وَ الْجَمَلِ لَمَا عُرِفَ الْحُكْمُ فِی عُصَاهِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ لَكِنَّهُ شَرَحَ ذَلِکَ لَهُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْهُ يُعْرَضُ عَلَى السَّيْفِ أَوْ يَتُوبَ مِنْ ذَلِکَ وَ أَمَّا شَهَادَهُ الْمَرْأَهِ الَّتِی جَازَتْ وَحْدَهَا فَهِیَ الْقَابِلَهُ جَائِزٌ شَهَادَتُهَا مَعَ الرِّضَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ رِضًا فَلَا أَقَلَّ مِنِ امْرَأَتَيْنِ تَقُومُ مَقَامَهَا بَدَلَ الرَّجُلِ لِلضَّرُورَهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهَا فَإِنْ كَانَتْ وَحْدَهَا قُبِلَ مَعَ يَمِينِهَا وَ أَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ ع فِی الْخُنْثَى أَنَّهُ يُوَرَّثُ مِنَ الْمَبَالِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَوْمٌ عُدُولٌ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْمِرْآهَ فَيَقُومُ الْخُنْثَى خَلْفَهُمْ عُرْيَاناً وَ يَنْظُرُونَ فِی الْمِرْآهِ فَيَرَوْنَ الشَّبَحَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ

1- الفرقان: 68 و 69.
2- فی نسخه [مبارزين].
3- زاد فی نسخه من الحديث [يستعد لهم و يسنی].
4- الانزال الأرزاق.

وَ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِی قَدْ نَظَرَ إِلَی الرَّاعِی قَدْ نَزَا عَلَی شَاهٍ فَإِنْ عَرَفَهَا ذَبَحَهَا وَ أَحْرَقَهَا وَ إِنْ لَمْ یَعْرِفْهَا قَسَمَهَا بِنِصْفَیْنِ سَاهَمَ بَیْنَهُمَا (1) فَإِنْ وَقَعَ السَّهْمُ عَلَی أَحَدِ النِّصْفَیْنِ فَقَدْ نَجَا الْآخَرُ ثُمَّ یُفَرِّقُ الَّذِی وَقَعَ فِیهِ السَّهْمُ بِنِصْفَیْنِ وَ یُقْرِعُ بَیْنَهُمَا بِسَهْمٍ فَإِنْ وَقَعَ عَلَی أَحَدِ النِّصْفَیْنِ نَجَا النِّصْفُ الْآخَرُ فَلَا یَزَالُ کَذَلِکَ حَتَّی یَبْقَی اثْنَانِ فَیُقْرِعُ بَیْنَهُمَا فَأَیُّهُمَا وَقَعَ السَّهْمُ لَهَا تُذْبَحُ وَ تُحْرَقُ وَ قَدْ نَجَتْ سَائِرُهَا وَ أَمَّا صَلَاةُ الْفَجْرِ وَ الْجَهْرُ فِیهَا بِالْقِرَاءَهِ لِأَنَّ النَّبِیَّ ص کَانَ یُغَلِّسُ (2) بِهَا فَقِرَاءَتُهَا مِنَ اللَّیْلِ وَ قَدْ أَنْبَأْتُکَ بِجَمِیعِ مَا سَأَلْتَنَا فَاعْلَمْ ذَلِکَ یُوَلِّی اللَّهُ حِفْظَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (3)

حدیث هشام بن الحکم و دلائله علی أفضلیه علی ع

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَظِیمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ هَارُونُ الرَّشِیدُ لِجَعْفَرِ بْنِ یَحْیَی الْبَرْمَکِیِّ إِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ کَلَامَ الْمُتَکَلِّمِینَ مِنْ حَیْثُ لَا یَعْلَمُونَ بِمَکَانِی فَیَحْتَجُّونَ عَنْ بَعْضِ مَا یُرِیدُونَ فَأَمَرَ جَعْفَرٌ الْمُتَکَلِّمِینَ فَأَحْضِرُوا دَارَهُ وَ صَارَ هَارُونُ فِی مَجْلِسٍ یَسْمَعُ کَلَامَهُمْ وَ أَرْخَی بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْمُتَکَلِّمِینَ سِتْراً فَاجْتَمَعَ الْمُتَکَلِّمُونَ وَ غَصَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ یَنْتَظِرُونَ هِشَامَ بْنَ الْحَکَمِ فَدَخَلَ عَلَیْهِمْ هِشَامٌ وَ عَلَیْهِ قَمِیصٌ إِلَی الرُّکْبَهِ وَ سَرَاوِیلُ إِلَی نِصْفِ السَّاقِ فَسَلَّمَ عَلَی الْجَمِیعِ وَ لَمْ یَخُصَّ جَعْفَراً بِشَیْ ءٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَ فَضَّلْتَ عَلِیّاً عَلَی أَبِی بَکْرٍ وَ اللَّهُ یَقُولُ ثانِیَ اثْنَیْنِ إِذْ هُما فِی الْغارِ إِذْ یَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا (4) فَقَالَ هِشَامٌ فَأَخْبِرْنِی عَنْ حُزْنِهِ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ أَ کَانَ لِلَّهِ رِضًی أَمْ غَیْرُ رِضًی فَسَکَتَ فَقَالَ هِشَامٌ إِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ کَانَ لِلَّهِ رِضًی فَلِمَ نَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَا تَحْزَنْ أَ نَهَاهُ عَنْ طَاعَهِ اللَّهِ وَ رِضَاهُ وَ إِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ کَانَ لِلَّهِ غَیْرُ رِضًی فَلِمَ تَفْتَخِرُ بِشَیْ ءٍ کَانَ لِلَّهِ غَیْرُ رِضًی وَ قَدْ عَلِمْتَ مَا قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ

1- أی قارع بینهما.
2- «یفلس بها» أی یصلی بالفلس و هو بالتحریک: ظلمه آخر اللیل.
3- رواه الحسن بن علیّ بن شعبه الحرّانیّ فی تحف العقول مرسلا ص 476 و ابن شهرآشوب فی المناقب و نقله المجلسیّ من التحف فی المجلد الرابع من البحار ص 581 و من المناقب فی المجلد الثانی عشر ص 138 باختلاف غیر یسیر و فیه بعد قوله علیه السلام: «و عین باحوران» «و نحن الکلمات التی لا تدرک فضائلنا- الخ-».
4- التوبه: 40.

تَعَالَى حِينَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (1) وَ لَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ الْجَنَّهُ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَهِ نَفَرٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِی هَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّهُ إِنَّ الذَّابِّينَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَرْبَعَهُ نَفَرٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَ أَبُو دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِی هَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّهُ إِنَّ الْقُرَّاءَ أَرْبَعَهُ نَفَرٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ أُبَیُّ بْنُ كَعْبٍ وَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِی هَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّهُ إِنَّ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ السَّمَاءِ أَرْبَعَهُ نَفَرٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِی هَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّهُ إِنَّ الْأَبْرَارَ أَرْبَعَهُ نَفَرٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِی هَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّهُ إِنَّ الشُّهَدَاءَ أَرْبَعَهُ نَفَرٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ جَعْفَرٌ وَ حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ عُبَيْدَهُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَرَی صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ

1- الفتح: 26: اشاره إلى أن آيه الغار صفحا عن عدم دلالته على أى منقبه لابى بكر انما تدل على طعن صريح له و هو حزنه المنهى عنه و عدم نزول السكينه عليه حيث إن اللّه تعالى انزل فى غير موضع سكينته على رسوله و على المؤمنين و خص فى هذه الآيه رسوله فقط و ما قبل من رجوع الضمير اليهما غير مقبول و أجاب عنه المؤلّف فى الفصول المختاره ص 22 فليراجع.

فِی هَذِهِ الْفَضِیلَهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُکُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَی صَاحِبِکُمْ بِهَذِهِ الْفَضِیلَهِ قَالَ فَحَرَّکَ هَارُونُ السِّتْرَ وَ أَمَرَ جَعْفَرٌ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجُوا مَرْعُوبِینَ وَ خَرَجَ هَارُونُ إِلَی الْمَجْلِسِ فَقَالَ مَنْ هَذَا ابْنُ الْفَاعِلَهِ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَ إِحْرَاقِهِ بِالنَّارِ (1)

قَالَ کَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَی الرِّضَا ع فَقَالَ عِظْنِی فَکَتَبَ ع إِلَیْهِ

إِنَّکَ فِی دُنْیَا لَهَا مُدَّهُیُقْبَلُ فِیهَا عَمَلُ الْعَامِلِ

أَ مَا تَرَی الْمَوْتَ مُحِیطاً بِهَایَسْلُبُ مِنْهَا أَمَلَ الْآمِلِ

تُعَجِّلُ الذَّنْبَ بِمَا تَشْتَهِی وَ تَأْمُلُ التَّوْبَهَ مِنْ قَابِلٍ

وَ الْمَوْتُ یَأْتِی أَهْلَهُ بَغْتَهً مَا ذَاکَ فِعْلَ الْحَازِمِ الْعَاقِلِ (2)

[حدیث تزویج الجواد ع]

علی بن إبراهیم بن هاشم یرفعه قال لما أراد المأمون أن یزوج أبا جعفر محمد بن علی بن موسی ع ابنته أم الفضل اجتمع إلیه أهل بیته الأدنون فقالوا یا أمیر المؤمنین ننشدک الله أن تخرج عنا أمرا قد ملکناه و تنزع عنا عزا قد ألبسناه و قد علمت الأمر الذی بیننا و بین آل علی قدیما و حدیثا فقال المأمون اسکتوا فو الله ما قبلت من أحدکم فی أمره فقالوا یا أمیر المؤمنین أ تزوج قره عینک صبیا لم یتفقه فی دین الله و لا یعرف فریضه من سنه و لا یمیز بین الحق و الباطل و لأبی جعفر ع یومئذ عشر سنین أو إحدی عشره سنه فلو صبرت علیه حتی یتأدب و یقرأ القرآن و یعرف فرضا من سنه فقال لهم المأمون و الله إنه لأفقه منکم و أعلم بالله و برسوله و سننه و فرائضه و حلاله و حرامه منکم و أقرأ لکتاب الله و أعلم بمحکمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و ظاهره و باطنه و خاصه و عامه و تأویله و تنزیله منکم فاسألوه فإن کان الأمر کما وصفتم قبلت منکم فی أمره و إن کان الأمر کما قلت علمتم أن الرجل خیر منکم فخرجوا من عنده و بعثوا إلی یحیی بن أکثم (3) و کان قاضی القضاه فجعلوا حاجتهم إلیه

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 4 ص 160 من الکتاب.

2- رواه الصدوق فى العيون و نقله المجلسىّ فى المجلد الثانى عشر من البحار ص 32.
3- هو من قضاه العامّه و محبوب المأمون لم يقدّم عليه أحدا و كان قاضيا فى العراقين و معروفا بعمل قوم لوط و احياء طريقتهم و تسبب لتحريم المأمون المتعه كما نقله ابن خلّكان فى الوفيات ج 5 ص 199 و نقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوما: يا يحيى لمن هذا الشعر؟ قاض يرى الحدّ فى الزناء و لا*يرى على من بلوط من بأس قال: أو ما يعرف الامير من القائل؟ قال المأمون: لا، قال: يقوله الفاجر الذى قال: لا أحسب الجور ينقضى و على*الأمه وال من آل عبّاس قال: فأفحم المأمون خجلا. انتهى. و كان هو قاضيا فى البصره فى أيّام هارون و بعده الى أن يعزله المأمون توفى فى الربذه سنه 242 و قيل: 243 و ذلک بعد أن غضب عليه المتوكل و أمر بقبض املاكه و الزم منزله ثمّ حج و حمل أخته معه و عزم أن يجاور فلما اتصل به رجوع المتوكل له بدا له فى المجاوره و رجع يريد العراق فلما وصل الى الربذه هلک و دفن هناک و له يومئذ ثلاث و ثمانون يوما.

و أطمعوه فی الهدایا علی أن یحتال علی أبی جعفر ع فی مسأله لا یدری کیف الجواب فیها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزویج فلما حضروا و حضر أبو جعفر ع قالوا یا أمیر المؤمنین هذا یحیی بن أکثم إن أذنت له یسأل أبا جعفر فقال المأمون یا یحیی سل أبا جعفر عن مسأله فی الفقه لننظر کیف فقهه فقال یحیی یا أبا جعفر أصلحک الله ما تقول فی محرم قتل صیدا فقال أبو جعفر ع قتله فی حل أو حرم عالما کان أو جاهلا عمدا أو خطأ عبدا أو حرا صغیرا أو کبیرا مبدئا أو معیدا من ذوات الطیر أو من غیرها من صغار الصید أو من کبارها مصرا علیها أو نادما باللیل فی وکرها أو بالنهار عیانا محرما للعمره أو للحج قال فانقطع یحیی بن أکثم انقطاعا لم یخف علی أهل المجلس و تحیر الناس تعجبا من جوابه و نشط المأمون فقال یخطب أبو جعفر فقال أبو جعفر نعم یا أمیر المؤمنین ثم قال الحمد لله إقرارا بنعمته و لا إله إلا الله إخلاصا لعظمته و صلی الله علی محمد عند ذکره و قد کان من فضل الله علی الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال جل ذکره و أنکحوا الأیامی منکم و الصالحین من عبادکم و إمائکم إن یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله و الله واسع علیم ثم إن محمد بن علی خطب أم الفضل بنت عبد الله و بذل لها من الصداق خمسمائه درهم فقال المأمون قد زوجت فهل قبلت فقال أبو جعفر ع قد قبلت هذا التزویج بهذا الصداق ثم أولم المأمون و جاء الناس علی مراتبهمْ فِی الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ قَالَ فَبَیْنَمَا نَحْنُ کَذَلِکَ

إِذْ سَمِعْنَا كَلَاماً كَأَنَّهُ كَلَامُ الْمَلَّاحِينَ فِی مُجَاوَبَاتِهِمْ فَإِذاً بِالْخَدَمِ یَجُرُّونَ سَفِینَةً مِنْ فِضَّةٍ فِیهَا نَسَائِجُ مِنْ إِبْرِیسَمٍ مَکَانَ الْقُلُوسِ (1) مَمْلُوَّةً غَالِیَةً فَخَضَبُوا لُحَی أَهْلِ الْخَاصِّ بِهَا ثُمَّ مَدُّوا إِلَی دَارِ الْعَامَّةِ فَطَیَّبُوهُمْ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا قَالَ الْمَأْمُونُ یَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ رَأَیْتَ أَنْ تُبَیِّنَ لَنَا مَا الَّذِی یَجِبُ عَلَی کُلِّ صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الَّتِی ذَکَرْتَ مِنْ قَتْلِ الصَّیْدِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَعَمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ صَیْداً فِی الْحِلِّ وَ الصَّیْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّیْرِ مِنْ کِبَارِهَا فَعَلَیْهِ شَاهٌ فَإِذَا أَصَابَهُ فِی الْحَرَمِ فَعَلَیْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفاً وَ إِذَا قَتَلَ فَرْخاً فِی الْحِلِّ فَعَلَیْهِ حَمَلٌ قَدْ فُطِمَ وَ لَیْسَ عَلَیْهِ قِیمَتُهُ لِأَنَّهُ لَیْسَ فِی الْحَرَمِ فَإِذَا قَتَلَهُ فِی الْحَرَمِ فَعَلَیْهِ الْحَمَلُ وَ قِیمَتُهُ لِأَنَّهُ فِی الْحَرَمِ وَ إِذَا کَانَ مِنَ الْوَحْشِ فَعَلَیْهِ فِی حِمَارِ الْوَحْشِ بَدَنَهٌ وَ کَذَلِکَ فِی النَّعَامَةِ فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَإِطْعَامُ سِتِّینَ مِسْکِیناً فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَلْیَصُمْ ثَمَانِیَةَ عَشَرَ یَوْماً وَ إِنْ کَانَتْ بَقَرَةً فَعَلَیْهِ بَقَرَهٌ فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَإِطْعَامُ ثَلَاثِینَ مِسْکِیناً فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَلْیَصُمْ تِسْعَةَ أَیَّامٍ وَ إِنْ کَانَ ظَبْیاً فَعَلَیْهِ شَاهٌ فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاکِینَ فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ فَصِیَامُ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ فَإِنْ کَانَ فِی الْحَرَمِ فَعَلَیْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفاً هَدْیاً بَالِغَ الْکَعْبَهِ حَقّاً وَاجِباً أَنْ یَنْحَرَهُ فِی حَجٍّ إِنْ کَانَ بِمِنًی حَیْثُ یَنْحَرُ النَّاسُ وَ إِنْ کَانَ فِی عُمْرَهٍ یَنْحَرُ بِمَکَّهَ وَ یَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ حَتَّی یَکُونَ مُضَاعَفاً وَ کَذَلِکَ إِذَا أَصَابَ أَرْنَباً فَعَلَیْهِ شَاهٌ یَتَصَدَّقُ وَ إِذَا قَتَلَ الْحَمَامَةَ تَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ أَوْ یَشْتَرِی بِهِ طَعَاماً لِحَمَامِ الْحَرَمِ وَ فِی الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهَمٍ وَ فِی الْبَیْضَهِ رُبُعُ دِرْهَمٍ وَ کُلُّ مَا أَتَی بِهِ الْمُحْرِمُ بِجَهَالَهٍ أَوْ خَطَاءٍ فَلَیْسَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ إِلَّا الصَّیْدَ فَإِنَّ عَلَیْهِ فِیهِ الْفِدَاءَ بِجَهَالَهٍ کَانَ أَمْ بِعِلْمٍ خَطَاءً کَانَ أَوْ تَعَمُّداً وَ کُلَّمَا أَتَی بِهِ الْعَبْدُ فَکَفَّارَتُهُ عَلَی صَاحِبِهِ مِثْلَ مَا یَلْزَمُ صَاحِبَهُ وَ کُلَّمَا أَتَی بِهِ الصَّغِیرُ الَّذِی لَیْسَ بِبَالِغٍ فَلَا شَیْ ءَ عَلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ مِمَّنْ عادَ فَیَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ لَیْسَ عَلَیْهِ کَفَّارَهٌ وَ اَلنَّقِمَهُ فِی الْآخِرَهِ فَإِنْ دَلَّ عَلَی الصَّیْدِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَیْهِ الْفِدَاءُ وَ الْمُصِرُّ عَلَیْهِ یَلْزَمُهُ بَعْدَ الْفِدَاءِ عُقُوبَهَ فِی الْآخِرَهِ وَ النَّادِمُ عَلَیْهِ لَا شَیْ ءَ عَلَیْهِ فِی الْآخِرَهِ بَعْدَ الْفِدَاءِ فَإِذَا أَصَابَ الطَّیْرَ لَیْلًا وَ فِی وَکْرِهِ خَطَاءً فَلَا شَیْ ءَ عَلَیْهِ إِلَّا أَنْ یَتَعَمَّدَ فَإِذَا تَصَیَّدَ بِلَیْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَعَلَیْهِ الْفِدَاءُ بِمِنًی (2)

1- القلس- بالفتح-: حبل ضخم للسفینه من خوص او غیره جمعه قلوس- بضم القاف-.

2- کذا فی النسختین. و فی تفسیر علیّ بن إبراهیم بعد قوله «فعلیه الفداء» «و المحرم للحج ینحر الفداء بمنی».

حَيْثُ يَنْجَرُ النَّاسُ وَ الْمُحْرِمُ لِلْعُمْرَهِ يَنْحَرُ بِمَكَّهَ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ أَنْ يُكْتَبَ ذَلِکَ ثُمَّ دَعَا أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ ذَلِکَ وَ قَالَ لَهُمْ هَلْ فِيکُمْ أَحَدٌ يُجِيبُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ قَالُوا لَا وَ اللَّهِ وَ لَا الْقَاضِی فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ کُنْتَ أَعْلَمَ بِهِ مِنَّا ثُمَّ قَالَ وَيْحَکُمْ إِنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ خَلَوْا مِنْ هَذَا الْخَلْقِ أَ وَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَايَعَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ هُمَا صَبِيَّانِ غَيْرُ بَالِغَيْنِ وَ لَمْ يُبَايِعْ طِفْلًا غَيْرَهُمَا أَ وَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ عَلِيّاً آمَنَ بِالنَّبِيِّ وَ هُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ (1) فَقَبِلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهُ إِيمَانَهُ وَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ طِفْلٍ غَيْرِهِ وَ لَا دَعَا النَّبِيُّ ص طِفْلًا غَيْرَهُ إِلَى الْإِيمَانِ أَ وَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهَا ذُرِّيَّهٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ يَجْرِی لِآخِرِهِمْ مَا يَجْرِی لِأَوَّلِهِمْ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ الْمَأْمُونُ أَنْ يُنْثَرَ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع ثَلَاثَهُ أَطْبَاقِ بَنَادِقِ زَعْفَرَانٍ وَ مِسْکٍ مَعْجُونٍ بِمَاءِ الْوَرْدِ فِی جَوْفِهِمَا رِقَاعٌ عَلَى طَبَقٍ رِقَاعُ عُمَالَاتٍ وَ الثَّانِی ضِيَاعُ طُعْمَهٍ لِمَنْ أَخَذَهَا وَ الثَّالِثُ فِيهِ بِدَرٌ (2) ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُفَرَّقَ طَبَقُ الْعُمَالَاتِ عَلَى بَنِی هَاشِمٍ خَاصَّهً وَ الَّذِی عَلَيْهِ ضِيَاعُ طُعْمَهٍ عَلَى الْوُزَرَاءِ وَ الَّذِی عَلَيْهِ الْبِدَرُ عَلَى الْقُوَّادِ وَ مَا زَالَ مُکْرِماً لِأَبِی جَعْفَرٍ ع أَيَّامَ حَيَاتِهِ حَتَّى کَانَ يُقَدِّمُهُ عَلَى وُلْدِهِ تَمَّ الْخَبَرُ (3)

[حديث فی مدح قم]

وَ رُوِیَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ نَظَرْتُ إِلَى قُبَّهٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ لَهَا أَرْبَعَهُ أَرْکَانٍ وَ أَرْبَعَهُ أَبْوَابٍ کُلُّهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ أَخْضَرَ قُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذِهِ الْقُبَّهُ الَّتِی لَمْ أَرَ فِی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ أَحْسَنَ مِنْهَا فَقَالَ حَبِيبِی مُحَمَّدٌ هَذِهِ صُورَهُ مَدِينَهٍ يُقَالُ لَهَا قُمُّ يَجْتَمِعُ فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ يَنْتَظِرُونَ مُحَمَّداً وَ شَفَاعَتَهُ لِلْقِيَامَهِ وَ الْحِسَابِ يَجْرِی عَلَيْهِمُ الْغَمُّ وَ الْهَمُّ وَ الْأَحْزَانُ وَ

1- فی بعض نسخ الحديث [و هو ابن اثنی عشر سنه] و فی بعضها [و هو ابن تسع سنين].
2- البدر- بكسر الباء و فتح الدال-: جمع بدره و هی كيس يجعل فيه الدرهم و الدينار.
3- رواه علیّ بن إبراهيم القمّیّ فی تفسيره ص 169 ط ايران 1313 و رواه المؤلّف فی الإرشاد فی ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار و الطبرسیّ فی الاحتجاج ص 245 ط النجف و الطبریّ فی دلائل الإمامه ص 206 و الاربلی فی كشف الغمّه ص 285. و المسعوديّ فی

اثبات الوصيه ص 169 ط طهران 1320- و ط النجف ص 183 عن علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ريان ابن شبيب خال المأمون.

الْمَكَارِهُ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ ع مَتَى يَنْتَظِرُونَ الْفَرَجَ قَالَ إِذَا ظَهَرَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (1)

حديث محمد بن على بن موسى الرضا ع و عمه عبد الله بن موسى

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع حَجَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ قَدْ حَضَرَ خَلْقٌ مِنَ الشِّيعَةِ وَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ لِيَنْظُرُوا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَدَخَلَ عَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَ كَانَ شَيْخاً كَبِيراً نَبِيلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ خَشِنَةٌ وَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَةٌ فَجَلَسَ وَ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مِنَ الْحُجْرَةِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصُ قَصَبٍ وَ رِدَاءُ قَصَبٍ وَ نَعْلٌ جدد [جَدْوٌ] بَيْضَاءُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَقْبَلَهُ وَ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ قَامَ الشِّيعَةُ وَ قَعَدَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَلَى كُرْسِيٍّ وَ نَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ قَدْ تَحَيَّرُوا لِصِغَرِ سِنِّهِ فَابْتَدَرَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ لِعَمِّهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَتَى بَهِيمَةً فَقَالَ تُقْطَعُ يَمِينُهُ وَ يُضْرَبُ الْحَدَّ فَغَضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَمِّ اتَّقِ اللَّهَ اتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ أَنْ تَقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولَ لَكَ لِمَ أَفْتَيْتَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَا سَيِّدِي أَ لَيْسَ قَالَ هَذَا أَبُوكَ ص فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا سُئِلَ أَبِي عَنْ رَجُلٍ نَبَشَ قَبْرَ امْرَأَةٍ فَنَكَحَهَا فَقَالَ أَبِي تُقْطَعُ يَمِينُهُ لِلنَّبْشِ وَ يُضْرَبُ حَدَّ الزِّنَا فَإِنَّ حُرْمَةَ الْمَيِّتِ كَحُرْمَةِ الْحَيِّ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَ قَالُوا يَا سَيِّدَنَا أَ تَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ قَالَ نَعَمْ فَسَأَلُوهُ فِي مَجْلِسٍ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ (2) فَأَجَابَهُمْ فِيهَا وَ لَهُ تِسْعُ سِنِينَ (3)

[أحاديث الأئمه ع فى مواضيع متنوعه]

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ

1- رواه الحسن بن محمّد بن الحسن القمّىّ المتوفّى سنه 378 فى تاريخ قم ص 96 [من ترجمته المطبوع] عن أبى مقاتل سبل الديلمىّ نقيب الرى عن أبى الحسن علىّ بن محمّد عليهما السلام. و نقله المجلسىّ من الاختصاص فى المجلد الرابع عشر من البحار ص 337.
2- يستبعد أن يكون فى وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسأله فى مجلس واحد و إن كان الإمام عليه السلام يقدر على جواب أزيد منها و من المحتمل أن يكون لفظه «ألف» من زياده النسّاخ.

3- رواه السيّد المرتضى فى عيون المعجزات و المروى فى المناقب على ما فى التنقيح. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 12 ص 120.

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُكَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَ يُسَبِّحَهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَ يُحَمِّدَهُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ وَ يُهَلِّلَهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ وَ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنْ حُورِ الْعِينِ إِلَّا زَوَّجَهُ حَوْرَاءَ وَ جَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا فَمِنْ ثَمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ أَنْ سُنَّ مَهْرَ الْمُؤْمِنَاتِ خَمْسَمِائَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ ذَلِكَ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَحَلَّ لَهُمْ مَا سِوَاهُ مِنْ رَغْبَةٍ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ وَ لَا زَهْبَةً فِيمَا أَحَلَّ لَهُمْ وَ لَكِنَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ عَلِمَ مَا تَقُومُ بِهِ أَبْدَانُهُمْ وَ مَا يُصْلِحُهُمْ فَأَحَلَّهُ لَهُمْ وَ أَبَاحَهُ لَهُمْ تَفَضُّلًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ لِمَصْلَحَتِهِمْ وَ عَلِمَ مَا يَضُرُّهُمْ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَ حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَبَاحَهُ لِلْمُضْطَرِّ وَ أَحَلَّهُ لَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَقُومُ بَدَنُهُ إِلَّا بِهِ فَأَمَرَ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ بِقَدْرِ الْبُلْغَةِ لَا غَيْرِ ذَلِكَ (2) ثُمَّ قَالَ أَمَّا الْمَيْتَةُ فَإِنَّهَا لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ وَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَعُفَ بَدَنُهُ وَ نَحِلَ جِسْمُهُ وَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ (3) وَ انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا فَجْأَةً وَ أَمَّا الدَّمُ فَإِنَّهُ يُورِثُ أَكْلُهُ الْمَاءَ الْأَصْفَرَ (4) وَ يُبَخِّرُ الْفَمَ وَ يُنَتِّنُ الرِّيحَ وَ يُسِيئُ الْخُلُقَ وَ يُورِثُ الْكَلَبَ (5) وَ الْقَسْوَةَ لِلْقَلْبِ وَ قِلَّةَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ حَتَّى لَا يُؤْمَنَ أَنْ يَقْتُلَ وَلَدَهُ وَ وَالِدَيْهِ وَ لَا يُؤْمَنَ عَلَى حَمِيمِهِ وَ عَلَى مَنْ صَحِبَهُ وَ أَمَّا لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فَإِنَّ اللَّهَ مَسَخَ قَوْماً فِي صُورَةِ شَيْ ءٍ شِبْهِ الْخِنْزِيرِ وَ الْقِرْدِ وَ الدُّبِّ وَ كَانَ مِنَ الْأَمْسَاخِ ثُمَّ نَهَى عَنْ أَكْلِ مِثْلِهِ لِكَيْ لَا يُنْتَفَعَ بِهَا وَ لَا يُسْتَخَفَّ بِعُقُوبَتِهِ

1- رواه الكلينى فى الكافى المجلد الخامس ص 376. و فيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد. و رواه الصدوق فى العلل ص 170 و فيه على إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد و رواه أيضا فى العيون فى باب علل الأشياء.
2- البلغه- بالضم-: ما تبلغ به من العيش. (النهايه)
3- فى بعض النسخ [و أوهنت قوته].
4- و لعلّ المراد بالماء الأصفر الاستسقاء.
5- الكلب- بالتحريک-: داء يعرض الإنسان شبه الجنون. (النهايه)

وَ أَمَّا الْخَمْرُ فَإِنَّهُ حَرَّمَهَا لِفِعْلِهَا وَ فَسَادِهَا وَ قَالَ إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ وَ يُورِثُهُ الِارْتِعَاشَ وَ يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَ يَهْدِمُ مُرُوءَتَهُ وَ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَجْسُرَ عَلَى الْمَحَارِمِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَ رُكُوبِ الزِّنَاءِ وَ لَا يُؤْمَنُ إِذَا سَكِرَ أَنْ يَثِبَ عَلَى حُرَمِهِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (2) قَالَ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ أَنْ كَبِرَتْ سِنِّي وَ قَدْ أَجْهَدَنِيَ النَّفَسُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَبِرَ سِنِّي وَ رَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ فِي آخِرَتِي فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لَا أَقُولُهُ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنَّا وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ قَالَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَإِنَّا قَدْ نُبِزْنَا نَبْزاً (3) انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفْئِدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ بِهِ الْوُلَاةُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ فُقَهَاؤُهُمْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَقَالَ الرَّافِضَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُمْ سَمَّوْكُمْ بَلِ اللَّهُ سَمَّاكُمْ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ فِرْعَوْنَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدِينُونَ بِدِينِهِ فَلَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَلَالُ فِرْعَوْنَ وَ هُدَى مُوسَى رَفَضُوا فِرْعَوْنَ وَ لَحِقُوا بِمُوسَى فَكَانُوا فِي عَسْكَرِ مُوسَى أَشَدَّ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَسْكَرِ عِبَادَةً وَ أَشَدَّهُمُ اجْتِهَاداً إِلَّا انَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الِاسْمَ فِي التَّوْرَاهِ فَإِنِّي قَدْ نَحَلْتُهُمْ ثُمَّ ذَخَرَ اللَّهُ هَذَا الِاسْمَ حَتَّى

1- رواه الكلينى فى الكافى كتاب الاطعمه الحديث الأول. و رواه الصدوق فى العلل ص 165. و فى الأمالى فى المجلس الخامس و التسعين. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره على ما فى ج 1 ص 434 من تفسير البرهان و ج 14 ص 772 من البحار. و قوله «يثب على حرمه» الوثوب كنايه عن الجماع. و زاد فى جميع نسخ الحديث بعد قوله: «على حرمه» «و هو لا يعقل ذلک و الخمر لا يزداد صاحبها الا كل شر».
2- هو أبو محمّد يحيى بن القاسم الأسدى الكوفىّ من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعى مات سنه خمسين و مائه بعد أبى عبد اللّه عليه السلام. و قد يطلق على ليث بن البخترى و الظاهر المراد هاهنا الأول.

3- النبز: اللمز بما يقبح و منه قوله تعالى: «لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ».- و بالتحريک-: اللقب.

سَمَّاكُمْ بِهِ إِذْ رَفَضْتُمْ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا وَ اتَّبَعْتُمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُکَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ افْتَرَقَ النَّاسُ کُلَّ فِرْقَهٍ وَ اسْتَشْيَعُوا کُلَّ شِيعَهٍ فَاسْتَشْيَعْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکُمْ فَذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبَ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَا اخْتَارَ اللَّهُ وَ أَحْبَبْتُمْ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهَ فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ الْمُتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِکُمْ وَ الْمُتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِکُمْ مَنْ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ مِنْهُ حَسَنَهً وَ لَمْ يَتَجَاوَزْ عَنْهُ سَيِّئَهً فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ يُسْقِطُونَ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا کَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ فِی أَوَانِ سُقُوطِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی وَ الْمَلَائِکَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِی الْأَرْضِ (1) فَاسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَکُمْ دُونَ هَذَا الْعَالَمِ فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی فَقَالَ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (2) وَ اللَّهِ مَا عَنَی غَيْرَکُمْ إِذْ وَفَيْتُمْ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْکُمْ مِيثَاقَکُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ إِذْ لَمْ تُبَدِّلُوا بِنَا غَيْرَنَا وَ لَوْ فَعَلْتُمْ لَغَيَّرَکُمُ اللَّهُ کَمَا غَيَّرَ غَيْرَکُمْ فِی کِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ وَ ما وَجَدْنا لِأَکْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَکْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ (3) فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (4) فَالْخَلْقُ وَ اللَّهِ غَداً أَعْدَاءُ غَيْرِنَا وَ شِيعَتِنَا وَ مَا عَنَی بِالْمُتَّقِينَ غَيْرَنَا وَ غَيْرَ شِيعَتِنَا فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ

1- الشورى: 3 أى ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلبسا بحمد ربهم.
2- الأحزاب: 23. و النحب: الموت و النذر. و «قضى نحبه» أى أدرک ما تمنى من الموت أو القتل فذلک قضاء النحب.
3- الأعراف: 102. «إِنْ وَجَدْنا» «إن» مخففه من المثقله و اللام للفارقه أى علمنا و عند الكوفيين «إن» للنفى و اللام بمعنى الا.
4- الزخرف: 67.

قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی فَقَالَ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ وَ مَنْ یُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً (1) فَمُحَمَّدٌ ص النبیین [النَّبِیُّونَ] وَ نَحْنُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ الصَّالِحُونَ فَتَسَمَّوْا بِالصَّلَاحِ کَمَا سَمَّاکُمُ اللَّهُ فَوَ اللَّهِ مَا عَنَی غَیْرَکُمْ فَهَلْ سَرَرْتُکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی فَقَالَ لَقَدْ جَمَعَنَا اللَّهُ وَ وَلِیَّنَا وَ عَدُوَّنَا فِی آیَهٍ مِنْ کِتَابِهِ فَقَالَ قُلْ یَا مُحَمَّدُ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ (2) فَهَلْ سَرَرْتُکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ فَقَالَ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ وَ قالُوا ما لَنا لا نَری رِجالًا کُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ (3) فَأَنْتُمْ فِی النَّارِ تُطْلَبُونَ وَ فِی الْجَنَّهِ وَ اللَّهِ تُحْبَرُونَ (4) فَهَلْ سَرَرْتُکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ فَقَالَ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَأَعَاذَکُمْ مِنَ الشَّیْطَانِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِی لَیْسَ لَکَ عَلَیْهِمْ سُلْطانٌ (5) وَ اللَّهِ مَا عَنَی غَیْرَنَا وَ غَیْرَ شِیعَتِنَا فَهَلْ سَرَرْتُکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ وَ اللَّهِ لَقَدْ ذَکَرَکُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَأَوْجَبَ لَکُمُ الْمَغْفِرَهَ فَقَالَ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً (6) قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَیْسَ هَکَذَا نَقْرَؤُهُ إِنَّمَا نَقْرَأُ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً (7) قَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِذَا

1- النساء: 71، و قوله تعالی «رَفِیقاً» تمیز و لذلک لم یجمع. قوله «فمحمد (ص) النبیین» کذا فی نسخه من النسختین و فی الأخری «فمحمد و أهل بیته علیهم السلام فی هذا الموضع النبیین» و علی کلتا النسختین «النبیین» کان علی سبیل الحکایه.
2- الزمر: 9. و روی البرقی فی المحاسن فی حدیث قال علیه السلام: «نحن الذین یعلمون وعدونا الذین لا یعلمون و شیعتنا اولو الالباب».
3- ص: 62.
4- أی تکرمون و تتنعمون و تسرون.
5- الحجر: 42. و الاسراء 65.
6- الزمر: 53.
7- هکذا فی النسختین و لیست هذه الزیاده فی منقوله فی البحار و لا فی روضه الکافی و علی فرضه لعلّ المراد انا فهمنا من الآیه أن اللّه یغفر

ذنوب الجميع فاجاب عليه السلام أنّه إذا غفر اللّه ذنوب جميع الخلق فمن يعذب بعدئذ. و العلم عند اللّه

غَفَرَ اللَّهُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَمَنْ يُعَذَّبُ وَ اللَّهِ مَا عَنَى غَيْرَنَا وَ غَيْرَ شِيعَتِنَا وَ إِنَّهَا لَخَاصَّةٌ لَنَا وَ لَكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ وَ اللَّهِ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ أَحَداً مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ لا يُغْنِی مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (1) وَ اللَّهِ مَا عَنَى بِالرَّحْمَهِ غَيْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتِهِ فَهَلْ سَرَرْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَيْسَ عَلَى فِطْرَهِ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَ غَيْرُ شِيعَتِنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِکَ بَرَاءٌ فَهَلْ شَفَيْتُکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ (2)

أَبُو أَحْمَدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ اجْتَمَعَ رَجُلَانِ يَتَغَدَّيَانِ مَعَ أَحَدِ ثَلَاثَهُ أَرْغِفَهٍ وَ مَعَ وَاحِدٍ خَمْسَهُ أَرْغِفَهٍ قَالَ فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ فَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا فَقَالا وَ عَلَيْکَ السَّلَامُ الْغَدَاءَ رَحِمَکَ اللَّهُ فَقَالَ فَقَعَدَ وَ أَكَلَ مَعَهُمَا فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ فَطَرَحَ إِلَيْهِمَا ثَمَانِيَهَ دَرَاهِمَ فَقَالَ هَذِهِ عِوَضٌ لَكُمَا بِمَا أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِكُمَا قَالَ فَتَنَازَعَا بِهَا فَقَالَ صَاحِبُ الثَّلَاثَهِ النِّصْفُ لِی وَ النِّصْفُ لَکَ وَ قَالَ صَاحِبُ الْخَمْسَهِ لِی خَمْسَهٌ بِقَدْرِ خَمْسَتِی وَ لَکَ ثَلَاثَهٌ بِقَدْرِ ثَلَاثَتِکَ فَأَبَيَا وَ تَنَازَعَا حَتَّى ارْتَفَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَاقْتَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّهَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِی أَنْتُمَا فِيهِ دَنِیٌّ وَ لَا يَنْبَغِی أَنْ تَرْفَعَا فِيهِ إِلَى حَكَمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ ع إِلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَهِ فَقَالَ أَرَى أَنَّ صَاحِبَکَ قَدْ عَرَضَ عَلَيْکَ أَنْ يُعْطِيَکَ ثَلَاثَهً وَ خُبْزَهً أَكْثَرَ مِنْ خُبْزِکَ فَارْضَ بِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ قَالَ فَإِنَّمَا لَکَ فِی مُرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ فَخُذْ دِرْهَماً وَ أَعْطِهِ سَبْعَهً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ عَلَيَّ ثَلَاثَهً فَأَبَيْتُ وَ آخُذُ وَاحِداً قَالَ عَرَضَ ثَلَاثَهً لِلصُّلْحِ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ وَ إِنَّمَا لَکَ بِمُرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ قَالَ فَأَوْقِفْنِی عَلَى هَذَا قَالَ أَ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثَتَکَ تِسْعَهُ أَثْلَاثٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَ وَ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ خَمْسَتَهُ خَمْسَهَ عَشَرَ ثُلُثاً قَالَ بَلَى

1- الدخان: 42 و 43.
2- رواه الكلينى فى روضه الكافى ص 33. و نقله المجلسىّ من الاختصاص فى المجلد الحادى عشر ص 223. و قوله: «براء»- ككرام- و فى بعض النسخ [برآء]- كفقهاء- و كلاهما جمع برى ء.

قَالَ فَذَلِکَ أَرْبَعَهٌ وَ عِشْرُونَ ثُلُثاً أَکَلْتَ أَنْتَ ثَمَانِیَهً وَ أَکَلَ الضَّیْفُ ثَمَانِیَهً وَ أَکَلَ هُوَ ثَمَانِیَهً فَبَقِیَ مِنْ تِسْعَتِکَ وَاحِدٌ أَکَلَهُ الضَّیْفُ وَ بَقِیَ مِنْ خَمْسَهَ عَشَرَ سَبْعَهٌ أَکَلَهَا الضَّیْفُ فَلَهُ بِسَبْعَتِهِ سَبْعَهٌ وَ لَکَ بِوَاحِدِکَ الَّذِی أَکَلَهُ الضَّیْفُ وَاحِدٌ (1)

حدیث أمیر المؤمنین ع مع إبلیس

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْکُوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ یَحْیَی بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ 99 أَبِیهِ ع عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ص قَالَ خَرَجْتُ ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی ظَهْرِ الْکُوفَهِ وَ بَیْنَ یَدَیَّ قَنْبَرٌ فَقُلْتُ لَهُ یَا قَنْبَرُ تَرَی مَا أَرَی فَقَالَ ضَوَّأَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَمَّا عَمِیَ عَنْهُ بَصَرِی فَقُلْتُ یَا أَصْحَابَنَا تَرَوْنَ مَا أَرَی فَقَالُوا لَا قَدْ ضَوَّأَ اللَّهُ لَکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَمَّا عَمِیَ عَنْهُ أَبْصَارُنَا فَقُلْتُ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ لَتَرَوُنَّهُ کَمَا أَرَاهُ وَ لَتَسْمَعُنَّ کَلَامَهُ کَمَا أَسْمَعُ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ طَلَعَ شَیْخٌ عَظِیمُ الْهَامَهِ مَدِیدُ الْقَامَهِ لَهُ عَیْنَانِ بِالطُّولِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَقُلْتُ مِنْ أَیْنَ أَقْبَلْتَ یَا لَعِینُ قَالَ مِنَ الْأَنَامِ فَقُلْتُ وَ أَیْنَ تُرِیدُ قَالَ الْأَنَامَ فَقُلْتُ بِئْسَ الشَّیْخُ أَنْتَ فَقَالَ لِمَ تَقُولُ هَذَا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَوَ اللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّکَ بِحَدِیثٍ عَنِّی عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بَیْنَنَا ثَالِثٌ فَقُلْتُ یَا لَعِینُ عَنْکَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بَیْنَکُمَا ثَالِثٌ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَمَّا هَبَطْتُ بِخَطِیئَتِی إِلَی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ نَادَیْتُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی مَا أَحْسَبُکَ خَلَقْتَ خَلْقاً هُوَ أَشْقَی مِنِّی فَأَوْحَی اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بَلَی قَدْ خَلَقْتُ مَنْ هُوَ أَشْقَی مِنْکَ فَانْطَلِقْ إِلَی مَالِکٍ یُرِیکَهُ فَانْطَلَقْتُ إِلَی مَالِکٍ فَقُلْتُ السَّلَامُ یَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ أَرِنِی مَنْ هُوَ أَشْقَی مِنِّی فَانْطَلَقَ بِی مَالِکٌ إِلَی النَّارِ فَرَفَعَ الطَّبَقَ الْأَعْلَی فَخَرَجَتْ نَارٌ سَوْدَاءُ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَکَلَتْنِی وَ أَکَلَتْ مَالِکاً فَقَالَ لَهَا اهْدَئِی فَهَدَأَتْ ثُمَّ انْطَلَقَ بِی إِلَی الطَّبَقِ الثَّانِی فَخَرَجَتْ نَارٌ هِیَ أَشَدُّ مِنْ تِلْکَ سَوَاداً وَ أَشَدُّ حَمْیاً فَقَالَ لَهَا اخْمِدِی فَخَمَدَتْ إِلَی أَنِ انْطَلَقَ بِی إِلَی

1- رواه الکلینی فی باب النوادر من کتاب القضایا من الکافی الحدیث العاشر. و رواه المؤلّف أیضا فی الإرشاد فصل قضایا علیّ علیه السلام. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 24 ص 15 من الاختصاص.

الطَّبَقِ السَّابِعِ وَ كُلُّ نَارٍ تَخْرُجُ مِنْ طَبَقٍ هِیَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَی فَخَرَجَتْ نَارٌ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَکَلَتْنِی وَ أَکَلَتْ مَالِکاً وَ جَمِیعَ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَضَعْتُ یَدَیَّ عَلَی عَیْنَیَّ وَ قُلْتُ مُرْهَا یَا مَالِکُ أَنْ تَخْمَدَ وَ إِلَّا خَمَدْتُ فَقَالَ إِنَّکَ لَنْ تَخْمَدَ إِلَی الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَأَمَرَهَا فَخَمَدَتْ فَرَأَیْتُ رَجُلَیْنِ فِی أَعْنَاقِهِمَا سَلَاسِلُ النِّیرَانِ مُعَلَّقِینَ بِهَا إِلَی فَوْقُ وَ عَلَی رُءُوسِهِمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ مَقَامِعُ النِّیرَانِ یَقْمَعُونَهُمَا بِهَا فَقُلْتُ یَا مَالِکُ مَنْ هَذَانِ فَقَالَ أَ وَ مَا قَرَأْتَ عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ وَ کُنْتُ قَبْلُ قَدْ قَرَأْتُهُ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ الدُّنْیَا بِأَلْفَیْ عَامٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَیَّدْتُهُ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِیٍّ فَقَالَ هَذَانِ مِنْ أَعْدَاءِ أُولَئِکَ أَوْ ظَالِمِیهِمْ-

الوهم من صاحب الحدیث

(1)

باب القیاس

الْمُعَلَّی بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِیسُ فَقَالَ خَلَقْتَنِی مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِینٍ وَ لَوْ عَلِمَ إِبْلِیسُ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِی آدَمَ لَمْ یَفْتَخِرْ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمَلَائِکَةَ مِنَ النُّورِ وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنَ النَّارِ وَ خَلَقَ الْجِنَّ صِنْفاً مِنَ الْجَانِّ مِنَ الرِّیحِ وَ خَلَقَ صِنْفاً مِنَ الْجِنِّ مِنَ الْمَاءِ وَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ صَفْحَةِ الطِّینِ ثُمَّ أَجْرَی فِی آدَمَ النُّورَ وَ النَّارَ وَ الرِّیحَ وَ الْمَاءَ فَبِالنُّورِ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ وَ فَهِمَ وَ بِالنَّارِ أَکَلَ وَ شَرِبَ وَ لَوْ لَا أَنَّ النَّارَ فِی الْمَعِدَهِ لَمْ تَطْحَنِ الْمَعِدَهُ الطَّعَامَ وَ لَوْ لَا أَنَّ الرِّیحَ فِی جَوْفِ ابْنِ آدَمَ یُلْهِبُ نَارَ الْمَعِدَهِ لَمْ یَلْتَهِبْ وَ لَوْ لَا أَنَّ الْمَاءَ فِی جَوْفِ ابْنِ آدَمَ یُطْفِئُ حَرَّ نَارِ الْمَعِدَهِ لَأَحْرَقَتِ النَّارُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ فَجَمَعَ اللَّهُ ذَلِکَ فِی آدَمَ الْخَمْسَ الْخِصَالَ وَ کَانَتْ فِی إِبْلِیسَ خَصْلَهٌ فَافْتَخَرَ بِهَا عَلَی آدَمَ ع (2)

مناظره مؤمن الطاق مع أبی حنیفه فی الطلاق

یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ لِأَبِی جَعْفَرٍ مُؤْمِنِ الطَّاقِ مَا تَقُولُ فِی الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ قَالَ أَ عَلَی خِلَافِ الْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا یَجُوزُ ذَلِکَ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ وَ لِمَ لَا یَجُوزُ ذَلِکَ قَالَ لِأَنَّ التَّزْوِیجَ عَقْدٌ

1- نقله المجلسیّ من الکتاب فی البحار ص 388 من المجلد التاسع.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 14 ص 477 من الاختصاص.

عُقِدَ بِالطَّاعَهِ وَ لَا يَحِلُّ بِالْمَعْصِيَهِ وَ إِذَا لَمْ يَجُزِ التَّزْوِيجُ بِجِهَهِ الْمَعْصِيَهِ لَمْ يَجُزِ الطَّلَاقُ بِجِهَهِ الْمَعْصِيَهِ وَ فِی إِجَازَهِ ذَلِکَ طَعْنٌ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِیمَا أَمَرَ بِهِ وَ عَلَی رَسُولِهِ فِیمَا سَنَّ لِأَنَّهُ إِذَا کَانَ الْعَمَلُ بِخِلَافِهِمَا فَلَا مَعْنَی لَهُمَا وَ فِی قَوْلِنَا مَنْ شَذَّ عَنْهُمَا رُدَّ إِلَیْهِمَا وَ هُوَ صَاغِرٌ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ قَدْ جَوَّزَ الْعُلَمَاءُ ذَلِکَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بِئْسَ الْعُلَمَاءُ الَّذِینَ جَوَّزُوا لِلْعَبْدِ الْعَمَلَ بِالْمَعْصِیَهِ وَ اسْتِعْمَالَ سُنَّهِ الشَّیْطَانِ فِی دِینِ اللَّهِ وَ لَا عَالِمَ أَکْبَرُ مِنَ الْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ فَلِمَ تُجَوِّزُونَ لِلْعَبْدِ الْجَمْعَ بَیْنَ مَا فَرَّقَ اللَّهُ مِنَ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ فِی وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ لَا تُجَوِّزُونَ لَهُ الْجَمْعَ بَیْنَ مَا فَرَّقَ اللَّهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ فِی تَجْوِیزِ ذَلِکَ تَعْطِیلُ الْکِتَابِ وَ هَدْمُ السُّنَّهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ یَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (1) الْمُتَعَدِّی لِحُدُودِ اللَّهِ بِإِفْرَاقِهِ مَا تَقُولُ یَا أَبَا حَنِیفَهَ فِی رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ عَلَی سُنَّهِ الشَّیْطَانِ أَ یَجُوزُ لَهُ ذَلِکَ الطَّلَاقُ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ خَالَفَ السُّنَّهَ وَ بَانَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَ عَصَی رَبَّهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَهُوَ کَمَا قُلْنَا إِذَا خَالَفَ سُنَّهَ اللَّهِ عَمِلَ بِسُنَّهِ الشَّیْطَانِ وَ مَنْ أَمْضَی سُنَّتَهُ فَهُوَ عَلَی مِلَّتِهِ لَیْسَ لَهُ فِی دِینِ اللَّهِ نَصِیبٌ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ هُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَئِمَّهِ الْمُسْلِمِینَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَعَلَ لَکُمْ فِی الطَّلَاقِ أَنَاهَ فَاسْتَعْجَلْتُمُوهُ وَ أَجْزْنَا لَکُمْ مَا اسْتَعْجَلْتُمُوهُ (2) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ عُمَرَ کَانَ لَا یَعْرِفُ أَحْکَامَ الدِّینِ قَالَ أَبُو حَنِیفَهَ وَ کَیْفَ ذَلِکَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا أَقُولُ فِیهِ مَا تُنْکِرُهُ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِکَ فَإِنَّهُ قَالَ لَا یُصَلِّی الْجُنُبُ حَتَّی یَجِدَ الْمَاءَ وَ لَوْ سَنَهً وَ الْأُمَّهُ عَلَی خِلَافِ ذَلِکَ وَ أَتَاهُ أَبُو کَیْفٍ الْعَائِذِیُ (3) فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی غِبْتُ فَقَدِمْتُ وَ قَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَأَتِی فَقَالَ إِنْ کَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ دَخَلَ بِهَا فَأَنْتَ أَوْلَی بِهَا وَ هَذَا حُکْمٌ لَا یَعْرِفُ وَ الْأُمَّهُ عَلَی خِلَافِهِ وَ قَضَی فِی رَجُلٍ غَابَ عَنْ أَهْلِهِ أَرْبَعَ سِنِینَ أَنَّهَا تَتَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتْ وَ الْأُمَّهُ عَلَی خِلَافِ ذَلِکَ إِنَّهَا لَا تَتَزَوَّجُ أَبَداً حَتَّی تَقُومَ الْبَیِّنَهُ أَنَّهُ مَاتَ أَوْ کَفَرَ أَوْ طَلَّقَهَا

1- الطلاق: 2.
2- نقله الحجه الامینی فی الغدیر المجلد السادس ص 178 الطبع الثانی من مسند أحمد ج 1 ص 314 و صحیح مسلم ج 1 ص 574 و سنن البیهقیّ ج 7 ص 336 و مستدرک الحاکم ج 2 ص 196. و تفسیر القرطبیّ ج 3 ص 130.
3- فی بعض النسخ [ابو کیف العابدی].

وَ إِنَّهُ قَتَلَ سَبْعَهَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَ قَالَ لَوْ لَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ وَ الْأُمَّهُ عَلَى خِلَافِهِ وَ أُتِيَ بِامْرَأَهٍ حُبْلَى شَهِدُوا عَلَيْهَا بِالْفَاحِشَهِ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع إِنْ كَانَ لَكَ السَّبِيلُ عَلَيْهَا فَمَا سَبِيلُكَ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ وَ أُتِيَ بِمَجْنُونَهٍ وَ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْهَا حَتَّى تَصِحَّ فَقَالَ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ وَ إِنَّهُ لَمْ يَدْرِ الْكَلَالَهَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ص عَنْهَا فَأَخْبَرَهُ بِهَا فَلَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ فَسَأَلَ ابْنَتَهُ حَفْصَهَ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ ص عَنِ الْكَلَالَهِ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لَهَا أَبُوكِ أَمَرَكِ بِهَذَا قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ ص لَهَا إِنَّ أَبَاكِ لَا يَفْهَمُهَا حَتَّى يَمُوتَ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْكَلَالَهَ كَيْفَ يَعْرِفُ أَحْكَامَ الدِّينِ (1)

جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا و غيرهم

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَدْخُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمُ الْجَنَّهَ إِلَّا دَخَلُوا أَجْمَعِينَ الْجَنَّهَ قِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ يَشْفَعُ فِيهِمْ فَيُشَفَّعُ حَتَّى يَبْقَى الْخَادِمُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ خُوَيْدِمَتِي قَدْ كَانَتْ تَقِينِي الْحَرَّ وَ الْقُرَّ فَيُشَفَّعُ فِيهَا (2)

وَ رُوِيَ (3) مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا وَ فِيهِمْ نَجِيبٌ وَ أَنْجَبُ النُّجَبَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّهِ

وَ رُوِيَ أَنَّ لِلْمُنَافِقِ أَرْبَعَ عَلَامَاتٍ قَسَاوَهَ الْقَلْبِ وَ جُمُودَ الْعَيْنِ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى الذَّنْبِ وَ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا (4)

حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَهُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ

1- نقله المجلسيّ من الكتاب فى البحار المجلد الرابع ص 144.
2- رواه العيّاشيّ فى تفسيره و نقل منه المجلسيّ فى المجلد الثالث من البحار ص 307. و أيضا فى ص 305 من الاختصاص. و القر: البرد.
3- أى عن الصادق عليه السلام.
4- نقله المجلسيّ فى البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص 23. و روى الصدوق فى الخصال أبواب الأربعه من علامات الشقاء جمود العين .. الحديث.

وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَيْنا (1) فَقَالَ ع كِتَاباً لَنَا كَتَبَهُ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فِی وَرَقٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلَائِقَ بِأَلْفَیْ عَامٍ صَيَّرَهُ مَعَهُ فِی عَرْشِهِ أَوْ تَحْتَ عَرْشِهِ فِيهِ يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِی وَ غَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِی مَنْ أَتَانِی مِنْكُمْ بِوَلَايَهِ آلِ مُحَمَّدٍ أَسْكَنْتُهُ جَنَّتِی بِرَحْمَتِی (2)

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی شَاكِرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ الرِّجَالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَزَى اللَّهُ الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ عَنْ مَسْأَلَهٍ فَأَمَّا إِذَا أَتَاكَ أَخُوكَ فِی حَاجَهٍ كَادَ يُرَى دَمُهُ فِی وَجْهِهِ مُخَاطِراً لَا يَدْرِی أَ تُعْطِيهِ أَمْ تَمْنَعُهُ فَوَ اللَّهِ ثُمَّ وَ اللَّهِ لَوْ خَرَجْتَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَمَلِّكُتَهُ مَا كَافَيْتَهُ (3)

[حديث المباهله]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*

حَدَّثَنِی أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَّافُ الْهَمَدَانِیُّ بِهَمَدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُطْبِقِیِّ وَ جَعْفَرٌ الدَّقَّاقُ قَالا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ بْنِ فَيَّاضٍ الدِّمَشْقِیُّ بِدِمَشْقَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِی عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الصَّنْعَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ السَّيِّدُ وَ الْعَاقِبُ أَسْقُفَّا نَجْرَانَ فِی سَبْعِينَ رَاكِباً وَافِداً عَلَى النَّبِیِّ ص كُنْتُ مَعَهُمْ فَبَيْنَا كُرْزٌ يَسِيرُ وَ كُرْزٌ صَاحِبُ نَفَقَاتِهِمْ إِذْ عَثَرَتْ بَغْلَتُهُ فَقَالَ تَعَسَ مَنْ نَأْتِيهِ الْأَبْعَدُ يَعْنِی النَّبِیَّ ص (4) فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ هُوَ الْعَاقِبُ بَلْ تَعَسْتَ وَ انْتَكَسْتَ (5)

1- القصص: 46.
2- نقله المجلسیّ من الكتاب فی البحار الجزء الأول ص 119 من المجلد الخامس عشر.
3- روى نحوه الكلينی فی الكافی ج 4 ص 23.
4- التعس: الهلاک و العثار و السقوط و الشر و الانحطاط. و الفعل كمنع و سمع. فاذا خاطبت قلت: تعست- كمنعت- و إذا حكيت قلت: تعس- كسمع-. و فی بعض نسخ الحديث [فقال كرز: تعس الابعد يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله] و الابعد: الخائن و المتباعد من الخير.

5- انتكس فلان أى وقع على رأسه.

فَقَالَ وَ لِمَ ذَلِکَ قَالَ لِأَنَّکَ أَتْعَسْتَ النَّبِیَّ الْأُمِّیَّ أَحْمَدَ قَالَ وَ مَا عِلْمُکَ بِذَلِکَ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ مِنَ الْمِفْتَاحِ الرَّابِعِ (1) مِنَ الْوَحْیِ إِلَی الْمَسِیحِ أَنْ قُلْ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ مَا أَجْهَلَکُمْ تَتَطَیَّبُونَ بِالطِّیبِ لِتَطِیبُوا بِهِ فِی الدُّنْیَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَ أَهْلُکُمْ وَ أَجْوَافُکُمْ عِنْدِی کَالْجِیفَهِ الْمُنْتِنَهِ یَا بَنِی إِسْرَائِیلَ آمِنُوا بِرَسُولِی النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی یَکُونُ فِی آخِرِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ وَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الْمُشْرَبِ بِالنُّورِ ذِی الْجَنَابِ الْحَسَنِ وَ الثِّیَابِ الْخَشِنِ سَیِّدِ الْمَاضِینَ عِنْدِی وَ أَکْرَمِ الْبَاقِینَ عَلَیَّ الْمُسْتَنِّ بِسُنَّتِی وَ الصَّائِرِ فِی دَارِ جَنَّتِی وَ الْمُجَاهِدِ بِیَدِهِ الْمُشْرِکِینَ مِنْ أَجْلِی فَبَشِّرْ بِهِ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ مُرْ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَنْ یُعَزِّرُوهُ وَ أَنْ یَنْصُرُوهُ قَالَ عِیسَی ص قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِی قَدْ أَحَبَّهُ قَلْبِی وَ لَمْ تَرَهُ عَیْنِی قَالَ هُوَ مِنْکَ وَ أَنْتَ مِنْهُ وَ هُوَ صِهْرُکَ عَلَی أُمِّکَ قَلِیلُ الْأَوْلَادِ کَثِیرُ الْأَزْوَاجِ یَسْکُنُ مَکَّهَ مِنْ مَوْضِعِ أَسَاسٍ وَطِئَ إِبْرَاهِیمُ نَسْلُهُ مِنْ مُبَارَکِهِ وَ هِیَ ضَرَّهُ أُمِّکَ فِی الْجَنَّهِ لَهُ شَأْنٌ مِنَ الشَّأْنِ تَنَامُ عَیْنَاهُ وَ لَا یَنَامُ قَلْبُهُ یَأْکُلُ الْهَدِیَّهَ وَ لَا یَقْبَلُ الصَّدَقَهَ لَهُ حَوْضٌ مِنْ شَفِیرِ زَمْزَمَ إِلَی مَغِیبِ الشَّمْسِ (2) حَیْثُ یَغْرُبُ فِیهِ شَرَابَانِ مِنَ الرَّحِیقِ وَ التَّسْنِیمِ (3) فِیهِ أَکَاوِیبُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَهً لَمْ یَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً وَ ذَلِکَ بِتَفْضِیلِی إِیَّاهُ عَلَی سَائِرِ الْمُرْسَلِینَ یُوَافِقُ قَوْلُهُ فِعْلَهُ وَ سَرِیرَتُهُ عَلَانِیَتَهُ فَطُوبَی لَهُ وَ طُوبَی لِأُمَّتِهِ الَّذِینَ عَلَی مِلَّتِهِ یَحْیَوْنَ وَ عَلَی سُنَّتِهِ یَمُوتُونَ وَ مَعَ أَهْلِ بَیْتِهِ یَمِیلُونَ آمِنِینَ مُؤْمِنِینَ مُطْمَئِنِّینَ مُبَارَکِینَ وَ یَظْهَرُ فِی زَمَنِ قَحْطٍ وَ جَدْبٍ فَیَدْعُونِّی فَتُرْخِی السَّمَاءُ عَزَالِیَهَا (4) حَتَّی یُرَی أَثَرُ بَرَکَاتِهَا فِی أَکْنَافِهَا وَ أَبَارِکُ فِیمَا یَضَعُ فِیهِ یَدَهُ قَالَ إِلَهِی سَمِّهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ أَحْمَدُ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولِی إِلَی الْخَلْقِ کَافَّهً وَ أَقْرَبُهُمْ مِنِّی مَنْزِلَهً وَ أَحْضَرُهُمْ عِنْدِی شَفَاعَهً لَا یَأْمُرُ إِلَّا بِمَا أَحَبَّ وَ یَنْهَی لِمَا أَکْرَهَ

1- فی بعض النسخ [من المصباح الرابع].
2- فی بعض النسخ [مغرب الشمس].
3- التسنیم هو عین فی الجنه و هو اشرف شراب فی الجنه.
4- الجدب- کالقتل- مصدر: ضد الخصب. و أصابهم الجدب أی الفقر و القحط. «فترخی السماء عزالیها» اشاره الی شده وقع المطر. و العزالی جمع عزلاء و هی مصب الماء من القربه و نحوها.

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ فَأَنَّى تَقْدَمُ بِنَا عَلَى مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ (1) قَالَ نَشْهَدُ أَحْوَالَهُ وَ نَنْظُرُ آيَاتِهِ فَإِنْ يَكُنْ هُوَ هُوَ سَاعَدْنَاهُ بِالْمُسَالَمَهِ وَ نَكُفُّهُ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَهْلِ دِينِنَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِنَا وَ إِنْ يَكُنْ كَاذِباً كَفَيْنَاهُ بِكَذِبِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ وَ لِمَ إِذَا رَأَيْتَ الْعَلَامَهَ لَا تَتَّبِعُهُ قَالَ أَ مَا رَأَيْتَ مَا فَعَلَ بِنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ أَكْرَمُونَا وَ مَوَّلُونَا وَ نَصَبُوا لَنَا الْكَنَائِسَ وَ أَعْلَوْا فِيهِ ذِكْرَنَا فَكَيْفَ تَطِيبُ النَّفْسُ بِالدُّخُولِ فِى دِينٍ يَسْتَوِى فِيهِ الشَّرِيفُ وَ الْوَضِيعُ فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَهَ قَالَ مَنْ رَآهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا رَأَيْنَا وَفْداً مِنْ وُفُودِ الْعَرَبِ كَانُوا أَجْمَلَ مِنْهُمْ لَهُمْ شُعُورٌ وَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبْرِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُتَنَاءٍ عَنِ الْمَسْجِدِ فَحَضَرَتْ صَلَاتُهُمْ فَقَامُوا فَصَلَّوْا فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص تِلْقَاءَ الْمَشْرِقِ فَهَمَّ بِهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَنْعِهِمْ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ دَعُوهُمْ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ جَلَسُوا إِلَيْهِ وَ نَاظَرُوهُ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَاجَّنَا فِى عِيسَى قَالَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ رَسُولُهُ وَ كَلِمَتُهُ أَلْقَاها إِلَى مَرْيَمَ وَ رُوحٌ مِنْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا بَلْ هُوَ وَلَدُهُ وَ ثَانِى اثْنَيْنِ وَ قَالَ آخَرُ بَلْ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَهٍ أَبٌ وَ ابْنٌ وَ رُوحُ الْقُدُسِ وَ قَدْ سَمِعْنَاهُ فِى قُرْآنٍ نَزَلَ عَلَيْكَ يَقُولُ فَعَلْنَا وَ جَعَلْنَا وَ خَلَقْنَا وَ لَوْ كَانَ وَاحِداً لَقَالَ خَلَقْتُ وَ جَعَلْتُ وَ فَعَلْتُ فَتَغَشَّى النَّبِىَّ ص الْوَحْىُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ صَدْرُ سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ إِلَى قَوْلِهِ رَأْسِ السِّتِّينَ مِنْهَا فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَهِ فَقَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقِصَّهَ وَ تَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ وَ اللَّهِ أَتَاكُمْ بِالْفَصْلِ مِنْ خَبَرِ صَاحِبِكُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَمَرَنِى بِمُبَاهَلَتِكُمْ فَقَالُوا إِذَا كَانَ غَداً بَاهَلْنَاكَ فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى نَنْظُرَ بِمَا يُبَاهِلُنَا غَداً بِكَثْرَهِ أَتْبَاعِهِ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ أَمْ بِأَهْلِهِ مِنْ أَهْلِ الصَّفْوَهِ وَ الطَّهَارَهِ (2) فَإِنَّهُمْ وَشِيجُ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَوْضِعُ نَهَلِهِمْ (3) فَلَمَّا كَانَ

1- فى بعض النسخ [فأين تعدينا على من هذه صفته].
2- فى بعض النسخ [أم بالقله من أهل الصفوه و الطهاره].
3- الوشيج هو ما التف من الشجر و الوشيجه: عرق الشجره و ليف يقتل ثمّ يشد به ما يحمل و الوشيج جمع وشيجه و وشجت العروق و الاغصان: اشتبكت و فى القاموس الوشيج: اشتباك القرابه و الواشجه: الرحم المشتبكه.

مِنْ غَدٍ غَدَا النَّبِیُّ ص بِیَمِینِهِ عَلِیٌّ وَ بِیَسَارِهِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ ع وَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَاطِمَهُ ص عَلَیْهِمْ النِّمَارُ النَّجْرَانِیَّهُ (1) وَ عَلَی کَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ص کِسَاءٌ قَطوَانِیٌّ رَقِیقٌ خَشِنٌ لَیْسَ بِکَثِیفٍ وَ لَا لَیِّنٍ (2) فَأَمَرَ بِشَجَرَتَیْنِ فَکُسِحَ مَا بَیْنَهُمَا (3) وَ نَشَرَ الْکِسَاءَ عَلَیْهِمَا وَ أَدْخَلَهُمْ تَحْتَ الْکِسَاءِ وَ أَدْخَلَ مَنْکِبَهُ الْأَیْسَرَ مَعَهُمْ تَحْتَ الْکِسَاءِ مُعْتَمِداً عَلَی قَوْسِهِ النَّبْعِ (4) وَ رَفَعَ یَدَهُ الْیُمْنَی إِلَی السَّمَاءِ لِلْمُبَاهَلَهِ وَ اشْرَأَبَّ النَّاسُ یَنْظُرُونَ وَ اصْفَرَّ لَوْنُ السَّیِّدِ وَ الْعَاقِبِ وَ کَرَّا حَتَّی کَادَ أَنْ یَطِیشَ عُقُولُهُمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَ تُبَاهِلُهُ قَالَ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَا بَاهَلَ قَوْمٌ قَطُّ نَبِیّاً فَنَشَأَ صَغِیرُهُمْ وَ بَقِیَ کَبِیرُهُمْ وَ لَکِنْ أُرِهِ أَنَّکَ غَیْرُ مُکْتَرِثٍ وَ أَعْطِهِ مِنَ الْمَالِ وَ السِّلَاحِ مَا أَرَادَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مُحَارِبٌ وَ قُلْ لَهُ أَ بِهَؤُلَاءِ تُبَاهِلُنَا لِئَلَّا یَرَی أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُنَا بِفَضْلِهِ وَ فَضْلِ أَهْلِ بَیْتِهِ فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِیُّ ص یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ لِلْمُبَاهَلَهِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَ أَیُّ رَهْبَانِیَّهٍ دَارِکِ الرَّجُلَ فَإِنَّهُ إِنْ فَاهَ بِبَهْلَهٍ لَمْ نَرْجِعْ إِلَی أَهْلٍ وَ لَا مَالٍ فَقَالَا یَا أَبَا الْقَاسِمِ أَ بِهَؤُلَاءِ تُبَاهِلُنَا قَالَ نَعَمْ هَؤُلَاءِ أَوْجَهُ مَنْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وِجْهَهً وَ أَقْرَبُهُمْ إِلَیْهِ وَسِیلَهً قَالَ فَبَصْبَصَا (5) یَعْنِی ارْتَعَدَا وَ کَرَّا وَ قَالَا لَهُ یَا أَبَا الْقَاسِمِ نُعْطِیکَ أَلْفَ سَیْفٍ وَ أَلْفَ دِرْعٍ وَ أَلْفَ حَجَفَهٍ وَ أَلْفَ دِینَارٍ کُلَّ عَامٍ عَلَی أَنَّ الدِّرْعَ وَ السَّیْفَ وَ الْحَجَفَهِ عِنْدَکَ إِعَارَهٌ حَتَّی یَأْتِیَ مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا فَنُعْلِمَهُمْ بِالَّذِی رَأَیْنَا وَ شَاهَدْنَا فَیَکُونَ الْأَمْرُ عَلَی مَلَإٍ مِنْهُمْ فَإِمَّا الْإِسْلَامَ وَ إِمَّا الْجِزْیَهَ وَ إِمَّا الْمُقَاطَعَهَ فِی کُلِّ عَامٍ فَقَالَ النَّبِیُّ ص قَدْ قَبِلْتُ ذَلِکَ مِنْکُمَا أَمَا وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْکَرَامَهِ لَوْ بَاهَلْتُمُونِی بِمَنْ تَحْتَ الْکِسَاءِ لَأَضْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیْکُمُ الْوَادِیَ نَاراً تَأَجَّجُ حَتَّی یساقها [یَسُوقَهَا] إِلَی مَنْ وَرَاءَکُمْ فِی أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ الْعَیْنِ فَأَحْرَقَتْهُمْ تَأَجُّجاً فَهَبَطَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ الرُّوحُ الْأَمِینُ ع فَقَالَ

1- النمره- کفرحه-: الحبره، و شمله فیها خطوط بیض و سود. (القاموس)
2- القطوان- بالتحریک و آخره نون- موضع بالکوفه منه الاکسیه. و فی بعض النسخ [قرطف] و فی القاموس القرطف- کجعفر-: القطیفه. و فی بعضها [قرطق] بالقافین و فی القاموس: القرطق- کجندب-: لبس معروف، معرب کرته.
3- کسح البیت: کنسه و الشی ء قطعه و أذهبه.
4- النبع- بتقدیم النون علی الباء الموحده-: شجر للقسی و للسهام. (القاموس)
5- فی اللغه: بصبص الکلب أی أدخل ذنبه بین رجلیه، و بصبص فلان: تملق.

يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِ مَکَانِی لَوْ بَاهَلْتَ بِمَنْ تَحْتَ الْکِسَاءِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَسَاقَطَتِ السَّمَاءُ کِسَفاً مُتَهَافِتَةً وَ لَتَقَطَّعَتِ الْأَرَضُونَ زُبَراً سَائِحَةً فَلَمْ تَسْتَقِرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِکَ فَرَفَعَ النَّبِیُّ ص يَدَيْهِ حَتَّی رُئِیَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَ عَلَی مَنْ ظَلَمَکُمْ حَقَّکُمْ وَ بَخَسَنِی الْأَجْرَ الَّذِی افْتَرَضَهُ اللَّهُ فِيکُمْ عَلَيْهِمْ بَهْلَهُ اللَّهِ تَتَابَعَ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ (1)

[حديث أم سلمه مع عائشه قبل خروجها لقتال علی ع]

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شَاذَانَ وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَی النَّحْوِیُّ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَی بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَهَ أَبُو بَکْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَکَمِ الْقُتَيْبِیِّ عَنْ أَبِی کِيسَهَ وَ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالا لَمَّا اجْتَمَعَتْ عَائِشَهُ عَلَی الْخُرُوجِ إِلَی الْبَصْرَهِ أَتَتْ أُمَّ سَلَمَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا وَ کَانَتْ بِمَکَّهَ فَقَالَتْ يَا بِنْتَ أَبِی أُمَيَّهَ کُنْتِ کَبِيرَهَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْمَأُ (2) فِی بَيْتِکِ وَ کَانَ يَقْسِمُ لَنَا فِی بَيْتِکِ وَ کَانَ يَنْزِلُ الْوَحْیُ فِی بَيْتِکِ قَالَتْ لَهَا يَا بِنْتَ أَبِی بَکْرٍ لَقَدْ زُرْتِنِی وَ مَا کُنْتِ زَوَّارَهً وَ لِأَمْرٍ مَا تَقُولِينَ هَذِهِ الْمَقَالَهَ قَالَتْ إِنَّ ابْنِی وَ ابْنَ أَخِی أَخْبَرَانِی أَنَّ الرَّجُلَ (3) قُتِلَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ بِالْبَصْرَهِ مِائَهَ أَلْفِ سَيْفٍ يُطَاعُونَ فَهَلْ لَکِ أَنْ أَخْرُجَ أَنَا وَ أَنْتِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مُشَاجِرَتَيْنِ فَقَالَتْ يَا بِنْتَ أَبِی بَکْرٍ أَ بِدَمِ عُثْمَانَ تَطْلُبِينَ فَلَقَدْ کُنْتِ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَ إِنْ کُنْتِ لَتَدْعِينَهُ بِالتَّبَرِیِّ أَمْ أَمْرَ ابْنِ أَبِی طَالِبٍ تَنْقُضِينَ فَقَدْ تَابَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِنَّکِ سَدَّهْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ع وَ بَيْنَ أُمَّتِهِ وَ حِجَابُهُ مَضْرُوبَهٌ عَلَی حَرَمِهِ وَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَيْلَکِ فَلَا تَبْذَخِيهِ (4) وَ سَکِّنِی عُقَيْرَاکِ فَلَا تَضْحَنْ بِهَا

1- أخرجه رضیّ الدين أحمد بن أبی القاسم بن سعد الدين سيد بن طاوس فی کتابه سعد السعود ص 91 عن کتاب تأويل ما انزل من القرآن التکريم فی النبیّ صلّی اللّه عليه و آله تأليف أبی عبد اللّه محمّد ابن العباس المعروف بالحجام بهذا السند أيضا.
2- فی النهايه فيه أنّه صلّی اللّه عليه و آله کان يقمأ الی منزل عائشه کثيرا. أی يدخل.
3- اريد به عثمان بن عفان.

4- البذخ- من باب تعب-: التكبر و الفخر و العلو و باذخه فاخره و ما يأتى من المؤلّف من أنه بمعنى النفخ ليس فى كتب اللغه و لعله استعمل فى الأصل بهذا المعنى ثمّ استعمل فى الكبر تجوزا ثمّ صار حقيقه فيه كما أشار إليه المجلسىّ. و فى روايه ابن أبى الحديد فى شرح النهج «فلا تندحيه» و قال فى شرحه: اى لا تفتحيه و لا توسعيه بالحركه و الخروج، يقال: ندحت الشى ء إذا وسعته، و منه يقال: فلان فى مندوحه عن كذا أى فى وسعه. تريد قول اللّه تعالى: «وَ قَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ» فى سوره الأحزاب: 33. و فى بعض النسخ [تبدحيه] بالباء فانه من البداح و هو المتسع من الأرض. و عقيراک من عقر الدار و هو أصلها. و قولها: «و سكّنى عقيراک فلا تضحى بها» فى شرح النهج و معانى الاخبار و احتجاج الطبرسىّ «و سكن عقيراک فلا تصحريها» أى لا تبرزيها، أو لا تجعليها بالصحراء و هو الأظهر

اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْأُمَّهِ قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكَانَكِ وَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْكِ فَعَلَ قَدْ نَهَاكِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الْفَرَاطَهِ فِی الْبِلَادِ (1) إِنَّ عَمُودَ الْإِسْلَامِ لَا تَرْأَبُهُ النِّسَاءُ إِنِ انْثَلَمَ وَ لَا يَشْعَبُ بِهِنَّ إِنِ انْصَدَعَ (2) حُمَادَيَاتُ النِّسَاءِ غَضٌّ بِالْأَطْرَافِ وَ قِصَرُ الْوَهَادَهِ (3) وَ مَا كُنْتِ قَائِلَهً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَرَضَ لَكِ بِبَعْضِ الْفَلَوَاتِ وَ أَنْتِ نَاصَّهٌ قَلُوصاً مِنْ مَنْهَلٍ إِلَی آخَرَ إِنَّ بِعَيْنِ اللَّهِ مَهْوَاكِ وَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص تَرِدِينَ قَدْ وَجَّهْتِ سُدَافَتَهُ وَ تَرَكْتِ عُهَيْدَاهُ (4)

1- الفراطه فی البلاد: السعی و الذهاب کما یأتی معناه من المؤلّف و فی شرح النهج و المعانی و الاحتجاج «الفرطه» و قال ابن أبی الحدید: الفرطه فی البلاد: ای عن السفر و الشخوص من الفرط و هو السبق و التقدّم، و رجل فارط أتی الماء أی سابق.

2- قولها: «عمود الإسلام لا ترأبه النساء ان انثلم» یعنی لا تصلحه إذا انشق و انصدع. و فی شرح النهج «عمود الإسلام لا یتأب بالنساء ان مال و لا یرأب بهن أن صدع». و فی روایه المؤلّف فی کتاب الجمل «عمود الإسلام لا یقام بالنساء ان انثلم و لا یتعب بهن ان انصدع».

3- کذا لکن الصحیح کما فی شرح النهج «و حمادیات النساء غضّ الاطراف و خفر الاعراض و قصر الوهازه» و فی معانی الأخبار «حمادیات النساء غض الابصار و خفر الاعراض و قصر الوهازه». و فی کتاب الجمل و غض الاطراف و خفر الاعطاف و قصر الوهاده و ضم الذیول» و فی الاحتجاج «غض الاطراف و ضم الذیول و الاعطاف» و قال ابن أبی الحدید: غض الاطراف: جمعها. و قولها «خفر الاعراض» الخفر: الحیاء و الاعراض جمع عرض و هو الجسد، یقال: فلان طیب العرض أی طیب ریح البدن. و قال: و من رواه الاعراض- بکسره الهمزه- جعله مصدرا من أعرض عن کذا. و قولها: «قصر الوهازه» قال ابن قتیبه: سألت عن هذا فقال لی من سألته: سألت عنه أعرابیا فصیحا فقال: الوهازه الخطوه. و الوهاده یأتی معناها من المؤلّف لکن لا مناسبه لها بسیاق الکلام و إن کان فی لسان العرب.

4- قال ابن أبی الحدید: ناصه قلوصا أی رافعه لها فی السیر. و النصّ: الرفع و منه یقال: حدیث منصوص ای مرفوع. و القلوص من النوق: الشابه و هی بمنزله الفتاه من النساء. و المنهل: الماء ترده الإبل. قولها: «إن بعین اللّه مهواک» أی ان اللّه یری سیرک و حرکتک. و الهوی: الانحدار فی السیر من النجد إلی الغور. قولها: «و علی رسوله تردین» أی تقدمین فی القیامه.

قولها: «وجهت سدافته» السدافه: الحجاب و الستر، هى من أسدف الليل إذا ستر بظلمته كأنّها أرخى ستورا من الظلام، و يروى بفتح السين. و «وجهت» أى نظمتها بالخرز و الوجيهه: خرزه معروفه و عادت العرب ان تنضم على المحمل خرزات إذا كان للنساء. قولها: «و تركت عهيداه» لفظه مصغره مأخوذه من العهد مشابهه لما سلف من قولها: عقيراک. انتهى. و فى النهايه فى حديث أمّ سلمه لعائشه «و تركت عهيّداه» العهّيدى- بالتشديد و القصر- فعيّلى من العهد كالجهيّدى من الجهد و العجّيلى من العجله.

أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ سِرْتُ مَسِيرَكِ هَذَا ثُمَّ قِيلَ لِي ادْخُلِي الْفِرْدَوْسَ لَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّداً ص هَاتِكَةً حِجَاباً قَدْ ضَرَبَهُ عَلَيَّ اجْعَلِي حِصْنَكِ بَيْتَكِ وَ قَاعَةَ السِّتْرِ (1) قَبْرَكِ حَتَّى تَلْقَاهُ وَ أَنْتِ عَلَى ذَلِكِ أَطْوَعُ ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَكَّرْتُكِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص خَمْساً فِي عَلِيٍّ ص لَنَهَشَتْنِي نَهْشَ الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ الْمُطْرِقَةِ ذَاتِ الْحَبَبِ (2) أَ تَذْكُرِينَ إِذْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ع يُقْرِعُ بَيْنَ نِسَائِهِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً فَأَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ فَخَرَجَ سَهْمِي وَ سَهْمُكِ فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ وَ هُوَ هَابِطٌ مِنْ قُدَيْدَ (3) وَ مَعَهُ عَلِيٌّ ع وَ يُحَدِّثُهُ فَذَهَبْتِ لِتَهْجُمِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ وَ لَعَلَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَعَصَيْتِنِي وَ رَجَعْتِ بَاكِيَةً فَسَأَلْتُكِ فَقُلْتُ بِأَنَّكِ هَجَمْتِ عليها [عَلَيْهِ] فَقُلْتِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمٌ مِنْ تِسْعَةِ أَيَّامٍ وَ قَدْ شَغَلْتَهُ عَنِّي فَأَخْبَرْتِنِي أَنَّهُ قَالَ لَكِ أَ تُبْغِضِيهِ فَمَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي وَ لَا مِنْ أُمَّتِي إِلَّا خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ أَ تَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ وَ يَوْمَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَفَراً وَ أَنَا أَجُشُّ لَهُ جَشِيشاً (4) فَقَالَ لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ

1- «قاعه الستر» يأتى معناها من المؤلّف.
2- الحيه الرقشاء: الافعى التى فى ظهرها خطوط و نقط و توصف بالاطراق كما يوصف به الأسد و النمر و الرجل الشجاع. و ذلک لان الحيه تقع على الذكر و الأنثى كما قاله الجزرىّ و لعله كنايه عن سمها او استغفالها و أخذها دفعه كما قاله المجلسىّ- رحمه اللّه-. و الحبب تنضد الأسنان و فى بعض النسخ [ذات الخبب] و لعله تصحيف.
3- القديد- كزبير- اسم موضع قرب مكّه. (مراصد الاطلاع).
4- جشته: دقّته و كسره كأجشّه. و بالعصا: ضربه بها، و الجشيش: السويق و حنطه تطحن جليلا فتجعل فى قدر و يلقى فيه لحم أو تمر فيطبخ. (القاموس)

صَاحِبَهُ الْجَمَلِ الْأَدَبِّ تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ (1) فَرَفَعْتُ يَدِی مِنْ الْحَشِیشِ وَ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَهُ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَا بُدَّ لِأَحَدِكُمَا أَنْ يَكُونَهُ اتَّقِی اللَّهَ يَا حُمَيْرَاءُ أَنْ تَكُونِيهِ أَ تَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَهُ قَالَتْ نَعَمْ وَ يَوْمَ تَبَذَّلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص (2) فَلَبِسْتُ ثِيَابِی وَ لَبِسْتِ ثِيَابَكِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَجَلَسَ إِلَی جَنْبِكِ فَقَالَ أَ تَظُنِّينَ يَا حُمَيْرَاءُ أَنِّی لَا أَعْرِفُكِ أَمَّا إِنَّ لِأُمَّتِی مِنْكِ يَوْماً مُرّاً أَوْ يَوْماً حمرا (3) [أَحْمَرَ] أَ تَذْكُرِينَ يَا عَائِشَهُ قَالَتْ نَعَمْ وَ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَ أَنْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَجَاءَكِ أَبُوكِ وَ صَاحِبُهُ يَسْتَأْذِنُ فَدَخَلْتُ الْخِدْرَ فَقَالا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَدْرِی قَدْرَ مُقَامِكَ فِينَا فَلَوْ جَعَلْتِ لَنَا إِنْسَاناً نَأْتِيهِ بَعْدَكِ قَالَ أَمَا إِنِّی أَعْرِفُ مَكَانَهُ وَ أَعْلَمُ مَوْضِعَهُ وَ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ لَتَفَرَّقْتُم عَنْهُ كَمَا تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عِيسَی ابْنِ مَرْيَمَ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجْتُ إِلَيْهِ أَنَا وَ أَنْتِ وَ كُنْتِ جَزِينَةَ عَلَيْهِ فَقُلْتِ لَهُ مَنْ كُنْتَ جَاعِلًا لَهُمْ فَقَالَ خَاصِفَ النَّعْلِ وَ كَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ص يُصْلِحُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا تَخَرَّقَتْ وَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ إِذَا اتَّسَخَ فَقُلْتِ مَا أَرَی إِلَّا عَلِيّاً فَقَالَ هُوَ ذَاكِ أَ تَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَ يَوْمَ جَمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِی بَيْتِ مَيْمُونَهَ فَقَالَ يَا نِسَائِی اتَّقِينَ اللَّهَ وَ لَا يُسَفِّرْ بِكُنَّ أَحَدٌ (4) أَ تَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَهُ قَالَتْ نَعَمْ مَا أَقْبَلَنِی لِوَعْظِكِ وَ أَسْمَعَنِی لِقَوْلِكِ فَإِنْ أَخْرُجْ فَفِی غَيْرِ حَرَجٍ وَ إِنْ أَقْعُدْ فَفِی غَيْرِ بَأْسٍ وَ خَرَجَتْ فَخَرَجَ رَسُولُهَا فَنَادَی فِی النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ فَإِنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ خَارِجَهٍ فَدَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَنَفَثَ فِی أُذُنِهَا وَ قَلْبِهَا فِی الذَّرْوَهِ (5) فَخَرَجَ رَسُولُهَا فَنَادَی مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ فَلْيَسِرْ فَإِنَ

1- الأدب: الجمل الكثير الشعر. و فی بعض النسخ [الاديب] بفک الادغام. و النبح: صوت الكلب. و الحوأب- بالفتح ثمّ السكون و همزه مفتوحه و باء موحده-: موضع فی طريق البصره. (المراصد)
2- التبذل: ترک التزين و لبس ثياب المهنه.
3- أی يوما صعبا شديدا و عبر عن الشده بالحمره.
4- سفرت المرأه: كشفت عن وجهها فهی سافر، و سفر يسفر سفورا: خرج الی السفر و لعل هاهنا بمعنی الثانی و إن كان الأول محتملا، قاله المجلسیّ.
5- فی النهايه: فی حديث الزبير: سأل عائشه الخروج الی البصره فأبت عليه فما زال يقتل فی الذروه و الغارب حتّی أجابته. جعل فتل وبر ذروه البعير و غاربه مثلا لازالتها عن رأيها كما يفعل بالجمل النفور إذا أريد تأنيسه و إزاله نفاره. انتهی.

أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ خَارِجَهٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ نَدَمِهَا أَنْشَأَتْ أُمُّ سَلَمَهَ تَقُولُ

لَوْ أَنَّ مُعْتَصِماً مِنْ زَلَّهٍ أَحَدٌكَانَتْ لِعَائِشَهَ الْعُتْبَى عَلَى النَّاسِ (1)

كَمْ سُنَّهٍ لِرَسُولِ اللَّهِ تَارِكَهٌوَ تِلْوِ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِدْرَاسٌ

قَدْ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْ نَاسٍ عُقُولَهُمْ حَتَّى يَكُونَ الَّذِى يَقْضِى عَلَى النَّاسِ

يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْكَانَتْ تُبَدِّلُ إِيحَاشاً بِإِينَاسٍ

قال أبو العباس ثعلب (2) قوله يقمأ فى بيتک يعنى يأكل و يشرب و قد جمع القرآن ذيلک فلا تبذخيه البذخ النفخ و الرياء و الكبر سكنى عقيراک مقامک و بذلک سمى العقار لأنه أصل ثابت و عِقرِ الدار أصلها و عقر المرأه ثمن بضعها فلا تضحى بها قال الله عز و جل وَ أَنَّکَ لا تَظْمَؤُا فِيها وَ لا تَضْحى (3) لا تبرز للشمس

قال النبى ص لرجل محرم أضح لمن أحرمت له

أى اخرج إلى البراز و الموضع الظاهر المنكشف من الأغطيه و السقوف الفراطه فى البلاد السعى و الذهاب لا ترأبه النساء لا تضمه النساء حمادى النساء ما يحمد منهن غض بالأطراف لا يبسطن أطرافهن فى الكلام قصر الوهاده جمع وهد و وهاد و الوهاد الموضع المنخفض (4) ناصه قلوصا النص السوق بالعنف و من ذلک

الحديث من رسول الله ص أنه كان إذا وجد فجوه نص

أى أسرع و من

1- فى بعض النسخ [كانت لعائشه الرتبى على الناس].
2- أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوى الشيبانى بالولاء، شيخ أديب بارع كان امام الكوفيين فى النحو و اللغه قرأ على ابن الاعرابى و الزبير بن بكار و كان الشيوخ يقدمونه عليهم و هو حديث السن لعلمه و فضله و هو صاحب كتاب الفصيح فى اللغه الذى نسب إليه الفصيحى لكثره تكراره عليه و درسه إيّاه و سمى الرجل ثعلب لانه كان إذا سئل عن مسأله أجاب من

هاهنا و هاهنا فشبهوه بثعلب إذا أغار، توفّى سنه 201 من الهجره ببغداد و له إحدى و تسعون سنه و كان سبب وفاته على ما يحكى انه خرج يوم جمعه بعد العصر من الجامع و فى يده كتاب ينظر إليه فى الطريق فصدمته فرس فألقته فى هوه كانت هناک فأخرجوه منها و هو كالمختلط فحمل إلى منزله و كان يتأوه من رأسه فمات بعد يومين و دفن فى مقابر الشام فى حجره اشتريت له. (الكنى للمحدث القمّىّ).

3- طه: 119.

4- قد مرّ أنّه تصحيف و كان ذلک فى نسخه أبى العباس او نسخه المؤلّف و لذا ذكره فى كتاب الجمل أيضا مصحفا و فى لسان العرب فى ماده «حمد» «حماديات النساء غض الطرف و قصر الوهاده» و هو أيضا تصحيف لانه لا مناسبه له بالكلام و قد مر.

ذلک نص الحدیث أی رفعه إلی أهله بسرعه من منهل إلی آخر المنهل الذی یشرب فیه الماء مهواک الموضع الذی تهوین و تستقرین فیه قال الله عز و جل وَ النَّجْمِ إِذا هَوی (1) أی نزل سدافته من السدفه و هی شده الظلمه قاعه الستر قاعه الدار صحنها السده الباب (2)

. [حدیث علی ع مع الخوارج و إرسال صعصعه بن صوحان إلیهم]

وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِی الْعُکْلِیُّ الْحِرْمَازِیُ (3) عَنْ صَالِحِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ صَنْعَانَ الْغَنَوِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مِسْمَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِیُ (4) عَنْ رَجُلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ص صَعْصَعَهَ بْنَ صُوحَانَ إِلَی الْخَوَارِجِ قَالُوا لَهُ أَ رَأَیْتَ لَوْ کَانَ عَلِیٌّ مَعَنَا فِی مَوْضِعِنَا أَ تَکُونُ مَعَهُ قَالَ نَعَمْ قَالُوا فَأَنْتَ إِذاً مُقَلِّدٌ عَلِیّاً دِینَکَ ارْجِعْ فَلَا دِینَ لَکَ فَقَالَ لَهُمْ صَعْصَعَهُ وَیْلَکُمْ أَ لَا أُقَلِّدُ مَنْ قَلَّدَ اللَّهَ فَأَحْسَنَ التَّقْلِیدَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ صَدِیقاً لَمْ یَزَلْ أَ وَ لَمْ یَکُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ قَدَّمَهُ فِی لَهَوَاتِهَا فَیَطَأُ صِمَاخَهَا بِأَخْمَصِهِ (5) وَ یُخْمِدُ لَهَبَهَا بِحَدِّهِ مَکْدُوداً فِی ذَاتِ اللَّهِ عَنْهُ یَعْبُرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْمُسْلِمُونَ فَأَنَّی تُصْرَفُونَ وَ أَیْنَ تَذْهَبُونَ وَ إِلَی مَنْ تَرْغَبُونَ وَ عَمَّنْ تَصْدِفُونَ عَنِ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ وَ السِّرَاجِ الزَّاهِرِ وَ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِیمِ وَ حَسَّانِ الْأَعَدِّ الْمُقِیمِ (6) قَاتَلَکُمُ اللَّهُ أَنَّی تُؤْفَکُونَ أَ فِی الصِّدِّیقِ الْأَکْبَرِ وَ الْغَرَضِ الْأَقْصَی تَرْمُونَ طَاشَتْ عُقُولُکُمْ وَ غَارَتْ حُلُومُکُمْ وَ شَاهَتْ وُجُوهُکُمْ (7) لَقَدْ عَلَوْتُمُ الْقُلَّهَ مِنَ الْجَبَلِ وَ بَاعَدْتُمُ الْعَلَّهَ

1- النجم: 2.
2- رواه الصدوق فی کتاب معانی الأخبار ص 106 و الطبرسیّ فی الاحتجاج ص 73 من الطبعه الأولی و ص 88 من طبع النجف و أخرجه ابن أبی الحدید عن غریب الحدیث لابی محمّد عبد اللّه ابن مسلم بن قتیبه فی المجلد الثانی من شرح النهج ص 79 من الطبعه الأولی و ص 123 من الطبعه الثانیه و روی المؤلّف شطرا منه فی کتاب الجمل ص 112. و أخرجه ابن قتیبه فی الإمامه و السیاسه ج 1 ص 45 و ابن عبد ربّه فی العقد الفرید ج 2 ص 227 بعنوان کتاب أمّ سلمه الی عائشه.
3- العکلی- بالعین المهمله المضمومه و الکاف الساکنه و اللام- نسبه الی ابی قبیله من العدنانیه و الرجل لم أتحقّق من هو.
4- فی بعض النسخ [سبیع بن عبد اللّه].

5- «يطأ صماخها بأخمصه» الاخمص من باطن القدم ما لم يبلغ الأرض و هو كنايه عن الاستيلاء على الحرب و اذلال أهلها.
6- فى بعض النسخ [و سبيل اللّه المقيم].
7- الطيش: الخفه. و شاهت الوجوه أى قبحت.

مِنَ النَّهَلِ (1) أَ تَسْتَهْدِفُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص لَقَدْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ خُسْرَاناً مُبِيناً فَبُعْداً وَ سُحْقاً لِلْكَفَرَهِ الظَّالِمِينَ عَدَلَ بِكُمْ عَنِ الْقَصْدِ الشَّيْطَانُ وَ عَمِيَ لَكُمْ عَنْ وَاضِحِ الْمَحَجَّهِ الْحِرْمَانُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُ (2) نَطَقْتَ يَا ابْنَ صُوحَانَ بِشِقْشِقَهِ بَعِيرٍ وَ هَدَرَتْ فَأَطْنَبَتْ فِي الْهَدِيرِ أَبْلِغْ صَاحِبَكَ أَنَّا مُقَاتِلُوهُ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَ التَّنْزِيلِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَبْيَاتاً قَالَ الْعُكْلِيُّ الْحِرْمَارِيُّ وَ لَا أَدْرِي أَ هِيَ لَهُ أَمْ لِغَيْرِهِ

نُقَاتِلُكُمْ كَيْ تَلْزَمُوا الْحَقَّ وَحْدَهُ وَ نَضْرِبُكُمْ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْحُكْمُ

فَإِنْ تَبْتَغُوا حُكْمَ الْإِلَهِ نَكُنْ لَكُمْ إِذَا مَا اصْطَلَحْنَا الْحَقَّ وَ الْأَمْنَ وَ السِّلْمَ

وَ إِلَّا فَإِنَّ الْمَشْرَفِيَّهَ مِحْذَمٌ بِأَيْدِي رِجَالٍ فِيهِمُ الدِّينُ وَ الْعِلْمُ (3) فَقَالَ صَعْصَعَهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ يَا أَخَا رَاسِبٍ مُتَرَمِّلًا بِدِمَائِكَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ بِأَشْلَائِكَ (4) لَا تُجَابُ لَكُمْ دَاعِيَهٌ وَ لَا تُسْمَعُ لَكُمْ وَاعِيَهٌ يَسْتَحِلُّ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِمَامُ هُدًى قَالَ الرَّاسِبِيُ

سَيَعْلَمُ اللَّيْثُ إِذَا الْتَقَيْتَادَوْرَ الرَّحَى عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْنَا.

أَبْلِغْ صَاحِبَكَ أَنَّا غَيْرُ رَاجِعِينَ عَنْهُ أَوْ يُقِرَّ لِلَّهِ بِكُفْرِهِ أَوْ يَخْرُجَ عَنْ ذَنْبِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ غَافِرُ الذَّنْبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بَذَلْنَا الْمُهَجَ.

فَقَالَ صَعْصَعَهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى (5) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ ص فَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ فَتَمَثَّلَ عَلِيٌّ ع

1- العل: الشربه الثانى أو الشرب بعد الشرب تباعا. و النهل- محركه-: أول الشرب.
2- كان هو رأس الخوارج و الراسبى منسوب الى بنى راسب و هى قبيله نزلت البصره. و انما هو رأس الخوارج لانه اول من بايعه الخوارج بعد التحكيم فى الكوفه و ذلک اول نبوغ الخوارج على وجه الأرض.
3- المشرفى: المنسوب الى مشارف الشام و قرى من ارض العرب تدنو من الريف، و سيف مشرفى باللفظ المفرد و سيوف مشرفيه بهاء منسوبه إليها. و المحذم، و الحذم- بفتح الحاء و كسر الذال- من السيوف: القاطع.
4- يقال: حجل الطائر إذا نزى فى مشيته. و الاشلاء: الأعضاء.

5- قال الميدانى: هو مثل يضرب للرجل يحتمل المشقه رجاء الراحه.

أَرَادَ رَسُولَایَ الْوُقُوفَ فَرَاوَحَایَداً بِیَدٍ ثُمَّ أَسْهَمَا لِی عَلَی السَّوَاءِ بُؤْساً لِلْمَسَاکِینِ یَا ابْنَ صُوحَانَ أَمَا لَقَدْ عَهِدَ إِلَیَّ فِیهِمْ وَ إِنِّی لَصَاحِبُهُمْ وَ مَا کَذَبْتُ وَ لَا کُذِبْتُ وَ إِنَّ لَهُمْ لَیَوْماً یَدُورُ فِیهِ رَحَی الْمُؤْمِنِینَ عَلَی الْمَارِقِینَ فِیهَا فَیَا وَیْحَهَا حَتْفاً مَا أَبْعَدَهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ

إِذَا الْخَیْلُ جَالَتْ فِی الْفَتَی وَ تَکَشَّفَتْ عَوَابِسُ لَا یَسْأَلْنَ غَیْرَ طِعَانٍ

فَکَرَّتْ جَمِیعاً ثُمَّ فُرِّقَ بَیْنَهَاسَقَی رُمْحَهُ مِنْهَا بِأَحْمَرِ قَانٍ

فَتًی لَا یُلَاقِی الْقَرْنَ إِلَّا بِصَدْرِهِ إِذَا أُرْعِشَتْ أَحْشَاءُ کُلِّ جَبَانٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثاً قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ وَ بِکَ الْعَوْنُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ عَلَیْکَ التُّکْلَانُ وَ إِیَّاکَ نَدْرَأُ فِی نُحُورِهِمْ أَبَی الْقَوْمُ إِلَّا تَمَادِیاً فِی الْبَاطِلِ وَ یَأْبَی اللَّهُ إِلَّا الْحَقَّ فَأَیْنَ یُذْهَبُ بِکُمْ عَنْ حَطَبِ جَهَنَّمَ وَ عَنْ طِیبِ الْمَغْنَمِ وَ أَشَارَ إِلَی أَصْحَابِهِ وَ قَالَ اسْتَعِدُّوا لِعَدُوِّکُمْ فَإِنَّکُمْ غَالِبُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ تَلَا عَلَیْهِمْ آخِرَ سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ (1)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِی الْأَصْمَعِیِّ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ جُمْهُورٍ مَوْلَی الْمَنْصُورِ قَالَ أَخْرَجَ إِلَی بَعْضِ وُلْدِ سُلَیْمَانَ بْنِ عَلِیٍّ کِتَاباً بِخَطِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ إِذَا شَبِیهٌ بِخَطِّ النِّسَاءِ (2) بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ ذَکَرَ حَقَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحِمْیَرِیِّ مِنْ أَهْلِ زَوْلِ صَنْعَاءَ (3) عَلَیْهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ فِضَّهً طَیِّبَهً کَیْلًا بِالْجَدِیدِ (4) وَ مَتَی دَعَاهُ بِهَا أَجَابَهُ شَهِدَ اللَّهُ وَ الْمَلَکَانِ (5)

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ زَنْجَوَیْهِ الدِّینَوَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِیدُ بْنُ زِیَادٍ فِی قَرْیَهِ رَامَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی زِیَادُ بْنُ قَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ قَیْدُ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَدِّهِ زِیَادِ بْنِ أَبِی هِنْدٍ

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 614 من الاختصاص.
2- فی بعض النسخ [بخط الصبیان].
3- زول: مکان بالیمن.
4- الجدید ضرب من المسکوکات.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المجلد السادس من بحار الأنوار ص 36.

عَنْ أَبِی هِنْدٍ الدَّارِیِّ قَالَ أُهْدِیَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص طبقا [طَبَقٌ] مُغَطًّی فَکَشَفَ الْغِطَاءَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ کُلُوا بِسْمِ اللَّهِ نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِیبُ یَشُدُّ الْعَصَبَ وَ یَذْهَبُ بِالْوَصَبِ (1) وَ یُطْفِئُ الْغَضَبَ وَ یُرْضِی الرَّبَّ وَ یَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ یُطَیِّبُ النَّکْهَةَ وَ یُصَفِّی اللَّوْنَ (2)

حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ زَنْجَوَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ مُسَیَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدِ اسْتَثْنَی

وَ قَالَ فِی الْغُرْبَةِ

یَا غَرِیباً یَسِیرُ بَیْنَ الْجِبَالِ یَا جِبَالُ تَرَفَّقِی بِالْغَرِیبِ

یَا غَرِیباً مِنْ أَهْلِهِ وَ اللَّیَالِی رَدَّکَ اللَّهُ سَالِماً یَا غَرِیبُ

کتاب محمد بن أبی بکر إلی معاویه

مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَی مُعَاوِیَةَ بْنِ أَبِی سُفْیَانَ سَلَامٌ عَلَی أَهْلِ طَاعَةِ اللَّهِ مِمَّنْ هُوَ سِلْمٌ لِأَهْلِ وَلَایَةِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بِجَلَالِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ قُدْرَتِهِ خَلَقَ خَلْقَهُ بِلَا عَبَثٍ مِنْهُ وَ لَا ضَعْفٍ فِی قُوَّتِهِ وَ لَا مِنْ حَاجَةٍ بِهِ إِلَیْهِمْ وَ لَکِنَّهُ خَلَقَهُمْ عَبِیداً فَجَعَلَ مِنْهُمْ غَوِیّاً وَ رَشِیداً وَ شَقِیّاً وَ سَعِیداً ثُمَّ اخْتَارَ عَلَی عِلْمٍ فَاصْطَفَی وَ انْتَخَبَ مُحَمَّداً ص فَانْتَجَبَهُ وَ اصْطَفَاهُ بِرِسَالَاتِهِ وَ أَرْسَلَهُ بِوَحْیِهِ وَ ائْتَمَنَهُ عَلَی أَمْرِهِ وَ بَعَثَهُ رَسُولًا مُصَدِّقاً وَ دَلِیلًا فَکَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ وَ أَنَابَ وَ صَدَّقَ وَ آمَنَ وَ أَسْلَمَ وَ سَلَّمَ أَخُوهُ وَ ابْنُ عَمِّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَدَّقَهُ بِالْغَیْبِ الْمَکْتُومِ وَ آثَرَهُ عَلَی کُلِّ حَمِیمٍ وَ وَقَاهُ کُلَّ هَوْلٍ وَ وَاسَاهُ بِنَفْسِهِ فِی کُلِّ خَوْفٍ حَارَبَ مَنْ حَارَبَهُ وَ سَالَمَ مَنْ سَالَمَهُ وَ لَمْ یَزَلْ بَاذِلًا نَفْسَهُ فِی سَاعَاتِ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ الْجَدِّ وَ الْهَزْلِ (3) حَتَّی أَظْهَرَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ وَ أَفْلَجَ حُجَّتَهُ (4) وَ قَدْ رَأَیْتُکَ أَیُّهَا الْغَاوِی تُسَامِیهِ وَ أَنْتَ أَنْتَ وَ هُوَ هُوَ الْمُبَرِّزُ السَّابِقُ فِی کُلِّ حِینٍ

1- الوصب: المرض و الوجع الدائم.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 845.
3- فی بعض النسخ [و لم یزل مبتذلا لنفسه فی ساعات الازل و مقامات الروع حتّی برز سابقا، لا نظیر له فیمن اتبعه و لا مقارب له فی فعله] و

الازل: الضيق و الشده.
4- أفلج حجته أى أظفر حجته و برهانه و غلبه على عدوه و نصره.

أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَاماً وَ أَصْدَقُ النَّاسِ نِيَّةً وَ أَطْيَبُ النَّاسِ ذُرِّيَّةً وَ خَيْرُ النَّاسِ زَوْجَةً وَ أَفْضَلُ النَّاسِ إِخْوَةً وَ ابْنُ عَمِّهِ وَ وَصِيُّهُ وَ صَفِيُّهُ وَ أَخُوهُ الشَّارِی لِنَفْسِهِ یَوْمَ مُؤْتَهَ وَ عَمُّهُ سَیِّدُ الشُّهَدَاءِ یَوْمَ أُحُدٍ وَ أَبُوهُ الذَّابُّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَنْ حَوْزَتِهِ وَ أَنْتَ اللَّعِینُ بْنُ اللَّعِینِ لَمْ تَزَلْ أَنْتَ وَ أَبُوکَ تَبْغِیَانِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص الْغَوَائِلَ وَ تُجْهِدَانِ عَلَی إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ تَجْمَعَانِ عَلَیْهِ الْجُمُوعَ وَ تُؤَلِّبَانِ عَلَیْهِ القَبَائِلَ (1) وَ تَبْذُلَانِ فِیهِ الْمَالَ هَلَکَ أَبُوکَ عَلَی ذَلِکَ وَ عَلَی ذَلِکَ خَلَّفَکَ وَ الشَّاهِدُ عَلَیْکَ بِفِعْلِکَ مَنْ یَأْوِی وَ یَلْجَأُ إِلَیْکَ مِنْ بَقِیَّهِ الْأَحْزَابِ وَ رُءُوسِ النِّفَاقِ وَ أَهْلِ الشِّقَاقِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ الشَّاهِدُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع بِفَضْلِهِ الْمُبِینِ وَ سَبَقِهِ الْقَدِیمِ أَنْصَارُهُ الَّذِینَ مَعَهُ الَّذِینَ ذُکِرُوا بِفَضْلِهِمْ فِی الْقُرْآنِ أَثْنَی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ فَهُمْ مَعَهُ کَتَائِبُ وَ عَصَائِبُ مِنْ حَوْلِهِ یُجَالِدُونَ بِأَسْیَافِهِمْ وَ یُهَرِیقُونَ دِمَاءَهُمْ دُونَهُ یَرَوْنَ الْحَقَّ فِی اتِّبَاعِهِ وَ الشَّقَاءَ فِی خِلَافِهِ فَکَیْفَ یَا لَکَ الْوَیْلُ تَعْدِلُ نَفْسَکَ بِعَلِیٍّ وَ عَلِیٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَصِیُّهُ وَ أَبُو وُلْدِهِ وَ أَوَّلُ النَّاسِ لَهُ اتِّبَاعاً وَ آخِرُهُمْ بِهِ عَهْداً یُخْبِرُهُ بِسِرِّهِ وَ یَشْرَکُهُ فِی أَمْرِهِ وَ أَنْتَ عَدُوُّهُ وَ ابْنُ عَدُوِّهِ فَتَمَتَّعْ مَا اسْتَطَعْتَ بِبَاطِلِکَ وَ لْیُمْدِدْکَ ابْنُ الْعَاصِی فِی غَوَایَتِکَ وَ کَانَ أَجَلُکَ قَدِ انْقَضَی وَ کَیْدُکَ قَدْ وَهَی ثُمَّ تَسْتَبِینُ لِمَنْ تَکُونُ الْعَاقِبَهُ الْعُلْیَا وَ اعْلَمْ أَنَّکَ إِنَّمَا تُکَایِدُ رَبَّکَ الَّذِی قَدْ أَمِنْتَ کَیْدَهُ فِی نَفْسِکَ وَ أَیِسْتَ مِنْ رَوْحِهِ وَ هُوَ لَکَ بِالْمِرْصَادِ وَ أَنْتَ مِنْهُ فِی غُرُورٍ وَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ رَسُولِهِ عَنْکَ الْغِنَی وَ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَی وَ کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الشِّعْرِ إِلَی مُعَاوِیَهَ

مُعَاوِیَ مَا أَمْسَی هَوَی یَسْتَقِیدُنِی إِلَیْکَ وَ لَا أَخْفَی الَّذِی لَا أُعَالِنُ

وَ لَا أَنَا فِی الْأُخْرَی إِذَا مَا شَهِدْتُهَابِنَکْسٍ وَ لَا هَیَّابَهٍ فِی الْمَوَاطِنِ (2)

حَلَلْتَ عِقَالَ الْحَرْبِ جُبْناً وَ إِنَّمَایُطِیبُ الْمَنَایَا خَائِناً وَ ابْنَ خَائِنٍ

فَحَسْبُکَ مِنْ إِحْدَی ثَلَاثٍ رَأَیْتَهَابِعَیْنِکَ أَوْ تِلْکَ الَّتِی لَمْ تُعَایِنِ

1- أی تجمعان علیه القبائل. و الالب- بکسر الهمزه- القوم تجمعهم عداوه واحد. (2) النکس- بکسر النون-: المهم الذی ینکسر فوقه فیجعل أعلاه أسفله و أیضا: القصیر، و الرجل الضعیف، و الدنی الذی لا خیر فیه، و

المقصر عن غايه النجده و الكرم. و هابه: خافه و اتقاه و هو هائب و هيوب و هيوبه و هيّاب و هيبان و هيبان و هيّابه.

رُكُوبُکَ بَعْدَ الْأَمْنِ حَرْباً مَشَارِفاًوَ قَدْ دَمِيَتْ أَظْلَافُهَا وَ السَّنَاسِنُ (1)

وَ قَدْ حَکَّ بِالْکَفَّيْنِ ثُورِی ضَرِيمَهَمِنَ الْجَهْلِ أَدَّتْهَا إِلَيْکَ الْکَهَائِنُ (2)

وَ مَسْحُکَ أَقْرَابَ الشُّمُوسِ کَأَنَّهَاتُبَسُّ بِإِحْدَی الدَّاحِيَاتِ الْحَوَاضِنِ (3)

تُنَازِعُ أَسْبَابَ الْمُرُوءَةِ أَهْلَهَاوَ فِی الصَّدْرِ دَاءٌ مِنْ جَوَی الْغِلِّ کَامِنٌ فَلَمَّا قَرَأَ مُعَاوِيَةُ کِتَابَ مُحَمَّدٍ کَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِی سُفْيَانَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ الزَّارِی عَلَی أَبِيهِ (4) أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِی کِتَابُکَ تَذْکُرُ فِيهِ مَا اللَّهُ أَهْلُهُ مِنْ سُلْطَانِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ اصْطَفَاهُ رَسُولُهُ مَعَ کَلَامٍ أَلَّفْتَهُ وَ وَضَعْتَهُ لِرَأْيِکَ فِيهِ تَضْعِيفٌ وَ لِأَبِيکَ فِيهِ تَعْنِيفٌ وَ ذَکَرْتَ فَضْلَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ قَدِيمَ سَوَابِقِهِ وَ قَرَابَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ نُصْرَتَهُ لَهُ وَ مُوَاسَاتَهُ إِيَّاهُ فِی کُلِّ خَوْفٍ وَ هَوْلٍ فَکَانَ احْتِجَاجُکَ عَلَيَّ وَ عَيْبُکَ لِی بِفَضْلٍ غَيْرِکَ لَا بِفَضْلِکَ فَأَحْمَدُ رَبّاً صَرَفَ ذَلِکَ الْفَضْلَ عَنْکَ وَ جَعَلَهُ لِغَيْرِکَ فَقَدْ کُنَّا وَ أَبُوکَ مَعَنَا فِی حَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ص نَرَی حَقَّ ابْنِ أَبِی طَالِبٍ لَازِماً لَنَا وَ فَضْلَهُ مُبَرَّزاً عَلَيْنَا حَتَّی اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص مَا عِنْدَهُ وَ أَتَمَّ لَهُ وَعْدَهُ وَ أَظْهَرَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَفْلَجَ لَهُ حُجَّتَهُ ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَکَانَ أَوَّلَ مَنِ ابْتَزَّهُ حَقَّهُ أَبُوکَ وَ فَارُوقُهُ (5) وَ خَالَفَاهُ فِی أَمْرِهِ عَلَی ذَلِکَ اتَّفَقَا وَ اتَّسَقَا ثُمَّ إِنَّهُمَا

1- «مشارفا» حال من المضاف إليه فی رکوبک بمعنی مفاخرا أو مقاربا أو مدانيا. و أظلاف جمع ظلف- بکسر الظاء- و هو لما اجتز من الحيوانات کالبقره و الظبی بمنزله الحافر للفرس. و السناسن جمع سنن و سنسنه و هو طرف فقار الظهر و رأس المحاله و طرف الضلع التی فی الصدر.
2- قدح و اقتدح بالزند: حاول اخراج النار منه و وری الزند- کوهی- خرجت ناره و منه قوله تعالی: «فَالْمُورِياتِ قَدْحاً». و الضريم: الحريق، و ضرمت النار اشتعلت.
3- الاقراب جمع قرب- کاقفال و قفل- و قرب- بضم الراء ايضا- کاعناق و عنق بمعنی الخاصره أو من الخاصره الی السره، و الشموس من الخيل: الشامس و هو الفرس الذی تمنع ان يمکن أحدا من امتطائه و من اسراجه أو إلجامه و کاد لا يستقر. و قوله: «تبس» أی تسوق و الحواضن جمع حاضن يقال: حمامه حاضن و حمام حواضن ای جواثم. و الداحيات هکذا فی النسخ و لعل المراد بها الادحيات و الادحی- ککرسی-: مبيض النعام.
4- زری عليه: عابه.

5- «ابتزه حقه» أى سلبه اياه.

دَعَوَاهُ لِيُبَايِعَهُمَا فَأَبْطَأَ عَنْهُمَا وَ تَلَكَّأَ عَلَيْهِمَا (1) فَهَمَّا بِهِ الْهُمُومَ وَ أَرَادَا بِهِ الْعَظِيمَ ثُمَّ إِنَّهُ بَايَعَ لَهُمَا وَ سَلَّمَ فَلَمْ يُشْرِكَاهُ فِی أَمْرِهِمَا وَ لَمْ يُطْلِعَاهُ عَلَی سِرِّهِمَا حَتَّی قُبِضَا عَلَی ذَلِکَ وَ انْقَضَی أَمْرُهُمَا ثُمَّ قَامَ ثَالِثُهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَاقْتَدَی بِهَدْيِهِمَا وَ سَارَ بِسِيرَتِهِمَا فَعَتَبَهُ أَنْتَ وَ صَاحِبُکَ حَتَّی طَمِعَ فِيهِ الْأَقَاصِی مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِی وَ بَطَنْتُمَا لَهُ وَ أَظْهَرْتُمَا لَهُ الْعَدَاوَةَ حَتَّی بَلَغْتُمَا فِيهِ مُنَاکُمَا فَخُذْ حِذْرَکَ يَا ابْنَ أَبِی بَکْرٍ وَ قِسْ شِبْرَکَ بِفِتْرِکَ (2) فَکَيْفَ تُوَازِی مَنْ يُوَازِنُ الْجِبَالَ حِلْمُهُ وَ لَا تَعِبَ مَنْ مَهَّدَ لَهُ أَبُوکَ مِهَادَهُ وَ طَرَحَ لِمُلْکِهِ وِسَادَهُ فَإِنْ يَکُنْ مَا نَحْنُ فِيهِ صَوَاباً فَأَبُوکَ فِيهِ أَوَّلُ وَ نَحْنُ فِيهِ تَبَعٌ وَ إِنْ يَکُنْ جَوْراً فَأَبُوکَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَ بِنَاهُ فَبِهَدْيِهِ اقْتَدَيْنَا وَ بِفِعْلِهِ احْتَذَيْنَا وَ لَوْ لَا مَا سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُوکَ مَا خَالَفْنَا عَلِيّاً وَ لَسَلَّمْنَا إِلَيْهِ وَ لَکِنْ عِبْ أَبَاکَ بِمَا شِئْتَ أَوْ دَعْهُ وَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ أَنَابَ وَ رَجَعَ عَنْ غَوَايَتِهِ (3)

وَ رُوِیَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ کَانَ يَقُولُ فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ رِيشاً وَ لِبَاسُ التَّقْوی (4) السَّيْفُ

وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع فِی قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ (5)

وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی مُعَمَّرٍ قَالَ جَاءَ کَثِيرُ النَّوَّاءُ فَبَايَعَ زَيْدَ بْنَ عَلِیٍّ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ فَأَقَالَهُ ثُمَّ قَالَ

لِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ لَهَا خُلِقُواوَ لِلتِّجَارَهِ وَ السُّلْطَانِ أَقْوَامٌ

1- تلکا عليه: اعتل. و عن الامر: أبطا و توقف.
2- الشبر- بكسر الشين-: ما بين طرف الإبهام و طرف الخنصر ممتدين. و الفتر- بالكسر أيضا-: ما بين طرف الإبهام و طرف السبابه إذا فتحتهما.
3- روى الكتاب دون الاشعار، و الجواب أيضا نصر بن مزاحم فى كتاب الصفين ص 63. و ابن أبى الحديد فى شرح النهج ج 1 ص 283 من ط مصر. و 350 من ط بيروت. و الطبرسىّ فى الاحتجاج و نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 654.
4- اعراف: 26.
5- نقله البحرانىّ فى التفسير عن كتاب ما انزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمّد بن العباس بن مروان بن الماهيار ابن عبد

اللّه البزاز مسندا عن ابى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام من الاختصاص ايضا. و الآيه فى سوره العنكبوت: 69.

خَيْرُ الْبَرِيَّهِ مَنْ أَمْسَى تِجَارَتُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَ ضَرْبٌ يَجْتَلِى الْهَامَ (1)

وَ رُوِىَ عَنْ حَكَمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع إِنَّ الشَّعْبِىَّ يَرْوِى عِنْدَنَا بِالْكُوفَهِ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يُفَضِّلُ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُ حُبّاً وَ تَكَرُّماً ثُمَّ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَضَرَبَ عَلَى فَخِذِى وَ قَالَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ

[طائفه من الأخبار لزهير بن معاويه و مكحول و غيرهما]

اشاره

وَ رُوِیَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قُلْتُ لِأَبِی نُعَیْمٍ الْفَضْلِ بْنِ الدُّکَیْنِ کَانَ زُهَیْرُ بْنُ مُعَاوِیَهَ یَحْرُسُ خَشَبَهَ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ نَعَمْ وَ کَانَ فِیهِ شَرٌّ مِنْ ذَلِکَ وَ کَانَ جَدُّهُ الرَّحِیلُ فِیمَنْ قَتَلَ الْحُسَیْنَ ع وَ کَانَ زُهَیْرٌ یَخْتَلِفُ إِلَی قَائِدِهِ وَ قَائِدُهُ یَحْرُسُ الْخَشَبَهَ وَ هُوَ زُهَیْرُ بْنُ مُعَاوِیَهَ بْنِ خَدِیجِ بْنِ الرَّحِیلِ (2)

. وَ رُوِیَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ قَالَ کَانَ الْغَالِبُ عَلَی مَکْحُولٍ عِلْمَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ کَانَ إِذَا ذَکَرَ عَلِیّاً لَا یُسَمِّیهِ وَ یَقُولُ أَبُو زَیْنَبَ (3)

وَ رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ إِنَّ بَنِی أُمَیَّهَ وَطِئُوا عَلَی صِمَاخِ الدِّینِ وَ ذَبَحُوا کِتَابَ اللَّهِ بِشُفْرَهٍ (4)

وَ رُوِیَ عَنِ ابْنِ کُدَیْنَهَ الْأَوْدِیِ (5) قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (6) فِیمَنْ نَزَلَتْ قَالَ فِی رَجُلَیْنِ مِنْ قُرَیْشٍ

[حدیث الإمام الباقر ع و جابر الجعفی]

وَ رُوِیَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ کُنْتُ لَیْلَهً مِنْ بَعْضِ اللَّیَالِی عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع

1- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 50 من الاختصاص.
2- نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 50 من الاختصاص و المامقانی فی التنقیح ج 1 ص 453 و قال بعد نقل الروایه من الکتاب: اقول: کان أبوه معاویه بن خدیج صاحب معاویه فهو قاتل محمّد بن أبی بکر بمصر فیکون نسبه أعرق فی الخبث.
3- قال المامقانی: مکحول غیر مذکور فی رجالنا و انما عده أبو موسی من الصحابه واصفا له بمولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ذکر ابن أبی الحدید فی شرح النهج أنّه کان من المبغضین لأمیر المؤمنین علیه السلام و روی هو عن زهیر بن معاویه عن الحسن بن الحسن قال: لقیت مکحولا فاذا هو مضلیع یعنی مملوه بغضا لأمیر المؤمنین علیه السلام فلم أزل به حتّی لان و سکن. انتهی
4- الشفره: السکین العظیمه العریضه.
5- کذا و الظاهر أنّه أبو کریبه الأزدیّ.

6- الحجرات: 2 و نقله البحرانىّ فى تفسير البرهان عن الكتاب.

فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ (1) قَالَ فَقَالَ ع مَهْ يَا جَابِرُ كَيْفَ قَرَأْتَ قَالَ قُلْتُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ هَذَا تَحْرِيفٌ يَا جَابِرُ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَقْرَأُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ هَكَذَا نَزَلَتْ يَا جَابِرُ لَوْ كَانَ سَعْياً لَكَانَ عَدْواً لِمَا كَرِهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاهِ يَا جَابِرُ لِمَ سُمِّيَتْ يَوْمُ الْجُمُعَهِ جُمُعَةً قَالَ قُلْتُ تُخْبِرُنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِتَأْوِيلِهِ الْأَعْظَمِ قَالَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ يَا جَابِرُ سَمَّى اللَّهُ الْجُمُعَهَ جُمُعَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ جَمِيعَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ خَلَقَ رَبُّنَا وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْبِحَارَ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ خَلَقَ اللَّهُ فِي الْمِيثَاقِ فَأَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّهِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّهِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَهِ وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ اللَّهُ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ (2) فَسَمَّى اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْجُمُعَهَ لِجَمْعِهِ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا الَّذِي جَمَعَكُمْ فِيهِ وَ الصَّلَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَعْنِي بِالصَّلَاهِ الْوَلَايَهَ وَ هِيَ الْوَلَايَهُ الْكُبْرَى فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَتِ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَ الثَّقَلَانِ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ وَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِالتَّلْبِيَهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ يَعْنِي الْأَوَّلَ ذلِكُمْ يَعْنِي بَيْعَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وَلَايَتُهُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَيْعِهِ الْأَوَّلِ وَ وَلَايَتِهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاهُ يَعْنِي بَيْعَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ يَعْنِي بِالْأَرْضِ الْأَوْصِيَاءَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ بِطَاعَهِ الرَّسُولِ وَ طَاعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع كَنَّى اللَّهُ فِي ذَلِكَ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فَسَمَّاهُمْ بِالْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ جَابِرٌ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ تَحْرِيفٌ هَكَذَا أُنْزِلَتْ وَ ابْتَغُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ثُمَّ خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ مُحَمَّداً ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ

1- الجمعه: 9.
2- فصّلت: 11.

إِذا رَأَوْا الشُّكَّاكُ وَ الْجَاحِدُونَ تِجارَةً يَعْنِی الْأَوَّلَ أَوْ لَهْواً يَعْنِی الثَّانِیَ انْصَرَفُوا إِلَيْهَا قَالَ قُلْتُ انْفَضُّوا إِلَيْهَا قَالَ تَحْرِيفٌ هَكَذَا نَزَلَتْ وَ تَرَكُوكَ مَعَ عَلِيٍ قائِماً قُلْ يَا مُحَمَّدُ ما عِنْدَ اللَّهِ مِنْ وَلَايَهِ عَلِيٍّ وَ الْأَوْصِيَاءِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجارَهِ يَعْنِی بِيعَهَ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِی لِلَّذِينَ اتَّقَوْا قَالَ قُلْتُ لَيْسَ فِيهَا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا قَالَ فَقَالَ بَلَی هَكَذَا نَزَلَتِ الْآيَهُ وَ أَنْتُمْ هُمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (1)

وَ رُوِیَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ لَيْلَتِهَا فَقَالَ لَيْلَتُهَا غَرَّاءُ وَ يَوْمُهَا أَزْهَرُ وَ لَيْسَ عَلَی الْأَرْضِ يَوْمٌ تَغْرُبُ فِيهِ الشَّمْسُ أَكْثَرُ مُعْتَقاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عَارِفاً بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَهً مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مَنْ مَاتَ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ (2)

وَ رَوَی عَلِیُّ بْنُ مَهْزِيَارَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ مَاتَ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ عَارِفاً بِحَقِّنَا عَتَقَ مِنَ النَّارِ وَ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَهٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (3)

[حديث حول بيان الخلفاء و مده خلافتهم]

الحمد لله وحده و الصلاه علی محمد و آله أجمعين و سلم تسليما كثيرا.

قرن إسرافيل برسول الله ص ثلاث سنين يسمع الصوت و لا يری شيئا ثم قرن به جبرئيل ع عشرين سنه و ذلک حيث أوحی إليه فأقام بمكه عشر سنين ثم هاجر إلی المدينه فأقام بها عشر سنين و قبض ص و هو ابن ثلاث و ستين سنه. (4) و مات أبو بكر و هو ابن ثلاث و ستين سنه و ولی الأمر سنتين و سته أشهر (5).

و قتل عمر و هو ابن ثلاث و ستين سنه و ولی الأمر عشر سنين و سته أشهر.

و قتل عثمان و هو ابن إحدی و ثمانين سنه و ولی اثنتی عشره سنه (6).

1- نقله البحرانیّ من الكتاب فی تفسير البرهان ج 4 ص 334. و فی جميع المواضع التی قال عليه السلام: «هكذا نزلت» أی بذلک التأويل نزلت كما هو الظاهر لمن تدبر أو تتبع أخبار التحريف.

2- رواه الكلينى مسندا فى الكافى ج 3 ص 415 و نقله المجلسىّ من دعائم الإسلام فى ج 18 ص 747.
3- نقله المجلسىّ من الكتاب فى المجلد الثامن عشر ص 747.
4- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى المجلد السادس ص 553.
5- نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 272.
6- نقله المجلسىّ فى البحار ج 8 ص 375.

و قتل أمير المؤمنين ص و هو ابن ثلاث و ستين سنه تزعم العامه أنه قتل و هو ابن سبع و خمسين سنه و ولى الأمر خمس سنين. (1) و هلک معاويه لعنه الله و هو ابن ثمانى و سبعين سنه و ولى الأمر عشرين سنه. (2) و هلک ابنه يزيد لعنه الله لعنا وبيلا و هو ابن ثلاث و ثلاثين سنه و ولى الأمر أربعه سنين.

و هلک معاويه بن يزيد و هو ابن إحدى و عشرين سنه و ولى الأمر أربعين ليله (3)

مروان بن الحكم عبد الملک بن مروان الوليد بن عبد الملک سليمان بن عبد الملک عمر بن عبد العزيز بن مروان يزيد بن عبد الملک هشام بن عبد الملک الوليد بن يزيد بن عبد الملک يزيد بن الوليد بن عبد الملک إبراهيم بن الوليد بن عبد الملک مروان بن محمد الحمار (4)

1- قال الكلينى فى المجلد الأول من الكافى ص 452: ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنه و قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليله الاحد سنه أربعين من الهجره و هو ابن ثلاث و ستين سنه، بقى بعد قبض النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ثلاثين سنه و قال المسعودىّ فى اثبات الوصيه ص 118 من الطبع الحجرى و ص 126 من طبع النجف: قبض عليه السلام فى ليله الجمعه لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خمسا و ستين سنه و روى ثلاثا و ستين سنه منها مع النبىّ خمس و ثلاثون سنه و بعده ثلاثون سنه. أقول: ذكر المجلسىّ- رحمه اللّه- اختلافات العامّه فى مده حياته عليه السلام فى مرآه العقول ج 1 ص 374 فليراجع.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 8 ص 562.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 34.
4- كذا. و الظاهر أن المؤلّف- رحمه اللّه- عنون هذه الأسماء ليذكر تاريخهم و مده خلافتهم بعد فانصرف أو نسى أو لم يمهله الأجل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ (1) وَ أَبُو نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ حصيب [خُصَيْبٍ] عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع فَقَالَ:

يَا عَلِيُّ إِذَا دَخَلَتِ الْعَرُوسُ بَيْتَكَ فَاخْلَعْ خُفَّهَا حِينَ تَجْلِسُ وَ اغْسِلْ رِجْلَيْهَا وَ صُبَّ الْمَاءَ مِنْ بَابِ دَارِكَ إِلَى أَقْصَى دَارِكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ دَارِكَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْفَقْرِ وَ أَدْخَلَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْبَرَكَهِ وَ أَنْزَلَ عَلَيْكَ سَبْعِينَ رَحْمَةً تُرَفْرِفُ عَلَى رَأْسِ الْعَرُوسِ (2) حَتَّى تَنَالَ بَرَكَتُهَا كُلَّ زَاوِيَهٍ فِی بَيْتِكَ وَ تَأْمَنُ الْعَرُوسُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ أَنْ لَا تُصِيبَهَا مَا دَامَتْ فِی تِلْكَ الدَّارِ وَ امْنَعِ الْعَرُوسَ فِی أُسْبُوعِهَا الْأَوَّلِ مِنَ الْأَلْبَانِ وَ الْخَلِّ وَ الْكُزْبُرَهِ وَ التُّفَّاحَهِ الْحَامِضَهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِأَيِّ شَیْ ءٍ أَمْنَعُهَا هَذِهِ الْأَرْبَعَهَ الْأَشْيَاءِ قَالَ لِأَنَّ الرَّحِمَ يَعْقُمُ وَ يَبْرُدُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْوَلَدِ وَ الْحَصِيرُ فِی نَاحِيَهِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنِ امْرَأَهٍ لَا تَلِدُ قَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْخَلِّ مُنِعَ مِنْهُ قَالَ إِذَا حَاضَتْ عَلَى الْخَلِّ لَمْ تَطْهُرْ أَبَداً بِتَمَامٍ وَ الْكُزْبُرَهُ تُبَوِّرُ الْحَيْضَ (3) فِی بَطْنِهَا وَ تَشُدُّ عَلَيْهَا الْوِلَادَهَ وَ التُّفَّاحَهُ الْحَامِضَهُ تَقْطَعُ حَيْضَهَا فَيَصِيرُ ذَلِكَ دَاءً عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ فِی وَسَطِهِ وَ فِی آخِرِهِ فَإِنَّ الْجُنُونَ وَ الْجُذَامَ وَ الْبَرَصَ يُسْرِعُ إِلَيْهَا وَ إِلَى وَلَدِهَا

1- كذا فی نسخه و فی الأخرى «أحمد قال: حدّثنا عمر بن حفص».
2- ترفرف أی تبسط.
3- بار يبور بورا و بوارا أی هلک. و السوق أو السعله: كسدت. و العمل: بطل. و فی بعض نسخ الحديث «تثير الحيض فی بطنها».

يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ بَعْدَ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ یَکُونُ أَحْوَلَ وَ الشَّیْطَانُ یَفْرَحُ بِالْأَحْوَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ یَا عَلِیُّ لَا تَتَکَلَّمْ عِنْدَ الْجِمَاعِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ لَا یُؤْمَنُ أَنْ یَکُونَ أَخْرَسَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَی فَرْجِ امْرَأَتِکَ وَ غُضَّ بَصَرَکَ عِنْدَ الْجِمَاعِ فَإِنَّهُ یُورِثُ الْعَمَی یَعْنِی لِلْوَلَدِ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ بِشَهْوَةِ امْرَأَةٍ غَیْرِکَ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ مُخَنَّثاً مُؤَنَّثاً (1) مُتَذَلِّلًا یَا عَلِیُّ إِذَا کُنْتَ جُنُباً فِی الْفِرَاشِ فَلَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ فَإِنِّی أَخْشَی أَنْ تَنْزِلَ عَلَیْکُمَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْرِقَکُمَا یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ إِلَّا وَ مَعَکَ خِرْقَةٌ. وَ مَعَ أَهْلِکَ خِرْقَةٌ وَ لَا تَمْسَحَا بِخِرْقَةٍ وَاحِدَةٍ فَیَقَعُ الشَّهْوَةُ عَلَی الشَّهْوَةِ فَإِنَّ ذَلِکَ یُعْقِبُ الْعَدَاوَةَ ثُمَّ یُؤَدِّیکُمَا إِلَی الْفُرْقَةِ وَ الطَّلَاقِ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ مِنْ قِیَامٍ فَإِنَّ ذَلِکَ مِنْ فِعْلِ الْحَمِیرِ وَ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ بَوَّالًا فِی الْفِرَاشِ کَالْحَمِیرِ الْبَوَّالَةِ فِی کُلِّ مَکَانٍ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ فِی لَیْلَةِ الْفِطْرِ فَإِنَّهُ إِذَا قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یُنْکَتُ ذَلِکَ الْوَلَدُ (2) وَ لَا یُصِیبُ وَلَداً إِلَّا عَلَی کِبَرِ السِّنِّ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعْ فِی لَیْلَةِ الْأَضْحَی فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ أَخْشَی أَنْ یَکُونَ لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ أَوْ أَرْبَعُ أَصَابِعَ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ فِی وَجْهِ الشَّمْسِ وَ تَلَأْلُئِهَا إِلَّا أَنْ تُرْخِیَ سِتْراً فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ لَا یَزَالُ فِی بُؤْسٍ وَ فَقْرٍ حَتَّی یَمُوتَ یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ جَلَّاداً أَوْ قَتَّالًا أَوْ عَرِیفاً (3) یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ بَیْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ حَرِیصاً عَلَی هَرَاقَةِ الدِّمَاءِ

1- المؤنث و المخنث کلاهما بمعنی.
2- فی بعض النسخ [ینکد ذلک الولد]. فی بعضها [ینکب ذلک الولد].
3- العریف- کامیر-: رئیس القوم و القیم بأمورهم و من یتعرف الحاکم منه أحوالهم.

يَا عَلِيُّ إِذَا حَمَلَتِ امْرَأَتُکَ فَلَا تُجَامِعْهَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِی بَيْنَكُمَا وَلَدٌ (1) يَكُونُ أَعْمَى الْقَلْبِ بَخِيلَ الْيَدِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَکَ فِی نِصْفٍ مِنَ الشَّعْبَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مَشُوماً ذَا شَامَةٍ فِی شَعْرِهِ وَ وَجْهِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ فِی آخِرِ الشَّهْرِ يَعْنِی إِذَا بَقِیَ يَوْمَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مُعْدِماً (2) يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ فِی شَهْوَةِ أُخْتِهَا فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ عَشَّاراً أَوْ عَوْناً لِلظَّالِمِ أَوْ يَكُونُ هَلَاکُ فِئَامِ النَّاسِ عَلَى يَدِهِ (3) يَا عَلِيُّ إِذَا جَامَعْتَ أَهْلَکَ فَقُلْ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِی الشَّيْطَانَ وَ جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مِمَّا رَزَقْتَنِی فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ فِی سُقُوفِ الْبُنْيَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مُنَافِقاً مُرَائِياً مُبْتَدِعاً يَا عَلِيُّ إِذَا خَرَجْتَ فِی السَّفَرِ فَلَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ تِلْکَ اللَّيْلَةَ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يُنْفِقُ مَالَهُ فِی غَيْرِ حَقٍّ وَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كانُوا إِخْوانَ الشَّياطِينِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى سَفَرٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ لَيَالِيهِنَّ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ عَوْناً لِكُلِّ ظَالِمٍ يَا عَلِيُّ عَلَيْکَ بِالْجِمَاعِ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ حَافِظاً لِكِتَابِ اللَّهِ رَاضِياً بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَلِيُّ إِنْ جَامَعْتَ أَهْلَکَ فِی لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ فَقُضِیَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يُرْزَقُ الشَّهَادَةَ بَعْدَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَ يَكُونُ طَيِّبَ النَّكْهَةِ مِنَ الْفَمِ (4) رَحِيمَ الْقَلْبِ طَاهِرَ اللِّسَانِ مِنَ الْغِيبَةِ وَ الْكَذِبِ وَ الْبُهْتَانِ

1- كذا و نسخ الحديث أيضا هكذا و لعلّ جمله «فانه ان قضى بينكما ولد» زائده من النسّاخ.
2- المعدم: الفقير المحتاج.
3- فئام الناس: جماعه منهم.
4- النكهه: ريح الفم.

يَا عَلِيُّ وَ إِنْ جَامَعْتَ أَهْلَکَ فِی لَیْلَهِ الْخَمِیسِ فَقُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ حَکِیماً مِنَ الْحُکَمَاءِ أَوْ عَالِماً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ إِنْ جَامَعْتَهَا فِی کَبِدِ الشَّمْسِ (1) فَقُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ فَإِنَّ الشَّیْطَانَ لَا یَقْرَبُهُ حَتَّی یَشِیبَ وَ یَکُونُ فَقِیهاً وَ یَرْزُقُهُ اللَّهُ السَّلَامَهَ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ إِنْ جَامَعْتَهَا لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ کَانَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ خَطِیباً قَوَّالًا مُفَوَّهاً (2) وَ إِنْ جَامَعْتَهَا یَوْمَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ یَکُونُ مَعْرُوفاً مَشْهُوراً عَالِماً وَ إِنْ جَامَعْتَهَا فِی لَیْلَهِ الْجُمُعَهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ یُرْجَی أَنْ یَکُونَ وَلَدُکَ مِنَ الْأَبْدَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (3) یَا عَلِیُّ لَا تُجَامِعْ أَهْلَکَ فِی أَوَّلِ سَاعَهٍ مِنَ اللَّیْلِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِیَ بَیْنَکُمَا وَلَدٌ لَا یُؤْمَنُ أَنْ یَکُونَ سَاحِراً کَاهِناً مُؤْثِراً لِلدُّنْیَا عَلَی الْآخِرَهِ (4) یَا عَلِیُّ احْفَظْ وَصِیَّتِی هَذِهِ کَمَا حَفِظْتُهَا عَنْ جَبْرَئِیلَ ع (5)

کمل الحدیث بحمد الله و منه

1- کبدت الشمس السماء: صارت فی کبیدائها ای وسطها و کبد الشی ء وسطها و معظمها.
2- المفوه: المنطیق، البلیغ الکلام، یقال: «خطیب مفوه».
3- البدل- بکسر الباء و اسکان الدال- و البدل- بالتحریک- و البدیل- بفتح الباء و کسر الدال-: الخلف، الکریم، الشریف یقال: «رجل بدل و بدل» الجمع أبدال و بدلاء.
4- آثره ایثارا: اکرمه و اختاره و فضله و قدمه علی غیره.
5- رواه الصدوق فی الفقیه ص 456. و فی العلل ص 174. و فی الأمالی المجلس الرابع و الثمانین.

[طائفه من الأحاديث فى فضائل الأئمه ع و معاجزهم و أقوال الأئمه ع]

حديث منطق بعض الحيوانات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَهِدْنَا مَجْلِسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص فَإِذَا نَحْنُ بِعِدَّهٍ مِنَ الْعَجَمِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَاکَ لِنَسْأَلَکَ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ فَإِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا وَ إِلَّا کَذَّبْنَا وَ جَحَدْنَا فَقَالَ عَلِیٌّ ع سَلُوا مُتَفَقِّهِينَ وَ لَا تَسْأَلُوا مُتَعَنِّتِينَ قَالُوا أَخْبِرْنَا مَا يَقُولُ الْفَرَسُ فِی صَهِيلِهِ وَ الْحِمَارُ فِی نَهِيقِهِ وَ الدُّرَّاجُ فِی صِيَاحِهِ وَ الْقُنْبُرَهُ فِی صَفِيرِهَا وَ الدِّيکُ فِی نَعِيقِهِ وَ الضِّفْدِعُ فِی نَقِيقِهِ فَقَالَ عَلِیٌّ ع إِذَا الْتَقَی الْجَمْعَانِ وَ مَشَی الرِّجَالُ إِلَی الرِّجَالِ بِالسُّيُوفِ يَرْفَعُ الْفَرَسُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ وَ يَقُولُ الْحِمَارُ فِی نَهِيقِهِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعَشَّارِينَ وَ يَقُولُ الدِّيکُ فِی نَعِيقِهِ بِالْأَسْحَارِ اذْکُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ وَ يَقُولُ الضِّفْدِعُ فِی نَقِيقِهِ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ وَ يَقُولُ الدُّرَّاجُ فِی صِيَاحِهِ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی وَ تَقُولُ الْقُنْبُرَهُ فِی صَفِيرِهَا اللَّهُمَّ الْعَنْ مُبْغِضِی آلِ مُحَمَّدٍ قَالَ فَقَالُوا آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا وَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْکَ فَقَالَ ع أَ لَا أُفِيدُکُمْ قَالُوا بَلَی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ لِلْفَرَسِ فِی کُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ يَقُولُ فِی أَوَّلِ نَهَارِهِ اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَی سَيِّدِیَ الرِّزْقَ وَ يَقُولُ فِی وَسَطِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَحَبَّ إِلَی سَيِّدِی مِنْ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ يَقُولُ فِی آخِرِ نَهَارِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْ سَيِّدِی عَلَی ظَهْرِی الشَّهَادَهَ (1)

المسوخ و سبب مسخها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَاتِکَهَ الدِّمَشْقِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَهَ الْأَزْدِیُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ کُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار المجلد الرابع عشر ص 660 من الاختصاص.

إِذْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مَسَخَ مِنْ بَنِی آدَمَ اثْنَیْ عَشَرَ جُزْءاً فَمَسَخَ مِنْهُمُ الْقِرَدَهَ وَ الْخَنَازِیرَ وَ السُّهَیْلَ وَ الزُّهَرَهُ وَ الْعَقْرَبَ وَ الْفِیلَ وَ الْجِرِّیَّ وَ هُوَ سَمَکٌ لَا یُؤْکَلُ وَ الدُّعْمُوصَ وَ الدُّبَّ وَ الضَّبَّ وَ الْعَنْکَبُوتَ وَ الْقُنْفُذَ قَالَ حُذَیْفَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَسِّرْ لَنَا هَذَا کَیْفَ مُسِخُوا قَالَ نَعَمْ أَمَّا الْقِرَدَهُ فَمُسِخُوا لِأَنَّهُمُ اصْطَادُوا الْحِیتَانَ فِی السَّبْتِ عَلَی عَهْدِ دَاوُدَ النَّبِیِّ ع وَ أَمَّا الْخَنَازِیرُ فَمُسِخُوا لِأَنَّهُمْ کَفَرُوا بِالْمَائِدَهِ الَّتِی نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَی عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ ع وَ أَمَّا السُّهَیْلُ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا عَشَّاراً فَمَرَّ بِهِ عَابِدٌ مِنْ عُبَّادِ ذَلِکَ الزَّمَانِ فَقَالَ الْعَشَّارُ دُلَّنِی عَلَی اسْمِ اللَّهِ الَّذِی یُمْشَی بِهِ عَلَی الْمَاءِ وَ یُصْعَدُ بِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَدَلَّهُ عَلَی ذَلِکَ فَقَالَ الْعَشَّارُ قَدْ یَنْبَغِی لِمَنْ عَرَفَ هَذَا الِاسْمَ أَنْ لَا یَکُونَ فِی الْأَرْضِ بَلْ یُصْعَدُ بِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَمَسَخَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَهُ آیَهً لِلْعَالَمِینَ وَ أَمَّا الزُّهَرَهُ فَمُسِخَتْ لِأَنَّهَا هِیَ الْمَرْأَهُ الَّتِی افْتَتَنَتْ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ الْمَلَکَیْنِ وَ أَمَّا الْعَقْرَبُ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا نَمَّاماً یَسْعَی بَیْنَ النَّاسِ بِالنَّمِیمَهِ وَ یُغْرِی بَیْنَهُمُ الْعَدَاوَهَ وَ أَمَّا الْفِیلُ فَإِنَّهُ کَانَ رَجُلًا جَمِیلًا فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ یَنْکِحُ الْبَهَائِمَ الْبَقَرَ وَ الْغَنَمَ شَهْوَهً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ وَ أَمَّا الْجِرِّیُّ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا مِنَ التُّجَّارِ وَ کَانَ یَبْخَسُ النَّاسَ بِالْمِکْیَالِ وَ الْمِیزَانِ وَ أَمَّا الدُّعْمُوصُ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا إِذَا حَضَرَ النِّسَاءُ لَمْ یَغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَهِ وَ یَتْرُکُ الصَّلَاهَ فَجَعَلَ اللَّهُ قَرَارَهُ فِی الْمَاءِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مِنْ جَزَعِهِ عَلَی الْبَرْدِ وَ أَمَّا الدُّبُّ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا یَقْطَعُ الطَّرِیقَ لَا یَرْحَمُ غَنِیّاً وَ لَا فَقِیراً إِلَّا سَلَبَهُ وَ أَمَّا الضَّبُّ فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ وَ کَانَتْ خَیْمَتُهُ عَلَی ظَهْرِ الطَّرِیقِ وَ کَانَ إِذَا مَرَّتِ الْقَافِلَهُ یَقُولُ لَهُ یَا عَبْدَ اللَّهِ کَیْفَ نَأْخُذُ الطَّرِیقَ إِلَی کَذَا وَ کَذَا فَإِنْ أَرَادَ الْقَوْمُ الْمَشْرِقَ رَدَّهُمْ إِلَی الْمَغْرِبِ وَ إِنْ أَرَادُوا الْمَغْرِبَ رَدَّهُمْ إِلَی الْمَشْرِقِ وَ تَرَکَهُمْ یَهِیمُونَ (1) لَمْ یُرْشِدْهُمْ إِلَی سَبِیلِ الْخَیْرِ وَ أَمَّا الْعَنْکَبُوتُ فَمُسِخَتْ لِأَنَّهَا کَانَتْ خَائِنَهً لِلْبَعْلِ وَ کَانَتْ تُمَکِّنُ فَرْجَهَا سِوَاهُ وَ أَمَّا الْقُنْفُذُ فَإِنَّهُ کَانَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِیدِ الْعَرَبِ (2) فَمُسِخَ لِأَنَّهُ کَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّیْفُ رَدَّ الْبَابَ فِی وَجْهِهِ وَ یَقُولُ

1- هام یهیم هیما علی وجهه: ذهب لا یدری أین یتوجه.
2- الصنادید جمع الصندید و هو السیّد الشجاع.

لِجَارِيَتِهِ اخْرُجِی إِلَی الضَّیْفِ فَقُولِی لَهُ إِنَّ مَوْلَایَ غَائِبٌ عَنِ الْمَنْزِلِ فَیَبِیتُ الضَّیْفُ بِالْبَابِ جُوعاً وَ یَبِیتُ أَهْلُ الْبَیْتِ شِبَاعاً مُخْصِبِینَ (1)

كتاب معاويه إلى على ع و جواب على ع على يد الطرماح إليه

كَتَبَ مُعَاوِیَهُ بْنُ أَبِی سُفْیَانَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَمَّا بَعْدُ یَا عَلِیُّ لَأَضْرِبَنَّکَ بِشِهَابٍ قَاطِعٍ لَا یَدْکُنُهُ الرِّیحُ (2) وَ لَا یُطْفِئُهُ الْمَاءُ إِذَا اهْتَزَّ وَقَعَ وَ إِذَا وَقَعَ نَقَبَ وَ السَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ عَلِیٌّ ع کِتَابَهُ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ کَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَمَّا بَعْدُ یَا مُعَاوِیَهُ فَقَدْ کَذَبْتَ أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ قَاتِلُ جَدِّکَ وَ عَمِّکَ وَ خَالِکَ وَ أَبِیکَ وَ أَنَا الَّذِی أَفْنَیْتُ قَوْمَکَ فِی یَوْمِ بَدْرٍ وَ یَوْمِ فَتْحٍ وَ یَوْمِ أُحُدٍ وَ ذَلِکَ السَّیْفُ بِیَدِی تَحْمِلُهُ سَاعِدِی بِجُرْأَهِ قَلْبِی کَمَا خَلَّفَهُ النَّبِیُّ ص بِکَفِّ الْوَصِیِّ لَمْ أَسْتَبْدِلْ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِمحَمْدٍ ص نَبِیّاً وَ بِالسَّیْفِ بَدَلًا وَ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَی ثُمَّ طَوَی الْکِتَابَ وَ دَعَا الطِّرِمَّاحَ بْنَ عَدِیٍّ الطَّائِیَّ وَ کَانَ رَجُلًا مُفَوَّهاً طُوَالًا (3) فَقَالَ لَهُ خُذْ کِتَابِی هَذَا فَانْطَلِقْ بِهِ إِلَی مُعَاوِیَهَ وَ رُدَّ جَوَابَهُ فَأَخَذَ الطِّرِمَّاحُ الْکِتَابَ وَ دَعَا بِعِمَامَهٍ فَلَبِسَهَا فَوْقَ قَلَنْسُوَتِهِ ثُمَّ رَکِبَ جَمَلًا بَازِلًا فَتِیقاً مُشْرِفاً عَالِیاً فِی الْهَوَاءِ (4) فَسَارَ

1- نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 786.
2- کذا و فی بعض النسخ [لا یذکیه الریح].
3- طرماح- بکسر الطاء و شد المیم- هو أخو حجر بن عدی کان من کبار أصحاب أمیر المؤمنین علیه- السلام کما عده الشیخ تاره منهم قائلا رسوله علیه السلام الی معاویه أو من أصحاب الحسین علیه السلام کما قاله الشیخ أیضا. و المفوه: المنطیق.
4- قال الجوهریّ: بزل البعیر فطر نابه أی انشق فهو بازل ذکرا کان أو انثی و ذلک فی السنه التاسعه و ربما بزل فی السنه الثامنه. و قال: یقال: جمل فتیق إذا انفتق سمنا و فی بعض النسخ [الفنیق] بالنون و هو الفحل المکرم.

حَتَّى نَزَلَ مَدِينَهَ دِمَشْقَ فَسَأَلَ عَنْ قُوَّادِ مُعَاوِيَهَ فَقِيلَ لَهُ مَنْ تُرِيدُ مِنْهُمْ فَقَالَ أُرِيدُ جَرْوَلًا وَ جَهْضَماً وَ صَلَادَهَ وَ قِلَادَهَ وَ سَوَادَهَ وَ صَاعِقَهَ (1) أَبَا الْمَنَايَا وَ أَبَا الْحُتُوفِ وَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ وَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَ شِمْرَ بْنَ ذِی الْجَوْشَنِ وَ الْهَدِیَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِیَ (2) فَقِیلَ إِنَّهُمْ یَجْتَمِعُونَ عِنْدَ بَابِ الْخَضْرَاءِ فَنَزَلَ وَ عَقَلَ بَعِیرَهُ وَ تَرَكَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا رَكِبَ إِلَیْهِمْ فَلَمَّا بَصُرُوا بِهِ قَامُوا إِلَیْهِ یَهْزَءُونَ بِهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ یَا أَعْرَابِیُّ أَ عِنْدَكَ خَبَرٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ نَعَمْ جَبْرَئِیلُ فِی السَّمَاءِ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ فِی الْهَوَاءِ وَ عَلِیٌّ فِی الْقَضَاءِ فَقَالُوا لَهُ یَا أَعْرَابِیُّ مِنْ أَیْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ عِنْدِ التَّقِیِّ النَّقِیِّ إِلَى الْمُنَافِقِ الرَّدِیِّ قَالُوا لَهُ یَا أَعْرَابِیُّ فَمَا تَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى نُشَاوِرَكَ قَالَ وَ اللَّهِ مَا فِی مُشَاوَرَتِكُمْ بَرَكَهٌ وَ لَا مِثْلِی یُشَاوِرُ أَمْثَالَكُمْ قَالُوا یَا أَعْرَابِیُّ فَإِنَّا نَكْتُبُ إِلَى یَزِیدَ بِخَبَرِكَ وَ كَانَ یَزِیدُ یَوْمَئِذٍ وَلِیَّ عَهْدِهِمْ فَكَتَبُوا إِلَیْهِ أَمَّا بَعْدُ یَا یَزِیدُ فَقَدْ قَدِمَ عَلَیْنَا مِنْ عِنْدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَعْرَابِیٌّ لَهُ لِسَانٌ یَقُولُ فَمَا یَمَلُّ وَ یُكْثِرُ فَمَا یَكِلُّ وَ السَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ یَزِیدُ الْكِتَابَ أَمَرَ أَنْ یُهَوَّلَ عَلَیْهِ وَ أَنْ یُقَامَ لَهُ سِمَاطَانِ بِالْبَابِ بِأَیْدِیهِمْ أَعْمِدَهُ الْحَدِیدِ فَلَمَّا تَوَسَّطَهُمُ الطِّرِمَّاحُ قَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ كَأَنَّهُمْ زَبَانِیَهُ مَالِكٍ فِی ضِیقِ الْمَسَالِكِ عِنْدَ تِلْكَ الْهَوَالِكِ قَالُوا اسْكُتْ هَؤُلَاءِ أُعِدُّوا لِیَزِیدَ فَلَمْ یَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ یَزِیدُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیْهِ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا أَعْرَابِیُّ قَالَ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ وَ عَلَى وُلْدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَقْرَأُ عَلَیْكَ السَّلَامَ قَالَ سَلَامُهُ مَعِی مِنَ الْكُوفَهِ قَالَ إِنَّهُ یَعْرِضُ عَلَیْكَ الْحَوَائِجَ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ حَاجَتِی إِلَیْهِ فَنَزْعُ رُوحِهِ مِنْ بَیْنِ جَنْبَیْهِ وَ أَنْ یَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى یَجْلِسَ فِیهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ وَ أَوْلَى مِنْهُ قَالَ لَهُ یَا أَعْرَابِیُّ فَإِنَّا نَدْخُلُ عَلَیْهِ فَمَا فِیكَ حِیلَهٌ قَالَ لِذَلِكَ قَدِمْتُ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ عَلَى أَبِیهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مُعَاوِیَهَ وَ نَظَرَ إِلَى مُعَاوِیَهَ وَ السَّرِیرِ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْكَ أَیُّهَا الْمَلِكُ قَالَ وَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ نَحْنُ

1- الجرول- كجعفر-: الحجاره. و الجهضم- كجعفر أیضا-: الضخم الهامه، المستدیر الوجه و الرحب الجنبین، الواسع الصدر، و الأسد. و صلد یصلد- كشرف یشرف-: بخل و صلد ای صلب و رجل صلد أی بخیل و لعلّ أراد بتلك الأسماء خواص معاویه او خدمه و یكون ذلك نبزا و استهزاء لهم. أو الجرول صفه أبی المنایا و جهضم صفه أبی الحتوف و هلمّ جرّا.
2- كذا.

الْمُؤْمِنُونَ فَمَنْ أَمَّرَکَ عَلَيْنَا فَقَالَ نَاوِلْنِی کِتَابَکَ قَالَ إِنِّی لَأَکْرَهُ أَنْ أُعْطِیَ بِسَاطَکَ قَالَ فَنَاوِلْهُ وَزِيرِی قَالَ خَانَ الْوَزِيرُ وَ ظَلَمَ الْأَمِيرُ قَالَ فَنَاوِلْهُ غُلَامِی قَالَ غُلَامُ سَوْءٍ اشْتَرَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَ اسْتَخْدَمَهُ فِی غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ فَمَا الْحِيلَةُ يَا أَعْرَابِیُّ قَالَ مَا يَحْتَالُ مُؤْمِنٌ مِثْلِی لِمُنَافِقٍ مِثْلِکَ قُمْ صَاغِراً فَخُذْهُ فَقَامَ مُعَاوِيَةُ صَاغِراً فَتَنَاوَلَهُ ثُمَّ فَضَّهُ وَ قَرَأَ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِیُّ کَيْفَ خَلَّفْتَ عَلِيّاً قَالَ خَلَّفْتُهُ وَ اللَّهِ جَلْداً حَرِبّاً ضَابِطاً کَرِيماً شُجَاعاً جَوَاداً لَمْ يَلْقَ جَيْشاً إِلَّا هَزَمَهُ وَ لَا قَرْناً إِلَّا أَرْدَاهُ وَ لَا قَصْراً إِلَّا هَدَمَهُ قَالَ فَکَيْفَ خَلَّفْتَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ قَالَ خَلَّفْتُهُمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا صَحِيحَيْنِ فَصِيحَيْنِ کَرِيمَيْنِ شُجَاعَيْنِ جَوَادَيْنِ شَابَّيْنِ طَرِيَّيْنِ مُصْلِحَيْنِ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ فَکَيْفَ خَلَّفْتَ أَصْحَابَ عَلِیٍّ قَالَ خَلَّفْتُهُمْ وَ عَلِیٌّ ع بَيْنَهُمْ کَالْبَدْرِ وَ هُمْ کَالنُّجُومِ إِنْ أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا وَ إِنْ نَهَاهُمُ ارْتَدَعُوا فَقَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِیُّ مَا أَظُنُّ بِبَابِ عَلِیٍّ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْکَ قَالَ وَيْلَکَ اسْتَغْفِرْ رَبَّکَ وَ صُمْ سَنَةً کَفَّارَةً لِمَا قُلْتَ کَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ الْفُصَحَاءَ الْأُدَبَاءَ النُّطَقَاءَ وَ وَقَعْتَ فِی بَحْرِ عُلُومِهِمْ لَغَرِقْتَ يَا شَقِیُّ قَالَ الْوَيْلُ لِأُمِّکَ قَالَ بَلْ طُوبَی لَهَا وَلَدَتْ مُؤْمِناً يَغْمِزُ مُنَافِقاً مِثْلَکَ قَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِیُّ هَلْ لَکَ فِیَّ جَائِزَةٌ قَالَ أَرَی اسْتِنْقَاصَ رُوحِکَ فَکَيْفَ لَا أَرَی اسْتِنْقَاصَ مَالِکَ (1) فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ أَ زِيدُکَ يَا أَعْرَابِیُّ قَالَ أَسْدِ يَداً سُدْ أَيَداً (2) فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ أُخْرَی فَقَالَ ثَلِّثْهَا فَإِنَّ اللَّهَ فَرْدٌ ثُمَّ ثَلَّثَهَا فَقَالَ الْآنَ مَا تَقُولُ فَقَالَ أَحْمَدُ اللَّهَ وَ أَذُمُّکَ قَالَ وَ لِمَ وَيْلَکَ قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَکُنْ لَکَ وَ لِأَبِيکَ مِيرَاثاً إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَعْطَيْتَنِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَی کَاتِبِهِ فَقَالَ اکْتُبْ لِلْأَعْرَابِیِّ جَوَاباً فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ فَکَتَبَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِیُّ فَلَأُوَجِّهَنَّ إِلَيْکَ بِأَرْبَعِينَ حَمْلًا مِنْ خَرْدَلٍ مَعَ کُلِّ خَرْدَلَةٍ أَلْفُ مُقَاتِلٍ يَشْرَبُونَ الدِّجْلَةَ وَ يَسْقَوْنَ الْفُرَاتَ فَلَمَّا نَظَرَ الطِّرِمَّاحُ إِلَی مَا کَتَبَ بِهِ الْکَاتِبُ أَقْبَلَ عَلَی مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ سَوْءَةً لَکَ يَا مُعَاوِيَةُ فَلَا أَدْرِی أَيُّکُمَا أَقَلُّ حَيَاءً أَنْتَ أَمْ کَاتِبُکَ وَيْلَکَ لَوْ جَمَعْتَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ أَهْلَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ کَانُوا لَا يَقُولُونَ بِمَا قُلْتَ قَالَ مَا کَتَبَهُ عَنْ أَمْرِی قَالَ

1- فی غيره من نسخ الحديث «اريد استقباض روحک من جسدک فکيف باستقباض مالک».
2- کذا و فی البحار أی اعط نعمه تکون أبدا سيدا للقوم. و فی بعض النسخ [سديدا سديدا].

إِنْ لَمْ يَكُنْ كَتَبَهُ عَنْ أَمْرِکَ فَقَدِ اسْتَضْعَفَکَ فِی سُلْطَانِکَ وَ إِنْ کَانَ کَتَبَهُ بِأَمْرِکَ فَقَدِ اسْتَحْیَیْتَ لَکَ مِنَ الْکَذِبِ أَ مِنْ أَیِّهِمَا تَعْتَذِرُ وَ مِنْ أَیِّهِمَا تَعْتَبِرُ أَمَا إِنَّ لِعَلِیٍّ ص دِیکاً أَشْتَرَ جَیِّدَ الْعُنْصُرِ (1) یَلْتَقِطُ الْخَرْدَلَ لِجَیْشِهِ وَ جُیُوشِهِ فَیَجْمَعُهُ فِی حَوْصَلَتِهِ قَالَ وَ مَنْ ذَلِکَ یَا أَعْرَابِیُّ قَالَ ذَلِکَ مَالِکُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ ثُمَّ أَخَذَ الْکِتَابَ وَ الْجَائِزَهَ وَ انْطَلَقَ بِهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص فَأَقْبَلَ مُعَاوِیَهُ عَلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ نَرَی لَوْ وَجَّهْتُکُمْ بِأَجْمَعِکُمْ فِی کُلِّ مَا وَجَّهَ بِهِ صَاحِبُهُ مَا کُنْتُمْ تُؤَدُّونَ عَنِّی عُشْرَ عَشِیرِ مَا أَدَّی هَذَا عَنْ صَاحِبِهِ کَمَلَ الْخَبَرُ (2)

ما قرأه أبو عبد الله ع بعد قراءه القرآن

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَیْتَ لِی مِنْ کِتَابِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِیِّکَ الصَّادِقِ فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ أَحَلَّ حَلَالَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ وَ آمَنَ بِمُحْکَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ اجْعَلْهُ لِی أُنْساً فِی قَبْرِی وَ أُنْساً فِی حَشْرِی وَ أُنْساً فِی نَشْرِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تُرَقِّیهِ بِکُلِّ آیَهٍ قَرَأْتُهَا لِی دَرَجَهً فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا کِتَابُکَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِکَ عَلَی رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ کَلَامُکَ النَّاطِقُ عَلَی لِسَانِ رَسُولِکَ فِیهِ حُکْمُکَ وَ شَرَائِعُ دِینِکَ أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِیِّکَ وَ جَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْکَ إِلَی خَلْقِکَ وَ حَبْلًا مُتَّصِلًا فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی نَشَرْتُ عَهْدَکَ وَ کِتَابَکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ عِبَادَهً وَ قِرَاءَتِی فِیهِ فِکْراً وَ فِکْرِی اعْتِبَاراً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَیَانِ مَوَاعِظِکَ فِیهِ وَ اجْتَنَبَ مَعَاصِیَکَ وَ لَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِی کِتَابَکَ عَلَی قَلْبِی وَ لَا عَلَی سَمْعِی وَ لَا تَجْعَلْ عَلَی بَصَرِی غِشَاوَهً وَ لَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِی قِرَاءَهً لَا تَدَبُّرَ فِیهَا بَلِ اجْعَلْنِی أَتَدَبَّرُ آیَاتِهِ وَ أُحْکَامَهُ آخِذاً بِشَرَائِعِ دِینِکَ وَ لَا تَجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ غَفْلَهً وَ لَا قِرَاءَتِی مِنْهُ هَذَراً إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ

1- فی بعض النسخ [جیدا أخضر].
2- نقله المجلسیّ من الکتاب فی المجلد الثامن ص 587 من البحار.

رُوِیَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ کَانَ إِذَا أَخَذَ الْمُصْحَفَ وَ نَشَرَهُ قَالَ هَذَا-

کمل الخبر

(1)

ثمانیه لا یقبل الله صلاتهم

ثَمَانِیَهٌ لَا یَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاتَهُمْ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَ الْإِمَامُ الَّذِی یُصَلِّی بِالْقَوْمِ وَ هُمْ لَهُ کَارِهُونَ وَ السَّکْرَانُ وَ مَانِعُ الزَّکَاهِ وَ تَارِکُ الْوُضُوءِ وَ الزِّبِّینُ وَ الْمَرْأَهُ تَبِیتُ وَ زَوْجُهَا عَلَیْهَا سَاخِطٌ وَ الْحُرَّهُ تُصَلِّی بِغَیْرِ قِنَاعٍ (2)

رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ الْمُسْتَتِرُ بِالْحَسَنَهِ لَهُ سَبْعُونَ ضِعْفاً وَ الْمُذِیعُ لَهُ وَاحِدٌ وَ الْمُسْتَتِرُ بِالسَّیِّئَهِ مَغْفُورٌ لَهَا وَ الْمُذِیعُ لَهَا مَخْذُولٌ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ کَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ إِذَا کَانَ الرَّجُلُ فِی جَوْفِ اللَّیْلِ فِی صَلَاتِهِ یُقِرُّ لِلَّهِ بِذُنُوبِهِ وَ یَسْأَلُهُ التَّوْبَهَ وَ فِی ضَمِیرِهِ أَنْ لَا یَرْجِعَ إِلَیْهِ فَاللَّهُ یَغْفِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

قَالَ رَفَعَ رَجُلٌ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع کِتَاباً فِیهِ سِعَایَهٌ فَنَظَرَ إِلَیْهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ قَالَ ع یَا هَذَا إِنْ کُنْتَ صَادِقاً مَقَتْنَاکَ وَ إِنْ کُنْتَ کَاذِباً عَاقَبْنَاکَ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ الْقَیْلَهَ أَقَلْنَاکَ (3) قَالَ بَلْ تُقِیلُنِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ (4) اصْبِرُوا عَلَی مَصَائِبِکُمْ وَ صَابِرُوا عَلَی دِینِکُمْ وَ رَابِطُوا لِإِمَامِکُمْ

خلق الإنسان

قَالَ الْعَالِمُ ع خَلَقَ اللَّهُ عَالَمَیْنِ مُتَّصِلَیْنِ فَعَالَمٌ عِلْوِیٌّ وَ عَالَمٌ سِفْلِیٌّ وَ رَکَّبَ الْعَالَمَیْنِ جَمِیعاً فِی ابْنِ آدَمَ وَ خَلَقَهُ کُرَوِیّاً مُدَوَّراً فَخَلَقَ اللَّهُ رَأْسَ ابْنِ آدَمَ کَقُبَّهِ الْفَلَکِ وَ شَعْرَهُ کَعَدَدِ

1- نقله المجلسیّ فی المجلد التاسع عشر من البحار ص 52 عن مصباح الأنوار و قال بعد نقله:

2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- في الخصال أبواب الثمانيه بتقديم و تأخير و ادنى اختلاف بهذا السند حدّثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرىّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد بإسناده رفعه إلى أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ثمانيه لا يقبل لهم صلاه و ساق الى أن قال: قالوا:
3- الاقاله: فسخ البيع، و أقلنى عثرتى أى تجاوز عن سيئتى.
4- آل عمران: 200

النُّجُومِ وَ عَيْنَيْهِ كَالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنْخِرَيْهِ كَالشِّمَالِ وَ الْجُنُوبِ وَ أُذُنَيْهِ كَالْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ جَعَلَ لَمْحَهُ كَالْبَرْقِ وَ كَلَامَهُ كَالرَّعْدِ وَ مَشْيَهُ كَسَيْرِ الْكَوَاكِبِ وَ قُعُودَهُ كَشَرَفِهَا وَ غَفْوَهُ كَهُبُوطِهَا (1) وَ مَوْتَهُ كَاحْتِرَاقِهَا وَ خَلَقَ فِی ظَهْرِهِ أَرْبَعاً وَ عِشْرِینَ فِقْرَةً کَعَدَدِ سَاعَاتِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَلَقَ لَهُ ثَلَاثِینَ مِعًی کَعَدَدِ الْهِلَالِ ثَلَاثِینَ یَوْماً وَ خَلَقَ لَهُ اثْنَیْ عَشَرَ عُضْواً وَ هُوَ مِقْدَارُ مَا تُقِیمُ الْجَنِینُ فِی بَطْنِ أُمِّهِ (2) وَ عَجَنَهُ مِنْ مِیَاهٍ أَرْبَعَهٍ خَلَقَ الْمَالِحَ فِی عَیْنَیْهِ فَهُمَا لَا یَذُوبَانِ فِی الْحَرِّ وَ لَا یخمدان [یَجْمُدَانِ] فِی الْبَرْدِ وَ خَلَقَ الْمُرَّ فِی أُذُنَیْهِ لِکَیْلَا تَقْرَبَهَا الْهَوَامُّ وَ خَلَقَ الْمَنِیَّ فِی ظَهْرِهِ لِکَیْلَا یَعْتَرِیَهُ الْفَسَادُ وَ خَلَقَ الْعَذْبَ فِی لِسَانِهِ فَشَهِدَ آدَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (3) وَ خَلَقَهُ بِنَفْسٍ وَ جَسَدٍ وَ رُوحٍ فَرُوحُهُ الَّتِی لَا تُفَارِقُهُ إِلَّا بِفِرَاقِ الدُّنْیَا وَ بِنَفْسِهِ الَّتِی یَرَی بِهَا الْأَحْلَامَ وَ الْمَقَامَاتِ وَ جِسْمُهُ هُوَ الَّذِی یَبْلَی وَ یَرْجِعُ إِلَی التُّرَابِ-

کَمَلَ الْحَدِیثُ (4)

یُرْوَی عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُ هَاشِمِیٌّ لِأَنَّهُ هَشَمَ الضَّلَالَ وَ الْکُفْرَ وَ النِّفَاقَ وَ الْمُؤْمِنُ قُرَشِیٌّ لِأَنَّهُ أَقَرَّ لِلشَّیْ ءِ وَ نَحْنُ الشَّیْ ءُ وَ أَنْکَرَ اللَّاشَیْ ءَ الدَّلَامَ وَ أَتْبَاعَهُ وَ الْمُؤْمِنُ نَبَطِیٌّ لِأَنَّهُ اسْتَنْبَطَ الْأَشْیَاءَ فَعَرَفَ الْخَبِیثَ مِنَ الطَّیِّبِ وَ الْمُؤْمِنُ عَرَبِیٌّ لِأَنَّهُ أَعْرَبَ عَنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ الْمُؤْمِنُ أَعْجَمِیٌّ لِأَنَّهُ أُعْجِمَ عَنِ الدَّلَامِ فَلَمْ یَذْکُرْهُ بِخَیْرٍ وَ الْمُؤْمِنُ فَارِسِیٌّ لِأَنَّهُ یَفْرِسُ فِی الْإِیمَانِ لَوْ کَانَ الْإِیمَانُ مَنُوطاً بِالثُّرَیَّا لَتَنَاوَلَهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ یَعْنِی بِهِ الْمُتَفَرِّسَ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَفْضَلَهَا وَ اعْتَصَمَ بِأَشْرَفِهَا وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا فِرَاسَهَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ یَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ (5)

1- غفوه أی نومه، و الغفوه: النومه الخفیفه.
2- اکثر الحمل علی الأشهر اثنی عشر شهرا کما ذکره المجلسیّ- رحمه اللّه-. و روی الکلینی فی باب النوادر من کتاب العقیقه الحدیث الثالث عن أبی جعفر علیه السلام سئل عن غایه الحمل بالولد فی بطن أمه و کم هو؟ فان الناس یقولون: ربما بقی فی بطنها سنین، فقال: کذبوا أقصی حدّ الحمل تسعه أشهر لا یزید لحظه و لو زاد ساعه لقتل أمه قبل ان یخرج.
3- فی بعض النسخ [و خلق العذب فی لسانه لیجد طعم الطعام و الشراب]. و هکذا فی البحار.
4- نقله فی البحار ج 14 ص 461.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی الجزء الأول من المجلد الخامس عشر من البحار ص 17 و ذکر فی توضیحه المراد بالشی ء الحق الثابت و باللاشی ء الباطل المضمحل و یمکن أن یکون بمعنی المشی ای ما یصلح أن تتعلق به المشیه و الحق کذلک و «الدلام» للاشی ء و یکنی به غالبا عن المنافق.

[فضائل على ع من كتاب ابن دأب]

(من كتاب ابن دأب فى فضل أمير المؤمنين ع فيه سبعون منقبه له ليس لأحد فيها نصيب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ رَوَى لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ الْفَزَارِيُّ الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الطَّحَّانُ وَ هُوَ الوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ دَأْبٍ (1) قَالَ لَقِيتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ إِنْ يَبْعَثُ اللَّهُ فِينَا نَبِيّاً يَكُونُ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ سَبْعُونَ خَصْلَةً مِنْ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَنَظَرُوا وَ فَتَّشُوا هَلْ يَجْتَمِعُ عَشْرُ خِصَالٍ فِي وَاحِدٍ فَضْلًا عَنْ سَبْعِينَ فَلَمْ يَجِدُوا خِصَالًا مُجْتَمِعَةً لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ وَجَدُوا عَشْرَ خِصَالٍ مُجْتَمِعَهٍ فِي الدُّنْيَا وَ لَيْسَ فِي الدِّينِ مِنْهَا شَيْ ءٌ وَ وَجَدُوا زُهَيْرَ بْنَ جُنَابٍ الْكَلْبِيَّ وَ وَجَدُوهُ شَاعِراً طَبِيباً فَارِساً مُنَجِّماً شَرِيفاً أَيِّداً كَاهِناً قَائِفاً عَائِفاً زَاجِراً (2) وَ ذَكَرُوا أَنَّهُ عَاشَ ثَلَاثَمِائَهِ سِنِينَ وَ أَبْلَى أَرْبَعَهَ لَحْمٍ.

1- قال المحدث القمّيّ- رحمه اللّه- فى الكنى و الألقاب، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن دأب- كفلس- كان من أهل الحجاز من كنانه معاصرا لموسى الهادى العباسىّ و كان أكثر أهل عصره أدبا و علما و معرفه بأخبار الناس و أيامهم و كان موسى الهادى يدعو له متكئا و لم يكن غيره يطمع منه فى ذلک و كان يقول له: يا عيسى ما استطلت بک يوما و لا ليله و لا غبت عنى الا ظننت أنى لا أرى غيرک، ذكر المسعودىّ فى مروج الذهب بعض أخباره مع الهادى ثمّ قال: و لابن دأب مع الهادى أخبار حسان يطول ذكرها و يتسع علينا شرحها و لا يتأتى لنا ايراد ذلک فى هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على انفسنا الاختصار و الايجاز انتهى قلت: و يظهر من روايه نقلها صاحب الاختصاص عنه فى الخصال الشريفه التى جمعت فى أمير المؤمنين عليه السلام و لم تجتمع فى أحد غيره تشيعه و الروايه طويله أوردها العلّامه المجلسىّ فى البحار ج 9 ص 450 لا يحتمل المقام ذكرها. قال ابن قتيبه و لابن دأب عقب بالبصره و أخوه يحيى بن يزيد و كان أبوهما يزيد أيضا عالما بأخبار العرب و اشعارها و كان شاعرا أيضا و أغلب على آل دأب الاخبار. انتهى.

2- الايد- ككيس-: القوى. و القائف: الذى يعرف النسب بفراسته و نظره الى أعضاء المولود. و العائف: المتكهن بالطير أو غيرها.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ ثُمَّ نَظَرُوا وَ فَتَّشُوا فِی الْعَرَبِ وَ کَانَ النَّاظِرُ فِی ذَلِکَ أَهْلَ النَّظَرِ فَلَمْ یَجْتَمِعْ فِی أَحَدٍ خِصَالٌ مَجْمُوعَهٌ لِلدِّینِ وَ الدُّنْیَا بِالاصْطِرَارِ عَلَی مَا أَحَبُّوا وَ کَرِهُوا إِلَّا فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَحَسَدُوهُ عَلَیْهَا حَسَداً أَنْغَلَ الْقُلُوبَ (1) وَ أَحْبَطَ الْأَعْمَالَ وَ کَانَ أَحَقَّ النَّاسِ وَ أَوْلَاهُمْ بِذَلِکَ إِذْ هَدَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ بُیُوتَ الْمُشْرِکِینَ وَ نَصَرَ بِهِ الرَّسُولَ ص وَ اعْتَزَّ بِهِ الدِّینُ فِی قَتْلِهِ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ فِی مَغَازِی النَّبِیِّ ص.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَقُلْنَا لَهُمْ وَ مَا هَذِهِ الْخِصَالُ قَالُوا الْمُوَاسَاهُ لِلرَّسُولِ ص وَ بَذْلُ نَفْسِهِ دُونَهُ وَ الْحَفِیظَهُ وَ دَفْعُ الضَّیْمِ عَنْهُ وَ التَّصْدِیقُ لِلرَّسُولِ ص بِالْوَعْدِ وَ الزُّهْدُ وَ تَرْکُ الْأَمَلِ وَ الْحَیَاءُ وَ الْکَرَمُ وَ الْبَلَاغَهُ فِی الْخَطْبِ وَ الرِّئَاسَهُ وَ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الْقَضَاءُ بِالْفَصْلِ وَ الشَّجَاعَهُ وَ تَرْکُ الْفَرَحِ عِنْدَ الظَّفَرِ وَ تَرْکُ إِظْهَارِ الْمَرَحِ وَ تَرْکُ الْخَدِیعَهِ وَ الْمَکْرِ وَ الْغَدْرِ وَ تَرْکُ الْمُثْلَهِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَیْهَا وَ الرَّغْبَهُ الْخَالِصَهُ إِلَی اللَّهِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَی حُبِّهِ وَ هَوَانُ مَا ظَفِرَ بِهِ مِنَ الدُّنْیَا عَلَیْهِ وَ تَرْکُهُ أَنْ یُفَضِّلَ نَفْسَهُ وَ وُلْدَهُ عَلَی أَحَدٍ مِنْ رَعِیَّتِهِ وَ طَعَامُهُ أَدْنَی مَا تَأْکُلُ الرَّعِیَّهُ وَ لِبَاسُهُ أَدْنَی مَا یَلْبَسُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ قَسْمُهُ بِالسَّوِیَّهِ وَ عَدْلُهُ فِی الرَّعِیَّهِ وَ الصَّرَامَهُ فِی حَرْبِهِ (2) وَ قَدْ خَذَلَهُ النَّاسُ وَ کَانَ فِی خَذْلِ النَّاسِ وَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ بِمَنْزِلَهِ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَیْهِ طَاعَهً لِلَّهِ وَ انْتِهَاءً إِلَی أَمْرِهِ وَ الْحِفْظُ وَ هُوَ الَّذِی تُسَمِّیهِ الْعَرَبُ الْعَقْلَ حَتَّی سُمِّیَ أُذُناً وَاعِیَهً وَ السَّمَاحَهُ وَ بَثُّ الْحِکْمَهِ وَ اسْتِخْرَاجُ الْکَلِمَهِ وَ الْإِبْلَاغُ فِی الْمَوْعِظَهِ وَ حَاجَهُ النَّاسِ إِلَیْهِ إِذَا حَضَرَ حَتَّی لَا یُؤْخَذَ إِلَّا بِقَوْلِهِ وَ انْغِلَاقُ کُلِّ مَا فِی الْأَرْضِ (3) عَلَی النَّاسِ حَتَّی یَسْتَخْرِجَهُ وَ الدَّفْعُ عَنِ الْمَظْلُومِ وَ إِغَاثَهُ الْمَلْهُوفِ وَ الْمُرُوءَهُ وَ عِفَّهُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ إِصْلَاحُ الْمَالِ بِیَدِهِ لِیَسْتَغْنِیَ بِهِ عَنْ مَالِ غَیْرِهِ وَ تَرْکُ الْوَهْنِ وَ الِاسْتِکَانَهِ وَ تَرْکُ الشِّکَایَهِ فِی مَوْضِعِ أَلَمِ الْجِرَاحَهِ وَ کِتْمَانُ مَا وَجَدَ فِی جَسَدِهِ مِنَ الْجِرَاحَاتِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَی قَدَمِهِ وَ کَانَتْ أَلْفَ جِرَاحَهٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ إِقَامَهُ الْحُدُودِ وَ لَوْ عَلَی نَفْسِهِ وَ تَرْکُ الْکِتْمَانِ فِیمَا لِلَّهِ فِیهِ الرِّضَا عَلَی وُلْدِهِ وَ إِقْرَارُ النَّاسِ بِمَا

1- انغل القلوب أی أفسدها.
2- الصرامه- بفتح الصاد- و رجل صرامه أی مستبد برأیه، ماض فی أموره.
3- فی بعض النسخ [و انفلاق ما فی الأرض].

نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كَلِمَةً قَطُّ وَ لَمْ تَرْتَعِدْ فَرَائِصُهُ فِي مَوْضِعٍ بَعَثَهُ فِيهِ قَطُّ وَ شَهَادَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَيَّامِهِ أَنَّهُ وَفَّرَ فَيْئَهُمْ وَ ظَلَفَ نَفْسَهُ عَنْ دُنْيَاهُمْ (1) وَ لَمْ يَرْتَشِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَ زَكَاءُ الْقَلْبِ وَ قُوَّةُ الصَّدْرِ عِنْدَ مَا حَكَّمَتِ الْخَوَارِجُ عَلَيْهِ وَ هَرَبَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَ بَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَحْدَهُ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسُ أَنَّ الطَّيْرَ بَكَتْ عَلَيْهِ وَ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حِجَارَةَ أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلِبَتْ عِنْدَ قَتْلِهِ فَوُجِدَ تَحْتَهَا دَمٌ عَبِيطٌ وَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ حَتَّى تَكَلَّمَتْ بِهِ الرُّهْبَانُ وَ قَالُوا فِيهِ وَ دُعَاؤُهُ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ كُلِّ فِئَةٍ تُضِلُّ مِائَةً أَوْ تَهْدِي مِائَةً وَ مَا رَوَى النَّاسُ مِنْ عَجَائِبِهِ فِي إِخْبَارِهِ عَنِ الْخَوَارِجِ وَ قَتْلِهِمْ وَ تَرْكُهُ مَعَ هَذَا أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ اسْتِطَالَةٌ أَوْ صَلَفٌ (2) بَلْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ غُلِبَ الْبُكَاءُ عَلَيْهِ وَ الِاسْتِكَانَةُ لِلَّهِ حَتَّى يَقُولَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا هَذَا الْبُكَاءُ يَا عَلِيُّ فَيَقُولَ أَبْكِي لِرِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَنِّي قَالَ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ عَنْكَ رَاضُونَ وَ ذَهَابُ الْبَرْدِ عَنْهُ فِي أَيَّامِ الْبَرْدِ وَ ذَهَابُ الْحَرِّ عَنْهُ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ فَكَانَ لَا يَجِدُ حَرّاً وَ لَا بَرْداً وَ التَّأْيِيدُ بِضَرْبِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْجَمَالُ قَالَ أَشْرَفَ يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَيَّ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ مُبَايَنَتُهُ لِلنَّاسِ فِي إِحْكَامِ خَلْقِهِ قَالَ وَ كَانَ لَهُ سَنَامٌ كَسَنَامِ الثَّوْرِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَ إِنَّ سَاعِدَيْهِ لَا يَسْتَبِينَانِ مِنْ عَضُدَيْهِ مِنْ إِدْمَاجِهِمَا مِنْ إِحْكَامِ الْخَلْقِ لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ أَحَداً قَطُّ إِلَّا حَبَسَ نَفَسَهُ فَإِنْ زَادَ قَلِيلًا قَتَلَهُ.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَقُلْنَا أَيُّ شَيْ ءٍ مَعْنَى أَوَّلِ خِصَالِهِ الْمُوَاسَاهِ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَهُ إِنَّ قُرَيْشاً قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِي فَنَمْ عَلَى فِرَاشِي فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ وَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص لِوَجْهِهِ وَ أَصْبَحَ عَلِيٌّ وَ قُرَيْشٌ يَحْرُسُهُ فَأَخَذُوهُ فَقَالُوا أَنْتَ الَّذِي غَدَرْتَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ فَقَطَعُوا لَهُ قُضْبَانَ الشَّجَرِ فَضُرِبَ حَتَّى كَادُوا يَأْتُونَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ فِي الْغَارِ

1- ظلف نفسه عن الشى ء أى كف عنه. و رجل ظلف النفس: مترفع عن الدنايا.

2- الصلف- محركه-: الادعاء ما فوق القدر اعجابا و تكبرا، و مجاوزه قدر الظرف.

أَنِ اکْتَرِ ثَلَاثَهَ أَبَاعِرَ وَاحِداً لِی وَ وَاحِداً لِأَبِی بَکْرٍ وَ وَاحِداً لِلدَّلِیلِ وَ احْمِلْ أَنْتَ بَنَاتِی إِلَی أَنْ تَلْحَقَ بِی فَفَعَلَ.

قَالَ فَمَا الْحَفِیظَهُ وَ الْکَرَمُ قَالُوا مَشَی عَلَی رِجْلَیْهِ وَ حَمَلَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَی الظَّهْرِ وَ کَمَنَ النَّهَارَ وَ سَارَ بِهِنَّ اللَّیْلَ مَاشِیاً عَلَی رِجْلَیْهِ فَقَدِمَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ تَعَلَّقَتْ قَدَمَاهُ دَماً وَ مِدَّهً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ تَدْرِی مَا نَزَلَ فِیکَ فَأَعْلَمَهُ بِمَا لَا عِوَضَ لَهُ لَوْ بَقِیَ فِی الدُّنْیَا مَا کَانَتِ الدُّنْیَا بَاقِیَهً قَالَ یَا عَلِیُّ نَزَلَ فِیکَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّی لا أُضِیعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْکُمْ مِنْ ذَکَرٍ أَوْ أُنْثی (1) فَالذَّکَرُ أَنْتَ وَ الْإِنَاثُ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ص یَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَالَّذِینَ هاجَرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیارِهِمْ وَ أُوذُوا فِی سَبِیلِی وَ قاتَلُوا وَ قُتِلُوا لَأُکَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ (2).

قَالَ فَمَا دَفْعُ الضَّیْمِ قَالُوا حَیْثُ حُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی الشِّعْبِ حَتَّی أَنْفَقَ أَبُو طَالِبٍ مَالَهُ وَ مَنَعَهُ فِی بِضْعَ عَشْرَهَ قَبِیلَهً مِنْ قُرَیْشٍ وَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِی ذَلِکَ لِعَلِیٍّ ع (3) وَ هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی أُمُورِهِ وَ خِدْمَتِهِ وَ مُؤَازَرَتِهِ وَ مُحَامَاتِهِ.

قَالَ فَمَا التَّصْدِیقُ بِالْوَعْدِ قَالُوا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَخْبَرَهُ بِالثَّوَابِ وَ الذُّخْرِ وَ جَزِیلِ الْمَآبِ لِمَنْ جَاهَدَ مُحْسِناً بِمَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ نِیَّتِهِ فَلَمْ یَتَعَجَّلْ شَیْئاً مِنْ ثَوَابِ الدُّنْیَا عِوَضاً مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَهِ وَ لَمْ یُفَضِّلْ نَفْسَهُ عَلَی أَحَدٍ لِلَّذِی کَانَ عِنْدَهُ وَ تَرَکَ ثَوَابَهُ لِیَأْخُذَهُ مُجْتَمِعاً کَامِلًا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ عَاهَدَ اللَّهَ أَنْ لَا یَنَالَ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا بِقَدْرِ الْبُلْغَهِ وَ لَا یَفْضُلَ لَهُ شَیْ ءٌ مِمَّا أُتْعِبَ فِیهِ بَدَنَهُ وَ رَشَحَ فِیهِ جَبِینُهُ إِلَّا قَدَّمَهُ قَبْلَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِکُمْ مِنْ خَیْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ (4).

قَالَ فَقِیلَ لَهُمْ فَمَا الزُّهْدُ فِی الدُّنْیَا قَالُوا لُبْسُ الْکَرَابِیسِ وَ قَطْعُ مَا جَاوَزَ مِنْ أَنَامِلِهِ وَ قِصَرُ طُولِ کُمِّهِ وَ ضَیْقُ أَسْفَلِهِ کَانَ طُولُ الْکُمِّ ثَلَاثَهَ أَشْبَارٍ وَ أَسْفَلُهُ اثْنَیْ عَشَرَ شِبْراً وَ طُولُ الْبَدَنِ سِتَّهَ أَشْبَارٍ (5)

1- آل عمران: 194.
2- آل عمران: 195.
3- کذا. یعنی قال لعلی علیه السلام ما قال و اوصاه به (ص).

4- البقره: 110.
5- كذا. و فى الكافى عن زراره قال: رأيت قميص علىّ عليه السلام الذى قتل فيه عند ابى جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثنى عشر شبرا و بدنه ثلاثه اشبار.

قَالَ قُلْنَا فَمَا تَرْكُ الْأَمَلِ قَالُوا قِيلَ لَهُ هَذَا قَدْ قَطَعْتَ مَا خَلْفَ أَنَامِلِکَ فَمَا لَکَ لَا تَلُفُّ كُمَّکَ قَالَ الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِکَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ بَنُو هَاشِمٍ قَاطِبَةً وَ سَأَلُوهُ وَ طَلَبُوا إِلَيْهِ لَمَّا وَهَبَ لَهُمْ لِبَاسَهُ وَ لَبِسَ لِبَاسَ النَّاسِ وَ انْتَقَلَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِکَ فَكَانَ جَوَابُهُ لَهُمُ الْبُكَاءَ وَ الشَّهِيقَ (1) وَ قَالَ بِأَبِی وَ أُمِّی مَنْ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى لَقِیَ اللَّهَ وَ قَالَ لَهُمْ هَذَا لِبَاسُ هُدًى يَقْنَعُ بِهِ الْفَقِيرُ وَ يُسْتَرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ.

قَالَ فَمَا الْحَيَاءُ قَالُوا لَمْ يَهْجُمْ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ أَرَادَ قَتْلَهُ فَأَبْدَا عَوْرَتَهُ إِلَّا انْكَفَأَ عَنْهُ حَيَاءً مِنْهُ.

قَالَ فَمَا الْكَرَمُ قَالُوا قَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَ كَانَ نَازِلًا عَلَيْهِ فِی الْعُزَّابِ فِی أَوَّلِ الْهِجْرَةِ مَا مَنَعَکَ أَنْ تَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ابْنَتَهُ فَقَالَ ع أَنَا أَجْتَرِی أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ أَمَةٌ لَهُ مَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ فَحَكَى سَعْدٌ مَقَالَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قُلْ لَهُ يَفْعَلْ فَإِنِّی سَأَفْعَلُ قَالَ فَبَكَى حَيْثُ قَالَ لَهُ سَعْدٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ سَعِدْتُ إِذاً أَنْ جَمَعَ اللَّهُ لِی صِهْرَهُ مَعَ قَرَابَتِهِ فَالَّذِی يُعْرَفُ مِنَ الْكَرَمِ هُوَ الْوَضْعُ لِنَفْسِهِ وَ تَرْكُ الشَّرَفِ عَلَى غَيْرِهِ وَ شَرَفُ أَبِی طَالِبٍ مَا قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ وَ هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ أَبُوهُ أَبُو طَالِبِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ الَّتِی خَاطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِی لَحْدِهَا وَ كَفَّنَهَا فِی قَمِيصِهِ وَ لَفَّهَا فِی رِدَائِهِ وَ ضَمِنَ لَهَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَبْلَى أَكْفَانُهَا وَ أَنْ لَا تُبْدَى لَهَا عَوْرَةٌ وَ لَا يُسَلَّطَ عَلَيْهَا مَلَكَیِ الْقَبْرِ وَ أَثْنَى عَلَيْهَا عِنْدَ مَوْتِهَا وَ ذَكَرَ حُسْنَ صَنِيعِهَا بِهِ وَ تَرْبِيَتِهَا لَهُ وَ هُوَ عِنْدَ عَمِّهِ أَبِی طَالِبٍ وَ قَالَ مَا نَفَعَنِی نَفْعَهَا أَحَدٌ.

ثُمَّ الْبَلَاغَةُ مَالَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَيْثُ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَقَالُوا مَا سَمِعْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَداً قَطُّ أَبْلَغَ مِنْکَ وَ لَا أَفْصَحَ فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ وَ مَا يَمْنَعُنِی وَ أَنَا مَوْلِدٌ مَكِّیٌّ وَ لَمْ يَزِدْهُمْ عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

ثُمَّ الْخَطْبُ فَهَلْ سَمِعَ السَّامِعُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ بِمِثْلِ خُطَبِهِ وَ كَلَامِهِ وَ زَعَمَ أَهْلُ الدَّوَاوِينِ لَوْ لَا كَلَامُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ خُطَبُهُ وَ بَلَاغَتُهُ فِی مَنْطِقِهِ مَا أَحْسَنَ أَحَدٌ

1- الشهيق: تردد البكاء فی الصدر.

أَنْ يَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ جُنْدٍ وَ لَا إِلَى رَعِيَّهٍ.

ثُمَّ الرِّئَاسَهُ فَجَمِيعُ مَنْ قَاتَلَهُ وَ نَابَذَهُ عَلَى الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَى وَ الضَّلَالَهِ فَقَالُوا نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ وَ لَمْ يَكُنْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ لَا قَدَرُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ أَنْ يَدَعُوا رِئَاسَتَهُ مَعَهُ وَ قَالَ هُوَ أَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ بِالْعَمَلِ بِمَا أَقْرَرْتُمْ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مِنْ فَرْضِ الطَّاعَهِ وَ إِجَابَهِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْإِقْرَارِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّهِ.

ثُمَّ الْحِلْمُ قَالَتْ لَهُ صَفِيَّهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَفٍ الْخُزَاعِيُّ ايَّمَ اللَّهُ نِسَاءَکَ مِنْکَ کَمَا أَيَّمْتَ نِسَاءَنَا وَ أَيْتَمَ اللَّهُ بَنِيکَ مِنْکَ کَمَا أَيْتَمْتَ أَبْنَاءَنَا مِنْ آبَائِهِمْ فَوَثَبَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَقَالَ كُفُّوا عَنِ الْمَرْأَهِ فَكَفُّوا عَنْهَا فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا وَيْلَكُمُ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا سَمِعُوا كَلَامَهُ قَطُّ عَجَباً مِنْ حِلْمِهِ عَنْهَا. (1) ثُمَّ الْعِلْمُ فَكَمْ مِنْ قَوْلٍ قَدْ قَالَهُ عُمَرُ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهَلَکَ عُمَرُ.

ثُمَّ الْمَشُورَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ جَرَى بَيْنَهُمْ حَتَّى يُجِيبَهُمْ بِالْمَخْرَجِ.

ثُمَّ الْقَضَاءُ لَمْ يُقَدَّمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَطُّ فَقَالَ لَهُ غُدْ غَداً أَوْ دَفَعَهُ إِنَّمَا يَفْصِلُ الْقَضَاءَ مَكَانَهُ ثُمَّ لَوْ جَاءَهُ بَعْدُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا بَدَرَ مِنْهُ أَوَّلًا.

ثُمَّ الشَّجَاعَهُ كَانَ مِنْهَا عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ وَ لَمْ يُدْرِكْهُ الْآخَرُونَ مِنَ النَّجْدَهِ وَ الْبَأْسِ وَ مُبَارَكَهِ الْأَخْمَاسِ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ لَمْ يُوَلِّ دُبُراً قَطُّ وَ لَمْ يَبْرُزْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ وَ لَمْ يَكِعَّ عَنْ أَحَدٍ قَطُّ (2) دَعَاهُ إِلَى مُبَارَزَتِهِ وَ لَمْ يَضْرِبْ أَحَداً قَطُّ فِي الطُّولِ إِلَّا قَدَّهُ وَ لَمْ يَضْرِبْهُ فِي الْعَرْضِ إِلَّا قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ وَ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا لِي وَ لِلْخَيْلِ أَنَا لَا أَتْبَعُ أَحَداً وَ لَا أَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ وَ إِذَا ارْتَدَيْتُ سَيْفِي لَمْ أُضَعْهُ إِلَّا لِلَّذِي أَرْتَدِي لَهُ ثُمَّ تَرْكُ الْفَرَحِ وَ تَرْكُ الْمَرَحِ أَتَتِ الْبُشْرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص تَتْرَى بِقَتْلِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَلْوِيَهِ فَلَمْ يَفْرَحْ وَ لَمْ يَخْتَلْ وَ قَدِ اخْتَالَ أَبُو دُجَانَهَ وَ مَشَى بَيْنَ الصَّفَّيْنِ مُخْتَالًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّهَا لَمِشْيَهٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

1- كذا فى النسختين و فيه تصحيف. و أوردنا القضيه بتفصيلها فى آخر الكتاب فليراجع.
2- كعّ يكعّ كعّا: ضعف و جبن.

ثُمَّ لَمَّا صَنَعَ بِخَيْبَرَ مَا صَنَعَ مِنْ قَتْلِ مَرْحَبٍ وَ فِرَارِ مَنْ فَرَّ بِهَاقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ فَإِخْبَارُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ مُعْرِضاً عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ فَرُّوا قَبْلَهُ فَافْتَتَحَهَا وَ قَتَلَ مَرْحَباً وَ حَمَلَ بَابَهَا وَحْدَهُ فَلَمْ يُطِقْهُ دُونَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَنَهَضَ مَسْرُوراً فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ انْكَفَأَ إِلَيْهِ (1) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَلَغَنِي بَلَاؤُكَ فَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ فَبَكَى عَلِيٌّ ع عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمْسِكْ مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ وَ مَا لِي لَا أَبْكِي وَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رَاضٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ عَنْكَ رَاضُونَ وَ قَالَ لَهُ لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الطَّوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ.

ثُمَّ تَرْكُ الْخَدِيعَةِ وَ الْمَكْرِ وَ الْغَدْرِاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ جَمِيعاً فَقَالُوا لَهُ اكْتُبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ خَالَفَكَ بِوَلَايَتِهِ ثُمَّ اعْزِلْهُ (2) فَقَالَ الْمَكْرُ وَ الْخَدِيعَةُ وَ الْغَدْرُ فِي النَّارِ ثُمَّ تَرْكُ الْمُثْلَةِ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع يَا بُنَيَّ اقْتُلْ قَاتِلِي وَ إِيَّاكَ وَ الْمُثْلَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَهَا وَ لَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ ثُمَّ الرَّغْبَةُ بِالْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ بِالصَّدَقَةِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَا عَمِلْتَ فِي لَيْلَتِكَ قَالَ وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَزَلَتْ فِيكَ أَرْبَعَةُ مَعَالِيَ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي كَانَتْ مَعِي أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَ بِدِرْهَمٍ نَهَاراً وَ بِدِرْهَمٍ سِرّاً وَ بِدِرْهَمٍ عَلَانِيَةً قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيكَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ (3) ثُمَّ قَالَ لَهُ فَهَلْ عَمِلْتَ شَيْئاً غَيْرَ هَذَا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضاً مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً قَوْلِهِ

1- انكفأ إلى كذا اى مال إليه.
2- يعنون معاويه بن أبى سفيان.
3- البقره: 273.

وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً (1) قَالَ فَقَالَ الْعَالِمُ أَمَا إِنَّ عَلِيّاً لَمْ يَقُلْ فِی مَوْضِعٍ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَلِمَ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّمَا أَطْعَمَ لِلَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ ثُمَّ هَوَانُ مَا ظَفِرَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْهِ أَنَّهُ جَمَعَ الْأَمْوَالَ ثُمَّ دَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ

هَذَا جَنَایَ وَ خِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ (2) ابْيَضِّی وَ اصْفَرِّی وَ غُرِّی غَيْرِی أَهْلَ الشَّامِ غَداً إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْکَ وَ قَالَ أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّلَمَهِ (3) ثُمَّ تَرْکُ التَّفْضِيلِ لِنَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُخْتُهُ أُمُّ هَانِی بِنْتُ أَبِی طَالِبٍ فَدَفَعَ إِلَيْهَا عِشْرِينَ دِرْهَماً فَسَأَلَتْ أُمُّ هَانِی مَوْلَاتَهَا الْعَجَمِيَّهَ فَقَالَ كَمْ دَفَعَ إِلَيْکِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ عِشْرِينَ دِرْهَماً فَانْصَرَفَ مُسْخِطَهً فَقَالَ لَهَا انْصَرِفِی رَحِمَکِ اللَّهُ مَا وَجَدْنَا فِی كِتَابِ اللَّهِ فَضْلًا لِإِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْحَاقَ وَ بُعِثَ إِلَيْهِ مِنْ خُرَاسَانَ بَنَاتُ كِسْرَى فَقَالَ لَهُنَّ أُزَوِّجُکُنَّ فَقُلْنَ لَهُ لَا حَاجَهَ لَنَا فِی التَّزْوِيجِ فَإِنَّهُ لَا أَكْفَاءَ لَنَا إِلَّا بَنُوکَ فَإِنْ زَوَّجْتَنَا مِنْهُمْ رَضِينَا فَكَرِهَ أَنْ يُؤْثِرَ وُلْدَهُ بِمَا لَا يَعُمُّ بِهِ الْمُسْلِمِينَ وَ بُعِثَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَصْرَهِ مِنْ غَوْصِ الْبَحْرِ بِتُحْفَهٍ لَا يُدْرَى مَا قِيمَتُهَا فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَجَمَّلُ بِهِ وَ يَكُونُ فِی عُنُقِی فَقَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ أَدْخِلْهُ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ لَيْسَ إِلَی ذَلِکَ سَبِيلٌ حَتَّى لَا تَبْقَى امْرَأَهٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَ لَهَا مِثْلُ ذَلِکَ وَ قَامَ خَطِيباً بِالْمَدِينَهِ حِينَ وُلِّیَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اعْلَمُوا وَ اللَّهِ أَنِّی لَا أَرْزَؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ شَيْئاً مَا قَامَ لِی عِذْقٌ بِيَثْرِبَ (4) أَ فَتَرَوْنِّی مَانِعاً نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ مُعْطِيَكُمْ وَ لَأُسَوِّيَنَّ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَ الْأَحْمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ لَتَجْعَلُنِی وَ أَسْوَداً مِنْ سُودَانِ الْمَدِينَهِ وَاحِداً فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ رَحِمَکَ اللَّهُ تَعَالَى أَ مَا كَانَ هَهُنَا مَنْ يَتَكَلَّمُ غَيْرُکَ وَ مَا فَضْلُکَ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِسَابِقَهٍ أَوْ تَقْوَى

1- الدهر: 4 إلى 21.
2- الجنى: ما يجنى من الثمره من جنى يجنى فهو جان، و خيار الشى ء افضله.
3- اليعسوب: الرئيس الكبير، يقال: هو يعسوب قومه اى رئيسهم.
4- رواه ماله- كجعله- رزءا: اصاب منه شيئا. و العذق- بالكسر-: كل غصن له شعب.

ثُمَّ اللِّبَاسُ اسْتَعْدَى زِيَادُ بْنُ شَدَّادٍ الْحَارِثِيُ (1) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَهَبَ أَخِي فِي الْعِبَادَهِ وَ امْتَنَعَ أَنْ يُسَاكِنَنِي فِي دَارِي وَ لَبِسَ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ اللِّبَاسِ (2) قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَزَيَّنْتُ بِزِينَتِكَ وَ لَبِسْتُ لِبَاسَكَ قَالَ لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ إِنَّ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا وَلِيَ أُمُورَهُمْ لَبِسَ لِبَاسَ أَدْنَى فَقِيرِهِمْ لِئَلَّا يَتَبَيَّغَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ فَيَقْتُلَهُ (3) فَلَأَعْلَمَنَّ مَا لَبِسْتَ إِلَّا مِنْ أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِكَ وَ أَمَّا بِنِعْمَهِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فَالْعَمَلُ بِالنِّعْمَهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ بِهَا ثُمَّ الْقَسْمُ بِالسَّوِيَّهِ وَ الْعَدْلُ فِي الرَّعِيَّهِ وَلَّى بَيْتَ مَالِ الْمَدِينَهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيِّهَانِ فَكَتَبَ الْعَرَبِيُّ وَ الْقُرَشِيُّ وَ الْأَنْصَارِيُّ وَ الْعَجَمِيُّ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَجْنَاسِ الْعَجَمِ سَوَاءٌ فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِمَوْلًى لَهُ أَسْوَدَ فَقَالَ كَمْ تُعْطِي هَذَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَمْ أَخَذْتَ أَنْتَ قَالَ ثَلَاثَهَ دَنَانِيرَ وَ كَذَلِكَ أَخَذَ النَّاسُ قَالَ فَأَعْطُوا مَوْلَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ ثَلَاثَهَ دَنَانِيرَ فَلَمَّا عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى عِنْدَ اللَّهِ أَتَى طَلْحَهُ وَ الزُّبَيْرُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيِّهَانِ فَقَالا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى صَاحِبِكَ قَالَ وَ عَلَى صَاحِبِي إِذْنٌ قَدْ أَخَذَ بِيَدِ أَجِيرِهِ وَ أَخَذَ مِكْتَلَهُ وَ مِسْحَاتَهُ وَ ذَهَبَ يَعْمَلُ فِي نَخْلِهِ فِي بِئْرِ الْمَلِكِ وَ كَانَتْ بِئْرُ يَنْبُعَ سُمِّيَتْ بِئْرَ الْمَلِكِ فَاسْتَخْرَجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ غَرَسَ عَلَيْهَا النَّخْلَ فَهَذَا مِنْ عَدْلِهِ فِي الرَّعِيَّهِ وَ قَسْمِهِ بِالسَّوِيَّهِ.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَقُلْنَا فَمَا أَدْنَى طَعَامِ الرَّعِيَّهِ فَقَالَ يُحَدِّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ الْخُبْزَ وَ اللَّحْمَ وَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَ الزَّيْتَ وَ يَخْتِمُ طَعَامَهُ مَخَافَهَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ وَ سَمِعَ

1- استعدى الرجل استعان به و استنصره.
2- كذا.
3- بيّغ و تبيّغ اى هاج، و التبيغ: الهيجان و الغلبه. و روى مثله الكلينى فى المجلد الأول من الكافى ص 411 و فيه مكان «عبيد اللّه بن شداد» ربيع بن زياد و مكان «زياد بن شداد الحارثى» عاصم بن زياد الحارثى و مثله فى النهج قبل كلامه عليه السلام فى أحاديث البدع و اختلاف الخبر و قال ابن أبى الحديد: ان الذى رويته عن الشيوخ و رأيته بخط أحمد بن عبد اللّه الخشاب ان الربيع بن زياد الحارثى اصابه نشابه فى جبينه- إلى أن قال:- قال الربيع يا أمير المؤمنين: الا اشكو إليك عاصم بن زياد اخى؟ قال: لبس العباء و ترك الملاءه و غم اهله إلخ راجع ج 3 ص 19 من طبع بيروت.

مِقْلًى فِی بَیْتِهِ فَنَهَضَ وَ هُوَ یَقُولُ فِی ذِمَّهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ مِقْلَی الْکَرَاکِرِ قَالَ فَفَزِعَ عِیَالُهُ وَ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّهَا امْرَأَتُکَ فُلَانَهُ نَحَرَتْ جَزُوراً فِی حَیِّهَا فَأَخَذَ لَهَا نَصِیبٌ مِنْهَا فَأَهْدَی أَهْلَهَا إِلَیْهَا قَالَ فَکُلُوا هَنِیئاً مَرِیئاً قَالَ فَیُقَالُ إِنَّهُ لَمْ یَشْتَکِ أَلَماً إِلَّا شَکْوَی الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا خَافَ أَنْ یَکُونَ هَدِیَّهً مِنْ بَعْضِ الرَّعِیَّهِ وَ قَبُولُ الْهَدِیَّهِ لِوَالِی الْمُسْلِمِینَ خِیَانَهٌ لِلْمُسْلِمِینَ قَالَ قِیلَ فَالصَّرَامَهُ قَالَ انْصَرَفَ مِنْ حَرْبِهِ فَعَسْکَرَ فِی النَّخَیْلَهِ وَ انْصَرَفَ النَّاسُ إِلَی مَنَازِلِهِمْ وَ اسْتَأْذَنُوهُ فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَلَّتْ سُیُوفُنَا وَ نَصَلَتْ أَسِنَّهُ رِمَاحِنَا (1) فَأْذَنْ لَنَا نَنْصَرِفْ فَنُعِیدَ بِأَحْسَنَ مِنْ عُدَّتِنَا وَ أَقَامَ هُوَ بِالنُّخَیْلَهِ وَ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْحَرْبِ الْأَرِقُ (2) الَّذِی لَا یَتَوَجَّدُ مِنْ سَهَرِ لَیْلِهِ وَ ظَمَإِ نَهَارِهِ وَ لَا فَقْدِ نِسَائِهِ وَ أَوْلَادِهِ فَلَا الَّذِی انْصَرَفَ فَعَادَ فَرَجَعَ إِلَیْهِ وَ لَا الَّذِی أَقَامَ فَثَبَتَ مَعَهُ فِی عَسْکَرِهِ أَقَامَ فَلَمَّا رَأَی ذَلِکَ دَخَلَ الْکُوفَهَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لِلَّهِ أَنْتُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا أُسْدُ الشَّرَی (3) فِی الدَّعَهِ وَ ثَعَالِبُ رَوَّاغَهٌ مَا أَنْتُمْ بِرُکْنٍ یُصَالُ بِهِ (4) وَ لَا زَوَافِرُ عِزٍّ یُفْتَقَرُ إِلَیْهَا أَیُّهَا الْمُجْتَمِعَهُ أَبْدَانُهُمْ وَ الْمُخْتَلِفَهُ أَهْوَاؤُهُمْ مَا عَزَّتْ دَعْوَهُ مَنْ دَعَاکُمْ وَ لَا اسْتَرَاحَ قَلْبُ مَنْ قَاسَاکُمْ (5) مَعَ أَیِّ إِمَامٍ بَعْدِی تُقَاتِلُونَ

1- کان ذلک بعد منصرفه علیه السلام من نهروان. و الاسنه: جمع سنان. و «نصلت اسنه رماحنا» أی زال اثرها.

2- الارق: السهر باللیل، و فی النهایه: رجل ارق- ککتف-: إذا سهر لعله فان کان السهر من عادته قیل: ارق- بضم الهمزه و الراء-.

3- الشری: موضع تنسب إلیه الأسد، و قیل: هو شری الفرات و ناحیته و به غیاض و آجام و مأسده. و الأسد: جمع أسد. و الدعه: خفض العیش ای فی وقت الدعه و الخفض. و الرواغ: کثیر الخداع و المکر، یقال: هو ثعلب روّاغ و هم ثعالب روّاغه.

4- فی النهج «برکن یمال بکم» أی یمال الی العدو بقوتکم. و فی تاریخ الطبریّ و الإمامه و السیاسه «برکب یصال بکم». و قوله «زوافر عزّ یفتقر إلیها» فی الطبریّ و الإمامه «ذی عز یعتصم إلیه». و الزوافر جمع زافره و هی من البناء: رکنه و من الرجل: عشیرته و انصاره و خاصته و فی بعض خطب النهج «و لا زوافر عزّ یعتصم إلیها».

5- «المختلفه اهواؤهم» فی البیان و التبیین للجاحظ ج 2 ص 56 «المختلفه اهواؤکم» و هذا علی الالتفات. یعنی المختلفه آراؤهم و میولهم و ما تمیل إلیه قلوبهم. و العزه فی الأصل الغلبه و القوّه و اسناد المنفی الی الدعوه

توسع و المراد ذله من دعاهم لعدم الإجابه. و قوله: «قاساكم» فى بعض النسخ [ماشاكم].

وَ أَیِّ دَارٍ بَعْدَ دَارِکُمْ تَمْنَعُونَ فَکَانَ فِی آخِرِ حَرْبِهِ أَشَدَّ أَسَفاً وَ غَیْظاً وَ قَدْ خَذَلَهُ النَّاسُ (1) قَالَ فَمَا الْحِفْظُ قَالَ هُوَ الَّذِی تُسَمِّیهِ الْعَرَبُ الْعَقْلَ لَمْ یُخْبِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بِشَیْ ءٍ قَطُّ إِلَّا حَفِظَهُ وَ لَا نَزَلَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ قَطُّ إِلَّا وَعَی بِهِ وَ لَا نَزَلَ مِنْ أَعَاجِیبِ السَّمَاءِ شَیْ ءٌ قَطُّ إِلَی الْأَرْضِ إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ حَتَّی نَزَلَ فِیهِ وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ (2) وَ أَتَی یَوْماً بَابَ النَّبِیِّ ص وَ مَلَائِکَتُهُ یُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ وَ هُوَ وَاقِفٌ حَتَّی فَرَغُوا ثُمَّ دَخَلَ عَلَی النَّبِیِّ ص فَقَالَ لَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَّمَ عَلَیْکَ أَرْبَعُ مِائَهِ مَلَکٍ وَ نَیِّفٍ قَالَ وَ مَا یُدْرِیکَ قَالَ حَفِظْتُ لُغَاتِهِمْ فَلَمْ یُسَلِّمْ عَلَیْهِ مَلَکٌ إِلَّا بِلُغَهٍ غَیْرِ لُغَهِ صَاحِبِهِ قَالَ السَّیِّدُ (3)

فَظَلَّ یَعْقِدُ بِالْکَفَّیْنِ مُسْتَمِعاًکَأَنَّهُ حَاسِبٌ مِنْ أَهْلِ دَارِینَا

أَدَّتْ إِلَیْهِ بِنَوْعٍ مِنْ مُفَادَتِهَاسَفَائِنُ الْهِنْدِ یَحْمِلْنَ الرَّبَا بِینَا (4) قَالَ ابْنُ دَأْبٍ وَ أَهْلُ دَارِینَا قَرْیَهٌ مِنْ قُرَی أَهْلِ الشَّامِ أَوْ أَهْلُ جَزِیرَهٍ أَهْلُهَا أَحْسَبُ قَوْمٍ.

ثُمَّ الْفَصَاحَهُ وَثَبَ النَّاسُ إِلَیْهِ فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَا سَمِعْنَا أَحَداً قَطُّ أَفْصَحَ مِنْکَ وَ لَا أَعْرَبَ کَلَاماً مِنْکَ قَالَ وَ مَا یَمْنَعُنِی وَ أَنَا مَوْلِدِی بِمَکَّهَ قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَأَدْرَکْتُ النَّاسَ وَ هُمْ یَعِیبُونَ کُلَّ مَنِ اسْتَعَانَ بِغَیْرِ الْکَلَامِ الَّذِی یُشْبِهُ الْکَلَامَ الَّذِی هُوَ فِیهِ (5) وَ یَعِیبُونَ الرَّجُلَ الَّذِی یَتَکَلَّمُ وَ یَضْرِبُ بِیَدِهِ عَلَی بَعْضِ جَسَدِهِ أَوْ عَلَی الْأَرْضِ أَوْ یُدْخِلُ فِی کَلَامِهِ مَا یَسْتَعِینُ بِهِ فَأَدْرَکْتُ الْأُولَی وَ هُمْ یَقُولُونَ کَانَ عِ یَقُومُ فَیَتَکَلَّمُ بِالْکَلَامِ مُنْذُ ضَحْوَهٍ (6) إِلَی أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ لَا یُدْخِلُ فِی کَلَامِهِ غَیْرَ الَّذِی تَکَلَّمَ

1- هذه الخطبه مرویه فی البیان و التبیین ج 2 ص 56 و تاریخ الطبریّ ج 4 ص 67 و نهج البلاغه بتغییرات.
2- الحاقّه: 11.
3- أراد به السیّد إسماعیل الحمیری المعروف مادح أهل البیت.
4- الربا بین جمع ربّان- بضم الراء و شد الباء الموحده- هو رئیس الملّاحین. و فی بعض النسخ [سفائن الهند یعلقن الربابینا].
5- هکذا فی النسختین و فی البحار.
6- الضحوه: ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس.

بِهِ وَ لَقَدْ سَمِعُوهُ يَوْماً وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمُ اخْتِيَاراً وَ لَكِنْ أَتَيْتُكُمْ سَوْقاً (1) أَمَا وَ اللَّهِ لَتَصِيرُنَّ بَعْدِی سَبَايَا سَبَايَا يُغَيِّرُونَكُمْ وَ يَتَغَايَرُ بِكُمْ أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ الْأَدْبَرَ لا تُبْقِی وَ لا تَذَرُ وَ النَّهَّاسَ الْفَرَّاسَ الْقَتَّالَ الْجَمُوحَ (2) يَتَوَارَثُكُمْ مِنْهُمْ عِدَّةٌ يَسْتَخْرِجُونَ كُنُوزَكُمْ مِنْ حِجَالِكُمْ لَيْسَ الْآخَرُ بِأَرْأَفَ بِكُمْ مِنَ الْأَوَّلِ ثُمَّ يُهْلِكُ بَيْنَكُمْ دِينَكُمْ وَ دُنْيَاكُمْ وَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِی أَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّی أَكْذِبُ فَعَلَی مَنْ أَكْذِبُ أَ عَلَی اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَمْ عَلَی رَسُولِهِ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ بِهِ كَلَّا وَ اللَّهِ أَيُّهَا اللَّهْجَةُ عَمَّتْكُمْ شَمْسُهَا (3) وَ لَمْ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهَا وَ وَيْلٌ لِأُمِّهِ كَيْلًا بِغَيْرِ ثَمَنٍ لَوْ أَنَّ لَهُ وِعَاءً (4) وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ إِنِّی لَوْ حَمَلْتُكُمْ عَلَی الْمَكْرُوهِ الَّذِی جَعَلَ اللَّهُ عَاقِبَتَهُ خَيْراً إِذَا كَانَ فِيهِ وَ لَهُ فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هُدِيتُمْ وَ إِنْ تَعَوَّجْتُمْ أَقَمْتُكُمْ وَ إِنْ أَبَيْتُمْ تَدَارَكْتُكُمْ لَكَانَتِ الْوُثْقَی الَّتِی لَا تُعْلَی وَ لَكِنْ بِمَنْ وَ إِلَی مَنْ أُدَاوِيكُمْ بِكُمْ وَ أُعَاتِبُكُمْ بِكُمْ (5) كَنَاقِشِ الشَّوْكَهِ بِالشَّوْكَهِ أَنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا (6) يَا لَيْتَ لِی مِنْ بَعْدِ قَوْمِی قَوْماً وَ لَيْتَ أَنْ أَسْبِقَ يَوْمِی

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلَ أَرْمِيَهِ الْحَمِيمِ (7)

1- فی بعض نسخ النهج «و اللّه ما اتيتكم اختيارا و لا جئت اليكم شوقا».
2- النهاس: الأسد و الذئب و بمعنی النهاش. و الفراس: الأسد. و الجموح معرب (چموش)، و فی الاحتجاج و الإرشاد «النهاس الفراس الجموع المنوع».
3- كذا و فی النهج [كلا و اللّه و لكنها لهجه غبتم عنها]. و فی الاحتجاج للطبرسیّ «كلا و لكنها لهجه خدعه كنتم عنها اغنياء». و هكذا فی الإرشاد و لعلّ ما فی الكتاب تصحيف.
4- فی النهج «و يلمّه كيلا بغير ثمن لو كان له وعاء». و يلمّه مخفف «ويل لامّه».
5- فی النهج «اريد أن اداوی بكم و أنتم دائی».
6- الضلع- بفتح الضاد و سكون اللام-: الميل و هو مثل يضرب لمن يستعان به علی خصم و كان ميله و هواه مع الخصم، و فی الأصل «لا تنقش الشوكه بالشوكه فان ضلعها معها» و نقش الشوكه اخراجها من العضو تدخل فيه.
7- قال الشريف الرضی فی النهج ذيل خطبه 26: الارميه جمع رمی و هو السحاب و الحميم هاهنا وقت الصيف، و انما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه أشد جفولا و اسرع خفوفا، لانه لا ماء فيه و انما يكون السحاب ثقيل السير لامتلائه بالماء و ذلک لا يكون فی الاكثر إلّا زمان الشتاء، و انما

أراد الشاعر وصفهم بالسرعه إذا دعوا و الإغاثه إذا استغيثوا، و الدليل على ذلک قوله: «هنالک لو دعوت أتاک منهم» انتهى. اقول: قوله: «خفوفا» مصدر غريب لخف بمعنى انتقل و ارتحل مسرعا و المصدر المعروف الخف.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْفُرَاتَ وَ دِجْلَةَ نَهَرَانِ (1) أَعْجَمَانِ أَصَمَّانِ أَعْمَيَانِ أَبْكَمَانِ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمَا بَحْرَكَ وَ انْزِعْ مِنْهُمَا نَصْرَكَ لَا النَّزْعَةَ بِأَشْطَانِ الرَّكِي (2) أَيْنَ الْقَوْمُ الَّذِينَ دُعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوهُ وَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ وَ هُيِّجُوا إِلَى الْجِهَادِ فَوَلِهُوا وَلَهَ اللِّقَاحِ إِلَى أَوْلَادِهَا وَ سَلُّوا السُّيُوفَ أَغْمَادَهَا وَ أَخَذُوا بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ زَحْفاً زَحْفاً وَ صَفّاً صَفّاً صَفٌّ هَلَكَ وَ صَفٌّ نَجَا لَا يُبَشَّرُونَ بِالنَّجَاهِ وَ لَا يُعَزَّوْنَ عَنِ الْفَنَاءِ أُولَئِكَ إِخْوَانِيَ الذَّاهِبُونَ فَحَقٌّ لَنَا أَنْ نَظْمَأَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ وَ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ إِلَى عِيشَهٍ بِمِثْلِ بَطْنِ الْحَيَّهِ مَتَى لَا مَتَى لَكَ مِنْهُمْ لَا مَتَى قَالَ ابْنُ دَأْبٍ هَذَا مَا حَفِظَتِ الرُّوَاهُ الْكَلِمَهَ بَعْدَ الْكَلِمَهِ وَ مَا سَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ أَكْثَرُ وَ أَطْوَلُ مِمَّا لَا يُفْهَمُ عَنْهُ ثُمَّ الْحِكْمَهُ وَ اسْتِخْرَاجُ الْكَلِمَهِ بِالْفِطْنَهِ الَّتِي لَمْ يَسْمَعُوهَا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ بِالْبَلَاغَهِ فِي الْمَوَاعِظِ فَكَانَ مِمَّا حُفِظَ مِنْ حِكْمَتِهِ وَصَفَ رَجُلًا أَنْ قَالَ يَنْهَى وَ لَا يَنْتَهِي وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتِي وَ يَبْتَغِي الِازْدِيَادُ فِيمَا بَقِيَ وَ يُضَيِّعُ مَا أُوتِيَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ وَ يُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَ هُوَ مِنْهُمْ يُبَادِرُ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَفْنَى وَ يَذَرُ مِنَ الْآخِرَهِ مَا يَبْقَى يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِذُنُوبِهِ وَ لَا يَتْرُكُ الذُّنُوبَ فِي حَيَاتِهِ قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَهَلْ فَكَّرَ الْخَلْقُ إِلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوُجُودِ بِصِفَتِهِ إِلَى مَا قَالَ غَيْرُهُ ثُمَّ حَاجَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَ غِنَاهُ عَنْهُمْ إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِالنَّاسِ ظَلْمَاءُ عَمْيَاءُ كَانَ لَهَا مَوْضِعاً غَيْرُهُ مِثْلَ مَجِي ءِ الْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ وَ يَتَعَنَّتُونَهُ وَ يُخْبِرُ بِمَا فِي التَّوْرَاهِ وَ مَا يَجِدُونَ عِنْدَهُمْ فَكَمْ مِنْ يَهُودِيٍّ قَدْ أَسْلَمَ وَ كَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ هُوَ

1- فی بعض النسخ [دجله نهروان].
2- الاشطان جمع شطن و هو الحبل. و الرکی جمع رکیه و هی البئر. و فی النهج «اللّهمّ قد ملت اطباء هذا الداء الدوی و کلت النزعه بأشطان الرکی».

وَ أَمَّا غِنَاهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى بَابِ أَحَدٍ قَطُّ يَسْأَلُهُ عَنْ كَلِمَهٍ وَ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ حَرْفاً.

ثُمَّ الدَّفْعُ عَنِ الْمَظْلُومِ وَ إِغَاثَهُ الْمَلْهُوفِ قَالَ ذَكَرَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْقَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ رَآهُ يَوْماً فِی شِدَّهِ الْحَرِّ فِی فِنَاءِ حَائِطٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذِهِ السَّاعَهِ قَالَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا لِأُغِيثَ مَظْلُوماً أَوْ أُغِيثَ مَلْهُوفاً فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِکَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَهٌ قَدْ خَلَعَ قُلُبَهَا لَا تَدْرِی أَيْنَ تَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى وَقَفَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَلَمَنِی زَوْجِی وَ تَعَدَّی عَلَیَّ وَ حَلَفَ لَيَضْرِبُنِی فَاذْهَبْ مَعِی إِلَيْهِ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى يُؤْخَذَ لِلْمَظْلُومِ حَقُّهُ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ (1) وَ أَيْنَ مَنْزِلُکِ قَالَتْ فِی مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا فَانْطَلَقَ مَعَهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا فَقَالَتْ هَذَا مَنْزِلِی قَالَ فَسَلَّمَ فَخَرَجَ شَابٌّ عَلَيْهِ إِزَارٌ مُلَوَّنَهٌ فَقَالَ اتَّقِ اَللَّهَ فَقَدْ أَخَفْتَ زَوْجَتَکَ فَقَالَ وَ مَا أَنْتَ وَ ذَاکَ وَ اللَّهِ لَأُحْرِقَنَّهَا بِالنَّارِ لِكَلَامِکَ قَالَ وَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ أَخَذَ الدِّرَّهَ بِيَدِهِ وَ السَّيْفُ مُعَلَّقٌ تَحْتَ يَدِهِ فَمَنْ حَلَّ عَلَيْهِ حُكْمٌ بِالدِّرَّهِ ضَرَبَهُ وَ مَنْ حَلَّ عَلَيْهِ حُكْمٌ بِالسَّيْفِ عَاجَلَهُ فَلَمْ يَعْلَمِ الشَّابُّ إِلَّا وَ قَدْ أَصْلَتَ السَّيْفَ وَ قَالَ لَهُ آمُرُکَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَاکَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَرُدُّ الْمَعْرُوفَ ثُبْ وَ إِلَّا قَتَلْتُکَ قَالَ وَ أَقْبَلَ النَّاسُ مِنَ السِّكَكِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَسْقِطَ فِی يَدِ الشَّابِ (2) وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْفُ عَنِّی عَفَا اللَّهُ عَنْکَ وَ اللَّهِ لَأَكُونَنَّ أَرْضاً تَطَأُنِی فَأَمَرَهَا بِالدُّخُولِ إِلَى مَنْزِلِهَا وَ انْكَفَأَ وَ هُوَ يَقُولُ لا خَيْرَ فِی كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَهٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَصْلَحَ بِی بَيْنَ مَرْأَهٍ وَ زَوْجِهَا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لا خَيْرَ فِی كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَهٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِکَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً (3) ثُمَّ الْمُرُوءَهُ وَ عِفَّهُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ إِصْلَاحُ الْمَالِ فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَداً ضَرَبَ الْجِبَالَ بِالْمَعَاوِلِ فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ كُلَّمَا خَرَجَتْ عُنُقٌ قَالَ بَشِّرِ الْوَارِثَ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَجْعَلَهَا صَدَقَهً

1- تعتعه: حركه بعنف و قلقله، و تعتع فی الكلام: تردد فيه من عیّ.
2- اسقط فی يده- على المجهول- ای ندم على فعله.
3- النساء: 114.

بَتْلَةً (1) إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْها لِيَصْرِفَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ وَ يَصْرِفَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ نَبَاتِ نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُطْبَقَ كُلُّ مَا سَاخَ عَلَيْهِ مَاؤُهُ.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَكَانَ يَحْمِلُ الْوَسْقَ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ نَوَاةٍ فَيُقَالُ لَهُ مَا هَذَا فَيَقُولُ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ نَخْلَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَغْرِسُ النَّوَى كُلَّهَا فَلَا تَذْهَبُ مِنْهُ نَوَاةٌ يَنْبُعُ وَ أَعَاجِيبُهَا. (2) ثُمَّ تَرْكُ الْوَهْنِ وَ الِاسْتِكَانَهِ إِنَّهُ انْصَرَفَ مِنْ أَحَدٍ وَ بِهِ ثَمَانُونَ جِرَاحَةً يَدْخُلُ الْفَتَائِلُ مِنْ مَوْضِعٍ وَ يَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَائِداً وَ هُوَ مِثْلُ الْمُضْغَهِ عَلَى نَطْعٍ (3) فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَكَى فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يُصِيبُهُ هَذَا فِي اللَّهِ لَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ وَ يَفْعَلَ فَقَالَ مُجِيباً لَهُ وَ بَكَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرَنِي وَلَّيْتُ عَنْكَ وَ لَا فَرَرْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي كَيْفَ حُرِمْتُ الشَّهَادَهَ قَالَ إِنَّهَا مِنْ وَرَائِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَدْ أَرْسَلَ مَوْعِدَهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنِكُمْ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ اللَّهِ لَوْ حُمِلْتُ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (4) وَ نَزَلَتِ الْآيَهُ فِيهِ قَبْلَهَا وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلًا وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (5) ثُمَّ تَرْكُ الشِّكَايَهِ فِي أَلَمِ الْجِرَاحَهِ شَكَتِ الْمَرْأَتَانِ (6) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَا يَلْقَى وَ قَالَتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَشِينَا عَلَيْهِ مِمَّا تَدْخُلُ الْفَتَائِلُ فِي مَوْضِعِ الْجِرَاحَاتِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ كِتْمَانُهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْأَلَمِ قَالَ فَعُدَّ مَا بِهِ مِنْ أَثَرِ الْجِرَاحَاتِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الدُّنْيَا فَكَانَتْ

1- أى قطعيّه بحيث لا خيار و لا عود فيها.
2- كذا.
3- النطع- بكسر النون و فتحها و سكون الطاء و محركه و بكسر النون و فتح الطاء-: بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب.
4- آل عمران: 145.
5- آل عمران: 144.
6- احداهما نسيبه الجراحه و الأخرى امرأه غيرها تتصديان معالجه الجرحى فى الغزوات.

أَلْفَ جِرَاحَهٍ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ص.

ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ خَطَبَ النَّاسَ وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يُقَرِّبُ أَجَلًا وَ لَا يُؤَخِّرُ رِزْقاً وَ ذَكَرُوا أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَعَ النَّاسِ فِى مِيضَاهِ الْمَسْجِدِ (1) فَزَحَمَهُ رَجُلٌ فَرَمَى بِهِ فَأَخَذَ الدِّرَّهَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ لَيْسَ هَذَا لِمَا صَنَعْتَ بِى وَ لَكِنْ بَجِى ءُ مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنِّى فَتَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ هَذَا فَتَضْمَنُ وَ قَالَ وَ اسْتَظَلَّ يَوْماً فِى حَائُوتٍ مِنَ الْمَطَرِ فَنَحَّاهُ صَاحِبُ الْحَائُوتِ.

ثُمَّ إِقَامَهُ الْحُدُودِ وَ لَوْ عَلَى نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ أَحْجَمَ النَّاسَ (2) عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَ النَّبَاهَهِ وَ أَقْدَمَ هُوَ عَلَيْهِمْ بِإِقَامَهِ الْحُدُودِ فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ أَنَّ شَرِيفاً أَقَامَ عَلَيْهِ أَحَدٌ حَدّاً غَيْرُهُ مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ مِنْهُمْ قُدَامَهُ بْنُ مَظْعُونٍ وَ مِنْهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَهَ بْنِ أَبِى مُعَيْطٍ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُمْ وَ انْصَرَفُوا وَ ضَرَبَهُمْ بِيَدِهِ حَيْثُ خَشِىَ أَنْ تُعَطَّلَ الْحُدُودُ.

ثُمَّ تَرْكُ الْكِتْمَانِ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ كُلْثُومٍ أَهْدَى لَهَا بَعْضُ الْأُمَرَاءِ عَنْبَراً فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ خَانَتْكُمْ عَنْبَراً وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ سَرِقَتْهُ لَقَطَعْتُهَا مِنْ حَيْثُ أَقْطَعُ نِسَاءَكُمْ ثُمَّ الْقُرْآنُ وَ مَا يُوجَدُ فِيهِ مِنْ مَغَازِى النَّبِىِّ ص مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ فَضَائِلِهِ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسُ مِمَّا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ مَنَاقِبِهِ الَّتِى لَا تُحْصَى.

ثُمَّ أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كَلِمَهً قَطُّ وَ لَمْ يَكِعَّ عَنْ مَوْضِعِ بَعَثَهُ وَ كَانَ يَخْدُمُهُ فِى أَسْفَارِهِ وَ يَمْلَأُ رَوَايَاهُ وَ قِرَبَهُ وَ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ وَ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَأْمُرَهُ بِالْقُعُودِ وَ الِانْصِرَافِ وَ لَقَدْ بَعَثَ غَيْرَ وَاحِدٍ فِى اسْتِعْذَابِ مَاءٍ مِنَ الْجُحْفَهِ وَ غَلُظَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانْصَرَفُوا وَ لَمْ يَأْتُوا بِشَىْ ءٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ هُوَ بِالرَّاوِيَهِ فَأَتَاهُ بِمَاءٍ مِثْلِ الزُّلَالِ وَ اسْتَقْبَلَهُ أَرْوَاحٌ فَأَعْلَمَ بِذَاكَ النَّبِىَّ ص فَقَالَ ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ فِى أَلْفٍ وَ مِيكَائِيلُ فِى أَلْفٍ وَ يَتْلُوهُ إِسْرَافِيلُ فِى أَلْفٍ فَقَالَ السَّيِّدُ الشَّاعِرُ (3)

ذاكَ الَّذِى سَلَّمَ فِى لَيْلَهٍعَلَيْهِ مِيكَالُ وَ جِبْرِيلُ

1- الميضأه- بكسر الميم و سكون الياء و فتح الضاد-. موضع يتوضأ فيه. (2) أحجم عن الشى ء: كف او نكس هيبه. (3) أراد به السيّد إسماعيل الحميرى

المعروف مادح أهل البيت عليهم السلام.

مِیکَالُ فِی أَلْفٍ وَ جِبْرِیلُ فِی أَلْفٍ وَ یَتْلُوهُمْ اسْرَافِیلُ .

ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَیْهِ قَبْلَ أَنْ یُسْتَشْهَدَ بِیَوْمٍ فَشَهِدُوا جَمِیعاً أَنَّهُ قَدْ وَفَّرَ فَیْئَهُمْ وَ ظَلَفَ عَنْ دُنْیَاهُمْ وَ لَمْ یَرْتَشِ فِی إِجْرَاءِ أَحْکَامِهِمْ وَ لَمْ یَتَنَاوَلْ مِنْ بَیْتِ مَالِ الْمُسْلِمِینَ مَا یُسَاوِی عِقَالًا وَ لَمْ یَأْکُلْ مِنْ مَالِ نَفْسِهِ إِلَّا قَدْرَ الْبُلْغَهِ وَ شَهِدُوا جَمِیعاً أَنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَهِ أَقْرَبِهِمْ مِنْهُ

. هذا آخر کتاب ابن دأب و الحمد لله و المنه و صلی الله علی محمد و آله (1)

قَالَ الْفَزَارِیُّ وَ حَدَّثَنَا أَبُو عِیسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِیُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ مَنْ طَنَّتْ أُذُنُهُ فَلْیُصَلِّ عَلَیَّ وَ مَنْ ذَکَرَنِی بِخَیْرٍ ذَکَرَهُ اللَّهُ بِخَیْرٍ

وَ بِمِثْلِ إِسْنَادِهِ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاهِ حَرَّکَ خَاتَمَهُ ثَلَاثاً

آفه العلامات فی السنه

اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهَرَهُ مَعَ الْمِرِّیخِ فِی بُرْجٍ وَاحِدٍ هَلَکَ مَلِکُ الرُّومِ أَوْ یَکُونُ بِالرُّومِ مُصِیبَاتٌ عَظِیمَهٌ أَوْ بَلَایَا.

وَ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهَرَهُ مَعَ زُحَلَ کَانَ فِی الْعَامَّهِ شِدَّهٌ وَ ضَیْقٌ.

وَ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهَرَهُ مَعَ الْمُشْتَرِی أَصَابَ النَّاسَ رَخَاءٌ مِنَ الْعَیْشِ.

وَ إِذَا قُرِنَتْ زُهَرَهُ مَعَ عُطَارِدَ یَکُونُ إِهْرَاقُ الدِّمَاءِ وَ فَتْحٌ عَظِیمٌ.

وَ إِذَا قُرِنَ بَهْرَامُ مَعَ زُحَلَ فِی بُرْجٍ وَاحِدٍ هَلَکَ مَلِکٌ حَدَثَ فِی أَرْضِ ذَلِکَ الْبُرْجِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ بَهْرَامُ وَ الْمُشْتَرِی فِی بُرْجٍ وَاحِدٍ مَاتَ مَلِکٌ عَظِیمُ الشَّأْنِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ زُحَلُ وَ عُطَارِدُ وَقَعَ فِی النُّجَّارِ الْخَوْفُ وَ الْحُزْنُ وَ کَذَلِکَ فِی أَهْلِ الْأَدَبِ.

وَ إِذَا اِجْتَمَعَ زُحَلُ وَ اَلْمُشْتَرِی فِی بُرْجٍ وَاحِدٍ تَغَيَّرَتِ الدُّنْيَا فِی سَائِرِ اَلْأَحْوَالِ وَ يَتَغَيَّرُ أُمُورُ النَّاسِ وَ تَخْرُجُ اَلْخَوَارِجُ مِنَ النَّوَاحِی كُلِّهَا وَ خَاصَّةً مِنْ جِيلَانَ وَ مِنَ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 450 الی 454.

الدَّبَالِمِ وَ الْأَكْرَادِ وَ يَقْتُلُونَ النَّاسَ قِتَالًا شَدِيداً وَ يَشْتَدُّ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْحُزْنِ وَ تَرْتَفِعُ السِّفْلَهُ شَأْنُهُمْ وَ تَغَيَّرُ طَبَائِعُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ يَذْهَبُ عَنْهُمُ الْحَيَاءُ وَ الْإِنْسَانِيَّهُ وَ يَطْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ فِی آخِرِهِ وَ يَزِيدُ فِيهِمْ كَثْرَهُ الْفَسَادِ خَاصَّهً فِی النِّسَاءِ وَ إِسْقَاطُ الْوَالِدَاتِ أَوْلَادَ الْحَرَامِ وَ إِهْرَاقُ الدِّمَاءِ وَ الْقَتْلِ وَ الْجُوعِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ الْمُشْتَرِی وَ عُطَارِدُ أَصَابَ الْأَرْضَ طَاعُونٌ وَ يَقَعُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ الْعَدَاوَهُ وَ الْبُغْضُ.

وَ إِذَا رَكِبَ الْقَمَرُ فَوْقَ زُحَلَ ذَهَبَ مُلْكُ مَلِكٍ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ بَهْرَامُ وَ عُطَارِدُ فِی الْعَقْرَبِ فَذَلِكَ آيَهُ قَتْلِ مَلِكِ بَابِلَ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ الْمُشْتَرِی وَ الزُّهَرَهُ فِی الْعَقْرَبِ فَذَلِكَ آيَهُ فَزَعٍ وَ مَرَضٍ بِأَرْضِ بَابِلَ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الشَّمْسُ فِی شَوْلَهِ الْعَقْرَبِ وَ فَذَلِكَ آيَهُ اخْتِلَافِ الرُّومِ وَ قَتْلِ مَلِكِهِمْ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ الْمِرِّيخُ وَ عُطَارِدُ وَ فِی شَوْلَهِ الْعَقْرَبِ فَذَلِكَ آيَهُ خَرَابِ بَيْتِ مَلِكِ بَابِلَ وَ فَارِسَ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ فِی شَوْلَهِ الْعَقْرَبِ وَ بَهْرَامُ فِی السَّرَطَانِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَّخِذَ سَرَباً لِتَدْخُلَ فِيهِ فَافْعَلْ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الزُّهَرَهُ وَ الْمُشْتَرِی فَإِنَّ النِّسَاءَ يَخْشَيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ عَدَاوَهً.

وَ إِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ الطُّرْفَهَ أَوِ الدَّبَرَانَ وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالْعِرَاقِ وَ مَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

وَ إِذَا نَزَلَ الطُّرْفَهُ عَلَی آخِرِهِ يَكُونُ فِی أَرْضِ الْعِرَاقِ قِتَالٌ وَ فِتْنَهٌ.

وَ إِذَا نَزَلَ النَّثْرَهَ بُدِّلَتْ أَعْمَالُ الْعِرَاقِ وَ لَقُوا بَلَاءً وَ شِدَّهً.

وَ إِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ الْغَفْرَ يَكُونُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قِتَالٌ وَ فِتْنَةٌ وَ إِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ جَبْهَةَ وَقَعَ الْمَوْتُ فِی الْبَقَرِ وَ السِّبَاعِ وَ الْوَحْشِ.

وَ إِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ وَ الْمُشْتَرِی الْإِكْلِيلَ وَ الْقَلْبَ وَ الشَّوْلَةَ يَقَعُ فِی الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ وَ يَمُوتُ مِنَ النَّاسِ أُنَاسٌ كَثِيرَةٌ وَ يَقَعُ الْفَسَادُ وَ الْبَلَايَا فِی الْأَرْضِ كُلِّهَا وَ يَكُونُ

بَلَایَا عَلَیْهِمْ کُلُّهَا فِی النَّاسِ وَ یُقْتَلُ الْمُلُوکُ وَ الْعُلَمَاءُ وَ تَرْتَفِعُ سِفْلَهُ مِنَ النَّاسِ.

وَ اعْلَمْ أَنَّ مَعَ الشَّمْسِ کَوَاکِبَ لَهَا أَذْنَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ نَفَرٌ (1) فَإِذَا بَدَا کَوْکَبٌ مِنْهَا فِی بُرْجٍ مِنَ الْبُرُوجِ وَقَعَ فِی أَرْضِ ذَلِکَ الْبُرْجِ شَرٌّ وَ بَلَاءٌ وَ فِتْنَهٌ وَ خَلْعُ الْمُلُوکِ.

وَ إِذَا رَأَیْتَ کَوْکَباً أَحْمَرَ لَا تَعْرِفُهُ وَ لَیْسَ عَلَی مَجَارِی النُّجُومِ یَنْتَقِلُ فِی السَّمَاءِ مِنْ مَکَانٍ إِلَی مَکَانٍ یُشْبِهُ الْعَمُودَ وَ لَیْسَ بِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ آیَهُ الْحَرْبِ وَ الْبَلَایَا وَ قَتْلِ الْعُظَمَاءِ وَ کَثْرَهِ الشُّرُورِ وَ الْهُمُومِ وَ الْآشُوبِ فِی النَّاسِ. (2)

قوبل و نسخ من خط ابن الحسن بن شاذان رحمه الله (3)

1- کذا. و فی بعض النسخ [ففر].
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 173 من الاختصاص و قال: لما ذکر الشیخ المفید- رحمه اللّه- هذه الاحکام فی الاختصاص أوردته و لم یسنده الی روایه، و أخذه من کتب أصحاب علم النجوم بعید. انتهی.
3- کذا فی النسختین و لم أتحقّق من هو و الظاهر أنّه ابن الحسن بن شاذان الواسطی و أن أباه الحسن من أصحاب الرضا علیه السلام و یظهر من روایه رواها الکلینی فی روضه الکافی ص 247 جلالته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

رُوِىَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ ص كَانَ قَاعِداً فِى الْمَسْجِدِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ فَقَالُوا لَهُ حَدِّثْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُمْ وَيْحَكُمْ إِنَّ كَلَامِى صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ قَالُوا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَنَا قَالَ قُومُوا بِنَا فَدَخَلَ الدَّارَ فَقَالَ أَنَا الَّذِى عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ أَنَا الَّذِى أُحْيِى وَ أُمِيتُ أَنَا الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ فَغَضِبُوا وَ قَالُوا كَفَرَ وَ قَامُوا فَقَالَ عَلِىٌّ ص لِلْبَابِ يَا بَابُ اسْتَمْسِكْ عَلَيْهِمْ فَاسْتَمْسَكَ عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَقَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ كَلَامِى صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ تَعَالَوْا أُفَسِّرْ لَكُمْ أَمَّا قَوْلِى أَنَا الَّذِى عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ فَأَنَا الَّذِى عَلَوْتُكُمْ بِهَذَا السَّيْفِ فَقَهَرْتُكُمْ حَتَّى آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ أَمَّا قَوْلِى أَنَا أُحْيِى وَ أُمِيتُ فَأَنَا أُحْيِى السُّنَّهَ وَ أُمِيتُ الْبِدْعَهَ وَ أَمَّا قَوْلِى أَنَا الْأَوَّلُ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ أَسْلَمَ وَ أَمَّا قَوْلِى أَنَا الْآخِرُ فَأَنَا آخِرُ مَنْ سَجَّى عَلَى النَّبِىِّ ثَوْبَهُ وَ دَفَنَهُ وَ أَمَّا قَوْلِى أَنَا الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ فَأَنَا عِنْدِى عِلْمُ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ قَالُوا فَرَّجْتَ عَنَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ (1)

1، 14، 2- جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَنْ

1- نقله المجلسىّ فى البحار ج 9 ص 645 من الكتاب.

يَعْقُوبَ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّهِ قَالَ أَتَی رَأْسُ الْيَهُودِ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ص عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ وَقْعَهِ النَّهْرَوَانِ وَ هُوَ جَالِسٌ فِی مَسْجِدِ الْكُوفَهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِی الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيّاً أَوْحَی إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِی أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِ فِيهِمْ عَهْداً يَحْتَذِيهِ وَ يَعْمَلَ بِهِ فِی أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِی حَيَاهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَأَخْبِرْنِی كَمْ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ فِی حَيَاهِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَرَّهٍ وَ كَمْ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ مِنْ مَرَّهٍ وَ إِلَی مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِ الْأَوْصِيَاءِ إِذَا رَضِیَ اللَّهُ مِحْنَتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع فَوَ الَّذِی فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِيلَ وَ أَنْزَلَ التَّوْرَاهَ عَلَی مُوسَی لَئِنْ أَخْبَرْتُكَ بِحَقٍّ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ لَتُقِرَّنَّ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَئِنْ صَدَقْتُكَ لَتُسْلِمَنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِیٌّ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی ذِكْرُهُ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِی حَيَاهِ الْأَنْبِيَاءِ فِی سَبْعَهِ مَوَاطِنَ لِيَبْتَلِیَ طَاعَتَهُمْ فَإِذَا رَضِیَ مِحْنَتَهُمْ أَمَرَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ فِی حَيَاتِهِمْ وَ أَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَصَيَّرَ طَاعَهَ الْأَوْصِيَاءِ فِی أَعْنَاقِ الْأُمَمِ مَوْصُولَهً بِطَاعَهِ الْأَنْبِيَاءِ ع ثُمَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاهِ الْأَنْبِيَاءِ فِی سَبْعَهِ مَوَاطِنَ لِيَبْلُوَ صَبْرَهُمْ فَإِذَا رَضِیَ مِحْنَتَهُمْ خَتَمَ لَهُمْ بِالشَّهَادَهِ لِيُلْحِقَهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ فَقَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَهَ قَالَ لَهُ رَأْسُ الْيَهُودِ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنَا كَمِ امْتَحَنَكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی حَيَاهِ مُحَمَّدٍ ص مِنْ مَرَّهٍ وَ كَمِ امْتَحَنَكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ مَرَّهٍ وَ إِلَی مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِكَ فَأَخَذَ عَلِیٌّ ع بِيَدِهِ وَ قَالَ انْهَضْ بِنَا أَنَبِّئْكَ بِذَلِكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّی أَخَافُ أَنْ لَا تَحْتَمِلَهُ قُلُوبُكُمْ قَالُوا وَ لِمَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأُمُورٍ بَدَتْ لِی مِنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ فَوَ اللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا عَلَی ظَهْرِ الْأَرْضِ وَصِیُّ نَبِیٍّ سِوَاكَ وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّنَا نَبِيّاً سِوَاهُ وَ أَنَّ طَاعَتَكَ عَلَی أَعْنَاقِنَا مَوْصُولَهٌ بِطَاعَهِ نَبِيِّنَا فَجَلَسَ عَلِیٌّ ع وَ أَقْبَلَ عَلَی الْيَهُودِیِّ فَقَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی

ذِكْرُهُ امْتَحَنَنِی فِی حَیَاهِ نَبِیِّنَا ص فِی سَبْعَهِ مَوَاطِنَ فَوَجَدَنِی فِیهِنَّ مِنْ غَیْرِ تَزْکِیَهٍ لِنَفْسِی بِنِعْمَهِ اللَّهِ لَهُ مُطِیعاً قَالَ فِیمَ وَ فِیمَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَی نَبِیِّنَا ص بِالنُّبُوَّهِ وَ حَمَّلَهُ الرِّسَالَهَ وَ أَنَا أَحْدَثُ أَهْلِ بَیْتِی سِنّاً أَخْدُمُهُ فِی بَیْتِهِ وَ أَسْعَی بَیْنَ یَدَیْهِ فِی أَمْرِهِ فَدَعَا صَغِیرَ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ کَبِیرَهُمْ إِلَی شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِکَ وَ أَنْکَرُوهُ وَ جَحَدُوهُ وَ نَابَذُوهُ وَ اعْتَزَلُوهُ وَ اجْتَنَبُوهُ وَ سَائِرُ النَّاسِ مَعْصِیَهً لَهُ وَ خِلَافاً عَلَیْهِ (1) وَ اسْتِعْظَاماً لِمَا أَوْرَدَ عَلَیْهِمْ مِمَّا لَمْ یَحْتَمِلْهُ قُلُوبُهُمْ وَ لَمْ تُدْرِکْهُ عُقُولُهُمْ وَ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَحْدِی إِلَی مَا دَعَا إِلَیْهِ مُسْرِعاً مُطِیعاً مُوقِناً لَمْ تَتَخَالَجْنِی فِی ذَلِکَ الْأَخَالِیجُ فَمَکَثْنَا بِذَلِکَ ثَلَاثَ حِجَجٍ لَیْسَ عَلَی ظَهْرِ الْأَرْضِ خَلْقٌ یُصَلِّی وَ یَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِمَا آتَاهُ اللَّهُ غَیْرِی وَ غَیْرُ ابْنَهِ خُوَیْلِدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ قَالُوا بَلَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَمَّا الثَّانِیَهُ یَا أَخَا الْیَهُودِ فَإِنَّ قُرَیْشاً لَمْ تَزَلْ تَخَیَّلُ الْآرَاءَ وَ تَعْمَلُ الْحِیَلَ فِی قَتْلِ النَّبِیِّ ص حَتَّی إِذَا کَانَ آخِرُ یَوْمٍ اجْتَمَعَتْ فِیهِ فِی دَارِ النَّدْوَهِ وَ إِبْلِیسُ الْمَلْعُونُ لَحَاضِرٌ فِی صُورَهِ أَعْوَرِ ثَقِیفٍ فَلَمْ یَزَلْ یَضْرِبُ أَمْرَهَا ظُهُوراً وَ بُطُوناً حَتَّی اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهَا عَلَی أَنْ یَنْتَدِبَ مِنْ کُلِّ فَخِذٍ مِنْ قُرَیْشٍ رَجُلٌ ثُمَّ یَأْخُذَ کُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَیْفَهُ ثُمَّ یَأْتُوا النَّبِیَّ ص وَ هُوَ نَائِمٌ عَلَی فِرَاشِهِ فَیَضْرِبُوهُ بِأَسْیَافِهِمْ جَمِیعاً ضَرَبَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَیَقْتُلُوهُ فَإِذَا قَتَلُوهُ مَنَعَتْ قُرَیْشٌ رِجَالَهَا وَ لَمْ تُسَلِّمْهُ فَیَمْضِی دَمُهُ هَدَراً فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ ع عَلَی النَّبِیِّ ص فَأَنْبَأَهُ بِذَلِکَ وَ أَخْبَرَهُ بِاللَّیْلَهِ الَّتِی یَجْتَمِعُونَ لَهُ فِیهَا وَ السَّاعَهِ الَّتِی یَأْتُونَ فِرَاشَهُ فِیهَا وَ أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ فِی الْوَقْتِ الَّذِی خَرَجَ فِیهِ إِلَی الْغَارِ وَ أَنْبَأَنِی رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْخَبَرِ وَ أَمَرَنِی أَنْ أَضْطَجِعَ مَضْجَعَهُ وَ أَنْ أَقِیَهُ بِنَفْسِی فَأَسْرَعْتُ إِلَی ذَلِکَ مُطِیعاً لَهُ مَسْرُوراً بِهِ وَ لِنَفْسِی عَلَی أَنْ أُفْتَکَ مُوَطِّناً فَمَضَی ع لِوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ مَضْجَعَهُ وَ أَقْبَلَتْ رِجَالَاتُ قُرَیْشٍ مُوقِنَهً فِی أَنْفُسِهَا بِقَتْلِ النَّبِیِّ ص فَلَمَّا اسْتَوَی بِی وَ بِهِمُ الْبَیْتُ الَّذِی أَنَا فِیهِ نَهَضْتُ بِسَیْفِی فَدَفَعْتُهُمْ عَنْ نَفْسِی بِمَا قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ قَالُوا بَلَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ

1- فی الخصال «و سائر الناس مقصین له و مخالفین علیه».

وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنَىْ رَبِيعَهَ وَ ابْنَ عُتْبَهَ كَانُوا فُرْسَانَ قُرَيْشٍ دَعَوْا إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ خَلْقٌ فَأَنْهَضَنِى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى صَاحِبِى وَ أَنَا أَحْدَثُ أَصْحَابِى سِنّاً وَ أَقَلُّهُمْ لِلْحَرْبِ تَجْرِبَهً فَقَتَلَ اللَّهُ بِيَدِى وَلِيداً وَ شَيْبَهَ (1) سِوَى مَا قَتَلْتُ مِنْ جَحَاجِحَهِ (2) قُرَيْشٍ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ سِوَى مَنْ أَسَرْتُ وَ كَانَ مِنِّى أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِى فَاسْتُشْهِدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشاً وَ الْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَ عَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْداً وَ مِيثَاقاً أَلَّا تَرْجِعَ مِنْ وُجُوهِهَا حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ تَقْتُلَنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

1- قال ابن هشام فى وقعه بدر بعد ذكر مقتل الأسود المخزومى: ثم خرج بعده عتبه بن ربيعه بين أخيه شيبه بن ربيعه و ابنه الوليد بن عتبه حتّى إذا فصل من الصف دعا الى المبارزه، فخرج اليه فنيه من الأنصار ثلاثه و هم: عوف و معوّذ ابنا الحارث و رجل آخر يقال: هو عبد اللّه بن رواحه فقالوا: من أنتم؟ فقالوا: رهط من الأنصار، قالوا: ما لنا بكم من حاجه، ثمّ نادى مناديهم: يا محمّد أخرج الينا أكفاءنا من قومنا، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم: قم يا عبيده بن الحارث و قم يا حمزه، و قم يا على، فلما قاموا و دنوا منهم، قالوا: من أنتم؟ قال عبيده: عبيده، و قال حمزه: حمزه، و قال على: على، قالوا: نعم أكفاء كرام، فبارز عبيده و كان أسن القوم عتبه بن ربيعه، و بارز حمزه شيبه بن ربيعه؛ و بارز على الوليد بن عتبه. فأما حمزه فلم يمهل شيبه أن قتله، و أمّا على فلم يمهل الوليدان قتله، و اختلف عبيده و عتبه بينهما ضربتين كلاهما اثبت صاحبه [اى جرحه جراحه لم يقم معها] و كر حمزه و على باسيافهما على عتبه فدفّفا [اى اسرعا قتله] و احتملا صاحبهما فحازاه إلى أصحابه. انتهى. و نحوه فى تاريخ الطبرىّ و قال المؤلّف- رحمه اللّه- فى روايه فى الإرشاد: بارز الوليد أمير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتّى قتله و بارز عتبه حمزه- رضى اللّه عنه، فقتله حمزه و بارز شيبه عبيده- رحمه اللّه- فاختلف بينهما ضربتان قطعت إحداهما فخذ عبيده، فاستنقذه أمير المؤمنين عليه السلام بضربه بدر بها شيبه فقتله و شركه فى ذلك حمزه- رضى اللّه عنه-. و نقل عن الواقدى مثله و قال ابن أبى الحديد فى شرح كتاب أمير المؤمنين الى معاويه بعد شرح كتابه الى جرير بن عبد اللّه البجلىّ لما ارسله إلى معاويه بعد نقل كلام الواقدى و محمّد بن إسحاق قال: قال البلاذرى: ان حمزه قتل عتبه و ان عليّا عليه

السلام قتل الوليد و شرک فی قتل شیبه. قال: و هذا هو المناسب لاحوالهم من طریق السن إلخ.
2- قال فی النهایه: الجحاجحه: جمع جحجاح و هو السیّد الکریم و الهاء فیه لتأکید الجمع.

ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِحَدِّهَا وَ حَدِيدِهَا حَتَّى أَنَاخَتْ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَهِ (1) وَاثِقَهً فِی أَنْفُسِهَا بِمَا تَوَجَّهَتْ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ الْخَبَرَ فَخَنْدَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عَلَى مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَقَدِمَتْ قُرَيْشٌ وَ أَقَامَتْ عَلَى الْخَنْدَقِ مُحَاصِرَهً تَرَى فِی أَنْفُسِهَا الْقُوَّهَ وَ فِينَا الضَّعْفَ تُبْرِقُ وَ تُرْعِدُ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدْعُوهَا وَ يُنَاشِدُهَا الْقَرَابَهَ وَ الرَّحِمَ فَتَأْبَى وَ لَا يَزِيدُهَا ذَلِكَ إِلَّا عُتُوّاً وَ فَارِسُهَا وَ فَارِسُ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ يَهْدِرُ كَالْبَعِيرِ الْمُغْتَلِمِ (2) يَدْعُو إِلَى الْبِرَازِ وَ يَرْتَجِزُ وَ يَخْطِرُ بِرُمْحِهِ مَرَّهً وَ بِسَيْفِهِ مَرَّهً لَا يُقْدِمُ عَلَيْهِ مُقْدِمٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ لَا حَمِيَّهٌ تُهَيِّجُهُ وَ لَا بَصِيرَهٌ تُشَجِّعُهُ فَأَنْهَضَنِی إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَمَّمَنِی بِيَدِهِ وَ أَعْطَانِی سَيْفَهُ هَذَا وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى ذِی الْفَقَارِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ نِسَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَهِ بَوَاكٍ إِشْفَاقاً عَلَیَّ مِنِ ابْنِ عَبْدِ وُدٍّ الْعَامِرِیِّ فَقَتَلَهُ اللَّهُ بِيَدِی وَ الْعَرَبُ لَا تَعُدُّ لَهَا فَارِساً غَيْرَهُ وَ ضَرَبَنِی هَذِهِ الضَّرْبَهَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ فَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشاً وَ الْعَرَبَ بِذَلِكَ وَ بِمَا كَانَ مِنِّی فِيهِمْ مِنَ النِّكَايَهِ (3) ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّهَ أَقْبَلُوا إِلَيْنَا عَلَى بَكْرَهِ أَبِيهِمْ اسْتَحَاشُوا مَنْ يَلِيهِمْ (4) مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ طَالِبِينَ بِثَارِ مُشْرِكِی قُرَيْشٍ فِی يَوْمِ بَدْرٍ وَ يَوْمِ الْخَنْدَقِ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ ذَلِكَ فَتَأَهَّبَ النَّبِيُّ ص لَهُمْ وَ عَسْكَرَ بِأَصْحَابِهِ فِی سَفْحِ أُحُدٍ (5) وَ أَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَيْنَا بِحَمْلَهِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَاسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنِ اسْتُشْهِدَ وَ كَانَ مِمَّنْ بَقِیَ مِنْهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْهَزِيمَهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَ بَقِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَضَى الْمُهَاجِرُونَ

1- الحد من السيف: مقطعه و من الإنسان بأسه و معنى الأخير انسب و الحديد من السيف: القاطع و يقال: رجل حديد اى ذو حده فى الفهم او الغضب. و أناخ الإبل: أبركها.

2- اغتلم البعير: هاج من شهوه الضراب. (القاموس)

3- قال الجزرىّ: نكيت فى العدو أنكى نكايه فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح و القتل فوهنوا لذلک و قد يهمز لعله فيه.

4- حاش الصيد: جاء من حواليه ليصرفه الى الحباله كأحاشه و أحوشه، و حاش الإبل جمعها و ساقها و التحويش: التجميع و حاوشته عليه: حرضته.

5- فى بعض النسخ [فى سد احد] و هكذا فى الخصال أيضا و لعله الأصحّ.

وَ الْأَنْصَارُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَدِينَهِ كُلٌّ يَقُولُ قُتِلَ النَّبِيُّ ص وَ قُتِلَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ بِوُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ وَ قَدْ جُرِحْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ص نَيِّفاً وَ سَبْعِينَ جِرَاحَهً وَ مِنْهَا هَذِهِ وَ مِنْهَا هَذِهِ ثُمَّ أَلْقَى رِدَاءَهُ وَ أَمَرَّ بِيَدِهِ عَلَى جِرَاحَاتِهِ وَ كَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا كَانَ اللَّهُ عَلَى ثَوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّادِسَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّا وَرَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مَدِينَهَ أَصْحَابِكَ خَيْبَرَ عَلَى رِجَالِ الْيَهُودِ وَ فُرْسَانِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهَا فَلَقَوْنَا بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْخَيْلِ وَ الرِّجَالِ وَ السِّلَاحِ فِي أَمْنَعِ دَارٍ وَ أَكْثَرِ عَدَدٍ كُلٌّ يُنَادِي إِلَى الْبِرَازِ وَ يُبَادِرُ فِي الْقِتَالِ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا أَحَدٌ إِلَّا وَ هُمْ قَتَلُوهُ حَتَّى إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ وَ دُعِيتُ إِلَى الْبِرَازِ وَ أَهَمَّتْ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَفْسُهُ (1) وَ الْتَفَتَ بَعْضُ أَصْحَابِي إِلَى بَعْضٍ وَ كُلٌّ يَقُولُ أَوْ جُلُّهُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ انْهَضْ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ وَ لَا ثَبَتَ لِي فَارِسٌ إِلَّا طَعَنْتُهُ ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ شَدَّ اللَّيْثِ عَلَى فَرِيسَتِهِ حَتَّى إِذَا أَدْخَلْتُهُمْ جَوْفَ مَدِينَتِهِمْ يَكْسَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً (2) فَرَدَدْتُ بَابَ مَدِينَتِهِمْ وَ هُوَ مَسْدُودٌ عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَ هُوَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَاقْتَلَعْتُهُ بِيَدَيَّ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مَدِينَتَهُمْ وَحْدِي أَقْتُلُ مَنْ ظَهَرَ فِيهَا مِنْ رِجَالِهِمْ وَ أَسْبِي مَنْ أَجِدُ مِنْ نِسَائِهِمْ حَتَّى افْتَتَحْتُهَا وَحْدِي لَمْ يَكُنْ لِي مُعَاوِنٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّابِعَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا تَوَجَّهَ بِفَتْحِ مَكَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُعْذِرَ إِلَيْهِمْ وَ يَدْعُوَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آخِراً كَمَا دَعَاهُمْ أَوَّلًا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَاباً يُحَذِّرُهُمْ وَ يُنْذِرُهُمْ عَذَابَ رَبِّهِمْ وَ يَعِدُهُمُ الصَّفْحَ فِيهِمْ وَ يُمَنِّيهِمْ مَغْفِرَهَ رَبِّهِمْ وَ نَسَخَ لَهُمْ فِي آخِرِهِ سُورَهَ بَرَاءَهَ لِيَتْلُوَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَرَضَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْمُضِيَّ إِلَيْهِمْ بِالْكِتَابِ وَ كُلُّهُمْ يَرَى فِيهِ التَّثَاقُلَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَدَبَ مِنْهُمْ رَجُلًا لِيُوَجِّهَهُ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْكَ فَأَنْبَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ وَ وَجَّهَنِي بِكِتَابِهِ وَ رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّهَ فَأَتَيْتُ مَكَّهَ وَ أَهْلُهَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ لَوْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَصَعَ مِنِّي عَلَى كُلِ

1- فی بعض النسخ [کل امرئ نفسه]. و هکذا فی الخصال.
2- أی یطرده.

جَبَلٍ إِرْباً لَفَعَلَ وَ لَوْ بِبَذْلِ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ فَبَلَّغْتُهُمْ رِسَالَةَ النَّبِيِّ ص وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ فَكُلٌّ تَلَقَّانِی بِالتَّهَدُّدِ وَ الْوَعِيدِ وَ يُبْدِی الْبَغْضَاءَ وَ يُظْهِرُ الشَّحْنَاءَ مِنْ رِجَالِهِمْ وَ نِسَائِهِمْ وَ كَانَ مِنِّی فِی ذَلِکَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِکَ قَالُوا بَلَی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ هَذِهِ الْمَوَاطِنُ الَّتِی امْتَحَنَنِی فِيهِنَّ رَبِّی مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَجَدَنِی فِيهِنَّ كُلِّهَا بِمَنِّهِ مُطِيعاً لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا مِثْلُ الَّذِی لِی وَ لَوْ وَصَفْتُ ذَلِکَ لَاتَّسَعَ لِی فِيهِ الْقَوْلُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ نَهَی عَنِ التَّزْكِيَهِ فَقَالُوا صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاکَ اللَّهُ الْفَضِيلَهَ بِالْقَرَابَهِ مِنْ نَبِيِّنَا ص وَ أَسْعَدَکَ بِأَنْ جَعَلَکَ أَخَاهُ تَنْزِلُ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی وَ فَضَّلَکَ بِالْمَوَاقِفِ الَّتِی بَاشَرْتَهَا وَ الْأَهْوَالِ الَّتِی رَكِبْتَهَا وَ ذخرک [ذَخَرَ لَکَ] الَّذِی ذَكَرْتَ وَ أَكْثَرَ مِنْهُ مِمَّا لَمْ تَذْكُرْهُ مِمَّا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُ يَقُولُ ذَلِکَ مَنْ شَهِدَکَ مِنَّا مَعَ نَبِيِّنَا وَ مَنْ شَهِدَکَ مِنَّا بَعْدَهُ فَأَخْبِرْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا امْتَحَنَکَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ نَبِيِّنَا ص فَاجْتَمَلْتَهُ وَ صَبَرْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّا لَوْ شِئْنَا أَنْ نَصِفَ ذَلِکَ لَکَ لَوَصَفْنَاهُ عِلْماً مِنَّا بِهِ وَ ظُهُوراً عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّا نُحِبُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْکَ ذَلِکَ كَمَا سَمِعْنَا مِنْکَ مَا امْتَحَنَکَ اللَّهُ بِهِ فِی حَيَاتِهِ فَأَطَعْتَهُ فِيهِ قَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی امْتَحَنَنِی بَعْدَ وَفَاهِ نَبِيِّهِ ص فِی سَبْعَهِ مَوَاطِنَ فَوَجَدَنِی فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَزْكِيَهٍ لِنَفْسِی بِمَنِّهِ وَ نِعْمَتِهِ صَبُوراً أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِی خَاصَّةً دُونَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً أَحَدٌ آنَسُ بِهِ وَ لَا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ لَا أَسْتَنِيمُ إِلَيْهِ (1) وَ لَا أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِطَاعَتِهِ وَ لَا أَنْهَجُ بِهِ فِی السَّرَّاءِ وَ لَا أَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ فِی الضَّرَّاءِ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ رَبَّانِی صَغِيراً وَ بَوَّأَنِی كَبِيراً وَ كَفَانِی الْعَيْلَهَ وَ جَبَرَنِی مِنَ الْيُتْمِ وَ أَغْنَانِی عَنِ الطَّلَبِ وَ وَقَانِیَ الْمَكْسَبَ وَ عَالَ لِیَ النَّفْسَ وَ الْأَهْلَ وَ الْوَلَدَ هَذَا فِی تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِی بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِی قَادَتْنِی إِلَی مَعَالِی الْحُظْوَهِ عِنْدَ اللَّهِ (2) فَنَزَلَ بِی

1- استنام الرجل: نام و طلب النوم و تظاهر بالنوم كذبا، و استنام إليه: سكن إليه سكون النائم، و استنام الى الشی ء: استأنس به.
2- الحظوه- بالضم و الكسر-: المكانه و المنزله عند الناس.

بِوَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّ الْجِبَالَ لَوْ حُمِلَتْ عَنْوَةً (1) كَانَتْ لَتَنْهَضُ بِهِ فَرَأَيْتُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِی مِنْ بَيْنِ جَازِعٍ لَا يَمْلِكُ جَزَعَهُ وَ لَا يَضْبِطُ نَفْسَهُ وَ لَا يَقْوَى عَلَى حَمْلِ فَادِحٍ (2) مَا نَزَلَ بِهِ قَدْ أَذْهَبَ الْجَزَعُ صَبْرَهُ وَ أَذْهَلَ عَقْلَهُ وَ حَالَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْفَهْمِ وَ الْإِفْهَامِ وَ الْقَوْلِ وَ الِاسْتِمَاعِ وَ سَائِرَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ مُعَزٍّ يَأْمُرُ بِالصَّبْرِ وَ بَيْنَ مُسَاعِدٍ بَاكٍ لِبُكَائِهِمْ جَازِعٍ لِجَزَعِهِمْ وَ حَمَلْتُ نَفْسِی عَلَى الصَّبْرِ بَعْدَ وَفَاتِهِ لَزِمْتُ الصَّمْتَ وَ الِاشْتِغَالَ بِمَا أَمَرَنِی اللَّهُ بِهِ مِنْ تَجْهِيزِهِ وَ تَغْسِيلِهِ وَ تَحْنِيطِهِ وَ تَكْفِينِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَيْهِ وَ وَضْعِهِ فِی حُفْرَتِهِ وَ جَمْعِ أَمَانَهِ اللَّهِ وَ كِتَابِهِ وَ عَهْدِهِ الَّذِی حُمِّلْنَاهُ إِلَى خَلْقِهِ وَ اسْتُودِعْنَاهُ فِيهِمْ لَا يَشْغَلُنِی عَنْ ذَلِكَ بَادِرُ دَمْعَهٍ وَ لَا هَائِجُ زَفْرَهٍ وَ لَا لَاذِعُ حُرْقَهٍ وَ لَا جَلِيلُ مُصِيبَهٍ (3) حَتَّى أَدَّيْتُ فِی ذَلِكَ الْحَقَّ الْوَاجِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص عَلَيَّ وَ بَلَّغْتُ مِنْهُ الَّذِی أَمَرَنِی بِهِ فَاحْتَمَلْتُهُ صَابِراً مُحْتَسِباً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَّرَنِی فِی حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ وَ أَخَذَ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ مِنْهُمُ الْبَيْعَهَ بِالسَّمْعِ وَ الطَّاعَهِ لِأَمْرِی وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فِی ذَلِكَ فَكُنْتُ الْمُؤَدِّیَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْرَهُ إِذَا حَضَرْتُهُ وَ الْأَمِيرَ عَلَى مَنْ حَضَرَنِی مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتُهُ لَا تَخْتَلِجُ فِی نَفْسِی مُنَازَعَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِی فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْأُمُورِ فِی حَيَاهِ النَّبِیِّ ص وَ لَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِی وَجَّهَهُ مَعَ أُسَامَهَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِی أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِی تَوَفَّاهُ فِيهِ فَلَمْ يَدَعِ النَّبِیُّ ص أَحَداً مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ وَ الْأَوْسِ وَ الْخَزْرَجِ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَى نَقْضِهِ أَوْ مُنَازَعَتِهِ وَ لَا أَحَداً مِمَّنْ يَرَانِی بِعَيْنِ الْبَغْضَاءِ مِمَّنْ قَدْ قَهَرْتُهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ حَمِيمِهِ إِلَّا وَجَّهَهُ فِی ذَلِكَ الْجَيْشِ وَ لَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُؤَلَّفَهِ قُلُوبُهُمْ وَ الْمُنَافِقِينَ لِتَصْفُوَ قُلُوبُ مَنْ يَبْقَى مَعِی بِحَضْرَتِهِ وَ لِئَلَّا يَقُولَ قَائِلٌ شَيْئاً مِمَّا أَكْرَهَ فِی جِوَارِهِ وَ لَا يَدْفَعُنِی دَافِعٌ عَنِ الْوِلَايَهِ وَ الْقِيَامِ

1- العنوه: أخذ الشی ء قهرا و قسرا. و فی نسخه [ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عشره كانت لتنهض به].

2- الفادح: الصعب المثقل، يقال: نزل به امر فادح و ركبه دين فادح.

3- «بادر دمعه» أی الدمعه التی تبدر بغير اختيار. و الزفره- بالفتح و قد يضم-: النفس الطويل و لذع الحب قلبه: آلمه، و النار الشی: لفحته. و او عزّ إليه فی كذا ای تقدم.

بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ أَنْ یَمْضِیَ جَیْشُ أُسَامَةَ وَ لَا یَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَنْهَضَ مَعَهُ وَ تَقَدَّمَ فِی ذَلِکَ الْجَیْشِ أَشَدَّ التَّقَدُّمِ وَ أَوْعَزَ فِیهِ أَبْلَغَ الْإِیعَازِ وَ أَکَّدَ فِیهِ أَکْثَرَ التَّأْکِیدِ فَلَمْ أَشْعُرْ بَعْدَ أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا بِرِجَالٍ مِمَّنْ بَعَثَ مَعَ أُسَامَةَ وَ أَهْلِ عَسْکَرِهِ قَدْ تَرَکُوا مَرَاکِزَهُمْ وَ أَحْلَوْا مَوَاضِعَهُمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِیمَا أَنْهَضَهُمْ لَهُ وَ أَمَرَهُمْ بِهِ وَ تَقَدَّمَ إِلَیْهِمْ فِی مُلَازَمَهِ أَمِیرِهِمْ وَ الْمَسِیرِ مَعَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ یَنْفُذُ لِوَجْهِهِ الَّذِی نَفَّذَهُ إِلَیْهِ فَخَلَّفُوا أَمِیرَهُمْ مُقِیماً فِی عَسْکَرِهِ وَ أَقْبَلُوا یَتَبَادَرُونَ عَلَی الْحِیَلِ رَکْضاً إِلَی حَلِّ عُقْدَهٍ عَقَدَهَا اللَّهُ لِی وَ رَسُولُهُ ص فِی أَعْنَاقِهِمْ فَحَلُّوهَا وَ عَهْدٍ عَاهَدَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَنَکَثُوهُ وَ عَقَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَقْداً ضَجَّتْ بِهِ أَصْوَاتُهُمْ وَ اخْتَصَّتِ بِهِ آرَاؤُهُمْ مِنْ غَیْرِ مُنَاظَرَهٍ لِأَحَدٍ مِنَّا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ مُشَارَکَهٍ فِی رَأْیٍ أَوِ اسْتِقَامَهٍ لِمَا فِی أَعْنَاقِهِمْ مِنْ بَیْعَتِی فَعَلُوا ذَلِکَ وَ أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ص مَشْغُولٌ وَ بِتَجْهِیزِهِ عَنْ سَائِرِ الْأَشْیَاءِ مَصْدُودٌ فَإِنَّهُ کَانَ أَهَمَّهَا وَ أَحَقَّ مَا بُدِءَ بِهِ مِنْهَا فَکَانَتْ هَذِهِ یَا أَخَا الْیَهُودِ أَفْدَحَ (1) مَا یَرِدُ عَلَی قَلْبِی مَعَ الَّذِی أَنَا فِیهِ مِنْ عَظِیمِ الرَّزِیَّهِ وَ مَفَاجِعِ الْمُصِیبَهِ وَ فَقْدِ مَنْ لَا خَلَفَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ فَصَبَرْتُ عَلَیْهَا إِذْ أَتَتْ بَعْدَ أُخْتِهَا عَلَی تَقَارُبِهَا وَ سُرْعَهِ اتِّصَالِهَا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ قَالُوا بَلَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ یَا أَخَا الْیَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ النَّبِیِّ ص کَانَ یَلْقَانِی مُعْتَذِراً فِی کُلِّ أَیَّامِهِ وَ یَلْزَمُ غَیْرَهُ مَا ارْتَکَبَهُ مِنْ أَخْذِ حَقِّی وَ نَقْضِ بَیْعَتِی وَ یَسْأَلُنِی تَحْلِیلَهُ فَکُنْتُ أَقُولُ تَنْقَضِی أَیَّامُهُ ثُمَّ یَرْجِعُ إِلَی حَقِّیَ الَّذِی جَعَلَهُ اللَّهُ لِی عَفْواً هَیِّناً (2) مِنْ غَیْرِ أَنْ أُحْدِثَ فِی الْإِسْلَامِ مَعَ حَدَثِهِ وَ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِیَّهِ حَدَثاً فِی طَلَبِ حَقِّی بِمُنَازَعَهٍ لَعَلَّ قَائِلًا یَقُولُ فِیهَا نَعَمْ وَ قَائِلًا یَقُولُ لَا فَیَئُولُ ذَلِکَ مِنَ الْقَوْلِ إِلَی الْفِعْلِ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَعْرَفُهُمْ بِالنَّصِیحَهِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِکِتَابِهِ وَ دِینِهِ الْإِسْلَامِ یَأْتُونَنِی عَوْداً وَ بَدْءاً وَ عَلَانِیَهً وَ سِرّاً فَیَدْعُونَنِی إِلَی أَخْذِ حَقِّی وَ یَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ فِی نُصْرَتِی لِیُؤَدُّوا إِلَیَّ بِذَلِکَ حَقَّ بَیْعَتِی فِی أَعْنَاقِهِمْ فَأَقُولُ رُوَیْداً وَ صَبْراً قَلِیلًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ یَأْتِیَنِی بِذَلِکَ عَفْواً بِلَا مُنَازَعَهٍ وَ لَا إِرَاقَهِ الدِّمَاءِ فَقَدِ ارْتَابَ کَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ وَفَاهِ النَّبِیِّ ص وَ طَمِعَ فِی الْأَمْرِ بَعْدَهُ مَنْ لَیْسَ لَهُ

1- أی أثقل.
2- العفو: السهل المتیسر.

بِأَهْلٍ فَقَالَ كُلُّ قَوْمٍ مِنَّا أَمِيرٌ وَ مَا طَمِعَ الْقَائِلُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا لِيَتَنَاوَلَ الْأَمْرَ غَيْرِی فَلَمَّا دَنَتْ وَفَاةُ الْقَائِمِ وَ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ صَيَّرَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ لِصَاحِبِهِ وَ كَانَتْ هَذِهِ أُخْتَ أُخْتِهَا وَ مَحَلُّهَا مِنِّی مِثْلَ مَحَلِّهَا وَ أَخْذُهَا مِنِّی مَا جَعَلَ اللَّهُ لِی مِثْلَ أَخْذِهَا وَ اجْتَمَعَ إِلَیَّ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص مِمَّنْ مَضَی رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مِمَّنْ بَقِیَ أَخَّرَهُ اللَّهُ مِمَّنِ اجْتَمَعَ فَقَالُوا لِی فِیهَا مِثْلَ الَّذِی قَالُوا لِی فِی أُخْتِهَا فَلَمْ یَعْدُ قَوْلِی الثَّانِی قَوْلِیَ الْأَوَّلَ صَبْراً وَ احْتِسَاباً وَ یَقِیناً وَ إِشْفَاقاً مِنْ أَنْ تَفْنَی عُصْبَةٌ تَأَلَّفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِاللِّینِ مَرَّةً وَ بِالشِّدَّهِ أُخْرَی وَ بِالْبَذْلِ مَرَّةً وَ بِالسَّیْفِ أُخْرَی حَتَّی لَقَدْ كَانَ مِنْ تَأَلُّفِهِ لَهُمْ أَنْ كَانَ النَّاسُ فِی السَّكَنِ وَ الْقَرَارِ وَ الشِّبَعِ وَ الرَّیِّ وَ اللِّبَاسِ وَ الْوِطَاءِ وَ الدِّثَارِ وَ نَحْنُ أَهْلُ بَیْتِ مُحَمَّدٍ ص لَا سُقُوفَ لِبُیُوتِنَا وَ لَا أَبْوَابَ وَ لَا سُورَ إِلَّا الْجَرَائِدُ وَ مَا أَشْبَهَهَا وَ لَا وِطَاءَ لَنَا وَ لَا دِثَارَ عَلَیْنَا تَدَاوَلْنَا الثَّوْبَ الْوَاحِدَ فِی الصَّلَاهِ أَكْثَرُنَا وَ نَطْوِی الْأَیَّامَ وَ اللَّیَالِیَ جُوعاً عَامَّتُنَا فَرُبَّمَا أَتَانَا الشَّیْ ءُ مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ وَ صَیَّرَهُ لَنَا خَاصَّةً دُونَ غَیْرِنَا وَ نَحْنُ عَلَی مَا وَصَفْتُ مِنْ حَالِنَا فَیُؤْثِرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْبَابَ النِّعَمِ وَ الْأَمْوَالِ تَأَلُّفاً مِنْهُ لَهُمْ وَ اسْتِكَانَةً مِنْهُ لَهُمْ فَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ لَمْ یُفَرِّقْ هَذِهِ الْعُصْبَةَ الَّتِی أَلَّفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ یَحْمِلْهَا عَلَی الْخُطَّهِ الَّتِی لَا خَلَاصَ لَهَا مِنْهَا دُونَ بُلُوغِهَا أَوْ فَنَاءِ آجَالِهَا لِأَنِّی لَوْ نَصَبْتُ نَفْسِی فَدَعَوْتُهُمْ إِلَی نُصْرَتِی كَانُوا مِنِّی وَ فِی أَمْرِی عَلَی إِحْدَی مَنْزِلَتَیْنِ إِمَّا مُتَّبِعٌ مُقَاتِلٌ أَوْ مَقْتُولٌ إِنْ لَمْ یَتَّبِعِ الْجَمِیعَ وَ إِمَّا خَاذِلٌ یَكْفُرُ بِخِذْلَانِهِ إِنْ قَصَّرَ عَنْ نُصْرَتِی أَوْ أَمْسَكَ عَنْ طَاعَتِی وَ قَدْ عَلِمَ أَنِّی مِنْهُ ص بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی یُحِلُّ بِهِ فِی مُخَالَفَتِی وَ الْإِمْسَاكِ عَنْ نُصْرَتِی مَا أَحَلَّ قَوْمَ مُوسَی بِأَنْفُسِهِمْ فِی مُخَالَفَتِهِمْ هَارُونَ وَ تَرْكِ طَاعَتِهِ وَ رَأَیْتُ تَجَرُّعَ الْغُصَصِ وَ رَدَّ أَنْفَاسِ الصُّعَدَاءِ وَ لُزُومَ الصَّبْرِ حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ أَوْ یَقْضِیَ بِمَا أَحَبَّ أَزْیَدَ لِی فِی حَظِّی مِنَ اللَّهِ وَ أَرْفَقَ بِالْعِصَابَهِ الَّتِی وَصَفْتُ أَمْرَهُمْ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً وَ لَوْ لَمْ أَتَّقِ هَذِهِ الْحَالَ یَا أَخَا الْیَهُودِ ثُمَّ طَلَبْتُ حَقِّی لَكُنْتُ أَوْلَی مِمَّنْ طَلَبَهُ لِعِلْمِ مَنْ مَضَی مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ بِحَضْرَتِكَ مِنْهُمْ أَنِّی كُنْتُ أَكْثَرَ عَدَداً وَ أَعَزَّ عَشِیرَةً وَ أَمْنَعَ رِجَالًا وَ أَطْوَعَ أَمْراً وَ أَوْضَحَ حُجَّةً وَ أَكْثَرَ فِی هَذَا مَنَاقِبَ وَ آثَاراً بِسَوَابِقِی وَ قَرَابَتِی وَ وِرَاثَتِی فَضْلًا عَنِ اسْتِحْقَاقِی فِی ذَلِكَ بِالْوَصِیَّهِ الَّتِی لَا مَخْرَجَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا وَ الْبَیْعَهِ الْمُتَقَدِّمَهِ فِی أَعْنَاقِهِمْ مِمَّنْ تَنَاوَلَهَا وَ لَقَدْ قُبِضَ ص وَ إِنَّ وَلَایَهَ الْأُمَّهِ فِی یَدِهِ وَ فِی بَیْتِهِ لَا فِی أَیْدِی الَّذِینَ تَنَاوَلُوهَا وَ لَا فِی بُیُوتِهِمْ

وَ لَأَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ وَ يُصْدِرُهَا عَنْ أَمْرِي وَ يُنَاظِرُنِي فِي غَوَامِضِهَا (1) فَيُمْضِيهَا عَلَى رَأْيِي لَا أَعْلَمُ أَحَداً وَ لَا يَعْلَمُ أَصْحَابِي يُنَاظِرُهُ فِي ذَلِكَ غَيْرِي (2) وَ لَا يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ فَلَمَّا أَتَتْهُ مَنِيَّتُهُ عَلَى فَجْأَةٍ بِلَا مَرَضٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا أَمْرٍ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صِحَّةٍ مِنْ بَدَنِهِ لَمْ أَشُكَّ أَنِّي قَدِ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي فِي عَافِيَةٍ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا وَ الْعَاقِبَةِ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا وَ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَى أَحْسَنِ مَا رَجَوْتُ وَ أَفْضَلَ مَا أَمَّلْتُ وَ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ أَنْ خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمَّى قَوْماً أَنَا سَادِسُهُمْ وَ لَمْ يُسَاوِنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ لَا ذَكَرَ مِنِّي حَالًا فِي وِرَاثَةِ الرَّسُولِ ص وَ لَا قَرَابَةٍ وَ لَا صِهْرٍ وَ لَا نَسَبٍ وَ لَا كَانَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ سَابِقَتِهِ مِنْ سَوَابِقِي وَ لَا أَثَرٍ مِنْ آثَارِي وَ صَيَّرَهَا شُورَى بَيْنَنَا وَ صَيَّرَ ابْنَهُ فِيهَا حَاكِماً عَلَيْنَا وَ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ صَيَّرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يُنْفِذُوا أَمْرَهُ وَ كَفَى بِالصَّبْرِ عَلَى هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ صَبْراً فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا كُلٌّ يَخْطُبُهَا لِنَفْسِهِ وَ أَنَا مُمْسِكٌ فَإِذَا سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَاظَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي وَ أَيَّامِهِمْ وَ آثَارِي وَ آثَارِهِمْ وَ أَوْضَحْتُ لَهُمْ مَا جَهِلُوهُ مِنْ وُجُوهِ اسْتِحْقَاقِي لَهَا دُونَهُمْ وَ ذَكَّرْتُهُمْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص لِي إِلَيْهِمْ وَ تَأْكِيدَهُ مَا أَكَّدَ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ دَعَاهُمْ حُبُّ الْإِمَارَةِ وَ بَسْطُ الْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا بِالِاقْتِدَاءِ بِالْمَاضِينَ قَبْلَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فَإِذَا خَلَوْتُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ بَعْدَ الْوَاحِدِ ذَكَّرْتُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَ حَذَّرْتُهُ مَا هُوَ قَادِمٌ عَلَيْهِ وَ صَائِرٌ إِلَيْهِ فَلَتَمَسَ مِنِّي شَرْطاً بِطَائِفَةٍ مِنَ الدُّنْيَا أُصَيِّرُهَا لَهُ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي إِلَّا الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ وَ الْحَمْلَ عَلَى الْكِتَابِ وَ وَصِيَّةِ الرَّسُولِ ص مِنْ إِعْطَاءِ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْعَهُ مِمَّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ شَدَّ مِنَ الْقَوْمِ

1- فی بعض النسخ [یناظرنی فی کوارثها].
2- فی بعض النسخ [فیمضیها علی رأی لا اعلم أحدا و لا یعلمه أصحابی مناظره فی ذلک عندی]. و فی الخصال [فیمضیها عن رأیی لا أعلم أحدا و لا یعلمه أصحابی یناظره فی ذلک غیری].

مُسْتَبِدٌّ فَأَزَالَهَا عَنِّی إِلَی ابْنِ عَفَّانَ طَمَعاً فِی الشَّحِیحِ مَا مَعَهُ فِیهَا وَ ابْنُ عَفَّانَ رَجُلٌ لَمْ یَسْتَوِ بِهِ وَ بِوَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَ حَالٌ قَطُّ فَضْلًا عَمَّنْ دُونَهُمْ لَا یَبْدُرُ الْقَوْمُ الَّتِی هِیَ وَاحِدَهُ الْقَوْمِ وَ سَنَامُ فَخْرِهِمْ (1) وَ لَا غَیْرُهَا مِنَ الْمَآثِرِ الَّتِی أَکْرَمَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ ص وَ مَنِ اخْتَصَّهُ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمِ الْقَوْمَ أَمْسَوْا مِنْ یَوْمِهِمْ ذَلِکَ حَتَّی ظَهَرَتْ نَدَامَتُهُمْ وَ نَکَصُوا عَلَی أَعْقَابِهِمْ وَ أَحَالَ بَعْضُهُمْ عَلَی بَعْضٍ کُلٌّ یَلُومُ نَفْسَهُ وَ یَلُومُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ لَمْ تَطُلِ الْأَیَّامُ بِالْمُسْتَبِدِّ بِالْأَمْرِ ابْنِ عَفَّانَ حَتَّی أَکْفَرُوهُ وَ تَبَرَّءُوا مِنْهُ وَ مَشَی إِلَی أَصْحَابِهِ خَاصَّةً وَ سَائِرِ أَصْحَابِ النَّبِیِّ ص عَامَّةً یَسْتَقِیلُهُمْ مِنْ بَیْعَتِهِ وَ یَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ فَلْتَتِهِ وَ کَانَتْ هَذِهِ یَا أَخَا الْیَهُودِ أَکْبَرَ مِنْ أُخْتَیْهَا وَ أَفْظَعَ (2) وَ أَحْرَی أَلَّا یُصْبَرَ عَلَیْهَا فَنَالَنِی مِنْهَا الَّذِی لَا یُبْلَغُ وَصْفُهُ وَ لَا یُحَدُّ وَقْتُهَا وَ لَمْ یَکُنْ عِنْدِی إِلَّا الصَّبْرُ عَلَی مَا أَمَضُ (3) وَ أَبْلَغُ مِنْهَا وَ لَقَدْ أَتَانِی الْبَاقُونَ مِنَ السِّتَّهِ مِنْ یَوْمِهِمْ کُلٌّ رَاجِعٌ عَمَّا کَانَ مِنْهُ یَسْأَلُنِی خَلْعَ ابْنِ عَفَّانَ وَ الْوُثُوبَ عَلَیْهِ فِی أَخْذِ حَقِّی وَ یُعْطِینِی صَفْقَتَهُ وَ بَیْعَتَهُ عَلَی الْمَوْتِ تَحْتَ رَایَتِی أَوْ یَرُدَّ اللَّهُ عَلَیَّ حَقِّی ثُمَّ بَعْدَ ذَلِکَ مَرَّهً أُخْرَی امْتُحِنَ الْقَوْمُ فِیهَا بِأَلْوَانِ الْمِحَنِ مَرَّهً بِحَلْقِ الرُّءُوسِ وَ مَرَّهً بِمَوَاعِیدِ الْخَلَوَاتِ وَ مَرَّهً بِمُوَافَاهِ الْأَمَاکِنِ کُلُّ ذَلِکَ بَقِیَ الْقَوْمُ بِوَعْدِهِمِ فَوَ اللَّهِ یَا أَخَا الْیَهُودِ مَا مَنَعَنِی مِنْهَا إِلَّا الَّذِی مَنَعَنِی مِنْ أُخْتَیْهَا قَبْلَهَا وَ رَأَیْتُ الْإِبْقَاءَ عَلَی مَنْ بَقِیَ مِنَ الطَّائِفَهِ أَبْهَجَ لِی وَ آنَسَ لِقَلْبِی مِنْ فَنَائِهَا وَ عَلِمْتُ أَنِّی إِنْ حَمَلْتُهَا عَلَی دَعْوَهِ الْمَوْتِ رَکِبْتُهُ وَ أَمَّا نَفْسِی فَقَدْ عَلِمَ مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ تَرَی وَ مَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّ الْمَوْتَ عِنْدِی بِمَنْزِلَهِ الشَّرْبَهِ الْبَارِدَهِ فِی الْیَوْمِ الشَّدِیدِ الْحَرِّ مِنْ ذِی الْعَطَشِ الصَّدَی (4) وَ لَقَدْ کُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ص أَنَا وَ عَمِّی حَمْزَهُ وَ أَخِی جَعْفَرٌ وَ ابْنُ عَمِّی عُبَیْدَهُ عَلَی أَمْرٍ وَفَیْنَا بِهِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص فَتَقَدَّمَنِی أَصْحَابِی وَ تَخَلَّفْتُ بَعْدَهُمْ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِینَا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَ ما

1- کذا.
2- فی بعض النسخ [أقطع].
3- أمض أی أوجع.
4- الصدی: العطش الشدید.

بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (1) فَمَنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمْزَهُ وَ عُبَيْدَهُ وَ جَعْفَرٌ وَ أَنَا الْمُنْتَظِرُ يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ مَا بَدَّلْتُ تَبْدِيلًا وَ مَا سَكَتَنِی عَنِ ابْنِ عَفَّانَ (2) وَ حَثَّنِی عَنِ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ إِلَّا أَنِّی عَرَفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِيمَا اخْتَبَرْتُ مِنْهُ مَا لَمْ يَدَعْهُ حَتَّى يَسْتَدْعِیَ الْأَبَاعِدَ إِلَی قَتْلِهِ وَ خَلْعِهِ فَصْلًا عَنِ الْأَقَارِبِ وَ أَنَا فِی عُزْلَهٍ فَصَبَرْتُ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَنْطِقْ فِيهِ بِحَرْفٍ مِنْ لَا وَ لَا نَعَمْ ثُمَّ أَتَانِی الْقَوْمُ وَ أَنَا عَلِمَ اللَّهُ كَارِهٌ لِمَعْرِفَتِی مَا تَطَاعَمُوا (3) بِهِ مِنِ اعْتِقَالِ الْأَمْوَالِ (4) وَ الْمَرَحِ فِی الْأَرْضِ وَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِی وَ شَدِيدٌ [وَ لَهُمْ] عَادَهٌ مُنْتَزَعَهٌ (5) فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهَا عِنْدِی تَعَلَّلُوا الْأَعَالِيلَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْمُبَايِعَيْنِ لَمَّا لَمْ يَطْمَعُوا فِی ذَلِكَ مِنِّی وَثَبُوا بِامْرَأَهٍ عَلَیَّ وَ أَنَا وَلِیُّ أَمْرِهَا وَ الْوَصِیُّ عَلَيْهَا فَحَمَلُوهَا عَلَی الْجَمَلِ وَ شَدُّوهَا عَلَی الرِّحَالِ وَ أَقْبَلُوا بِهَا تَخْبِطُ الْفَيَافِیَ (6) وَ تَقْطَعُ الْبَرَارِیَ وَ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ وَ تَظْهَرُ لَهُمْ عَلَامَاتُ النَّدَمِ فِی كُلِّ سَاعَهٍ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ فِی عُصْبَهٍ قَدْ بَايَعُونِی ثَانِيَهَ بَعْدَ بَيْعَتِهِمُ الْأُولَی فِی حَيَاهِ النَّبِیِّ ص حَتَّى أَتَتْ أَهْلَ بَلْدَهٍ قَصِيرَهٍ أَيْدِيهِمْ طَوِيلَهٍ لِحَاهُمْ قَلِيلَهٍ عُقُولُهُمْ عَازِبَهٍ آرَاؤُهُمْ جِيرَانُ بَدْوٍ وَ وُرَّادُ بَحْرٍ فَأَخْرَجَتْهُمْ يَخْبِطُونَ بِسُيُوفِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ يَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ فَوَقَفْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَی اثْنَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا فِی مَحَلَّهِ الْمَكْرُوهِ إِنْ كَفَفْتُ لَمْ يَرْجِعُوا وَ لَمْ يَصِلُوا وَ إِنْ أَقَمْتُ كُنْتُ قَدْ صِرْتُ إِلَی الَّذِی كَرِهْتُ (7) فَقَدَّمْتُ الْحُجَّهَ بِالْإِعْذَارِ وَ

1- الأحزاب: 23.
2- فی بعض النسخ [ما أسكننی].
3- و فی بعض النسخ و الخصال «يطمعون».
4- أی بما أوصل كل منهم الی صاحبه فی دوله الباطل طعمه و لذته. و قوله: «من اعتقال الأموال» أی اكتسابها و ضبطها من قولهم: «عقل البعير و اعتقله» اذا شد يديه. (قاله المجلسیّ)
5- كذا فی النسخ و فی بعض نسخ الخصال [و شديد و لهم عاده مسرعه].
6- خبط البعير الأرض بيده خبطا: ضربها، و منه قيل: خبط عشواء و هی الناقه التی فی بصرها ضعف إذا مشت لا تتوقی شيئا، و خبطه: ضربه شديدا، و القوم بسيفه: جلدهم، و الشجر: شدها ثمّ نقض ورقها. و الفيافی جمع الفيفی و الفيفاء و الفيفاه و هی المفازه لا ماء فيها و المكان المستوی.
7- فی الخصال [الی التی كرهت].

الْإِنْذَارِ وَ دَعَوْتُ الْمَرْأَهَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِهَا وَ الْقَوْمَ الَّذِينَ حَمَلُوهَا عَلَى الْوَفَاءِ بِبَيْعَتِهِمْ لِی وَ التَّرْكِ لِنَقْضِهِمْ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِیَّ وَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ نَفْسِی كُلَّ الَّذِی قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ نَاظَرْتُ بَعْضَهُمْ فَرَجَعَ وَ ذَكَّرْتُهُ فَذَكَرَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزْدَادُوا إِلَّا جَهْلًا وَ تَمَادِياً وَ غَيّاً فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا هِیَ رَكِبْتُهَا مِنْهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَهُ (1) وَ بِهِمُ الْهَزِيمَهُ وَ لَهُمُ الْحَسْرَهُ وَ فِيهِمُ الْفَنَاءُ وَ الْقَتْلُ وَ حَمَلْتُ نَفْسِی عَلَى الَّتِی لَمْ أَجِدْ مِنْهَا بُدّاً وَ لَمْ يَسَعْنِی إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ أَظْهَرْتُهُ آخِراً (2) مِثْلَ الَّذِی وَسِعَنِی فِيهِ أَوَّلًا مِنَ الْإِغْضَاءِ وَ الْإِمْسَاكِ وَ رَأَيْتُنِی إِنْ أَمْسَكْتُ كُنْتُ مُعِيناً لَهُمْ بِإِمْسَاكِی عَلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَ طَمِعُوا فِيهِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْرَافِ وَ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَ قَتْلِ الرَّعِيَّهِ وَ تَحْكِيمِ النِّسَاءِ النَّوَاقِصِ الْعُقُولِ وَ الْحُظُوظِ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَعَادَهِ بَنِی الْأَصْفَرِ (3) وَ مَنْ مَضَى مِنْ مُلُوكِ سَبَإٍ وَ الْأُمَمِ الْخَالِيَهِ فَأَصِيرُ إِلَى مَا كَرِهْتُ أَوَّلًا آخِراً وَ قَدْ أَهْمَلْتُ الْمَرْأَهَ وَ جُنْدَهَا يَفْعَلُونَ مَا وَصَفْتُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَ أَلْقَى مَا حَذَرْتُ وَ لَمْ أَهْجُمْ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا بَعْدَ مَا قَدَّمْتُ وَ أَخَّرْتُ وَ تَأَنَّيْتُ وَ رَاجَعْتُ وَ رَاسَلْتُ وَ شَافَهْتُ وَ أَعْذَرْتُ وَ أَنْذَرْتُ وَ أَعْطَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّ شَیْ ءٍ الْتَمَسُوهُ مِنِّی بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَیْ ءٍ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْكَ أَقْدَمْتُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِی وَ بِهِمْ (4) مَا أَرَادَ وَ كَانَ لِی عَلَيْهِمْ بِمَا كَانَ مِنِّی إِلَيْهِمْ شَهِيداً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّادِسَهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَتَحْكِيمُ الْحَكَمَيْنِ وَ مُحَارَبَهُ ابْنِ آكِلَهِ الْأَكْبَادِ وَ هُوَ طَلِيقٌ مُعَانِدٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ ص إِلَى أَنْ فَتَحَ عَلَيْهِ مَكَّهَ عَنْوَهً فَأَخَذْتُ بَيْعَتَهُ وَ بَيْعَهَ أَبِيهِ لِی مَعَهُ فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاطِنَ بَعْدَهُ وَ أَبُوهُ بِالْأَمْسِ أَوَّلُ مَنْ سَلَّمَ عَلَیَّ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحُضُّنِی عَلَى النُّهُوضِ (5) فِی أَخْذِ حَقِّی مِنَ الْمَاضِينَ قَبْلِی يُجَدِّدُ

1- الدبره- بالتحريک-: الهزيمه و فی بعض النسخ [عليهم الدائره].
2- فی بعض النسخ [و لم يسعنی اذ تقلدت الامر آخرا] و هو الأصحّ.
3- المراد ببنی الأصفر أهل الروم لان اباهم الأول كان اصفر اللون و هو روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم. (النهايه)
4- فی بعض النسخ [فبلغ اللّه فيهم].
5- يعنی أبا سفيان فی اول خلافه أبی بكر.

لِی بَیْعَتَهُ کُلَّ مَا أَتَانِی ثُمَّ یَتَثَاءَبُ عَلَیَّ بِمَا یَطْعَمُ (1) مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِینَ وَ التَّحَکُّمِ عَلَیْهِمْ لِیَسْتَدِیمَ قَلِیلَ مَا یَفْنَی بِمَا یَفُوتُهُ مِنْ کَثِیرِ مَا یَبْقَی وَ أَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَی رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ رَدَّ إِلَیَّ حَقِّی وَ أَقَرَّهُ فِی مَعْدِنِهِ وَ انْقَطَعَ طَمَعُهُ أَنْ یُصْبِحَ فِی دِینِ اللَّهِ رَابِعاً (2) وَ فِی أَمَانَتِهِ الَّتِی حُمِّلْنَاهَا جَاکِماً کَرَّ عَلَیَّ الْعَاصِی ابْنُ الْعَاصِی فَاسْتَمَالَهُ فَمَالَ إِلَیْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ بَعْدَ أَنْ أَطْمَعَهُ مِصْرَ وَ حَرَامٌ عَلَیْهِ أَنْ یَأْخُذَ مِنَ الْفَیْءِ فَوْقَ قِسْمِهِ دِرْهَماً وَ حَرَامٌ عَلَی الرَّاعِی إِیصَالُ دِرْهَمٍ إِلَیْهِ فَوْقَ حَقِّهِ وَ الْإِغْضَاءُ لَهُ عَلَی مَا یَأْخُذُهُ فَأَقْبَلَ یَخْبِطُ الْبِلَادَ بِالظُّلْمِ وَ یَطَأُهَا بِالْغَشَمِ (3) فَمَنْ بَایَعَهُ أَرْضَاهُ وَ مَنْ خَالَفَهُ نَاوَاهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَیَّ نَاکِثاً عَلَیْنَا مُغِیراً فِی الْبِلَادِ شَرْقاً وَ غَرْباً وَ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ الْأَنْبَاءُ تَأْتِینِی وَ الْأَخْبَارُ تَرِدُ عَلَیَّ بِذَلِکَ فَأَتَانِی أَعْوَرُ ثَقِیفٍ (4) فَأَشَارَ عَلَیَّ بِأَنْ أُوَلِّیَهُ النَّاحِیَةَ الَّتِی هُوَ بِهَا لِأُدَارِیَهُ بِمَا الَّذِی أُوَلِّیهِ مِنْهَا وَ فِی الَّذِی أَشَارَ بِهِ الرَّأْیُ فِی أَمْرِ الدُّنْیَا لَوْ وَجَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ فِی تَوْلِیَتِهِ لِی مَخْرَجاً وَ أَصَبْتُ لِنَفْسِی فِیمَا أَتَی مِنْ ذَلِکَ عُذْراً فَمَا عَمِلْتُ الرَّأْیَ فِی ذَلِکَ وَ شَاوَرْتُ مَنْ أَثِقُ بِنَصِیحَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِی وَ لِلْمُؤْمِنِینَ فَکَانَ رَأْیُهُ فِی ابْنِ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ کَرَأْیِی یَنْهَانِی عَنْ تَوْلِیَتِهِ وَ یُحَذِّرُنِی أَنْ أُدْخِلَ فِی أَمْرِ الْمُسْلِمِینَ یَدَهُ وَ لَمْ یَکُنِ اللَّهُ لِیَعْلَمَ أَنِّی أَتَّخِذُ مِنَ الْمُضِلِّینَ عَضُداً فَوَجَّهْتُ إِلَیْهِ أَخَا بَجِیلَةَ مَرَّةً وَ أَخَا الْأَشْعَرِیِّینَ مَرَّةً أُخْرَی فَکِلَاهُمَا (5) رَکَنَ إِلَی دُنْیَاهُ وَ تَابَعَ هَوَاهُ فِیمَا أَرْضَاهُ فَلَمَّا رَأَیْتُهُ لَمْ یَزِدْ فِیمَا انْتَهَکَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا تَمَادِیاً شَاوَرْتُ مَنْ مَعِی مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص الْبَدْرِیِّینَ وَ الَّذِینَ ارْتَضَی اللَّهُ أَمْرَهُمْ وَ رَضِیَ عَنْهُمْ عِنْدَ بَیْعَتِهِمْ وَ غَیْرِهِمْ مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِینَ وَ التَّابِعِینَ فَکُلٌّ یُوَافِقُ رَأْیُهُ رَأْیِی فِی غَزْوَتِهِ وَ مُحَارَبَتِهِ وَ مَنْعِهِ مِمَّا نَالَتْ یَدُهُ فَنَهَضْتُ إِلَیْهِ بِأَصْحَابِی أَنْفِذُ إِلَیْهِ مِنْ کُلِّ مَوْضِعٍ کُتُبِی وَ أُوَجِّهُ إِلَیْهِ رُسُلِی وَ أَدْعُوهُ إِلَی الرُّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِیهِ وَ الدُّخُولِ فِیمَا فِیهِ النَّاسُ مَعِی فَکَتَبَ یَتَحَکَّمُ عَلَیَّ وَ یَتَمَنَّی عَلَیَّ الْأَمَانِیَّ وَ یَشْتَرِطُ عَلَیَّ شُرُوطاً لَا یَرْضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا رَسُولُهُ ص وَ لَا الْمُسْلِمُونَ وَ یَشْتَرِطُ عَلَیَّ فِی بَعْضِهَا أَنْ أَدْفَعَ إِلَیْهِ أَقْوَاماً

1- کذا و الظاهر «بما یطمع». و تثاءب أی استرخی ففتح فاه واسعا من غیر قصد فهو مثئوب.
2- فی بعض النسخ [راتعا]. و فی الخصال «أن یصیر فی دین اللّه رابعا».
3- الغشم- بالفتح-: الظلم. و الغاشم: الظالم و الغاصب.
4- أعور ثقیف هو المغیره بن شعبه الثقفی. و قوله علیه السلام: «فأشار علی» أی أمرنی.

5- كذا. و لعلّ الصحيح «فكل منهما».

مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَخْيَاراً وَ أَبْرَاراً مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَيْنَ مِثْلُ عَمَّارٍ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ص (1) وَ لَا يُعَدُّ مِنَّا خَمْسَهٌ إِلَّا كَانَ سَادِسَهُمْ وَ لَا أَرْبَعَهٌ إِلَّا كَانَ عَمَّارٌ خَامِسَهُمْ اشْتَرَطَ دَفْعَهُمْ إِلَيْهِ لِيَقْتُلَهُمْ وَ يَصْلِبَهُمْ وَ انْتَحَلَ دَمَ عُثْمَانَ وَ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَلَّبَ (2) عَلَى عُثْمَانَ وَ لَا أَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى قَتْلِهِ إِلَّا هُوَ وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْحَابِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ فِي الْقُرْآنِ (3) فَلَمَّا لَمْ أَجِبْهُ إِلَى مَا اشْتَرَطَ مِنْ ذَلِكَ كَرَّ مُسْتَعْلِياً فِي نَفْسِهِ بِطُغْيَانِهِ وَ بَغْيِهِ بِحَمِيرٍ لَا عُقُولَ لَهُمْ وَ لَا بَصَائِرَ فَمَوَّهَ لَهُمْ أَمْراً فَاتَّبَعُوهُ وَ أَعْطَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَمَالَهُمْ بِهِ إِلَيْهِ فَنَاجَزْنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَ الْإِنْذَارِ فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا تَمَادِياً وَ بَغْياً لَقِينَاهُ بِعَادَهِ اللَّهِ الَّتِي عَوَّدَنَاهُ مِنَ النَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَ عَدُوِّنَا وَ رَايَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص بِأَيْدِينَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَفُلُّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ بِهَا حَتَّى أَفْضَى الْمَوْتُ إِلَيْهِ فَحَلَّ مِنْهُ مَحَلَّ السَّحَا (4) وَ هُوَ مُعَلِّمُ رَايَاتِ أَبِيهِ الَّتِي لَمْ أَزَلْ أُقَاتِلُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ فَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجًى إِلَّا الْهَرَبَ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَ قَلَبَ رَايَتَهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْتَالُ فَاسْتَعَانَ بِرَأْيِ ابْنِ الْعَاصِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَصَاحِفِ وَ رَفْعِهَا عَلَى الْأَعْلَامِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى مَا فِيهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ حِزْبَهُ أَهْلُ بَصِيرَهٍ وَ رَحْمَهٍ وَ مَعْنًى وَ قَدْ دَعَوْكَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ أَوَّلًا وَ هُمْ مُجِيبُوكَ إِلَيْهِ آخِراً فَأَطَاعَهُ فِيمَا أَشَارَ بِهِ إِلَيْهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ لَا مُنْجِيَ مِنَ الْقَتْلِ غَيْرُهُ فَرَفَعَ الْمَصَاحِفَ يَدْعُو إِلَى مَا فِيهَا بِزَعْمِهِ فَمَالَتْ إِلَى الْمَصَاحِفِ قُلُوبُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَ فَنَاءِ خِيَارِهِمْ وَ جِدِّهِمْ فِي قِتَالِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ أَعْدَائِهِمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ ابْنَ آكِلَهِ الْأَكْبَادِ لَهُ الْوَفَاءُ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ وَ التَّمَامُ عَلَى مَا يُفَارِقُهُمْ عَلَيْهِ فَأَصْغَوْا إِلَى دَعْوَتِهِ وَ أَقْبَلُوا عَلَيَّ بِأَجْمَعِهِمْ فِي إِجَابَتِهِ فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ مَكْرٌ وَ مِنِ ابْنِ الْعَاصِ مَعَهُ وَ أَنَّهُمَا إِلَى الْمَكْرِ أَقْرَبُ مِنْهُمَا إِلَى الْوَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلُوا قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي وَ أَبَوْا إِلَّا إِجَابَتَهُ كَرِهْتُ أَمْ هَوِيتُ شِئْتُ أَمْ أَبَيْتُ حَتَّى أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأْلْحِقُوهُ بِابْنِ عَفَّانَ أَوِ ادْفَعُوهُ إِلَى ابْنِ هِنْدٍ بِرُمَّتِهِ فَجَهَدْتُ عَلِمَ اللَّهُ جُهْدِي وَ لَمْ أَدَعْ غَايَهً فِي نَفْسِي إِلَّا بَلَّغْتُهَا فِي أَنْ يُخَلُّونِي وَ رَأْيِي فَلَمْ يَفْعَلُوا وَ رَاوَدْتُهُمْ

1- كذا و فى الخصال [لقد رايتنا مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله].
2- ألب عليه- بالتخفيف- و تألب- بالتشديد- اى تجمع و تحشد.
3- فى الخصال «اغصان الشجره الملعونه فى القرآن».
4- فى الخصال «يقضى الموت إليه». و «السحا» لم نجد معنى مناسبا له فى اللغه و لعله تصحيف.

عَلَى الصَّيْرِ عَلَى مِقْدَارِ فُوَاقِ النَّاقَهِ أَوْ رَكْضَهِ الْفَرَسِ فَلَمْ يَفْعَلُوا مَا خَلَا هَذَا الشَّيْخَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ عُصْبَهً مِنْ أَهْلِ بَيْتِی فَوَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِی أَنْ أَمْضِیَ عَلَى بَصِیرَتِی إِلَّا مَخَافَهَ أَنْ یُقْتَلَ هَذَانِ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ ع فَیَنْقَطِعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذُرِّیَّتِهِ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَخَافَهُ أَنْ یُقْتَلَ هَذَانِ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِیَّهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنِّی أَعْلَمُ لَوْ لَا مَکَانِی لَمْ یَقِفَا ذَلِکَ الْمَوْقِفَ فَلِذَلِکَ صَبَرْتُ عَلَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ مَعَ مَا سَبَقَ فِیهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فَلَمَّا أَنْ رَفَعْنَا عَنِ الْقَوْمِ سُیُوفَنَا تَحَکَّمُوا فِی الْأُمُورِ وَ تَخَیَّرُوا الْأَحْکَامَ وَ الْآرَاءَ وَ تَرَکُوا الْمَصَاحِفَ وَ مَا دَعَوْا إِلَیْهِ مِنْ حُکْمِ الْقُرْآنِ فَأَبَیْتُ أَنْ أُحَکِّمَ فِی دِینِ اللَّهِ أَحَداً إِذْ کَانَ التَّحْکِیمُ فِی ذَلِکَ الْخَطَأَ الَّذِی لَا شَکَّ فِیهِ وَ لَا امْتِرَاءَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا ذَلِکَ أَرَدْتُ أَنْ أُحَکِّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَیْتِی أَوْ مَنْ أَرْضَى رَأْیَهُ وَ عَقْلَهُ وَ أَثِقُ بِنَصِیحَتِهِ وَ مَوَدَّتِهِ وَ دِینِهِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أُسَمِّی أَحَداً إِلَّا امْتَنَعَ ابْنُ هِنْدٍ مِنْهُ وَ لَا أَدْعُوهُ إِلَى شَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا أَدْبَرَ عَنْهُ وَ أَقْبَلَ ابْنُ هِنْدٍ یَسُومُنَا عَسْفاً (1) وَ مَا ذَلِکَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَصْحَابِی لَهُ عَلَى ذَلِکَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا غَلَبَتِی عَلَى التَّحْکِیمِ تَبَرَّأْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ فَوَّضْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِمْ فَقَلَّدُوهُ امْرَءاً کَانَ أَصْغَرَ فِی الْعِلْمِ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ قَدْ عَرَفَ وَ عَرَفَ الْأُولَى مِثْلَهُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ دُنْیَاهُ (2) فَخَدَعَهُ ابْنُ الْعَاصِ خَدِیعَهً ظَهَرَتْ فِی شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ أَظْهَرَ الْمَخْذُوعُ عَلَیْهَا نَدَماً قَلِیلٌ غَنَاؤُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ قَالُوا بَلَى یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَمَّا السَّابِعَهُ یَا أَخَا الْیَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص کَانَ عَهِدَ إِلَیَّ أَنْ أُقَاتِلَ فِی آخِرِ أَیَّامِی قَوْماً مِنْ أَصْحَابِی یَصُومُونَ النَّهَارَ وَ یَقُومُونَ اللَّیْلَ وَ یَتْلُونَ کِتَابَ اللَّهِ یَمْرُقُونَ مِنَ الدِّینِ بِخِلَافِهِمْ لِی وَ مُحَارَبَتِهِمْ إِیَّایَ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِیَّهِ (3) فِیهِمْ ذُو الثُّدَیَّهِ یَخْتِمُ لِی بِقَتْلِهِمْ بِالسَّعَادَهِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْضِعِی هَذَا یَعْنِی بَعْدَ الْحَکَمَیْنِ أَقْبَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ بِاللَّائِمَهِ فِیمَا صَارُوا إِلَیْهِ مِنْ تَحْکِیمِ الْحَکَمَیْنِ وَ لَمْ یَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِکَ مَخْرَجاً إِلَّا أَنْ قَالُوا کَانَ یَنْبَغِی لِأَمِیرِنَا أَلَّا یُبَایِعَ مَنْ أَخْطَأَ مِنَّا وَ أَنْ یَمْضِیَ بِحَقِیقَهِ رَأْیِهِ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ (4) وَ قَتْلِ مَنْ

1- سامه الامر و سوّمه: کلفه ایاه. و العسف: الظلم و فی نسخه [خسفا].
2- کذا. و لیست هذه الجمله فی الخصال و لا یمکننا تصحیحه.
3- أی یمرقون بسبب خلافهم لی و محاربتهم ایای من الدین کما یمرق السهم من الرمیه. و ذو الثدیه کسمیه- لقب حرقوص بن زهیر و هو رئیس الخوارج کما فی القاموس.

4- فى الخصال «او أن يفضى بحقيقه رأيه على قتل نفسه».

خَالَفَهُ مِنَّا فَقَدْ كَفَرَ بِمُتَابَعَتِهِ إِيَّانَا وَ طَاعَتِهِ فِی الْخَطَإِ لَنَا وَ أَحَلَّ لَنَا بِذَلِکَ قَتْلَهُ وَ سَفْکَ دَمِهِ فَتَجَمَّعُوا عَلَی ذَلِکَ مِنْ حَالِهِمْ وَ خَرَجُوا رَاکِبِینَ رُءُوسَهُمْ یُنَادُونَ بِأَعْلَی أَصْوَاتِهِمْ لَا حُکْمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِرَقاً فِرَقاً فِرْقَةٌ بِالنُّخَیْلَهِ وَ فِرْقَةٌ بِحَرُورَاءَ وَ أُخْرَی رَاکِبَةً رَأْسَهَا تَخْبِطُ الْأَرْضَ شَرْقاً حَتَّی عَبَرَتْ دِجْلَهَ فَلَمْ تَمُرَّ بِمُسْلِمٍ إِلَّا امْتَحَنَتْهُ فَمَنْ بَایَعَهَا اسْتَحْیَتْ وَ مَنْ خَالَفَهَا قَتَلَتْ فَخَرَجْتُ إِلَی الْأُولَیَیْنِ وَاحِدَهً بَعْدَ أُخْرَی أَدْعُوهُمْ إِلَی طَاعَهِ اللَّهِ وَ مُتَابَعَهِ الْحَقِّ وَ الرُّجُوعِ إِلَیْهِ فَأَبَیَا إِلَّا السَّیْفَ لَا یَقْنَعُهُمَا غَیْرُهُ فَلَمَّا أَعْیَتِ الْحِیلَهُ فِیهِمَا حَاکَمْتُهُمَا إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَ اللَّهُ هَذِهِ وَ هَذِهِ وَ کَانُوا یَا أَخَا الْیَهُودِ لَوْ لَا مَا فَعَلُوا رُکْناً لِی قَوِیّاً وَ سَدّاً مَنِیعاً فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا مَا صَارُوا إِلَیْهِ ثُمَّ کَتَبْتُ إِلَی الْفِرْقَهِ الثَّالِثَهِ وَ وَجَّهْتُ رُسُلِی تَتْرَی وَ کَانُوا مِنْ أَجَلِّهِ أَصْحَابِی وَ أَهْلِ التَّعَبُّدِ مِنْهُمْ وَ الزُّهْدِ فِی الدُّنْیَا فَأَبَتْ إِلَّا اتِّبَاعَ أُخْتَیْهَا وَ الِاحْتِذَاءَ عَلَی مِثَالِهِمَا وَ أَسْرَعَتْ فِی قَتْلِ مَنْ خَالَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ تَتَابَعَتْ إِلَیَّ الْأَخْبَارُ بِفِعْلِهَا فَخَرَجْتُ حَتَّی قَطَعْتُ إِلَیْهِمْ دِجْلَهَ وَ أَوَجِّهُ السُّفَرَاءَ النُّصَحَاءَ وَ أَطْلُبُ الْعُتْبَی بِجُهْدِی بِهَذَا مَرَّهً وَ بِهَذَا مَرَّهً وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی الْأَشْتَرِ وَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَیْسٍ أَوْ سَعِیدِ بْنِ قَیْسٍ الْکِنْدِیِّ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْکَ رَکِبْتُهَا مِنْهُمْ فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ یَا أَخَا الْیَهُودِ عَنْ آخِرِهِمْ وَ هُمْ أَرْبَعَهُ آلَافٍ أَوْ یَزِیدُونَ حَتَّی لَمْ یُفْلِتْنِی مِنْهُمْ مُخْبِرٌ فَاسْتَخْرَجْتُ ذَا الثُّدَیَّهِ مِنْ قَتْلَاهُمْ بِحَضْرَهِ مَنْ یَرَی لَهُ ثَدْیٌ کَثَدْیِ الْمَرْأَهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ قَالُوا بَلَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ قَدْ وَفَیْتُکَ سَبْعاً وَ سَبْعاً یَا أَخَا الْیَهُودِ وَ بَقِیَتِ الْأُخْرَی وَ أَوْشَکَ بِهَا وَ کَانَ قَدْ قَرُبَتْ قَالَ فَبَکَی أَصْحَابُ عَلِیٍّ ع وَ بَکَی رَأْسُ الْیَهُودِ وَ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَخْبِرْنَا بِالْأُخْرَی فَقَالَ الْأُخْرَی أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی لِحْیَتِهِ مِنْ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَی هَامَتِهِ قَالَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ فِی الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِضَجَّهِ الْبُکَاءِ حَتَّی لَمْ یَبْقَ بِالْکُوفَهِ دَارٌ إِلَّا خَرَجَ أَهْلُهَا فَزِعاً وَ أَسْلَمَ رَأْسُ الْیَهُودِ عَلَی یَدَیْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَمْ یَزَلْ مُقِیماً حَتَّی قُتِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ص فَلَمَّا قُتِلَ وَ أُخِذَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ أَقْبَلَ رَأْسُ الْیَهُودِ حَتَّی وَقَفَ عَلَی الْحَسَنِ ع وَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَ ابْنُ مُلْجَمٍ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ قَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ اقْتُلْهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَإِنِّی قَرَأْتُ فِی الْکُتُبِ الَّتِی أُنْزِلَتْ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ أَنَّ هَذَا أَعْظَمُ

عِنْدَ اللَّهِ جُرْماً مِنِ ابْنِ آدَمَ قَاتِلِ أَخِيهِ وَ مِنْ قُدَارَ عَاقِرِ نَاقَهِ ثَمُودَ

تَمَّ الْخَبَرُ (1)

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَهَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مَدَوِیٌّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع مَا فَعَلَ جِنِّيُّكَ الَّذِی كَانَ يَأْتِيكَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِينِی إِلَی أَنْ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلِیٌّ ع فَحَدِّثِ الْقَوْمَ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَجَلَسَ وَ سَمِعْنَا لَهُ فَقَالَ إِنِّی لَرَاقِدٌ بِالْيَمَنِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص فَإِذَا جِنِّيٌّ أَتَانِی نِصْفَ اللَّيْلِ فَرَفَسَنِی بِرِجْلِهِ (2) وَ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ ذَعِراً فَقَالَ اسْمَعْ قُلْتُ وَ مَا أَسْمَعُ قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ أَبْلَاسِهَاوَ رَكْبِهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا (3)

تَهْوِی إِلَی مَكَّهَ تَبْغِی الْهُدَی مَا طَاهِرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا

فَارْحَلْ إِلَی الصَّفْوَهِ مِنْ هَاشِمٍ وَ ارْمِ بِعَيْنَيْكَ إِلَی رَأْسِهَا (4) قَالَ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ لَقَدْ حَدَثَ فِی وُلْدِ هَاشِمٍ شَیْ ءٌ أَوْ يَحْدُثُ وَ مَا أَفْصَحَ لِی وَ إِنِّی لَأَرْجُو أَنْ يُفْصِحَ لِی فَأَرِقْتُ لَيْلَتِی وَ أَصْبَحْتُ كَئِيباً فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَهِ أَتَانِی نِصْفَ اللَّيْلِ وَ أَنَا رَاقِدٌ فَرَفَسَنِی بِرِجْلِهِ وَ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ ذَعِراً فَقَالَ اسْمَعْ فَقُلْتُ وَ مَا أَسْمَعُ قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ أَخْبَارِهَاوَ رَكْبِهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا (5)

تَهْوِی إِلَی مَكَّهَ تَبْغِی الْهُدَی مَا مُؤْمِنُو الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَی الصَّفْوَهِ مِنْ هَاشِمٍ بَيْنَ رَوَاسِيهَا وَ أَحْجَارِهَا فَقُلْتُ وَ اللَّهِ لَقَدْ حَدَثَ فِی وُلْدِ هَاشِمٍ شَیْ ءٌ أَوْ يَحْدُثُ وَ مَا أَفْصَحَ لِی وَ إِنِّی لَأَرْجُو أَنْ يُفْصِحَ

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی كتاب الخصال أبواب السبعه و نقله المجلسیّ- قدّس سرّه- فی البحار ج 9 ص 300 الی ص 305.
2- رفسه رفسا و رفاسا: ضربه فی صدره.

3- العيس- بالكسر-: الإبل البيض يخالط بياضها شى ء من الشقره. و الاحلاس جمع حلس و هو كساء يطرح على ظهر البعير.
4- «الى رأسها» الضمير راجع إلى القبيله.
5- الاكوار جمع الكور- بالضم- و هو الرحل بأداته.

لِی فَأَرِقْتُ لَیْلَتِی وَ أَصْبَحْتُ کَئِیباً فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْقَابِلَهِ أَتَانِی نِصْفَ اللَّیْلِ وَ أَنَا رَاقِدٌ فَرَفَسَنِی بِرِجْلِهِ وَ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ وَ أَنَا ذَعِرٌ فَقَالَ اسْمَعْ قُلْتُ وَ مَا أَسْمَعُ- قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ أَلْبَابِهَاوَ رَکْبِهَا الْعِیسَ بِأَقْتَابِهَا

تَهْوِی إِلَی مَکَّهَ تَبْغِی الْهُدَی مَا صَادِقُو الْجِنَّ کَکُذَّابِهَا

فَارْحَلْ إِلَی الصَّفْوَهِ مِنْ هَاشِمٍ أَحْمَدَ إِذْ هُوَ خَیْرُ أَرْبَابِهَا قُلْتُ قَدْ وَ اللَّهِ أَفْصَحْتَ فَأَیْنَ هُوَ قَالَ ظَهَرَ بِمَکَّهَ یَدْعُو إِلَی شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَأَصْبَحْتُ وَ رَحَلْتُ نَاقَتِی وَ وَجَّهْتُهَا قِبَلَ مَکَّهَ فَأَوَّلَ مَا دَخَلْتُهَا لَقِیتُ أَبَا سُفْیَانَ وَ کَانَ شَیْخاً ضَالًّا فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَیِّ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنَّهُمْ مُخْصِبُونَ (1) إِلَّا أَنَّ یَتِیمَ أَبِی طَالِبٍ قَدْ أَفْسَدَ عَلَیْنَا دِینَنَا قُلْتُ وَ مَا اسْمُهُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ (2) قُلْتُ وَ أَیْنَ هُوَ قَالَ تَزَوَّجَ بِخَدِیجَهَ ابْنَهِ خُوَیْلِدٍ فَهُوَ عَلَیْهَا نَازِلٌ فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَتِی ثُمَّ انْتَهَیْتُ إِلَی بَابِهَا فَعَقَلْتُ نَاقَتِی ثُمَّ ضَرَبْتُ الْبَابَ فَأَجَابَتْنِی مِنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا أَرَدْتُ مُحَمَّداً فَقَالَتِ اذْهَبْ إِلَی عَمَلِکَ مَا تَذَرُونَ مُحَمَّداً یَأْوِیهِ ظِلَّ بَیْتٍ قَدْ طَرَدْتُمُوهُ وَ هَرَّبْتُمُوهُ وَ حَصَّنْتُمُوهُ اذْهَبْ إِلَی عَمَلِکَ قُلْتُ رَحِمَکِ اللَّهُ إِنِّی رَجُلٌ أَقْبَلْتُ مِنَ الْیَمَنِ وَ عَسَی اللَّهُ أَنْ یَکُونَ قَدْ مَنَّ عَلَیَّ بِهِ فَلَا تَحْرِمِینِی النَّظَرَ إِلَیْهِ وَ کَانَ رَحِیماً ص فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ یَا خَدِیجَهُ افْتَحِی الْبَابَ فَفَتَحَتْ فَدَخَلْتُ فَرَأَیْتُ النُّورَ فِی وَجْهِهِ سَاطِعاً نُورٌ فِی نُورٍ ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمِ النُّبُوَّهِ مَخْتُومٍ عَلَی کَتِفِهِ الْأَیْمَنِ فَقَبَّلْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ أَنْشَأْتُ أَقُولُ

أَتَانِی بِجِنِّیٍّ بَعْدَ هَدْوٍ وَ رَقْدَهِوَ لَمْ یَکُ فِیمَا قَدْ تَلَوْتُ بِکَاذِبِ (3)

ثَلَاثَ لَیَالٍ قَوْلُهُ کُلَّ لَیْلَهِأَتَاکَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَیِّ بْنِ غَالِبِ

فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَیْلِی الْإِزَارَ وَ وَسَّطَتْ بِی الذِّعْلَبُ الْوَجْنَاءُ بَیْنَ السَّبَاسِبِ (4)

فَمُرْنَا بِمَا یَأْتِیکَ یَا خَیْرَ قَادِرٍوَ إِنْ کَانَ فِیمَا جَا تَشِیبُ الذَّوَائِبُ (5)

1- أی أنهم فی رغد العیش.
2- کذا.
3- الهدو: السکون. و فی بعض النسخ [فیما بلوث].

4- الذعلب: الناقه القويه. و الوجناه: الناقه الصلبه. و السباسب جمع سبسب و هو الأرض البعيده المستويه.
5- الذوائب جمع الذؤابه: الناصيه و هى شعر فى مقدم الرأس و المعنى إنا صدقناک و آمنا بما يأتيک من الوحى و ان كان فيه شدائد تشيب منه الذوائب. و «جا» مخفف «جاء».

وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَیْ ءَ غَیْرُهُ وَ أَنَّکَ مَأْمُورٌ عَلَی کُلِّ غَائِبٍ

وَ أَنَّکَ أَدْنَی الْمُرْسَلِینَ وَسِیلَهًإِلَی اللَّهِ یَا ابْنَ الْأَکْرَمِینَ الْأَطَایِبِ

وَ کُنْ لِی شَفِیعاً یَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَهإِلَی اللَّهِ یُغْنِی عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارَبٍ وَ کَانَ اسْمُ الرَّجُلِ سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ فَرَجَّعْتُ (1) وَ اللَّهِ مُؤْمِناً بِهِ ص ثُمَّ خَرَجَ إِلَی صِفِّینَ فَاسْتُشْهِدَ مَعَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع (2)

[فی بیان طائفه من أحادیث الأئمه و أصحابهم]

حدیث فدک

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَلَسَ أَبُو بَکْرٍ مَجْلِسَهُ بَعَثَ إِلَی وَکِیلِ فَاطِمَهَ ص فَأَخْرَجَهُ مِنْ فَدَکَ فَأَتَتْهُ فَاطِمَهُ ع فَقَالَتْ یَا أَبَا بَکْرٍ ادَّعَیْتَ أَنَّکَ خَلِیفَهُ أَبِی وَ جَلَسْتَ مَجْلِسَهُ وَ أَنَّکَ بَعَثْتَ إِلَی وَکِیلِی فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ فَدَکَ وَ قَدْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَدَّقَ بِهَا عَلَیَّ وَ أَنَّ لِی بِذَلِکَ شُهُوداً فَقَالَ لَهَا إِنَّ النَّبِیَّ ص لَا یُورَثُ فَرَجَعَتْ إِلَی عَلِیٍّ ع فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ ارْجِعِی إِلَیْهِ وَ قُولِی لَهُ زَعَمْتَ أَنَّ النَّبِیَّ ص لَا یُورَثُ وَ وَرِثَ سُلَیْمانُ داوُدَ وَ وَرِثَ یَحْیَی زَکَرِیَّا وَ کَیْفَ لَا أَرِثُ أَبَا أَبِی فَقَالَ عُمَرُ أَیْنَ مُعَلَّمَهُ قَالَتْ وَ إِنْ کُنْتُ مُعَلَّمَهً فَإِنَّمَا عَلَّمَنِی ابْنُ عَمِّی وَ بَعْلِی فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ فَإِنَّ عَائِشَهَ تَشْهَدُ وَ عُمَرُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ هُوَ یَقُولُ إِنَّ النَّبِیَّ لَا یُورَثُ فَقَالَتْ هَذَا أَوَّلُ شَهَادَهِ زُورٍ شَهِدَا بِهَا فِی الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَتْ فَإِنَّ فَدَکَ إِنَّمَا هِیَ صَدَّقَ بِهَا عَلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لِی بِذَلِکَ بَیِّنَهٌ فَقَالَ لَهَا هَلُمِّی بِبَیِّنَتِکِ قَالَ فَجَاءَتْ بِأُمِّ أَیْمَنَ وَ عَلِیٍّ ع فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ یَا أُمَّ أَیْمَنَ إِنَّکِ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص یَقُولُ فِی فَاطِمَهَ فَقَالا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ إِنَّ فَاطِمَهَ سَیِّدَهُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّهِ ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ أَیْمَنَ فَمَنْ کَانَتْ سَیِّدَهَ نِسَاءِ أَهْلَ الْجَنَّهِ تَدَّعِی مَا لَیْسَ لَهَا وَ أَنَا امْرَأَهٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ مَا کُنْتُ لِأَشْهَدَ إِلَّا بِمَا سَمِعْتُ (3) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ عُمَرُ دَعِینَا یَا أُمَّ أَیْمَنَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَصِ بِأَیِّ شَیْ ءٍ تَشْهَدَانِ فَقَالَتْ کُنْتُ جَالِسَهً فِی بَیْتِ فَاطِمَهَ ع

1- فی بعض النسخ [فرحت].
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 6 ص 320 و ج 14 ص 592 من الاختصاص.
3- فی بعض النسخ [ما کنت لا شهد بما لم أکن سمعت].

وَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَخُطَّ لَکَ فَدَکاً بِجَنَاحِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَ جَبْرَئِيلَ ع فَمَا لَبِثْتُ أَنْ رَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ع يَا أَبَتِ أَيْنَ ذَهَبْتَ فَقَالَ خَطَّ جَبْرَئِيلُ ع لِي فَدَکاً بِجَنَاحِهِ وَ حَدَّ لِي حُدُودَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ الْعَيْلَةَ وَ الْحَاجَةَ مِنْ بَعْدِکَ فَصَدِّقْ بِهَا عَلَيَّ فَقَالَ هِيَ صَدَقَةٌ عَلَيْکِ فَقَبَضْتُهَا قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أُمَّ أَيْمَنَ اشْهَدِي وَ يَا عَلِيُّ اشْهَدْ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتِ امْرَأَةٌ وَ لَا نُجِيزُ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ وَحْدَهَا وَ أَمَّا عَلِيٌّ فَيَجُرُّ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ فَقَامَتْ مُغْضَبَةً وَ قَالَتِ اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا ظَلَمَا ابْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ حَقَّهَا فَاشْدُدْ وَطْأَتَکَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ خَرَجَتْ وَ حَمَلَهَا عَلِيٌّ عَلَى أَتَانٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ لَهُ خَمْلٌ فَدَارَ بِهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فِي بُيُوتِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع مَعَهَا وَ هِيَ تَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ انْصُرُوا اللَّهَ فَإِنِّي ابْنَةُ نَبِيِّکُمْ وَ قَدْ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص يَوْمَ بَايَعْتُمُوهُ أَنْ تَمْنَعُوهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَکُمْ وَ ذَرَارِيَّکُمْ فَفُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِبَيْعَتِکُمْ قَالَ فَمَا أَعَانَهَا أَحَدٌ وَ لَا أَجَابَهَا وَ لَا نَصَرَهَا قَالَ فَانْتَهَتْ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَقَالَتْ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِنِّي قَدْ جِئْتُکَ مُسْتَنْصِرَةً وَ قَدْ بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى أَنْ تَنْصُرَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ تَمْنَعَهُ مِمَّا تَمْنَعُ مِنْهُ نَفْسَکَ وَ ذُرِّيَّتَکَ وَ إِنَّ أَبَا بَکْرٍ قَدْ غَصَبَنِي عَلَيَّ فَدَکَ وَ أَخْرَجَ وَکِيلِي مِنْهَا قَالَ فَمَعِي غَيْرِي قَالَتْ لَا مَا أَجَابَنِي أَحَدٌ قَالَ فَأَيْنَ أَبْلُغُ أَنَا مِنْ نُصْرَتِکَ قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ دَخَلَ ابْنُهُ (1) فَقَالَ مَا جَاءَ بِابْنَةِ مُحَمَّدٍ إِلَيْکَ قَالَ جَاءَتْ تَطْلُبُ نُصْرَتِي عَلَى أَبِي بَکْرٍ فَإِنَّهُ أَخَذَ مِنْهَا فَدَکاً قَالَ فَمَا أَجَبْتَهَا بِهِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا يَبْلُغُ مِنْ نُصْرَتِي أَنَا وَحْدِي قَالَ فَأَبَيْتَ أَنْ تَنْصُرَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيَّ شَيْ ءٍ قَالَتْ لَکَ قَالَ قَالَتْ لِي وَ اللَّهِ لَأُنَازِعَنَّکَ الْفَصِيحَ مِنْ رَأْسِي حَتَّى أَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص (2) قَالَ فَقَالَ أَنَا وَ اللَّهِ لَأُنَازِعَنَّکَ الْفَصِيحَ مِنْ رَأْسِي حَتَّى أَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ لَمْ تُجِبْ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ ص قَالَ وَ خَرَجَتْ فَاطِمَةُ ع مِنْ عِنْدِهِ وَ هِيَ تَقُولُ وَ اللَّهِ لَا أُکَلِّمُکَ کَلِمَةً حَتَّى اجْتَمَعَ أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ

1- يعنى ابن معاذ و هو غير سعد لانه توفى فى حياه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.

2- فى بعض النسخ [لانازعک الفصيح حتّى أرد] و هكذا فى البحار و قال العلّامه المجلسىّ رحمه اللّه: أى لانازعنک بما يفصح عن المراد اى بكلمه من رأسى فان محل الكلام فى الرأس. او المراد بالفصيح اللسان.

رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ انْصَرَفَتْ فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَهَا ائْتِی أَبَا بَكْرٍ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ أَرَقُّ مِنَ الْآخَرِ وَ قُولِی لَهُ ادَّعَيْتَ مَجْلِسَ أَبِی وَ أَنَّكَ خَلِيفَتُهُ وَ جَلَسْتَ مَجْلِسَهُ وَ لَوْ كَانَتْ فَدَكُ لَكَ ثُمَّ اسْتَوْهَبْتُهَا مِنْكَ لَوَجَبَ رَدُّهَا عَلَيَّ فَلَمَّا أَتَتْهُ وَ قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ قَالَ صَدَقْتِ قَالَ فَدَعَا بِكِتَابٍ فَكَتَبَهُ لَهَا بِرَدِّ فَدَكَ فَقَالَ فَخَرَجَتْ وَ الْكِتَابُ مَعَهَا فَلَقِيَهَا عُمَرُ فَقَالَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِی مَعَكِ فَقَالَتْ كِتَابٌ كَتَبَ لِی أَبُو بَكْرٍ بِرَدِّ فَدَكَ فَقَالَ هَلُمِّيهِ إِلَيَّ فَأَبَتْ أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَيْهِ فَرَفَسَهَا بِرِجْلِهِ وَ كَانَتْ حَامِلَةً بِابْنٍ اسْمُهُ الْمُحَسِّنُ فَأَسْقَطَتِ الْمُحَسِّنَ مِنْ بَطْنِهَا ثُمَّ لَطَمَهَا فَكَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَى قُرْطٍ فِی أُذُنِهَا حِينَ نُقِفَتْ (1) ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَخَرَقَهُ فَمَضَتْ وَ مَكَثَتْ خَمْسَةً وَ سَبْعِينَ يَوْماً مَرِيضَةً مِمَّا ضَرَبَهَا عُمَرُ ثُمَّ قُبِضَتْ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَتْ عَلِيّاً ص فَقَالَتْ إِمَّا تَضْمَنُ وَ إِلَّا أَوْصَيْتُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا أَضْمَنُ وَصِيَّتَكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ سَأَلْتُكَ بِحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا أَنَا مِتُّ أَلَّا يَشْهَدَانِی وَ لَا يُصَلِّيَا عَلَيَّ قَالَ فَلَكِ ذَلِكِ فَلَمَّا قُبِضَتْ ع دَفَنَهَا لَيْلًا فِی بَيْتِهَا وَ أَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَهِ يُرِيدُونَ حُضُورَ جِنَازَتِهَا وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ كَذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا عَلِيٌّ ع فَقَالا لَهُ مَا فَعَلَتَ بِابْنَهِ مُحَمَّدٍ أَخَذْتَ فِی جَهَازِهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع قَدْ وَ اللَّهِ دَفَنْتُهَا قَالا فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ دَفَنْتَهَا وَ لَمْ تُعْلِمْنَا بِمَوْتِهَا قَالَ هِیَ أَمَرَتْنِی فَقَالَ عُمَرُ وَ اللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِنَبْشِهَا وَ الصَّلَاهِ عَلَيْهَا فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَامَ قَلْبِی بَيْنَ جَوَانِحِی وَ ذُو الْفَقَارِ فِی يَدِی إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى نَبْشِهَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ اذْهَبْ فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِهَا مِنَّا وَ انْصَرَفَ النَّاسُ

تَمَّ الْخَبَرَ

(2)

حديث سقيفه بنی ساعده

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَا أَتَى عَلَى عَلِيٍّ ع يَوْمٌ قَطُّ أَعْظَمُ مِنْ يَوْمَيْنِ أَتَيَاهُ فَأَمَّا أَوَّلُ يَوْمٍ فَالْيَوْمُ الَّذِی قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَّا الْيَوْمُ الثَّانِی فَوَ اللَّهِ إِنِّی لَجَالِسٌ فِی سَقِيفَهِ بَنِی سَاعِدَهَ عَنْ يَمِينِ أَبِی بَكْرٍ وَ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ إِذْ قَالَ لَهُ عُمَرُ يَا هَذَا لَمْ تَصْنَعْ شَيْئاً مَا لَمْ يُبَايِعْكَ عَلِيٌّ فَابْعَثْ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ فَيُبَايِعَكَ قَالَ فَبَعَثَ قُنْفُذاً فَقَالَ لَهُ أَجِبْ خَلِيفَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ عَلِيٌّ ع لَأَسْرَعَ

1- «نقفت» على بناء المجهول أى كسر من لطم عمر.
2- نقله المجلسىّ فى المجلد الثامن من البحار ص 103 من الاختصاص.

مَا كَذَبْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَداً غَيْرِی فَرَجَعَ قُنْفُذٌ وَ أَخْبَرَ أَبَا بَكْرٍ بِمَقَالَهِ عَلِیٍّ ع فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ انْطَلِقْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُوكَ أَبُو بَكْرٍ وَ يَقُولُ تَعَالَ حَتَّى تُبَايِعَ فَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عَلِیٌّ ع أَمَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا أَخْرُجَ بَعْدَهُ مِنْ بَيْتِی حَتَّى أُؤَلِّفَ الْكِتَابَ فَإِنَّهُ فِی جَرَائِدِ النَّخْلِ وَ أَكْتَافِ الْإِبِلِ فَأَتَاهُ قُنْفُذٌ وَ أَخْبَرَهُ بِمَقَالَهِ عَلِیٍّ ع فَقَالَ عُمَرُ قُمْ إِلَى الرَّجُلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَ الْمُغِيرَهُ بْنُ شُعْبَهَ وَ أَبُو عُبَيْدَهَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِی حُذَيْفَهَ وَ قُمْتُ مَعَهُمْ وَ ظَنَّتْ فَاطِمَهُ ع أَنَّهُ لَا تُدْخَلُ بَيْتُهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا فَأَجَافَتِ الْبَابَ (1) وَ أَغْلَقَتْهُ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ ضَرَبَ عُمَرُ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَكَسَرَهُ وَ كَانَ مِنْ سَعَفٍ فَدَخَلُوا عَلَى عَلِیٍّ ع وَ أَخْرَجُوهُ مُلَبَّباً (2) فَخَرَجَتْ فَاطِمَهُ ع فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرُ تُرِيدَانِ أَنْ تُرْمِلَانِی (3) مِنْ زَوْجِی وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَكُفَّا عَنْهُ لَأَنْشُرَنَّ شَعْرِی وَ لَأَشُقَّنَّ جَيْبِی وَ لَآتِيَنَّ قَبْرَ أَبِی وَ لَأُصِيحَنَّ إِلَى رَبِّی فَخَرَجَتْ وَ أَخَذَتْ بِيَدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع مُتَوَجِّهَهً إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ عَلِیٌّ ع لِسَلْمَانَ يَا سَلْمَانُ أَدْرِكْ ابْنَهَ مُحَمَّدٍ ص فَإِنِّی أَرَى جَنْبَتَیِ الْمَدِينَهِ تُكْفَئَانِ فَوَ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلَتْ لَا يُنَاظَرُ بِالْمَدِينَهِ أَنْ يُخْسَفَ بِهَا وَ بِمَنْ فِيهَا قَالَ فَلَحِقَهَا سَلْمَانُ فَقَالَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا بَعَثَ أَبَاكِ رَحْمَهً فَانْصَرِفِی فَقَالَتْ يَا سَلْمَانُ مَا عَلَیَّ صَبْرٌ فَدَعْنِی حَتَّى آتِیَ قَبْرَ أَبِی فَأُصِيحَ إِلَى رَبِّی قَالَ سَلْمَانُ فَإِنَّ عَلِيّاً بَعَثَنِی إِلَيْكِ وَ أَمَرَكِ بِالرُّجُوعِ فَقَالَتْ أَسْمَعُ لَهُ وَ أُطِيعُ فَرَجَعَتْ وَ أَخْرَجُوا عَلِيّاً مُلَبَّباً قَالَ وَ أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ مُخْتَرِطاً سَيْفَهُ (4) وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَ يُفْعَلُ هَذَا بِعَلِیٍّ وَ أَنْتُمْ أَحْيَاءٌ وَ شَدَّ عَلَى عُمَرَ لِيَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ فَرَمَاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِصَخْرَهٍ فَأَصَابَتْ قَفَاهُ وَ سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ عُمَرُ وَ ضَرَبَهُ عَلَى صَخْرَهٍ فَانْكَسَرَ وَ مَرَّ عَلِیٌّ ع عَلَى قَبْرِ النَّبِیِّ ص فَقَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِی وَ أُتِیَ بِعَلِیٍّ ع إِلَى السَّقِيفَهِ إِلَى مَجْلِسِ أَبِی بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ

1- أجاف الباب: ردّه.
2- لبب فلانا: أخذه بتلبيبه و جره.
3- الارمله: المرأه التی ليس لها زوج و رملت المرأه من زوجها صارت أرمله و لم يذكر فی اللغه أرمل و رمّل متعديا. و فی بعض النسخ [تريدان أن تزيلانی من زوجی].
4- أی أخرج سيفه.

عُمَرُ بَايِعْ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَمَهْ قَالَ إِذاً وَ اللَّهِ نَضْرِبُ عُنُقَکَ قَالَ عَلِیٌّ ع إِذاً وَ اللَّهِ أَکُونُ عَبْدَ اللَّهِ وَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَقْتُولَ فَقَالَ عُمَرُ أَمَّا عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ فَنَعَمْ وَ أَمَّا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا حَتَّی قَالَهَا ثَلَاثاً وَ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ یَا أَبَا بَکْرٍ ارْفُقُوا بِابْنِ أَخِی فَلَکَ عَلَیَّ أَنْ یُبَایِعَکَ فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ بِیَدِ عَلِیٍّ ع فَمَسَحَهَا عَلَی یَدَیْ أَبِی بَکْرٍ وَ خَلَّوْا عَلِیّاً مُغْضَباً فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِیَّ الْأُمِّیَّ ص قَالَ لِی إِنْ تَمُّوا عِشْرِینَ فَجَاهِدْهُمْ وَ هُوَ قَوْلُکَ فِی کِتَابِکَ إِنْ یَکُنْ مِنْکُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ یَغْلِبُوا مِائَتَیْنِ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ لَمْ یَتِمُّوا حَتَّی قَالَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ انْصَرَفَ (1)

[بلاغه النبی ص]

عَنْ بَعْضِ الْهَاشِمِیِّینَ رَفَعَ الْحَدِیثَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ أَعْرَابِیّاً أَتَاهُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ ص أَ یُدَالِکُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ قَالَ نَعَمْ إِذَا کَانَ مُلْفِجاً (2) فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَدَّبَکَ قَالَ اللَّهُ أَدَّبَنِی وَ أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَیْدَ أَنِّی مِنْ قُرَیْشٍ وَ رُبِّیتُ فِی حَجْرٍ مِنْ هَوَازِنَ بَنِی سَعْدِ بْنِ بَکْرٍ وَ نَشَأَتْ سَحَابَهٌ فَقَالُوا هَذِهِ سَحَابَهٌ قَدْ أَظَلَّتْنَا فَقَالَ کَیْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا فَقَالُوا مَا أَحْسَنَهَا وَ أَشَدَّ تَمَکُّنَهَا قَالَ وَ کَیْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا فَقَالُوا مَا أَحْسَنَهَا وَ أَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا قَالَ وَ کَیْفَ تَرَوْنَ الْبَرْقَ فِیهَا وَمِیضاً أَمْ خَفْواً أَمْ یَوَاسِقَهَا (3) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ جَاءَکُمُ الْحَیَا (4) فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَا رَأَیْنَا أَفْصَحَ مِنْکَ قَالَ وَ مَا یَمْنَعُنِی وَ أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ بِلُغَتِی وَ هِیَ أَفْضَلُ اللُّغَاتِ بَیْدَ أَنِّی رُبِّیتُ فِی بَنِی سَعْدِ بْنِ بَکْرٍ (5)

قواعدها یرید أسافلها المعترضه فی آفاق السماء و بواسقها فروعها المستطیله فی

1- روی نحوه أبو النضر العیّاشیّ فی تفسیره و نقله المجلسیّ فی البحار ج 8 ص 44.

2- «یدالک» أی أ یماطل، قال الجزریّ: «فی حدیث الحسن» و سئل أ یدالک الرجل امرأته؟ قال: نعم إذا کان ملفجا. المدالکه المماطله یعنی مطله إیاه بالمهر إذا کان فقیرا. و الملفج- بکسر الفاء أیضا-: الذی أفلس و غلبه الدین.

3- فی بعض النسخ مکان «ام بواسقها» [أم یشق شقا].

4- قال الجزریّ: الحیا مقصورا المطر لا حیائه الأرض و قیل: الخصب و ما یحیا به الناس.
5- روی الصدوق مثله فی معانی الأخبار مسندا مع بیانه علی ما نقله المجلسیّ فی البحار ج 6 ص 230.

وسط السماء إلى الأفق الآخر و خفو البرق اعتراضه فى نواحى الغيم و الوميض أن تلمع قليلا ثم تسكن و شق البرق استطالته فى السماء و معظمه و رحى القوم سيدها و رحى الأرض معظمها (1) و بيد و ميد لغتان و فيه ثلاث لغات فى معنى سوى أنى من قريش و إلا أنى من قريش و فى معنى غير أنى من قريش

[حكم لأمير المؤمنين ع]

وَ رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص أَنَّهُ قَالَ الْمُفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ أَشْرَفُ مِنَ الْمُفْتَخِرِ بِأَبِیهِ لِأَنِّی أَشْرَفُ مِنْ أَبِی وَ النَّبِیُّ ص أَشْرَفُ مِنْ أَبِیهِ وَ إِبْرَاهِیمُ أَشْرَفُ مِنْ تَارُخَ قِیلَ وَ بِمَ الِافْتِخَارُ قَالَ بِإِحْدَی ثَلَاثٍ مَالٍ ظَاهِرٍ أَوْ أَدَبٍ بَارِعٍ أَوْ صِنَاعَهٍ لَا یَسْتَحْیِی الْمَرْءُ مِنْهَا

قِیلَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ ص کَیْفَ أَصْبَحْتَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ ص أَصْبَحْتُ آکُلُ رِزْقِی وَ أَنْتَظِرُ أَجَلِی قِیلَ لَهُ فَمَا تَقُولُ فِی الدُّنْیَا قَالَ ع فَمَا أَقُولُ فِی دَارٍ أَوَّلُهَا غَمٌّ وَ آخِرُهَا الْمَوْتُ مَنِ اسْتَغْنَی فِیهَا افْتَقَرَ وَ مَنِ افْتَقَرَ فِیهَا حَزِنَ فِی حَلَالِهَا حِسَابٌ وَ فِی حَرَامِهَا النَّارُ قِیلَ فَمَنْ أَغْبَطُ النَّاسِ قَالَ ع جَسَدٌ تَحْتَ التُّرَابِ قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ وَ یَرْجُو الثَّوَابَ

وَ قَالَ ع مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِی اللَّهِ نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَیُّهَا الزَّائِرُ طِبْتَ وَ طَابَتْ لَکَ الْجَنَّهُ

وَ قَالَ ع مَا قَضَی مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ حَاجَهً إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیَّ ثَوَابُکَ وَ لَا أَرْضَی لَکَ بِدُونِ الْجَنَّهِ

وَ قَالَ ع ثَلَاثَهٌ یَضْحَکُ اللَّهُ إِلَیْهِمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ رَجُلٌ یَکُونُ عَلَی فِرَاشِهِ وَ مَعَهُ زَوْجَتُهُ وَ هُوَ یُحِبُّهَا فَیَتَوَضَّأُ وَ یَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَیُصَلِّی وَ یُنَاجِی رَبَّهُ وَ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَهٌ فَلَمْ یُصِبْ مَاءً فَقَامَ إِلَی الثَّلْجِ فَکَسَرَهُ ثُمَّ دَخَلَ فِیهِ وَ اغْتَسَلَ وَ رَجُلٌ لَقِیَ عَدُوّاً وَ هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَهُمْ مُقَاتِلٌ فَقَاتَلَ حَتَّی قُتِلَ

1- قال الجزریّ: «فی حدیث صفه السحاب» کیف ترون رحاها أی استدارتها أو ما استدار منها.

وَ قَالَ ع التَّعْزِيَهُ ثُورِثُ الْجَنَّهَ

وَ قَالَ ع إِذَا حَمَلْتَ بِجَوَانِبِ سَرِيرِ الْمَيِّتِ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْکَ أُمُّکَ

وَ قَالَ ع مَنِ اشْتَرَى لِعِيَالِهِ لَحْماً بِدِرْهَمٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ نَسَمَهً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ

وَ قَالَ ع مَنْ شَرِبَ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ تَبَرُّكاً بِهِ خَلَقَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مَلَكاً يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَهُ

وَ قَالَ ع فِی سُؤْرِ الْمُؤْمِنِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً (1)

مناظره أبی حنیفه مع أبی عبد الله ع

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلَ أَبُو حَنِيفَهَ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ إِنِّی رَأَيْتُ ابْنَکَ مُوسَى يُصَلِّی وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَنْهَاهُمْ وَ فِيهِ مَا فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ادْعُ لِی مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَا حَنِيفَهَ يَذْكُرُ أَنَّکَ تُصَلِّی وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْکَ فَلَا تَنْهَاهُمْ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَهْ إِنَّ الَّذِی كُنْتُ أُصَلِّی لَهُ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (2) قَالَ فَضَمَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى نَفْسِهِ وَ قَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا مُودَعَ الْأَسْرَارِ (3) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا حَنِيفَهَ الْقَتْلُ عِنْدَكُمْ أَشَدُّ أَمِ الزِّنَاءُ فَقَالَ بَلِ الْقَتْلُ قَالَ فَكَيْفَ أَمَرَ اللَّهُ فِی الْقَتْلِ بِشَاهِدَيْنِ وَ فِی الزِّنَاءِ بِأَرْبَعَهٍ كَيْفَ يُدْرَكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ يَا أَبَا حَنِيفَهَ تَرْكُ الصَّلَاهِ أَشَدُّ أَمْ تَرْكُ الصِّيَامِ قَالَ بَلْ تَرْكُ الصَّلَاهِ قَالَ فَكَيْفَ تَقْضِی الْمَرْأَهُ صِيَامَهَا وَ لَا تَقْضِی صَلَاتَهَا كَيْفَ يُدْرَكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ وَيْحَکَ يَا أَبَا حَنِيفَهَ النِّسَاءُ أَضْعَفُ عَلَى الْمَكَاسِبِ أَمِ الرِّجَالُ قَالَ بَلِ النِّسَاءُ قَالَ فَكَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ لِلْمَرْأَهِ سَهْماً وَ لِلرَّجُلِ سَهْمَيْنِ كَيْفَ يُدْرَكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ يَا أَبَا حَنِيفَهَ الْغَائِطُ أَقْذَرُ أَمِ الْمَنِيُّ قَالَ بَلِ الْغَائِطُ قَالَ فَكَيْفَ يُسْتَنْجَى مِنَ الْغَائِطِ وَ يُغْتَسَلُ مِنَ الْمَنِيِّ كَيْفَ يُدْرَكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ

1- نقله المجلسیّ من الاختصاص فی المجلد السابع عشر من البحار ص 125.
2- ق: 16.

3- رواه الكلينى فى الكافى ج 3 ص 297 عن علىّ بن إبراهيم.

وَيْحَکَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ تَقُولُ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَقُولَهُ قَالَ بَلَى تَقُولُهُ أَنْتَ وَ أَصْحَابُکَ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ جُعِلْتُ فِدَاکَ حَدِّثْنِی بِحَدِيثٍ نُحَدِّثُ بِهِ عَنْکَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع عَنْ أَبِيهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ أَخَذَ طِينَةَ شِيعَتِنَا مِنَّا وَ لَوْ جَهَدَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يُغَيِّرُوا مِنْ ذَلِکَ شَيْئاً مَا اسْتَطَاعُوهُ قَالَ فَبَکَى أَبُو حَنِيفَةَ بُکَاءً شَدِيداً وَ بَکَى أَصْحَابُهُ ثُمَّ خَرَجَ وَ خَرَجُوا

حديث بغله أبی حنيفه

وَ عَنْهُ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا حَنِيفَةَ عَنِ الشَّیْ ءِ وَ عَنْ لَا شَیْ ءٍ وَ عَنِ الَّذِی لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّیْ ءِ (1) وَ عَجَزَ عَنْ لَا شَیْ ءٍ فَقَالَ اذْهَبْ بِهَذِهِ الْبَغْلَةِ إِلَى إِمَامِ الرَّافِضَةِ فَبِعْهَا مِنْهُ بِلَا شَیْ ءٍ وَ اقْبِضِ الثَّمَنَ فَأَخَذَ بِعِذَارِهَا وَ أَتَى بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْتَأْمِرْ أَبَا حَنِيفَةَ فِی بَيْعِ هَذِهِ الْبَغْلَةِ قَالَ قَدْ أَمَرَنِی بِبَيْعِهَا قَالَ بِکَمْ قَالَ بِلَا شَیْ ءٍ قَالَ لَهُ مَا تَقُولُ قَالَ الْحَقَّ أَقُولُ فَقَالَ قَدِ اشْتَرَيْتُهَا مِنْکَ بِلَا شَیْ ءٍ قَالَ وَ أَمَرَ غُلَامَهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْمَرْبِطَ قَالَ فَبَقِیَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (2) سَاعَةً يَنْتَظِرُ الثَّمَنَ فَلَمَّا أَبْطَأَهُ الثَّمَنُ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ الثَّمَنَ قَالَ الْمِيعَادُ إِذَا کَانَ الْغَدَاةُ فَرَجَعَ إِلَى أَبِی حَنِيفَةَ فَأَخْبَرَهُ فَسُرَّ بِذَلِکَ فَرَضِيَهُ مِنْهُ فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ وَافَى أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جِئْتَ لِتَقْبِضَ ثَمَنَ الْبَغْلَةِ لَا شَیْ ءَ قَالَ نَعَمْ وَ لَا شَیْ ءَ ثَمَنُهَا قَالَ نَعَمْ فَرَکِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْبَغْلَةَ وَ رَکِبَ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْضَ الدَّوَابِّ فَتَصَحَّرَا جَمِيعاً فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى السَّرَابِ يَجْرِی قَدِ ارْتَفَعَ کَأَنَّهُ الْمَاءُ الْجَارِی فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا حَنِيفَةَ مَا ذَا عِنْدَ الْمِيلِ کَأَنَّهُ يَجْرِی قَالَ ذَاکَ الْمَاءُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا وَافَيَا الْمِيلَ وَجَدَاهُ أَمَامَهُمَا فَتَبَاعَدَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اقْبِضْ ثَمَنَ الْبَغْلَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى کَسَرابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ

1- فی بعض النسخ [فأخرج الشی ء].
2- کذا.

شَيْئاً وَ وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ (1) قَالَ فَخَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ كَئِيباً حَزِيناً فَقَالُوا لَهُ مَا لَکَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ ذَهَبَتِ الْبَغْلَةُ هَدَراً وَ كَانَ قَدْ أَعْطَى بِالْبَغْلَةِ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ (2)

حديث قصيده الفرزدق لعلى بن الحسين ص

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ ره عَنْ حَيْدَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ وَ يُعْرَفُ بِأَبِي أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ تِلْمِيذِ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بِالْبَصْرَهِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَهَ (3) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِکِ حَجَّ فِي خِلَافَهِ عَبْدِ الْمَلِکِ وَ الْوَلِيدِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ مِنَ الزِّحَامِ فَنُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَ أَطَافَ بِهِ أَهْلُ الشَّامِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَ رِدَاءٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً وَ أَطْيَبِهِمْ رَائِحَهً بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَهٌ كَأَنَّهَا رُكْبَهُ عَنْزٍ فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ تَنَحَّى النَّاسُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ هَيْبَهً لَهُ وَ إِجْلَالًا فَغَاظَ هِشَاماً فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِهِشَامٍ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ هَابَهُ النَّاسُ هَذِهِ الْهَيْبَهَ وَ أَفْرَجُوا لَهُ عَنِ الْحَجَرِ فَقَالَ هِشَامٌ لَا أَعْرِفُهُ لِأَنْ لَا يَرْغَبَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَ كَانَ حَاضِراً لَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَقَالَ الشَّامِيُّ مَنْ هُوَ يَا أَبَا فِرَاسٍ فَقَالَ

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ وَ الْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَ الْحِلُّ وَ الْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمُ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَالِدُهُ أَمْسَى بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الظُّلَمُ (4)

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَاإِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

يُنْمِي إِلَى ذِرْوَهِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَ الْعَجَمُ

1- النور: 39. (2) نقله المجلسىّ من الكتاب فى البحار ج 11 ص 176. و البحرانىّ فى التفسير ج 3 ص 140. (3) كذا فى النسختين و فى البحار و رجال الكشّىّ أيضا كذلک و الصحيح هكذا «حدّثنا الغلابى محمّد بن زكريا

البصرى عن عبيد اللّه بن محمّد بن عائشه» كما فى الأغانى ج 14 ص 75.
(4) كذا. و فى بعض النسخ [أمست بنور هداه تهتدى الأمم].

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ (1)

يُغْضِى حَيَاءً وَ يُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ (2)

يَنْشَقُّ نُورُ الدُّجَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلَمُ (3)

بِكَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِى عِرْنِينِهِ شَمَمٌ (4)

مُشْتَقَّهٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَ الْخِيمُ وَ الشِّيَمُ (5)

حَمَّالُ أَثْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا حُلْوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نِعَمٌ (6)

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الْغَرَّاءِ نِسْبَتُهُ فِى جَنَّهِ الْخُلْدِ يَجْرِى بِاسْمِهِ الْقَلَمُ

اللَّهُ فَضَّلَهُ قِدَماً وَ شَرَّفَهُ جَرَى بِذَلِکَ لَهُ فِى لَوْحِهِ الْقَلَمُ

مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَ فَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهَا الْأُمَمُ

عَمَّ الْبَرِيَّهَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيَابَهُ وَ الْإِمْلَاقُ وَ الظُّلَمُ (7)

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَاتَسْتَوْكِفَانِ وَ لَا يَعْرُوهُمَا عَدَمٌ (8)

1- «عرفان» مفعول لاجله.
2- الاغضاء: ادناه الجفون، و اغضى على الشى ء: سكت.
3- انجابت السحابه: انكشفت.
4- عبق به الطيب يعبق عبقا و عباقه و عباقيه: لزق به. و الرائحه فى الشى ء: بقيت. و المكان بالطيب: انتشرت رائحته فيه. و رجل عبق إذا تطيب بادنى طيب لم يذهب عنه أياما.و العرنين- بالكسر-: الانف. و فى القاموس الشمم- محركه-: ارتفاع قصبه الانف و حسنها و استواء اعلاها و انتصاب الارنبه أو ورود الارنبه فى حسن استواء القصبه و ارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الانف و يدق و تسيل روثته فهو أشم انتهى، و

قوله: «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع و الاروع: من يعجبک بحسنه و جهاره منظره.
5- النبعه بمعنى الأصل يقال: هو من نبعه كريمه أى من أصل كريم. و الخيم- بالكسر-: السجيه. و الشيم- بكسر الشين و فتح الياء المثناه- جمع شيمه- بالكسر- و هى الطبيعه.
6- فدحه الدين: أثقله.
7- انقشع عنه السحاب: زال و انكشف. و البلاء عن البلاد: زال، و كذلک الهم عن القلب.و الغيابه- كسحابه- من كل شى ء ما ستركک منه و أيضا قمر الوادى و قعر الجب. و فى بعض نسخ القصيده «عنها العمايه و الاملاق و الظلم».
8- استوكف: استقطر.

سَهْلُ الْخَلِيقَهِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يُزَيِّنُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْكَرَمُ (1)

لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ رَحْبُ الْفَنَاءِ أَرِيبٌ حِينَ يَعْتَرِمُ (2)

مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَ بُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَ قُرْبُهُمْ مَنْجًى وَ مُعْتَصَمٌ

يُسْتَدْفَعُ السُّوءُ وَ الْبَلْوَى بِحُبِّهِمْ وَ يُسْتَزَادُ بِهِ الْإِحْسَانُ وَ النِّعَمُ

مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِی كُلِّ بَدْءٍ وَ مَخْتُومٍ بِهِ الْكَلِمُ

إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَی كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ

لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بُعْدَ غَايَتِهِمْ وَ لَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَ إِنْ كَرُمُوا

هُمُ الغُيُوثُ إِذَا مَا أَزْمَهٌ أَزَمَتْ وَ الْأُسْدُ أُسْدُ الشَّرَی وَ النَّارُ تَحْتَدِمُ (3)

يَأْبَی لَهُمْ أَنْ يَحُلَّ الذَّمُّ سَاحَتَهُمْ خِيمٌ كَرِيمٌ وَ أَيْدٌ بِالنَّدَی هُضُمٌ (4)

لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ شَيْئاً مِنْ أَكُفِّهِمْ سِيَّانِ ذَلِکَ إِنْ أَثْرَوْا وَ إِنْ عَدِمُوا (5)

أَیُّ الْخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِی رِقَابِهِمْ لِأَوَّلِيَّهِ هَذَا أَوْ لَهُ نِعَمٌ

مَنْ يَعْرِفِ اللَّهَ يَعْرِفْ أَوَّلِيَّهَ ذَاوَ الدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأُمَمُ قَالَ فَذَهَبَ هِشَامٌ وَ أَمَرَ بِحَبْسِ الْفَرَزْدَقِ فَحُبِسَ بِعُسْفَانَ بَيْنَ مَكَّهَ وَ الْمَدِينَهِ فَبَلَغَ ذَلِکَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِاثْنَتَیْ عَشْرَهَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ قَالَ أَعْذِرْنَا يَا أَبَا فِرَاسٍ

1- البوادر جمع البادره و هی ما يبدو من الإنسان عند حده الغضب من قول أو فعل.

2- النقيبه: النفس و العقل و المشوره و نفاذ الرأی و الطبيعه. «رحب الفناء» أی متسع العنايه و الاريب: العاقل. و «يعترم»- على المجهول- من العرام بمعنی الشده ای هو فی الشده و البأس عاقل. و فی بعض النسخ [يعتزم] و لعله الأصحّ و اعتزم الامر و عليه: اراد فعله.

3- الازمه: الشده. و «أزمت» أی لزمت. و الشری مأسده جانب الفرات یضرب به المثل و احتدام النار التهابها. و فی بعض نسخ الحدیث «و الأسد اسد الشری و الناس یحتدم» و فی بعضها «و البأس محتدم».
4- الخیم: السجیه و الطبیعه. «هضم»- ککتب- جمع هضوم، یقال: ید هضوم أی جواد بما فیها. و فی بعض النسخ [دیم].
5- «سیان» تثنیه السی و هو المثل، یقال: هما سیّان ای مثلان. و أثری أی کثر ماله. و المعنی أن اکفهم فی حال الغنی و الفقر سواء. و فی بعض نسخ الحدیث «لا یقبض العسر بسطا من اکفهم» و فی بعضها «لا یقبض العسر قسطا من اکفهم».

لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا لَوَصَلْنَاکَ بِهِ فَرَدَّهَا وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قُلْتُ إِلَّا غَضَباً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ مَا كُنْتُ لِأَرْزَأَ عَلَيْهِ شَيْئاً فَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ لَهُ بِحَقِّي عَلَيْکَ لَمَّا قَبِلْتَهَا فَقَدْ أَنَارَ اللَّهُ مَكَانَکَ وَ عَلِمَ نِيَّتَکَ فَقَبِلَهَا فَجَعَلَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو هِشَاماً وَ هُوَ فِي الْحَبْسِ فَكَانَ مِمَّا هَجَاهُ بِهِ قَوْلُهُ

أَ تَحْبِسُنِي بَيْنَ الْمَدِينَهِ وَ الَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ النَّاسِ تَهْوِي مُنِيبُهَا

يُقَلِّبُ رَأْساً لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍوَ عَيْناً لَهُ حَوْلَاءَ بَادَ عُيُوبُهَا (1)

وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا كَيْسَانُ عَنْ جُوَيْرِيَهَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنِي فَرْعَانُ وَ كَانَ مِنْ رُوَاهِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ حَجَجْتُ سَنَهَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ مَرْوَانَ فَنَظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَرَادَ أَنْ يُصَغِّرَ مِنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَقُلْتُ عَلَى الْبَدِيهَهِ الْقَصِيدَهَ الْمَعْرُوفَهَ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمُ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ حَتَّى أَتَمَّهَا قَالَ وَ كَانَ عَبْدُ الْمَلِکِ يَصِلُهُ فِي كُلِّ سَنَهٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَحَرَمَهُ تِلْکَ السَّنَهَ فَشَكَا ذَلِکَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ سَأَلَهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَقَالَ أَنَا أَصِلُکَ مِنْ مَالِي بِمِثْلِ الَّذِي كَانَ يَصِلُکَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِکِ وَ صُنِّي عَنْ كَلَامِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا رَزَأْتُکَ شَيْئاً وَ لَثَوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَجَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا فِي الْعَاجِلِ فَاتَّصَلَ ذَلِکَ بِمُعَاوِيَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ وَ كَانَ أَحَدَ سُمَحَاءِ بَنِي هَاشِمٍ لِفَضْلِ عُنْصُرِهِ وَ أَحَدَ أُدَبَائِهَا وَ ظُرَفَائِهَا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا فِرَاسٍ كَمْ تُقَدِّرُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عُمُرِکَ قَالَ قَدْرَ عِشْرِينَ

1- رواه الكشّيّ فى رجاله ص 86 و نقله المجلسيّ فى البحار ج 11 ص 36 منه و من المناقب و الاختصاص و رواه أيضا أبو الفرج فى الأغانى ج 14 ص 76. و ج 19 ص 40. و ابن الجوزى فى صفه الصفوه ج 2 ص 54 و سبطه فى التذكره ص 186 نقلا عن أبى نعيم فى حليه الأولياء و نقله ابن خلّكان فى الوفيات ج 5 ص 145 بزيادات منها ما قال لا قط إلّا فى تشهده* لو لا التشهد كانت لاءه نعم و نقله محمّد بن طلحه الشافعى فى مطالب السئول ص 79.

سَنَةً قَالَ فَهَذِهِ عِشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ أُعْطِيكَهَا مِنْ مَالِی وَ اعْفُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَعَزَّهُ اللَّهُ عَنِ الْمَسْأَلَهِ فِی أَمْرِکَ فَقَالَ لَقَدْ لَقِیتُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَ بَذَلَ لِی مَالَهُ فَأَعْلَمْتُهُ أَنِّی أَخَّرْتُ ثَوَابَ ذَلِکَ لِأَجْرِ الْآخِرَهِ (1)

[ما روى فى أصحاب الأئمه ع]

عبد الله بن أبى يعفور

عِدَّهٌ مِنْ مَشَايِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّهَ فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِى يَعْفُورٍ مُوَدِّعاً لَهُ فَقُلْتُ أَ لَكَ حَاجَهٌ قَالَ نَعَمْ تَقْرَأُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع السَّلَامَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَهَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَائَلَنِى ثُمَّ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنُ أَبِى يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ صَالِحٌ جُعِلْتُ فِدَاکَ آخِرُ عَهْدِى بِهِ وَ قَدْ أَتَيْتُهُ مُوَدِّعاً لَهُ فَسَأَلَنِي أَنْ أُقْرِئَکَ السَّلَامَ قَالَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرِئْهُ السَّلَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ قُلْ كُنْ عَلَى مَا عَهِدْتُکَ عَلَيْهِ (2)

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِى سُلَيْمَانُ الْفَرَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى يَعْفُورٍ قَالَ كَانَ أَصْحَابُنَا يَدْفَعُونَ إِلَيْهِ الزَّكَاهَ يَقْسِمُهَا فِى أَصْحَابِهِ فَكَانَ يَقْسِمُهَا فِيهِمْ وَ هُوَ يَبْكِى قَالَ سُلَيْمَانُ فَأَقُولُ لَهُ مَا يُبْكِيکَ قَالَ فَيَقُولُ أَخَافُ أَنْ يَرَوْا أَنَّهَا مِنْ قِبَلِى (3)

عيسى بن عبد الله القمى

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَزَّازِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ دَخَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِخَادِمِهِ ادْعُهُ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا عِيسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلَاهِ وَ إِنَّکَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا مِقْدَارُهَا مِنْ هَاهُنَا مِنَ الْعَصْرِ فَصَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ قَالَ ثُمَّ وَدَّعَهُ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ عِيسَى

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 37 من الاختصاص.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 217 من الاختصاص.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 218 من الاختصاص.

وَ انْصَرَفَ (1) قَالَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ فَمَا تَرَكْتُ السِّتَّ رَكَعَاتٍ مُنْذُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِعِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المجهولون من أصحاب أبى عبد الله و أبى جعفر ع محمد بن مسكان يوسف الطاطرى عمر الكردى روى عنه المفضل هشام بن المثنى الرازى (2)

فى حمران بن أعين

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حُجْرِ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ (3) قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنِّي أَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْداً أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَهِ حَتَّى تُخْبِرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ قَالَ فَقَالَ لِي سَلْ قَالَ فَقُلْتُ أَ مِنْ شِيعَتِكُمْ أَنَا قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ (4)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نِعْمَ الشَّفِيعُ أَنَا وَ أَبِي لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ نَأْخُذُ بِيَدِهِ وَ لَا نُزَايِلُهُ حَتَّى نَدْخُلَ الْجَنَّهَ جَمِيعاً (5)

وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حُمْرَانَ إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ (6)

فضائل أمير المؤمنين ع

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا اشْتَرَيْتُ لِحَمِيدَهَ أُمِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أُمَّ الرِّضَا ع نَجْمَهَ ذَكَرَتْ حَمِيدَهُ أَنَّهَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَهَا يَا حَمِيدَهُ هَبِي نَجْمَهَ لِابْنِكَ مُوسَى فَإِنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ

1- إلى هنا نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 209 من الاختصاص.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 210 و المامقانى فى التنقيح ج 3 ص 184.

3- حمران- بفتح المهمله و سكون الميم و فتح الراء و الالف و النون-.
4- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 117. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 11 ص 97 من الاختصاص.
5- رواه الكشّىّ فى رجاله ص 120 و فيه «نعم الشفيع أنا و آبائى لحمران بن أعين. الخ» و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- من الاختصاص فى البحار ج 11 ص 210.
6- رواه الكشّىّ- رحمه اللّه- فى رجاله ص 117 عن ابن عيسى عن زياد الكندى و لعله تصحيف و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 210 من الاختصاص.

مِنْهَا خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَهَبَتْهَا لَهُ فَلَمَّا وَلَدَتْ لَهُ الرِّضَا ع سَمَّاهَا الطَّاهِرَةَ وَ كَانَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ مِنْهَا نَجْمَهُ وَ أَرْوَى وَ سَكَنُ وَ سُمَانَهُ وَ تُكْتَمُ وَ هُوَ آخِرُ أَسَامِيهَا قَالَ مِيثَمٌ سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ كَانَتْ نَجْمَهُ بِكْراً لَمَّا اشْتَرَتْهَا حَمِيدَهُ (1)

حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی زَكَرِيَّا الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع هَلْ عَلِمْتَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ قَدِمَ قُلْتُ لَا فَقَالَ بَلَى فَانْطَلِقْ بِنَا فَرَكِبَ وَ رَكِبْنَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مَعَهُ رَقِيقٌ (2) فَقَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيْنَا فَعَرَضَ عَلَيْنَا تِسْعَ جَوَارٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ ع لَا حَاجَهَ لِی فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيْنَا قَالَ مَا عِنْدِی شَیْ ءٌ فَقَالَ بَلَى اعْرِضْ عَلَيْنَا قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا عِنْدِی إِلَّا جَارِيَهٌ مَرِيضَهٌ فَقَالَ لَهُ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِضَهَا فَأَبَى عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَنِی مِنَ الْغَدِ إِلَيْهِ فَقَالَ لِی قُلْ لَهُ كَمْ غَايَتُكَ فِيهَا فَإِذَا قَالَ كَذَا وَ كَذَا فَقُلْ قَدْ أَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَنْقُصَهَا مِنْ كَذَا وَ كَذَا قُلْتُ قَدْ أَخَذْتُهَا وَ هُوَ لَكَ فَقَالَ هِیَ لَكَ وَ لَكِنْ مَنِ الرَّجُلُ الَّذِی كَانَ مَعَكَ بِالْأَمْسِ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ فَقَالَ مِنْ أَیِّ بَنِی هَاشِمٍ فَقُلْتُ مِنْ نُقَبَائِهِمْ فَقَالَ أُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقُلْتُ مَا عِنْدِی أَكْثَرُ مِنْ هَذَا فَقَالَ أُخْبِرُكَ عَنْ هَذِهِ الْوَصِيفَهِ (3) إِنِّی اشْتَرَيْتُهَا مِنْ أَقْصَى الْمَغْرِبِ فَلَقِيَنِی امْرَأَهٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَتْ مَا هَذِهِ الْوَصِيفَهُ مَعَكَ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِی فَقَالَتْ مَا يَنْبَغِی أَنْ تَكُونَ هَذِهِ عِنْدَ مِثْلِكَ إِذْ هَذِهِ الْجَارِيَهُ يَنْبَغِی أَنْ تَكُونَ عِنْدَ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَلْبَثُ عِنْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَلِدَ مِنْهُ غُلَاماً يَدِينُ لَهُ شَرْقُ الْأَرْضِ وَ غَرْبُهَا قَالَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ قَلِيلًا حَتَّى وَلَدَتْ عَلِيّاً ع (4)

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَانِئُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْعَبْدِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی

1- الظاهر أن المصنّف- رحمه اللّه- رواه عن الصدوق- رضى اللّه عنه- عن تميم و يؤيد ذلک أن الصدوق- رحمه اللّه- رواه فى العيون ص 12 بعينه سندا و متنا.
2- الرقيق: المملوک واحد و جمع. (الصحاح).
3- الوصيف: الخادم غلاما كان أو جاريه و قد يقال للجاريه: الوصيفه.
4- رواه الصدوق- رحمه اللّه- بعينه فى العيون ص 12.

بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ فَقَالَ مُوسَى ع أَمَّا الرِّيحُ فَإِنَّهُ مَلِكٌ يُدَارَى وَ أَمَّا الدَّمُ فَإِنَّهُ عَبْدٌ عَارِمٌ وَ رُبَّمَا قَتَلَ الْعَبْدُ مَوْلَاهُ وَ أَمَّا الْبَلْغَمُ فَإِنَّهُ خَصْمٌ جَدِلٌ إِنْ سُدِّدَ مِنْ جَانِبٍ انْفَتَحَ مِنْ آخَرَ وَ أَمَّا الْمِرَّةُ فَإِنَّهَا أَرْضٌ إِذَا اهْتَزَّتْ رَجَعَتْ بِمَا فَوْقَهَا فَقَالَ لَهُ هَارُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تُنْفِقُ عَلَى النَّاسِ مِنْ كُنُوزِ اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص (1)

قَالَ الرَّاوِي ذُكِرَ عِنْدَ الرِّضَا ع الْجَبْرُ وَ التَّفْوِيضُ فَقَالَ أَ لَا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا أَصْلًا لَا تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَا يُخَاصِمُكُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا كَسَرْتُمُوهُ قُلْنَا إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُطَعْ بِإِكْرَاهٍ وَ لَمْ يُعْصَ بِغَلَبَهٍ وَ لَمْ يُهْمِلِ الْعِبَادَ فِي مُلْكِهِ هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَّكَهُمْ وَ الْقَادِرُ عَلَى مَا أَقْدَرَهُمْ عَلَيْهِ فَإِنِ ائْتَمَرَ الْعِبَادُ بِطَاعَهٍ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَنْهَا صَادّاً وَ لَا مِنْهَا مَانِعاً وَ إِنِ ائْتَمَرُوا بِمَعْصِيَهٍ فَشَاءَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ذَلِكَ فَعَلَ وَ إِنْ لَمْ يَحُلْ وَ فَعَلُوهُ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ع مَنْ يَضْبِطْ حُدُودَ هَذَا الْكَلَامِ فَقَدْ خَصَمَ مَنْ يُخَالِفُهُ-

تم الخبر (2)

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فى العيون و نقله العلّامه المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 14 ص 474 قائلا بعده: بيان يحتمل أن يكون المراد بالريح المره الصفراء لحدتها و لطافتها و سرعه تأثيرها فينبغى ان يدارى لئلا تغلب و تهلک أو المراد بها الروح الحيوانيه و بالمره الصفراء و السوداء معا فانّه تطلق عليها المره فيكون اصطلاحا آخر فى الطبائع و تقسيما آخر لها. و العارم سيئ الخلق الشديد، يقال عرم الصبى علينا أى أشر و مرح أو بطر أو فسد؛ و لعلّ المعنى أنّه خادم للبدن نافع لكن ربما كانت غليته سببا للهلاک فينبغى أن يكون الإنسان على حذر منه فانه خصم جدل كنايه عن بطئه علاجه و عدم اندفاعه بسهوله. «إذا اهتزت» أى غلبت و تحركت رجعت بما فوقها كما فى حمى النائبه من الغب و الربع و غيرهما فانها تزلزل البدن و تحركها. و رأيت مثل هذا الكلام فى كتب الاطباء و الحكماء الاقدمين. انتهى.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- مسندا فى التوحيد باب الجبر و التفويض ص 370 و العيون ص 82. و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- منهما فى البحار ج 3 ص 6 و من الاحتجاج [ص 225 و 226] مثله و قال: لعل ذكر الائتمار ثانيا للمشاكله او هو بمعنى الهم او الفعل غير مشاوره كما ذكر فى النهايه و

القاموس. انتهى أقول: و فى اللغه ائتمر الامر: امتثله قال امرؤ القيس:
أحار بن عمرو كأنى خمر*و يعدو على المرء ما يأتمر أى ما يأتمر به نفسه.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ ابْتَدَأَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ خُيِّرَ السَّحَابَتَيْنِ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَ ذُخِرَ لِصَاحِبِكُمُ الصَّعْبُ فَقُلْتُ وَ مَا الصَّعْبُ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعْدٌ وَ صَاعِقَةٌ وَ بَرْقٌ فَصَاحِبُكُمْ يَرْكَبُهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَرْكَبُ السَّحَابَ وَ يَرْقَى فِي الْأَسْبَابِ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ خَمْسٌ عَوَامِرُ وَ اثْنَتَانِ خَرَابَانِ (1)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عثمان [عِيسَى] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع مَلَكَ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَا تَحْتَهَا فَعُرِضَتْ لَهُ سَحَابَتَانِ إِحْدَاهُمَا السَّهْلَةُ وَ الْأُخْرَى الذَّلُولُ وَ كَانَ فِي الصَّعْبَةِ مُلْكٌ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الذَّلُولِ مُلْكُ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ الصَّعْبَةَ عَلَى الذَّلُولِ فَدَارَتْ بِهِ سَبْعَ أَرَضِينَ فَوَجَدَ ثَلَاثاً خَرَاباً وَ أَرْبَعَةً عَوَامِرَ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ وَ أَبِي سَلَّامٍ الْحَنَّاطِ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ قَدْ خُيِّرَ السَّحَابَتَيْنِ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَ ذُخِرَ لِصَاحِبِكُمُ الصَّعْبُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الصَّعْبُ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعْدٌ أَوْ صَاعِقَةٌ أَوْ بَرْقٌ فَصَاحِبُكُمْ يَرْكَبُهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَرْكَبُ السَّحَابَ وَ يَرْقَى فِي الْأَسْبَابِ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ خَمْسٌ عَوَامِرُ وَ اثْنَانِ خَرَابَانِ-

تم الخبر و كمل (3)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ دَعَا عَلِيّاً ع فَنَاجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ انْتَجَاهُ دُونَنَا فَقَامَ النَّبِيُّ ص فِي النَّاسِ خَطِيباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي انْتَجَيْتُ عَلِيّاً

1- رواه الصفار- ره- فى البصائر الجزء الثامن. و نقله المجلسىّ- فى البحار ج 13 ص 183.
2- رواه الصفار فى البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر.

3- رواه الصفار فی البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر الا أن فیه «عن أبی خالد، و أبو سلام عن سوره» و هکذا فی البحار ج 13 ص 183 و هو تصحیف. و لکن فی المجلد الخامس ص 161 «عن أبی خالد و أبی سلام عن سوره».

وَ إِنِّی وَ اللَّهِ مَا انْتَجَیْتُهُ وَ لَکِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ قَالَ مُعَاوِیَهُ فَعَرَضْتُ الْحَدِیثَ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ ذَلِکَ لَیُقَالُ (1)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ النَّیْسَابُورِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیُّ عَنْ مَنِیعٍ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی رَافِعٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِبَرَاءَهَ مَعَ أَبِی بَکْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَلَیْهِ تَتْرُکُ مَنْ نَاجَیْتُهُ غَیْرَ مَرَّهٍ وَ تَبْعَثُ مَنْ لَمْ أُنَاجِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَخَذَ الْبَرَاءَهَ مِنْهُ وَ دَفَعَهَا إِلَی عَلِیٍّ ع فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع أَوْصِنِی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ یُوصِیکَ وَ یُنَاجِیکَ فَنَاجَاهُ یَوْمَ الْبَرَاءَهِ مِنْ قَبْلِ صَلَاهِ الْأُولَی إِلَی صَلَاهِ الْعَصْرِ (2)

وَ رُوِیَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی رَافِعٍ أَنَّ اللَّهَ نَاجَی عَلِیّاً ع یَوْمَ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ص (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَهَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی الزُّبَیْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا کَانَ یَوْمُ الطَّائِفِ انْتَجَی رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِیّاً ع فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ انْتَجَیْتَهُ دُونَنَا فَقَالَ مَا أَنَا انْتَجَیْتُهُ بَلِ اللَّهُ انْتَجَاهُ (4)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّی بْنِ الْوَلِیدِ الْحَنَّاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص انْتَجَی عَلِیّاً ع یَوْمَ الطَّائِفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ انْتَجَیْتَ عَلِیّاً مِنْ بَیْنِنَا وَ هُوَ أَحْدَثُنَا سِنّاً فَقَالَ مَا أَنَا أَنَاجَیهِ بَلِ اللَّهُ یُنَاجِیهِ (5)

وَ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَهْلِ الطَّائِفِ یَا أَهْلَ الطَّائِفِ لَأَبْعَثَنَّ إِلَیْکُمْ رَجُلًا کَنَفْسِی یَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ الْخَیْرَ سَیْفُهُ سَوْطُهُ فَیُشْرِفُ النَّاسُ لَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِیّاً ع فَقَالَ اذْهَبْ إِلَی الطَّائِفِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ النَّبِیَّ ص أَنْ یَرْحَلَ إِلَیْهَا بَعْدَ دُخُولِ عَلِیٍّ ع فَلَمَّا صَارَ إِلَیْهَا کَانَ عَلِیٌّ ع عَلَی رَأْسِ الْجَبَلِ

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.

2- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر.
و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.
3- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر.
و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.
4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر.
و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.
5- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر.
و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اثْبُتْ فَثَبَتَ فَسَمِعْنَا صَوْتاً مِثْلَ صَرِيرِ الرَّجَلِ (1) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُنَاجِی عَلِيّاً ع

تم الخبر

(2)

ما روی فی محمد بن مسلم

الطائفی الثقفی القصير الطحان الكوفی الأعور عربی مات سنه خمسين و مائه (3)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ مَا شَجَرَنِی فِی قَلْبِی شَیْ ءٌ قَطُّ إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ ع حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ (4)

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ الزَّيَّاتِ الْمُلَقَّبِ بِالْبَوَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ أَخْبِرْنِی بِرُكُودِ الشَّمْسِ (5) قَالَ وَيْحَکَ يَا مُحَمَّدُ مَا أَصْغَرَ جُثَّتَکَ وَ أَعْضَلَ مَسْأَلَتَکَ ثُمَّ سَكَتَ عَنِّی ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ لِی فِی الْيَوْمِ الرَّابِعِ إِنَّکَ لَأَهْلٌ لِلْجَوَابِ وَ الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ (6)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّی لَيْسَ كُلَّ سَاعَةٍ أَلْقَاکَ وَ لَا يُمْكِنُنِی الْقُدُومُ وَ يَجِی ءُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا فَيَسْأَلُنِی وَ لَيْسَ عِنْدِی كُلُّ مَا يَسْأَلُنِی عَنْهُ قَالَ فَمَا يَمْنَعُکَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیِّ فَإِنَّهُ قَدْ

1- أی صوت الرعد.
2- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 380 من الاختصاص.

3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار 11 ص 95 من الاختصاص.
4- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 109. و نقله المجلسیّ من الاختصاص فی البحار ج 11 ص 94.
5- الرکود: السکون و الثبات.
6- روی الصدوق- رحمه اللّه- تمام الحدیث فی الفقیه ص 60.

سَمِعَ مِنْ أَبِی وَ کَانَ عِنْدَهُ مَرْضِیّاً وَجِیهاً (1)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْدِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ شَهِدَ أَبُو کُرَیْبَهَ الْأَزْدِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیُّ عِنْدَ شَرِیکٍ بِشَهَادَهٍ وَ هُوَ قَاضٍ فَنَظَرَ فِی وَجْهِهِمَا مَلِیّاً ثُمَّ قَالَ جَعْفَرِیَّانِ فَاطِمِیَّانِ فَبَکَیَا فَقَالَ لَهُمَا مَا یُبْکِیکُمَا فَقَالا لَهُ نَسَبْتَنَا إِلَی أَقْوَامٍ لَا یَرْضَوْنَ بِأَمْثَالِنَا أَنْ نَکُونَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ لِمَا یَرَوْنَ مِنْ سَخِیفِ وَرَعِنَا وَ نَسَبْتَنَا إِلَی رَجُلٍ لَا یَرْضَی بِأَمْثَالِنَا أَنْ نَکُونَ مِنْ شِیعَتِهِ فَإِنْ تَفَضَّلَ وَ قَبِلَنَا فَلَهُ الْمَنُّ عَلَیْنَا وَ الْفَضْلُ قَدِیماً فَتَبَسَّمَ شَرِیکٌ ثُمَّ قَالَ إِذَا کَانَتِ الرِّجَالُ فَلْتَکُنْ أَمْثَالَکُمْ یَا وَلِیدُ أَجِزْهُمَا هَذِهِ الْمَرَّهَ وَ لَا یَعُودَا ثَانِیَهً قَالَ فَحَجَجْنَا فَخَبَّرْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِالْقِصَّهِ فَقَالَ وَ مَا لِشَرِیکٍ شَرَّکَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِشِرَاکَیْنِ مِنْ نَارٍ (2)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ وَ جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ أَوْ غَیْرِهِ عَنْ أَبِی کَهْمَسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِی شَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْوَاسِطِیُّ الْقَصِیرُ عِنْدَ ابْنِ أَبِی لَیْلَی بِشَهَادَهٍ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِذَا صِرْتَ إِلَی الْکُوفَهِ فَأْتِ ابْنَ أَبِی لَیْلَی وَ قُلْ لَهُ أَسْأَلُکَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لَا تُفْتِنِی فِیهَا بِالْقِیَاسِ وَ لَا تَقُلْ قَالَ أَصْحَابُنَا ثُمَّ سَلْهُ عَنِ الرَّجُلِ یَشُکُّ فِی الرَّکْعَتَیْنِ الْأَوَّلَتَیْنِ مِنَ الْفَرِیضَهِ وَ عَنِ الرَّجُلِ یُصِیبُ جَسَدَهُ أَوْ ثِیَابَهُ الْبَوْلُ کَیْفَ یَغْسِلُهُ وَ عَنِ الرَّجُلِ یَرْمِی الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصَیَاتٍ فَتَسْقُطُ مِنْهَا وَاحِدَهٌ کَیْفَ یَصْنَعُ فَإِذَا لَمْ یَکُنْ عِنْدَهُ فِیهَا شَیْ ءٌ فَقُلْ لَهُ یَقُولُ لَکَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا حَمَلَکَ عَلَی أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَهَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْکَامِ اللَّهِ مِنْکَ وَ أَعْلَمَ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْکَ فَقَالَ أَبُو کَهْمَسٍ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْکُوفَهَ أَتَیْتُ ابْنَ أَبِی لَیْلَی قَبْلَ أَنْ أَصِیرَ إِلَی الْمَنْزِلِ فَقُلْتُ لَهُ

1- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 108 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- من الاختصاص فی المجلد الحادی عشر ص 95 من البحار.
2- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 108 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 224 من الاختصاص. و الشراک: سیر النعل علی ظهر القدم أی جعل اللّه له یوم القیامه شراکین من النار.

أَسْأَلُکَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لَا تُفْتِنِی فِیهَا بِالْقِیَاسِ وَ لَا تَقُلْ قَالَ أَصْحَابُنَا قَالَ هَاتِ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِی الرَّجُلِ یَشُکُّ فِی الرَّکْعَتَیْنِ الْأَوَّلَتَیْنِ مِنَ الْفَرِیضَهِ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَیَّ فَقَالَ قَالَ أَصْحَابُنَا فَقُلْتُ لَهُ هَذَا شَرْطِی عَلَیْکَ أَنْ لَا تَقُولَ قَالَ أَصْحَابُنَا فَقَالَ مَا عِنْدِی فِیهَا شَیْ ءٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِی الرَّجُلِ یُصِیبُ جَسَدَهُ أَوْ ثِیَابَهُ الْبَوْلُ کَیْفَ یَغْسِلُهُ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ قَالَ أَصْحَابُنَا فَقُلْتُ هَذَا شَرْطِی عَلَیْکَ فَقَالَ مَا عِنْدِی فِیهَا شَیْ ءٌ فَقُلْتُ فَرَجُلٌ رَمَی الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصَیَاتٍ فَسَقَطَتْ مِنْهُ حَصَاهٌ کَیْفَ یَصْنَعُ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ قَالَ أَصْحَابُنَا فَقُلْتُ أَصْلَحَکَ اللَّهُ هَذَا شَرْطِی عَلَیْکَ فَقَالَ لَیْسَ عِنْدِی فِیهَا شَیْ ءٌ فَقُلْتُ یَقُولُ لَکَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَا حَمَلَکَ عَلَی أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَهَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْکَامِ اللَّهِ مِنْکَ وَ أَعْرَفَ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْکَ فَقَالَ وَ مَنْ هُوَ فَقُلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْوَاسِطِیُّ الْقَصِیرُ قَالَ فَقَالَ اللَّهَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَکَ هَذَا قَالَ فَقُلْتُ اللَّهَ لَقَالَ لِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع هَذَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ عِنْدَهُ بِتِلْکَ الشَّهَادَهِ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ أَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَرْبَعَ سِنِینَ بِالْمَدِینَهِ یَدْخُلُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع یَسْأَلُهُ ثُمَّ کَانَ یَدْخُلُ بَعْدَهُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع یَسْأَلُهُ قَالَ ابْنُ أَبِی عُمَیْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَجَّاجِ وَ حَمَّادَ بْنَ عُثْمَانَ یَقُولَانِ مَا کَانَ أَحَدٌ مِنَ الشِّیعَهِ أَفْقَهَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ إِنِّی ذَاتَ لَیْلَهٍ لَنَائِمٌ عَلَی السَّطْحِ إِذْ طَرَقَ الْبَابَ طَارِقٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَشْرِفْ رَحِمَکَ اللَّهُ فَأَشْرَفْتُ فَإِذَا امْرَأَهٌ فَقَالَتْ لِی ابْنَهٌ عَرُوسٌ یَضْرِبُهَا الطَّلْقُ (3) فَمَا زَالَتْ تُطْلَقُ حَتَّی مَاتَتْ وَ الْوَلَدُ یَتَحَرَّکُ فِی بَطْنِهَا وَ یَذْهَبُ وَ یَجِی ءُ فَمَا أَصْنَعُ

1- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 109 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج الحادی عشر ص 227.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- من الکتاب فی البحار ج 11 ص 224.
3- الطلق: وجع الولاده. طلقت [علی المجهول] المرأه طلقا: أصابها وجع الولاده.

فَقُلْتُ لَهَا يَا أَمَهَ اللَّهِ سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَاقِرُ ع عَنْ مِثْلِ هَذَا فَقَالَ یُشَقُّ بَطْنُ الْمَیِّتِ وَ یُسْتَخْرَجُ الْوَلَدُ یَا أَمَهَ اللَّهِ افْعَلِی مِثْلَ ذَلِکَ یَا أَمَهَ اللَّهِ إِنِّی رَجُلٌ فِی سِتْرٍ مَنْ وَجَّهَکِ إِلَیَّ قَالَتْ لِی رَحِمَکَ اللَّهُ جِئْتُ إِلَی أَبِی حَنِیفَهَ صَاحِبِ الرَّأْیِ فَقَالَ لِی مَا عِنْدِی فِیهَا شَیْ ءٌ وَ لَکِنْ عَلَیْکِ بِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیِّ فَإِنَّهُ یُخْبِرُکِ فَمَا أَفْتَاکِ بِهِ مِنْ شَیْ ءٍ فَعُودِی إِلَیَّ فَأَعْلِمْنِیهِ فَقُلْتُ لَهَا امْضِی بِسَلَامٍ فَلَمَّا کَانَ الْغَدُ خَرَجْتُ إِلَی الْمَسْجِدِ فَإِذَا أَبُو حَنِیفَهَ یَسْأَلُ أَصْحَابَهُ عَنْهَا فَتَنَحْنَحْتُ فَقَالَ اللَّهُمَّ غَفْراً دَعْنَا نَعِیشُ (1)

أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق

مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِی طَرِیفَهَ:

أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ مَوْلًی لِبَجِیلَهَ وَ کَانَ صَیْرَفِیّاً وَ لَقَّبَهُ النَّاسُ شَیْطَانَ الطَّاقِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُمْ شَکَوْا فِی دِرْهَمٍ فَعَرَضُوهُ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُمْ سَتُّوقٌ (2) فَقَالُوا مَا هُوَ إِلَّا شَیْطَانُ الطَّاقِ وَ أَصْحَابُنَا یُلَقِّبُونَهُ مُؤْمِنَ الطَّاقِ وَ کَانَ مِنْ مُتَکَلِّمِی الشِّیعَهِ مَدَحَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَی ذَلِکَ (3)

جابر بن یزید الجعفی صاحب التفسیر

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ زِیَادِ بْنِ أَبِی الْحَلَّالِ قَالَ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِی أَحَادِیثِ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ فَقُلْتُ أَنَا أَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا دَخَلْتُ ابْتَدَأَنِی فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ جَابِرَ الْجُعْفِیَّ کَانَ یَصْدُقُ عَلَیْنَا لَعَنَ اللَّهُ الْمُغِیرَهَ بْنَ سَعِیدٍ کَانَ یَکْذِبُ عَلَیْنَا (4)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ

1- التنحنح: تردد الصوت فی الصدر. و فی بعض النسخ «فتبحبحت» و الغفر: الستر. و الخبر رواه الکشّیّ فی رجاله ص 108 و نقل فی البحار ج 11 ص 230 منه و من الاختصاص.
2- الستوق: درهم زیف ملبس بالفضه.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 224. و الکشّیّ- ره- فی رجاله ص 122.

4- رواه الكشّىّ- ره- فى رجاله ص 126 و نقله المجلسىّ- ره- من الاختصاص فى البحار ج 11 ص 97. و المغيره بن سعيد مولى بجيله عنونه العلامه فى القسم الثانى من الخلاصه قائلا المغيره بن سعيد بالدال مولى بجيله خرج أبو جعفر عليه السلام فقال: انه كان يكذب علينا و كان يدعو الى محمّد ابن عبد اللّه بن الحسن فى أول أمره. انتهى.

بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَابُلِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا (1)

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ يَأْتَمُّ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ كَانَ عَلِيٌّ يُثْنِی عَلَيْهِ وَ مَا كَانَ سَبَبُ قَتْلِ الْحَجَّاجِ لَهُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ كَانَ مُسْتَقِيماً وَ ذُكِرَ أَنَّهُ لَمَّا أُدْخِلَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ شَقِيُّ بْنُ كُسَيْرٍ قَالَ أُمِّی كَانَتْ أَعْرَفَ بِاسْمِی سَمَّتْنِی سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ مَا تَقُولُ فِی أَبِی بَكْرٍ وَ عُمَرَ أَ هُمَا فِی الْجَنَّةِ أَوْ فِی النَّارِ قَالَ لَوْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَنَظَرْتُ إِلَى أَهْلِهَا لَعَلِمْتُ مَنْ فِيهَا وَ لَوْ دَخَلْتُ النَّارَ وَ رَأَيْتُ أَهْلَهَا لَعَلِمْتُ مَنْ فِيهَا قَالَ فَمَا تَقُولُ فِی الْخُلَفَاءِ قَالَ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ قَالَ فَأَيُّهُمْ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَرْضَاهُمْ لِخَالِقِی قَالَ فَأَيُّهُمْ أَرْضَى لِلْخَالِقِ قَالَ عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَ الَّذِی يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ قَالَ أَبَيْتَ أَنْ تَصْدُقَنِی قَالَ بَلَى لَمْ أُحِبَّ أَنْ أَكْذِبَكَ (2)

ما روى فی حماد بن عيسى الجهنی البصری

وَ كَانَ أَصْلُهُ كُوفِيّاً وَ مَسْكَنُهُ الْبَصْرَةَ وَ عَاشَ نَيِّفاً وَ تِسْعِينَ وَ لَحِقَ بِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَاتَ بِوَادِی قَنَاةَ بِالْمَدِينَهِ وَ هُوَ وَادٍ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرَهِ إِلَى الْمَدِينَهِ وَ مَاتَ سَنَهَ تِسْعٍ وَ مِائَتَيْنِ

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ادْعُ اللَّهَ لِی أَنْ يَرْزُقَنِی دَاراً وَ زَوْجَةً وَ وَلَداً وَ خَادِماً وَ الْحَجَّ فِی

1- رواه الكشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 82 و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 42 من الاختصاص بزياده و هی «و كان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و يقول: كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوه و البغضاء».
2- رواه الكشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 79 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 39 عن روضه الواعظين لابن فتال النيسابوریّ.

كُلِّ سَنَهٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْهُ دَاراً وَ زَوْجَةً وَ وَلَداً وَ خَادِماً وَ الْحَجَّ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ حَمَّادٌ فَلَمَّا اشْتَرَطَ خَمْسِينَ سَنَةً عَلِمْتُ أَنِّی لَا أَحُجُّ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ حَمَّادٌ وَ حَجَجْتُ ثمان [ثَمَانِیَ] وَ أَرْبَعِينَ حِجَّةً وَ هَذِهِ دَارِی قَدْ رُزِقْتُهَا وَ هَذِهِ زَوْجَتِی وَرَاءَ السِّتْرِ تَسْمَعُ كَلَامِی وَ هَذَا ابْنِی وَ هَذِهِ خَادِمَتِی قَدْ رُزِقْتُ كُلَّ ذَلِكَ فَحَجَّ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ حِجَّتَيْنِ تَمَامَ الْخَمْسِينَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ حَاجّاً فَزَامَلَ (1) أَبَا الْعَبَّاسِ النَّوْفَلِیَّ الْقَصِيرَ فَلَمَّا صَارَ فِی مَوْضِعِ الْإِحْرَامِ دَخَلَ يَغْتَسِلُ فِی الْوَادِی فَحَمَلَهُ فَغَرَّقَهُ الْمَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ زِيَادَةَ عَلَى خَمْسِينَ عَاشَ إِلَى وَقْتِ الرِّضَا ع وَ تُوُفِّیَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ مِائَتَيْنِ وَ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ (2)

حریز بن عبد الله و ابن مسکان

وَ عَنْهُ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَمْرَكِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ (3) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی حَنِيفَةَ وَ عِنْدَهُ كُتُبٌ كَادَتْ تَحُولُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنِی فَقَالَ لِی هَذِهِ الْكُتُبُ كُلُّهَا فِی الطَّلَاقِ وَ الْيَمِينِ فَأَقْبَلَ يَقْلِبُ بِيَدَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ نَحْنُ نَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ فِی كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِی حَرْفٍ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا النَّبِیُّ إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ (4) فَقَالَ لِی فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ شَيْئاً إِلَّا بِرِوَايَةٍ قُلْتُ أَجَلْ فَقَالَ لِی مَا تَقُولُ فِی مُكَاتَبٍ كَاتَبَ مُكَاتَبَتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ أَدَّى تِسْعَمِائَةٍ وَ تِسْعَةَ وَ تِسْعِينَ ثُمَّ أَحْدَثَ يَعْنِی الزِّنَاءَ كَيْفَ تَحُدُّهُ فَقُلْتُ عِنْدِی بِعَيْنِهَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَضْرِبُ بِالسَّوْطِ وَ بِثُلُثِهِ وَ بِنِصْفِهِ وَ بِبَعْضِهِ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ فَقَالَ لِی أَمَا إِنِّی أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ فِيهَا شَیْ ءٌ مَا تَقُولُ فِی جَمَلٍ أُخْرِجَ مِنَ الْبَحْرِ فَقُلْتُ إِنْ شَاءَ فَلْيَكُنْ

1- الزميل: الرفيق.
2- رواه الكشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 204 و نقله المجلسیّ فی البحار ج 11 ص 286 من الاختصاص و فی ص 244 من قرب الإسناد للحميری. و فی ص 137 من المناقب لابن شهرآشوب و الخرائج للراوندی.
3- فی بعض النسخ [أحمد بن بشير] و فی بعضها [أحمد بن يسير].
4- الطلاق: 2.

جَمَلًا وَ إِنْ شَاءَ فَبَقَرَةً إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فُلُوسٌ أَكَلْنَاهُ وَ إِلَّا فَلَا (1)

وَ ذَكَرَ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ مُسْكَانَ كَانَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع شَفَقَةَ أَنْ لَا يُوَفِّيَهُ حَقَّ إِجْلَالِهِ فَكَانَ يَسْمَعُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ يَأْبَى أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ إِجْلَالًا لَهُ وَ إِعْظَاماً لَهُ ع

وَ ذَكَرَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ مُسْكَانَ كَانَ رَجُلًا مُؤْمِناً وَ كَانَ يَتَلَقَّى أَصْحَابَهُ إِذَا قَدِمُوا فَيَأْخُذُ مَا عِنْدَهُمْ. (2) وَ حَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ انْتَقَلَ إِلَى سِجِسْتَانَ وَ قُتِلَ بِهَا وَ كَانَ سَبَبُ قَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَقُولُونَ بِمَقَالَتِهِ وَ كَانَ الْغَالِبُ عَلَى سِجِسْتَانَ الشُّرَاةَ (3) وَ كَانَ أَصْحَابُ حَرِيزٍ يَسْمَعُونَ مِنْهُمْ ثَلْبَ (4) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ سَبَّهُ فَيُخْبِرُونَ حَرِيزاً وَ يَسْتَأْمِرُونَهُ فِي قَتْلِ مَنْ يَسْمَعُونَ مِنْهُ ذَلِكَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَا يَزَالُ الشُّرَاةُ يَجِدُونَ مِنْهُ الْقَتِيلَ بَعْدَ الْقَتِيلِ فَلَا يَتَوَهَّمُونَ عَلَى الشِّيعَةِ لِقِلَّةِ عَدَدِهِمْ وَ يُطَالِبُونَ الْمُرْجِئَةَ وَ يُقَاتِلُونَهُمْ فَلَا يَزَالُ الْأَمْرُ هَكَذَا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ فَطَلَبُوهُمْ فَاجْتَمَعَ أَصْحَابُ حَرِيزٍ إِلَى حَرِيزٍ فِي الْمَسْجِدِ فَعَرْقَبُوا (5) عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ وَ قَلَّبُوا أَرْضَهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (6)

14، 3- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ رَأَیْتُ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ ص فِی حَجْرِ النَّبِیِّ ص وَ هُوَ یُقَبِّلُ عَیْنَیْهِ وَ یَلْثِمُ شَفَتَیْهِ (7) وَ یَقُولُ أَنْتَ سَیِّدٌ ابْنُ سَیِّدٍ أَبُو سَادَهٍ أَنْتَ حُجَّهٌ

1- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 244. و نقله المجلسیّ- ره- فی البحار ج 11 ص 229.
2- رواه الکشّیّ- رحمه اللّه- فی رجاله ص 243. بتقدیم و تأخیر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 224 من الاختصاص.
3- الشراه: الخوارج.
4- الثلب: الطعن و السب.
5- عرقب الرجل: احتال.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 224.
7- أی یقبّل شفتیه.

ابْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَئِمَّهِ التِّسْعَهِ مِنْ صُلْبِکَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (1)

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقَرْمِيسِينِیُ (2) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی مَنْ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی خُلِقُوا مِنْ طِينَتِی فَوَيْلٌ لِلْمُنْكِرِينَ حَقَّهُمْ بَعْدِی الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِی لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (3)

وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَامِرٍ السَّرَّاجِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَهَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ يُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيُّهَا النَّاسُ قُطِعَ عَنْكُمْ مُدَّهُ الْجَبَّارِينَ وَ وُلِّیَ الْأَمْرَ خَيْرُ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ فَالْحَقُوا بِمَكَّهَ فَيَخْرُجُ النُّجَبَاءُ مِنْ مِصْرَ وَ الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِيدِ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَهَ (4) عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ اسْمُهُ اسْمِی فَعِنْدَ ذَلِکَ تُفْرِحُ الطُّيُورُ فِی أَوْكَارِهَا وَ الْحِيتَانُ فِی بِحَارِهَا وَ تُمَدُّ الْأَنْهَارُ وَ تُفِيضُ الْعُيُونُ وَ تُنْبِتُ

1- اخرجه الاربلی فی کشف الغمّه و نقله المجلسیّ- فی البحار ج 9 ص 158 من الاختصاص.
2- القرمیسینی- بکسر القاف و سکون الراء و کسر المیم و سکون الیاء تحتها نقطتان و کسر السین بعدها یاء ثانیه ثمّ نون- هذه النسبه إلی قرمیسین و هی مدینه بجبال العراق علی ثلاثین فرسخا من همذان عند الدینور و یقال لها: کرمانشاهان. (اللباب).
3- رواه الصدوق بهذا السند فی کمال الدین ص 164 الباب الرابع و العشرون و فی العیون ص 38 الباب السادس. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 9 ص 131.
4- قال الجوهریّ: الشنوءه علی فعوله: التفرز و هو التباعد من الادناس. تقول: رجل فیه شنوءه، و منه ازد شنوءه. و هم حی من الیمن ینسب إلیهم شنئی. و قال: قال ابن السکیت: ربما قالوا: أزد شنوه- بالتشدید غیر

مهموز. و ينسب إليها شنوى و قال: نحن قريش و هم شنوه*بنا قريشا ختم النبوّه

الْأَرْضُ ضِعْفَ أُكُلِهَا ثُمَّ يُسَيِّرُ مُقَدِّمَتَهُ جَبْرَئِيلُ وَ سَاقَيْهِ إِسْرَافِيلُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (1)

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُولَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ السِّنْدِيِ (2) عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَوَجَدْتُهُ مُتَفَكِّراً يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ (3) فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَفَكِّراً تَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ أَ رَغْبَهً مِنْكَ فِيهَا قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا رَغِبْتُ فِيهَا وَ لَا فِي الدُّنْيَا يَوْماً قَطُّ وَ لَكِنِّي فَكَّرْتُ فِي مَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي (4) هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُهَا (5) عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً يَكُونُ لَهُ حَيْرَهٌ وَ غَيْبَهٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ (6) فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ فَأَنَّى لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ يَا أَصْبَغُ أُولَئِكَ خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّهِ مَعَ خِيَارِ أَبْرَارِ هَذِهِ الْعِتْرَهِ قُلْتُ وَ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ فَإِنَّ لِلَّهِ إِرَادَاتٍ وَ بَدَاءَاتٍ وَ غَايَاتٍ وَ نِهَايَاتٍ (7)

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى المجلد الثالث عشر من البحار ص 179 من الاختصاص.
2- فى بعض النسخ [النضر بن السدى].
3- النكت أن يضرب فى الأرض بقضيب و نحوه فيؤثر فيها.
4- قوله: «من ولدى» ليس بيانا للحادى عشر فان المهدى عليه السلام هو ابن التاسع من ولده عليه السلام بل «من» تبعيضيّه أى ان الامام الحادى عشر هو من ولدى (كذا فى هامش كتاب الغيبه للطوسىّ- رحمه اللّه-) و فى بعض نسخ الحديث «يكون من ظهرى الحادى عشر من ولدى».
5- الضمير راجع الى الأرض.
6- زاد فى الكافى هنا «فقلت: يا أمير المؤمنين و كم تكون الحيره و الغيبه؟ قال: سته أيام أو سته أشهر او ست سنين».
7- رواه الكلينى فى الكافى ج 1 ص 337. و قوله عليه السلام «له ارادات» أى له تعالى فى اظهار أمره و اخفائه ارادات و له تعالى أيضا فى

ذلک أمور بدائیه فی امتداد غیبته و زمان ظهوره و نهایات مختلفه فی ظهوره و غیبته عجل اللّه فرجه.

[صحیفه الزهراء ع و أخبار أخری فی فضلهم]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ ع فِی الْحَائِرِ سَنَهَ ثَمَانٍ وَ تِسْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ظَرِیفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبِی مُحَمَّدٌ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ إِنَّ لِی إِلَیْکَ حَاجَهً فَمَتَی یَخِفُّ عَلَیْکَ أَنْ أَخْلُوَ بِکَ فَأَسْأَلَکَ عَنْهَا قَالَ لَهُ جَابِرٌ فِی أَیِّ وَقْتٍ شِئْتَ یَا سَیِّدِی فَخَلَا بِهِ أَبِی فِی بَعْضِ الْأَیَّامِ فَقَالَ لَهُ یَا جَابِرُ أَخْبِرْنِی عَنِ اللَّوْحِ الَّذِی رَأَیْتَهُ فِی یَدَیْ أُمِّی فَاطِمَهَ ص وَ مَا أَخْبَرَتْکَ أُمِّی أَنَّهُ مَکْتُوبٌ فِی اللَّوْحِ فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی دَخَلْتُ عَلَی فَاطِمَهَ أُمِّکَ ص فِی حَیَاهِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهَنَّیْتُهَا بِوِلَادَهِ الْحُسَیْنِ ع فَرَأَیْتُ فِی یَدِهَا لَوْحاً أَخْضَرَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمُرُّدٍ وَ رَأَیْتُ فِیهِ کِتَاباً أَبْیَضَ شِبْهَ نُورِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ لَهَا بِأَبِی أَنْتِ وَ أُمِّی مَا هَذَا اللَّوْحُ قَالَتْ هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فِیهِ اسْمُ أَبِی وَ اسْمِی وَ اسْمُ بَعْلِی وَ اسْمُ ابْنَیَّ وَ أَسْمَاءُ الْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِی فَأَعْطَانِیهِ أَبِی لِیَسُرَّنِی بِهِ قَالَ جَابِرٌ فَأَعْطَتْنِیهِ أُمُّکَ فَقَرَأْتُهُ وَ اسْتَنْسَخْتُهُ فَقَالَ أَبِی ع فَهَلْ لَکَ یَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَیَّ قَالَ نَعَمْ فَمَشَی مَعَهُ أَبِی حَتَّی أَتَی مَنْزِلَ جَابِرٍ فَأَخْرَجَ أَبِی مِنْ کُمِّهِ صَحِیفَهً مِنْ رَقٍ (1) فَقَالَ یَا جَابِرُ انْظُرْ فِی کِتَابِکَ لِأَقْرَأَ أَنَا عَلَیْکَ فَنَظَرَ (2) فِی نُسْخَتِهِ فَقَرَأَهُ عَلَیْهِ أَبِی فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفاً فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی کَذَا رَأَیْتُهُ فِی اللَّوْحِ مَکْتُوباً

1- الرق- بالفتح و الکسر-: الرقیق الذی یکتب فیه.
2- هذا یدلّ علی أن جابر الأنصاریّ لم یکن اعمی فی أیّام الباقر علیه السلام خلافا للمشهور حیث قالوا: انه کان اعمی یوم الأربعین و یؤید ذلک تبلیغه سلام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی أبی جعفر علیه السلام علی ما رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 469 فی حدیث طویل قال: «فبینا جابر یتردد ذات یوم فی بعض طرق المدینه اذ مر بطریق فی ذاک الطریق کتاب فیه محمّد بن علی فلما نظر إلیه قال یا غلام أقبل فأقبل ثمّ قال له: أدبر فأدبر ثمّ قال: شمائل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الذی نفسی بیده یا غلام ما اسمک قال: اسمی محمّد بن علیّ بن الحسین فأقبل علیه یقبل رأسه و یقول بأبی أنت و امی ابوک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقرئک السلام .. الحدیث».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ سَفِيرِهِ وَ حِجَابِهِ وَ دَلِيلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَظِّمْ يَا مُحَمَّدُ ص أَسْمَائِی وَ اشْكُرْ نَعْمَائِی وَ لَا تَجْحَدْ آلَائِی إِنِّی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَ مُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ (1) وَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ إِنِّی أَنَا اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِی أَوْ خَافَ غَيْرَ عَدْلِی عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُ بِهِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ فَإِيَّایَ فَاعْبُدْ وَ عَلَیَّ فَتَوَكَّلْ إِنِّی لَمْ أَبْعَثْ نَبِيّاً قَطُّ فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَ أَنْقَضْتُ مُدَّتَهُ إِلَّا وَ جَعَلْتُ لَهُ وَصِيّاً وَ قَدْ فَضَّلْتُكَ عَلَی الْأَنْبِيَاءِ وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَی الْأَوْصِيَاءِ وَ أَكْرَمْتُكَ بِشِبْلَيْكَ بَعْدَهُ وَ سِبْطَيْكَ (2) الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَجَعَلْتُ حَسَناً مَعْدِنَ عِلْمِی بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّهِ أَبِيهِ وَ جَعَلْتُ حُسَيْناً خَازِنَ وَحْيِی وَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَهِ وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنِ اسْتُشْهِدَ وَ أَرْفَعُ الشُّهَدَاءِ عِنْدِی دَرَجَهً جَعَلْتُ كَلِمَتِیَ التَّامَّهَ مَعَهُ وَ حُجَّتِیَ الْبَالِغَهَ عِنْدَهُ بِعِتْرَتِهِ أُثِيبُ وَ أُعَاقِبُ أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَ زَيْنُ أَوْلِيَائِیَ الْمَاضِينَ وَ ابْنُهُ شِبْهُ جَدِّهِ الْمَحْمُودِ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ لِعِلْمِی وَ الْمَعْدِنُ لِحِكْمَتِی سَيَهْلِكُ الْمُرْتَابُونَ فِی جَعْفَرٍ الرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَیَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّی لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَی جَعْفَرٍ وَ لَأَسُرَّنَّهُ فِی أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ انْتَجَبْتُ بَعْدَهُ مُوسَی وَ أَتِيحَتْ (3) فِتْنَهٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ حِنْدِسٌ لِأَنَّ خَيْطَ فَرْضِی لَا يَنْقَطِعُ وَ حُجَّتِی لَا تَخْفَی وَ إِنَّ أَوْلِيَائِی يُسْقَوْنَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَی أَلَا وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَ مَنْ غَيَّرَ آيَهً مِنْ كِتَابِی فَقَدِ افْتَرَی عَلَیَّ وَ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ الْجَاحِدِينَ بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّهِ مُوسَی عَبْدِی وَ حَبِيبِی وَ خِيَرَتِی فَإِنَّ الْمُكَذِّبَ لِأَحَدِهِمُ الْمُكَذِّبُ

1- فی بعض نسخ الحديث «مذل الظالمين». و الاداله: اعطاء الدوله و الغلبه و المراد بالمظلومين أئمه المؤمنين و شيعتهم الذين ينصرهم اللّه فی آخر الزمان.

2- «بشبليک» أی بولديک فی القاموس الشبل- بالكسر-: ولد الأسد إذا ادرک الصيد انتهی و شبههما بولد الأسد فی الشجاعه.

3- «اتيحت» بالمثناه الفوقيه ثمّ التحتيه ثمّ الحاء المهمله- من الاتاحه بمعنی تهيئه الأسباب و فی بعض نسخ الحديث «ابيحت» و فی بعضها «انبحت» و الحندس- بالكسر-: المظلم و انما كانت الفتنه به عليه السلام عمياء حندس لخفاء أمره أكثر من اخفاء أمر آبائه عليهم السلام لشده الخوف الذی كان من جهه طاغی زمانه.

لِكُلِّ أَوْلِيَائِی وَ عَلِیٌّ وَلِیِّی وَ نَاصِرِی وَ مَنْ أَضَعُ عَلَیْهِ أَعْبَاءَ النُّبُوَّهِ وَ أَمْتَحِنُهُ بِالاضْطِلَاعِ بِهَا (1) یَقْتُلُهُ عِفْرِیتٌ مُسْتَکْبِرٌ یُدْفَنُ بِالْمَدِینَهِ الَّتِی بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ (2) إِلَی جَنْبِ شَرِّ خَلْقِی لَأُقِرَّنَّ عَیْنَهُ بِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ وَ خَلِیفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَارِثِ عِلْمِهِ فَهُوَ مَعْدِنُ عِلْمِی وَ مَوْضِعُ سِرِّی وَ حُجَّتِی عَلَی خَلْقِی جَعَلْتُ الْجَنَّهَ مَثْوَاهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِی سَبْعِینَ أَلْفاً مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ کُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَ خَتَمْتُ بِالسَّعَادَهِ لِابْنِهِ عَلِیٍّ وَلِیِّی وَ نَاصِرِی وَ الشَّاهِدِ فِی خَلْقِی وَ أَمِینِی عَلَی وَحْیِی أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِیَ إِلَی سَبِیلِی وَ الْخَازِنَ لِعِلْمِی الْحَسَنَ ثُمَّ أُکْمِلُ ذَلِکَ بِابْنِهِ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ عَلَیْهِ کَمَالُ مُوسَی وَ بَهَاءُ عِیسَی وَ صَبْرُ أَیُّوبَ سَیَذِلُّ أَوْلِیَائِی فِی زَمَانِهِ وَ تُتَهَادَی رُءُوسُهُمْ کَمَا تُتَهَادَی رُءُوسُ التُّرْکِ وَ الدَّیْلَمِ فَیُقْتَلُونَ وَ یُحْرَقُونَ وَ یَکُونُونَ خَائِفِینَ مَرْعُوبِینَ وَجِلِینَ تُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَ یَفْشُو الْوَیْلُ وَ الرَّنَّهُ فِی نِسَائِهِمْ هَؤُلَاءِ أَوْلِیَائِی حَقّاً بِهِمْ أَدْفَعُ کُلَّ بَلِیَّهٍ وَ فِتْنَهٍ عَمْیَاءَ حِنْدِسٍ وَ بِهِمْ أَکْشِفُ الزَّلَازِلَ وَ أَدْفَعُ الْإِصَارَ وَ الْأَغْلَالَ (3) أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَبُو بَصِیرٍ لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِی دَهْرِکَ إِلَّا هَذَا الْحَدِیثَ لَکَفَاکَ فَصُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ (4) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع یَا أَبَانُ کَیْفَ یُنْکِرُ النَّاسُ قَوْلَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع

1- أعباء جمع عب ء- بالکسر- و هی الاثقال و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: المراد بها هنا العلوم التی أوحی بها الأنبیاء، أو الصفات المشترکه بین الأنبیاء و الأوصیاء علیهم السلام من العصمه و العلم و الشجاعه و السخاوه و أمثالها و فی القاموس الضلاعه القوّه و شده الاضلاع، و هو مضلع لهذا الامر و مضطلع ای قوی علیه.
2- المراد به ذو القرنین لان طوس من بنائه و قد صرّح به فی روایه النعمانیّ.
3- المراد بالزلازل رجفات الأرض او الشبهات المزلزله المضله و الآصار: الاثقال أی الشدائد و البلایا العظیمه و الفتن الشدیده اللازمه فی اعناق الخلق کالاغلال.
4- رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 527 و الصدوق فی کمال الدین ص 178 و فی العیون ص 25 و النعمانیّ فی الغیبه ص 29 و أمین الدین الطبرسیّ فی إعلام الوری ص 225 و أبو منصور الطبرسیّ فی الاحتجاج

طبع النجف ص 41 و طبع طهران ص 36، و نقله المجلسىّ فى البحار ج 9 ص 121.

لَمَّا قَالَ لَوْ شِئْتُ لَرَفَعْتُ رِجْلِی هَذِهِ فَضَرَبْتُ بِهَا صَدْرَ ابْنِ أَبِی سُفْیَانَ بِالشَّامِ فَنَکَسْتُهُ عَنْ سَرِیرِهِ وَ لَا یُنْکِرُونَ تَنَاوُلَ آصَفَ وَصِیِّ سُلَیْمَانَ عَرْشَ بِلْقِیسَ وَ إِتْیَانَهُ سُلَیْمَانَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ أَ لَیْسَ نَبِیُّنَا ص أَفْضَلَ الْأَنْبِیَاءِ وَ وَصِیُّهُ ع أَفْضَلَ الْأَوْصِیَاءِ أَ فَلَا جَعَلُوهُ کَوَصِیِّ سُلَیْمَانَ حَکَمَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّنَا وَ أَنْکَرَ فَضْلَنَا (1)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی حَمَّادُ بْنُ سَلَمَهَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زِیَادِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَتَیْتُ فَاطِمَهَ ص فَقُلْتُ لَهَا أَیْنَ بَعْلُکِ فَقَالَتْ عَرَجَ بِهِ جَبْرَئِیلُ ع إِلَی السَّمَاءِ فَقُلْتُ فِیمَا ذَا فَقَالَتْ إِنَّ نَفَراً مِنَ الْمَلَائِکَهِ تَشَاجَرُوا فِی شَیْ ءٍ فَسَأَلُوا حَکَماً مِنَ الْآدَمِیِّینَ فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِمْ أَنْ تَخَیَّرُوا فَاخْتَارُوا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع (2)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الْأَنْبِیَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِیَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمِ فِی الْأَبْدَانِ وَ خَوْفِ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرِ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِیَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ الْآیَهَ (4) فَقَالَ إِنَّ لِلشَّمْسِ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ کُلَّ یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ قَالَ فَأَوَّلُ سَجْدَهٍ إِذَا صَارَتْ فِی طَرَفِ الْأُفُقِ حِینَ یَخْرُجُ الْفَلَکُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَأَیْتَ الْبَیَاضَ الْمُضِی ءَ (5) فِی طُولِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ قُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ ذَاکَ الْفَجْرُ الْکَاذِبُ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ سَاجِدَهً وَ هِیَ فِی

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 360 و ج 7 ص 364.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار المجلد التاسع ص 379 من الاختصاص.
3- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب شده ابتلاء المؤمن.

4- الحجّ 18.
5- ما بين القوسين كان فى احدى النسختين و لم تكن فى منقوله فى البحار.

طَرَفِ الْأَرْضِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاهِ وَ أَمَّا السَّجْدَهُ الثَّانِيَهُ فَإِنَّهَا إِذَا صَارَتْ فِی وَسَطِ الْقُبَّهِ وَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ رَكَدَتْ قَبْلَ الزَّوَالِ فَإِذَا صَارَتْ بِحِذَاءِ الْعَرْشِ رَكَدَتْ وَ سَجَدَتْ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا زَالَتْ عَنْ وَسَطِ الْقُبَّهِ فَيَدْخُلُ وَقْتُ صَلَاهِ الزَّوَالِ وَ أَمَّا السَّجْدَهُ الثَّالِثَهُ أَنَّهَا إِذَا غَابَتْ مِنَ الْأُفُقِ خَرَّتْ سَاجِدَهً فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا زَالَ اللَّيْلُ كَمَا أَنَّهَا حِينَ زَالَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ دَخَلَ وَقْتُ الزَّوَالِ زَوَالِ النَّهَارِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَمِیلٍ الْغَنَوِیِّ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَاءِ النَّبِیِّینَ لَهُ ثَرْوَهٌ مِنْ مَالٍ وَ كَانَ یُنْفِقُ عَلَی أَهْلِ الضَّعْفِ وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَهِ وَ أَهْلِ الْحَاجَهِ فَلَمْ یَلْبَثْ أَنْ

1- نقله العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- فی المجلد الرابع عشر من البحار ص 129 و قال بعده بیان: السجود فی الآیه بمعنی غایه الخضوع و التذلل و الانقیاد، سواء كان بالاراده و الاختیار أو بالقهر و الاضطرار، فالجمادات لما لم یكن لها اختیار و إراده و هی كامله فی الانقیاد و الخضوع لما اراد الرب تعالی منها، فهی علی الدّوام فی السجود و الانقیاد للمعبود و التسبیح و التقدیس له سبحانه بلسان الذل و الإمكان و الافتقار و كذا الحیوانات العجم و اما ذووا العقول فلما كانوا ذوی إراده و اختیار فهم من جهه الإمكان و الافتقار و الانقیاد للامور التكوینیه كالجمادات فی السجود و التسبیح و من حیث الأمور الارادیه و التكلیفیه منقسمون بقسمین منهم الملائكه و هم جمیعا معصومون الساجدون منقادون من تلك الجهه أیضا، و لعلّ المراد بقوله: «مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ»* و هم اما الناس فهم قسمان قسم مطیعون من تلك الجهه أیضا و منهم عاصون من تلك الجهه و ان كانوا مطیعین من الجهه الأخری فلم یتأت منهم غایه ما یمكن منهم من الانقیاد فلذا قسمهم سبحانه الی قسمین فقال: «وَ كَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ» فاذا حققت الآیه هكذا لم تحتج الی ما تكلفه المفسرون من التقدیرات و التأویلات و سیأتی بعض ما ذكروه فی هذا المقام و اما الخبر فلعله كان ثلاث سجدات أو سقط الرابع من النسّاخ و لعله بعد زوال اللیل الی وقت الطلوع أو قبل زوال اللیل كما فی النهار، و انما خص علیه السلام السجود بهذه الأوقات لانه عند هذه الأوقات تظهر للناس انقیادها للّه لأنّها تتحول من حاله معروفه الی حاله اخری و یظهر تغیر تام فی أوضاعها، و أیضا انها أوقات معینه یترصدها الناس لصلاتهم و صیامهم و سائر عباداتهم

و معاملاتهم، و أيضا لما كان هبوطها و انحدارها و افولها من علامات امكانها و حدوثها كما قال الخليل عليه السلام: «لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ» خص السجود بتلك الأحوال أو بما يشرف عليها و اللّه يعلم أسرار الآيات و الاخبار و حججه الابرار عليهم السلام.

مَاتَ فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ فِی مَالِهِ کَقِیَامِهِ فَلَمْ یَلْبَثِ الْمَالُ أَنْ نَفِدَ وَ نَشَأَ لَهُ ابْنٌ فَلَمْ یَمُرَّ عَلَی أَحَدٍ إِلَّا تَرَحَّمَ عَلَی أَبِیهِ وَ یَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ یُخَیِّرَهُ فَجَاءَ إِلَی أُمِّهِ فَقَالَ مَا کَانَ حَالُ أَبِی فَإِنِّی لَا أَمُرُّ عَلَی أَحَدٍ إِلَّا یَرْحَمُ عَلَیْهِ وَ یَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یُخَیِّرَنِی فَقَالَتْ إِنَّ أَبَاکَ کَانَ رَجُلًا صَالِحاً وَ کَانَ لَهُ مَالٌ کَثِیرٌ فَکَانَ یُنْفِقُ عَلَی أَهْلِ الضَّعْفِ وَ أَهْلِ الْمَسْکَنَهِ وَ أَهْلِ الْحَاجَهِ فَلَمَّا أَنْ مَاتَ قُمْتُ فِی مَالِهِ کَقِیَامِهِ فَلَمْ یَلْبَثِ الْمَالُ أَنْ نَفِدَ قَالَ لَهَا یَا أُمَّهْ إِنَّ أَبِی کَانَ مَأْجُوراً فِیمَا یُنْفِقُ وَ کُنْتِ آثِمَهً قَالَتْ وَ لِمَ یَا بُنَیَّ فَقَالَ کَانَ أَبِی یُنْفِقُ مَالَهُ وَ کُنْتِ تُنْفِقِینَ مَالَ غَیْرِکِ قَالَتْ صَدَقْتَ یَا بُنَیَّ وَ مَا أَرَاکَ تُضَیِّقُ عَلَیَّ قَالَ أَنْتِ فِی حِلٍّ وَ سَعَهٍ فَهَلْ عِنْدَکِ شَیْ ءٌ نَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَتْ عِنْدِی مِائَهُ دِرْهَمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا أَرَادَ أَنْ یُبَارِکَ فِی شَیْ ءٍ بَارَکَ فِیهِ فَأَعْطَتْهُ الْمِائَهَ الدِّرْهَمِ فَأَخَذَهَا ثُمَّ خَرَجَ یَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَیِّتٍ عَلَی ظَهْرِ الطَّرِیقِ مِنْ أَحْسَنِ مَا یَکُونُ هَیْئَهً فَقَالَ مَا أُرِیدُ تِجَارَهً بَعْدَ هَذَا أَنَا آخُذُهُ وَ أَغْسِلُهُ وَ أُکَفِّنُهُ وَ أُصَلِّی عَلَیْهِ وَ أُقْبِرُهُ فَفَعَلَ فَأَنْفَقَ عَلَیْهِ ثَمَانِینَ دِرْهَماً وَ بَقِیَتْ مَعَهُ عِشْرُونَ دِرْهَماً فَخَرَجَ عَلَی وَجْهِهِ یَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَاسْتَقْبَلَهُ شَخْصٌ فَقَالَ أَیْنَ تُرِیدُ یَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ أُرِیدُ أَلْتَمِسُ قَالَ وَ مَا مَعَکَ شَیْ ءٌ تَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ مَعِی عِشْرُونَ دِرْهَماً قَالَ وَ أَیْنَ یَقَعُ مِنْکَ عِشْرُونَ دِرْهَماً قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا أَرَادَ أَنْ یُبَارِکَ فِی شَیْ ءٍ بَارَکَ فِیهِ قَالَ صَدَقْتَ ثُمَّ قَالَ لَهُ فَأَرْشِدُکَ وَ تُشْرِکُنِی قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدَّارِ یُضَیِّفُونَکَ ثَلَاثاً فَاسْتَضِفْهُمْ فَإِنَّهُ کُلَّمَا جَاءَکَ الْخَادِمُ مَعَهُ هِرٌّ أَسْوَدُ فَقُلْ لَهُ تَبِیعُ هَذَا الْهِرَّ وَ أَلِحَّ عَلَیْهِ فَإِنَّکَ سَتُضْجِرُهُ فَیَقُولُ لَکَ أَبِیعُکَهُ بِعِشْرِینَ دِرْهَماً فَإِذَا بَاعَکَهُ فَأَعْطِهِ الْعِشْرِینَ دِرْهَماً وَ خُذْهُ فَاذْبَحْهُ وَ خُذْ رَأْسَهُ فَأَحْرِقْهُ ثُمَّ خُذْ دِمَاغَهُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی مَدِینَهِ کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّ مَلِکَهُمْ أَعْمَی فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّکَ تُعَالِجُهُ وَ لَا یُرْهِبَنَّکَ مَا تَرَی مِنَ الْقَتْلَی وَ الْمَسْلُوبِینَ فَإِنَّ أُولَئِکَ کَانَ یُخْبِرُهُمْ عَلَی عِلَاجِهِ فَإِذَا لَمْ یَرَ شَیْئاً قَتَلَهُمْ فَلَا تَهُولَنَّکَ وَ أَخْبِرْ بِأَنَّکَ تُعَالِجُهُ وَ اشْتَرِطْ عَلَیْهِ فَعَالِجْهُ وَ لَا تَزِدْهُ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ کَحْلَهٍ فَإِنَّهُ سَیَقُولُ لَکَ زِدْنِی فَلَا تَفْعَلْ ثُمَّ اکْحَلْهُ مِنَ الْغَدِ أُخْرَی فَإِنَّکَ سَتَرَی مَا تُحِبُّ فَیَقُولُ لَکَ زِدْنِی فَلَا تَفْعَلْ فَإِذَا کَانَ الثَّالِثُ فَاکْحَلْهُ فَإِنَّکَ سَتَرَی مَا تُحِبُّ فَیَقُولُ لَکَ زِدْنِی فَلَا تَفْعَلْ فَلَمَّا أَنْ فَعَلَ ذَلِکَ بَرَأَ فَقَالَ

أَفَدْتَنِی مُلْکِی وَ رَدَدْتَهُ عَلَیَّ وَ قَدْ زَوَّجْتُکَ ابْنَتِی قَالَ إِنَّ لِی أُمّاً قَالَ فَأَقِمْ مَعِی مَا بَدَا لَکَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاخْرُجْ قَالَ فَأَقَامَ فِی مُلْکِهِ سَنَةً یُدَبِّرُهُ بِأَحْسَنِ تَدْبِیرٍ وَ أَحْسَنِ سِیرَهٍ فَلَمَّا أَنْ حَالَ عَلَیْهِ الْحَوْلُ قَالَ لَهُ إِنِّی أُرِیدُ الِانْصِرَافَ فَلَمْ یَدَعْ شَیْئاً إِلَّا زَوَّدَهُ مِنْ کُرَاعٍ وَ إِبِلٍ وَ غَنَمٍ وَ آنِیَهٍ وَ مَتَاعٍ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّی انْتَهَی إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی رَأَی فِیهِ الرَّجُلَ فَإِذَا الرَّجُلُ قَاعِدٌ عَلَی حَالِهِ فَقَالَ أَ مَا وَفَیْتُ فَقَالَ الرَّجُلُ فَاجْعَلْنِی فِی حِلٍّ مِمَّا مَضَی قَالَ ثُمَّ جَمَعَ الْأَشْیَاءَ فَفَرَّقَهَا فِرْقَتَیْنِ ثُمَّ قَالَ تَخَیَّرْ فَتَخَیَّرَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ قَالَ وَفَیْتُ قَالَ لَا قَالَ وَ لِمَ قَالَ الْمَرْأَهُ مِمَّا أَصَبْتَ قَالَ صَدَقْتَ فَخُذْ مَا فِی یَدِی لَکَ مَکَانَ الْمَرْأَهِ قَالَ لَا وَ لَا آخُذُ مَا لَیْسَ لِی وَ لَا أَتَکَثَّرُ بِهِ قَالَ فَوَضَعَ عَلَی رَأْسِهَا الْمِنْشَارَ ثُمَّ قَالَ أَجُذُّ (1) فَقَالَ قَدْ وَفَیْتَ وَ کُلُّ مَا مَعَکَ وَ کُلُّ مَا جِئْتَ بِهِ فَهُوَ لَکَ وَ إِنَّمَا بَعَثَنِی اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِأُکَافِیَکَ عَنِ الْمَیِّتِ الَّذِی کَانَ عَلَی الطَّرِیقِ فَهَذَا مُکَافَاتُکَ عَلَیْهِ (2)

حدیث المفضل و خلق أرواح الشیعه من الأئمه ع

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ الْأَزْدِیِ (3) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع إِذْ دَخَلَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ ضَحِکَ إِلَیْهِ ثُمَّ قَالَ إِلَیَّ یَا مُفَضَّلُ فَوَ رَبِّی إِنِّی لَأُحِبُّکَ وَ أُحِبُّ مَنْ یُحِبُّکَ یَا مُفَضَّلُ لَوْ عَرَفَ جَمِیعُ أَصْحَابِی مَا تَعْرِفُ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ حَسِبْتُ أَنْ أَکُونَ قَدْ أُنْزِلْتُ فَوْقَ مَنْزِلَتِی فَقَالَ ع بَلْ أُنْزِلْتَ الْمَنْزِلَهَ الَّتِی أَنْزَلَکَ اللَّهُ بِهَا فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَنْزِلَهُ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ مِنْکُمْ قَالَ مَنْزِلَهُ سَلْمَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَمَا مَنْزِلَهُ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ الرَّقِّیِّ مِنْکُمْ قَالَ مَنْزِلَهُ الْمِقْدَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیَّ فَقَالَ یَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَلَقَنَا مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ وَ صَنَعَنَا بِرَحْمَتِهِ وَ خَلَقَ أَرْوَاحَکُمْ مِنَّا فَنَحْنُ نَحِنُّ إِلَیْکُمْ وَ أَنْتُمْ تَحِنُّونَ إِلَیْنَا وَ اللَّهِ لَوْ جَهَدَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ أَنْ یَزِیدُوا فِی شِیعَتِنَا رَجُلًا أَوْ یَنْقُصُوا

1- المنشار آله ذات أسنان ینشر بها الخشب و نحوه. و الجذ: القطع.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 117.
3- المراد به محمّد بن أبی عمیر.

مِنْهُمْ رَجُلًا مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِکَ وَ إِنَّهُمْ لَمَکْتُوبُونَ عِنْدَنَا بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ وَ لَوْ شِئْتَ لَأَرَيْتُکَ اسْمَکَ فِی صَحِيفَتِنَا قَالَ ثُمَّ دَعَا بِصَحِيفَهٍ فَنَشَرَهَا فَوَجَدْتُهَا بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ الْکِتَابَهِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَرَى فِيهَا أَثَرَ الْکِتَابَهِ قَالَ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَوَجَدْتُهَا مَکْتُوبَهً وَ وَجَدْتُ فِی أَسْفَلِهَا اسْمِی فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُکْراً (1)

عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَهَ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِي (2) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ مَعِی صَحِيفَهٌ أَوْ قِرْطَاسٌ فِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ الدُّنْيَا تَمَثَّلَ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِی مِثْلِ فِلْقَهِ الْجَوْزِ فَقَالَ يَا حَمْزَهُ ذَا وَ اللَّهِ حَقٌّ فَانْقُلُوهُ إِلَى أَدِيمٍ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الدُّنْيَا لَتَمَثَّلَ لِلْإِمَامِ فِی مِثْلِ فِلْقَهِ الْجَوْزِ فَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِنْهَا شَیْ ءٌ وَ إِنَّهُ لَيَتَنَاوَلُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا کَمَا يَتَنَاوَلُ أَحَدُکُمْ مِنْ فَوْقِ مَائِدَتِهِ مَا يَشَاءُ (4)

وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ کَتَبْتُ فِی ظَهْرِ قِرْطَاسٍ أَنَّ الدُّنْيَا مُمَثَّلَهٌ لِلْإِمَامِ کَفِلْقَهِ الْجَوْزَهِ فَدَفَعْتُهُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَصْحَابَنَا رَوَوْا حَدِيثاً مَا أَنْکَرْتُهُ غَيْرَ أَنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْکَ قَالَ فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ طَوَاهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ع هُوَ حَقٌّ فَحَوِّلْهُ فِی أَدِيمٍ (5)

تم الخبر و کمل وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و صلى الله على محمد و آله أجمعين

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 224. و شطرا منه فی ج 7 ص 307.
2- کذا و الظاهر أنّه حمزه بن عبد اللّه الجعفری کما فی الخبر الآتی.
3- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء الثامن باب قدره الأئمّه علیهم السلام و ما اعطوا من ذلک و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- منه و من الاختصاص فی البحار ج 7 ص 269.
4- مروی فی البصائر و منقول فی البحار کما فی الخبر السابق.
5- کالخبر السابق.

[طائفه من أخبار الأئمه ع فی أبواب متنوعه]

[جمله من الحکم و وصایا الأئمه ع]

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جُمِعَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فِی كِتْمَانِ السِّرِّ وَ مُصَادَقَهِ الْأَخْيَارِ وَ جُمِعَ الشَّرُّ فِی الْإِذَاعَهِ وَ مُؤَاخَاهِ الْأَشْرَارِ (1)

وَ قَالَ ع الصَّبْرُ صَبْرَانِ فَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَهِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ حَاجِزاً (2)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاكُمْ وَ كَثْرَهَ النَّوْمِ فَإِنَّ كَثْرَهَ النَّوْمِ يَدَعُ صَاحِبَهُ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَهِ (3)

[حدیث فی أوقات المکروهه للجماع و جمله من وصایاهم ع]

(حدیث فی أوقات المکروهه للجماع)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ الْأَشَلِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ أَ يُكْرَهُ الْجِمَاعُ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ إِنْ كَانَ حَلَالًا قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَی طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ إِلَی مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ فِی الْيَوْمِ الَّذِی تَنْكَسِفُ فِيهِ الشَّمْسُ وَ فِی اللَّيْلَهِ الَّتِی يَنْكَسِفُ فِيهَا الْقَمَرُ وَ فِی الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَهِ اللَّذَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الرِّيحُ السَّوْدَاءُ أَوِ الرِّيحُ الْحَمْرَاءُ أَوِ الرِّيحُ الصَّفْرَاءُ وَ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَهِ اللَّذَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الزَّلْزَلَهُ وَ لَقَدْ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فِی لَيْلَهٍ انْكَسَفَ فِيهَا الْقَمَرُ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِی تِلْكَ اللَّيْلَهِ مَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُ فِی غَيْرِهَا حَتَّی أَصْبَحَ فَقَالَتْ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لِبُغْضٍ كَانَ هَذَا مِنْكَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ هَذِهِ الْآيَهُ ظَهَرَتْ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَلَذَّذَ وَ أَلْهُوَ فِيهَا وَ قَدْ عَيَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْوَاماً فَقَالَ فِی كِتَابِهِ وَ إِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّماءِ ساقِطاً يَقُولُوا سَحابٌ مَرْكُومٌ فَذَرْهُمْ حَتَّی يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِی فِيهِ يُصْعَقُونَ (4) ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ ايْمُ اللَّهِ لَا يُجَامِعُ أَحَدٌ فَيُرْزَقُ وَلَداً فِی شَیْ ءٍ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 باب فضل کتمان السر و ذمّ الإذاعه ص 137

2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الصبر و الیسر بعد العسر.

3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 باب ذمّ کثره النوم.
4- الطور: 44. و قوله تعالی: «کِسْفاً» أی قطعه. و قوله تعالی: «مَرْکُومٌ» أی تراکم بعضها علی بعض. و قوله تعالی: «یُصْعَقُونَ» ای یهلکون بوقوع الصاعقه.

مِنْ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِی نَهَی عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَدِ انْتَهَی إِلَیْهِ الْخَبَرُ فَیَرَی فِی وَلَدِهِ ذَلِکَ مَا یُحِبُ (1)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الدُّعَاءُ یَرُدُّ مَا قُدِّرَ وَ مَا لَمْ یُقَدَّرْ قَالَ قُلْتُ أَمَّا مَا قُدِّرَ فَقَدْ عَرَفْتُهُ فَکَیْفَ مَا لَمْ یُقَدَّرْ فَقَالَ حَتَّی لَا یَکُونَ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَلَّالِ قَالَ أَخْبَرَنِی جَدِّی قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ ص یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّکَ وَ أَبَاکَ وَ أُخْتَکَ وَ أَخَاکَ ثُمَّ أَدْنَاکَ فَأَدْنَاکَ وَ قَالَ لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ (3)

صَفْوَانُ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ زَعَمَ أَنَّ أَبَا سَعْدٍ عَقِیصَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَارَ مَعَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ص نَحْوَ کَرْبَلَاءَ وَ أَنَّهُ أَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِیدٌ وَ أَنَّ عَلِیّاً ص نَزَلَ فِی الْبَرِّیَّهِ فَحَسَرَ عَنْ یَدَیْهِ ثُمَّ أَخَذَ یَحْثُو التُّرَابَ وَ یَکْشِفُ عَنْهُ حَتَّی بَرَزَ لَهُ حَجَرٌ أَبْیَضُ فَحَمَلَهُ فَوَضَعَهُ جَانِباً وَ إِذَا تَحْتَهُ عَیْنٌ مِنْ مَاءٍ مِنْ أَعْذَبِ مَا طَعِمْتُهُ وَ أَشَدِّهِ بَیَاضاً فَشَرِبَ وَ شَرِبْنَا ثُمَّ سَقَیْنَا دَوَابَّنَا ثُمَّ سَوَّاهُ ثُمَّ سَارَ مِنْهُ سَاعَةً ثُمَّ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ لَمَّا رَجَعْتُمْ فَطَلَبْتُمُوهُ فَطَلَبَهُ النَّاسُ حَتَّی مَلُّوا فَلَمْ یَقْدِرُوا عَلَیْهِ فَرَجَعُوا إِلَیْهِ فَقَالُوا مَا قَدَرْنَا عَلَی شَیْ ءٍ (4)

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ لَمْ یُبَالِ بِمَا

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 5 ص 498 و البرقی فی المحاسن ص 301 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 23 ص 67 من المحاسن و الاختصاص.
2- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 469 عن عمر بن یزید عن أبی الحسن علیه السلام و الضمیر فی «لا یکون» راجع الی التقدیر ای لا یحصل التقدیر.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار. ج ص 39
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 575 من الاختصاص.

قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ (1) وَ مَنْ شُغِفَ بِمَحَبَّهِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَهِ الزِّنَاءِ فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ لِوَلَدِ الزِّنَاءِ عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنْ يَحِنَّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِی خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الِاسْتِخْفَافُ بِالدِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِی ءُ مَحْضَرَ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشِ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِی حَيْضِهَا (2)

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ جُنَّهً فَمَتَى أَذْنَبَ ذَنْباً كَبِيراً رَفَعَ عَنْهُ جُنَّهً فَإِذَا اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِشَیْ ءٍ يَعْلَمُهُ مِنْهُ انْكَشَفَتْ تِلْکَ الْجُنَنُ عَنْهُ وَ يَبْقَى مَهْتُوکَ السِّتْرِ فَيَفْتَضِحُ فِی السَّمَاءِ عَلَى أَلْسِنَهِ الْمَلَائِکَهِ وَ فِی الْأَرْضِ عَلَى أَلْسِنَهِ النَّاسِ وَ لَا يَرْتَکِبُ ذَنْباً إِلَّا ذَکَرُوهُ وَ يَقُولُ الْمَلَائِکَهُ الْمُوَکَّلُونَ بِهِ يَا رَبَّنَا قَدْ بَقِیَ عَبْدُکَ مَهْتُوکَ السِّتْرِ وَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِهِ فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِکَتِی لَوْ أَرَدْتُ بِهَذَا الْعَبْدِ خَيْراً مَا فَضَحْتُهُ فَارْفَعُوا أَجْنِحَتَکُمْ عَنْهُ فَوَ عِزَّتِی لَا يَئُولُ بَعْدَهَا إِلَى خَيْرٍ أَبَداً (3)

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- عن جعفر بن محمّد بن مسرور فی معانی الأخبار ص 113 و زاد هنا «و من لم يبال أن يراه الناس فهو شرک شيطان و من اغتاب أخاه المؤمن من غير تره فهو شرک شيطان» و قوله: «شغف بمحبه» أولع بها. و نقل فی البحار ج 15 باب جوامع مساوی الأخلاق.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال باب خصال الأربعه عن جعفر بن محمّد بن مسرور عن الحسين بن محمّد بن عامر إلخ. و فی المعانی ص 113 ايضا. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الذنوب و آثارها.
3- الجنه- بالضم-: السترہ و جمعها جنن بضم الجيم و فتح النون- و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: كان المراد بالجنن ألطافه سبحانه التی تصير سببا لترک المعاصی و امتناعه فبكل كبيره- كانت من نوع واحد او أنواع مختلفه- يستحق منع لطف من ألطافه او رحماته تعالى و عفوه و غفرانه فلا يفضحه اللّه بها، فإذا استحق غضب اللّه سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكه بستره و لكن ليس سترهم كستر اللّه تعالى. أو المراد بالجنن ترک الكبائر فان تركها موجب لغفران الصغائر عند اللّه و سترها عن الناس فإذا عمل بكبيره لم يتحتم على اللّه مغفره صغائره و شرع الناس فی تجسس عيوبه. او أراد بالجنن الطاعات التی هی مكفره لذنوبه عند اللّه و ساتره لعيوبه عند الناس و يؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاه ستره و كفّاره لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثه وجوه خطر

بالبال على سبيل الإمكان و الاحتمال. انتهى. و قال الفيض- رحمه اللّه-: كان الجنن كنايه عن نتائج أخلاقه الحسنه و ثمرات اعماله الصالحه التى تخلق منها الملائكه و اجنحه الملائكه كنايه عن معارفه الحقه التى بها يرتقى فى الدرجات و ذلک لان العمل اسرع زوالا من المعرفه. انتهى و الحديث نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب الذنوب و آثارها من الاختصاص.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِی الرَّبِیعِ الشَّامِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ هَلَکَ وَ مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْیِهِ هَلَکَ وَ إِنَّ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ ع قَالَ دَاوَیْتُ الْمَرْضَی فَشَفَیْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أَبْرَأْتُ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ عَالَجْتُ الْمَوْتَی فَأَحْیَیْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ عَالَجْتُ الْأَحْمَقَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَی إِصْلَاحِهِ فَقِیلَ یَا رُوحَ اللَّهِ وَ مَا الْأَحْمَقُ قَالَ الْمُعْجَبُ بِرَأْیِهِ وَ نَفْسِهِ الَّذِی یَرَی الْفَضْلَ کُلَّهُ لَهُ لَا عَلَیْهِ وَ یُوجِبُ الْحَقَّ کُلَّهُ لِنَفْسِهِ وَ لَا یُوجِبُ عَلَیْهَا حَقّاً فَذَاکَ الْأَحْمَقُ الَّذِی لَا حِیلَةَ فِی مُدَاوَاتِهِ (1)

[فی ذکرهم فضائل سلمان الفارسی و أبی ذر الغفاری و عمار]

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو أَحْمَدَ الْأَزْدِیُ (2) عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ حَدَّثَنِی سَعْدٌ الْخَفَّافُ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِیهِ فَقَالَ مَا أَقُولُ فِی رَجُلٍ خُلِقَ مِنْ طِینَتِنَا وَ رُوحُهُ مَقْرُونَهٌ بِرُوحِنَا خَصَّهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنَ الْعُلُومِ بِأَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا وَ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ سِرِّهَا وَ عَلَانِیَتِهَا وَ لَقَدْ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ سَلْمَانُ بَیْنَ یَدَیْهِ فَدَخَلَ أَعْرَابِیٌّ فَنَحَّاهُ عَنْ مَکَانِهِ وَ جَلَسَ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب استکثار الطاعه و العجب بالاعمال من الاختصاص.
2- المراد به محمّد بن أبی عمیر.

فِيهِ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى دَرَّ الْعَرَقُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيُّ أَ تُنَحِّي رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَ يُحِبُّهُ رَسُولُهُ فِي الْأَرْضِ يَا أَعْرَابِيُّ أَ تُنَحِّي رَجُلًا مَا حَضَرَنِي جَبْرَئِيلُ إِلَّا أَمَرَنِي عَنْ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أُقْرِئَهُ السَّلَامَ يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ سَلْمَانَ مِنِّي مَنْ جَفَاهُ فَقَدْ جَفَانِي وَ مَنْ آذَاهُ فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ بَاعَدَهُ فَقَدْ بَاعَدَنِي وَ مَنْ قَرَّبَهُ فَقَدْ قَرَّبَنِي يَا أَعْرَابِيُّ لَا تَغْلُظَنَّ فِي سَلْمَانَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُطْلِعَهُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَنْسَابِ وَ فَصْلِ الْخِطَابِ قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ فِعْلِ سَلْمَانَ مَا ذَكَرْتَ أَ لَيْسَ كَانَ مَجُوسِيّاً ثُمَّ أَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَعْرَابِيُّ أُخَاطِبُكَ عَنْ رَبِّي وَ تُقَاوِلُنِي إِنَّ سَلْمَانَ مَا كَانَ مَجُوسِيّاً وَ لَكِنَّهُ كَانَ مُظْهِراً لِلشِّرْكِ مُضْمِراً لِلْإِيمَانِ يَا أَعْرَابِيُّ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً (1) أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (2) يَا أَعْرَابِيُّ خُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَجْحَدْ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ وَ سَلِّمْ لِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلَهُ تَكُنْ مِنَ الْآمِنِينَ (3)

(أيضا فى سلمان و أبى ذر و المقداد و عمار)

14- وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ (4) قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فَقَالَ ص سَلْمَانُ بَحْرُ الْعِلْمِ لَا يُقْدَرُ عَلَى نَزْحِهِ سَلْمَانُ مَخْصُوصٌ بِالْعِلْمِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَ سَلْمَانَ وَ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ

1- النساء: 65.
2- الحشر: 7.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 6 باب أحوال سلمان
4- أراد به ماجيلويه القمّىّ صهر أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى- رحمه اللّه عليه-.

قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی أَبِی ذَرٍّ قَالَ وَ ذَاکَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی الْمِقْدَادِ قَالَ وَ ذَاکَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی عَمَّارٍ قَالَ وَ ذَاکَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ قَالَ جَابِرٌ فَخَرَجْتُ لِأُبَشِّرَهُمْ فَلَمَّا وَلَّیْتُ قَالَ إِلَیَّ إِلَیَّ یَا جَابِرُ وَ أَنْتَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَکَ وَ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّکَ قَالَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَقَالَ ذَاکَ نَفْسِی قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ ع قَالَ هُمَا رُوحِی وَ فَاطِمَهُ أُمُّهُمَا ابْنَتِی یَسُوؤُنِی مَا سَاءَهَا وَ یَسُرُّنِی مَا سَرَّهَا أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ یَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَیَسْتَجِیبَ لَکَ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1)

حدیث فی الدعاء و أوقاتها

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کَانَ جَدِّی ع یَقُولُ تَقَدَّمُوا فِی الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا کَانَ دَعَّاءً فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ قِیلَ صَوْتٌ مَعْرُوفٌ وَ إِذَا لَمْ یَکُنْ دَعَّاءً فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ قِیلَ أَیْنَ کُنْتَ قَبْلَ الْیَوْمِ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ (3)

وَ قَالَ یُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِی أَرْبَعَهِ مَوَاطِنَ فِی الْوَتْرِ وَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ (4)

حدیث فی الأئمه ع

عَنْهُ (5) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ دِینَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ یَقُولُ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 6 ص 784.
2- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 472.
3- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 467 مسندا.
4- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 477 مسندا.
5- یعنی الصدوق.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ وَ ذِكْرِی عِبَادَهُ وَ ذِكْرُ عَلِیٍّ عِبَادَهُ وَ ذِكْرُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ جَعَلَنِی خَیْرَ الْبَرِیَّهِ إِنَّ وَصِیِّی لَأَفْضَلُ الْأَوْصِیَاءِ وَ إِنَّهُ لَحُجَّهُ اللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ خَلِیفَتُهُ عَلَی خَلْقِهِ وَ مِنْ وُلْدِهِ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ بَعْدِی بِهِمْ یَحْبِسُ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ بِهِمْ یُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ یُمْسِكُ الْجِبَالَ أَنْ تَمِیدَ بِهِمْ وَ بِهِمْ یَسْقِی خَلْقَهُ الْغَیْثَ وَ بِهِمْ یُخْرِجُ النَّبَاتَ أُولَئِكَ أَوْلِیَاءُ اللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَائِی صِدْقاً عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ الشُّهُورِ وَ هِیَ اثْنا عَشَرَ شَهْراً وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ نُقَبَاءِ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَلَا ع هَذِهِ الْآیَهَ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ثُمَّ قَالَ أَ تَقْدِرُ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ یُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ یَعْنِی بِهِ السَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ قَالَ أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْأَئِمَّهُ بَعْدِی أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ وَ آخِرُهُمْ الْمَهْدِیُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ (1)

حدیث فی زیاره المؤمن لله

عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ اسْتَأْذَنَ مَلَكٌ رَبَّهُ أَنْ یَنْزِلَ إِلَی الدُّنْیَا فِی صُورَهِ آدَمِیٍّ فَأَذِنَ لَهُ فَمَرَّ بِرَجُلٍ عَلَی بَابِ قَوْمٍ یَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالَ الْمَلَكُ یَا عَبْدَ اللَّهِ أَیَّ شَیْ ءٍ تُرِیدُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِی تَطْلُبُهُ قَالَ هُوَ أَخٌ لِی فِی الْإِسْلَامِ أَحْبَبْتُهُ فِی اللَّهِ جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَیْهِ قَالَ وَ مَا بَیْنَكَ وَ بَیْنَهُ رَحِمٌ مَاسَّهٌ وَ لَا یُرَغِّبُكَ إِلَیْهِ حَاجَهٌ قَالَ لَا إِلَّا الْحُبُّ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَیْهِ قَالَ فَإِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْكَ وَ هُوَ یَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ بِحُبِّكَ إِیَّاهُ فِیَ (2)

عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَیُّمَا مُسْلِمٍ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَصَدَقَ فَأَدْخَلَ عَلَی ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَضَرَّهً كُتِبَ مِنَ الْكَاذِبِینَ وَ مَنْ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَكَذَبَ فَأَدْخَلَ عَلَی ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَنْفَعَهً كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِینَ (3)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 161.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الأمالی علی ما فی المجلد السادس عشر من البحار ص 101.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الصدق و لزوم أداء الأمانه.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ کَتَبَ إِلَی أَبِی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع یَا سَیِّدِی أَخْبِرْنِی بِخَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَکَتَبَ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ رِضَی اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ کَفَاهُ اللَّهُ أُمُورَ النَّاسِ وَ مَنْ طَلَبَ رِضَی النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَکَلَهُ اللَّهُ إِلَی النَّاسِ وَ السَّلَامُ (1)

قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ قَالَ سَمِعْنَا النَّبِیَّ ص یَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَیْهِ بِالتَّوْحِیدِ إِلَّا الْجَنَّهُ (2)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّکُمْ إِنْ لَمْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِکُمْ فَسَعُوهُمْ بِأَخْلَاقِکُمْ (3)

قَالَ ص الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً وَ إِذَا أَبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سَیِّئاً (4)

وَ قَالَ نَظَرَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِلَی رَجُلٍ یَغْتَابُ رَجُلًا عِنْدَ الْحَسَنِ ابْنِهِ ع فَقَالَ یَا بُنَیَّ نَزِّهْ سَمْعَکَ عَنْ مِثْلِ هَذَا فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَی أَخْبَثِ مَا فِی وِعَائِهِ فَأَفْرَغَهُ فِی وِعَائِکَ (5)

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ یَخْلُصِ الْإِیمَانُ إِلَی قَلْبِهِ لَا تَذُمُّوا الْمُسْلِمِینَ وَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ (6) فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَاتِهِمْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَ مَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ یَفْضَحُهُ فِی بَیْتِهِ (7)

عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ مَنْ عَرَفَ مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِ اللَّهِ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب أداء الفرائض و اجتناب المحارم.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی التوحید باب ثواب الموحدین.
3- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی العیون و الأمالی و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب حسن الخلق.

4- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب الحلم و العفو و كظم الغيظ.
5- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه-: فى البحار ج 16 ص 189.
6- التتبع: التطلب شيئا فشيئا فى مهله. و العوره كل امر قبيح و المراد بتتبع اللّه سبحانه عورته منه لطفه و كشف ستره و منع الملائكه عن ستر ذنوبه و عيوبه فهو يفتضح فى السماء و الأرض و لو اهتم باخفائها فى بيته قاله المجلسىّ- رحمه اللّه-.
7- رواه الكلينى- رحمه اللّه-: فى الكافى ج 2 ص 354. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 189.

كَذِباً إِذَا حَدَّثَ وَ خُلْفاً إِذَا وَعَدَ وَ خِيَانَةً إِذَا اؤْتُمِنَ ثُمَّ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَهٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ فِيهَا ثُمَّ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ وَ لَا يَأْجُرَهُ (1)

عَنْ رِفَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ فِی التَّوْرَاهِ أَرْبَعٌ مَكْتُوبَاتٌ وَ أَرْبَعٌ إِلَى جَانِبِهِنَّ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيناً أَصْبَحَ عَلَى اللَّهِ سَاخِطاً وَ مَنْ شَكَا مُصِيبَهً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ وَ مَنْ أَتَى غَنِيّاً فَتَضَعْضَعَ لَهُ لِشَیْ ءٍ يُصِيبُهُ مِنْهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ وَ مَنْ دَخَلَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ النَّارَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ مِمَّنْ يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً* وَ الْأَرْبَعَهُ إِلَى جَانِبِهِنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَ مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ وَ مَنْ لَمْ يَسْتَشِرْ يَنْدَمْ وَ الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ (2)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَوْقَفَ نَفْسَهُ مَوْقِفَ التُّهَمَهِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ وَ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْخِيَرَهُ فِی يَدِهِ وَ كُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ فَشَا وَ ضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ وَ لَا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَهٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءاً وَ أَنْتَ تَجِدُ بِهَا فِی الْخَيْرِ مَحْمِلًا وَ عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ فَكَثِّرْ فِی اكْتِسَابِهِمْ عُدَّهَ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَ جُنْداً عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ شَاوِرْ حَدِينْكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ وَ أَحْبِبِ الْإِخْوَانَ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى وَ اتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وَ كُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ إِنْ أَمَرْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَخَالِفُوهُنَّ حَتَّى لَا يَطْمَعْنَ فِی الْمُنْكَرِ (3)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْغِيبَهُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَاءِ فَقِيلَ وَ لِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَاحِبُ الزِّنَاءِ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ صَاحِبُ الْغِيبَهِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ صَاحِبُهُ الَّذِی يُحَلِّلُهُ (4)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 23 ص 23.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 17 ص 170 عن أمالی الشیخ- قدّس سرّه- عن المفید عن الکلینی عن علیّ بن إبراهیم- رحمهم اللّه- مسندا عن رفاعه قال سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: اربع فی التوراه و ساق مثل ما فی المتن ..
3- کذا. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 17 ص 125.
4- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 187.

وَ قَالَ الصَّادِقُ أَوِ الْبَاقِرُ ع أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُؤَاخِيَ الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ فَيُحْصِيَ عَلَيْهِ عَثَرَاتِهِ وَ زَلَّاتِهِ لِيُعَنِّفَهُ بِهَا يَوْماً مَا (1)

[مواعظ أبى عبد الله ع لحمران]

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ يَا حُمْرَانُ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ فِي الْمَقْدُرَهِ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فِي الْمَقْدُرَهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْفَعُ لَكَ مِمَّا قُسِمَ لَكَ وَ أَحْرَى أَنْ تَسْتَوْجِبَ الزِّيَادَهَ مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَجَنُّبِ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكَفِّ عَنْ أَذَى الْمُؤْمِنِينَ وَ اغْتِيَابِهِمْ وَ لَا عَيْشَ أَهْنَأُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ لَا مَالَ أَنْفَعُ مِنَ الْقُنُوعِ بِالْيَسِيرِ الْمُجْزِئِ وَ لَا جَهْلَ أَضَرُّ مِنَ الْعُجْبِ (2)

[فى بيان جمله من الحكم و المواعظ و الوصايا عنهم ع]

عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِناً بِعَذَابٍ بَعْدَ التَّوْبَهِ وَ الِاسْتِغْفَارِ لَهُ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اغْتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ (3)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا رَأَتْهُ عَيْنَاهُ وَ سَمِعَتْهُ أُذُنَاهُ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَهُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ (4)

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبِسَ بِهِ ثَوْباً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَهً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَ سَقَاهُ سَقْيَهً مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ وَ كَسَاهُ ثَوْباً مِنْ سَرَابِيلِ جَهَنَّمَ وَ مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ

1- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 2 ص 354. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 16 ص 176 قائلا بعده: بيان «أقرب» مبتدأ، و «ما» مصدريه، و «يكون» من الافعال التامه، و «الى» متعلق بأقرب. و «أن» مصدريه و هو فى موضع ظرف الزمان، مثل رأيته مجى ء الحاجّ و هو خبر المبتدأ: و

العثره: الكبوه فى المشى استعير للذنب مطلقا او الخطأ منه و قريب منه الزله و يمكن تخصيص أحدهما بالذنوب و الأخرى بمخالفه العادات و الآداب. و التعنيف: التعيير و اللوم و هذا من أعظم الخيانه فى الصداقه و الاخوه.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب جوامع المكارم من الاختصاص و ايضا فى المجلد السابع عشر ص 171.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 189.
4- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 2 ص 357.

الْمُسْلِمِ مَقاماً شَانِئاً أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ السُّمْعَهِ وَ الرِّيَاءِ وَ مَنْ جَدَّدَ أَخاً فِی الْإِسْلَامِ بَنَی اللَّهُ لَهُ بُرْجاً فِی الْجَنَّهِ مِنْ جَوْهَرَهٍ (1)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ الْمُثَلِّثُ قِیلَ وَ مَا الْمُثَلِّثُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّجُلُ یَسْعَی بِأَخِیهِ إِلَی إِمَامِهِ فَیَقْتُلُهُ فَیُهْلِکُ نَفْسَهُ وَ أَخَاهُ وَ إِمَامَهُ (2)

وَ قَالَ الْغِیبَهُ أَسْرَعُ فِی جَسَدِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَکِلَهِ فِی لَحْمِهِ (3)

قَالَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَطَبَ قَالَ فِی آخِرِ خُطْبَتِهِ طُوبَی لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِیَّتُهُ وَ صَلُحَتْ سَرِیرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِیَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَکَ الْفَضْلَ مِنْ کَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ (4)

عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالا إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَهِ عِفَّهُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ لَیْسَ شَیْ ءٌ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَنْ یُسْأَلَ وَ الدُّعَاءُ یَرُدُّ الْقَضَاءَ الَّذِی أُبْرِمَ إِبْرَاماً وَ أَسْرَعُ الْخَیْرِ الْبِرُّ وَ أَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَهً الْبَغْیُ وَ کَفَی بِالْمَرْءِ عَیْباً أَنْ یُبْصِرَ مِنْ عُیُوبِ غَیْرِهِ مَا یَعْمَی عَنْهُ مِنْ عَیْبِ نَفْسِهِ أَوْ یُؤْذِیَ جَلِیسَهُ بِمَا لَا یَعْنِیهِ أَوْ یَنْهَی النَّاسَ عَمَّا لَا یَسْتَطِیعُ تَرْکَهُ (5)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَکْثَرُ مَا یَرِدُ بِهِ أُمَّتِی النَّارَ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ وَ أَکْثَرُ مَا یَلِجُ بِهِ أُمَّتِی الْجَنَّهَ تَقْوَی اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَرْبَعٌ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ قَسَاوَهُ الْقَلْبِ وَ جُمُودُ الْعَیْنِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَی الذَّنْبِ وَ الْحِرْصُ عَلَی الدُّنْیَا (7)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 189.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 191.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 189 من الاختصاص.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب جوامع المکارم و آفاتها.
5- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 79 و 460 و 470 و رواه المؤلّف- رحمه اللّه- فی المجالس ص 41 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه-

من المجالس فی البحار ج 16 ص 176 و من الخصال ج 17 ص 39.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الطاعه و التقوی من کمال الدین للصدوق.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب النفاق.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَنْظُرُوا إِلَى كَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَ صِيَامِهِمْ وَ كَثْرَةِ الْحَجِّ وَ الزَّكَاهِ وَ كَثْرَهِ الْمَعْرُوفِ وَ طَنْطَنَتِهِمْ بِاللَّيْلِ انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَهِ (1)

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللِّسَانَ كَلْبٌ عَقُورٌ إِنْ خَلَّيْتَهُ عَقَرَ وَ رُبَّ كَلِمَهٍ سَلَبَتْ نِعْمَهً فَاخْزُنْ لِسَانَکَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَکَ وَ وَرِقَکَ (2)

مَنْ سَيَّبَ عِذَارَهُ قَادَهُ إِلَى كُلِّ كَرِيهَهٍ (3)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً اسْتَحْيَا مِنْ رَبِّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ مَا حَوَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا وَعَى وَ ذَكَرَ الْقَبْرَ وَ الْبِلَى وَ ذَكَرَ أَنَّ لَهُ فِی الْآخِرَهِ مَعَاداً (4)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَى عَلَى أَخِيهِ رِوَايَهً يُرِيدُ بِهَا شَيْنَهُ وَ هَدْمَ مُرُوءَتِهِ أَوْقَفَهُ اللَّهُ فِی طِينَهِ خَبَالٍ حَتَّى يَبْتَعِدَ مِمَّا قَالَ (5)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذَاعَ فَاحِشَهً كَانَ كَمُبْتَدِئِهَا وَ مَنْ عَيَّرَ مُؤْمِناً بِشَیْ ءٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْتَكِبَهُ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا وَقَعَ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ أَخِيکَ هَنَهٌ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِذَنْبٍ (7)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع مَنْ كَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ (8)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 149 من الاختصاص و فی ص 148 من الأمالی و العیون للشیخ الصدوق- رحمه اللّه-.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما.
3- کذا.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکینه و الوقار من الاختصاص.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 189 من الاختصاص. و الخبال: عصاره أهل النار و فی الأصل الفساد و یکون فی الافعال و الأبدان

و العقول. (النهایه).
6- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 356. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 176 من ثواب الأعمال للصدوق و المحاسن للبرقی و ص 189 من الاختصاص.
7- کذا و لم نعثر علیه فی أحد من المآخذ و لا فی البحار.
8- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی ثواب الأعمال و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب ذمّ الغضب.

عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ یُشْرِفُ کُلَّ یَوْمٍ عَلَی جَوَارِحِهِ فَیَقُولُ کَیْفَ أَصْبَحْتُمْ فَیَقُولُونَ بِخَیْرٍ إِنْ تَرَکْتَنَا وَ یَقُولُونَ اللَّهَ اللَّهَ فِینَا وَ یُنَاشِدُونَهُ وَ یَقُولُونَ إِنَّمَا نُثَابُ بِکَ وَ نُعَاقَبُ بِکَ (1)

مُعَاوِیَهُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع کَانَ أَبِی ع یَقُولُ قُمْ بِالْحَقِّ وَ لَا تَعَرَّضْ لِمَا یَأْبَکَ وَ اعْتَزِلْ عَمَّا لَا یَعْنِیکَ وَ تَجَنَّبْ عَدُوَّکَ وَ احْذَرْ صَدِیقَکَ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا الْأَمِینَ الَّذِی خَشِیَ اللَّهَ وَ لَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ وَ لَا تُطْلِعْهُ عَلَی سِرِّکَ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِیَّاکَ وَ عَدَاوَهَ الرِّجَالِ فَإِنَّهَا تُورِثُ الْمَعَرَّهَ وَ تُبْدِی الْعَوْرَهَ (3)

وَ قَالَ کَثْرَهُ الْمِزَاحِ یَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ وَ کَثْرَهُ الضَّحِکِ یَمْحُو الْإِیمَانَ مَحْواً (4)

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَجِبْتُ لِسِتٍّ ثَلَاثَهٌ أَضْحَکَتْنِی وَ ثَلَاثَهٌ أَبْکَتْنِی فَأَمَّا الَّتِی أَبْکَتْنِی فَفِرَاقُ الْأَحِبَّهِ مُحَمَّدٍ ص (5) وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَ الْوُقُوفُ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِی أَضْحَکَتْنِی فَطَالِبُ الدُّنْیَا وَ الْمَوْتُ یَطْلُبُهُ وَ غَافِلٌ وَ لَیْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ ضَاحِکٌ مِلْ ءَ فِیهِ لَا یَدْرِی أَ رَضِیَ لَهُ رَبُّهُ أَمْ سَخِطَ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لِإِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ یَا إِسْحَاقُ صَانِعِ الْمُنَافِقَ بِلِسَانِکَ وَ أَخْلِصْ وُدَّکَ لِلْمُؤْمِنِ وَ إِنْ جَالَسَکَ یَهُودِیٌّ فَأَحْسِنْ مُجَالَسَتَهُ (7)

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 115 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما من الاختصاص.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 53 من الاختصاص.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 176 من الاختصاص.
4- روی نحوه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 665، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- من الاختصاص ج 16 ص 259. و قال الشاعر و أجاد: أفد طبعک المصدود بالجد راحه* یصم و علله بشی ء من المزح و لکن إذا أعطیته المزح فلیکن*بمقدار ما یعطی الطعام من الملح
5- زاد هنا فی الخصال «و حزبه».

6- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال باب السنه. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 17 ص 248 من الاختصاص.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 43 من الاختصاص.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِابْنِهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّهِ لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَا يَغُرَّنَّکَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِکَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْکَ دُونَهُمْ وَ لَا تَقْطَعْ عَنْکَ النَّهَارَ بِکَذَا وَ کَذَا فَإِنَّ مَعَکَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْکَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الْخَيْرِ فَإِنَّکَ تَرَاهُ غَداً بِحَيْثُ يَسُرُّکَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الشَّرِّ فَإِنَّکَ تَرَاهُ غَداً بِحَيْثُ يَسُوؤُکَ وَ أَحْسِنْ فَإِنِّی لَمْ أَرَ شَيْئاً أَشَدَّ طَلَباً وَ لَا أَسْرَعَ دَرَکاً مِنْ حَسَنَهٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِکَ ذِکْری لِلذَّاکِرِينَ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع اسْتَمِعُوا مِنِّی کَلَاماً هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ الْمَدْقُوقَهِ لَا تَکَلَّمَنَّ بِمَا لَا يَعْنِيکَ وَ دَعْ کَثِيراً مِنَ الْکَلَامِ فِيمَا يَعْنِيکَ حَتَّی تَجِدَ لَهُ مَوْضِعاً فَرُبَّ مُتَکَلِّمٍ بِحَقٍّ فِی غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَعَنِتَ وَ لَا تُمَارِيَنَّ سَفِيهاً وَ لَا حَلِيماً فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَغْلِبُکَ وَ السَّفِيهَ يُرْدِيکَ وَ اذْکُرْ أَخَاکَ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْکَ بِأَحْسَنِ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يَذْکُرَکَ بِهِ إِذَا تَغَيَّبْتَ عَنْهُ وَ اعْلَمْ هَذَا هُوَ الْعَمَلُ وَ اعْمَلْ عَمَلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَجْزِیٌّ بِالْإِحْسَانِ مَأْخُوذٌ بِالْإِجْرَامِ (3)

الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع يَکُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ فَيَکُونُ جَبَاناً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيَکُونُ کَذَّاباً قَالَ لَا وَ لَا جَافِياً ثُمَّ قَالَ يُجْبَلُ الْمُؤْمِنُ عَلَی کُلِّ طَبِيعَهٍ إِلَّا الْخِيَانَهَ وَ الْکَذِبَ (4)

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جُمِعَ الْخَيْرُ کُلُّهُ فِی ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَ السُّکُوتِ وَ الْکَلَامِ فَکُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ وَ کُلُّ سُکُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِکْرَهٌ فَهُوَ غَفْلَهٌ وَ کُلُّ کَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِکْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ فَطُوبَی لِمَنْ کَانَ نَظَرُهُ عِبْرَهً وَ سُکُوتُهُ فِکْرَهً وَ کَلَامُهُ ذِکْراً وَ بَکَی عَلَی خَطِيئَتِهِ وَ أَمِنَ النَّاسُ شَرَّهُ (5)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب صفات الشیعه من کتابی الحسین بن سعید الأهوازی و الاختصاص و فی باب تضاعف الحسنات و تأخیر اثبات الذنوب من مجالس المفید- رحمه اللّه-.و الآیه فی سوره هود: 114.

3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما و رواه ابن شعبه فی التحف.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 164 من الاختصاص.
5- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال باب الثلاثه.

وَ قَالَ النَّبِیُّ ص لَا یَکْذِبُ الْکَاذِبُ إِلَّا مِنْ مَهَانَهِ نَفْسِهِ وَ أَصْلُ السُّخْرِیَّهِ الطُّمَأْنِینَهُ إِلَی أَهْلِ الْکَذِبِ (1)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ طُوبَی لِمَنْ کَانَ صَمْتُهُ فِکْراً وَ نَظَرُهُ عَبَراً وَ وَسِعَهُ بَیْتُهُ وَ بَکَی عَلَی خَطِیئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ یَدَیْهِ وَ لِسَانِهِ (2)

وَ قَالَ الرِّضَا ع مَا أَحْسَنَ الصَّمْتَ لَا مِنْ عِیٍّ وَ الْمِهْذَارُ لَهُ سَقَطَاتٌ (3)

دَاوُدُ الرَّقِّیُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الصَّمْتُ کَنْزٌ وَافِرٌ وَ زَیْنُ الْحَلِیمِ وَ سِتْرُ الْجَاهِلِ

وَ قَالَ الرِّضَا ع الصَّمْتُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الحِکْمَهِ وَ إِنَّ الصَّمْتَ یَکْسِبُ الْمَحَبَّهَ إِنَّهُ دَلِیلٌ عَلَی کُلِّ خَیْرٍ (4)

وَ قَالَ ع مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ (5)

فُرَاتُ بْنُ أَحْنَفَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع تَبَذَّلْ لَا تُشْهَرْ وَ وَارِ شَخْصَکَ لَا تُذْکَرْ وَ تَعَلَّمْ وَ اکْتُمْ وَ اصْمُتْ تَسْلَمْ قَالَ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی صَدْرِهِ فَقَالَ یَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ یَغِیظُ الْفُجَّارَ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَا یَزَالُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ یُکْتَبُ مُحْسِناً مَا دَامَ سَاکِتاً فَإِذَا تَکَلَّمَ کُتِبَ مُحْسِناً أَوْ مُسِیئاً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الرَّجُلُ الصَّالِحُ یَجِی ءُ بِخَبَرٍ صَالِحٍ وَ الرَّجُلُ السَّوْءُ یَجِی ءُ بِخَبَرِ سَوْءٍ (7)

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ یَا دَاوُدُ لَأَنْ تُدْخِلَ یَدَکَ فِی فَمِ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الاعراض عن الحق.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما. و أهذر فی کلامه: أکثر.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما. و أهذر فی کلامه: أکثر.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام و موقعهما. و أهذر فی کلامه: أکثر.

5- رواه الحميرى- رحمه اللّه- فى قرب الإسناد و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب السكوت و الكلام.
6- نقله المجلسىّ فى المجلد الأول من البحار باب صفات العلماء. و قال الجزرىّ فى حديث الاستسقاء: «فخرج متبذلا» التبذل ترک النزين و التهيؤ بالهيئه الحسنه على جهه التواضع.انتهى و الايماء الى الصدر لتعيين المصداق الكامل من المراد.
7- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب السكوت و الكلام و موقعهما.

التَّبَيِّنِ إِلَى الْمِرْفَقِ خَيْرٌ لَکَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ مِمَّنْ لَمْ يَکُنْ فَکَانَ (1)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى لِمَنْ تَرَکَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ (2)

عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ ع تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَنْ کُنَّ فِيهِ اسْتَکْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ (3)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَاطِيسِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَئِمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّنَا ص اثْنَا عَشَرَ نُجَبَاءُ مُفَهَّمُونَ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ وَاحِداً أَوْ زَادَ فِيهِمْ وَاحِداً خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ لَمْ يَکُنْ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَیْ ءٍ (4)

عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّی زَکَاةَ مَالِهِ وَ کَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّی النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ فَقَدِ اسْتَکْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ لَهُ (5)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اطْلُبُوا الْخَيْرَاتِ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ (6)

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُسْلِمِ عَلَى

1- رواه الحسن علیّ بن شعبه- رحمه اللّه- فی تحف العقول ص 365. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 23 ص 23 من الاختصاص. و التنين- کسکيت: الحوت و الحيه العظيمه کنيته ابو مرداس و قيل: إنّه شر من الکوسج و فی فمه أنياب مثل أسنه الرماح و هو طويل کالنخله السحوق، احمر العينين مثل الدم، واسع الفم و الجوف، براق العينين.
2- رواه الحسن بن علیّ- رحمه اللّه- فی التحف ص 49.
3- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال باب الثلاثه، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 125.

4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب کفر المخالفین و النصاب.
5- رواه البرقی- رحمه اللّه- فی المحاسن ص 11 و ص 290 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 بأب صفات الشیعه من مشکاه الأنوار و المحاسن.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 23 ص 23 من أمالی الصدوق و الاختصاص.

الْمُسْلِمِ سِتٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَ يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَ يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَ يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَ يَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ وَ يُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ (1)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتَّةٍ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ وَ الدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ وَ الْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَ أَهْلَ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهْلِ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع حَسَبَ الْبَخِيلَ مِنْ بُخْلِهِ سُوءُ الظَّنِّ بِرَبِّهِ مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ (3)

أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ وَ اللَّهِ مَا بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَرِيَّةٍ أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مِنِّي وَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ شِيعَتِنَا (4)

قَالَ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ ذَنْبٍ أَعْجَلُ عُقُوبَةً لِصَاحِبِهِ فَقَالَ مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ جَاوَرَ النِّعْمَةَ بِالتَّقْصِيرِ وَ اسْتَطَالَ بِالْبَغْيِ عَلَى الْفَقِيرِ (5)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهَا مَلَكاً يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا عَلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَ أَلْهَى وَ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا يُنَادِي يَا ابْنَ آدَمَ لِدْ لِلْمَوْتِ وَ ابْنِ لِلْخَرَابِ وَ اجْمَعْ لِلْفَنَاءِ (6)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ وَ إِنْ كَانَ نَائِماً عَلَى فِرَاشِهِ مَا لَمْ يَغْتَبْ مُسْلِماً (7)

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 63.
2- رواه الصدوق فى الخصال باب الستة و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب جوامع مساوى الأخلاق و أيضا فى باب درجات الإيمان و حقائقه من أمالى الصدوق- رحمه اللّه-.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب الذنوب و آثارها.

4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب العلم و وجوب طلبه حدیث 69.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 25 من الاختصاص.
6- روی نحوه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 131.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 186 من أمالی الصدوق ج 20 ص 76 من الاختصاص.

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ ظَلَمَ أَحَداً فَفَاتَهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ فَإِنَّهُ كَفَّارَهٌ لَهُ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع قُلْ لِلْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَ قَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْساً فِي الدُّنْيَا قَتَلْتُهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قِتْلَهٍ مِثْلِ قِتْلَهِ صَاحِبِهِ (2)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ (3) عَنْ سَعْدٍ الْكِنَانِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ لَمَّا جَلَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْخِلَافَهِ وَ بَايَعَهُ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَعَمِّماً بِعِمَامَهِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَابِساً بُرْدَهَ رَسُولِ اللَّهِ مُتَنَعِّلًا نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ مُتَقَلِّداً سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ مُتَّكِئاً ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا أَسْفَلَ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي هَذَا سَفَطُ الْعِلْمِ هَذَا لُعَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص هَذَا مَا زَقَّنِي رَسُولُ اللَّهِ فَاسْأَلُونِي فَإِنَّ عِنْدِي عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ ثُنِيَتْ لِي وِسَادَهٌ وَ جَلَسْتُ عَلَيْهَا لَأَفْتَيْتُ أَهْلَ التَّوْرَاهِ بِتَوْرَاتِهِمْ حَتَّى تَنْطِقَ التَّوْرَاهُ فَتَقُولَ صَدَقَ عَلِيٌّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَفْتَيْتُ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ حَتَّى يَنْطِقَ الْإِنْجِيلُ فَيَقُولَ صَدَقَ عَلِيٌّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَفْتَيْتُ أَهْلَ الْقُرْآنِ بِقُرْآنِهِمْ حَتَّى يَنْطِقَ الْقُرْآنُ فَيَقُولَ صَدَقَ عَلِيٌّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ لَيْلًا وَ نَهَاراً فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا نَزَلَ فِيهِ وَ لَوْ لَا آيَهٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ هِيَ آيَهُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ (4)

1- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 2 ص 334. و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 205.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 24 ص 38.
3- فى الأمالى و التوحيد و البحار «أحمد بن أبى عبد اللّه بن يونس».
4- الرعد: 39.

ثُمَّ قَالَ ع سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی فَوَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ سَأَلْتُمُونِی عَنْ أَیِّ آیَةٍ فِی لَیْلٍ أُنْزِلَتْ أَوْ فِی نَهَارٍ أُنْزِلَتْ مَکِّیِّهَا وَ مَدَنِیِّهَا سَفَرِیِّهَا وَ حَضَرِیِّهَا نَاسِخِهَا وَ مَنْسُوخِهَا مُحْکَمِهَا وَ مُتَشَابِهِهَا وَ تَأْوِیلِهَا وَ تَنْزِیلِهَا لَأَخْبَرْتُکُمْ بِهِ فَقَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ یُقَالُ لَهُ ذِعْلِبٌ وَ کَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ بَلِیغاً فِی الْخُطَبِ شُجَاعَ الْقَلْبِ فَقَالَ لَقَدِ ارْتَقَی ابْنُ أَبِی طَالِبٍ مِرْقَاةً صَعْبَةً لَأُخَجِّلَنَّهُ الْیَوْمَ لَکُمْ فِی مَسْأَلَتِی إِیَّاهُ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ هَلْ رَأَیْتَ رَبَّکَ فَقَالَ وَیْلَکَ یَا ذِعْلِبُ لَمْ أَکُنْ بِالَّذِی أَعْبُدُ رَبّاً لَمْ أَرَهُ قَالَ فَکَیْفَ رَأَیْتَهُ صِفْهُ لَنَا قَالَ ع وَیْلَکَ لَمْ تَرَهُ الْعُیُونُ بِمُشَاهَدَهِ الْأَبْصَارِ وَ لَکِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِیمَانِ وَیْلَکَ یَا ذِعْلِبُ إِنَّ رَبِّی لَا یُوصَفُ بِالْبُعْدِ وَ لَا بِالْحَرَکَهِ وَ لَا بِالسُّکُونِ وَ لَا بِقِیَامٍ قِیَامِ انْتِصَابٍ وَ لَا بِجَیْئَهٍ وَ لَا بِذَهَابٍ لَطِیفُ اللُّطَافَهِ لَا یُوصَفُ بِاللُّطْفِ عَظِیمُ الْعَظَمَهِ لَا یُوصَفُ بِالْعِظَمِ کَبِیرُ الْکِبْرِیَاءِ لَا یُوصَفُ بِالْکِبَرِ جَلِیلُ الْجَلَالَهِ لَا یُوصَفُ بِالْغِلَظِ رَءُوفُ الرَّحْمَهِ لَا یُوصَفُ بِالرِّقَّهِ مُؤْمِنٌ لَا بِعِبَادَهٍ مُدْرِکٌ لَا بِمَجَسَّهٍ (1) قَائِلٌ لَا بِلَفْظٍ هُوَ فِی الْأَشْیَاءِ عَلَی غَیْرِ مُمَازَجَهٍ خَارِجٌ مِنْهَا عَلَی غَیْرِ مُبَایَنَهٍ فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یُقَالُ شَیْ ءٌ فَوْقَهُ أَمَامُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یُقَالُ لَهُ أَمَامٌ دَاخِلٌ فِی الْأَشْیَاءِ لَا کَشَیْ ءٍ فِی شَیْ ءٍ دَاخِلٍ خَارِجٌ مِنْهَا لَا کَشَیْ ءٍ مِنْ شَیْ ءٍ خَارِجٍ فَخَرَّ ذِعْلِبٌ مَغْشِیّاً عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ بِاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ وَ اللَّهِ لَا عُدْتُ إِلَی مِثْلِهَا أَبَداً ثُمَّ قَالَ ع سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی فَقَامَ إِلَیْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَیْسٍ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَیْفَ تُؤْخَذُ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْیَهُ وَ لَمْ یُنْزَلْ عَلَیْهِمْ کِتَابٌ وَ لَمْ یُبْعَثْ إِلَیْهِمْ نَبِیٌّ قَالَ بَلَی یَا أَشْعَثُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیْهِمْ کِتَاباً وَ بَعَثَ إِلَیْهِمْ نَبِیّاً وَ کَانَ لَهُمْ مَلِکٌ سَکِرَ ذَاتَ لَیْلَهٍ فَدَعَا بِابْنَتِهِ إِلَی فِرَاشِهِ فَارْتَکَبَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ تَسَامَعَ بِهِ قَوْمُهُ فَاجْتَمَعُوا إِلَی بَابِهِ فَقَالُوا أَیُّهَا الْمَلِکُ دَنَّسْتَ عَلَیْنَا دِینَنَا فَأَهْلَکْتَهُ فَاخْرُجْ نُطَهِّرْکَ وَ نُقِمْ عَلَیْکَ الْحَدَّ فَقَالَ لَهُمُ اجْتَمِعُوا وَ اسْمَعُوا کَلَامِی فَإِنْ یَکُنْ لِی مَخْرَجٌ مِمَّا ارْتَکَبْتُ وَ إِلَّا فَشَأْنَکُمْ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ لَهُمْ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ یَخْلُقْ خَلْقاً أَکْرَمَ عَلَیْهِ مِنْ أَبِینَا آدَمَ وَ أُمِّنَا حَوَّاءَ قَالُوا صَدَقْتَ أَیُّهَا الْمَلِکُ قَالَ أَ وَ لَیْسَ قَدْ زَوَّجَ بَنِیهِ بَنَاتِهِ وَ بَنَاتِهِ

1- المجسه: موضع اللمس، أی مدرک لا بالحواس.

مِنْ بَنِيهِ قَالُوا صَدَقْتَ هَذَا هُوَ الدِّينُ فَتَعَاقَدُوا عَلَى ذَلِكَ فَمَحَا اللَّهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ وَ رَفَعَ عَنْهُمُ الْكِتَابَ فَهُمُ الْكَفَرَةُ (1) يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ الْمُنَافِقُونَ أَشَدُّ حَالًا مِنْهُمْ فَقَالَ الْأَشْعَثُ وَ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ وَ اللَّهِ لَا عُدْتُ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً ثُمَّ قَالَ ع سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَسْجِدِ مُتَوَكِّئاً عَلَى عُكَّازِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى دَنَا مِنْهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِنْ أَنَا عَمِلْتُهُ نَجَّانِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ يَا هَذَا ثُمَّ افْهَمْ ثُمَّ اسْتَيْقِنْ قَامَتِ الدُّنْيَا بِثَلَاثَةٍ بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمَلٍ لِعِلْمِهِ وَ بِغَنِيٍّ لَا يَبْخَلُ بِمَالِهِ عَنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَ بِفَقِيرٍ صَابِرٍ فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ وَ لَمْ يَصْبِرِ الْفَقِيرُ فَعِنْدَهَا الْوَيْلُ وَ الثُّبُورُ وَ عِنْدَهَا يَعْرِفُ الْعَارِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّ الدَّارَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى بَدْئِهَا أَيْ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ أَيُّهَا السَّائِلُ فَلَا تَغْتَرَّنَّ بِكَثْرَةِ الْمَسَاجِدِ وَ جَمَاعَةِ أَقْوَامٍ أَجْسَادُهُمْ مُجْتَمِعَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى إِنَّمَا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ زَاهِدٌ وَ رَاغِبٌ وَ صَابِرٌ فَأَمَّا الزَّاهِدُ فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْ ءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ وَ لَا يَحْزَنُ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْهَا فَاتَهُ وَ أَمَّا الصَّابِرُ فَيَتَمَنَّاهَا بِقَلْبِهِ فَإِنْ أَدْرَكَ مِنْهَا شَيْئاً صَرَفَ عَنْهَا نَفْسَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهَا وَ أَمَّا الرَّاغِبُ فَلَا يُبَالِي مِنْ حِلٍّ أَصَابَهَا أَوْ مِنْ حَرَامٍ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَالَ يَنْظُرُ إِلَى مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَقٍّ فَيَتَوَلَّاهُ وَ يَنْظُرُ إِلَى مَا خَالَفَ فَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ حَبِيباً قَرِيباً قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ غَابَ الرَّجُلُ وَ لَمْ نَرَهُ فَطَلَبَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَتَبَسَّمَ ع عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَالَ مَا لَكُمْ هَذَا أَخِي الْخَضِرُ ع ثُمَّ قَالَ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَلَمْ يُقِمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى

1- انما كان فعل المجوس بعد مجى ء الحكم بالتحريم كما فى روايه الحميرى عن ابن عيسى عن البزنطى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قرب الإسناد ص 161 قال سألته عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال: حملت حواء هابيل و اختا له فى بطن ثمّ حملت فى البطن الثانى قابيل و اختا له فى بطن فزوج هابيل التى مع قابيل و تزوج قابيل التى مع هابيل ثمّ حدث التحريم بعد ذلک انتهى و كما نص عليه علىّ بن الحسين عليهما السلام على ما فى الاحتجاج ص 171 طبع النجف.

عَلَی نَبِیِّهِ ص ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ ع یَا حَسَنُ قُمْ فَاصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَتَکَلَّمْ بِکَلَامٍ لَا یَجْهَلُکَ قُرَیْشٌ مِنْ بَعْدِی فَیَقُولُونَ إِنَّ الْحَسَنَ لَا یُحْسِنُ شَیْئاً قَالَ یَا أَبَهْ کَیْفَ أَصْعَدُ وَ أَتَکَلَّمُ وَ أَنْتَ فِی النَّاسِ تَسْمَعُ وَ تَرَی فَقَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أُوَارِی نَفْسِی مِنْکَ وَ أَسْمَعُ وَ أَرَی وَ لَا تَرَانِی فَصَعِدَ الْحَسَنُ ع الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ بِمَحَامِدَ بَلِیغَهٍ شَرِیفَهٍ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ ص صَلَاهً مُوجَزَهً ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ سَمِعْتُ جَدِّی رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ أَنَا مَدِینَهُ الْعِلْمِ وَ عَلِیٌّ بَابُهَا وَ هَلْ یُدْخَلُ الْمَدِینَهُ إِلَّا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ نَزَلَ ع فَوَثَبَ عَلِیٌّ ع فَتَحَمَّلَهُ وَ ضَمَّهُ إِلَی صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحُسَیْنِ ع یَا بُنَیَّ قُمْ فَاصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَتَکَلَّمْ بِکَلَامٍ لَا یَجْهَلُکَ قُرَیْشٌ مِنْ بَعْدِی فَیَقُولُونَ إِنَّ الْحُسَیْنَ لَا یُبْصِرُ شَیْئاً وَ لْیَکُنْ کَلَامُکَ تَبَعاً لِکَلَامِ أَخِیکَ فَصَعِدَ الْحُسَیْنُ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ صَلَّی عَلَی نَبِیِّهِ ص صَلَاهً مُوجَزَهً ثُمَّ قَالَ یَا مَعَاشِرَ النَّاسِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص هُوَ یَقُولُ إِنَّ عَلِیّاً هُوَ مَدِینَهُ هُدًی فَمَنْ دَخَلَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَکَ فَوَثَبَ عَلِیٌّ ع فَضَمَّهُ إِلَی صَدْرِهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُمَا فَرْخَا رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَدِیعَتُهُ الَّتِی اسْتَوْدَعَنِیهَا وَ أَنَا أَسْتَوْدِعُکُمُوهَا مَعَاشِرَ النَّاسِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَائِلُکُمْ عَنْهَا (1)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الذُّنُوبُ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ الْبَغْیُ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ الْقَتْلُ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تُنْزِلُ النِّقَمَ الظُّلْمُ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تَهْتِکُ السِّتْرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تَحْبِسُ الرِّزْقَ الزِّنَاءُ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطِیعَهُ الرَّحِمِ وَ الذُّنُوبُ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ تَحْبِسُ الدُّعَاءَ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِناً بِسُلْطَانٍ لِیُصِیبَهُ مِنْهُ مَکْرُوهاً فَلَمْ یُصِبْهُ فَهُوَ

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی التوحید ص 319 و الأمالی المجلس الخامس و الخمسون. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 4 ص 171.

2- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 448. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 15 باب علل المصائب و المحن من الاختصاص و المعانی.

فِی النَّارِ وَ مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِناً بِسُلْطَانٍ لِیُصِیبَهُ مِنْهُ مَکْرُوهاً فَأَصَابَهُ فَهُوَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ آلِ فِرْعَوْنَ فِی النَّارِ (1)

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مَنْ بَالَغَ فِی الْخُصُومَهِ ظَلَمَ وَ مَنْ قَصَّرَ ظُلِمَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ أَنْ یَبْقَی لِلَّهِ مَنْ یُخَاصِمُ (2)

وَ قَالَ ع خَیْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ خَیْرُهُمْ لِنَفْسِهِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ قَالَ أَبِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَا بُنَیَّ انْظُرْ خَمْسَهً فَلَا تُصَاحِبْهُمْ وَ لَا تُحَادِثْهُمْ وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِی طَرِیقٍ فَقَالَ یَا أَبَهْ مَنْ هُمْ عَرِّفْنِیهِمْ قَالَ إِیَّاکَ وَ مُصَاحَبَهَ الْکَذَّابِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَهِ السَّرَابِ یُقَرِّبُ لَکَ الْبَعِیدَ وَ یُبَعِّدُ لَکَ الْقَرِیبَ وَ إِیَّاکَ وَ مُصَاحَبَهَ الْفَاسِقِ فَإِنَّهُ بَائِعُکَ بِأَکْلَهٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ إِیَّاکَ وَ مُصَاحَبَهَ الْبَخِیلِ فَإِنَّهُ یَخْذُلُکَ فِی مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَکُونُ إِلَیْهِ وَ إِیَّاکَ وَ مُصَاحَبَهَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ یُرِیدُ أَنْ یَنْفَعَکَ فَیَضُرَّکَ وَ إِیَّاکَ وَ مُصَاحَبَهَ الْقَاطِعِ لِرَحِمِهِ فَإِنِّی وَجَدْتُهُ مَلْعُوناً فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاضِعَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ أُولئِکَ الَّذِینَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ (3) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثاقِهِ وَ یَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یُفْسِدُونَ فِی الْأَرْضِ أُولئِکَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (4) وَ قَالَ فِی الْبَقَرَهِ الَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثاقِهِ وَ یَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یُفْسِدُونَ فِی الْأَرْضِ أُولئِکَ هُمُ الْخاسِرُونَ (5)

عَمَّارُ بْنُ مُوسَی قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حُبُّ الْأَبْرَارِ لِلْأَبْرَارِ ثَوَابٌ لِلْأَبْرَارِ وَ حُبُ

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی ثواب الأعمال. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 157.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 157.
3- محمّد: 23.
4- الرعد: 25.
5- البقره: 27 و الحدیث رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 641. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- من الاختصاص فی البحار ج 16 ص 53.

الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ فَضِيلَهٌ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ زَيْنٌ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْأَبْرَارِ لِلْفُجَّارِ خِزْیٌ عَلَی الْفُجَّارِ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَحَبُّ إِخْوَانِی إِلَیَّ مَنْ أَهْدَی إِلَیَّ عُیُوبِی (2)

وَ قَالَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ بِسَرِیَّهٍ فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِیَ لَهُمُ الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ (3)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی جَعَلَ الرَّحْمَهَ فِی قُلُوبِ رُحَمَاءِ خَلْقِهِ فَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِیَهِ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَحَلَّ غَضَبَهُ بِهِمْ (4)

وَ قَالَ مَنْ عَابَ أَخَاهُ بِعَیْبٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (5)

عَنْهُ ع قَالَ اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَی مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَ إِلَی مَنْ لَیْسَ بِأَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ یَکُنْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ (6)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص کُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهٌ وَ الدَّالُّ عَلَی الْخَیْرِ کَفَاعِلِهِ وَ اللَّهُ یُحِبُّ إِغَاثَهَ اللَّهْفَانِ (7)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوْءِ (8)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِی الدُّنْیَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِی الْآخِرَهِ یُقَالُ لَهُمْ

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 641. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 78 من الاختصاص.
2- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 639. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 79 من الاختصاص.
3- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 5 ص 12. و رواه الصدوق فی المعانی و العلل و نقله المجلسیّ فی البحار ج 15 باب مراتب النفس و عدم الاعتماد علیها.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 20 ص 41 من الاختصاص.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 189.
6- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 4 ص 27.
7- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 4 ص 27.
8- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 4 ص 29 و فیه «تقی مصارع السوء».

إِنَّ ذُنُوبَكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَهَبُوا حَسَنَاتِكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ وَ الْمَعْرُوفُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ بِيَدِهِ فَبِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ فَيَنْوِهِ بِقَلْبِهِ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعِی سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يُصْنَعُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَيَكْفُرُهُ فَيَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِکَ إِلَى غَيْرِهِ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَثَلُ أَبِی طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشِّرْکَ فَآجَرَهُمُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ (3)

وَ قَالَ ع إِذَا كَانَ الْعَبْدُ عَلَى مَعْصِيَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَرَاهُ فِی مَنَامِهِ رُؤْيَا تُرَوِّعُهُ فَيَنْزَجِرُ بِهَا عَنْ تِلْکَ الْمَعْصِيَهِ وَ إِنَّ الرُّؤْيَا الصَّادِقَ جُزْؤٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّهِ (4)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَدُّوا الْأَمَانَهَ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِیٍّ ع ائْتَمَنَنِی عَلَى أَمَانَهٍ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ أَدُّوا الْأَمَانَهَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع (5)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ حُبَّنَا وَ مُوَالاتَنَا وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ طَاعَتَنَا أَلَا فَمَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَقْتَدِ بِنَا وَ إِنَّ مِنْ شَأْنِنَا الْوَرَعَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَهِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ صِلَهَ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءَ الضَّيْفِ (6) وَ الْعَفْوَ عَنِ الْمُسِی ءِ وَ مَنْ لَمْ يَقْتَدِ بِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ قَالَ لَا تَسْفَهُوا فَإِنَّ أَئِمَّتَكُمْ لَيْسُوا بِسُفَهَاءَ (7)

1- روى الكلينى- رحمه اللّه- صدر الحديث فى الكافى ج 4 ص 29 و نقل المجلسىّ- رحمه اللّه- تمامه فى البحار ج 16 ص 118 من الاختصاص.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 130.
3- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 1 ص 448 و الصدوق فى المعانى ص 83.
4- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 14 ص 435.
5- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 149.
6- اقراء الضيف: إكرامه.

7- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 148 من أمالى الصدوق و ص 149 من الاختصاص.

الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَجُلٌ صَدُوقٌ فِی حَدِيثِهِ مُحَافِظٌ عَلَی صَلَاتِهِ وَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعَ أَدَاءِ الْأَمَانَهِ ثُمَّ قَالَ مَنِ اؤْتُمِنَ عَلَی أَمَانَهٍ فَأَدَّاهَا فَقَدْ حَلَّ أَلْفَ عُقْدَهٍ مِنْ عُنُقِهِ مِنْ عُقَدِ النَّارِ فَبَادِرُوا بِأَدَاءِ الْأَمَانَهِ فَإِنَّهُ مَنِ اؤْتُمِنَ عَلَی أَمَانَهٍ وَكَّلَ إِبْلِيسُ بِهِ مِائَهَ شَيْطَانٍ مِنْ مَرَدَهِ أَعْوَانِهِ لِيُضِلُّوهُ وَ يُوَسْوِسُوا إِلَيْهِ حَتَّی يُهْلِكُوهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا ابْتَلَی اللَّهُ مُؤْمِناً بِذَنْبٍ أَبَداً (2)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ضَيَّعَ حَقّاً إِلَّا أَعْطَی فِی بَاطِلٍ مِثْلَيْهِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْتَنِعُ مِنْ مَعُونَهِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ السَّعْيِ لَهُ فِی حَوَائِجِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالسَّعْيِ فِی حَاجَهِ مَنْ يَأْثَمُ عَلَيْهِ وَ لَا يُؤْجَرُ بِهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَبْخَلُ بِنَفَقَهٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا رَضِیَ اللَّهُ إِلَّا ابْتُلِیَ أَنْ يُنْفِقَ أَضْعَافاً فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِ إِذَا دَعَا رُبَّمَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ رُبَّمَا لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ (4) فَقَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی بِنِيَّهٍ صَادِقَهٍ وَ قَلْبٍ مُخْلِصٍ اسْتُجِيبَ لَهُ بَعْدَ وَفَائِهِ بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِغَيْرِ نِيَّهٍ وَ إِخْلَاصٍ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَی يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِكُمْ فَمَنْ وَفَی أُوفِیَ لَهُ (5)

وَ قَالَ الرِّضَا ع مَنْ أَلْقَی جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غَيْبَهَ لَهُ (6)

وَ قَالَ ع مَنْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَهِ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ (7)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 149.
2- رواه الكلينی- رحمه اللّه- فی الكافی ج 2 ص 313. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب العجب عن أمالی الشيخ- رحمه اللّه-.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 164.
4- المؤمن: 60.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 19 ص 58. و الآیه فی البقره: 40.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 189.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 24 ص 11.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ قَضَى حَقَّ مَنْ لَا يَقْضِي حَقَّهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ عَبَدَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَ قَالَ ع اخْدُمْ أَخَاكَ فَإِنِ اسْتَخْدَمَكَ فَلَا وَ لَا كَرَامَةَ قَالَ وَ قِيلَ أَعْرِفُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ لِي فَقَالَ وَ لَا كَرَامَةَ قَالَ وَ لَا كَرَامَتَيْنِ (1)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرُ النَّاسِ مَنِ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ تَأَذَّى بِهِ النَّاسُ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ أَكْرَمَهُ اَلنَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنِ ازْدَادَ فِي اللَّهِ عِلْماً وَ ازْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبّاً ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْداً وَ ازْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَباً (3)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ عَدَلَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَمَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا شَرْبَةَ (4)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ أَبِي مُحَمَّدٌ ع يَقُولُ أَيُّ شَيْ ءٍ أَشَرُّ مِنَ الْغَضَبِ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَضِبَ يَقْتُلُ النَّفْسَ وَ يَقْذِفُ الْمُحْصَنَةَ (5)

وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِلَ خَيْراً اسْتَزَادَ اللَّهَ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَمِلَ شَرّاً اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهُ وَ تَابَ إِلَيْهِ (6)

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ فَإِنْ أَذْنَبَ وَ تَنَّى خَرَجَ مِنْ تِلْكَ النُّكْتَةِ سَوَادٌ فَإِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ اتَّسَعَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغَطِّيَ الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبَداً وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ كَلَّا بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ (7)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ الْعَمَلِ وَ لَا فِي الْمَنْظَرِ إِلَّا مَعَ

1- نقله المجلسيّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 49.
2- نقله المجلسيّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 164.
3- نقله المجلسيّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب حبّ الدنيا و ذمها.
4- نقله المجلسيّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب حبّ الدنيا و ذمها.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب ذمّ الغضب.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب ترک الشهوات.
7- المطففین: 14. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب آثار الذنوب.

الْمَخْبَرِ وَ لَا فِی الْمَالِ إِلَّا مَعَ الْجُودِ وَ لَا فِی الصِّدْقِ إِلَّا مَعَ الْوَفَاءِ وَ لَا فِی الْفِقْهِ إِلَّا مَعَ الْوَرَعِ وَ لَا فِی الصَّدَقَهِ إِلَّا مَعَ النِّیَّهِ وَ لَا فِی الْحَیَاهِ إِلَّا مَعَ الصِّحَّهِ وَ لَا فِی الْوَطَنِ إِلَّا مَعَ الْأَمْنِ وَ الْمَسَرَّهِ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَمَّا خَلَقَ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَعَزَّ عَلَیَّ مِنْکَ أُؤَیِّدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ بِکَ (2)

وَ قَالَ ع أَرْبَعُ خِصَالٍ یَسُودُ بِهَا الْمَرْءُ الْعِفَّهُ وَ الْأَدَبُ وَ الْجُودُ وَ الْعَقْلُ (3)

وَ قَالَ ع أَفْضَلُ طَبَائِعِ الْعَقْلِ الْعِبَادَهُ وَ أَوْثَقُ الْحَدِیثِ لَهُ الْعِلْمُ وَ أَجْزَلُ حُظُوظِهِ الْحِکْمَهُ وَ أَفْضَلُ ذَخَائِرِهِ الْحَسَنَاتُ (4)

وَ قَالَ ع یَغُوصُ الْعَقْلُ عَلَی الْکَلَامِ فَیَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَکْنُونِ الصَّدْرِ کَمَا یَغُوصُ الْغَائِصُ عَلَی اللُّؤْلُؤِ الْمُسْتَکِنِّهِ فِی الْبَحْرِ (5)

وَ قَالَ ع کَمَالُ الْعَقْلِ فِی ثَلَاثَهٍ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ وَ حُسْنِ الْیَقِینِ وَ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَیْرٍ (6)

وَ قَالَ ع الْجَهْلُ فِی ثَلَاثٍ الْکِبْرِ وَ شِدَّهِ الْمِرَاءِ وَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ فَأُولئِکَ هُمُ الْخاسِرُونَ (7)

وَ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی الْعَقْلَ مِنْ أَرْبَعَهِ أَشْیَاءَ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَهِ وَ النُّورِ وَ الْمَشِیئَهِ بِالْأَمْرِ فَجَعَلَهُ قَائِماً بِالْعِلْمِ دَائِماً فِی الْمَلَکُوتِ (8)

وَ قَالَ ع یَزِیدُ عَقْلُ الرَّجُلِ بَعْدَ الْأَرْبَعِینَ إِلَی خَمْسِینَ وَ سِتِّینَ ثُمَّ یَنْقُصُ عَقْلُهُ بَعْدَ ذَلِکَ (9)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب جوامع المکارم و آفاتها.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب حقیقه العقل ص 33.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 أبواب العقل و الجهل ص 32.

4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب علامات العقل و جنوده ص 43.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 «فضل العقل و ذمّ الجهل ص 32.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب جنود العقل ص 43.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب جنود العقل ص 43.
8- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب حقیقه العقل ص 33.
9- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب جنود العقل ص 43.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بَعَثَ إِلَی آدَمَ ع ثَلَاثَهَ أَشْیَاءَ یَخْتَارُ مِنْهَا وَاحِداً الْعَقْلَ وَ الْحَیَاءَ وَ السَّخَاءَ فَاخْتَارَ الْعَقْلَ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ ع لِلْحَیَاءِ وَ السَّخَاءِ اعْرُجَا فَقَالا أُمِرْنَا أَنْ لَا نُفَارِقَ الْعَقْلَ

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَبِرَ عَقْلَ الرَّجُلِ فِی مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَحَدِّثْهُ فِی خِلَالِ حَدِیثِکَ بِمَا لَا یَکُونُ فَإِنْ أَنْکَرَهُ فَهُوَ عَاقِلٌ وَ إِنْ صَدَّقَهُ فَهُوَ أَحْمَقُ (1)

وَ قَالَ ع إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ یُزِیلَ مِنْ عَبْدٍ نِعْمَهً کَانَ أَوَّلُ مَا یُغَیِّرُ مِنْهُ عَقْلَهُ (2)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَا یُلْسَعُ الْعَاقِلُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَیْنِ (3)

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع النَّاسُ أَعْدَاءٌ لِمَا جَهِلُوا (4)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع الرُّوحُ عِمَادُ الدِّینِ وَ الْعِلْمُ عِمَادُ الرُّوحِ وَ الْبَیَانُ عِمَادُ الْعِلْمِ (5)

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع الْمُتَعَبِّدُ عَلَی غَیْرِ فِقْهٍ کَحِمَارِ الطَّاحُونَهِ یَدُورُ وَ لَا یَبْرَحُ وَ رَکْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ خَیْرٌ مِنْ سَبْعِینَ رَکْعَهً مِنْ جَاهِلٍ لِأَنَّ الْعَالِمَ تَأْتِیهِ الْفِتْنَهُ فَیَخْرُجُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ وَ تَأْتِی الْجَاهِلَ فَیَنْسِفُهُ نَسْفاً وَ قَلِیلُ الْعَمَلِ مَعَ کَثِیرِ الْعِلْمِ خَیْرٌ مِنْ کَثِیرِ الْعَمَلِ مَعَ قَلِیلِ الْعِلْمِ وَ الشَّکِّ وَ الشُّبْهَهِ (6)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع تَذَاکُرُ الْعِلْمِ سَاعَهً خَیْرٌ مِنْ قِیَامِ لَیْلَهٍ (7)

وَ قَالَ ع إِذَا جَلَسْتَ إِلَی عَالِمٍ فَکُنْ عَلَی أَنْ تَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْکَ عَلَی أَنْ تَقُولَ وَ تَعَلَّمْ حُسْنَ الِاسْتِمَاعِ کَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْقَوْلِ وَ لَا تَقْطَعْ عَلَی أَحَدٍ حَدِیثَهُ (8)

وَ قَالَ الرِّضَا ع لَا تُمَارِیَنَّ الْعُلَمَاءَ فَیَرْفَضُوکَ وَ لَا تُمَارِیَنَّ السُّفَهَاءَ فَیَجْهَلُوا عَلَیْکَ (9)

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب جنود العقل ص 43.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 أبواب العقل و الجهل ص 32.

3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب جنود العقل ص 43.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 أبواب العقل و الجهل ص 32.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب فرض العلم ص 54.
6- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب العمل بغیر علم ص 65.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب مذاکره العلم ص 64.
8- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب آداب طلب العلم ص 68.
9- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 باب ما جاء فی تجویز المجادله ص 106.

وَ قَالَ النَّبِیُّ ص مَنْ صَبَرَ عَلَی مَا وَرَدَ عَلَیْهِ فَهُوَ الْحَلِیمُ

وَ قَالَ لُقْمَانُ عَدُوٌّ حَلِیمٌ خَیْرٌ مِنْ صَدِیقٍ سَفِیهٍ (1)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا مُصِیبَهَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَهْلِ وَ لَا مُظَاهَرَهَ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَهِ وَ لَا وَرَعَ کَالْکَفِّ وَ لَا عِبَادَهَ کَالتَّفَکُّرِ وَ لَا قَائِدَ خَیْرٌ مِنَ التَّوْفِیقِ وَ لَا قَرِینَ خَیْرٌ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ لَا مِیرَاثَ خَیْرٌ مِنَ الْأَدَبِ (2)

وَ قَالَ لُقْمَانُ ثَلَاثَهٌ لَا یُعْرَفُونَ إِلَّا فِی ثَلَاثَهِ مَوَاضِعَ لَا یُعْرَفُ الْحَلِیمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَ لَا یُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا فِی الْحَرْبِ وَ لَا تَعْرِفُ أَخَاکَ إِلَّا عِنْدَ حَاجَتِکَ إِلَیْهِ (3)

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِذَا کُنْتُمْ بِالنَّهَارِ ... (4)

... عَلَی سَرِیرَهٍ وَ وَضَعَ إِکْلِیلَهُ عَلَی رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لِحَاجِبِهِ ابْعَثْ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب فضل الفقر و الفقراء.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 أبواب العقل و الجهل ص 32.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- 15 باب الحلم و العفو و ج 16 ص 49 من الاختصاص.
4- هکذا بیاض فی جمیع النسخ الخمس التی رأیناها: اثنتان عندنا و نسخه فی المکتبه الرضویه- بمشهد- و نسخه فی مکتبه مدرسه سپهسالار بطهران و نسخه فی مکتبه (دانشکده حقوق) بطهران و أما الساقط فهو قسمان تتمه لکلام أمیر المؤمنین علیه السلام و هی التی نقلها المؤلّف فی حدیث فی أمالیه ص 69 و صدر لقصه أبی عبد اللّه علیه السلام مع ابی جعفر الدوانیقی. و أمّا روایه الأمالی فهکذا «إذا کنتم بالنهار تحلفون و باللیل تنامون و فی خلال ذلک عن الآخره تغفلون فمتی تحرزون الزاد و تفکرون فی المعاد، فقال رجل: یا امیر المؤمنین انه لا بدّ لنا من المعاش فکیف نصنع؟ فقال أمیر المؤمنین علیه السلام: ان طلب المعاش من حله لا یشغل عن عمل الآخره، فان قلت: لا بد لنا من الاحتکار لم تکن معذورا

فولى الرجل باكيا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أقبل على أزدک بيانا، فعاد الرجل إليه، فقال له: اعلم يا عبد اللّه ان كل عامل فى الدنيا للآخره لا بدّ ان يوفى أجر عمله فى الآخره و كل عامل فى الدنيا للدنيا عمالته فى الآخره نار جهنم ثمّ تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى» انتهى. و قوله: «عمالته»- بفتح العين و ضمها- اجرته. و اما قصه أبى عبد اللّه عليه السلام مع الدوانيقى فقد رواها الطبرىّ- رحمه اللّه- فى دلائل الإمامه ص 144 و لا يسعنا نقل تمام ما سقط لطوله و نقلها البحرانىّ فى مدينه المعاجز ص 326 منه و من الاختصاص.

فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَامَ حَتَّى دَخَلَ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ قَدِ اسْتَعَدُّوا لَهُ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ بَعْضَهُ جَهْراً وَ بَعْضَهُ خُفِيّاً ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ أَنَا الَّذِي أَبْطَلْتُ سِحْرَ آبَائِكُمْ أَيَّامَ مُوسَى وَ أَنَا الَّذِي أُبْطِلُ سِحْرَكُمْ ثُمَّ نَادَى يَرْفَعُ صَوْتَهُ قَسْوَرَةَ فَوَثَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ فَافْتَرَسَهُ فِي مَكَانِهِ وَ وَقَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ مِنْ سَرِيرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَقِلْنِي فَوَ اللَّهِ لَا عُدْتُ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً فَقَالَ قَدْ أَقَلْتُكَ قَالَ فَرُدَّ السِّبَاعَ كَمَا كَانَتْ قَالَ هَيْهَاتَ إِنْ رَدَّ عَصَا مُوسَى فَسَتَعُودُ السِّبَاعُ

وَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع (1) قَالَ يَا عَبْدَ الْعَظِيمِ أَبْلِغْ عَنِّي أَوْلِيَائِيَ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ أَنْ لَا يَجْعَلُوا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا وَ مُرْهُمْ بِالصِّدْقِ فِي الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ مُرْهُمْ بِالسُّكُوتِ وَ تَرْكِ الْجِدَالِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ وَ إِقْبَالِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَ الْمُزَاوَرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ قُرْبَةٌ إِلَيَّ وَ لَا يَشْتَغِلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَمْزِيقِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً فَإِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي (2) إِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَ أَسْخَطَ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيَائِي دَعَوْتُ اللَّهَ لِيُعَذِّبَهُ فِي الدُّنْيَا أَشَدَّ الْعَذَابِ وَ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ* وَ عَرِّفْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمُحْسِنِهِمْ وَ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِهِ أَوْ آذَى وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيَائِي أَوْ أَضْمَرَ لَهُ سُوءاً فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْهُ فَإِنْ رَجَعَ وَ إِلَّا نَزَعَ رُوحَ الْإِيمَانِ عَنْ قَلْبِهِ وَ خَرَجَ عَنْ وَلَايَتِي وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيباً فِي وَلَايَتِنَا وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ (3)

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيماً سَبْعَ مِائَةِ فَرْسَخٍ فَلَمَّا لَحِقَهُ قَالَ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ مَا أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ مَا أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ مَا أَشَدُّ بَرْداً مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ مَا أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ فَقَالَ الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعَدْلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غِنَى النَّفْسِ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ الْكَافِرِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِعُ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ قَرِيبٍ أَشَدُّ بَرْداً مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِي ءِ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ (4)

1- روايه عبد العظيم عن الرضا عليه السلام بعيد و لعلّ المراد أبو الحسن الثالث فاشتبه على الرواه

2- أى حلفت و جعلت على نفسى كذا و كذا.

3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 63.

4- روى نحوه الصدوق- رحمه اللّه- فى المعانى ص 55 و نقله المجلسىّ فى البحار ج 17 ص 248.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ مِنَ الْعَبْدِ الْحَيَاءُ فَيَصِيرُ مَاقِتاً مُمَقَّتاً ثُمَّ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ الْأَمَانَةَ فَيَصِيرُ خَائِناً مَخُوناً ثُمَّ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ الرَّحْمَةَ فَيَصِيرُ فَظّاً غَلِيظاً وَ يَخْلَعُ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَيَصِيرُ شَيْطَاناً لَعِيناً مَلْعُوناً (1)

عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا قَلْبُ اللَّهِ الْوَاعِي وَ لِسَانُهُ النَّاطِقُ وَ أَمِينُهُ عَلَى سِرِّهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ عَيْنُهُ النَّاظِرَةُ فِي بَرِيَّتِهِ وَ يَدُهُ الْمَبْسُوطَةُ بِالرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ دِينُهُ الَّذِي لَا يُصَدِّقُنِي إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً وَ لَا يُكَذِّبُنِي إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً (2)

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَا الْهَادِي وَ الْمُهْتَدِي وَ أَبُو الْيَتَامَى وَ زَوْجُ الْأَرَامِلِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَنَا مَلْجَأُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ مَأْمَنُ كُلِّ خَائِفٍ وَ أَنَا قَائِدُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَ أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ أَنَا عُرْوَةُ اللَّهِ الْوُثْقَى وَ أَنَا عَيْنُ اللَّهِ وَ لِسَانُهُ الصَّادِقُ وَ يَدُهُ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي تَقُولُ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ أَنَا يَدُ اللَّهِ الْمَبْسُوطَةُ عَلَى عِبَادِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ أَنَا بَابُ حِطَّةٍ مَنْ عَرَفَنِي وَ عَرَفَ حَقِّي فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ لِأَنِّي وَصِيُّ نَبِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ لَا يُنْكِرُ هَذَا إِلَّا رَادٌّ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (3)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنَّا مَنْ يُحَقِّرُ الْأَمَانَةَ يَعْنِي يَسْتَهْلِكُهَا إِذَا اسْتَوْدَعَهَا وَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ مُسْلِماً فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ (4)

وَ قَالَ ص مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ

1- رواه الصدوق فى المعانى و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب الحياء.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 336 من الاختصاص.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 131 من المعانى و التوحيد للصدوق- قدس سره- ص 336 من الاختصاص.

4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 164.

وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسِیَ اللَّهَ وَ إِنْ کَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَ صِیَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ

وَ قَالَ ص مَنْ تَرَکَ مَعْصِیَةً مِنْ مَخَافَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

وَ قَالَ ص إِنْ کَانَ الشُّؤْمُ فِی شَیْ ءٍ فَفِی اللِّسَانِ (1)

وَ قَالَ ص مَنِ اکْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَیْرِ حِلِّهِ کَانَ رَادَّهُ إِلَی النَّارِ

وَ قَالَ ص أَیْضاً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ لَمْ یُبَالِ مِنْ أَیِّ بَابٍ اکْتَسَبَ الدِّینَارَ وَ الدِّرْهَمَ لَمْ أُبَالِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مِنْ أَیِّ أَبْوَابِ النَّارِ أَدْخَلْتُهُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ یَسَارٍ الْیَشْکُرِیِّ عَنْ أَبِی حَفْصٍ الْمُدْلِجِیِّ عَنْ شَرِیفِ بْنِ رَبِیعَهَ عَنْ قَنْبَرٍ مَوْلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَنَا أَشْتَهِی بِطِّیخاً قَالَ فَأَمَرَنِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع بِشِرَاءِ بِطِّیخٍ فَوَجَّهْتُ بِدِرْهَمٍ فَجَاءُونَا بِثَلَاثِ بِطِّیخَاتٍ فَقَطَعْتُ وَاحِدَهً فَإِذَا هُوَ مُرٌّ فَقُلْتُ مُرٌّ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ إِلَی النَّارِ قَالَ وَ قَطَعْتُ الثَّانِیَ فَإِذَا هُوَ حَامِضٌ فَقُلْتُ حَامِضٌ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ إِلَی النَّارِ قَالَ فَقَطَعْتُ الثَّالِثَ فَإِذَا مَدُودَهٌ فَقُلْتُ مَدُودَهٌ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ إِلَی النَّارِ قَالَ ثُمَّ وَجَّهْتُ بِدِرْهَمٍ آخَرَ فَجَاءُونَا بِثَلَاثِ بِطِّیخَاتٍ فَوَثَبْتُ عَلَی قَدَمَیَّ فَقُلْتُ أَعْفِنِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَنْ قَطْعِهِ کَأَنَّهُ تَأَشَّمَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع اجْلِسْ یَا قَنْبَرُ فَإِنَّهَا مَأْمُورَهٌ فَجَلَسْتُ فَقَطَعْتُ وَاحِدَهً فَإِذَا هُوَ حُلْوٌ فَقُلْتُ حُلْوٌ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ کُلْ وَ أَطْعِمْنَا فَأَکَلْتُ ضِلْعاً وَ أَطْعَمْتُهُ ضِلْعاً وَ أَطْعَمْتُ الْجَلِیسَ ضِلْعاً فَالْتَفَتَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَقَالَ یَا قَنْبَرُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَرَضَ وَلَایَتَنَا عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الثَّمَرِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ فَمَا قَبِلَ مِنْهُ وَلَایَتَنَا طَابَ وَ طَهُرَ وَ عَذُبَ وَ مَا لَمْ یَقْبَلْ مِنْهُ خَبُثَ وَ رَدُؤَ وَ نَتُنَ (2)

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ الْکِنْدِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رُوحَ الْإِیمَانِ وَاحِدَهٌ خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ وَ تَتَفَرَّقُ فِی أَبْدَانٍ شَتَّی فَعَلَیْهِ ائْتَلَفَتْ وَ بِهِ تَحَابَّتْ وَ سَتَخْرُجُ مِنْ شَتَّی

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکوت و الکلام.

2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 419.

وَ يَعُودُ وَاحِداً وَ يَرْجِعُ عِنْدَ وَاحِدٍ (1)

ابْنُ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی تَوَحَّدَ بِمُلْکِهِ فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَیْهِمْ أَمْرَهُ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ یُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَرَّفَهُ وَلَایَتَنَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَطْمِسَ عَلَی قَلْبِهِ أَمْسَکَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ثُمَّ قَالَ یَا مُفَضَّلُ وَ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ یَخْلُقَهُ اللَّهُ بِیَدِهِ وَ یَنْفُخَ فِیهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ ع وَ مَا کَلَّمَ اللَّهُ مُوسَی تَکْلِیماً إِلَّا بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ ع وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ آیَهً لِلْعَالَمِینَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِیٍّ ع ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ مَا اسْتَأْهَلَ خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَیْهِ إِلَّا بِالْعُبُودِیَّهِ لَنَا (2)

عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِی حَاجَهٍ فَإِنَّمَا هِیَ رَحْمَهٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی سَاقَهَا إِلَیْهِ فَإِنْ قَبِلَ ذَلِکَ فَقَدْ وَصَلَهُ بِوَلَایَتِنَا وَ هُوَ مَوْصُولٌ بِوَلَایَهِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ إِنْ رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی قَضَائِهَا سَلَّطَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَلَیْهِ شُجَاعاً مِنْ نَارٍ یَنْهَشُهُ فِی قَبْرِهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً فَإِنْ عَذَرَهُ الطَّالِبُ کَانَ أَسْوَأَ حَالًا (3)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا یَتَکَلَّمِ الرَّجُلُ بِکَلِمَهِ هُدًی فَیُؤْخَذَ بِهَا إِلَّا کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب السکینه و روح الایمان قائلا بعده بیان: فیه ایماء الی ان روح الایمان هی قوه الایمان و الملکه الداعیه الی الخیر فهی معنی واحد و حقیقه واحده اتصفت بافرادها النفوس و بعد ذهاب النفوس ترد إلی اللّه و الی علمه فیجازیهم بحسبها و یحتمل أن تکون خلقا واحدا تعین جمیع النفوس علی الطاعه بحسب ایمانهم و قابلیتهم و استعدادهم کما یقول الحکماء فی العقل الفعال.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 344 من الاختصاص. و العبودیه هنا بمعنی الإطاعه.
3- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 196. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 165 و قوله: «أسوأ حالا» انما کان المعذور أسوأ حالا لان العاذر لحسن خلقه و کرمه أحق بقضاء الحاجه ممن لا یعذر فرد قضاء حاجته أشنع و الندم علیه أعظم و الحسره علیه أدوم. و

يجوز وجه آخر و هو أنّه إذا عذره لا يشكوه و لا يغتابه فبقى حقه عليه سالما الى يوم الحساب.

مَنْ أَخَذَ بِهَا وَ لَا يَتَكَلَّمْ بِكَلِمَهِ ضَلَالَهٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ أَخَذَ بِهَا (1)

وَ عَنِ الْعَالِمِ ع مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّهٍ حَسَنَهٍ فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْ ءٌ وَ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّهٍ سَيِّئَهٍ فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْ ءٌ (2)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَصْرِفَ بِهِ النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ يَقُولُ أَنَا رَئِيسُكُمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرِّئَاسَهَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا فَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ (3)

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ قَالَ لَقِيَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَهِ قُبُلًا فَقَالَ حَارِثٌ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَأَحْمِلَنَّ ذُنُوبَ سُفَهَائِكُمْ عَلَى حُلَمَائِكُمْ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ مَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا مِنْهُ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ وَ الْأَذَى أَنْ تَأْتُوهُ وَ تَعِظُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغاً قُلْتُ إِذاً لَا يَقْبَلُ مِنَّا وَ لَا يُطِيعُنَا قَالَ فَإِذاً فَاهْجُرُوهُ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلٌ بِالْبَصْرَهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِخْوَانِ فَقَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثِّقَهِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَهِ فَأَمَّا إِخْوَانُ الثِّقَهِ فَهُمْ كَالْكَفِّ وَ الْجَنَاحِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى الثِّقَهِ فَابْذُلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدَنَكَ وَ صَافِ مَنْ صَافَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ اكْتُمْ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهِرْ مِنْهُ الْحَسَنَ وَ اعْلَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَهِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَذَّتَكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ

1- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فى ثواب الأعمال و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 1 ص 75 منه. و ج 17 ص 188. من التحف.
2- رواه الصدوق- رحمه اللّه- فى ثواب الأعمال- و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 15 باب ثواب من سن سنه حسنه و ما يلحق الرجل بعد موته منه و ج 1 ص 76 من الاختصاص.
3- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 1 ص 47. و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 1 ص 199 من الاختصاص.

ذَلِکَ مِنْ ضَمِیرِهِمْ وَ ابْذُلْ لَهُمْ مَا بَذَلُوا لَکَ مِنْ طَلَاقَهِ الْوَجْهِ وَ حَلَاوَهِ اللِّسَانِ (1)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الَّذِینَ تَرَاهُمْ لَکَ أَصْدِقَاءَ إِذَا بَلَوْتَهُمْ وَجَدْتَهُمْ عَلَی طَبَقَاتٍ شَتَّی فَمِنْهُمْ کَالْأَسَدِ فِی عِظَمِ الْأَکْلِ وَ شِدَّهِ الصَّوْلَهِ وَ مِنْهُمْ کَالذِّئْبِ فِی الْمَضَرَّهِ وَ مِنْهُمْ کَالْکَلْبِ فِی الْبَصْبَصَهِ وَ مِنْهُمْ کَالثَّعْلَبِ فِی الرَوَغَانِ وَ السَّرِقَهِ (2) صُوَرُهُمْ مُخْتَلِفَهٌ وَ الْحِرْفَهُ وَاحِدَهٌ مَا تَصْنَعُ غَداً إِذَا تُرِکْتَ فَرْداً وَحِیداً لَا أَهْلَ لَکَ وَ لَا وَلَدَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ (3)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع صَدِیقُ عَدُوِّ عَلِیٍّ ع عَدُوُّ عَلِیٍّ ع (4)

وَ قَالَ الرِّضَا ع إِذَا نَزَلَتْ بِکُمْ شَدِیدَهٌ فَاسْتَعِینُوا بِنَا عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها (5)

قَالَ وَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ لَا تُبْدِیَنَّ عَنْ وَاضِحَهٍ وَ قَدْ عَمِلْتَ الْفَاضِحَهَ فَلَا تَأْمَنَنَّ الْبَیَاتَ مِنْ عَمَلِ السَّیِّئَاتِ (6)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الزَّنْجَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْرِئْ مَوَالِیَنَا السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُمْ أَنْ یَجْعَلُوا حَدِیثَنَا فِی حُصُونٍ حَصِینَهٍ وَ صُدُورٍ فَقِیهَهٍ وَ أَحْلَامٍ رَزِینَهٍ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ مَا الشَّاتِمُ لَنَا عِرْضاً وَ النَّاصِبُ لَنَا حَرْباً أَشَدَّ مَئُونَهً مِنَ الْمُذِیعِ عَلَیْنَا حَدِیثَنَا عِنْدَ مَنْ لَا یَحْتَمِلُهُ (7)

رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ السَّخَاءُ شَجَرُهُ فِی الْجَنَّهِ وَ أَغْصَانُهَا فِی الدُّنْیَا فَمَنْ

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 248 و الصدوق- رحمه اللّه- فی الخصال و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- منه و من الاختصاص فی البحار ج 16 ص 79.
2- تبصبص الکلب: حرک ذنبه، و فلان: تملق. و الروغان: المکر و الخدیعه.
3- منقول فی البحار ج 16 ص 49 من الاختصاص.
4- منقول فی البحار ج 16 ص 53 من الاختصاص.

5- منقول فی البحار الجزء الثانی من المجلد التاسع عشر ص 68 من الاختصاص و الآیه فی سوره الأعراف: 180.
6- رواه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 66 و الواضحه: الأسنان تبدوا عند الضحک. و البیات: العذاب یأتی لیلا.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 ص 89.

تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدَّتْهُ إِلَى الْجَنَّهِ وَ الْبُخْلُ شَجَرَهٌ فِی النَّارِ وَ أَغْصَانُهَا فِی الدُّنْیَا فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدَّتْهُ إِلَى النَّارِ (1)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَدِیِّ بْنِ حَاتَمٍ إِنَّ اللَّهَ دَفَعَ عَنْ أَبِیکَ الْعَذَابَ الشَّدِیدَ لِسَخَاءِ نَفْسِهِ (2)

وَ رُوِیَ أَنَّ قَوْماً أُسَارَى جِی ءَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَرَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِفْرَادِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ أَنْ لَا یَقْتُلَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَ أَفْرَدْتَنِی مِنْ أَصْحَابِی وَ الْجِنَایَهُ وَاحِدَهٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَیَّ أَنَّکَ سَخِیٌّ قَوْمِکَ وَ أَنْ لَا أَقْتُلَکَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَإِنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَقَادَهُ سَخَاؤُهُ إِلَى الْجَنَّهِ (3)

وَ رُوِیَ أَنَّ الشَّابَّ السَّخِیَّ الْمُقْتَرِفَ لِلذُّنُوبِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّیْخِ الْعَابِدِ الْبَخِیلِ (4)

وَ رُوِیَ مَا مِنْ شَیْ ءٍ یُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّ إِلَیْهِ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ إِرَاقَهِ الدِّمَاءِ (5)

وَ رُوِیَ أَطِیلُوا الْجُلُوسَ عَلَى الْمَوَائِدِ فَإِنَّهَا أَوْقَاتٌ لَا تُحْسَبُ مِنْ أَعْمَارِکُمْ (6)

وَ رُوِیَ لَوْ عُمِلَ طَعَامٌ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَکَلَ مِنْهُ مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ لَمْ یُعَدَّ مُسْرِفاً (7)

وَ رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَ أَفْشُوا السَّلَامَ وَ صَلُّوا وَ النَّاسُ نِیَامٌ وَ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِسَلَامٍ (8)

وَ رُوِیَ إِیَّاکَ وَ السَّخِیَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَأْخُذُ بِیَدِهِ (9)

وَ رُوِیَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَأْخُذُ بِنَاصِیَهِ الصَّبِیِّ إِذَا عَثَرَ (10)

1- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص. و نحوه من امالی الشیخ- رحمه اللّه-.
2- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص.
3- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص.

4- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص.
5- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص.
6- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه و الجود من الاختصاص.
7- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه من الاختصاص و ج 14 ص 894 من طب الرضا علیه السلام.
8- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه من الاختصاص.
9- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه من الاختصاص.
10- منقول فی البحار ج 15 باب السخاء و السماحه من الاختصاص.

وَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ارْضَ بِمَا آتَيْتُکَ تَکُنْ أَغْنَى النَّاسِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ سِرُّ اللَّهِ أَسَرَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ أَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ ع وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ ع إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ

الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوقَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَکَ اللَّهُ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَهُ فِی فَمِهِ اثْنَتَانِ وَ ثَلَاثُونَ سِنّاً وَ بَعْضَهُمْ لَهُ ثَمَانِی وَ عِشْرُونَ فَعَلَى كَمْ تُقْسَمُ دِيَهُ الْأَسْنَانِ فَقَالَ الْخِلْقَهُ إِنَّمَا هِیَ ثَمَانِی وَ عِشْرُونَ سِنّاً اثْنَتَا عَشْرَهَ فِی مَقَادِيمِ الْفَمِ وَ سِتَّ عَشْرَهَ سِنّاً فِی مَآخِيرِهِ فَعَلَى هَذَا قُسِمَتْ دِيَهُ الْأَسْنَانِ فَدِيَهُ كُلِّ سِنٍّ مِنَ الْمَقَادِيمِ إِذَا كُسِرَتْ حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَتَهَا خَمْسُمِائَهِ دِرْهَمٍ وَ هِیَ اثْنَتَا عَشْرَهَ سِنّاً فَدِيَتُهَا كُلِّهَا سِتَّهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ دِيَهُ كُلِّ سِنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَهِ الْمَقَادِيمِ فَفِی كُلِّ سِنٍّ كُسِرَ حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَتَهُ مِائَتَانِ وَ خَمْسُونَ دِرْهَماً وَ هِیَ سِتَّهَ عَشَرَ ضِرْساً فَدِيَتُهَا كُلِّهَا أَرْبَعَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ فَجَمِيعُ دِيَهِ الْمَقَادِيمِ وَ الْمَآخِيرِ مِنَ الْأَسْنَانِ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِنَّمَا وُضِعَتِ الدِّيَهُ عَلَى هَذَا فَمَا زَادَ عَلَى ثَمَانِیَ وَ عِشْرِينَ سِنّاً فَلَا دِيَهَ لَهُ وَ مَا نَقَصَ فَلَا دِيَهَ لَهُ وَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِی كِتَابِ عَلِیٍّ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ إِنَّ الدِّيَاتِ إِنَّمَا كَانَ تُؤْخَذُ قَبْلَ الْيَوْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِکَ فِی الْبَوَادِی قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَ كَثُرَ الْوَرِقُ فِی النَّاسِ قَسَمَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع عَلَى الْوَرِقِ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِی مَا الَّذِی يُؤْخَذُ مِنْهُ فِی الدِّيَهِ الْإِبِلُ أَوْ وَرِقٌ قَالَ فَقَالَ الْإِبِلُ الْيَوْمَ مِثْلُ الْوَرِقِ بَلْ هِیَ أَفْضَلُ مِنَ الْوَرِقِ فِی الدِّيَهِ إِنَّهُمْ إِنَّمَا كَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِی دِيَهِ الْخَطَإِ مِائَهٌ مِنَ الْإِبِلِ يُحْسَبُ لِكُلِّ بَعِيرٍ مِائَهُ دِرْهَمٍ فَذَلِکَ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَا أَسْنَانُ الْمِائَهِ الْبَعِيرِ قَالَ فَقَالَ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ذُكْرَانٌ كُلُّهَا (1) قَالَ الْحَكَمُ فَسَأَلْتُهُ مَا تَقُولُ فِی الْعَمْدِ وَ الْخَطَإِ فِی الْقَتْلِ وَ الْجِرَاحَاتِ قَالَ فَقَالَ لَيْسَ الْخَطَأُ مِثْلَ الْعَمْدِ الْعَمْدُ فِی الْقَتْلِ وَ الْجِرَاحَاتُ فِيهَا الْقِصَاصُ وَ الْخَطَأُ فِی الْقَتْلِ وَ الْجِرَاحَاتِ فِيهَا الدِّيَاتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا حَكَمُ إِذَا كَانَ

1- إلى هنا مرويّ فی الكافی و التهذيب و منقول فی البحار ج 24 ص 50 من الاختصاص.

الْخَطَأُ مِنَ الْقَاتِلِ أَوِ الْجَارِحِ وَ كَانَ بَدَوِيّاً فَدِيَهُ مَا جَنَى الْبَدَوِيُّ مِنَ الْخَطَإِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْبَدَوِيِّينَ قَالَ وَ إِذَا كَانَ الْقَاتِلُ أَوِ الْجَارِحُ قَرَوِيّاً فَإِنَّ دِيَهَ مَا جَنَى مِنَ الْخَطَإِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْقَرَوِيِّينَ (1)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ أَ رَأَيْتَ مَا زَادَ فِيهَا عَلَى عَشَرَهِ أَصَابِعَ أَوْ نَقَصَ مِنْ عَشَرَهٍ فِيهَا دِيَهٌ قَالَ فَقَالَ لِي يَا حَكَمُ الْخِلْقَهُ الَّتِي قُسِمَتْ عَلَيْهَا الدِّيَهُ عَشَرَهُ أَصَابِعَ فِي الْيَدَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَهَ لَهُ وَ عَشَرَهُ أَصَابِعَ فِي الرِّجْلَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَهَ لَهُ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْهَا شَلَلٌ فَهُوَ عَلَى الثُّلُثِ مِنْ دِيَهِ الصِّحَاحِ (2)

هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَهَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ أَعْمَى فَقَأَ عَيْنَ رَجُلٍ صَحِيحٍ مُتَعَمِّداً فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَهَ إِنَّ عَمْدَ الْأَعْمَى مِثْلُ الْخَطَإِ هَذَا فِيهِ الدِّيَهُ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَإِنَّ دِيَهَ ذَلِكَ عَلَى الْإِمَامِ وَ لَا يَبْطُلُ حَقُّ مُسْلِمٍ

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا أَوَّلُهَا اخْتِلَافُ وُلْدِ فُلَانٍ (3) وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ حَدِّثْ بِهِ بَعْدِي وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَهِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ وَ يُخْسَفُ بِقَرْيَهٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَهَ (4) وَ تَسْقُطُ طَائِفَهٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ وَ مَارِقَهٌ تَمْرُقُ مِنْ نَاحِيَهِ التُّرْكِ وَ

1- رواه الكلينى و الشيخ و نقله المجلسىّ- رحمهم اللّه- فى البحار ج 24 ص 46 و 50 من الاختصاص.
2- رواه الكلينى و الشيخ و نقله المجلسىّ- رحمهم اللّه- فى البحار ج 24 ص 50 من الاختصاص.
3- يعنى بنى العباس كما صرّح به فى روايه النعمانىّ فى الغيبه.
4- الجابيه- بكسر الباء و ياء خفيفه-: قريه من اعمال دمشق، ثمّ من عمل الجيدور من ناحيه الجولان قرب مرج الصفّر فى شمالى حوران إذا وقف الإنسان فى الصنمين و استقبل الشمال ظهرت له، و يظهر من نوى أيضا و

بالقرب منها تل يسمونه تل الجابيه، كثير الحيات. و يقال لها: جابيه الجولان. (مراصد الاطلاع)

يَعْقُبُهَا مَرْجُ الرُّومِ (1) وَ يَسْتَقْبِلُ إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ وَ يَسْتَقْبِلُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى تَنْزِلَ الرَّمْلَةَ فَتِلْكَ السُّنَّةُ يَا جَابِرُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَهِ الْمَغْرِبِ فَأَوَّلُ أَرْضِ الْمَغْرِبِ أَرْضٌ تَخْرَبُ الشَّامُ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ رَايَهِ الْأَصْهَبِ وَ رَايَهِ الْأَبْقَعِ وَ رَايَهِ السُّفْيَانِيِّ فَيَلْقَى السُّفْيَانِيُّ الْأَبْقَعَ فَيَقْتَتِلُونَ فَيَقْتُلُهُ وَ مَنْ مَعَهُ وَ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ ثُمَّ لَا يَكُونُ هَمُّهُ إِلَّا الْإِقْبَالَ نَحْوَ الْعِرَاقِ وَ يَمُرُّ جَيْشُهُ بِقِرْقِيسِيَا (2) فَيَقْتُلُونَ بِهَا مِائَهَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْجَبَّارِينَ وَ يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشاً إِلَى الْكُوفَهِ وَ عِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَيُصِيبُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ قَتْلًا وَ صَلْباً وَ سَبْياً فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتٌ مِنْ نَاحِيَهِ خُرَاسَانَ تَطْوِي الْمَنَازِلَ طَيّاً حَثِيثاً وَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع وَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَهِ فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحِيرَهِ وَ الْكُوفَهِ وَ يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ بَعْثاً إِلَى الْمَدِينَهِ فَيَنْفِرُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا إِلَى مَكَّهَ فَبَلَغَ أَمِيرَ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَهِ فَيَبْعَثُ جَيْشاً عَلَى أَثَرِهِ فَلَا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّهَ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ عَلَى سُنَّهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع وَ يَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ الْبَيْدَاءَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا بَيْدَاءُ أَبِيدِي الْقَوْمَ فَيُخْسَفُ بِهِمُ الْبَيْدَاءَ فَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَهٌ يُحَوِّلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ فِي أَقْفِيَتِهِمْ وَ هُمْ مِنْ كَلْبٍ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلى أَدْبارِها الْآيَهَ (3) قَالَ وَ الْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّهَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيراً بِهِ يُنَادِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ وَ مَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص فَمَنْ حَاجَّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ع وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ ص فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّهً

1- فى الغيبه «هرج الروم».
2- فى المراصد «قرقيسياء» بزياده ياء اخرى: بلد على الخابور عند مصبه و هى على الفرات جانب منها على الخابور و جانب على الفرات، فوق رحبه مالک بن طوق.
3- النساء: 47.

بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (1) فَأَنَا بَقِيَّهٌ مِنْ آدَمَ وَ خِيَرَهٌ [ذَخِيرَهٌ] مِنْ نُوحٍ وَ مُصْطَفًى مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ صَفْوَهٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی کِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی بِکِتَابِ اللَّهِ أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی سُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سِیرَتِهِ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سِیرَتِهِ فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ کَلَامِی الْیَوْمَ لَمَّا أَبْلَغَهُ الشَّاهِدُ مِنْکُمُ الْغَائِبَ وَ أَسْأَلُکُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ حَقِّی فَإِنَّ لِی عَلَیْکُمْ حَقَّ الْقُرْبَی بِرَسُولِ اللَّهِ لَمَّا أَعَنْتُمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ یَظْلِمُنَا فَقَدْ أَخِفْنَا وَ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا مِنْ دِیَارِنَا وَ أَبْنَائِنَا وَ بُغِیَ عَلَیْنَا وَ دُفِعْنَا عَنْ حَقِّنَا وَ آثَرَ عَلَیْنَا أَهْلُ الْبَاطِلِ فَاللَّهَ اللَّهَ فِینَا لَا تَخْذُلُونَا وَ انْصُرُونَا یَنْصُرْکُمُ اللَّهُ فَیَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ أَصْحَابَهُ ثَلَاثَ مِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا فَیَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ عَلَی غَیْرِ مِیعَادٍ قُزَعَ کَقُزَعِ الْخَرِیفِ وَ هِیَ یَا جَابِرُ الْآیَهُ الَّتِی ذَکَرَهَا اللَّهُ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ (2) فَیُبَایِعُونَهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَارَثَهُ الْأَنْبِیَاءُ عَنِ الْآبَاءِ وَ الْقَائِمُ یَا جَابِرُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ص یُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِی لَیْلَهٍ فَمَا أَشْکَلَ عَلَی النَّاسِ مِنْ ذَلِکَ یَا جَابِرُ وَ لَا یُشْکِلَنَّ عَلَیْهِمْ وِلَادَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وِرَاثَتُهُ الْعُلَمَاءَ عَالِماً بَعْدَ عَالِمٍ فَإِنْ أَشْکَلَ عَلَیْهِمْ هَذَا کُلُّهُ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا یُشْکِلُ عَلَیْهِمْ إِذَا نُودِیَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ وَ اسْمِ أُمِّهِ (3)

عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ وَ اللَّهِ لَیَمْلِکَنَّ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ مِائَهِ سَنَهٍ وَ یَزْدَادُ تِسْعاً قَالَ فَقُلْتُ فَمَتَی یَکُونُ ذَلِکَ قَالَ فَقَالَ بَعْدَ مَوْتِ الْقَائِمِ قُلْتُ لَهُ وَ کَمْ یَقُومُ الْقَائِمُ فِی عَالَمِهِ حَتَّی یَمُوتَ قَالَ فَقَالَ تِسْعَ عَشْرَهَ سَنَهً مِنْ یَوْمِ قِیَامِهِ إِلَی یَوْمِ مَوْتِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَیَکُونُ بَعْدَ مَوْتِهِ الْهَرْجُ قَالَ نَعَمْ خَمْسِینَ سَنَهً ثُمَّ یَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَی الدُّنْیَا فَیَطْلُبُ بِدَمِهِ وَ دِمَاءِ أَصْحَابِهِ فَیَقْتُلُ وَ یَسْبِی حَتَّی یُقَالَ لَوْ کَانَ هَذَا مِنْ ذُرِّیَّهِ الْأَنْبِیَاءِ مَا قَتَلَ النَّاسَ کُلَّ هَذَا الْقَتْلِ فَیَجْتَمِعُ عَلَیْهِ النَّاسُ أَبْیَضُهُمْ وَ أَسْوَدُهُمْ فَیَکْثُرُونَ عَلَیْهِ حَتَّی یُلْجِئُوهُ إِلَی حَرَمِ اللَّهِ فَإِذَا اشْتَدَّ

1- آل عمران: 34.
2- البقره: 148.
3- رواه النعمانیّ- رحمه اللّه- فی الغیبه ص 150 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 13 ص 164 منه و من الاختصاص و تفسیر العیّاشیّ.

الْبَلَاءُ عَلَيْهِ وَ قُتِلَ الْمُنْتَصِرُ خَرَجَ السَّفَّاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضَباً لِلْمُنْتَصِرِ فَيَقْتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا وَ هَلْ تَدْرِی مَنِ الْمُنْتَصِرُ وَ مَنِ السَّفَّاحُ يَا جَابِرُ الْمُنْتَصِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ السَّفَّاحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع (1)

عَلَاءُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ يَعْصِی اللَّهَ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةٍ بَاطِلٍ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَیْ ءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ مَثَلُنَا مِنْ بَعْدِهِ فِی هَذِهِ الْأُمَّهِ كَمَثَلِ مُوسَی النَّبِيِّ وَ الْعَالِمِ ع حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَهَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا اقْتَصَّهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِی كِتَابِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَی ع إِنِّی اصْطَفَيْتُكَ عَلَی النَّاسِ بِرِسالاتِی وَ بِكَلامِی فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ثُمَّ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ فِی الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ مَوْعِظَهً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَیْ ءٍ (2) وَ قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ عِلْمٌ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَی فِی الْأَلْوَاحِ وَ كَانَ مُوسَی ص يَظُنُّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِی يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِی نُبُوَّتِهِ وَ جَمِيعَ الْعِلْمِ قَدْ كُتِبَ لَهُ فِی الْأَلْوَاحِ كَمَا يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ وَ أَنَّهُمْ قَدْ أُوتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمَ فِی الدِّينِ مِمَّا يَحْتَاجُ هَذِهِ الْأُمَّهُ إِلَيْهِ وَ صَحَّ ذَلِكَ لَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِمُوهُ وَ حَفِظُوهُ وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلِمُوهُ وَ لَا صَارَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا عَرَفُوهُ وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّیْ ءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ قَدْ يَرِدُ عَلَيْهِمْ فَيُسْأَلُونَ عَنْهُ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسِبَهُمُ النَّاسُ إِلَی الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُونَ فَطَلَبَ النَّاسُ الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْیَ وَ الْقِيَاسَ فِی دِينِ اللَّهِ تَرَكُوا الْآثَارَ وَ دَانُوا اللَّهَ بِالْبِدَعِ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ سُئِلُوا عَنْ شَیْ ءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی الرَّسُولِ وَ إِلَی أُولِی الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَّا الْعَدَاوَهُ لَنَا وَ الْحَسَدُ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا حَسَدَ مُوسَی الْعَالِمَ وَ مُوسَی نَبِیُّ اللَّهِ يُوحَی إِلَيْهِ حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ عَرَفَهُ بِالْعِلْمِ بَلْ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 13 ص 225.
2- الأعراف: 144.

أَقَرَّ لَهُ بِعِلْمِهِ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدَتْنَا هَذِهِ الْأُمَّهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَنَا وَ مَا وَرِثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَرْغَبُوا إِلَيْنَا فِی عِلْمِنَا كَمَا رَغِبَ مُوسَی إِلَی الْعَالِمِ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَهَ فَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ يُرْشِدُهُ فَلَمَّا أَنْ سَأَلَ الْعَالِمَ ذَلِكَ عَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَی لَا يَسْتَطِيعُ صُحْبَتَهُ وَ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَهُ وَ لَا يَصْبِرُ مَعَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْعَالِمُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِیَ صَبْراً فَقَالَ لَهُ مُوسَی ع وَ لِمَ لَا أَصْبِرُ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلی ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً فَقَالَ لَهُ مُوسَی وَ هُوَ خَاضِعٌ لَهُ يَسْتَعْطِفُهُ عَلَی نَفْسِهِ كَیْ يَقْبَلَهُ سَتَجِدُنِی إِنْ شاءَ اللَّهُ صابِراً وَ لا أَعْصِی لَكَ أَمْراً وَ قَدْ كَانَ الْعَالِمُ يَعْلَمُ أَنَّ مُوسَی لَا يَصْبِرُ عَلَی عِلْمِهِ وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ يَا إِسْحَاقُ حَالُ قُضَاهِ هَؤُلَاءِ وَ فُقَهَائِهِمْ وَ جَمَاعَتِهِمُ الْيَوْمَ لَا يَحْتَمِلُونَ وَ اللَّهِ عِلْمَنَا وَ لَا يَقْبَلُونَهُ وَ لَا يُطِيقُونَهُ وَ لَا يَأْخُذُونَ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَصْبِرْ مُوسَی ص عَلَی عِلْمِ الْعَالِمِ حِينَ صَحِبَهُ وَ رَأَی مَا رَأَی مِنْ عِلْمِهِ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ مُوسَی مَكْرُوهاً وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِضًی وَ هُوَ الْحَقُّ وَ كَذَلِكَ عِلْمُنَا عِنْدَ الْجَهَلَهِ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَقُ (1)

أَبُو أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ عَوْرَهُ الْمُؤْمِنِ عَلَی الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ وَ قَالَ مَنِ اطَّلَعَ عَلَی مُؤْمِنٍ فِی مَنْزِلِهِ فَعَيْنَاهُ مُبَاحَتَانِ لِلْمُؤْمِنِ فِی تِلْكَ الْحَالِ وَ مَنْ دَخَلَ عَلَی مُؤْمِنٍ فِی مَنْزِلِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِی تِلْكَ الْحَالِ وَ مَنْ جَحَدَ نَبِيّاً مُرْسَلًا نُبُوَّتَهُ وَ كَذَّبَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ مَا حَالُهُ قَالَ فَقَالَ مَنْ جَحَدَ إِماماً مِنَ اللَّهِ وَ بَرِئَ مِنْهُ وَ مِنْ دِينِهِ فَهُوَ كَافِرٌ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَ دِينَهُ دِينُ اللَّهِ وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ دَمُهُ مُبَاحٌ فِی تِلْكَ الْحَالِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَ يَتُوبَ إِلَی اللَّهِ مِمَّا قَالَ قَالَ وَ مَنْ فَتَكَ بِمُؤْمِنٍ يُرِيدُ مَالَهُ وَ نَفْسَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِی تِلْكَ الْحَالِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّهٍ فِی الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ كُلَ

1- رواه العيّاشیّ- رحمه اللّه- و نقله البحرانیّ- قدّس سرّه- فی تفسيره ج 2 ص 474 و المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 ص 134 من الاختصاص و تفسير العيّاشیّ و المحدث النوریّ فی مستدرک الوسائل ج 3 ص 177 من الاختصاص.

إِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ بَارَّةً تَقِيَّةً وَ لَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِی الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ كُلَّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ ظَالِمَةً مُسِيئَةً (1)

السَّيَّارِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ كَانَ النَّجَاشِیُ (2) وَ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ عَامِلًا عَلَی الْأَهْوَازِ وَ فَارِسَ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عَمَلِهِ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ فِی دِيوَانِ النَّجَاشِیِّ عَلَیَّ خَرَاجاً وَ هُوَ مِمَّنْ يَدِينُ بِطَاعَتِكَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَاباً قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُرَّ أَخَاكَ سَرَّكَ اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ فِی مَجْلِسِهِ فَلَمَّا خَلَا نَاوَلَهُ الْكِتَابَ وَ قَالَ هَذَا كِتَابُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَبَّلَهُ وَ وَضَعَهُ عَلَی عَيْنَيْهِ وَ قَالَ لَهُ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ خَرَاجٌ عَلَیَّ فِی دِيوَانِكَ فَقَالَ لَهُ كَمْ هُوَ فَقَالَ عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ قَالَ فَدَعَا كَاتِبَهُ وَ أَمَرَهُ بِأَدَائِهَا عَنْهُ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهَا (3) فَأَمَرَهُ أَنْ يُثْبِتَهَا لَهُ لِقَابِلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سَرَرْتُكَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ أُخْرَی فَقَالَ لَهُ هَلْ سَرَرْتُكَ فَقَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَرْكَبٍ وَ جَارِيَةٍ وَ غُلَامٍ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِتَخْتِ ثِيَابٍ (4) فِی كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ هَلْ سَرَرْتُكَ فَكُلَّمَا قَالَ لَهُ نَعَمْ زَادَهُ حَتَّی فَرَغَ (5) ثُمَّ قَالَ لَهُ احْمِلْ فُرُشَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِی كُنْتُ جَالِساً فِيهِ حِينَ دَفَعْتَ إِلَیَّ كِتَابَ مَوْلَایَ الَّذِی نَاوَلْتَنِی فِيهِ وَ ارْفَعْ إِلَیَّ جَمِيعَ حَوَائِجِكَ قَالَ فَفَعَلَ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ فَصَارَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ ذَلِكَ فَحَدَّثَهُ بِالْحَدِيثِ عَلَی جِهَتِهِ وَ جَعَلَ يَسُرُّهُ بِمَا فَعَلَ (6) فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَأَنَّهُ قَدْ سَرَّكَ بِمَا فَعَلَ بِی فَقَالَ إِی وَ اللَّهِ لَقَدْ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 15 باب الصفح عن الشيعه و قال: رواه الصدوق- رحمه اللّه- فی كتاب فضائل الشيعه بإسناده عن السجستانیّ و فيه «دانت لولايه كل امام» فی الموضعين.
2- النجاشیّ- بفتح النون و كسرها و تخفيف الياء و قبل بشدها- و هو أبو التاسع لأحمد بن علی بن أحمد بن العباس صاحب الرجال؛ و الدهقان معرب يطلق علی رئيس القريه و علی التاجر و علی من له مال و عقار و داله مكسور (قاله المولی صالح المازندرانی شارح الكافی).
3- أی أخرج اسمه من دفاتر الديوان.
4- البخت: وعاء يصان فيه الثياب.
5- أی فرغ النجاشیّ من العطاء.
6- أی شرع الامام يسر- علی بناء المجهول-.

سَرَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (1)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَ لَا أُبَشِّرُکَ قُلْتُ بَلَی جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ مَا کَانَ مِنْ سُلْطَانِ جَوْرٍ فِیمَا مَضَی وَ لَا یَأْتِی بَعْدُ إِلَّا وَ مَعَهُ ظَهِیرٌ مِنَ اللَّهِ یَدْفَعُ عَنْ أَوْلِیَائِهِ شَرَّهُمْ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عِیسَی بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْعَدْلُ أَحْلَی مِنَ الْمَاءِ یُصِیبُهُ الظَّمْآنُ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِذَا عُدِلَ فِیهِ وَ إِنْ قَلَ (3)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَخِیهِ جَعْفَرِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الدُّخُولِ فِی عَمَلِ السُّلْطَانِ فَقَالَ هُمُ الدَّاخِلُونَ عَلَیْکُمْ أَمْ أَنْتُمُ الدَّاخِلُونَ عَلَیْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ هُمُ الدَّاخِلُونَ عَلَیْنَا قَالَ فَمَا بَأْسٌ بِذَلِکَ (4)

عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیُّ عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ التُّرْکُ خَیْرٌ أَمْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَقَالَ إِذَا صِرْتُمْ إِلَی التُّرْکِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ یَجْهَدُونَ عَلَی قَتْلِنَا قَالَ فَإِنْ غَزَوْهُمْ أُولَئِکَ فَاغْزُوهُمْ مَعَهُمْ أَوْ أَعِینُوهُمْ عَلَیْهِمْ الشَّکُّ مِنْ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع (5)

إِبْرَاهِیمُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ مَنْ مَشَی إِلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ وَعَظَهُ وَ خَوَّفَهُ کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ

1- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 2 ص 190 و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 217 منه و من الاختصاص.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 220.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 214.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 220.
5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 21 ص 98 و الشک فی قوله: «الشک من أبی الحسن علیه السلام» لیس بمعنی المتعارف و المراد ان

كلا الحكمين أعنى الغزاء معهم او اعانتهم عليهم منه عليه السلام، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمه «مولى» و التقدير هكذا «و الشک من مولى ابى الحسين عليه السلام».

الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ (1)

عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْعَدْلُ أَحْلَی مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ (2)

أَحْمَدُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَهَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ دَخَلَ عَلَی إِمَامٍ جَائِرٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِذَلِكَ عَرَضاً مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا لَعِنَ الْقَارِئُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ لَعَنَاتٍ وَ لُعِنَ الْمُسْتَمِعُ بِكُلِّ حَرْفٍ لَعْنَهً (3)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهِيكِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ بْنِ طَلْحَهَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ كَانَ مِمَّا قَالَ هَارُونُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع حِينَ أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا هَذِهِ الدَّارُ فَقَالَ هَذِهِ دَارُ الْفَاسِقِينَ قَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِیَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِی الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَهٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَیِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآيَهَ (4) فَقَالَ لَهُ هَارُونُ فَدَارُ مَنْ هِیَ قَالَ هِیَ لِشِيعَتِنَا فَتْرَهٌ وَ لِغَيْرِهِمْ فِتْنَهٌ قَالَ فَمَا بَالُ صَاحِبِ الدَّارِ لَا يَأْخُذُهَا فَقَالَ أُخِذَتْ مِنْهُ عَامِرَهً وَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْمُورَهً قَالَ فَأَيْنَ شِيعَتُكَ فَقَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ ص لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّی تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَهُ (5) قَالَ فَقَالَ لَهُ فَنَحْنُ كُفَّارٌ قَالَ لَا وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (6) فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ غَلُظَ عَلَيْهِ

فقد لقيه أبو الحسن ع بمثل هذه المقاله و ما رهبه و هذا خلاف قول من زعم أنه

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 16 ص 230.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ص 214.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ص 220.
4- الأعراف: 146.
5- البينه: 1.
6- إبراهيم: 28.

هرب منه من الخوف (1)

وَ قَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَحَدِهِمْ أَنَّهُ قَالَ الدِّينُ وَ السُّلْطَانُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ لَا بُدَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَ الدِّينُ أَسٌّ وَ السُّلْطَانُ حَارِسٌ وَ مَا لَا أَسَّ لَهُ مُنْهَدِمٌ وَ مَا لَا حَارِسَ لَهُ ضَائِعٌ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصُّوفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الرِّضَا ع قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأُمِّيَّ فَقَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَقُولُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فَقَالَ ع كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ (3) فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِاثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ لِسَاناً وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها (4)

جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي يَا صَفْوَانُ هَلْ تَدْرِي كَمْ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ قَالَ قُلْتُ مَا أَدْرِي قَالَ بَعَثَ اللَّهُ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ وَ مِثْلَهُمْ أَوْصِيَاءَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً خَيْراً مِنْ مُحَمَّدٍ ص وَ لَا وَصِيّاً خَيْراً مِنْ وَصِيِّهِ (5)

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 11 ص 279. و ج 15 باب كفر المخالفين. و قوله: «فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام» من كلام المؤلّف.
2- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 16 ص 214.
3- الجمعه: 2.
4- الأنعام: 92. و الخبر رواه الصدوق بهذا السند فى معانى الأخبار ص 20 من الطبع الحجرى و ص 53 من الطبعه الحروفيه الحديثه و فى العلل ص 53 الطبع الحجرى. و نقله المجلسىّ فى البحار ج 6 ص 128 منهما و من الاختصاص و بصائر الدرجات للصفار.

5- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 16 و ج 6 ص 176 من الاختصاص.

قَالَ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُظَهِّرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ فَقَالَ ثَلَاثَمِائَةِ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ فَقَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كِتَابٍ فَقَالَ مِائَةَ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ كِتَاباً أَنْزَلَ عَلَى إِدْرِيسَ خَمْسِينَ صَحِيفَةً وَ هُوَ أَخْنُوخُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَ أَنْزَلَ عَلَى نُوحٍ عَشْرَ صَحَائِفَ وَ أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْراً وَ أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى وَ الزَّبُورَ عَلَى دَاوُدَ وَ الْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى وَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص (1)

رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ الْمُرْسَلِينَ آدَمُ ع وَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِائَةَ أَلْفٍ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ الرُّسُلُ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ خَمْسَةٌ وَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أُولُو الْعَزْمِ ص نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ ص وَ خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ هُودٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَيْبٌ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ ص وَ خَمْسَةٌ عِبْرَانِيُّونَ (2) آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ إِدْرِيسُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ع وَ أَوَّلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَ آخِرُهُمْ عِيسَى وَ الْكُتُبُ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ع مِائَةُ كِتَابٍ وَ أَرْبَعَةُ كُتُبٍ مِنْهَا عَلَى آدَمَ خَمْسُونَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثُونَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عِشْرُونَ وَ عَلَى مُوسَى التَّوْرَاةُ وَ عَلَى دَاوُدَ الزَّبُورُ وَ عَلَى عِيسَى الْإِنْجِيلُ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص الْفُرْقَانُ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ كَانَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سُرْيَانِيُّونَ آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ إِدْرِيسُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ع وَ كَانَ لِسَانُ آدَمَ ع الْعَرَبِيَّةَ وَ هُوَ لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا أَنْ عَصَى رَبَّهُ أَبْدَلَهُ بِالْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا الْأَرْضَ وَ الْحَرْثَ وَ بِلِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ السُّرْيَانِيَّةَ وَ قَالَ كَانَ خَمْسَةٌ عِبْرَانِيُّونَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُوسَى وَ دَاوُدَ وَ عِيسَى ع وَ مِنَ الْعَرَبِ هُودٌ وَ صَالِحٌ وَ

1- كذا. و هكذا نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 5 ص 16 من الاختصاص و قوله: «انزل على نوح عشر صحائف» ليست فى بعض النسخ التى عندنا.
2- فى منقوله فى البحار كذا «و خمسه سريانيون» و الطاهر هو الصحيح.
3- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 5 ص 12.

شُعَيْبٌ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ ع وَ خَمْسَهُ بُعِثُوا فِی زَمَنٍ وَاحِدٍ إِبْرَاهِيمُ وَ إِسْحَاقُ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ يَعْقُوبُ وَ لُوطٌ ع بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ ع إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَهِ وَ بَعَثَ يَعْقُوبَ ع إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع إِلَى أَرْضِ جُرْهُمَ وَ كَانَتْ جُرْهُمُ حَوْلَ الْكَعْبَهِ سَكَنَتْ بَعْدَ الْعَمَالِيقِ وَ سُمُّوا عَمَالِيقَ لِأَنَّ أَبَاهُمْ كَانَ عِمْلَاقُ بْنُ لَوْذِ بْنِ سَامِ (1) بْنِ نُوحٍ ص وَ بُعِثَ لُوطٌ إِلَى أَرْبَعِ مَدَائِنَ سَدُومَ وَ عَامُورَ وَ صَنْعَا وَ دَارُومَا وَ ثَلَاثَهٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُلُوكٌ يُوسُفُ وَ دَاوُدُ وَ سُلَيْمَانُ ع وَ مَلَکَ الدُّنْيَا مُؤْمِنَانِ وَ كَافِرَانِ فَالْمُؤْمِنَانِ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ سُلَيْمَانُ ع وَ أَمَّا الْكَافِرَانِ فَنُمْرُودُ بْنُ كُوشِ بْنِ كَنْعَانَ وَ بُخْتَ نَصَّرَ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَمَّا انْتَهَی بِهِمْ مُوسَی إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَهِ قَالَ لَهُمُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتِی كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ لا تَرْتَدُّوا عَلى أَدْبارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرِينَ وَ قَدْ كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيها قَوْماً جَبَّارِينَ وَ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَها حَتَّی يَخْرُجُوا مِنْها فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْها فَإِنَّا داخِلُونَ قالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ قَالُوا اذْهَبْ أَنْتَ وَ رَبُّكَ فَقاتِلا إِنَّا هاهُنا قاعِدُونَ قالَ رَبِّ إِنِّی لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِی وَ أَخِی فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَاهُوا فِی أَرْبَعِ فَرَاسِخَ أَرْبَعِينَ سَنَهً يَتِيهُونَ فِی الْأَرْضِ فَلا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ (3) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَانُوا إِذَا أَمْسَوْا نَادَی مُنَادِيهِمْ أَمْسَيْتُمَ الرَّحِيلَ فَيَرْتَحِلُونَ بِالْحُدَاءِ وَ الزَّجْرِ (4) حَتَّی إِذَا أَسْحَرُوا أَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَدَارَتْ بِهِمْ فَيُصْبِحُوا فِی مَنْزِلِهِمُ الَّذِی ارْتَحَلُوا مِنْهُ فَيَقُولُونَ قَدْ أَخْطَأْتُمُ الطَّرِيقَ فَمَكَثُوا بِهَذَا أَرْبَعِينَ سَنَهً وَ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنُّ وَ السَّلْوَی حَتَّی هَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا رَجُلَيْنِ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ وَ

1- كذا و الظاهر أنّه عملاق بن لاود- أو لاوذ- بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ الطبریّ.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 16.
3- مضمون مأخوذ من الآيات الوارده فی سوره المائده 21 الی 26.
4- حدا الرجل: تغنّی وراء الإبل و زجرها و ساقها. و فی بعض النسخ [بالجد و الزجر].

كَالِبَ بْنَ يُوفَنَّا وَ أَبْنَاءَهُمْ وَ كَانُوا يَتِيهُونَ فِی نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِ فَرَاسِخَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا ثَبَتَ ثِيَابُهُمْ (1) عَلَيْهِمْ وَ خِفَافُهُمْ قَالَ وَ كَانَ مَعَهُمْ حَجَرٌ إِذَا نَزَلُوا ضَرَبَهُ مُوسَی بِعَصَاهُ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ فَإِذَا ارْتَحَلُوا رَجَعَ الْمَاءُ فَدَخَلَ فِی الْحَجَرِ وَ وَضَعَ الْحَجَرَ عَلَی الدَّابَّهِ (2)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ لِبَنِی إِسْرَائِيلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتِی كَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَدَخَلَهَا أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ (3)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما (4) قَالَ كَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَ بَيْنَ أَخْذِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعُونَ سَنَهً (5)

عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ جَبْرَئِيلُ ع نَازَلْتُ رَبِّی فِی فِرْعَوْنَ مُنَازَلَهً فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدَعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَی فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مِثْلُكَ (6)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ كَانَ عَلَی مُقَدِّمَهِ فِرْعَوْنَ سِتُّمِائَهِ أَلْفٍ وَ مِائَتَا أَلْفٍ وَ عَلَی سَاقَتِهِ أَلْفُ أَلْفٍ قَالَ لَمَّا صَارَ مُوسَی فِی الْبَحْرِ اتَّبَعَهُ فِرْعَوْنُ وَ جُنُودُهُ قَالَ فَتَهَيَّبَ فَرَسُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَحْرَ فَتَمَثَّلَ لَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَی مَادِيَانَهٍ فَلَمَّا رَأَی فَرَسُ فِرْعَوْنَ الْمَادِيَانَهَ اتَّبَعَهَا فَدَخَلَ الْبَحْرَ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ فَغَرِقُوا (7)

[احادیث حول خصائص الأئمه ع]

[الأئمه ع فی الأمر و النهی سواء]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِیَادٍ قَالا قُلْنَا لَهُ ع الْأَئِمَّهُ بَعْضُهُمْ أَعْلَمُ مِنْ

1- فی تفسیر البرهان «یبست ثیابهم».
2- نقله البحرانیّ- رحمه اللّه- فی البرهان ج 1 ص 456 و المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 264 من الاختصاص.
3- نقله البحرانیّ فی البرهان أیضا.
4- یونس: 89.
5- رواه العیّاشیّ- رحمه اللّه- فی تفسیره و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 255.
6- فی بعض النسخ [قال: انما یقول هذا لمثلک]. و رواه الطبرسیّ- رحمه اللّه- فی المجمع فی بیان الآیه الخامس و العشرین من الذاریات هکذا: «روی أبو بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: قال جبرئیل: قلت: یا ربّ تدع فرعون و قد قال: «انا ربکم الأعلی» فقال: انما یقول هذا مثلک من یخاف الفوت.
7- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 5 ص 253 و نقله أیضا البحرانیّ فی التفسیر ج 3 ص 183 من الاختصاص.

بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ وَ عِلْمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَاحِدٌ (1)

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ شَيْ ءٌ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا بُدِئَ بِرَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ بِمَنْ بَعْدَهُ لِيَكُونَ عِلْمُ آخِرِهِمْ مِنْ عِنْدِ أَوَّلِهِمْ وَ لَا يَكُونُ آخِرُهُمْ أَعْلَمَ مِنْ أَوَّلِهِمْ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ أَوَّلُنَا دَلِيلٌ عَلَى آخِرِنَا وَ آخِرُنَا مُصَدِّقٌ لِأَوَّلِنَا وَ السُّنَّةُ فِينَا سَوَاءٌ وَ إِذْ حَكَمَ اللَّهُ حُكْماً أَجْرَاهُ (3)

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ نَحْنُ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ نَجْرِي مَجْرًى وَاحِداً فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ ع فَلَهُمَا فَضْلُهُمَا (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَوَّلُنَا دَلِيلٌ عَلَى آخِرِنَا وَ آخِرُنَا مُصَدِّقٌ لِأَوَّلِنَا وَ السُّنَّةُ فِينَا سَوَاءٌ إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَكَمَ حُكْماً أَجْرَاهُ (5)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَا وَ أَبُو الْمَغْرَاءِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اجْتَذَبَهُ

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء العاشر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 267.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 267.
3- رواه المؤلّف- رحمه اللّه- فی امالیه بسند آخر عن أبی عبد اللّه علیه السلام و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 267 منه و من الاختصاص.
4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 267 منه و من الاختصاص.

5- رواه المؤلّف- رحمه اللّه- فى أماليه و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- كما فى الحديث الاسبق.

وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ لِأَبِی الْمَغْرَاءِ أَوْ قَالَ لِی أَبُو الْمَغْرَاءِ إِنَّ هَذَا الِاسْمَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَداً يُسَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ص فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا الصَّبَّاحِ إِنَّهُ لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا لِآخِرِنَا مَا لِأَوَّلِنَا (1)

عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَئِمَّةُ يَتَفَاضَلُونَ قَالَ أَمَّا فِی الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَعِلْمُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ وَ هُمْ يَتَفَاضَلُونَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ (2)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِی لِآخِرِنَا مَا يَجْرِی لِأَوَّلِنَا وَ هُمْ فِی الطَّاعَةِ وَ الْحُجَّةِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ سَوَاءٌ وَ لِمُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَضْلُهُمَا (3)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْحُجَّةَ لَا يَقُومُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَیٍّ يُعْرَفُ (4)

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَیٍّ يُعْرَفُ (5)

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً إِمَامٍ حَیٍّ يَعْرِفُهُ فَقُلْتُ لَمْ أَسْمَعْ أَبَاكَ يَذْكُرُ هَذَا يَعْنِی إِمَاماً

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 267 من الاختصاص و نقل- رحمه اللّه- عن الكراجكیّ- قدّس سرّه- فی البحار ج 7 ص 268 انه قال فی كتاب كنز الفوائد [ص 112] فيما عد من عقائد الشيعه الإماميّه، و يجب ان يعتقد ان أفضل الأئمّه أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام و انه لا يجوز ان يسمى بأمير المؤمنين أحد سواه و ان بقيه الأئمّه صلوات اللّه عليهم يقال لهم: الأئمّه و الخلفاء و الأوصياء و الحجج و انهم كانوا فی الحقيقه امراء المؤمنين فانهم لم يمنعوا من هذا الاسم لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق و انما منعوا من لفظه حشمه لأمير المؤمنين عليه السلام.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 268.

3- رواه الحميرى- رحمه اللّه- فى قرب الإسناد ص 153 و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 9 ص 366 منه، و ص 268 من الاختصاص. و قد مر مثله ص 22.
4- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 1 ص 177.
5- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء العاشر. و الحميرى- رحمه اللّه- فى قرب الإسناد و الكلينى- رحمه اللّه- أيضا فى الكافى ج 1 ص 177. و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 7.

حَيّاً فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ قَالَ ذَاکَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَ يُطِيعُ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةً (1)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَيٌّ ظَاهِرٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةً (2)

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَيٌّ ظَاهِرٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةً قَالَ قُلْتُ إِمَامٌ حَيٌّ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ إِمَامٌ حَيٌ (3)

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَيٍّ يُعْرَفُ (4)

[خزائن الأرض و مفاتيحها للأئمه ع و بيان بعض معاجزهم و احتجاجاتهم مع الخلفاء]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَيْبَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالُوا كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَنَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ وَ مَفَاتِيحُهَا وَ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ بِإِحْدَى رِجْلَيَّ أَخْرِجِي مَا فِيكِ مِنَ الذَّهَبِ (5) ثُمَّ قَالَ بِإِحْدَى رِجْلَيْهِ فَخَطَّهَا فِي الْأَرْضِ خَطّاً فَانْفَرَجَتِ الْأَرْضُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ (6) فَأَخْرَجَ سَبِيكَةَ ذَهَبٍ قَدْرَ شِبْرٍ فَتَنَاوَلَهَا ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا فِيهَا حَسَناً حَسَناً حَتَّى لَا تَشْكُّونَ ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا سَبَائِكُ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَتَلَأْلَأُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا أَعْطِيتُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ شِيعَتُكُمْ مُحْتَاجُونَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ لَنَا وَ لِشِيعَتِنَا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ يُدْخِلُهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ يُدْخِلُ عَدُوَّنَا نَارَ الْحَجِيمِ (7)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ مُجَاشِعٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ كَانَتْ عَصَا مُوسَى لِآدَمَ سَقَطَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى وَ

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 20.
2- نقلهما المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 20.
3- نقلهما المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 7 ص 20.

4- رواه الكلينى- رحمه اللّه- فى الكافى ج 1 ص 177.
5- كذا فى النسخ و فى البصائر ايضا. و زاد هنا فى البحار «لاخرجت».
6- أى أشاره
7- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الباب الثانى من الجزء الثامن. و نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- منه و من الاختصاص فى البحار ج 11 ص 128.

إِنَّهَا لَعِنْدَنَا وَ إِنَّ عَهْدِی بِهَا آنِفاً وَ إِنَّهَا لَخَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتُزِعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَ إِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ مُوسَى ع يَصْنَعُ بِهَا وَ إِنَّهَا لَتَرُوعُ وَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ وَ تَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ فَكَانَ حَيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ فَفُتِحَتْ لَهَا شَفَتَانِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِی الْأَرْضِ وَ الْأُخْرَى فِی السَّقْفِ وَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً فَتَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ فَضَالَهُ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ وَ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ مَا زَادَ الْعَالِمُ عَلَى النَّظَرِ إِلَى مَا خَلْفَهُ وَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَدَّ بَصَرِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ مَدَّ بِيَدِهِ فَإِذَا هُوَ مُمَثَّلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ (2)

وَ ذَكَرَ عَلِیُّ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا زَادَ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ عَلَى أَنْ قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا فَإِذَا قَدْ جَاءَ بِعَرْشِ صَاحِبَهِ سَبَأٍ فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ كَيْفَ هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ أَبِی كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْأَرْضَ طُوِيَتْ لَهُ إِذَا أَرَادَ طَوَاهَا (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَهَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنِی إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَلْحَحْتُ عَلَى أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی شَیْ ءٍ أَطْلُبُهُ مِنْهُ وَ كَانَ يَعِدُنِی فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقْبِلُ وَالِیَ الْمَدِينَهِ وَ كُنْتُ مَعَهُ فَجَاءَ إِلَى قُرْبِ قَصْرِ فُلَانٍ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَاتٍ وَ نَزَلْتُ مَعَهُ أَنَا وَ هُوَ لَيْسَ مَعَنَا ثَالِثٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا الْعِيدُ قَدْ أَظَلَّنَا وَ لَا وَ اللَّهِ مَا أَمْلِكُ دِرْهَماً فَمَا سِوَاهُ فَحَكَّ بِسَوْطِهِ الْأَرْضَ حَكّاً شَدِيداً ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا سَبِيكَهَ ذَهَبٍ فَقَالَ اسْتَنْفِعْ بِهَا وَ اكْتُمْ مَا رَأَيْتَ (4)

عُمَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مِيثَمٍ التَّمَّارِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 328 منه و من الاختصاص.
2- نقله البحرانیّ- رحمه اللّه- فی البرهان ج 3 ص 305.
3- نقله البحرانیّ- رحمه اللّه- فی البرهان ج 3 ص 305.
4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثانی. و رواه المؤلّف فی الإرشاد فی باب طرف من دلائل الرضا علیه السلام و

اخباره و نقله المجلسىّ- منهما و من الاختصاص فى البحار ج 12 ص 14. و أيضا رواه الراوندىّ فى الباب التاسع من الخرائج.

ع أَنَّهُ كَانَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِنِّی لَأَتَعَجَّبُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْیَا فِی أَیْدِی هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَ لَیْسَتْ عِنْدَکُمْ فَقَالَ یَا فُلَانُ أَ تَرَی نُرِیدُ الدُّنْیَا فَلَا نُعْطَاهَا ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَهً مِنَ الْحَصَی فَإِذَا هِیَ جَوَاهِرُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ هَذَا مِنْ أَجْوَدِ الْجَوَاهِرِ فَقَالَ لَوْ أَرَدْنَا لَکَانَ وَ لَکِنْ لَا نُرِیدُهُ ثُمَّ رَمَی بِالْحَصَی فَعَادَتْ کَمَا کَانَتْ (1)

حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْحَذَّاءِ الْبَصْرِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ قَالَ أَتَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ کُنْتُ یَوْمَئِذٍ غُلَاماً قَدْ أَیْفَعْتُ (2) فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَ الْحَدِیثُ طَوِیلٌ ثُمَّ خَرَجَ وَ تَبِعَهُ النَّاسُ فَلَمَّا صَارَ إِلَی الْجَبَّانَهِ نَزَلَ وَ اکْتَنَفَهُ النَّاسُ فَخَطَّ بِسَوْطِهِ خِطَّهً فَأَخْرَجَ دِینَاراً ثُمَّ خَطَّ خِطَّهً أُخْرَی فَأَخْرَجَ دِینَاراً حَتَّی أَخْرَجَ ثَلَاثَهَ دَنَانِیرَ (3) فَقَلَبَهَا فِی یَدِهِ حَتَّی أَبْصَرَهَا النَّاسُ ثُمَّ رَدَّهَا وَ غَرَسَهَا بِإِبْهَامِهِ ثُمَّ قَالَ لَیُبْلِیکَ بَعْدِی (4) مُحْسِنٌ أَوْ مُسِی ءٌ ثُمَّ رَکِبَ بَغْلَهَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ انْصَرَفَ إِلَی مَنْزِلِهِ فَأَخَذْنَا الْعَلَامَهَ وَ صِرْنَا إِلَی الْمَوْضِعِ فَحَفَرْنَاهُ حَتَّی بَلَغَنَا الرَّسْخَ فَلَمْ نُصِبْ شَیْئاً فَقِیلَ لِلْحَسَنِ یَا أَبَا سَعِیدٍ مَا تَرَی ذَلِکَ مِنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْرِی أَنَّ کُنُوزَ الْأَرْضِ تُسْتَرُ إِلَّا بِمِثْلِهِ (5)

وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْلَمَهَ اللُّؤْلُؤِیُّ (6) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّی عَنْ

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی الجزء الثامن الباب الثانی من البصائر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 570.
2- ایفع الغلام ای ترعرع و ناهز البلوغ.
3- فی البصائر و البحار «ثلاثین دینارا».
4- فی المصادر هنا اختلاف ففی بعضها [لیأتک بعدی] و فی بعضها [لبانک بعدی] و فی بعضها [لیبلبل بعدی].
5- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر فی الجزء الثامن الباب الثانی و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 570.
6- فی البصائر «الحسن بن أحمد بن محمّد بن سلمه» و فی البحار «الحسن بن محمّد ابن سلمه».

أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ يَا جَابِرُ مَا عِنْدَنَا دِرْهَمٌ قَالَ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْكُمَيْتُ (1) فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِی فِی أَنْ أُنْشِدَکَ قَصِيدَةً فَقَالَ أَنْشِدْ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِکَ الْبَيْتِ بَدْرَةً فَادْفَعْهَا إِلَی الْكُمَيْتِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِی أَنْ أُنْشِدَکَ أُخْرَی فَقَالَ أَنْشِدْ فَأَنْشَدَهُ أُخْرَی فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِکَ الْبَيْتِ بَدْرَةً فَادْفَعْهَا إِلَی الْكُمَيْتِ فَأَخْرَجَ الْغُلَامُ بَدْرَةً فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِی أَنْ أُنْشِدَکَ ثَالِثَةً فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْ فَأَنْشَدَهُ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِکَ الْبَيْتِ بَدْرَةً فَادْفَعْهَا إِلَی الْكُمَيْتِ فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ وَ اللَّهِ مَا امْتَدَحْتُكُمْ لِغَرَضٍ دُنْيَا أَطْلُبُهُ مِنْكُمْ وَ مَا أَرَدْتُ بِذَلِکَ إِلَّا صِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ قَالَ فَدَعَا لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ رُدَّهَا مَكَانَهَا قَالَ جَابِرٌ فَوَجَدْتُ فِی نَفْسِی وَ قُلْتُ قَالَ لِی لَيْسَ عِنْدِی دِرْهَمٌ وَ أَمَرَ لِلْكُمَيْتِ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَالَ يَا جَابِرُ قُمْ فَادْخُلْ ذَلِکَ الْبَيْتَ قَالَ فَقُمْتُ وَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئاً فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِی يَا جَابِرُ مَا سَتَرْنَا عَنْكُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِی فَأَدْخَلَنِی الْبَيْتَ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَإِذَا شَبِيهٌ بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قَدْ خَرَجَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ يَا جَابِرُ انْظُرْ إِلَی هَذَا وَ لَا تُخْبِرْ بِهِ أَحَداً إِلَّا مِمَّنْ تَثِقُ بِهِ مِنْ إِخْوَانِکَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْدَرَنَا عَلَی مَا نُرِيدُ فَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسُوقَ الْأَرْضَ بِأَزِمَّتِهَا لَسُقْنَاهَا (2)

سَعْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُتَيْمِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَی عَلِیٍّ ع فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يُحْدِثْ إِلَيْنَا فِی أَمْرِکَ حَدَثاً بَعْدَ يَوْمِ الْوَلَايَةِ (3) وَ أَنَا

1- راجع مفصّل ترجمه هذا الرجل المؤيد بروح القدس فی كتاب «الغدير» تأليف الآيه الحجه العلامه الامينی ج 2 ص 195 الی 212.
2- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی الباب المذكور سابقا و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 67 منه و من الاختصاص و المناقب.
3- فی بعض النسخ [بعد أيّام الولايه].

أَشْهَدُ أَنَّکَ مَوْلَایَ مُقِرٌّ لَکَ بِذَلِکَ وَ قَدْ سَلَّمْتُ عَلَیْکَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّکَ وَصِیُّهُ وَ وَارِثُهُ وَ خَلِیفَتُهُ فِی أَهْلِهِ وَ نِسَائِهِ وَ لَمْ یَحُلْ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ ذَلِکَ وَ صَارَ مِیرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَیْکَ وَ أَمْرُ نِسَائِهِ وَ لَمْ یُخْبِرْنَا بِأَنَّکَ خَلِیفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ لَا جَرَمَ لَنَا فِی ذَلِکَ فِیمَا بَیْنَنَا وَ بَیْنَکَ وَ لَا ذَنْبَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع إِنْ أَرَیْتُکَ رَسُولَ اللَّهِ ص حَتَّی یُخْبِرَکَ بِأَنِّی أَوْلَی بِالْمَجْلِسِ الَّذِی أَنْتَ فِیهِ وَ أَنَّکَ إِنْ لَمْ تَنَحَّ عَنْهُ کَفَرْتَ فَمَا تَقُولُ فَقَالَ إِنْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص حَتَّی یُخْبِرَنِی بِبَعْضِ هَذَا اکْتَفَیْتُ بِهِ قَالَ فَوَافِنِی إِذَا صَلَّیْتَ الْمَغْرِبَ قَالَ فَرَجَعَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَأَخَذَ بِیَدِهِ وَ أَخْرَجَهُ إِلَی مَسْجِدِ قُبَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ فِی الْقِبْلَهِ فَقَالَ یَا عَتِیقُ وَثَبْتَ عَلَی عَلِیٍّ وَ جَلَسْتَ مَجْلِسَ النُّبُوَّهِ وَ قَدْ تَقَدَّمْتَ إِلَیْکَ فِی ذَلِکَ فَانْزِعْ هَذَا السِّرْبَالَ الَّذِی تَسَرْبَلْتَهُ فَخَلِّهِ لِعَلِیٍّ وَ إِلَّا فَمَوْعِدُکَ النَّارُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِهِ فَأَخْرَجَهُ فَقَامَ النَّبِیُّ ص عَنْهُمَا وَ انْطَلَقَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِلَی سَلْمَانَ فَقَالَ لَهُ یَا سَلْمَانُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ کَانَ مِنَ الْأَمْرِ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ سَلْمَانُ لَیَشْهَرَنَّ بِکَ وَ لَیُبْدِیَنَّهُ إِلَی صَاحِبِهِ وَ لَیُخْبِرَنَّهُ بِالْخَبَرِ فَضَحِکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَالَ أَمَا إِنْ یُخْبِرْ صَاحِبَهُ فَسَیَفْعَلُ ثُمَّ لَا وَ اللَّهِ لَا یَذْکُرَانِهِ أَبَداً إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ هُمَا أَنْظَرُ لِأَنْفُسِهِمَا مِنْ ذَلِکَ فَلَقِیَ أَبُو بَکْرٍ عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً أَتَی کَذَا وَ کَذَا وَ صَنَعَ کَذَا وَ کَذَا وَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَیْلَکَ مَا أَقَلَّ عَقْلَکَ فَوَ اللَّهِ مَا أَنْتَ فِیهِ السَّاعَهَ إِلَّا مِنْ بَعْضِ سِحْرِ ابْنِ أَبِی کَبْشَهَ قَدْ نَسِیتَ سِحْرَ بَنِی هَاشِمٍ وَ مِنْ أَیْنَ یَرْجِعُ مُحَمَّدٌ وَ لَا یَرْجِعُ مَنْ مَاتَ إِنَّ مَا أَنْتَ فِیهِ أَعْظَمُ مِنْ سِحْرِ بَنِی هَاشِمٍ فَتَقَلَّدْ هَذَا السِّرْبَالَ وَ مُرَّ فِیهِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمُکَارِی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع لَقِیَ أَبَا بَکْرٍ فَقَالَ لَهُ أَ مَا أَمَرَکَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُطِیعَ لِی فَقَالَ لَا وَ لَوْ أَمَرَنِی لَفَعَلْتُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا أَمَرَکَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُطِیعَ لِی فَقَالَ لَا وَ لَوْ أَمَرَنِی لَفَعَلْتُ قَالَ فَامْضِ بِنَا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَی مَسْجِدِ قُبَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص یُصَلِّی فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی قُلْتُ لِأَبِی بَکْرٍ أَ مَا أَمَرَکَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تُطِیعَنِی فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ أَمَرْتُکَ فَأَطِعْهُ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار- ج 8 ص 81 من الاختصاص و البصائر و فی ج 9 ص 563 من الاختصاص و الخصائص عن البصائر لسعد بن عبد اللّه القمّیّ.

قَالَ فَخَرَجَ وَ لَقِیَ عُمَرَ وَ هُوَ ذَعِرٌ فَقَامَ عُمَرُ وَ قَالَ لَهُ مَا لَکَ فَقَالَ لَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تَبّاً لِأُمَّهٍ وَلَّوْکَ أَمْرَهُمْ أَ مَا تَعْرِفُ سِحْرَ بَنِی هَاشِمٍ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَکْرٍ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَی عَلِیٍّ ع فَقَالَ لَهُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَکْرٍ قَدِ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع فَمَنْ جَعَلَهُ لِذَلِکَ قَالَ الْمُسْلِمُونَ رَضُوا بِذَلِکَ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع وَ اللَّهِ لَأَسْرَعَ مَا خَالَفُوا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ نَقَضُوا عَهْدَهُ وَ لَقَدْ سَمَّوْهُ بِغَیْرِ اسْمِهِ وَ اللَّهِ مَا اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ عُمَرُ کَذَبْتَ فَعَلَ اللَّهُ بِکَ وَ فَعَلَ فَقَالَ لَهُ إِنْ تَشَأْ أَنْ أُرِیَکَ بُرْهَانَ ذَلِکَ فَعَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ مَا تَزَالُ تَکْذِبُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُ انْطَلِقْ بِنَا یَا عُمَرُ لِتَعْلَمَ أَیُّنَا الْکَذَّابُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَانْطَلَقَ مَعَهُ حَتَّی أَتَی الْقَبْرَ إِذَا کَفٌّ فِیهَا مَکْتُوبٌ أَ کَفَرْتَ یَا عُمَرُ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوَّاکَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع أَ رَضِیتَ وَ اللَّهِ لَقَدْ فَضَحَکَ اللَّهُ فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَقِیَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع أَبَا بَکْرٍ فِی بَعْضِ سِکَکِ الْمَدِینَهِ فَقَالَ لَهُ ظَلَمْتَ وَ فَعَلْتَ فَقَالَ وَ مَنْ یَعْلَمُ ذَلِکَ قَالَ یَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ وَ کَیْفَ لِی بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّی یُعْلِمَنِی ذَلِکَ لَوْ أَتَانِی فِی الْمَنَامِ فَأَخْبَرَنِی لَقَبِلْتُ ذَلِکَ قَالَ فَأَنَا أُدْخِلُکَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَدْخَلَهُ مَسْجِدَ قُبَا فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص فِی مَسْجِدِ قُبَا فَقَالَ لَهُ ص اعْتَزِلْ عَنْ ظُلْمِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِیَهُ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِکَ فَقَالَ اسْکُتْ أَ مَا عَرَفْتَ قَدِیماً سِحْرَ بَنِی هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (3)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 8 ص 87.
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 563.
3- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 8 ص 81 منه و من الاختصاص.

بْنِ سُلَيْمَانَ (1) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا أُخْرِجَ عَلِیٌّ ع مُلَبَّباً وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِیِّ ص فَقَالَ یَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی قَالَ فَخَرَجَتْ یَدٌ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص یَعْرِفُونَ أَنَّهَا یَدُهُ وَ صَوْتٌ یَعْرِفُونَ أَنَّهُ صَوْتُهُ نَحْوَ أَبِی بَکْرٍ یَا هَذَا أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوَّاکَ رَجُلًا (2)

عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ رِفَاعَهَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ کَانَ یُمْلِی عَلَی عَلِیٍّ ع صَحِیفَهً فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَهَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ فِی حَجْرِ عَلِیٍّ ثُمَّ کَتَبَ عَلِیٌّ ع حَتَّی امْتَلَأَتِ الصَّحِیفَهُ فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ قَالَ مَنْ أَمْلَی عَلَیْکَ یَا عَلِیُّ فَقَالَ أَنْتَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ أَمْلَی عَلَیْکَ جَبْرَئِیلُ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِیّاً ع وَ دَعَا بِدَفْتَرٍ فَأَمْلَی عَلَیْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص بَطْنَهُ وَ أَغْمِیَ عَلَیْهِ فَأَمْلَی عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ ظَهْرَهُ فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَنْ أَمْلَی عَلَیْکَ هَذَا یَا عَلِیُّ فَقَالَ أَنْتَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا أَمْلَیْتُ عَلَیْکَ بَطْنَهُ وَ جَبْرَئِیلُ أَمْلَی عَلَیْکَ ظَهْرَهُ وَ کَانَ قُرْآناً یُمْلِی عَلَیْهِ (4)

أَیُّوبُ بْنُ نُوحٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصَبَانِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِیرٍ النَّبَّالِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ کُنْتُ خَلْفَ أَبِی ع وَ هُوَ عَلَی بَغْلَتِهِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ فِی عُنُقِهِ سِلْسِلَهٌ وَ رَجُلٌ یَتْبَعُهُ فَقَالَ یَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ اسْقِنِی فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ وَ کَانَ مُعَاوِیَهَ لَعَنَهُ اللَّهُ (5)

1- محمّد بن سلیمان حاله مجهول.
2- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 8 ص 44 منه و من الاختصاص.
3- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 379.
4- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 379.
5- کذا و الظاهر أنّه سقط منها شی ء کما یظهر من الاخبار الآتیه.

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ عَنْ أَخِیهِ إِدْرِیسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ بَیْنَا أَنَا وَ أَبِی مُتَوَجِّهَیْنِ إِلَی مَکَّهَ وَ أَبِی قَدْ تَقَدَّمَنِی فِی مَوْضِعٍ یُقَالُ لَهُ ضَجْنَانُ (1) إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فِی عُنُقِهِ سِلْسِلَهٌ یَجُرُّهَا فَأَقْبَلَ عَلَیَّ فَقَالَ اسْقِنِی اسْقِنِی فَصَاحَ بِی أَبِی لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ قَالَ وَ فِی طَلَبِهِ رَجُلٌ یَتْبَعُهُ فَجَذَبَ سِلْسِلَتَهُ جَذْبَهً طَرَحَهُ بِهَا فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ النَّارِ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِیرٍ النَّبَّالِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کُنْتُ مَعَ أَبِی بِعُسْفَانَ فِی وَادٍ بِهَا (3) أَوْ بِضَجْنَانَ فَنَفَرَتْ بَغْلَتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ فِی عُنُقِهِ سِلْسِلَهٌ وَ طَرَفُهَا فِی یَدِ آخَرَ یَجُرُّهَا فَقَالَ اسْقِنِی فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ فَقُلْتُ لِأَبِی مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا مُعَاوِیَهُ (4)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِضَجْنَانَ فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَکَ فَلَمَّا قَالَ قَالَ أَ تَدْرُونَ لِمَنْ قُلْتُ (5) أَوْ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَقَالَ مَرَّ بِی مُعَاوِیَهُ بْنُ أَبِی سُفْیَانَ یَجُرُّ سِلْسِلَتَهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانَهُ یَسْأَلُنِی أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ وَادٍ مِنْ أَوْدِیَهِ جَهَنَّمَ

و عنه عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیه عن أبی عبد الله ع قال کنت أسیر مع أبی فی طریق مکه و نحن علی ناقتین فلما صرنا بوادی ضجنان خرج علینا رجل فی عنقه سلسله یسحبها (6) فقال یا ابن رسول الله اسْقِنِی سَقَاکَ اللَّهُ فَتَبِعَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَاجْتَذَبَ

1- ضجنان- بالتحریک- جبل بتهامه. (مراصد الاطلاع).
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 3 ص 161 من الاختصاص و نحوه من البصائر.
3- عسفان- کعثمان- قیل: منهله من مناهل الطریق بین الجحفه و مکّه. (المراصد)
4- کالخبر المتقدّم.
5- کذا. و ظاهر المعنی أنّه علیه السلام لما قال: «لا غفر اللّه لک» قال عقیب ذلک: أ تدرون لمن قلت ما قلت، أو قال ذلک له بعض أصحابنا.
6- سحبه أی جره علی وجه الأرض.

السِّلْسِلَهَ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ فَالْتَفَتَ إِلَىَّ أَبِی فَقَالَ يَا جَعْفَرُ عَرَفْتَ هَذَا هَذَا مُعَاوِيَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الصَّخْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ رَجُلٌ كَانَ فِی جِبَايَهِ (2) مَأْمُونٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَلَی أَبِی طَاهِرٍ عِيسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِیِّ قَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَ أَظُنُّهُ مِنْ وُلْدِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ وَ كَانَ نَازِلًا فِی دَارِ الصَّيْدِيِّينَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَصْرِ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَهٌ مِنْ مَاءٍ وَ هُوَ يَتَمَسَّحُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَنَا فَقَالَ مَعَكُمَا أَحَدٌ فَقُلْنَا لَا ثُمَّ الْتَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا هَلْ يَرَی أَحَداً ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی جندی [عَنْ جَدِّی] أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع بِمِنًی وَ هُوَ يَرْمِی الْجَمَرَاتِ وَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ رَمَی الْجَمَرَاتِ فَاسْتَتَمَّهَا وَ بَقِیَ فِی يَدَيْهِ بَقِيَّهٌ فَعَدَّ خَمْسَ حَصَيَاتٍ فَرَمَی ثِنْتَيْنِ فِی نَاحِيَهِ وَ ثَلَاثَهٍ فِی نَاحِيَهٍ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِی جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هَذَا فَقَدْ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئاً مَا صَنَعَهُ أَحَدٌ قَطُّ إِنَّكَ رَمَيْتَ بِخَمْسٍ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَهٍ فِی نَاحِيَهٍ وَ ثِنْتَيْنِ فِی نَاحِيَهٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ إِذَا كَانَ كُلُّ مَوْسِمٍ أُخْرِجَا الْفَاسِقَانِ (3) غضيين [غَضَّيْنِ] طَرِيَّيْنِ فَصُلِبَا هَاهُنَا لَا يَرَاهُمَا إِلَّا إِمَامُ عَدْلٍ فَرَمَيْتُ الْأَوَّلَ ثِنْتَيْنِ وَ الْآخَرَ بِثَلَاثٍ لِأَنَّ الْآخَرَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَوَّلِ (4)

[طاعه الأوصياء ع مفترضه]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَوْصِيَاءُ طَاعَتُهُمْ مُفْتَرَضَهٌ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْكُمْ (5) وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ (6)

1- منقول فی البحار ج 11 ص 80.
2- أی الجماعه الذين يأخذون الزكاه.
3- كذا و هكذا أيضا فی البصائر و البحار.
4- منقول فی البحار ج 8 ص 214 من البصائر و الاختصاص.
5- النساء: 59.
6- المائده: 55. و الخبر منقول فی البحار ج 7 ص 62.

وَ عَنْهُ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ فَارِسِیٌّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَقَالَ طَاعَتُکُمْ مُفْتَرَضَهٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ مِثْلُ طَاعَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَقَالَ نَعَمْ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَیْنَاهُ بِحَقِیقَهِ الْإِیمَانِ وَ بِحَقِیقَهِ النِّفَاقِ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْکُوفِیُّ عَنْ أَخِیهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِیثَاقَ شِیعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَنَحْنُ نَعْرِفُ بِذَلِکَ حُبَّ الْمُحِبِّ وَ إِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِکَ بِلِسَانِهِ وَ نَعْرِفُ بُغْضَ الْمُبْغِضِ وَ إِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ بْنِ جَمِیلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ (4) فَهُوَ مُحَمَّدٌ ص فِیهَا مِصْبَاحٌ وَ هُوَ الْعِلْمُ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ فَزَعَمَ أَنَّ الزُّجَاجَهَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ عِلْمَ نَبِیِّ اللَّهِ عِنْدَهُ (5)

[جهات علوم الأئمه ع]

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْکَلْبِیِّ عَنْ آدَمَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَغَنِی أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ نَاجَی عَلِیّاً ع فَقَالَ أَجَلْ قَدْ کَانَتْ بَیْنَهُمَا مُنَاجَاهٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَیْنَهُمَا جَبْرَئِیلُ ع وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ رَسُولَهُ الْحَرَامَ وَ التَّأْوِیلَ فَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیّاً ذَلِکَ کُلَّهُ (6)

1- منقول فی البحار ج 7 ص 62.
2- منقول فی البحار ج 7 ص 306 من الاختصاص و البصائر.
3- منقول فی البحار ج 7 ص 306 من الاختصاص و البصائر.
4- النور: 35.
5- منقول فی البحار ج 7 ص 64 من الاختصاص و البصائر.
6- منقول فی البحار ج 9 ص 474 من البصائر.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْهَجَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ هِبَةَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ ص وَرِثَ عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ وَ عِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِرُمَّانَتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ ع فَقَالَ مَا هَاتَانِ الرُّمَّانَتَانِ اللَّتَانِ فِي يَدِكَ فَقَالَ أَمَّا هَذِهِ فَالنُّبُوَّةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَ أَمَّا هَذِهِ فَالْعِلْمُ ثُمَّ فَلَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَعْطَاهُ نِصْفَهَا وَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِصْفَهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ شَرِيكِي وَ أَنَا شَرِيكُكَ فِيهِ فَلَمْ يَعْلَمْ وَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ حَرْفاً مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ إِلَّا عَلَّمَهُ عَلِيّاً ع ثُمَّ انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَيْنَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَحْوَلِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَصِيرٍ وَ نَحْنُ عِدَّةٌ فَدَخَلْنَا مَعَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِلْمَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَعُلِّمْنَاهُ نَحْنُ فِيمَا عُلِّمْنَاهُ فَاللَّهَ فَاعْبُدْ وَ إِيَّاهُ فَارْجُ (3)

أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَتَوَارَثُ أَصَاغِرُنَا عَنْ أَكَابِرِنَا حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (4)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ بِجَادٍ الْعَابِدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ الْحَوَارِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَ اللَّهِ مَا مِنْ أَرْضٍ مُخْصِبَةٍ وَ لَا مُجْدِبَةٍ وَ لَا فِئَةٍ تُضِلُّ مِائَةً أَوْ تَهْدِي مِائَةً إِلَّا وَ عَرَفْتُ قَائِدَهَا وَ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 318.
2- منقول فی البحار ج 7 ص 317 من الاختصاص و البصائر و قال العلّامه المجلسیّ بعد نقل الخبر: لعل المراد أن احدی الرمانتین بازاء النبوّه و الأخری بازاء العلم و یحتمل أن یکون لأحدهما مدخل فی تقویه النبوّه و الأخری فی تقویه العلم.

3- منقول فی البحار ج 7 ص 317 من الاختصاص و البصائر.
4- منقول فی البحار ج 7 ص 319.

سَائِقَهَا وَ قَدْ أَخْبَرْتُ بِهَذَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِی يُخْبِرُ بِهَا كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (1)

أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ كُنْتُ أَنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُكَ مِنْ وَادِی الْقُرَی وَ قَدْ مَاتَ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ ع لَهُ لَمْ يَمُتْ وَ أَعْرَضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أُخْبِرُكَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَ تَقُولُ لَمْ يَمُتْ فَقَالَ عَلِیٌّ ع وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ حَتَّی يَقُودَ جَيْشَ ضَلَالَةٍ حَمَلَ رَايَتَهُ حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ (2) فَأَتَی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ أَنْشُدُكَ اللَّهَ فِیَّ فَإِنِّی لَكَ شِيعَةٌ وَ قَدْ ذَكَرْتَنِی بِأَمْرٍ لَا وَ اللَّهِ لَا أَعْرِفُهُ مِنْ نَفْسِی فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع وَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع إِنْ كُنْتَ حَبِيبَ بْنَ جَمَّازٍ فَلَا يَحْمِلُهَا غَيْرُكَ أَوْ فَلَتَحْمِلَنَّهَا فَوَلَّی عَنْهُ حَبِيبٌ وَ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ إِنْ كُنْتَ حبيب [حَبِيباً] لَتَحْمِلَنَّهَا قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَوَ اللَّهِ مَا مَاتَ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ حَتَّی بُعِثَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع وَ جَعَلَ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَی مُقَدِّمَتِهِ وَ حَبِيبَ بْنَ جَمَّازٍ صَاحِبَ رَايَتِهِ (3)

حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّا لَوْ كُنَّا نُحَدِّثُكُمْ بِرَأْيِنَا وَ هَوَانَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَ لَكِنَّا نُحَدِّثُكُمْ بِأَحَادِيثَ نَكْنِزُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَمَا يَكْنِزُ هَؤُلَاءِ ذَهَبَهُمْ وَ وَرِقَهُمْ (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 319.
2- فی بعض النسخ [حبيب بن حماد] هنا و فيما يأتی.
3- رواه المؤلّف فی الإرشاد، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 9 ص 578 من الاختصاص و قال: رواه ابن أبی الحديد عن كتاب الغارات لابن هلال الثقفی، عن ابن محبوب، عن الثمالی، عن ابن غفله، و نقله الطبرسیّ فی إعلام الوری ص 177 من الطبع الحروفی الحديث.

4- منقول فی البحار ج 1 ص 115 من الاختصاص و ج 7 ص 281 منه و من البصائر.

دَرَّاجٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّا عَلَی بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّنَا بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ فَبَيَّنَهَا نَبِيُّهُ ص لَنَا وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَکُنَّا کَهَؤُلَاءِ النَّاسِ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّی الْعِجْلِیِّ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قُلْتُ أَ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی کِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ أَمْ تَقُولُونَ فِيهِ فَقَالَ بَلْ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی کِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا مِمَّنْ يَتَفَقَّهُ يَقُولُونَ يَرِدُ عَلَيْنَا مَا لَا نَعْرِفُهُ فِی الْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ فَنَقُولُ فِيهِ بِرَأْيِنَا فَقَالَ کَذَبُوا لَيْسَ شَیْ ءٌ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِی الْکِتَابِ وَ جَاءَتْ فِيهِ السُّنَّهُ (3)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ سَمَاعَهَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَالَ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِنَا قَدْ لَقُوا أَبَاکَ وَ جَدَّکَ وَ سَمِعُوا مِنْهُمَا الْحَدِيثَ فَرُبَّمَا کَانَ شَیْ ءٌ يُبْتَلَی بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَيْسَ فِی ذَلِکَ عِنْدَهُمْ شَیْ ءٌ يُفْتِيهِ وَ عِنْدَهُمْ مَا يُشْبِهُهُ يَسَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِالْقِيَاسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هَلَکَ مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ بِالْقِيَاسِ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا يُقْبَلُ (4) ذَلِکَ فَقَالَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا وَ جَاءَ فِی الْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 281.
2- رواه الکلينی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 1 ص 62 و الصفار- ره- فی البصائر، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 1 ص 115 من الاختصاص و البصائر.
3- منقول فی البحار ج 1 ص 163.
4- فی البصائر «لم تقول ذلک» و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- بعد نقل الخبر فی البحار المجلد الأول ص 163: قوله: «لم تقول ذلک» لعل مراده به أن هذا يضيق الامر علی الناس فأجاب عليه السلام بانه لا إشکال فيه اذ ما من شی ء الا و قد ورد فيه کتاب او سنه، او مراده السؤال من عله عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنّه لا حاجه إليه او يصير سببا لمخالفه ما ورد فی الکتاب و السنه إلخ.

السِّنْدِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُکَیْمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ تَفَقَّهْنَا بِکُمْ فِی الدِّینِ وَ رُوِّینَا عَنْکُمُ الْحَدِیثَ وَ رُبَّمَا وَرَدَ عَلَیْنَا رَجُلٌ قَدِ ابْتُلِیَ بِالشَّیْ ءِ الصَّغِیرِ الَّذِی لَیْسَ عِنْدَنَا فِیهِ شَیْ ءٌ نُفْتِیهِ وَ عِنْدَنَا مَا هُوَ مِثْلُهُ وَ یُشْبِهُهُ أَ فَنَقِیسُهُ بِمَا یُشْبِهُهُ فَقَالَ لَا وَ مَا لَکُمْ وَ لِلْقِیَاسِ فِی ذَلِکَ هَلَکَ هَلَکَ مَنْ هَلَکَ فَقُلْتُ أَتَی رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ بِمَا یَکْتَفُونَ بِهِ فَقَالَ أَتَی وَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ النَّاسَ بِمَا اسْتَغْنَوْا بِهِ فِی عَهْدِهِ وَ بِمَا یَکْتَفُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْهُ شَیْ ءٌ فَقَالَ لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ (1)

یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَکِیمٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِیّاً ع أَلْفَ بَابٍ یَفْتَحُ کُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشِّیعَهَ یَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِیّاً ع بَاباً یُفْتَحُ مِنْهُ أَلْفُ بَابٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَّمَ وَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیّاً أَلْفَ بَابٍ یُفْتَحُ لَهُ مِنْ کُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا وَ اللَّهِ الْعِلْمُ فَقَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ لَیْسَ بِذَلِکَ (3)

وَ عَنْهُ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِیّاً ع بَاباً یُفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفُ بَابٍ کُلُّ بَابٍ یَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (4)

وَ عَنْهُ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِیّاً بَاباً یَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ کُلُّ بَابٍ یَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (5)

1- منقول فی البحار ج 1 ص 163.
2- منقول فی البحار ج 7 ص 281.
3- منقول فی البحار ج 7 ص 281 من البصائر و الاختصاص.
4- منقول فی البحار ج 7 ص 281.

5- منقول فی البحار ج 7 ص 281.

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ عَلِیٌّ ع لَقَدْ عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَصِيرَهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِی أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مِمَّا كَانَ وَ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ فَصْلَ الْخِطابِ (2)

أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ السَّبِيعِیِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ إِنَّ فِی صَدْرِی هَذَا لَعِلْماً جَمّاً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَجِدُ لَهُ حَفَظَهً يَرْعَوْنَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ يَرْوُونَهُ عَنِّی كَمَا يَسْمَعُونَهُ عَنِّی إِذاً لَأَوْدَعْتُهُمْ بَعْضَهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيراً مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ

الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیُّ عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُرَّهَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ أَمَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَهِ فَسِرْنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَ تَخَلَّفَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فِی سَبْعَهِ نَفَرٍ (3) فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحِيرَهِ يُسَمَّى الْخَوَرْنَقَ (4) فَقَالُوا نَتَنَزَّهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ خَرَجْنَا فَلَحِقْنَا عَلِيّاً ع قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ فَبَيْنَا هُمْ يَتَغَدَّوْنَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ضَبٌّ فَصَادُوهُ فَأَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَنَصَبَ كَفَّهُ فَقَالَ بَايِعُوا هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعَهُ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 281.
2- منقول فی البحار ج 7 ص 281.
3- رواه الراوندیّ فی الخرائج و ذكر منهم شبث بن ربعی و اشعث بن قيس و جرير بن عبد اللّه.
4- الخورنق: قصر بناء نعمان بن المنذر قرب الكوفه كما فی المراصد.

السَّبْعَهُ وَ عَمْرٌو ثَامِنُهُمْ وَ ارْتَحَلُوا لَيْلَهَ الْأَرْبِعَاءِ فَقَدِمُوا الْمَدَائِنَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَخْطُبُ وَ لَمْ يُفَارِقْ بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَانُوا جَمِيعاً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلُوا نَظَرَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَسَرَّ إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفُ مِفْتَاحٍ وَ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ وَ إِنِّي أُقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَيُبْعَثَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ ثَمَانِيَهُ نَفَرٍ بِإِمَامِهِمْ وَ هُوَ ضَبٌّ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ فَعَلْتُ قَالَ فَلَوْ رَأَيْتَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ سَقَطَ كَمَا تَسْقُطُ السَّعَفَهُ وَجِيباً (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ فِي ذُؤَابَهِ سَيْفِ عَلِيٍّ ع صَحِيفَهٌ إِنَّ عَلِيّاً دَعَا إِلَيْهِ الْحَسَنَ فَرَفَعَهَا إِلَيْهِ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ سِكِّيناً وَ قَالَ لَهُ افْتَحْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ الْحَسَنُ ع الْأَلِفَ وَ الْبَاءَ وَ السِّينَ وَ اللَّامَ وَ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ ثُمَّ طَوَاهَا فَدَفَعَهَا إِلَى أَخِيهِ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَهَا كَمَا قَرَأَ الْحَسَنُ ثُمَّ طَوَاهَا فَدَفَعَهَا إِلَى مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ عَلِيٌّ ع فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَلَمْ يَسْتَخْرِجْ مِنْهَا شَيْئاً فَأَخَذَهَا وَ طَوَاهَا ثُمَّ عَلَّقَهَا مِنْ ذُؤَابَهِ السَّيْفِ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَيُّ شَيْ ءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَهِ فَقَالَ هِيَ الْأَحْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ أَلْفَ حَرْفٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى النَّاسِ حَرْفَانِ إِلَى السَّاعَهِ (2)

وَ عَنْهُ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع أَلْفَ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ وَ الْأَلْفُ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ

1- نقله المجلسىّ- رحمه اللّه- فى البحار ج 8 ص 615 من الاختصاص و قال: الوجيب: الاضطراب.
2- منقول فى البحار ج 7 ص 288 من الاختصاص و البصائر.

وَ عَنْهُ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً حَرْفاً يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (2)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِی الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى عَلِيٍّ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (3)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَوْلَاهُ حَمْزَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ ص قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی مَرَضِهِ الَّذِی تُوُفِّيَ فِيهِ ادْعُوا لِی خَلِيلِی فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ قَالَ ادْعُوا لِی خَلِيلِی فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَ بَعَثَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ قَالَ ادْعُوا لِی خَلِيلِی فَرَجَعَ عُمَرُ وَ أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ ع فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَّلَ عَلِيّاً بِثَوْبِهِ قَالَتْ قَالَ عَلِيٌّ ع فَحَدَّثَنِی بِأَلْفِ حَدِيثٍ حَتَّى عَرِقْتُ وَ عَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَسَالَ عَلَيَّ عَرَقُهُ وَ سَالَ عَلَيْهِ عَرَقِی (5)

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 282.
2- منقول فی البحار ج 7 ص 282.
3- منقول فی البحار ج 7 ص 282.

4- منقول فی البحار ج 7 ص 282.
5- منقول فی البحار ج 6 باب وصایا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و ج 9 ص 475 من البصائر.

صَدَقَهَ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْ عَنْ أَبِی عُبَیْدَهَ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْإِمَامِ أَ یَعْلَمُ الْغَیْبَ فَقَالَ لَا وَ لَکِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ یَعْلَمَ الشَّیْ ءَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِکَ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِیثَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع عِلْمُ عَالِمِکُمْ سَمَاعٌ أَمْ إِلْهَامٌ فَقَالَ قَدْ یَکُونُ سَمَاعاً وَ یَکُونُ إِلْهَاماً وَ یَکُونَانِ مَعاً (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا عِلْمُ عَالِمِکُمْ أَ جُمْلَهٌ یُقْذَفُ فِی قَلْبِهِ أَوْ یُنْکَتُ فِی أُذُنِهِ فَقَالَ وَحْیٌ کَوَحْیِ أُمِّ مُوسَی (3)

یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ السِّمْطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ فِینَا وَ اللَّهِ مَنْ یُنْقَرُ فِی أُذُنِهِ وَ یُنْکَتُ فِی قَلْبِهِ وَ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِکَهُ قُلْتُ کَانَ أَوِ الْیَوْمَ قَالَ بَلِ الْیَوْمَ فَقُلْتُ کَانَ أَوِ الْیَوْمَ قَالَ بَلِ الْیَوْمَ وَ اللَّهِ یَا ابْنَ النَّجَاشِیِّ حَتَّی قَالَهَا ثَلَاثاً (4)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ عُبَیْسِ بْنِ هِشَامٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ کَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نَقُولُ إِنَّ عَلِیّاً کَانَ یُنْکَتُ فِی أُذُنِهِ وَ یُوقَرُ فِی صَدْرِهِ (5) فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً ع کَانَ مُحَدَّثاً وَ لَمَّا رَآنِی قَدْ کَبُرَ عَلَیَّ قَوْلُهُ فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً یَوْمَ بَنِی قُرَیْظَهَ وَ النَّضِیرِ کَانَ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِهِ وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِهِ یُحَدِّثَانِهِ (6)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ النَّضْرِیِّ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ

1- منقول فی البحار ج 7 ص 288 من الاختصاص و البصائر.
2- فی البحار ج 7 ص 289 من الاختصاص و البصائر.
3- فی البحار ج 7 ص 289 من الاختصاص و البصائر.

4- فی البحار ج 7 ص 289 من الاختصاص و البصائر.
5- یوقر أی یسکن.
6- منقول فی البحار ج 7 ص 292 من البصائر بسند آخر عن ابن أبی یعفور.

ع إِنَّ عَلِيّاً كَانَ مُحَدَّثاً فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِی فَقُلْتُ جِئْتُكُمْ بِعَجِيبَةٍ قَالُوا مَا هِیَ قُلْتُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كَانَ عَلِیٌّ مُحَدَّثاً فَقَالُوا مَا صَنَعْتَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّی حَدَّثْتُ أَصْحَابِی بِمَا حَدَّثْتَنِی فَقَالُوا مَا صَنَعْتَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لِی يُحَدِّثُهُ مَلَكٌ قُلْتُ فَتَقُولُ نَبِیٌّ فَحَرَّكَ يَدَهُ هَكَذَا (1) فَقَالَ أَوْ كَصَاحِبِ سُلَيْمَانَ أَوْ كَصَاحِبِ مُوسَى أَوْ كَذِی الْقَرْنَيْنِ أَوْ مَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ قَالَ وَ فِيكُمْ مِثْلُهُ (2)

مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَالِسَيْنِ فِی الْمَسْجِدِ فَأَتَانَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع حَدِيثاً مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَطُّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ أَتَانَا وَ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ حَدِيثاً مَا سَمِعَهُ مِنْكَ قَطُّ وَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْكَ أَحَدٌ قَطُّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْنَا عِلْمَ عَلِیٍّ ع فِی آيَهٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَوْلِهِ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِیٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ (3) فَقُلْنَا لَيْسَتْ هَكَذَا هِیَ فَقَالَ هِیَ فِی كِتَابِ عَلِیٍّ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِیٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِی أُمْنِيَّتِهِ قُلْتُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ الْمُحَدَّثُ قَالَ يُنْكَتُ فِی أُذُنِهِ فَيَسْمَعُ طَنِيناً كَطَنِينِ الطَّسْتِ أَوْ يُقْرَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْمَعُ وَقْعاً كَوَقْعِ السِّلْسِلَهِ يَقَعُ فِی الطَّسْتِ فَقُلْتُ نَبِیٌّ فَقَالَ لَا مِثْلُ الْخَضِرِ وَ ذِی الْقَرْنَيْنِ (4)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِیِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنِّی لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لِی مِنْ كُلِّهَا الْمَخْرَجُ (5)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ عَلِیُّ بْنُ حَنْظَلَهَ عَلَى أَبِی

1- أی حركها الى الفوق نفيا لقوله: «إنّه نبی» و «او» هنا بمعنى بل كما فی قوله تعالى: «مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ» (البحار).
2- منقول فی البحار ج 7 ص 292 من الاختصاص و البصائر.
3- الحجّ: 53.
4- منقول فی البحار ج 7 ص 292 من الاختصاص و البصائر.

5- « « « «ج 1 ص 131.

عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ عَلِیُّ بْنُ حَنْظَلَهَ عَنْ مَسْأَلَهٍ فَأَجَابَهُ فِیهَا فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ فَإِنْ کَانَ کَذَا کَانَ کَذَا فَأَجَابَهُ بِوَجْهٍ آخَرَ فَقَالَ لَهُ وَ إِنْ کَانَ کَذَا کَانَ کَذَا فَأَجَابَهُ بِوَجْهٍ آخَرَ حَتَّی أَجَابَهُ فِیهَا بِأَرْبَعِ وُجُوهٍ فَالْتَفَتَ إِلَیَّ عَلِیُّ بْنُ حَنْظَلَهَ فَقَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ أَحْکَمْنَاهَا فَمَنَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَا تَقُلْ هَکَذَا یَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنَّکَ رَجُلٌ وَرِعٌ إِنَّ مِنَ الْأَشْیَاءِ أَشْیَاءَ ضَیِّقَهً لَیْسَ تَجْرِی إِلَّا عَلَی وَجْهٍ وَاحِدٍ مِنْهَا وَقْتُ الْجُمُعَهِ لَیْسَ لَهَا إِلَّا وَقْتٌ وَاحِدٌ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَ مِنَ الْأَشْیَاءِ أَشْیَاءَ مُوَسَّعَهً تَجْرِی عَلَی وُجُوهٍ کَثِیرَهٍ وَ هَذَا مِنْهَا وَ اللَّهِ إِنَّ لَهُ لَعِنْدِی سَبْعِینَ وَجْهاً (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ وَ یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّا لَنَتَکَلَّمُ بِالْکَلِمَهِ لَهَا سَبْعُونَ وَجْهاً لِی مِنْ کُلِّهَا الْمَخْرَجُ (2)

أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ مَا عَرَفْتُمْ مَعَانِیَ کَلَامِنَا إِنَّ کَلَامَنَا یَنْصَرِفُ عَلَی سَبْعِینَ وَجْهاً (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنِّی لَأَتَکَلَّمُ بِالْکَلِمَهِ الْوَاحِدَهِ لَهَا سَبْعُونَ وَجْهاً إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ کَذَا وَ إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ کَذَا (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَمْ یَدَعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِیهَا عَالِمٌ یَعْلَمُ الزِّیَادَهَ وَ النُّقْصَانَ فِی الْأَرْضِ وَ إِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَیْئاً رَدَّهُمْ وَ إِذَا نَقَصُوا أَکْمَلَهُ لَهُمْ فَقَالَ خُذُوهُ کَامِلًا وَ

1- قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- بعد نقل الخبر فی البحار ج 1 ص 131: بیان لعلّ ذکر وقت الجمعه علی سبیل التمثیل و الغرض بیان أنّه لا ینبغی مقایسه بعض الأمور ببعض فی الحکم فکثیرا ما یختلف الحکم فی الموارد الخاصّه و قد یکون فی شی ء واحد سبعون حکما بحسب الفروض المختلفه.

2- منقول فی البحار ج 1 ص 132. من الاختصاص و البصائر.
3- منقول فی البحار ج 1 ص 132. من الاختصاص و البصائر.
4- منقول فی البحار ج 1 ص 132. من الاختصاص و البصائر.

لَوْ لَا ذَلِکَ لَالْتَبَسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُهُمْ وَ لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ (1)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ إِلَّا وَ فِيهَا رَجُلٌ مِنَّا يَعْرِفُ الْحَقَّ فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ قَدْ زَادُوا وَ إِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ قَدْ نَقَصُوا وَ إِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَّقَهُمْ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِکَ لَمْ يُعْرَفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ (2)

[معرفه الأئمه ع جميع اللغات و منطق الطير و سائر الحيوانات]

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع غُلَامِی وَ كَانَ صَقْلَابِيّاً (3) فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَيَّ مُتَعَجِّباً فَقُلْتُ لَهُ مَا لَکَ يَا بُنَيَّ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَتَعَجَّبُ مَا زَالَ يُكَلِّمُنِی بِالصَّقْلَابِيَّةِ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَّا فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا اللِّسَانِ كَيْلَا يَسْمَعَ بَعْضُ الْغِلْمَانِ مَا دَارَ بَيْنَهُمْ (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْكُوفِیِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِیِّ قَالَ قَالَ لِی [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَمَّارُ] «أَبِو مسلم فظلله وَ كساه و كسيحه بساطورا-» قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَأَيْتَ نَبَطِيّاً أَفْصَحَ مِنْکَ بِالنَّبَطِيَّةِ فَقَالَ يَا عَمَّارُ وَ بِكُلِّ لِسَانٍ (5)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَخِی مُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو يَزِيدَ فَرْقَدٌ قَالَ

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب العاشر، و الصدوق- رحمه اللّه- فی العلل باب 153، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 6 و 7 منه و من البصائر و الاختصاص.
2- صقلب- بالفتح ثمّ السكون و فتح اللام و آخره باء موحده-: جيل حمر الالوان، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر فی أعالی جبال الروم و قيل: صقالبه بلاد بين بلغار و قسطنطينيه.(المراصد)
3- صقلب- بالفتح ثمّ السكون و فتح اللام و آخره باء موحده-: جيل حمر الالوان، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر فی أعالی جبال الروم و قيل: صقالبه بلاد بين بلغار و قسطنطينيه.(المراصد)

4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء السابع الباب الحادى عشر، و منقول فى البحار ج 7 ص 321 من الاختصاص.
5- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر و منقول فى البحار كالخبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو المروزى.

كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ بَعَثَ غُلَاماً لَهُ أَعْجَمِیّاً فِی حَاجَهٍ فَرَجَعَ إِلَیْهِ فَجَعَلَ یُغَیِّرُ الرِّسَالَهَ فَلَا یُجِیرُهَا حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَیَغْضَبُ عَلَیْهِ فَقَالَ تَکَلَّمْ بِأَیِّ لِسَانٍ شِئْتَ فَإِنِّی أَفْهَمُ عَنْکَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَامِعَهِ اسْمُهُ مِسْمَعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ وَ لَقَبُهُ کِرْدِینٌ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ دَخَلْتُ عَلَیْهِ وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِیلُ ابْنُهُ وَ نَحْنُ إِذْ ذَاکَ نَأْتَمُّ بِهِ بَعْدَ أَبِیهِ فَذَکَرَ فِی حَدِیثٍ لَهُ طَوِیلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ فِیهِ خِلَافَ مَا ظَنَنَّا فِیهِ فَأَتَیْتُ رَجُلَیْنِ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ یَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ رَضِیتُ وَ قَالَ الْآخَرُ وَ أَهْوَی إِلَی جَیْبِهِ بِیَدِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا سَمِعْتُ وَ لَا رَضِیتُ وَ لَا أَطَعْتُ حَتَّی أَسْمَعَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً نَحْوَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَتَبِعْتُهُ فَلَمَّا کُنَّا بِالْبَابِ اسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لِی فَدَخَلْتُ قَبْلُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا فُلَانُ أَ یُرِیدُ کُلُّ امْرِئٍ مِنْکُمْ أَنْ یُؤْتَی صُحُفاً مُنَشَّرَهً إِنَّ الَّذِی أَخْبَرَکَ فُلَانٌ الْحَقُّ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْکَ فَقَالَ إِنَّ فُلَاناً إِمَامُکَ وَ صَاحِبُکَ مِنْ بَعْدِی یَعْنِی أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی ع لَا یَدَّعِیهَا فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَهُ إِلَّا کَاذِبٌ مُفْتَرٍ فَالْتَفَتَ إِلَی الْکُوفِیِّ وَ کَانَ یُحْسِنُ الْکَلَامَ النَّبَطِیَّهَ وَ کَانَ صَاحِبَ قِبَالاتٍ فَقَالَ درقه (2) فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ درقه بِالنَّبَطِیَّهِ خُذْهَا أَجَلْ فَخُذْهَا (3)

مُحَمَّدُ بْنُ جَرَّکٍ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ کَانَ غِلْمَانُ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی الْبَیْتِ سَقَالِبَهَ وَ روم [رُوماً] فَکَانَ أَبُو الْحَسَنِ ع قَرِیباً مِنْهُمْ فَسَمِعَهُمْ بِاللَّیْلِ یَتَرَاطَنُونَ بِالسَّقْلَبِیَّهِ وَ الرُّومِیَّهِ (4)

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب الثانی عشر و منقول فی البحار کالخبر السابق من الاختصاص. و یحیرها أی یجیبها.
2- فی بعض النسخ [درفه] و فی بعضها [دزفه] و فی بعضها [ذرقه] و کذا ما یأتی و لا نعلم صحیحه.
3- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب الثانی عشر، و منقول فی البحار ج 11 ص 237 من البصائر و الاختصاص.
4- تراطن القوم و تراطنوا فیما بینهم، تکلموا بالاعجمیه.

وَ يَقُولُونَ إِنَّا كُنَّا نَفْتَصِدُ فِی بِلَادِنَا فِی كُلِّ سَنَهٍ ثُمَّ لَمْ نَفْتَصِدْ هَاهُنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِلَی بَعْضِ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ لَهُ افْصِدْ فُلَاناً عِرْقَ كَذَا وَ كَذَا وَ افْصِدْ فُلَاناً عِرْقَ كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ قَالَ يَا يَاسِرُ لَا تَفْتَصِدْ أَنْتَ قَالَ فَافْتَصَدْتُ فَوَرِمَتْ يَدِی وَ اخْضَرَّتْ فَقَالَ يَا يَاسِرُ مَا لَكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَ لَمْ أَنْهَكَ عَنْ ذَلِكَ هَلُمَّ يَدَكَ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَ تَفَلَ فِيهَا ثُمَّ أَوْصَانِی أَنْ لَا أَتَعَشَّی فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَمْ شَاءَ اللَّهُ أَتَغَافَلُ وَ أَتَعَشَّی فَيَضْرِبُ عَلَیَ (1)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ ع إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَ الْأُخْرَی بِالْمَغْرِبِ عَلَيْهِمَا سُورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَ عَلَی كُلِّ مَدِينَهٍ أَلْفُ أَلْفِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِيهِمَا سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لُغَهٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ لُغَهٍ بِخِلَافِ لُغَهِ صَاحِبَتِهَا وَ أَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا عَلَيْهِمَا حُجَّهٌ غَيْرِی وَ غَيْرُ أَخِی الْحُسَيْنِ (2)

مُوسَی بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْقَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِیِّ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ جِئْنَا نُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صِرْنَا فِی

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب الثانی عشر و منقول فی البحار ج 7 ص 321.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 322 و نقل عن المصنّف- رحمه اللّه- أنه قال فی کتاب المسائل: القول فی معرفه الأئمّه علیهم السلام بجمیع الصنائع و سائر اللغات لیس بممتنع ذلک منهم علیهم السلام و لا واجب من جهه العقل و القیاس، و قد جاءت اخبار عمن یجب تصدیقه بأن أئمه آل محمّد علیهم السلام قد کانوا یعلمون ذلک فان ثبت وجب القطع به من جهتها علی الثبات ولی فی القطع به منها نظر، و اللّه الموفق للصواب و علی قولی هذا جماعه من الإمامیّه و قد خالف فیه بنو نوبخت- رحمهم اللّه- و اوجبوا ذلک عقلا و قیاسا و وافقهم فیه المفوضه کافه و سائر الغلات انتهی. أقول: أما کونهم عالمین باللغات فالاخبار فیه قریبه من حدّ التواتر و بانضمام الاخبار العامّه لا یبقی فیه مجال شک و أما علمهم بالصناعات فعمومات الاخبار المستفیضه داله علیه حیث ورد فیها ان الحجه لا یکون جاهلا فی شی ء یقول: لا أدری مع ما ورد أن عندهم علم ما کان و ما یکون و أن علوم جمیع

الأنبياء وصل إليهم مع ان أكثر الصناعات منسوبه إلى الأنبياء عليهم السلام و قد فسر تعليم الأسماء لآدم عليه السلام بما يشتمل جميع الصناعات، و بالجمله لا ينبغى للمتتبع الشک فى ذلک أيضا. و أمّا حكم العقل بلزوم الامرين ففيه توقف و إن كان القول به غير مستبعد انتهى.

الدِّهْلِيزِ سَمِعْنَا قِرَاءَةَ سُرْيَانِيَّةً بِصَوْتٍ حَسَنٍ يَقْرَأُ وَ يَبْكِی حَتَّی أَبْکَی بَعْضَنَا (1)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ فِی حَدِيثِ بُرَيْهَةَ اَلنَّصْرَانِيِ أَنَّهُ جَاءَ مَعَ هِشَامٍ حَتَّی لَقِیَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی ع فَقَالَ يَا بُرَيْهَةُ کَيْفَ عِلْمُکَ بِکِتَابِکَ قَالَ أَنَا بِهِ عَالِمٌ قَالَ کَيْفَ ثِقَتُکَ بِتَأْوِيلِهِ قَالَ مَا أَوْثَقَنِی بِعِلْمِی فِيهِ فَابْتَدَأَ مُوسَی ع بِقِرَاءَةِ الْإِنْجِيلِ فَقَالَ بُرَيْهَةُ وَ الْمَسِيحُ لَقَدْ کَانَ يَقْرَؤُهَا هَکَذَا وَ مَا قَرَأَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا الْمَسِيحُ ع ثُمَّ قَالَ بُرَيْهَةُ إِيَّاکَ کُنْتُ أَطْلُبُ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَأَسْلَمَ عَلَی يَدَيْهِ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ أَکْيَلَ النُّمَيْرِیِّ قَالَ جِئْنَا إِلَی بَابِ أَبِی جَعْفَرٍ ع نَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا صَوْتاً يَقْرَأُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَبَکَيْنَا حَيْثُ سَمِعْنَا الصَّوْتَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَی رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْکِتَابِ لِيَقْرَأَ عَلَيْهِ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَ عِنْدَهُ أَحَداً فَقُلْنَا أَصْلَحَکَ اللَّهُ سَمِعْنَا صَوْتاً بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَظَنَنَّا أَنَّکَ بَعَثْتَ إِلَی رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْکِتَابِ اسْتَقْرَأْتَهُ فَقَالَ لَا وَ لَکِنِّی ذَکَرْتُ مُنَاجَاةَ إِلْيَا فَبَکَيْتُ مِنْ ذَلِکَ قُلْنَا وَ مَا کَانَتْ مُنَاجَاتُهُ فَقَالَ جَعَلَ يَقُولُ يَا رَبِّ أَ تُرَاکَ مُعَذِّبِی بَعْدَ طُولِ قِيَامِی لَکَ وَ عِبَادَتِی إِيَّاکَ وَ مُعَذِّبِی بَعْدَ صَلَاتِی لَکَ وَ جَعَلَ يُعَدِّدُ أَعْمَالَهُ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّی لَسْتُ أُعَذِّبُکَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَ مَا يَمْنَعُکَ أَنْ تَقُولَ لَا بَعْدَ نَعَمْ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّی إِذَا قُلْتُ قَوْلًا وَفَيْتُ بِهِ (3)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِیِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ کُنْتُ مَعَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِی دَارِهِ وَ فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا عَصَافِيرُ وَ هُنَّ يَصِحْنَ فَقَالَ أَ تَدْرِی مَا يَقُلْنَ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ لَا أَدْرِی فَقَالَ يُسَبِّحْنَ رَبَّهُنَّ وَ يَطْلُبْنَ رِزْقَهُنَ (4)

1- منقول فی البحار ج 7 ص 319 من البصائر و الاختصاص.
2- کالخبر السابق.
3- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر، و منقول فی البحار کالخبر المتقدم.
4- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 415 و تفسير البرهان ج 3 ص 199 من الاختصاص و البصائر.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَلَمَّا انْتَشَرْنَ الْعَصَافِيرُ وَ صَوَّتْنَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَ تَدْرِي مَا يَقُلْنَ فَقُلْتُ لَا قَالَ يُقَدِّسْنَ رَبَّهُنَّ وَ يَسْأَلْنَهُ قُوتَ يَوْمِهِنَّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فَتَلَا رَجُلٌ عِنْدَهُ هَذِهِ الْآيَةَ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ (2) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِيهَا مِنْ وَ لَكِنْ هُوَ أُوتِينَا كُلَّ شَيْ ءٍ (3)

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْحَدَّادِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كُنْتُ عِنْدَهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى زَوْجِ حَمَامٍ عِنْدَهُ فَهَدَلَ الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى فَقَالَ أَ تَدْرِي مَا يَقُولُ يَقُولُ يَا سَكَنِي وَ عِرْسِي مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع (4)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الزَّيَّاتِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ع قَالَ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ قَدْ وَ اللَّهِ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا كُلَّ شَيْ ءٍ (5)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ شَيْبَةَ عَنِ الْفَيْضِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنا

1- مروى فى البصائر و منقول فى البحار ج 7 ص 416 و ج 11 ص 8 منه و من الاختصاص و المناقب لابن شهرآشوب.
2- النمل: 16.
3- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم و منقول فى البحار ج 7 ص 415. و قوله عليه السلام: «ليس فيها من» أى فى الآيه مطلقا أو بالنسبه إليهم كما يأتى.
4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فى البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر، و منقول فى البحار ج 7 ص 416. من الاختصاص بدون ذكر «جعفر بن محمّد

عليهما السلام».
5- رواه الصفار فى البصائر كالخبر السابق و نقله البحرانىّ فى التفسير ج 3 ص 200.

مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ أَهْدِيَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَاخِتَهٌ وَ وَرَشَانٌ وَ طَيْرٌ رَاعِيِيٌّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَّا الْفَاخِتَهُ فَتَقُولُ فَقَدْتُكُمْ فَقَدْتُكُمْ فَافْقِدُوهَا قَبْلَ أَنْ تَفْقِدَكُمْ وَ أَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ وَ أَمَّا الْوَرَشَانُ فَيَقُولُ قُدِّسْتُمْ قُدِّسْتُمْ فَوَهَبَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ الطَّيْرُ الرَّاعِيِيُّ يَكُونُ عِنْدِي أُنْسِي بِهِ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ نَاضِحاً (3) كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا اسْتَسَنَّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِهِ لَوْ نَحَرْتُمُوهُ فَجَاءَ الْبَعِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَجَعَلَ يَرْغُو (4) فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ شَابّاً حَتَّى إِذَا هَرِمَ وَ إِنَّهُ قَدْ نَفَعَكُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَرَدْتُمْ نَحْرَهُ فَقَالَ صَدَقَ فَقَالَ لَا تَنْحَرُوهُ وَ دَعُوهُ فَدَعُوهُ (5)

وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (6) قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع إِلَى مَكَّهَ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْأَبْوَاءَ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَ كُنْتُ أَمْشِي فَوَافَى غَنَماً وَ إِذَا نَعْجَهٌ قَدْ تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ وَ هِيَ تَثْغُو ثُغَاءً شَدِيداً وَ تَلْتَفِتُ وَ إِذَا رِخْلَهٌ (7) خَلْفَهَا تَثْغُو وَ يَشْتَدُّ فِي طَلَبِهَا فَلَمَّا قَامَتِ الرِّخْلَهُ

1- كالخبر السابق.
2- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج 14 ص 735 من الاختصاص و البصائر. و قال الدميرى: الفاخته واحده الفواخت من ذوات الاطواق زعموا أن الحيات تهرب من صوتها و هى عراقيه و ليست بحجازيه و فيها فصاحه و حسن صوت و صوتها يشبه بالمثلث و فى طبعها الانس بالناس و تعيش فى الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أوان الرطب، تقول ذلک و النخل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال: و قد ظهر منه ما عاش خمسه و عشرين سنه و ما عاش أربعين سنه.
3- الناضح: البعير الذى يستقى عليه. (الصحاح)
4- رغا البعير او النعام او الضبع: صوّت و ضج.
5- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر، و منقول فى البحار ج 14 ص 660.

6- فى السند سقط كما يدلّ عليه ما فى البصائر.
7- الثغاء: صياح الغنم. و الرخل- بكسر الراء-: الأنثى من سخال الضأن.

ثَغَتِ النَّعْجَهُ فَتَبِعَتْهُ الرِّخْلَهُ فَقَالَ عَلِیٌّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَا عَبْدَ الْعَزِیزِ أَ تَدْرِی مَا قَالَتِ النَّعْجَهُ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ مَا أَدْرِی قَالَ فَإِنَّهَا قَالَتِ الْحَقِی بِالْغَنَمِ فَإِنَّ أُخْتَهَا عَامَ الْأَوَّلِ تَخَلَّفَتْ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَکَلَهَا الذِّئْبُ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ الذِّئَابَ جَاءَتْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص تَطْلُبُ أَرْزَاقَهَا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنْ شِئْتُمْ صَالَحْتُهَا عَلَی شَیْ ءٍ تُخْرِجُوهُ إِلَیْهَا وَ لَا تَرْزَأُ مِنْ أَمْوَالِکُمْ شَیْئاً وَ إِنْ تَرَکْتُمُوهَا تَعَدَّوْا وَ عَلَیْکُمْ حِفْظُ أَمْوَالِکُمْ قَالُوا بَلْ نَتْرُکُهَا کَمَا هِیَ تُصِیبُ مِنَّا مَا أَصَابَتْ وَ نَمْنَعُهَا مَا اسْتَطَعْنَا (2)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ بَیْنَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ بَعِیرٌ حَتَّی بَرَکَ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ رَغَا وَ تَنَاثَرَتْ دُمُوعُهُ مِنْ عَیْنَیْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَنْ هَذَا الْبَعِیرُ فَقِیلَ لِفُلَانٍ الْأَنْصَارِیِّ فَقَالَ عَلَیَّ بِهِ فَأُتِیَ بِهِ فَقَالَ لَهُ بَعِیرُکَ هَذَا یَشْکُوکَ وَ یَقُولُ فَقَالَ الْأَنْصَارِیُّ وَ مَا یَقُولُ قَالَ یَزْعُمُ أَنَّکَ تَسْتَکِدُّهُ (3) وَ تُجَوِّعُهُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ نُخَفِّفُ عَنْهُ وَ نُشْبِعُهُ وَ قَدْ صَدَقَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَیْسَ لَنَا نَاضِحٌ غَیْرُهُ وَ أَنَا رَجُلٌ مُعِیلٌ قَالَ فَإِنَّهُ یَقُولُ لَکَ اسْتَکِدَّنِی وَ أَشْبِعْنِی فَقَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ نُخَفِّفُ عَنْهُ وَ نُشْبِعُهُ فَقَامَ الْبَعِیرُ وَ انْصَرَفَ (4)

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَیْنَا نَحْنُ یَوْماً مِنَ الْأَیَّامِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ بَعِیرٌ حَتَّی بَرَکَ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ رَغَا وَ تَسِیلُ دُمُوعُهُ فَقَالَ ص لِمَنْ هَذَا الْبَعِیرُ

1- مروی فی البصائر کالخبر السابق عن محمّد بن الحسن، عن زرعه، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن رجل قال خرجت ا ه» و مرویّ فی دلائل الإمامه ص 88، و منقول فی البحار ج 11 ص 8 من الاختصاص و البصائر و ج 14 ص 660 من الاختصاص.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و منقول فی البحار ج 14 ص 661.
3- استکده ای طلب منه الکدّ و الشده و الالحاح فی العمل.
4- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر. و منقول فی البحار ج 6 باب ما ظهر من اعجازه فی الحیوانات و انواعها

من البصائر و الاختصاص.

قَالُوا لِفُلَانٍ قَالَ هَاتُوهُ فَجَاءَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ بَعِيرَکَ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبَّى صَغِيرَكُمْ وَ كَدَّ عَلَى كَبِيرِكُمْ ثُمَّ أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْحَرُوهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا وَلِيمَةً فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ فِيهَا قَالَ فَدَعُوهُ لِی فَدَعُوهُ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَكَانَ يَأْتِی دُورَ الْأَنْصَارِ مِثْلَ السَّائِلِ يُشْرِفُ عَلَى الْحُجَرِ فَكَانَ الْعَوَاتِقُ يَجْبِينَ لَهُ الْعَلَفَ حَتَّى يَجِی ءَ وَ قُلْنَ هَذَا عَتِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَمِنَ حَتَّى تَضَايَقَ بِهِ جِلْدُهُ (1)

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِداً فِی أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِ بَعِيرٌ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ الْأَرْضَ وَ رَغَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَسْجُدُ لَکَ هَذَا الْجَمَلُ فَإِنْ سَجَدَ لَکَ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَفْعَلَ ذَلِکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا بَلِ اسْجُدُوا لِلَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَمَلَ جَاءَ يَشْكُو أَرْبَابَهُ وَ زَعَمَ أَنَّهُمْ أَنْتَجُوهُ صَغِيراً وَ اعْتَمَلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا كَبِرَ وَ صَارَ عُوداً كَبِيراً أَرَادُوا نَحْرَهُ فَشَكَا ذَلِکَ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَهُ مِنَ الْإِنْكَارِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَ كَانَ عُمَرَ قَالَ أَنْتَ تَقُولُ ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَمَرْتُ شَيْئاً أَنْ يَسْجُدَ لِشَیْ ءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْبَهَائِمِ تَكَلَّمُوا فِی عَهْدِ النَّبِيِّ ص تَكَلَّمَ الْجَمَلُ وَ تَكَلَّمَ الذِّئْبُ وَ تَكَلَّمَتِ الْبَقَرَةُ فَأَمَّا الْجَمَلُ فَكَلَامُهُ الَّذِی سَمِعْتَ مِنْهُ وَ أَمَّا الذِّئْبُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْجُوعَ فَدَعَا أَصْحَابَهُ فَكَلَّمَهُمْ فِيهِ فَشَحُّوا ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ فَشَكَا إِلَيْهِ فَدَعَاهُمْ فَشَحُّوا ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَشَكَا فَدَعَاهُمْ فَشَحُّوا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَصْحَابَ الْغَنَمِ فَقَالَ افْرِضُوا لِلذِّئْبِ شَيْئاً ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ فَشَحُّوا ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمُ الثَّالِثَةَ فَشَحُّوا فَقَالَ ع لِلذِّئْبِ احْتَلِسْ أَیْ خُذْ وَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَرَضَ لِلذِّئْبِ شَيْئاً مَا زَادَ عَلَيْهِ شَيْئاً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَمَّا الْبَقَرَةُ فَإِنَّهَا آذَنَتِ النَّبِيَّ ص وَ كَانَتْ فِی نَخْلٍ لِبَنِی سَالِمٍ فَقَالَ يَا آلَ ذَرِيحٍ عَمَلٌ نَجِيحٌ صَائِحٌ يَصِيحُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ صَلَّى

1- كالخبر المتقدم.

اللَّهُ عَلَيْهِمَا (1)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْعَطَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَتِ النَّاقَةُ لَيْلَةَ نَفَرُوا بِالنَّبِيِّ ص لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لَا وَ اللَّهِ لَا أَزَلْتُ خُفّاً عَنْ خُفٍّ وَ لَوْ قُطِعْتُ إِرْباً إِرْباً (2)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي بِشْرٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَا مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ كَانَ قَاعِداً فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا جَاءَتْهُ ظَبْيَةٌ فَبَصْبَصَتْ عِنْدَهُ (3) وَ ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع أَ تَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ الظَّبْيَةُ قَالُوا لَا قَالَ تَزْعُمُ هَذِهِ الظَّبْيَةُ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ اصْطَادَ خِشْفاً (4) لَهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ إِنَّمَا جَاءَتْ أَنْ أَسْأَلَهُ أَنْ يَضَعَ الْخِشْفَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتُرْضِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا بِنَا فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ فَأَتَوْهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ إِلَّا أَخْرَجْتَ إِلَيَّ الْخِشْفَ الَّذِي اصْطَدْتَهَا الْيَوْمَ فَأَخْرَجَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ أُمِّهَا فَأَرْضَعَتْهَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَسْأَلُكَ يَا فُلَانُ لَمَّا وَهَبْتَ لَنَا الْخِشْفَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَرْسَلَ الْخِشْفَ مَعَ الظَّبْيَةِ فَمَضَتِ الظَّبْيَةُ فَبَصْبَصَتْ وَ حَرَّكَتْ ذَنَبَهَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ تَدْرُونَ مَا قَالَتِ الظَّبْيَةُ قَالُوا لَا قَالَ قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ غَائِبٍ لَكُمْ وَ غَفَرَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا رَدَّ عَلَيَّ وَلَدِي (5)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَعَ أَصْحَابِهِ فِي

1- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار أیضا ج 6 باب ما ظهر من اعجازه فی الحیوانات من کتاب قصص الأنبیاء. ثم قال المجلسیّ- رحمه اللّه-: و فی الاختصاص مثله.
2- مروی فی البصائر و منقول فی البحار کالخبر المتقدم منه و من الاختصاص.
3- بصبص الکلب: حرک ذنبه.
4- الخشف- مثلثه-: ولد الظبی اول ما یولد أو أول مشیه، او التی نفرت من أولادها و تشردت.

5- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر، و فی دلائل الإمامه ص 89 مع زیاده، و منقول فی البحار ج 11 ص 9 و ج 14 ص 661 من الاختصاص و البصائر.

طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ بِهِ ثَعْلَبٌ وَ هُمْ يَتَغَدَّوْنَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَهُمْ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُعْطُونِی مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ لَا تُهَيِّجُونَ هَذَا الثَّعْلَبَ حَتَّی أَدْعُوَهُ فَيَجِی ءَ إِلَيْنَا فَحَلَفُوا لَهُ فَقَالَ يَا ثَعْلَبُ تَعَالَ أَوْ قَالَ ائْتِنَا فَجَاءَ الثَّعْلَبُ حَتَّی وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَرَحَ إِلَيْهِ عُرَاقاً فَوَلَّی بِهِ لِيَأْكُلَهُ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُعْطُونِی مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ وَ أَدْعُوَهُ أَيْضاً فَيَجِی ءَ فَأَعْطَوْهُ فَدَعَا فَجَاءَ كَلَحَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِی وَجْهِهِ فَخَرَجَ يَعْدُو فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَيُّكُمُ الَّذِی خَفَرَ ذِمَّتِی فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا كَلَحْتُ (1) فِی وَجْهِهِ وَ لَمْ أَدْرِ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَسَكَتَ (2)

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ تَوْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ بَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِیُّ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ مَعَهُ إِذَا هُوَ بِظَبْيٍّ يَنْتَحِبُ وَ يُحَرِّكُ ذَنَبَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ الظَّبْيُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّهُ أَتَانِی فَأَخْبَرَنِی أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَهِ نَصَبَ شَبَكَهً لِأُنْثَاهُ فَأَخَذَهَا وَ لَهَا خِشْفَانِ لَمْ يَنْهَضَا وَ لَمْ يَقْوَيَا لِلرَّعْيِ فَسَأَلَنِی أَنْ أَسْأَلَهُمْ أَنْ يُطْلِقُوهَا وَ ضَمِنَ لِی أَنَّهَا إِذَا أَرْضَعَتْ خِشْفَيْهَا حَتَّی يَقْوَيَا ن عَلَی النُّهُوضِ وَ الرَّعْيِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِمْ قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُهُ عَلَی ذَلِكَ فَقَالَ بَرِئْتُ مِنْ وَلَايَتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنْ لَمْ أَفِ وَ أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ الْبَلْخِیُّ هَذِهِ سُنَّهٌ فِيكُمْ كَسُنَّهِ سُلَيْمَانَ ع (3)

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِیُّ عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ دَاوُدَ بْنِ أَسَدٍ الْمِصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوَفَّقٍ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِی ارْكَبْ نَدُورُ فِی أَمْوَالٍ لَهُ قَالَ فَرَكِبْتُ فَأَتَيْتُ فَازَهً لَهُ (4) قَدْ ضُرِبَتْ عَلَی جَدَاوِلِ مَاءٍ كَانَتْ عِنْدَهُ خُضْرَهٌ فَاسْتَنْزَهَ ذَلِكَ فَضَرَبْتُ لَهُ الْفَازَهَ هُنَاكَ فَجَلَسْتُ حَتَّی أَتَی وَ هُوَ عَلَی فَرَسٍ لَهُ فَقُمْتُ فَقَبَّلْتُ فَخِذَهُ وَ نَزَلَ وَ أَخَذْتُ رِكَابَهُ وَ أَمْسَكْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا

1- الخفر: نقض العهد. و كلح وجهه ای عبس و تكسر.
2- مروی فی البصائر كالخبر السابق، و منقول فی البحار ج 14 ص 749.
3- مروی فی البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فی البحار ج 7 ص 415 منه و من الاختصاص.
4- الفازه: مظله تمد بعمود.

نَزَلَ أَهْوَيْتُ لِأَخْذِ الْعِنَانِ فَأَبَى وَ أَخَذَهُ هُوَ فَأَخْرَجَهُ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّهِ وَ عَلَّقَهُ فِی طُنُبٍ مِنْ أَطْنَابِ الْفَازَهِ ثُمَّ جَلَسَ فَسَأَلَ عَنْ مَجِیئِی وَ ذَلِکَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَأَعْلَمْتُهُ مَجِیئِی مِنَ الْعَصْرِ (1) إِلَی أَنْ جَمَحَ الْفَرَسُ وَ خَلَّی الْعِنَانَ وَ مَرَّ یَتَخَطَّی الْجَدَاوِلَ وَ الزَّرْعَ إِلَی بَرَا (2) حَتَّی بَالَ وَ رَاثَ وَ رَجَعَ فَنَظَرَ إِلَیَّ أَبُو الْحَسَنِ ع فَقَالَ لَمْ یُعْطَ دَاوُدَ وَ آلَ دَاوُدَ شَیْ ءٌ إِلَّا وَ قَدْ أُعْطِیَ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ أَکْثَرَ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ بَیْنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ ظَبْیٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّی قَامَ حِذَاهُ وَ حَمْحَمَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الظَّبْیَهُ قَالَ تَقُولُ إِنَّ فُلَاناً الْقُرَشِیَّ أَخَذَ خِشْفَهَا بِالْأَمْسِ وَ إِنَّهَا لَمْ تُرْضِعْهُ مِنْ أَمْسِ شَیْئاً فَبَعَثَ إِلَیْهِ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع أَرْسِلْ إِلَیَّ بِالْخِشْفِ فَبَعَثَ بِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَمْحَمَتْ وَ ضَرَبَتْ بِیَدَیْهَا ثُمَّ رَضَعَ عَنْهَا فَوَهَبَهُ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع لَهَا وَ کَلَّمَهَا بِکَلَامٍ نَحْوَ کَلَامِهَا فَتَحَمْحَمَتْ وَ ضَرَبَتْ بِیَدَیْهَا وَ انْطَلَقَتْ وَ الْخِشْفُ مَعَهَا فَقَالُوا لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الَّذِی قَالَتْ فَقَالَ دَعَتِ اللَّهَ لَکُمْ وَ جَزَتْکُمْ خَیْراً (4)

السِّنْدِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ صُهْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ غَزْوَهِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ هِیَ غَزْوَهُ بَنِی ثَعْلَبَهَ مِنْ غَطَفَانَ أَقْبَلَ حَتَّی إِذَا کَانَ قَرِیباً مِنَ الْمَدِینَهِ إِذَا بَعِیرٌ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ قِبَلِ الْبُیُوتِ حَتَّی انْتَهَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَضَعَ جِرَانَهُ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ جَرْجَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ تَدْرُونَ مَا یَقُولُ هَذَا الْبَعِیرُ فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِی أَنَّ صَاحِبَهُ عَمِلَ عَلَیْهِ حَتَّی إِذَا أَکْبَرَهُ (5) وَ أَدْبَرَهُ وَ أَهْزَلَهُ أَرَادَ نَحْرَهُ وَ بَیْعَ لَحْمِهِ ثُمَّ قَالَ

1- فی البصائر «فأعلمته بمجیئی من القصر».
2- البرا: التراب.
3- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم مع زیاده، و منقول فی البحار ج 7 ص 416 من الاختصاص.
4- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و فی دلائل الإمامه ص 86 مع زیاده، و منقول فی البحار ج 11 ص 9 و ج 14 ص 752 من الاختصاص و البصائر.
5- أی وجده کبیرا او جعله کبیرا فی السن مجازا.

رَسُولُ اللَّهِ ع يَا جَابِرُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ وَ ائْتِنِی بِهِ فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُ صَاحِبَهُ فَقَالَ هُوَ يَدُلُّکَ عَلَيْهِ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى بَنِی وَاقِفٍ فَدَخَلَ فِی زُقَاقٍ فَإِذَا أَنَا بِمَجْلِسٍ فَقَالُوا يَا جَابِرُ كَيْفَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ كَيْفَ تَرَكْتَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ هُمْ صَالِحُونَ وَ لَكِنْ أَيُّكُمْ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَا فَقُلْتُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا لِی قُلْتُ اسْتَعْدَى عَلَيْکَ بَعِيرُکَ فَجِئْتُ أَنَا وَ الْبَعِيرُ وَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ إِنَّ بَعِيرَکَ يُخْبِرُنِی أَنَّکَ عَمِلْتَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَكْبَرْتَهُ وَ أَدْبَرْتَهُ وَ أَهْزَلْتَهُ أَرَدْتَ نَحْرَهُ وَ بَيْعَ لَحْمِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ قَدْ كَانَ ذَاکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِعْنِيهِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى صَفْحَتِهِ فَتَرَكَهُ يَرْعَى فِی ضَوَاحِی الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا أَرَادَ الرَّوْحَةَ أَوِ الْغَدْوَةَ مَنَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ جَابِرٌ رَأَيْتُهُ بَعْدُ وَ قَدْ ذَهَبَ دَبَرُهُ وَ صَلَحَ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ الْجَوَالِيقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ ع بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ لِی وَ هُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ إِذْ أَقْبَلَ ذِئْبٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع فَحَبَسَ الْبَغْلَةَ وَ دَنَا الذِّئْبُ مِنْهُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرَبُوسِ سَرْجِهِ وَ مَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أُذُنِهِ وَ أَدْنَى أَبُو جَعْفَرٍ ع أُذُنَهُ مِنْهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ امْضِ فَقَدْ فَعَلْتُ فَرَجَعَ مُهَرْوِلًا فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُ عَجَباً قَالَ وَ تَدْرِی مَا قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ زَوْجَتِی فِی ذَلِکَ الْجَبَلِ وَ قَدْ تَعَسَّرَ عَلَيْهَا وِلَادُهَا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهَا وَ أَنْ لَا يُسَلِّطَ شَيْئاً مِنْ نَسْلِی عَلَى أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِكُمْ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كَانَتْ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع نَاقَةٌ قَدْ حَجَ

1- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم؛ و منقول فی البحار ج 6 باب ما ظهر من اعجازه فی الحیوانات و ج 14 ص 688 من البصائر و الاختصاص.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و فی دلائل الإمامه ص 98 نحوه، و منقول فی البحار ج 11 ص 67 و ج 14 ص 750 من الاختصاص و البصائر.

عَلَيْهَا اثْنَتَيْنِ وَ عِشْرِينَ حِجَّةً مَا قَرَعَهَا قَرْعَةً قَطُّ قَالَ فَمَا جَاءَتْنِی بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَنِی بَعْضُ الْمَوَالِی فَقَالُوا إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ خَرَجَتْ فَأَتَتْ قَبْرَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع فَانْبَرَکَتْ عَلَیْهِ فَدَلَکَتْهُ بِجِرَانِهَا وَ هِیَ تَرْغُو فَقُلْتُ أَدْرِکُوهَا أَدْرِکُوهَا فَجِیئُونِی بِهَا قَبْلَ أَنْ یَعْلَمُوا بِهَا أَوْ یَرَوْهَا ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ مَا کَانَتْ رَأَتِ الْقَبْرَ قَطُّ (1)

وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَمَّا مَاتَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع جَاءَتْ نَاقَةٌ لَهُ مِنَ الرَّعْیِ حَتَّی ضَرَبَتْ بِجِرَانِهَا الْقَبْرَ وَ تَمَرَّغَتْ عَلَیْهِ وَ إِنَّ أَبِی کَانَ یَحُجُّ عَلَیْهَا وَ یَعْتَمِرُ وَ لَمْ یَقْرَعْهَا قَرْعَةً قَطُّ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ کَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَزَغِ قَالَ هُوَ الرِّجْسُ وَ هُوَ مَسْخٌ فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاغْتَسِلْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبِی ع کَانَ قَاعِداً فِی الْحِجْرِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ یُحَدِّثُهُ فَإِذَا هُوَ بِوَزَغٍ یُوَلْوِلُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ أَبِی لِلرَّجُلِ أَ تَدْرِی مَا یَقُولُ هَذَا الْوَزَغُ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا عِلْمَ لِی بِمَا یَقُولُ قَالَ فَإِنَّهُ یَقُولُ وَ اللَّهِ لَئِنْ ذَکَرْتَ عُثْمَانَ لَأَسُبَّنَّ عَلِیّاً حَتَّی تَقُومَ مِنْ هَاهُنَا (3)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ فُضَیْلٍ الْأَعْوَرِ قَالَ حَدَّثَنِی بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ کَانَ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْعِصَابَةِ وَ هُوَ یُحَادِثُهُ وَ هُوَ فِی شَیْ ءٍ مِنْ ذِکْرِ عُثْمَانَ فَإِذَا قَدْ قَرْقَرَ وَزَغٌ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ تَدْرِی مَا یَقُولُ هَذَا الْوَزَغُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَیَقُولُ لَتَکُفَّنَّ عَنْ ذِکْرِ عُثْمَانَ أَوْ لَأَسُبَّنَّ عَلِیّاً (4)

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 416. منه و من الاختصاص.
2- مروی فی البصائر و منقول فی البحار کالخبر السابق و ج 14 ص 688 من الاختصاص.
3- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر، و منقول فی البحار ج 14 ص 786
4- کالخبر السابق.

[فی معرفه الأئمه ع جمیع أحوال الناس عند رؤیتهم]

السِّنْدِیُّ بْنُ الرَّبِیعِ الْبَغْدَادِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْفَضَّالِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ غُرَابٍ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ مَخْلُوقٍ إِلَّا بَیْنَ عَیْنَیْهِ مَکْتُوبٌ مُؤْمِنٌ أَوْ کَافِرٌ ذَلِکَ مَحْجُوبٌ عَنْکُمْ وَ لَیْسَ بِمَحْجُوبٍ عَنِ الْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ثُمَّ لَیْسَ یَدْخُلُ عَلَیْهِمْ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفُوهُ مُؤْمِنٌ أَوْ کَافِرٌ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فَهُمُ الْمُتَوَسِّمُونَ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ بَیْنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَهٌ تَسْتَعْدِی عَلَی زَوْجِهَا فَقَضَی لِزَوْجِهَا عَلَیْهَا فَغَضِبَتْ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا الْحَقُّ فِیمَا قَضَیْتَ وَ مَا تَقْضِی بِالسَّوِیَّهِ وَ لَا تَعْدِلُ فِی الرَّعِیَّهِ وَ لَا قَضِیَّتُکَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَرْضِیَّهِ فَنَظَرَ إِلَیْهَا مَلِیّاً ثُمَّ قَالَ لَهَا کَذَبْتِ یَا جَرِینَهُ یَا بَذِیَّهُ یَا سَلْفَعُ یَا سَلَقْلَقِیَّهُ (2) یَا الَّتِی لَا تَحْمِلُ مِنْ حَیْثُ تَحْمِلُ النِّسَاءُ (3) قَالَ فَوَلَّتِ الْمَرْأَهُ هَارِبَهً مُوَلْوِلَهً وَ تَقُولُ وَیْلِی وَیْلِی وَیْلِی لَقَدْ هَتَکْتَ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ سِتْراً کَانَ مَسْتُوراً قَالَ فَلَحِقَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَیْثٍ فَقَالَ یَا أَمَهَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْبَلْتِ عَلِیّاً بِکَلَامٍ سَرَرْتِنِی بِهِ ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَ لَکِ بِکَلَامٍ فَوَلَّیْتِ هَارِبَهً تُوَلْوِلِینَ فَقَالَتْ إِنَّ عَلِیّاً وَ اللَّهِ أَخْبَرَنِی بِالْحَقِّ وَ بِمَا أَکْتُمُهُ مِنْ زَوْجِی مُنْذُ وَلِیَ عِصْمَتِی وَ مِنْ أَبَوَیَّ فَعَادَ عَمْرٌو إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَهُ وَ قَالَ لَهُ فِیمَا یَقُولُ مَا أَعْرَفَکَ بِالْکِهَانَهِ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ ع وَیْلَکَ إِنَّهَا لَیْسَتْ بِالْکِهَانَهِ مِنِّی وَ لَکِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفَیْ عَامٍ فَلَمَّا رَکَّبَ الْأَرْوَاحَ فِی أَبْدَانِهَا کَتَبَ بَیْنَ أَعْیُنِهِمْ کَافِرٌ وَ مُؤْمِنٌ وَ مَا هُمْ مُبْتَلَیْنَ وَ مَا هُمْ عَلَیْهِ مِنْ سَیِّئِ عَمَلِهِمْ وَ حُسْنِهِ فِی قَدْرِ أُذُنِ الْفَأْرَهِ ثُمَّ أَنْزَلَ بِذَلِکَ قُرْآناً عَلَی نَبِیِّهِ ص فَقَالَ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فَکَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُتَوَسِّمَ ثُمَّ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّیَّتِی هُمُ

1- رواه الصفار فی البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 117 من الاختصاص و البصائر.
2- السلفع: الصخابه، البذیه، السیئه الخلق (القاموس). و سلقه بالکلام: آذاه، و فلانا طعنه و السلقلق- کسفرجل-: التی تحیض من دبرها و- بهاء-: المرأه الصخابه.

3- فى البصائر «لا تحبل من حيث تحبل النساء».

الْمُتَوَسِّمُونَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُهَا عَرَفْتُ مَا فِيهَا وَ مَا هِیَ عَلَيْهِ بِسِيمَائِهَا (1)

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحَسَنِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَإِنِّی مَعَهُ فِی بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ صَعِدَ عَلَی جَبَلٍ فَنَظَرَ إِلَی النَّاسِ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّیُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ الْجَمْعِ الَّذِی أَرَی فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ إِنَّ الْجَاحِدَ لِوَلَايَهِ عَلِيٍّ ع كَعَابِدِ وَثَنٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تَعْرِفُونَ مُحِبِّيكُمْ مِنْ مُبْغِضِيكُمْ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُولَدُ إِلَّا كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ إِلَيْنَا يَتَوَلَّانَا وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا فَيَرَی مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِی ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَنَحْنُ نَعْرِفُ عَدُوَّنَا مِنْ وَلِيِّنَا (2)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ بَيَّاعِ الزُّطِّیِ (3) قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هِيتَ (4) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِی ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ (5) فَقَالَ نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَ السَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ (6)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا

1- رواه الصفار فی البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 117 و ج 9 ص 579 من الاختصاص و البصائر.
2- كالخبر السابق و فی البحار ج 7 ص 116.
3- الزط- بالضم-: جيل من الهند و لعلّ المراد الثياب المنسوبه إلی الزط.
4- الهيت- بالكسر-: اسم بلد علی شاطئ الفرات.
5- الحجر: 75، 76.
6- رواه الكلينی- رحمه اللّه- فی الكافی ج 1 ص 218 و الصفار فی البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 117 و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: لعل المعنی أن تلك الآيات حاصله فی سبيل مقيم ثابت فينا و هی الإمامه او متلبسه به أوان الآيات منصوبه علی سبيل

ثابت هو السبيل إلى اللّه و الدين الحق و على التقادير لعلّ ذلک إشاره الى القرآن.

مِنْهُمْ بَكَّارُ بْنُ كَرْدَمٍ وَ عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالُوا سَمِعْنَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَهٌ شَنِيعَهٌ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى الْمِنْبَرِ وَ قَدْ قَتَلَ أَخَاهَا وَ أَبَاهَا فَقَالَتْ هَذَا قَاتِلُ الْأَحِبَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا سَلْفَعُ يَا جَرِينَهُ يَا بَذِيَّهُ يَا مُنْكِرَهُ يَا الَّتِی لَا تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ يَا الَّتِی عَلَى هَنِهَا شَیْ ءٌ بَيِّنٌ مَدْلِیٌّ فَمَضَتْ وَ تَبِعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ وَ كَانَ عُثْمَانِيّاً فَقَالَ يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَهُ إِنَّا لَا نَزَالُ نُسْمِعُنَا الْعَجَائِبَ مَا نَدْرِی حَقَّهَا مِنْ بَاطِلِهَا وَ هَذِهِ دَارِی فَادْخُلِی فَإِنَّ لِی أُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ حَتَّى يَنْظُرْنَ حَقّاً مَا قَالَ أَمْ بَاطِلًا وَ أَهَبُ لَكِ شَيْئاً فَدَخَلَتْ فَأَمَرَ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ فَنَظَرْنَ إِلَيْهَا فَإِذَا شَیْ ءٌ عَلَى رُكَبِهَا مَدْلِیٌّ فَقَالَتْ يَا وَيْلَهَا اطَّلَعَ مِنْهَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَى شَیْ ءٍ لَمْ يَطَّلِعْ إِلَّا أُمِّی أَوْ قَابِلَتِی قَالَ وَ وَهَبَ لَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ شَيْئاً (1)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِیِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدَامِ (2) فَقَالَ يَا مُعَاوِيَهُ مَا يَقُولُونَ فِی هَذَا قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُعَرِّفُ الْمِجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ فِی الْقِيَامَهِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَ أَقْدَامِهِمْ فَيُلْقَوْنَ فِی النَّارِ فَقَالَ لِی وَ كَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مَعْرِفَهِ الْخَلْقِ بِسِيمَاهُمْ وَ هُوَ خَلَقَهُمْ قُلْتُ فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ ذَلِكَ لَوْ قَامَ قَائِمُنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيمَاءَ فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدَامِ ثُمَّ يَخْبِطُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَهَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ كُنَّا وُقُوفاً عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْكُوفَهِ وَ هُوَ يُعْطِی الْعَطَاءَ فِی الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَهٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطَيْتَ الْعَطَاءَ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ مَا خَلَا هَذَا الْحَیَّ مِنْ مُرَادٍ لَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئاً فَقَالَ اسْكُتِی يَا جَرِينَهُ

1- مروی فی البصائر کالخبر السابق و منقول فی البحار ج 9 ص 580 منه و من الاختصاص.
2- الرحمن: 41 و «یعرف» فی قراءه الامام بصیغه المعلوم و فی المصاحف بالمجهول.
3- الخبط: الضرب الشدید. و الروایه مرویه فی البصائر کالخبر المتقدم و منقوله فی البحار ج 13 ص 183.

يَا بَذِيَّهُ يَا سَلْفَعُ يَا سَلَقْلَقُ يَا مَنْ لَا تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ قَالَ فَوَلَّتْ فَخَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَبِعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ لَهَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَهُ قَدْ قَالَ عَلِيٌّ فِيكِ مَا قَالَ أَ يَصْدُقُ عَلَيْكِ فَقَالَتْ وَ اللَّهِ مَا كَذَبَ وَ إِنَّ كُلَّ مَا رَمَانِی بِهِ لَفِیَّ وَ مَا اطَّلَعَ عَلَیَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی خَلَقَنِی وَ أُمِّیَ الَّتِی وَلَدَتْنِی فَرَجَعَ عَمْرُو بْنُ حُرَیْثٍ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ تَبِعْتُ الْمَرْأَهَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا رَمَیْتَهَا بِهِ فِی بَدَنِهَا فَأَقَرَّتْ بِذَلِکَ کُلِّهِ فَمِنْ أَیْنَ عَلِمْتَ ذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِی أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ یَفْتَحُ کُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ حَتَّی عَلِمْتُ الْمَنَایَا وَ الْوَصَایَا وَ فَصْلَ الْخِطابِ وَ حَتَّی عَلِمْتُ الْمُذَکَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْمُؤَنَّثِینَ مِنَ الرِّجَالِ (1)

الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ الدِّینَوَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بْنُ غِیَاثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنِ ابْنِ أَبِی حَبِیبٍ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ کُنْتُ مَعَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی مَجْلِسِ الْقَضَاءِ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَهٌ مُسْتَعْدِیَهً عَلَی زَوْجِهَا فَتَکَلَّمَتْ بِحُجَّتِهَا وَ تَکَلَّمَ الزَّوْجُ بِحُجَّتِهِ فَوَجَّهَ الْقَضَاءَ عَلَیْهَا فَغَضِبَتْ غَضَباً شَدِیداً ثُمَّ قَالَتْ وَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَقَدْ حَکَمْتَ عَلَیَّ بِالْجَوْرِ وَ مَا بِهَذَا أَمَرَکَ اللَّهُ فَقَالَ لَهَا یَا سَلْفَعُ یَا مَهْیَعُ یَا قَرْدَعُ بَلْ حَکَمْتُ عَلَیْکِ بِالْحَقِّ الَّذِی عَلِمْتُهُ فَلَمَّا سَمِعَتْ مِنْهُ الْکَلَامَ وَلَّتْ هَارِبَهً فَلَمْ تَرُدَّ عَلَیْهِ جَوَاباً فَاتَّبَعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَیْثٍ فَقَالَ لَهَا وَ اللَّهِ یَا أَمَهَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْیَوْمَ مِنْکِ عَجَباً وَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ لَکِ قَوْلًا فَقُمْتِ مِنْ عِنْدِهِ هَارِبَهً مُوَلِّیَهً مَا رَدَدْتِ عَلَیْهِ جَوَاباً فَقَالَتْ یَا عَبْدَ اللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِی بِأَمْرٍ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَا وَ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا مَخَافَهَ أَنْ یُخْبِرَنِی بِأَعْظَمَ مِمَّا رَمَانِی بِهِ فَصَبْرِی عَلَی وَاحِدَهٍ کَانَ أَجْمَلَ مِنْ أَنْ أَصْبِرَ عَلَی وَاحِدَهٍ بَعْدَ وَاحِدَهٍ قَالَ لَهَا عَمْرٌو فَأَخْبِرِینِی عَافَاکِ اللَّهُ مَا الَّذِی قَالَ لَکِ قَالَتْ یَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّی لَا أَقُولُ ذَلِکَ لِأَنَّهُ قَالَ مَا فِیَّ وَ مَا أَکْرَهُ وَ بَعْدُ فَإِنَّهُ قَبِیحٌ أَنْ یَعْلَمَ الرِّجَالُ مَا فِی النِّسَاءِ مِنَ الْعُیُوبِ فَقَالَ لَهَا وَ اللَّهِ مَا تَعْرِفِینِی وَ لَا أَعْرِفُکِ وَ لَعَلَّکِ لَا تَرَیْنِّی وَ لَا أَرَاکِ بَعْدَ یَوْمِی هَذَا قَالَ عَمْرٌو فَلَمَّا رَأَیْتُنِی قَدْ أَلْحَحْتُ عَلَیْهَا قَالَتْ أَمَّا قَوْلُهُ یَا سَلْفَعُ فَوَ اللَّهِ مَا کَذَبَ عَلَیَّ إِنِّی لَا أَحِیضُ مِنْ حَیْثُ تَحِیضُ النِّسَاءُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ یَا مَهْیَعُ فَإِنِّی وَ اللَّهِ صَاحِبَهُ نِسَاءٍ وَ مَا أَنَا بِصَاحِبَهِ رِجَالٍ وَ أَمَّا قَوْلُهُ یَا قَرْدَعُ فَإِنِّی الْمُخَرِّبَهُ بَیْتَ زَوْجِی وَ مَا أُبْقِی عَلَیْهِ فَقَالَ لَهَا وَیْحَکِ وَ مَا عِلْمُهُ بِهَذَا أَ تَرَاهُ سَاحِراً أَوْ کَاهِناً أَوْ مَخْدُوماً

1- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول فی البحار ج 9 ص 459.

أَخْبَرَكِ بِمَا فِيكِ وَ هَذَا عِلْمٌ كَثِيرٌ فَقَالَتْ لَهُ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ بِسَاحِرٍ وَ لَا كَاهِنٍ وَ لَا مَخْدُومٍ وَ لَكِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ هُوَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَارِثُهُ وَ هُوَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا أُلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلَّمَهُ لِأَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْخَلْقِ بَعْدَ نَبِيِّهِ ص فَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ إِلَى مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَمْرُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ أَنْ تَرْمِيَنِي بِمَا رَمَيْتَنِي بِهِ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَحْسَنَ قَوْلًا فِيَّ مِنْكَ وَ لَأَقِفَنَّ أَنَا وَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ مَوْقِفاً فَانْظُرْ كَيْفَ تَتَخَلَّصُ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِمَّا كَانَ فَاغْفِرْهُ لِي غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا أَغْفِرُ لَكَ هَذَا الذَّنْبَ أَبَداً حَتَّى أَقِفَ أَنَا وَ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ لَا يَظْلِمُكَ شَيْئاً (1)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ أَ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ نَعَمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَهٍ فَأَجَابَهُ وَ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَهِ فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْسِكْ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ هَكَذَا هِيَ فِي قِرَاءَهِ عَلِيٍّ ع قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحِينَ أَجَابَهُمْ بِهَذَا الْجَوَابِ يَعْرِفُهُمُ الْإِمَامُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ هُمُ الْأَئِمَّهُ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَبَداً ثُمَّ قَالَ لِي نَعَمْ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَ عَرَفَ لَوْنَهُ وَ إِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ وَرَاءِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوانِكُمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ (2) فَهُمُ الْعُلَمَاءُ وَ لَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْأَلْسُنِ تَنْطِقُ إِلَّا عَرَفَهُ نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ بِهِ (3)

الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

1- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج 9 ص 579 منه و من الاختصاص.
2- الروم: 22.
3- مروى فى البصائر الجزء السابع فى نادر الباب السابع عشر. و منقول فى البحار ج 7 ص 116 منه و من الاختصاص.

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا فِرَاسَهَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ یَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ (1)

عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الزَّیَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَهَ بْنِ أَبْیَضَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ عَطِیَّهَ (2) قَالَ بَیْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَیْنَا رَجُلٌ فَغَمَزَ أُنَاساً مِنَ الشِّیعَهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِوَجْهِهِ فَرَأَی الرَّجُلُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ یَفْهَمْ مِنْهُ فَأَعَادَ الْکَلَامَ فَتَنَاوَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِیَدِهِ الْیُسْرَی لِحْیَتَهُ ثُمَّ هَزَّهَا حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّهَا سَتَبْقَی فِی یَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ کُنْتُ أَنَا أَتَوَلَّی الرِّجَالَ وَ أَبْرَأُ مِنْهُمْ عَلَی مَا یَبْلُغُنِی عَنْهُمْ لَبِئْسَتِ الشَّیْبَهُ لَشَیْبَتِی هَذِهِ (3)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الزَّیْتُونِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ ضُرَیْسٍ الْکُنَاسِیِّ قَالَ کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِنَا إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ أَعْرِفُهُ فَذَکَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَ لَمَزَهُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمْ یُجِبْهُ بِشَیْ ءٍ فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ یَسْمَعْ فَأَعَادَ عَلَیْهِ أَیْضاً فَلَمْ یَلْتَفِتْ إِلَیْهِ فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ لَمْ یَسْمَعْ فَأَعَادَ الثَّالِثَهَ فَمَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ یَدَهُ إِلَی لِحْیَهِ الرَّجُلِ فَقَبَضَ عَلَیْهَا فَهَزَّهَا ثَلَاثاً حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّ لِحْیَتَهُ قَدْ صَارَتْ فِی یَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ کُنْتُ لَا أَعْرِفُ الرِّجَالَ إِلَّا بِمَا أَبْلَغُ عَنْهُمْ فَبِئْسَتِ الشَّیْبَهُ شَیْبَتِی ثُمَّ أَرْسَلَ لِحْیَتَهُ مِنْ یَدِهِ وَ نَفَخَ مَا بَقِیَ مِنَ الشَّعْرِ فِی کَفِّهِ (4)

[فی أن الأئمه ع عندهم أبواب الحکم و معاقل العلم و فصل ما بین الناس و مواد العلم و أصوله]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ فِی النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ أَنَالَ وَ إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ أَبْوَابُ الْحُکْمِ

1- مروی فی البصائر، کالخبر السابق و منقول فی البحار ج 7 ص 118 منه و من الاختصاص.
2- فی البصائر «علی بن حنظله».
3- مروی فی البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول فی البحار ج 7 ص 307 منه و من الاختصاص و فیهما «فبئس النسب نسبی».

4- مروی فی البصائر، و منقول فی البحار کالخبر المتقدم و فیهما «لبئست النسبه نسبتی».

وَ ضِيَاءُ الْأَمْرِ (1)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِنْدَ الْعَامَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْ ءٌ يَصِحُّ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ النَّاسَ وَ أَنَالَ وَ أَنَالَ وَ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ فَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ أَنَالَ يُشِيرُ كَذَا وَ كَذَا وَ عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أُصُولُ الْعِلْمِ وَ عُرَاهُ وَ ضِيَاؤُهُ وَ أَوَاخِيهِ (3)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نَجِدُ الشَّيْ ءَ مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَقَالَ لَعَلَّكَ لَا تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ النَّاسَ وَ أَنَالَ أَوْ أَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ ضِيَاءُ الْأَمْرِ وَ فَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ (4)

1- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر، و منقول فى البحار ج 1 ص 136 منه و قال المجلسىّ- رحمه اللّه-: قوله: أنال أى أعطى و أفاد فى الناس العلوم الكثيره، لكن عند أهل البيت معيار ذلک و الفصل بين ما هو حقّ او مفترى و عندهم تفسير ما قاله الرسول صلّى اللّه عليه و آله فلا ينتفع بما فى أيدى الناس الا بالرجوع اليهم صلوات اللّه عليهم. و المعاقل جمع معقل و هو الحصن و الملجأ، أى نحن حصون العلم و بنا يلجأ الناس فيه، و بنا يوصل إليه و بنا يضى ء الامر للناس.
2- مروى فى البصائر و منقول فى البحار ج 1 ص 136 و ج 8 ص 282.
3- مروى فى البصائر و منقول فى البحار كالخبر المتقدم، و العروه: ما يتمسک به من الحبل و غيره، و الاخيّه- كأبيّه-: عود فى الحائط، او حبل يدفن طرفاء فى الأرض و برز وسطه كالحلقه تشد فيها الدابّه و الجمع أخايا و أواخى (القاموس) و قال المجلسىّ- رحمه اللّه- بعد نقل هذا الكلام منه: أى بنا يشدّ و يستحكم امر الدين و لا يفارقنا علمه.

4- قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- بعد نقل الخبر من البصائر فی البحار ج 1 ص 136: الإشاره لبیان أنه صلّی اللّه علیه و آله و سلم نشر العلم من کل جانب و علمه کل أحد فکیف لا یکون فی الناس علمه؟!.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ آثَارُ النُّبُوَّةِ وَ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ فَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ وَ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ عِنْدَنَا عُرَى الْعِلْمِ وَ أَبْوَابُ الْحُكْمِ وَ مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ ضِيَاءُ الْأَمْرِ وَ أَوَاخِيهِ فَمَنْ عَرَفَنَا نَفَعَتْهُ مَعْرِفَتُهُ وَ قُبِلَ مِنْهُ عَمَلُهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِمَعْرِفَهِ مَا عَلِمَ وَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَمَلَهُ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا مَوْضِعُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ مِثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ وَ صَاحِبِ مُوسَى (3)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِشَارِبِ الْخَمْرِ فَقَالَ كَانَ يَحُدُّهُ قُلْتُ فَإِنْ عَادَ قَالَ كَانَ يَحُدُّهُ قُلْتُ فَإِنْ عَادَ قَالَ كَانَ يَقْتُلُهُ (4) قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ بِشَارِبِ الْمُسْكِرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قُلْتُ فَمَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ مُسْكِرٍ كَمَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ فَقَالَ سَوَاءٌ فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ لِي يَا فُضَيْلُ لَا تَسْتَعْظِمْ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ وَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ ع فَأَحْسَنَ أَدَبَهُ فَلَمَّا تَأَدَّبَ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كُلَّ مُسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ

1- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن النضر و منقول فى البحار ج 7 ص 282 منه و من الاختصاص.
2- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج 1 ص 136 من البصائر و ج 7 ص 282 من الاختصاص.
3- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب العشرون و فيه «و صاحب داود» مكان «صاحب موسى». و منقول فى البحار ج 7 ص 293.
4- فى البصائر «قال: كان يحده ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله».

لَهُ وَ حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَدِينَةَ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ فَرَضَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ مِنَ الصُّلْبِ وَ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْجَدَّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ قَالَ يَا فُضَيْلُ حَرْفٌ وَ مَا حَرْفٌ وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أُورِدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ كِتَابٌ وَ لَا سُنَّةٌ رَجَمَ فَأَصَابَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ هِيَ الْمُعْضِلَاتُ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً كَانَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَجِ ءْ فِيهِ كِتَابٌ وَ لَمْ تَجِ ءْ بِهِ سُنَّةٌ رَجَمَ فِيهِ يَعْنِي سَاهَمَ فَأَصَابَ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ وَ تِلْكَ مِنَ الْمُعْضِلَاتِ (3)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ الْإِسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ لَا يَشِذُّ مِنْهَا شَاذٌّ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلٌ وَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ حِينَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا تَفَلَ فِي عَيْنَيَّ وَ كُنْتُ أَرْمَدَ قَالَ اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ بَصِّرْهُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَلَمْ يُصْبِنِي رَمَدٌ وَ لَا حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ صَدِيقِي مِنْ عَدُوِّي فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَلَإِ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِكَ وَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُظْهِرُ لَكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع كَذَبْتَ فَوَ اللَّهِ مَا أَعْرِفُ اسْمَكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَ لَا وَجْهَكَ فِي الْوُجُوهِ وَ إِنَّ طِينَتَكَ لَمِنْ غَيْرِ تِلْكَ الطِّينَةِ فَجَلَسَ الرَّجُلُ قَدْ فَضَحَهُ اللَّهُ وَ أَظْهَرَ عَلَيْهِ

1- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الرابع، و منقول فى البحار ج 7 ص 262 منه و من الاختصاص.
2- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب السابع و منقول فى البحار ج 1 ص 116 و ج 7 ص 282 مع بيانه.
3- رواه الصفار فى البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه فى الجزء الخامس الباب التاسع، و منقول فى البحار ج 1 ص 116 و ج 7 ص 282

من الاختصاص.

ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی لَأَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِکَ وَ إِنِّی لَأُحِبُّکَ فِی السِّرِّ کَمَا أُحِبُّکَ فِی الْعَلَانِيَهِ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ طِينَتُکَ مِنْ تِلْکَ الطِّينَهِ وَ عَلَی وَلَايَتِنَا أُخِذَ مِيثَاقُکَ وَ إِنَّ رُوحَکَ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً (1) فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَی مُحِبِّينَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَی الْوَادِی إِلَی أَسْفَلِهِ (2)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ الْكَلْبِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی وَ اللَّهِ لَأُحِبُّکَ فِی اللَّهِ وَ أُحِبُّکَ فِی السِّرِّ كَمَا أُحِبُّکَ فِی الْعَلَانِيَهِ وَ أَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِکَ فِی السِّرِّ كَمَا أَدِينُ بِهَا فِی الْعَلَانِيَهِ وَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُودٌ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَكَتَ بِالْعُودِ سَاعَهً فِی الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَدَّثَنِی بِأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ وَ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِی فِی الْهَوَاءِ فَتَشَمُّ وَ تَتَعَارَفُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَ بِحَقِّ اللَّهِ لَقَدْ كَذَبْتَ فَمَا أَعْرِفُ وَجْهَکَ فِی الْوُجُوهِ وَ لَا اسْمَکَ فِی الْأَسْمَاءِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی لَأُحِبُّکَ فِی السِّرِّ كَمَا أُحِبُّکَ فِی الْعَلَانِيَهِ قَالَ فَنَكَتَ الثَّانِيَهَ بِعُودِهِ فِی الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ إِنَّ طِينَتَنَا طِينَهٌ مَخْزُونَهٌ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَلَمْ يَشِذَّ مِنْهَا شَاذٌّ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلٌ مِنْ غَيْرِهَا اذْهَبْ فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ اللَّهِ لَلْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَی مُحِبِّينَا مِنَ السَّيْلِ إِلَی بَطْنِ الْوَادِی (3)

1- قال الجزریّ: فی حدیث علی رضی اللّه عنه «من أحبنا أهل البیت فلیعد للفقر جلبابا» ای لیزهد فی الدنیا و لیصبر علی الفقر و القله. و الجلباب: الازار و الرداء: و قیل: الملحفه، و قیل: هو کالمقنعه تغطی به المرأه رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابیب کنی به عن الصبر لانه یستر الفقر کما یستر الجلباب البدن. و قیل: إنّما کنی بالجلباب عن اشتماله بالفقر أی فلیلبس ازار الفقر و یکون منه علی حاله تعمه و تشمله لان الغنی من أحوال أهل الدنیا و لا یتهیأ الجمع بین حبّ الدنیا و حبّ أهل البیت.
2- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثامن، و ذیله منقول فی البحار ج 7 ص 304 من مجالس الشیخ بسند آخر عن الأصبغ، و تمامه ص 307 من البصائر و الاختصاص.
3- مروی فی البصائر کالخبر السابق و منقول فی البحار ج 14 ص 426.

عَبَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ الْخَفَّافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي أُدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَ أَتَوَلَّاكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَتَوَلَّاكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ أَمَا فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى شِيعَتِنَا مِنَ السَّيْلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي قَالَ فَوَلَّى الرَّجُلُ وَ هُوَ يَبْكِي فَرَحاً لِقَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع صَدَقْتَ قَالَ وَ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَ صَاحِباً لَهُ قَرِيباً مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَحَدُهُمَا تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ مَا أَنْكَرْتُ ذَلِكَ أَ تَجِدُ بُدّاً مِنْ أَنْ إِذَا قِيلَ لَهُ إِنِّي أُحِبُّكَ أَنْ يَقُولَ صَدَقْتَ أَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُ فَقَالَ لَا قَالَ فَأَنَا أَقُومُ فَأَقُولُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَيَرُدُّ عَلَيَّ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَةِ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ لَهُ كَذَبْتَ لَا وَ اللَّهِ مَا تُحِبُّنِي وَ لَا أُحِبُّكَ قَالَ فَبَكَى الْخَارِجِيُّ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَسْتَقْبِلُنِي بِهَذَا وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ خِلَافَهُ ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَى مَا ذَا قَالَ عَلَى مَا عَمِلَ بِهِ زُرَيْقٌ وَ حَبْتَرٌ فَقَالَ لَهُ اصْفِقْ لَعَنَ اللَّهُ الِاثْنَيْنِ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ قَدْ قُتِلْتَ عَلَى ضَلَالٍ وَ وَطِئَ وَجْهَكَ دَوَابُّ الْعِرَاقِ وَ لَا يَعْرِفُكَ قَوْمُكَ قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ وَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ مَعَهُمْ فَقُتِلَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَوْ لَا أَنَّا نَزْدَادُ لَأَنْفَدْنَا فَقُلْتُ تَزْدَادُونَ شَيْئاً لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ ع ثُمَّ انْتَهَى إِلَيْنَا (2)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ

1- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و منقول فی البحار ج 9 ص 580 من الاختصاص.
2- رواه الکلینی- رحمه اللّه- فی الکافی ج 1 ص 255، و الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر الجزء الثامن الباب التاسع، و منقول فی البحار ج 7 ص 298.

عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَوْ لَا أَنَّا نَزْدَادُ لَأَنْفَدْنَا فَقُلْتُ تَزْدَادُونَ شَیْئاً لَیْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ إِذَا کَانَ ذَلِکَ أَتَی رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ أَتَی عَلِیّاً ع فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ إِلَی وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (1)

مُوسَی بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ مَوْلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِیهِ سُلَیْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُکَ وَ أَنْتَ تَقُولُ غَیْرَ مَرَّهٍ لَوْ لَا أَنَّا نَزْدَادُ لَأَنْفَدْنَا فَقَالَ أَمَّا الْحَلَالُ وَ الْحَرَامُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی نَبِیِّهِ ص بِکَمَالِهِ وَ مَا یُزَادُ الْإِمَامُ فِی حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ قُلْتُ لَهُ فَمَا هَذِهِ الزِّیَادَهُ فَقَالَ فِی سَائِرِ الْأَشْیَاءِ سِوَی الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ قُلْتُ تَزْدَادُونَ شَیْئاً یَخْفَی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا یَعْلَمُهُ فَقَالَ لَا إِنَّمَا یَخْرُجُ الْعِلْمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَیَأْتِی بِهِ الْمَلَکُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَیَقُولُ یَا مُحَمَّدُ رَبُّکَ یَأْمُرُکَ بِکَذَا وَ کَذَا فَیَقُولُ انْطَلِقْ بِهِ إِلَی عَلِیٍّ فَیَأْتِی بِهِ عَلِیّاً ع فَیَقُولُ انْطَلِقْ بِهِ إِلَی الْحَسَنِ فَلَا یَزَالُ هَکَذَا یَنْطَلِقُ بِهِ إِلَی وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّی یَخْرُجَ إِلَیْنَا وَ مَحَالٌ أَنْ یَعْلَمَ الْإِمَامُ شَیْئاً لَمْ یَعْلَمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِمَامُ مِنْ قِبَلِهِ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَیْسَ شَیْ ءٌ یَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یُبْدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ بِعَلِیٍّ ع ثُمَّ بِوَاحِدٍ وَاحِدٍ لِکَیْلَا یَکُونَ آخِرُنَا أَعْلَمَ مِنْ أَوَّلِنَا (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَیْنِ عِلْماً أَظْهَرَ عَلَیْهِ مَلَائِکَتَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ فَذَلِکَ قَدْ عَلِمْنَاهُ وَ عِلْماً اسْتَأْثَرَ بِهِ فَإِذَا بَدَا لَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْهُ أَعْلَمَنَا ذَلِکَ وَ عَرَضَ عَلَی الْأَئِمَّهِ الَّذِینَ کَانُوا قَبْلَنَا (4)

1- رواه الصفار فی البصائر کالخبر السابق، و منقول فی البحار ج 7 ص 296 من أمالی الشیخ و ص 297 من البصائر و الاختصاص.
2- مروی فی البصائر مع زیاده، و منقول فی البحار کالخبر المتقدم منه و من الاختصاص.
3- مروی فی البصائر و الکافی و منقول فی البحار کالخبر المتقدم.
4- مروی فی البصائر و الکافی و منقول فی البحار کالخبر المتقدم.

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع كَلَامٌ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِی الْخَطَّابِ فَقَالَ اعْرِضْهُ عَلَیَّ فَقُلْتُ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ فَصْلَ مَا بَيْنَ النَّاسِ فَسَكَتَ فَلَمَّا أَرَدْتُ الْقِيَامَ أَخَذَ بِيَدِی فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ كَذَا عِلْمُ الْقُرْآنِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ يَصِيرُ فِی جَنْبِ الْعِلْمِ الَّذِی يَحْدُثُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَدْ أَعْطِيَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ثُمَّ الْحَسَنُ ع بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ع بَعْدَهُ ثُمَّ كُلُّ إِمَامٍ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَعَ الزِّيَادَةِ الَّتِی تَحْدُثُ فِی كُلِّ سَنَةٍ وَ فِی كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ إِی وَ اللَّهِ وَ فِی كُلِّ سَاعَةٍ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّقُوا الْكَلَامَ فَإِنَّمَا نُؤْتَی بِهِ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ أَبِی بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ مَا يَحْدُثُ قِبَلَكُمْ إِلَّا عَلِمْنَا بِهِ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ يَأْتِينَا بِهِ رَاكِبٌ يَضْرِبُ (4)

[فی أن الأرض تطوی لهم ع]

أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا وُلِّیَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ كَتَبَ إِلَی الْحَجَّاجِ كِتَاباً وَ خَطَّهُ بِيَدِهِ كَتَبَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

1- مروی فی البصائر و منقول فی البحار ج 7 ص 318.
2- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب العاشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 297، منه و من الاختصاص.

3- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الحادی عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 312 منه و من الاختصاص.
4- کالخبر السابق.

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَی الْحَجَّاجِ بْنِ یُوسُفَ أَمَّا بَعْدَ فَحَسْبِی دِمَاءُ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنِّی رَأَیْتُ آلَ أَبِی سُفْیَانَ لَمَّا وَلَغُوا فِیهَا لَمْ یَلْبَثُوا بَعْدَهَا إِلَّا قَلِیلًا وَ السَّلَامُ وَ کَتَبَ الْکِتَابَ سِرّاً لَمْ یَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ وَ بَعَثَ بِهِ مَعَ الْبَرِیدِ وَ وَرَدَ خَبَرُ ذَلِکَ مِنْ سَاعَتِهِ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ أُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِکِ قَدْ زِیدَ فِی مُلْکِهِ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ لِکَفِّهِ عَنْ بَنِی هَاشِمٍ وَ أَمَرَ أَنْ یُکْتَبَ إِلَی عَبْدِ الْمَلِکِ وَ یُخْبِرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُ فِی مَنَامِهِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِکَ فَکَتَبَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بِذَلِکَ إِلَی عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ مَرْوَانَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُوسَی الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَوْماً وَ نَحْنُ نَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ الْیَوْمَ انْفَقَأَتْ عَیْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ فِی قَبْرِهِ قُلْنَا وَ مَتَی مَاتَ فَقَالَ الْیَوْمُ الثَّالِثُ فَحَسَبْنَا مَوْتَهُ وَ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِکَ فَکَانَ کَذَلِکَ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَّا صَلَّی الْعَتَمَةَ بِالْمَدِینَهِ وَ أَتَی قَوْمَ مُوسَی فِی أَمْرٍ فَتَشَاجَرُوا فِیهِ فِیمَا بَیْنَهُمْ وَ عَادَ مِنْ لَیْلَتِهِ فَصَلَّی الْغَدَاهَ بِالْمَدِینَهِ (3)

عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الزَّیَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ قَالَ کُنْتُ یَوْماً عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع جَالِساً فَالْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا جَابِرُ أَ مَا لَکَ حِمَارٌ تَرْکَبُهُ فَتَقْطَعَ مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ فِی لَیْلَهٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ إِنِّی لَأَعْرِفُ رَجُلًا بِالْمَدِینَهِ لَهُ حِمَارٌ یَرْکَبُهُ فَیَأْتِی الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ فِی لَیْلَهٍ (4)

1- رواه الصفار- رحمه اللّه- فی البصائر کالخبر السابق و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 11 ص 34.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و منقول فی إعلام الوری ص 269 ط 1379 من کتاب نوادر الحکمه، و فی البحار ج 7 ص 147.
3- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثانی عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 270 من الاختصاص.
4- مروی فی البصائر کالخبر السابق و منقول فی البحار ج 7 ص 270 منه و من الاختصاص.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَّا أَتَی قَوْمَ مُوسَی فِی شَیْ ءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَ رَجَعَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ بِالْمَدِينَهِ رَجُلًا قَدْ أَتَی الْمَكَانَ الَّذِی بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَآهُ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشَرَهٌ مُوَكَّلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ الشَّمْسَ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِی الصَّيْفِ وَ يُوقِدُونَ حَوْلَهُ النَّارَ فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشَرَهِ أَخْرَجَ أَهْلُ الْقَرْيَهِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قِصَّتُكَ لِأَیِّ شَیْ ءٍ ابْتُلِيتَ بِهَذَا فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِی عَنْ مَسْأَلَهٍ مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ إِنَّكَ لَأَحْمَقُ النَّاسِ أَوْ إِنَّكَ لَأَكْيَسُ النَّاسِ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع أَ يُعَذَّبُ فِی الْآخِرَهِ قَالَ فَقَالَ وَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ (2)

سَلَمَهُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَهَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتُطْوَی لَهُمُ الْأَرْضُ وَ يَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ (3)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ حَمْدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنِّی لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ أَخَذَ قَبْلَ أَنْطَاقِ الْأَرْضِ (4) إِلَی الْفِئَهِ الَّتِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی كِتَابِهِ

1- كالخبر السابق.
2- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثانی عشر، و منقول فی البحار ج 11 ص 68 منه و من الاختصاص و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: حكمه باحد الامرين لان السؤال عن غرائب الأمور قد يكون لغايه الكياسه و قد يكون لنهايه الحماقه.
3- مروی فی البصائر كالخبر السابق، و منقول فی البحار ج 7 ص 270 منه و من الاختصاص.
4- قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- قوله عليه السلام: «قبل أنطاق الأرض» كأنّه جمع النطاق و المراد بها الجبال التی احيطت بالارض كالمنطقه، و قد عبر فی بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاقه الخضراء، و

فى بعض النسخ [قبل انطباق الأرض] أى من جهه انطباق الأرض بعضها على بعض كنايه عن طيها و الأول أظهر انتهى.

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ (1) لِمُشَاجَرَهٍ کَانَتْ فِیمَا بَیْنَهُمْ وَ رَجَعَ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَّا أَتَی قَوْمَ مُوسَی فِی شَیْ ءٍ کَانَ بَیْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعْقُولٍ عَلَیْهِ ثِیَابُ مُسُوحٍ مَعَهُ عَشَرَهٌ مُوَکَّلِینَ بِهِ یَسْتَقْبِلُونَ بِهِ فِی الشِّتَاءِ الشِّمَالَ وَ یَصُبُّونَ عَلَیْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَ یُسْتَقْبَلُ بِهِ فِی الْحَرِّ عَیْنَ الشَّمْسِ یُدَارُ بِهِ مَعَهَا حَیْثُمَا دَارَتْ وَ یُوقَدُ حَوْلَهُ النِّیرَانُ کُلَّمَا مَاتَ مِنَ الْعَشَرَهِ وَاحِدٌ أَضَافَ أَهْلُ الْقَرْیَهِ إِلَیْهِمْ آخَرَ فَالنَّاسُ یَمُوتُونَ وَ الْعَشَرَهُ لَا یَنْقُصُونَ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْرُکَ قَالَ إِنْ کُنْتَ عَالِماً فَمَا أَعْرَفَکَ بِی قَالَ الْعَلَاءُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ یَرْوُونَ أَنَّهُ (3) ابْنُ آدَمَ وَ یَرْوُونَ أَنَّهُ (4) أَبَا جَعْفَرٍ ع کَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ (5)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ بْنِ جَمِیلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ یَا جَابِرُ أَ لَکَ حِمَارٌ یَسِیرُ بِکَ فَیَبْلُغُ بِکَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَی الْمَغْرِبِ فِی یَوْمٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَنَّی لِی هَذَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ذَاکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی عَلِیٍّ ع وَ اللَّهِ لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابَ وَ اللَّهِ لَتَرْکَبَنَّ السَّحَابَ (6)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ سَدِیرٍ الصَّیْرَفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَا أَبَا الْفَضْلِ إِنِّی لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ أَخَذَ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ مَغْرِبِهَا إِلَی الْفِئَهِ الَّتِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی

1- الأعراف: 159.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار ج 7 ص 270.
3- یعنی الرجل المعقول.
4- یعنی الرجل الذی قال أبو عبد اللّه علیه السلام: «ان رجلا منا».
5- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم.
6- کالخبر السابق.

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ لِمُشَاجَرَهٍ کَانَتْ فِیمَا بَیْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ وَ رَجَعَ وَ لَمْ یَقْعُدْ فَمَرَّ بِنُطَفِکُمْ (1) فَشَرِبَ مِنْهُ وَ مَرَّ عَلَی بَابِکَ فَدَقَّ عَلَیْکَ حَلْقَهَ بَابِکَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَی مَنْزِلِهِ وَ لَمْ یَقْعُدْ (2)

عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الزَّیَّاتِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ سَدِیرٍ الصَّیْرَفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنِّی لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ الَّذِی أَخَذَ قَبْلَ أَنْطَاقِ الْأَرْضِ إِلَی الْفِئَهِ الَّتِی قَالَ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ لِمُشَاجَرَهٍ کَانَتْ فِیمَا بَیْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَیْنَهُمْ وَ رَجَعَ وَ لَمْ یَقْعُدْ فَمَرَّ بِنُطَفِکُمْ فَشَرِبَ مِنْهُ یَعْنِی الْفُرَاتَ ثُمَّ مَرَّ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْفَضْلِ فَقَرَعَ عَلَیْکَ بَابَکَ وَ مَرَّ بِرَجُلٍ عَلَیْهِ الْمُسُوحُ مَعْقُولٍ بِهِ عَشَرَهٌ مُوَکَّلُونَ یُسْتَقْبَلُ بِهِ فِی الصَّیْفِ عَیْنَ الشَّمْسِ وَ یُوقَدُ حَوْلَهُ النِّیرَانُ وَ یَدُورُونَ بِهِ حِذَاءَ الشَّمْسِ حَیْثُ دَارَتْ کُلَّمَا مَاتَ مِنَ الْعَشَرَهِ وَاحِدٌ أَضَافَ إِلَیْهِمْ أَهْلُ الْقَرْیَهِ وَاحِداً آخَرَ فَالنَّاسُ یَمُوتُونَ وَ الْعَشَرَهُ لَا یَنْقُصُونَ فَمَرَّ بِهِ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَا قِصَّتُکَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الْمَعْقُولُ إِنْ کُنْتَ عَالِماً فَمَا أَعْرَفَکَ بِی وَ بِأَمْرِی وَ یُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ کَانَ الرَّجُلُ أَبَا جَعْفَرٍ ع (3)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَی بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع حَیْثُ دَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْیَمَنِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا یَمَانِیُّ أَ فِیکُمْ عُلَمَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَیُّ شَیْ ءٍ یَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِکُمْ قَالَ إِنَّهُ یَسِیرُ فِی لَیْلَهٍ وَاحِدَهٍ مَسِیرَهَ شَهْرٍ یَزْجُرُ الطَّیْرَ وَ یَقْفُو الْآثَارَ فَقَالَ لَهُ فَعَالِمُ الْمَدِینَهِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِکُمْ قَالَ فَأَیُ

1- النطفه- بالضم-: الماء الصافی قل أو کثر، و الجمع نطاف و نطف، و النطفتان فی الحدیث: بحر المشرق و المغرب أو ماء الفرات او ماء بحر جده أو بحر الروم أو بحر الصین.کما فی (القاموس).
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار ج 11 ص 68 منه و من الاختصاص.
3- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار ج 11 ص 68 منه و من الاختصاص و الخرائج.

شَیْ ءٍ یَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِینَهِ قَالَ إِنَّهُ یَسِیرُ فِی صَبَاحِ وَاحِدٍ مَسِیرَهَ سَنَهٍ کَالشَّمْسِ إِذَا أُمِرَتْ فَإِنَّهَا الْیَوْمَ غَیْرُ مَأْمُورَهٍ وَ لَکِنْ إِذَا أُمِرَتْ تَقْطَعُ اثْنَیْ عَشَرَ مَغْرِباً وَ اثْنَیْ عَشَرَ مَشْرِقاً وَ اثْنَیْ عَشَرَ شَمْساً وَ اثْنَیْ عَشَرَ قَمَراً وَ اثْنَیْ عَشَرَ بَرّاً وَ اثْنَیْ عَشَرَ عَالَماً قَالَ فَمَا بَقِیَ فِی یَدَیِ الْیَمَانِیِّ فَمَا دَرَی مَا یَقُولُ وَ کَفَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْیَمَنِ فَقَالَ لَهُ یَا أَخَا الْیَمَنِ أَ عِنْدَکُمْ عُلَمَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا یَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِکُمْ قَالَ یَسِیرُ فِی اللَّیْلَهِ مَسِیرَهَ شَهْرٍ یَزْجُرُ الطَّیْرَ وَ یَقْفُو الْأَثَرَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَالِمُ الْمَدِینَهِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِکُمْ قَالَ فَمَا یَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِینَهِ قَالَ یَسِیرُ فِی سَاعَهٍ مِنَ النَّهَارِ مَسِیرَهَ الشَّمْسِ سَنَهً حَتَّی یَقْطَعَ اثْنَیْ عَشَرَ عَالَماً مِثْلَ عَالَمِکُمْ هَذَا مَا یَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَ لَا إِبْلِیسَ قَالَ فَیَعْرِفُونَکُمْ قَالَ نَعَمْ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ إِلَّا وَلَایَتَنَا وَ الْبَرَاءَهَ مِنْ عَدُوِّنَا (2)

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ بَرَاءٍ (3) عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْیَمَنِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَیْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ عِنْدَکُمْ عُلَمَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا بَلَغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِکُمْ قَالَ یَزْجُرُ الطَّیْرَ وَ یَقْفُو الْأَثَرَ فِی السَّاعَهِ الْوَاحِدَهِ مَسِیرَهَ شَهْرٍ لِلرَّاکِبِ الْمُجِدِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ عَالِمَ الْمَدِینَهِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِکُمْ قَالَ وَ مَا بَلَغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِینَهِ قَالَ إِنَّ عِلْمَ عَالِمِ الْمَدِینَهِ یَنْتَهِی إِلَی أَنْ لَا یَقْفُوَ الْأَثَرَ وَ لَا یَزْجُرَ الطَّیْرَ وَ یَعْلَمَ فِی اللَّحْظَهِ الْوَاحِدَهِ مَسِیرَهَ الشَّمْسِ یَقْطَعُ اثْنَیْ عَشَرَ بُرْجاً وَ اثْنَیْ عَشَرَ بَرّاً وَ اثْنَیْ عَشَرَ بَحْراً وَ اثْنَیْ عَشَرَ عَالَماً فَقَالَ لَهُ الْیَمَانِیُّ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَداً یَعْلَمُ هَذَا وَ مَا أَدْرِی مَا هُنَّ وَ خَرَجَ (4)

[فی غرائب أحوالهم و أفعالهم ع]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ الْجَامُورَانِیُّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ

1- مروی فی البصائر کالخبر السابق منقول فی البحار ج 7 ص 270 من الاختصاص.
2- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم.
3- کذا و لعله الحسن بن علیّ الکوفیّ الراوی عن علیّ بن حسان.
4- منقول فی البحار ج 7 ص 368، و فی النهایه الزجر للطیر هو التیمن و التشأم و التفؤل لطیرانها کالسانح و البارح و هو نوع من الکهانه و العیافه.

عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع فَقَالَ لَهُ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ مُنَجِّمٌ قَائِفٌ عَرَّافٌ قَالَ فَنَظَرَ إِلَیْهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَدُلُّکَ عَلَی رَجُلٍ قَدْ مَرَّ مُنْذُ دَخَلْتَ عَلَیْنَا فِی أَرْبَعَهَ عَشَرَ عَالَماً کُلُّ عَالَمٍ أَکْبَرُ مِنَ الدُّنْیَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ یَتَحَرَّکْ مِنْ مَکَانٍ قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ أَنَا وَ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُکَ بِمَا أَکَلْتَ وَ مَا ادَّخَرْتَ فِی بَیْتِکَ (1)

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ خَالِدٍ وَ کَانَ زَیْدِیّاً قَالَ کُنْتُ بِالْعَسْکَرِ فَبَلَغَنِی أَنَّ هُنَاکَ رَجُلًا مَحْبُوساً أُتِیَ بِهِ مِنْ نَاحِیَهِ الشَّامِ مَکْبُولًا (2) وَ قَالُوا إِنَّهُ تَنَبَّأَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ خَالِدٍ فَأَتَیْتُ الْبَابَ وَ دَارَیْتُ الْبَوَّابِینَ حَتَّی وَصَلْتُ إِلَیْهِ فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ فَهْمٌ (3) فَقَالَ کُنْتُ عِنْدَ رَأْسِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فَبَیْنَا أَنَا فِی عِبَادَتِی إِذْ أَتَانِی شَخْصٌ فَقَالَ لِی قُمْ بِنَا فَقُمْتُ مَعَهُ فَبَیْنَا أَنَا مَعَهُ إِذْ أَنَا مَعَهُ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ فَقَالَ تَعْرِفُ هَذَا الْمَسْجِدَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ هَذَا مَسْجِدُ الْکُوفَهِ قَالَ فَصَلَّی وَ صَلَّیْتُ مَعَهُ فَبَیْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا نَحْنُ فِی مَسْجِدِ الْمَدِینَهِ فَصَلَّی وَ صَلَّیْتُ مَعَهُ وَ صَلَّی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص وَ دَعَا لَهُ فَبَیْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا نَحْنُ بِمَکَّهَ فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّی قَضَی مَنَاسِکَهُ وَ قَضَیْتُ مَنَاسِکِی مَعَهُ فَبَیْنَا أَنَا مَعَهُ إِذْ أَنَا بِمَوْضِعِی الَّذِی کُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِیهِ بِالشَّامِ وَ مَضَی الرَّجُلُ فَلَمَّا کَانَ فِی الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَیَّامَ الْمَوْسِمِ إِذْ أَنَا بِهِ فَفَعَلَ بِی مِثْلَ فِعْلَتِهِ الْأُولَی فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مَنَاسِکِنَا وَ رَدَّنِی إِلَی الشَّامِ وَ هَمَّ بِمُفَارَقَتِی قُلْتُ لَهُ سَأَلْتُکَ بِحَقِّ الَّذِی أَقْدَرَکَ عَلَی مَا رَأَیْتُ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِی مَنْ أَنْتَ قَالَ فَأَطْرَقَ طَوِیلًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَیَّ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی قَالَ فَتَرَاقَی الْخَبَرُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ الزَّیَّاتِ فَبَعَثَ إِلَیَّ فَأَخَذَنِی وَ کَبَّلَنِی فِی الْحَدِیدِ وَ حَمَلَنِی إِلَی الْعِرَاقِ وَ حَبَسَنِی قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَارْفَعْ قِصَّتَکَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ فَقَالَ وَ مَنْ لِی بِأَتِیهِ بِالْقِصَّهِ قَالَ فَأَتَیْتُهُ بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ فَکَتَبَ قِصَّتَهُ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ وَ ذَکَرَ فِی قِصَّتِهِ مَا کَانَ فَوَقَّعَ فِی

1- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثانی عشر، و منقول فی البحار ج 11 ص 9 منه و من الاختصاص.
2- أی مقیدا.
3- فی البصائر و الکافی و الخرائج و الإرشاد «له فهم و عقل. فقلت له: ما قصتک؟ قال إنّی کنت بالشام اعبد اللّه فی الموضع الذی یقال: إنّه نصب فیه رأس الحسین علیه السلام».

قِصَّتِهِ قُلْ لِلَّذِی أَخْرَجَکَ فِی لَیْلَهٍ مِنَ الشَّامِ إِلَی الْکُوفَهِ وَ مِنَ الْکُوفَهِ إِلَی الْمَدِینَهِ وَ مِنَ الْمَدِینَهِ إِلَی مَکَّهَ وَ رَدَّکَ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْمَکَانِ الَّذِی کُنْتَ فِیهِ أَنْ یُخْرِجَکَ مِنْ حَبْسِکَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ خَالِدٍ فَغَمَّنِی أَمْرُهُ وَ رَقَقْتُ لَهُ وَ أَمَرْتُهُ بِالْعَزَاءِ وَ الصَّبْرِ ثُمَّ بَکَّرْتُ عَلَیْهِ یَوْماً فَإِذَا الْجُنْدُ وَ صَاحِبُ الْحَرَسِ وَ صَاحِبُ السِّجْنِ وَ خَلْقُ اللَّهِ قَدِ اجْتَمَعُوا فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الْمَحْمُولُ مِنَ الشَّامِ الَّذِی تَنَبَّأَ افْتُقِدَ الْبَارِحَهَ وَ لَا نَدْرِی خَسَفَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوِ اخْتَطَفَتْهُ الطَّیْرُ فِی الْهَوَاءِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَی بْنِ سَعْدَانَ عَنْ حَفْصٍ الْأَبْیَضِ التَّمَّارِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَیَّامَ قَتْلِ مُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ وَ صَلْبِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِی یَا حَفْصُ إِنِّی أَمَرْتُ الْمُعَلَّی بْنَ خُنَیْسٍ بِأَمْرٍ فَخَالَفَنِی فَابْتُلِیَ بِالْحَدِیدِ إِنِّی نَظَرْتُ إِلَیْهِ یَوْماً وَ هُوَ کَئِیبٌ حَزِینٌ فَقُلْتُ مَا لَکَ یَا مُعَلَّی کَأَنَّکَ ذَکَرْتَ أَهْلَکَ وَ مَالَکَ وَ عِیَالَکَ فَقَالَ أَجَلْ فَقُلْتُ ادْنُ مِنِّی فَدَنَی مِنِّی فَمَسَحْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَیْنَ تَرَاکَ فَقَالَ أَرَانِی فِی بَیْتِی هَذِهِ زَوْجَتِی وَ هَؤُلَاءِ وُلْدِی فَتَرَکْتُهُ حَتَّی یَمْلَأَ مِنْهُمْ وَ اسْتَتَرْتُ مِنْهُمْ حَتَّی نَالَ مَا یَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ادْنُ مِنِّی فَدَنَی مِنِّی فَمَسَحْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَیْنَ تَرَاکَ فَقَالَ أَرَانِی مَعَکَ فِی الْمَدِینَهِ وَ هَذَا بَیْتُکَ فَقُلْتُ لَهُ یَا مُعَلَّی إِنَّ لَنَا حَدِیثاً مَنْ حَفِظَهُ عَلَیْنَا حَفِظَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ دِینَهُ وَ دُنْیَاهُ یَا مُعَلَّی لَا تَکُونُوا أَسَرَاءَ فِی أَیْدِی النَّاسِ بِحَدِیثِنَا إِنْ شَاءُوا أَمَّنُوا عَلَیْکُمْ وَ إِنْ شَاءُوا قَتَلُوکُمْ یَا مُعَلَّی إِنَّهُ مَنْ کَتَمَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِیثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً بَیْنَ عَیْنَیْهِ وَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْعِزَّهَ فِی النَّاسِ وَ مَنْ أَذَاعَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِیثِنَا لَمْ یَمُتْ حَتَّی یَعَضَّهُ السِّلَاحُ أَوْ یَمُوتَ کَبْلَا یَا مُعَلَّی وَ أَنْتَ مَقْتُولٌ فَاسْتَعِدَّ (2)

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَهَ اللُّؤْلُؤِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَقَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَوْضِ فَقَالَ لِی هُوَ حَوْضٌ مَا بَیْنَ بُصْرَی إِلَی صَنْعَاءَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَخَذَ بِیَدِی وَ أَخْرَجَنِی إِلَی

1- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر، و الکافی ج 1 ص 492، و الخرائج الباب العاشر و رواه المؤلّف فی الإرشاد أیضا، و منقول فی البحار ج 12 ص 108.
2- رواه الکشّیّ فی رجاله ص 240 و الصفار فی البصائر کالخبر السابق، و منقول فی البحار ج 7 ص 272 من الاختصاص و ج 11 ص 129 منه و من

البصائر و الرجال.

ظَهْرِ الْمَدِينَهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى نَهَرٍ يَجْرِى مِنْ جَانِبِهِ هَذَا مَاءٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَ مِنْ جَانِبِهِ هَذَا لَبَنٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَ فِى وَسَطِهِ خَمْرٌ أَحْسَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ فَمَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ تِلْكَ الْخَمْرِ بَيْنَ اللَّبَنِ وَ الْمَاءِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ هَذَا وَ مِنْ أَيْنَ مَجْرَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْعُيُونُ الَّتِى ذَكَرَهَا اللَّهُ فِى كِتَابِهِ أَنْهَارٌ فِى الْجَنَّهِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَ عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ خَمْرٍ يَجْرِى فِى هَذَا النَّهَرِ وَ رَأَيْتُ حَافَتَيْهِ عَلَيْهِمَا شَجَرٌ فِيهِنَّ جَوَارٍ مُعَلَّقَاتٌ بِرُءُوسِهِنَّ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْهُنَّ وَ بِأَيْدِيهِنَّ آنِيَهٌ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا لَيْسَتْ مِنْ آنِيَهِ الدُّنْيَا فَدَنَى مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَأَوْمَأَ إِلَيْهَا بِيَدِهِ لِتَسْقِيَهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَ قَدْ مَالَتْ لِتَغْرِفَ مِنَ النَّهَرِ فَمَالَ الشَّجَرُ فَاغْتَرَفَتْ ثُمَّ نَاوَلَتْهُ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَهَا وَ أَوْمَأَ إِلَيْهَا فَمَالَتِ الشَّجَرَهُ مَعَهَا فَاغْتَرَفَتْ ثُمَّ نَاوَلَتْهُ فَنَاوَلَنِى فَشَرِبْتُ فَمَا رَأَيْتُ شَرَاباً كَانَ أَلْيَنَ مِنْهُ وَ لَا أَلَذَّ وَ كَانَتْ رَائِحَتُهُ رَائِحَهَ الْمِسْكِ وَ نَظَرْتُ فِى الْكَأْسِ فَإِذَا فِيهِ ثَلَاثَهُ أَلْوَانٍ مِنَ الشَّرَابِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَ مَا كُنْتُ أَرَى الْأَمْرَ هَكَذَا فَقَالَ هَذَا مِنْ أَقَلِّ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِشِيعَتِنَا إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا تُوُفِّىَ صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى هَذَا النَّهَرِ وَ رَعَتْ فِى رِيَاضِهِ وَ شَرِبَتْ مِنْ شَرَابِهِ وَ إِنَّ عَدُوَّنَا إِذَا تُوُفِّىَ صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى وَادِى بَرَهُوتَ فَأُخْلِدَتْ فِى عَذَابِهِ وَ أُطْعِمَتْ مِنْ زَقُّومِهِ وَ سُقِيَتْ مِنْ حَمِيمِهِ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِکَ الْوَادِى (1)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَذلِکَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (2) قَالَ وَ كُنْتُ مُطْرِقاً إِلَى الْأَرْضِ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى فَوْقُ ثُمَّ قَالَ ارْفَعْ رَأْسَکَ فَرَفَعْتُ رَأْسِى فَنَظَرْتُ إِلَى السَّقْفِ قَدِ انْفَرَجَ حَتَّى خَلَصَ بَصَرِى إِلَى نُورٍ سَاطِعٍ وَ حَارَ بَصَرِى دُونَهُ ثُمَّ قَالَ لِى رَأَى إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِى أُطْرِقْ فَأَطْرَقْتُ ثُمَّ قَالَ ارْفَعْ رَأْسَکَ فَرَفَعْتُ رَأْسِى فَإِذَا السَّقْفُ عَلَى حَالِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى فَقَامَ وَ أَخْرَجَنِى مِنَ الْبَيْتِ الَّذِى كُنْتُ فِيهِ وَ أَدْخَلَنِى بَيْتاً آخَرَ فَخَلَعَ

1- مروى مع زياده فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج 7 ص 272 من الاختصاص و ج 11 ص 129 منه و من البصائر.
2- الأنعام: 75. و لعلّ الأرض فى قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل.

ثِيَابَهُ الَّتِی کَانَتْ عَلَیْهِ وَ لَبِسَ ثِیَاباً غَیْرَهَا ثُمَّ قَالَ لِی غُضَّ بَصَرَکَ فَغَضَضْتُ بَصَرِی فَقَالَ لَا تَفْتَحْ عَیْنَیْکَ فَلَبِثْتُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِی تَدْرِی أَیْنَ أَنْتَ قُلْتُ لَا قَالَ أَنْتَ فِی الظُّلْمَهِ الَّتِی سَلَکَهَا ذُو الْقَرْنَیْنِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ تَأْذَنُ لِی أَنْ أَفْتَحَ عَیْنِی فَأَرَاکَ فَقَالَ لِی افْتَحْ فَإِنَّکَ لَا تَرَی شَیْئاً فَفَتَحْتُ عَیْنِی فَإِذَا أَنَا فِی ظُلْمَهٍ لَا أُبْصِرُ فِیهَا مَوْضِعَ قَدَمَیَّ ثُمَّ سَارَ قَلِیلًا وَ وَقَفَ فَقَالَ هَلْ تَدْرِی أَیْنَ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا أَدْرِی فَقَالَ أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَی عَیْنِ الْحَیَاهِ الَّتِی شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرُ ع وَ سِرْنَا فَخَرَجْنَا مِنْ ذَلِکَ الْعَالَمِ إِلَی عَالَمٍ آخَرَ فَسَلَکْنَا فِیهِ فَرَأَیْنَا کَهَیْئَهِ عَالَمِنَا هَذَا فِی بِنَائِهِ وَ مَسَاکِنِهِ وَ أَهْلِهِ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَی عَالَمٍ ثَالِثٍ کَهَیْئَهِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِی حَتَّی وَرَدْنَا عَلَی خَمْسَهِ عَوَالِمَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی هَذِهِ مَلَکُوتُ الْأَرْضِ وَ لَمْ یَرَهَا إِبْرَاهِیمُ ع وَ إِنَّمَا رَأَی مَلَکُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ هِیَ اثْنَا عَشَرَ عَالَماً کُلُّ عَالَمٍ کَهَیْئَهِ مَا رَأَیْتُ کُلَّمَا مَضَی مِنَّا إِمَامٌ سَکَنَ إِحْدَی هَذِهِ الْعَوَالِمِ حَتَّی یَکُونَ آخِرُهُمُ الْقَائِمَ فِی عَالَمِنَا الَّذِی نَحْنُ سَاکِنُوهُ ثُمَّ قَالَ لِی غُضَّ بَصَرَکَ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِی فَإِذَا فِی الْبَیْتِ الَّذِی خَرَجْنَا مِنْهُ فَنَزَعَ ذَلِکَ الثِّیَابَ وَ لَبِسَ ثِیَابَهُ الَّتِی کَانَتْ عَلَیْهِ وَ عُدْنَا إِلَی مَجْلِسِنَا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ کَمْ مَضَی مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ (1)

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی بَعْضِ حَوَائِجِهِ فَقَالَ لِی مَا لِی أَرَاکَ کَئِیباً حَزِیناً فَقُلْتُ مَا بَلَغَنِی مِنْ أَمْرِ الْعِرَاقِ وَ مَا فِیهَا مِنْ هَذِهِ الْوَبَاءِ فَذَکَرْتُ عِیَالِی فَقَالَ أَ یَسُرُّکَ أَنْ تَرَاهُمْ فَقُلْتُ وَدِدْتُ وَ اللَّهِ قَالَ فَاصْرِفْ وَجْهَکَ فَصَرَفْتُ وَجْهِی ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ فَإِذَا دَارِی مُتَمَثِّلَهٌ نُصْبَ عَیْنِی فَقَالَ لِیَ ادْخُلْ دَارَکَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا لَا أَفْقِدُ مِنْ عِیَالِی صَغِیراً وَ لَا کَبِیراً إِلَّا وَ هُوَ فِی دَارِی بِمَا فِیهَا فَقَضَیْتُ وَطَرِی ثُمَّ خَرَجْتُ فَقَالَ اصْرِفْ وَجْهَکَ فَصَرَفْتُهُ فَلَمْ أَرَ شَیْئاً (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ

1- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار ج 11 ص 129 و تفسیر البرهان ج 1 ص 532 من البصائر و الاختصاص.
2- مروی فی البصائر و منقول فی البحار کالخبر السابق.

الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ ع یَا أَسْوَدَ بْنَ سَعِیدٍ إِنَّ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ کُلِّ أَرْضٍ تُرّاً مِثْلَ تُرِّ الْبَنَّاءِ فَإِذَا أُمِرْنَا فِی الْأَرْضِ بِأَمْرٍ جَذَبْنَا ذَلِکَ التُّرَّ فَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ إِلَیْنَا بِقَلِیبِهَا وَ أَسْوَاقِهَا وَ دُورِهَا حَتَّی نُنْفِذَ فِیهَا مَا نُؤْمَرُ بِهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی (1)

إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْمُسَاوِرِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَمَّا صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْغَارَ طَلَبَهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع وَ خَشِیَ أَنْ یَغْتَالَهُ الْمُشْرِکُونَ وَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی حِرَاءَ وَ عَلِیٌّ ع بِثَبِیرٍ (2) فَبَصُرَ بِهِ النَّبِیُّ ص فَقَالَ مَا لَکَ یَا عَلِیُّ فَقَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی خَشِیتُ أَنْ یَغْتَالَکَ الْمُشْرِکُونَ فَطَلَبْتُکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَاوِلْنِی یَدَکَ یَا عَلِیُّ فَرَجَفَ الْجَبَلَ حَتَّی یُخْطِیَ بِرِجْلِهِ إِلَی الْجَبَلِ الْآخَرِ ثُمَّ رَجَعَ الْجَبَلُ إِلَی قَرَارِهِ (3)

الْمُعَلَّی بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِیدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ ع (4) فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فِی کُلِّ الْأُمُورِ أَرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِکَ وَ التَّقْصِیرَ بِکَ حَتَّی أَنْزَلُوکَ هَذَا الْخَانَ الْأَشْنَعَ خَانَ الصَّعَالِیکِ فَقَالَ هَاهُنَا أَنْتَ یَا ابْنَ سَعِیدٍ (5) ثُمَّ أَوْمَأَ بِیَدِهِ وَ قَالَ انْظُرْ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَوْضَاتٍ أُنِقَاتٍ وَ رَوْضَاتٍ نَاضِرَاتٍ فِیهِنَّ خَیْرَاتٌ (6) عَطِرَاتٌ وَ وِلْدَانٌ کَأَنَّهُنَّ اللُّؤْلُؤُ الْمَکْنُونُ وَ أَطْیَارٌ وَ ظِبَاءٌ وَ أَنْهَارٌ تَفُورُ فَحَارَ بَصَرِی وَ الِهاً وَ حَسِرَتْ عَیْنِی فَقَالَ حَیْثُ کُنَّا فَهَذَا لَنَا عَتِیدٌ وَ لَسْنَا فِی خَانِ الصَّعَالِیکِ (7)

1- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 269 و قال: و فی الخرائج مثله. و التر- بالضم-: الخیط الذی یقدر به البناء و یقال له بالفارسیه: (ریسمانکار) و القلیب: البئر أو العادیه القدیمه منها.
2- ثبیر جبل بمکّه.
3- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم.
4- یعنی الثالث.
5- أی أنت فی هذا المقام من معرفتنا؟.
6- خیرات مخفف خیرات لان الخیر الذی بمعنی أخیر لا یجمع (البحار)
7- مروی فی الکافی ج 1 ص 498، و فی البصائر کالخبر المتقدم، و منقول فی البحار مع بیان مفصل له ج 12 ص 130 و العتید أی الحاضر و المهیأ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ قَالَ اشْتَرَيْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ غَنَماً كَثِيرَةً فَدَعَانِي وَ أَدْخَلَنِي مِنْ إِصْطَبْلِ دَارِهِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا أَعْرِفُهُ فَجَعَلْتُ أُفَرِّقُ تِلْكَ الْغَنَمَ فِيمَنْ أَمَرَنِي بِهِ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ (1) وَ إِلَى وَالِدَتِهِ وَ غَيْرِهِمَا مِمَّنْ أَمَرَنِي ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الِانْصِرَافِ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى وَالِدِي وَ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَكَتَبَ إِلَيَّ تُقِيمُ غَداً عِنْدَنَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ قَالَ فَأَقَمْتُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ أَقَمْتُ عِنْدَهُ وَ بِتُّ لَيْلَةَ الْأَضْحَى فِي رِوَاقٍ لَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ أَتَانِي فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ قُمْ قَالَ فَقُمْتُ وَ فَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا عَلَى بَابِي بِبَغْدَادَ فَدَخَلْتُ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَتَانِي أَصْحَابِي فَقُلْتُ لَهُمْ عَرَّفْتُ بِالْعَسْكَرِ وَ خَرَجْتُ بِبَغْدَادَ إِلَى الْعِيدِ (2)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَدِّبِ مِنْ وُلْدِ الْأَشْتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الشَّعْرَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ بِلِسَانٍ لَا أَفْهَمُهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى شَيْ ءٍ فَهِمْتُهُ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ الْأَرْضَ فَإِذَا بَحْرُ تِلْكَ الْأَرْضِ عَلَى حَافَتَيْهَا فُرْسَانٌ قَدْ وَضَعُوا رِقَابَهُمْ عَلَى قَرَابِيسِ سُرُوجِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع (3)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّيْتُونِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَاقِفاً عَلَى الصَّفَا فَقَالَ لَهُ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ حُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَةِ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ قَالَ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ قَالَ لِهَذِهِ الْجِبَالِ أَقْبِلِي أَقْبَلَتْ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ قَدْ أَقْبَلَتْ فَقَالَ لَهَا عَلَى رِسْلِكِ إِنِّي لَمْ أُرِدْكِ (4)

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ

1- هذا هو ابنه المرجو للإمامه.
2- مروى فى الكافى و البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج 12 ص 130، و قوله: «عرفت» أى أمضيت العرفه، و قوله: «إلى العيد» أى إلى صلاته.
3- منقول فى البحار ج 11 ص 129.
4- كالخبر السابق و قوله: «على رسلک» أى على مهلک و تأن: و الرسل: التمهل و التؤده و الرفق.

بِحَضْرَهِ أَبِی الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادٍ الْبَطَحِیِّ عَنْ زَمِیلِهِ وَ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ إِنَّ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِهِ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّ وَصِیَّ مُوسَی کَانَ یُرِیهِمُ الْعَلَامَاتِ بَعْدَ مُوسَی وَ إِنَّ وَصِیَّ عِیسَی کَانَ یُرِیهِمُ الْعَلَامَاتِ بَعْدَ عِیسَی فَلَوْ أَرَیْتَنَا فَقَالَ لَا تُقِرُّونَ فَأَلَحُّوا عَلَیْهِ وَ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ (1) فَأَخَذَ بِیَدِ تِسْعَهٍ مِنْهُمْ وَ خَرَجَ بِهِمْ قَبْلَ أَبْیَاتِ الْهَجَرِیِّینَ حَتَّی أَشْرَفَ عَلَی السَّیْخَهِ فَتَکَلَّمَ بِکَلَامٍ خَفِیٍّ ثُمَّ قَالَ بِیَدِهِ اکْشِفِی غِطَاءَکِ فَإِذَا کُلُّ مَا وَصَفَ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ نُصْبَ أَعْیُنِهِمْ مَعَ رَوْحِهَا وَ زَهْرَتِهَا فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَهٌ یَقُولُونَ سِحْراً سِحْراً وَ ثَبَتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِذَلِکَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِساً فَنَقَلَ مِنْهُ شَیْئاً مِنَ الْکَلَامِ فِی ذَلِکَ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَجَاءُوا بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ اقْتُلْهُ وَ لَا تُدَاهِنْ فِی دِینِ اللَّهِ قَالَ وَ مَا لَهُ قَالُوا سَمِعْنَاهُ یَقُولُ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْکَلَامَ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ غَیْرِهِ شَیْئاً فَأَدَّاهُ لَا سَبِیلَ عَلَی هَذَا فَقَالُوا دَاهَنْتَ فِی دِینِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَا یَقْتُلُهُ مِنْکُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَبَرْتُ عِتْرَتَهُ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَخِی إِدْرِیسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ لَمَنِ الدُّنْیَا عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ وَ عَقَدَ بِیَدِهِ عَشَرَهً (3)

مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِی یَحْیَی سُهَیْلِ بْنِ زِیَادٍ الْوَاسِطِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَیَّرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ السَّحَابَتَیْنِ الذَّلُولَ وَ الصَّعْبَ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَ هُوَ مَا لَیْسَ فِیهِ بَرْقٌ وَ لَا رَعْدٌ وَ لَوِ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ یَکُنْ لَهُ ذَلِکَ لِأَنَّ اللَّهَ ادَّخَرَهُ لِلْقَائِمِ ع (4)

1- کذا.
2- منقول فی مدینه المعاجز ص 88.
3- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر، و منقول فی البحار ج 7 ص 269. و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: عقد العشره بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابه علی مفصل أنمله الإبهام لیصیر الاصبعان معا کحلقه مدوره أی الدنیا عند الإمام علیه السلام کهذه الحلقه فی أن له أن یتصرف فیها باذن اللّه تعالی کیف شاء أو فی علمه بما فیها و إحاطته بها.
4- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع حِينَ خُيِّرَ مُلْكَ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَا تَحْتَهَا عُرِضَتْ لَهُ سَحَابَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَعْبَةٌ وَ الْأُخْرَى ذَلُولٌ وَ كَانَتِ الصَّعْبَةُ مُلْكُ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الذَّلُولِ مُلْكُ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ الصَّعْبَةَ عَلَى الذَّلُولِ فَرَكِبَهَا فَدَارَتْ بِهِ سَبْعَ أَرَضِينَ فَوَجَدَ فِيهِ ثَلَاثاً خَرَاباً وَ أَرْبَعاً عَوَامِرَ (1)

الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُ (2) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَرْعَدَتِ السَّمَاءُ وَ أَبْرَقَتْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الرَّعْدِ وَ مِنْ هَذَا الْبَرْقِ فَإِنَّهُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ قُلْتُ مَنْ صَاحِبُنَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَغَنِي أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيّاً ع فَقَالَ أَجَلْ قَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاةٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَئِيلُ (3)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ يَرْوِي فِي عَلِيٍّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ مُحَاصِراً أَهْلَ الطَّائِفِ وَ أَنَّهُ خَلَا بِعَلِيٍّ ع يَوْماً فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَجَباً لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَ إِنَّهُ يُنَاجِي هَذَا الْغُلَامَ مُنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا أَنَا بِمُنَاجِيهِ إِنَّمَا يُنَاجِي رَبُّهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَعَمْ إِنَّمَا هَذِهِ أَشْيَاءُ يُعْرَفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (4)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْشَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

1- مر نحوه ص 199.
2- مضطرب الحديث و المذهب (صه)
3- منقول فی البحار ج 9 ص 380.

4- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر، و منقول فی البحار ج 9 ص 380 منه و من الاختصاص و قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: لعل مراده أن فضائله و مناقبه یشهد بعضها لبعض بالصحه ففیه تصدیق مع برهان أو المعنی أن هذه المناقب تدلّ علی إمامته.

قَالَ لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَفَلَ فِی عَيْنَيْهِ قَالَ لَهُ إِذا أَنْتَ فَتَحْتَهَا فَقِفْ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی بِذَلِکَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَمَضَی عَلِیٌّ ع وَ أَنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ بِخَيْبَرَ وَ افْتَتَحَهَا وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَطَالَ الْوُقُوفَ فَقَالَ أُنَاسٌ إِنَّ عَلِيّاً يُنَاجِی رَبَّهُ فَلَمَّا مَكَثَ سَاعَةً أَمَرَ بِانْتِهَابِ الْمَدِينَهِ الَّتِی فَتَحَهَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيّاً وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتَهُ فَسَمِعْتُ قَوْماً مِنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ يَوْمَ الطَّائِفِ وَ يَوْمَ عَقَبَهِ تَبُوکَ وَ يَوْمَ خَيْبَرَ (1)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَهَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَهَ الْعِجْلِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع (2) عَنِ الرَّسُولِ وَ النَّبِیِّ وَ الْمُحَدَّثِ فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِی تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَهُ وَ يُعَايِنُهُمْ وَ تُبْلِغُهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ النَّبِیُّ الَّذِی يَرَی فِی مَنَامِهِ فَمَا رَأَی فَهُوَ كَمَا رَأَی وَ الْمُحَدَّثُ الَّذِی يَسْمَعُ الْكَلَامَ كَلَامَ الْمَلَائِكَهِ وَ يُنْقَرُ فِی أُذُنَيْهِ وَ يُنْكَتُ فِی قَلْبِهِ (3)

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كانَ رَسُولاً نَبِيًّا (4) عَلِمْنَا الرَّسُولَ وَ مَنِ النَّبِیُّ فَقَالَ النَّبِیُّ هُوَ الَّذِی يَرَی فِی مَنَامِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ الرَّسُولُ يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ يُكَلِّمُهُ قُلْتُ فَالْإِمَامُ مَا مَنْزِلَتُهُ قَالَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يَرَی وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَهَ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِیٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ (5)

الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیُّ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفِیُّ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِی مَا الْفَرْقُ

1- كالخبر المتقدم.
2- فی البحار من البصائر «سألت أبا عبد اللّه عليه السلام» و فی الكافی ج 1 ص 177 عنهما عليهما السلام.
3- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الخامس، و منقول فی البحار ج 7 ص 293.
4- مريم: 54.

5- مروی فی البصائر کالخبر السابق، و منقول فی تفسیر البرهان ج 3 ص 16 من الاختصاص و مرویّ نحوه فی الکافی ج 1 ص 176 و منقول فی البحار ج 7 ص 293.

بَيْنَ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَوْ قَالَ لَهُ الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ أَنَّ الرَّسُولَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَيَرَاهُ وَ يُكَلِّمُهُ وَ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَ رُبَّمَا أُوتِيَ فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَ النَّبِيُّ رُبَّمَا سَمِعَ الْكَلَامَ وَ رُبَّمَا رَأَى الشَّخْصَ وَ لَمْ يَسْمَعِ الْكَلَامَ وَ الْإِمَامُ يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ لَا يَرَى الشَّخْصَ (1)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ (2) عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جَبْرَئِيلُ قُبُلًا فَيُكَلِّمُهُ فَيَرَاهُ كَمَا يَرَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَ أَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَ نَحْوَ مَا كَانَ يَرَى مُحَمَّدٌ ص وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْتَمِعُ لَهُ الرِّسَالَةُ وَ النُّبُوَّةُ وَ كَانَ مُحَمَّدٌ ص مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ الرِّسَالَةُ وَ النُّبُوَّةُ وَ أَمَّا الْمُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَكِ وَ لَا يَرَاهُ وَ لَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ (3)

[فی أن الأئمه ع کلهم محدثون مفهمون مفوض الیهم]

وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الشَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ إِنِّي وَ أَوْصِيَائِي مِنْ وُلْدِي أَئِمَّةٌ مُهْتَدُونَ كُلُّنَا مُحَدَّثُونَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ ابْنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ عَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ رَضِيعٌ ثُمَّ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ وَ هُمُ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ أَمَّا الْوَالِدُ فَرَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَا وَلَدَ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ يَجْتَمِعُ إِمَامَانِ فَقَالَ لَا إِلَّا وَ أَحَدُهُمَا مُصْمَتٌ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَمْضِيَ الْأَوَّلُ قَالَ سُلَيْمٌ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ أَ كَانَ عَلِيٌّ ع مُحَدَّثاً فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ يُحَدِّثُ الْمَلَائِكَةُ الْأَئِمَّةَ فَقَالَ أَ وَ مَا تَقْرَأُ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ قُلْتُ فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَدَّثٌ فَقَالَ نَعَمْ وَ فَاطِمَةُ كَانَتْ مُحَدَّثَةً وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً (4)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

1- کالخبر السابق.

2- فی بعض النسخ [بشار] و هکذا فیما یأتی.
3- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم و منقول فی البحار ج 7 ص 294.
4- کالخبر السابق.

سِنَانٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِی فِيهَا بِجَوَابٍ فَأَنَا جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِی فَدَخَلَ رَجُلٌ آخَرُ فَسَأَلَهُ بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِی وَ خِلَافِ مَا أَجَابَهُ بِهِ صَاحِبِی فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ عَظُمَ عَلَیَّ فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرَ إِلَیَّ وَ قَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ كَأَنَّکَ جَزِعْتَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّمَا جَزِعْتُ فِی ثَلَاثَةِ أَقَاوِيلَ فِی مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى دَاوُدَ أَمْرَ مُلْکِهِ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَ إِلَيْنَا مَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَجْزَعْ (1)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِیُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ (2)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ النَّحْوِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ ص عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ إِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَوَّضَ إِلَى عَلِیٍّ ع وَ ائْتَمَنَهُ فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَکُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِی خِلَافِ أَمْرِنَا فَإِنَّ أَمْرَنَا أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (3)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ صَامِتٍ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ

1- مروی فی البصائر الجزء الثامن الباب الخامس.
2- مروی فی البصائر کالخبر السابق و منقول فی البحار ج 7 ص 260 منه و من الاختصاص.
3- مروی فی البصائر کالخبر المتقدم مع زیاده.

قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ أَشْيَمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخَبَّرَهُ بِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَخَبَّرَهُ بِخِلَافِ مَا خَبَّرَ بِهِ مُوسَى بْنَ أَشْيَمَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَشْيَمَ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَأَنَّ قَلْبِي يُشْرَحُ بِالسَّكَاكِينِ وَ قُلْتُ تَرَكْتَا أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يُخْطِئُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاوِ وَ شِبْهِهَا وَ جِئْتُ ثُمَّ يُخْطِئُ هَذَا الْخَطَأَ كُلَّهُ فَبَيْنَا أَنَا فِي ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَخَبَّرَهُ بِخِلَافِ مَا خَبَّرَنِي وَ خِلَافِ الَّذِي خَبَّرَ بِهِ الَّذِي سَأَلَهُ بَعْدِي فَتَجَلَّى عَنِّي وَ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ تَعَمُّداً فَحَدَّثَتْ نَفْسِي بِشَيْ ءٍ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَا فَبَانَ حَدِيثِي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَمَا فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص فَقَدْ فَوَّضَهُ إِلَيْنَا يَا ابْنَ أَشْيَمَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً أَ تَدْرِي مَا الْحَرَجُ قُلْتُ لَا فَقَالَ بِيَدِهِ وَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ كَالشَّيْ ءِ الْمُصْمَتِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْ ءٌ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْ ءٌ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا وَ اللَّهِ مَا فَوَّضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ إِلَى الْأَئِمَّهِ ع فَقَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ وَ هِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ (2)

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ رُفَيْدٍ مَوْلَى

1- مروى فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج 7 ص 260.
2- كالخبر السابق و فيه عن محمّد بن سنان، عن عبد اللّه بن سنان، عنه عليه السلام، و قال العلامه المجلسىّ- رحمه اللّه-: ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى: «بِما أَراكَ اللَّهُ» بما عرفك اللّه و أوحى به إليك، و منهم من زعم أنّه يدلّ على جواز الاجتهاد عليه عليه السلام و لا يخفى ضعفه، و ظاهر الخبر أنّه عليه السلام فسر الآراء بالالهام و ما يلقى اللّه فى قلوبهم من الاحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه.

ابْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا رَأَيْتَ الْقَائِمَ قَدْ أَعْطَى رَجُلًا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ أَعْطَاکَ دِرْهَماً فَلَا يَکْبُرَنَّ ذَلِکَ فِی صَدْرِکَ فَإِنَّ الْأَمْرَ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ (1)

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ تَلَوْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ لَکَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَرَصَ أَنْ يَکُونَ عَلِیٌّ وَلِیَّ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَ ذَلِکَ الَّذِی عَنَى اللَّهُ لَيْسَ لَکَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ وَ کَيْفَ لَا يَکُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ وَ قَدْ فُوِّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَحَلَّ النَّبِیُّ ص فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمَ النَّبِیُّ ص فَهُوَ حَرَامٌ (2)

وَ رُوِیَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ضَنَائِنَ مِنْ عِبَادِهِ يُحْيِيهِمْ فِی عَافِيَةٍ وَ يُمِيتُهُمْ فِی عَافِيَةٍ وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِی عَافِيَةٍ (3)

وَ فِی الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا فَمَرَقُوا وَ لَا مِنَ الَّذِينَ تَأَخَّرُوا فَمُحِقُوا وَ اجْعَلْنَا مِنَ النُّمْرُقَةِ الْأَوْسَطِ (4)

هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ع مِنْ ظَهْرِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ وَ بِالنُّبُوَّةِ لِکُلِّ نَبِیٍّ کَانَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالنُّبُوَّةِ نُبُوَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِآدَمَ ع انْظُرْ مَا ذَا تَرَى قَالَ فَنَظَرَ آدَمُ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ هُمْ ذَرٌّ قَدْ مَلَئُوا السَّمَاءَ فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ مَا أَکْثَرَ ذُرِّيَّتِی وَ لِأَمْرٍ مَا خَلَقْتَهُمْ فَمَا تُرِيدُ مِنْهُمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَعْبُدُونَنِی وَ لَا يُشْرِکُونَ بِی شَيْئاً وَ يُؤْمِنُونَ بِرُسُلِی وَ يَتَّبِعُونَهُمْ قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ مَا لِی أَرَى بَعْضَ الذَّرِّ أَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضَهُمْ لَهُ نُورٌ کَثِيرٌ وَ بَعْضَهُمْ لَهُ نُورٌ قَلِيلٌ وَ بَعْضَهُمْ لَيْسَ لَهُ نُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ کَذَلِکَ خَلَقْتُهُمْ لِأَبْلُوَهُمْ فِی کُلِّ حَالَاتِهِمْ قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ فَتَأْذَنُ لِی فِی الْکَلَامِ فَأَتَکَلَّمَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ لَهُ تَکَلَّمْ فَإِنَّ رُوحَکَ مِنْ رُوحِی وَ

1- مروی فی البصائر، و منقول فی البحار ج 7 ص 261.
2- منقول فی تفسير البرهان ج 1 ص 314 من الاختصاص.
3- ضنائن اللّه: خواص خلقه.
4- منقول فی البحار ج 7 ص 258 من الاختصاص.

طَبِيعَتَکَ مِنْ خِلَافِ کَيْنُونَتِی قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ فَلَوْ کُنْتَ خَلَقْتَهُمْ عَلَی مِثَالٍ وَاحِدٍ وَ أَعْمَارٍ وَاحِدَهٍ وَ أَرْزَاقٍ سَوِیٍّ لَمْ يَبْغِ بَعْضُهُمْ عَلَی بَعْضٍ وَ لَمْ يَکُنْ بَيْنَهُمْ تَحَاسُدٌ وَ لَا تَبَاغُضٌ وَ لَا اخْتِلَافٌ فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ بِوَحْيِی نَطَقْتَ وَ لِضَعْفِ طَبْعِکَ تَکَلَّفْتَ مَا لَا عِلْمَ لَکَ بِهِ وَ أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ بِعِلْمِی خَالَفْتُ بَيْنَ خَلْقِهِمْ وَ بِمَشِيَّتِی يَمْضِی فِيهِمْ أَمْرِی وَ إِلَی تَقْدِيرِی وَ تَدْبِيرِی هُمْ صَائِرُونَ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِی وَ إِنَّمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِيَعْبُدُونِی وَ خَلَقْتُ الْجَنَّهَ لِمَنْ عَبَدَنِی وَ أَطَاعَنِی مِنْهُمْ وَ اتَّبَعَ رُسُلِی وَ لَا أُبَالِی وَ خَلَقْتُ النَّارَ لِمَنْ عَصَانِی وَ لَمْ يَتَّبِعْ رُسُلِی وَ لَا أُبَالِی وَ خَلَقْتُکَ وَ خَلَقْتُ ذُرِّيَّتَکَ مِنْ غَيْرِ فَاقَهٍ بِی إِلَيْکَ وَ إِلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا خَلَقْتُکَ وَ خَلَقْتُهُمْ لِأَبْلُوَکَ وَ أَبْلُوَهُمْ أَيُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فِی دَارِ الدُّنْيَا فِی حَيَاتِکُمْ وَ قَبْلَ مَمَاتِکُمْ وَ کَذَلِکَ خَلَقْتُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهَ وَ الْحَيَاهَ وَ الْمَوْتَ وَ الطَّاعَهَ وَ الْمَعْصِيَهَ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ وَ کَذَلِکَ أَرَدْتُ فِی تَقْدِيرِی وَ تَدْبِيرِی وَ بِعِلْمِیَ النَّافِذِ فِيهِمْ خَالَفْتُ بَيْنَ صُوَرِهِمْ وَ أَجْسَامِهِمْ وَ أَعْمَارِهِمْ وَ أَرْزَاقِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ وَ مَعْصِيَتِهِمْ فَجَعَلْتُ مِنْهُمُ السَّعِيدَ وَ الشَّقِیَّ وَ الْبَصِيرَ وَ الْأَعْمَی وَ الْقَصِيرَ وَ الطَّوِيلَ وَ الْجَمِيلَ وَ الْقَبِيحَ وَ الْعَالِمَ وَ الْجَاهِلَ وَ الْغَنِیَّ وَ الْفَقِيرَ وَ الْمُطِيعَ وَ الْعَاصِیَ وَ الصَّحِيحَ وَ السَّقِيمَ وَ مَنْ بِهِ الزَّمَانَهُ وَ مَنْ لَا عِلَّهَ بِهِ فَيَنْظُرُ الصَّحِيحُ إِلَی ذَوِی الْعَاهَهِ فَيَحْمَدُنِی عَلَی مَا عَافَيْتُهُ وَ يَنْظُرُ الَّذِی بِهِ الْعَاهَهُ إِلَی الصَّحِيحِ فَيَدْعُونِی وَ يَسْأَلُنِی الْعَافِيَهَ أَوْ يَصْبِرُ عَلَی بَلَائِی فَآتِيَهُ جَزِيلَ عَطَائِی وَ يَنْظُرُ الْغَنِیُّ إِلَی الْفَقِيرِ فَيَحْمَدُنِی وَ يَشْکُرُنِی وَ يَنْظُرُ الْفَقِيرُ إِلَی الْغَنِیِّ فَيَدْعُونِی وَ يَسْأَلُنِی وَ يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَی الْکَافِرِ فَيَحْمَدُنِی عَلَی مَا هَدَيْتُهُ فَلِذَلِکَ خَلَقْتُهُمْ لِأَبْلُوَهُمْ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ فِيمَا عَافَيْتُهُمْ وَ فِيمَا ابْتَلَيْتُهُمْ وَ فِيمَا أَعْطَيْتُهُمْ وَ فِيمَا مَنَعْتُهُمْ وَ أَنَا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَادِرُ وَ لِی أَنْ أُمْضِیَ جَمِيعَ مَا قَدَّرْتُ عَلَی مَا دَبَّرْتُ وَ لِی أَنْ أُغَيِّرَ مِنْ ذَلِکَ مَا شِئْتُ إِلَی مَا شِئْتُ وَ أُقَدِّمَ مِنْ ذَلِکَ مَا أَخَّرْتُ وَ أُؤَخِّرَ مِنْ ذَلِکَ مَا قَدَّمْتُ وَ أَنَا اللَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا أُرِيدُ لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ أَنَا أَسْأَلُ خَلْقِی عَمَّا هُمْ فَاعِلُونَ (1)

هِشَامٌ عَنْ يَزِيدَ الْکُنَاسِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ابْنُکَ أَوْلَی بِکَ مِنِ ابْنِ ابْنِکَ وَ ابْنُ ابْنِکَ أَوْلَی بِکَ مِنْ أَخِيکَ قَالَ وَ أَخُوکَ لِأَبِيکَ وَ أُمِّکَ أَوْلَی بِکَ مِنْ أَخِيکَ لِأَبِيکَ قَالَ وَ أَخُوکَ مِنْ أَبِيکَ أَوْلَی بِکَ مِنْ أَخِيکَ مِنْ أُمِّکَ قَالَ وَ ابْنُ أَخِيکَ مِنْ أَبِيکَ

1- مروی فی علل الشرائع، و منقول فی البحار ج 3 ص 62 منه و من الاختصاص.

وَ أُمِّکَ أَوْلَی بِکَ مِنِ ابْنِ أَخِیکَ مِنْ أَبِیکَ قَالَ وَ ابْنُ أَخِیکَ مِنْ أَبِیکَ أَوْلَی مِنْ عَمِّکَ قَالَ وَ عَمُّکَ أَخُو أَبِیکَ مِنْ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ أَوْلَی بِکَ مِنْ عَمِّکَ أَخِی أَبِیکَ مِنْ أَبِیهِ قَالَ وَ عَمُّکَ أَخُو أَبِیکَ لِأَبِیهِ أَوْلَی بِکَ مِنْ بَنِی عَمِّکَ قَالَ وَ ابْنُ عَمِّکَ أَخِی أَبِیکَ لِأَبِیهِ وَ أُمِّهِ أَوْلَی بِکَ مِنِ ابْنِ عَمِّکَ أَخِی أَبِیکَ مِنْ أَبِیهِ قَالَ وَ ابْنُ عَمِّکَ أَخِی أَبِیکَ مِنْ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ أَوْلَی بِکَ مِنِ ابْنِ عَمِّکَ أَخِی أَبِیکَ لِأُمِّهِ (1)

[فی أن من جحد حقهم ع کان بمنزله إبلیس]

عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْداداً یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللَّهِ (2) قَالَ فَقَالَ هُمْ وَ اللَّهِ أَوْلِیَاءُ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ اتَّخَذُوهُمْ أَئِمَّةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِی جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً فَذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی وَ لَوْ یَرَی الَّذِینَ ظَلَمُوا إِذْ یَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِیعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِیدُ الْعَذابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِینَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِینَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ وَ قالَ الَّذِینَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا کَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ کَما تَبَرَّؤُا مِنَّا کَذلِکَ یُرِیهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَیْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِینَ مِنَ النَّارِ (3) ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُمْ وَ اللَّهِ یَا جَابِرُ أَئِمَّةُ الظَّلَمَةِ وَ أَشْیَاعُهُمْ (4)

أَبُو الْقَاسِمِ الشَّعْرَانِیُّ یَرْفَعُهُ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَتَی رَحْبَةَ الْکُوفَهِ فَقَالَ (5) بِرِجْلِهِ هَکَذَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی مَوْضِعٍ ثُمَّ قَالَ احْفِرُوا هَاهُنَا فَیَحْفِرُونَ فَیَسْتَخْرِجُونَ اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ وَ اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ سَیْفٍ وَ اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ بَیْضَهٍ لِکُلِّ بَیْضَهٍ وَجْهَیْنِ ثُمَّ یَدْعُو اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِی مِنَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَیُلْبِسُهُمْ ذَلِکَ ثُمَّ یَقُولُ مَنْ لَمْ یَکُنْ عَلَیْهِ مِثْلُ مَا عَلَیْکُمْ فَاقْتُلُوهُ (6)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی جَعَلَنَا حُجَجَهُ عَلَی خَلْقِهِ وَ أُمَنَاءَ عِلْمِهِ

1- منقول فی البحار ج 24 ص 24. و فیه سقط راجع لتمامه الکافی ج 7 ص 76.
2- البقره: 160.
3- البقره: 161 إلی 163.
4- رواه الکلینی فی الکافی ج 1 ص 374 و نقله البحرانیّ فی التفسیر ج 1 ص 172 منه و من الاختصاص.

5- أى اشار.
6- منقول فى البحار ج 13 ص 197.

فَمَنْ جَحَدَنَا كَانَ بِمَنْزِلَهِ إِبْلِيسَ فِی تَعَنُّتِهِ عَلَی اللَّهِ حِینَ أَمَرَهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ وَ مَنْ عَرَفَنَا وَ اتَّبَعَنَا کَانَ بِمَنْزِلَهِ الْمَلَائِکَهِ الَّذِینَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ فَأَطَاعُوهُ

[شذرات من أقوال الأئمه ع و مواعظهم]

وَ قَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ع مُحَادَثَهُ الْعَالِمِ عَلَی الْمَزْبَلَهِ خَیْرٌ مِنْ مُحَادَثَهِ الْجَاهِلِ عَلَی الزَّرَابِیِ

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ کُلِّ عَالِمٍ یَدْعُوکُمْ إِلَّا عَالِمٌ یَدْعُوکُمْ مِنَ الْخَمْسِ إِلَی الْخَمْسِ مِنَ الشَّکِّ إِلَی الْیَقِینِ وَ مِنَ الْکِبْرِ إِلَی التَّوَاضُعِ وَ مِنَ الرِّیَاءِ إِلَی الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الْعَدَاوَهِ إِلَی النَّصِیحَهِ وَ مِنَ الرَّغْبَهِ إِلَی الزُّهْدِ

وَ قَالَ الْحَکِیمُ مَنْ لَمْ یَنْتَفِعْ بِیَسِیرِ الْحِکْمَهِ ضَرَّهُ کَثِیرُهَا وَ إِنَّمَا مَنْزِلَهُ مَنْ یَسْمَعُ بِأُذُنَیْهِ مَا لَا یَعِی قَلْبُهُ بِمَنْزِلَهِ مَنْ یَقْدَحُ النَّارَ فِی الْمَاءِ فَلَا یَنَالُ مِنْهُ حَاجَتَهُ أَبَداً.

وَ قَالَ قُوتُ الْأَجْسَادِ الْمَطَاعِمُ وَ قُوتُ الْعُقُولِ الْحِکْمَهُ فَإِذَا فَقَدَتِ الْعُقُولُ قُوتَهَا مِنَ الْحِکْمَهِ هَلَکَتْ هَلَاکَ الْأَجْسَادِ عِنْدَ فَقْدِ الطَّعَامِ

وَ قَالَ ص حَصِّنُوا أَمْوَالَکُمْ بِالزَّکَاهِ وَ دَاوُوا مَرْضَاکُمْ بِالصَّدَقَهِ وَ اسْتَقْبِلُوا الْبَلَاءَ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ یَهْلِکَ مَالٌ فِی بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّکَاهِ

وَ قَالَ الْحَکِیمُ مَثَلُ الَّذِی یَطْلُبُ الدَّوَاءَ یَسْتَغْنِی فِیهَا کَمَثَلِ الَّذِی یُطْفِئُ النَّارَ بِالْحَلْفَاءِ لَا یَزْدَادُ عَلَیْهِ إِلَّا اشْتِعَالًا

. وَ قَالَ بَعْضُ الْحُکَمَاءِ إِنَّ الْبَدَنَ إِذَا سَقُمَ لَمْ یَنْجَعْ بِطَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ وَ لَا رَاحَهٍ وَ کَذَلِکَ الْقَلْبُ إِذَا عَلِقَهُ حُبُّ الدُّنْیَا لَمْ یَنْجَعْ فِیهِ الْمَوَاعِظُ

وَ قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ یَا دَاوُدُ احْذَرِ الْقُلُوبَ الْمُعَلَّقَهَ بِشَهَوَاتِ الدُّنْیَا عُقُولُهَا مَحْجُوبَهٌ عَنِّی

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّی أَخْشَی عَلَیْکُمْ ثَلَاثاً زَلَّهَ الْعَالِمِ وَ جِدَالَ الْمُنَافِقِ وَ دُنْیَا مُطْغِیَهً

وَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَرْبَعَهٌ وَجْهٌ مُنْبَسِطٌ وَ لِسَانٌ لَطِيفٌ وَ قَلْبٌ رَحِيمٌ وَ يَدٌ مُعْطِيَهٌ

[طائفه من الحكم و المواعظ و الخطب]

بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

عَنِ الْأَوْزَاعِي أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ بِلَادِهِ نَزَلَ بِقَرْيَهٍ بِالْمَوْصِلِ يُقَالُ لَهَا كُومَلِيسُ (1) قَالَ فَلَمَّا ضَاقَ بِهَا ذَرْعُهُ وَ اشْتَدَّ بِهَا غَمُّهُ وَ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَ أَدْخَلَ ابْنَهُ يَعِظُهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ هَلَكَ فِيهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ تَزَوَّدْ مِنْ عَمَلِهَا وَ اتَّخِذْ سَفِينَةً حَشْوُهَا تَقْوَى اللَّهِ ثُمَّ ارْكَبْ لُجَجَ الْفُلْكِ تَنْجُو وَ إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ لَا تَنْجُوَ يَا بُنَيَّ السَّفِينَهُ إِيمَانٌ وَ شِرَاعُهَا التَّوَكُّلُ وَ سُكَّانُهَا الصَّبْرُ وَ مَجَاذِيفُهَا (2) الصَّوْمُ وَ الصَّلَاهُ وَ الزَّكَاهُ يَا بُنَيَّ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ مِنْ غَيْرِ سَفِينَهٍ غَرِقَ يَا بُنَيَّ أَقِلَّ الْكَلَامَ وَ اذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَنْذَرَكَ وَ حَذَّرَكَ وَ بَصَّرَكَ وَ عَلَّمَكَ يَا بُنَيَّ اتَّعِظْ بِالنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ النَّاسُ بِكَ يَا بُنَيَّ اتَّعِظْ بِالصَّغِيرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْكَبِيرُ يَا بُنَيَّ امْلِكْ نَفْسَكَ عِنْدَ الْغَضَبِ حَتَّى لَا تَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطَباً يَا بُنَيَّ الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَظْلِمَ وَ تَطْغَى يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَدِينَ فَتَخُونَ مِنَ الدَّيْنِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَذِلَّ فَتُخْزَى يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَقِيراً وَ تَدَعَ أَمْرَكَ وَ أَمْوَالَكَ عِنْدَ غَيْرِكَ قَيِّماً فَتُصَيِّرَهُ أَمِيراً يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَهَنَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ أَفْئِدَتُهُمْ

1- فى بعض النسخ [كوماس].
2- المجذاف: ما تدفع به السفينه كالمجداف.

يَا بُنَيَّ لَا تَأْمَنِ الدُّنْيَا وَ الذُّنُوبُ وَ الشَّيْطَانُ فِيهَا يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدِ افْتَتَنَ الصَّالِحُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَكَيْفَ يَنْجُو مِنْهُ الْآخَرُونَ يَا بُنَيَّ اجْعَلِ الدُّنْيَا سِجْنَکَ فَتَكُونَ الْآخِرَهُ جَنَّتَکَ يَا بُنَيَّ إِنَّکَ لَمْ تُكَلَّفْ أَنْ تُشِيلَ الْجِبَالَ (1) وَ لَمْ تُكَلَّفْ مَا لَا تُطِيقُهُ فَلَا تَحْمِلِ الْبَلَاءَ عَلَى كَتِفِکَ وَ لَا تَذْبَحْ نَفْسَکَ بِيَدِکَ يَا بُنَيَّ إِنَّکَ كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ وَ كَمَا تَعْمَلُ تَجِدُ يَا بُنَيَّ لَا تُجَاوِرَنَّ الْمُلُوکَ فَيَقْتُلُوکَ وَ لَا تُطِيعُهُمْ فَتَكْفُرَ يَا بُنَيَّ جَاوِرِ الْمَسَاكِينَ وَ احْضُرِ الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا بُنَيَّ كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ وَ لِلْأَرْمَلَهِ كَالزَّوْجِ الْعَطُوفِ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ قَالَ اغْفِرْ لِی غُفِرَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُغْفَرُ إِلَّا لِمَنْ عَمِلَ بِطَاعَهِ رَبِّهِ يَا بُنَيَّ الْجَارَ ثُمَّ الدَّارَ يَا بُنَيَّ الرَّفِيقَ ثُمَّ الطَّرِيقَ يَا بُنَيَّ لَوْ كَانَتِ الْبُيُوتُ عَلَى الْعَجَلِ مَا جَاوَرَ رَجُلٌ جَارَ سَوْءٍ أَبَداً يَا بُنَيَّ الْوَحْدَهُ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ الصَّاحِبُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَهِ يَا بُنَيَّ نَقْلُ الْحِجَارَهِ وَ الْحَدِيدِ خَيْرٌ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ إِنِّی نَقَلْتُ الْحِجَارَهَ وَ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَثْقَلَ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ مَنْ يَصْحَبْ قَرِينَ السَّوْءِ لَا يَسْلَمْ وَ مَنْ يَدْخُلْ مَدَاخِلَ السَّوْءِ يُتَّهَمْ يَا بُنَيَّ مَنْ لَا يَكُفَّ لِسَانَهُ يَنْدَمْ يَا بُنَيَّ الْمُحْسِنُ تُكَافَی بِإِحْسَانِهِ وَ الْمُسِی ءُ يَكْفِيکَ مَسَاوِيهِ لَوْ جَهَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُهُ بِنَفْسِهِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ يَا بُنَيَّ مَنْ ذَا الَّذِی عَبَدَ اللَّهَ فَخَذَلَهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ابْتَغَاهُ فَلَمْ يَجِدْهُ يَا بُنَيَّ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ذَكَرَهُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَوَكَلَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَضَرَّعَ إِلَيْهِ جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَرْحَمْهُ

1- أشال الشی ء: رفعه و حمله.

يَا بُنَيَّ شَاوِرِ الْكَبِيرَ وَ لَا تَسْتَحْيِ مِنْ مُشَاوَرَةِ الصَّغِيرِ يَا بُنَيَّ إِيَّاکَ وَ مُصَاحَبَةَ الْفُسَّاقِ هُمْ كَالْكِلَابِ إِنْ وَجَدُوا عِنْدَکَ شَيْئاً أَكَلُوهُ وَ إِلَّا ذَمُّوکَ وَ فَضَحُوکَ وَ إِنَّمَا حُبُّهُمْ بَيْنَهُمْ سَاعَةً يَا بُنَيَّ مُعَادَاةُ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْفَاسِقِ يَا بُنَيَّ الْمُؤْمِنُ تَظْلِمُهُ وَ لَا يَظْلِمُکَ وَ تَطْلُبُ عَلَيْهِ فَيَرْضَى عَنْکَ وَ الْفَاسِقُ لَا يُرَاقِبُ اللَّهَ فَكَيْفَ يُرَاقِبُک يَا بُنَيَّ اسْتَكْثِرْ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ وَ لَا تَأْمَنْ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَإِنَّ الْغِلَّ فِی صُدُورِهِمْ مِثْلُ الْمَاءِ تَحْتَ الرَّمَادِ يَا بُنَيَّ ابْدَأِ النَّاسَ بِالسَّلَامِ وَ الْمُصَافَحَهِ قَبْلَ الْكَلَامِ يَا بُنَيَّ لَا تُكَالِبِ النَّاسَ فَيَمْقُتُوکَ وَ لَا تَكُنْ مَهِيناً فَيُذِلُّوکَ وَ لَا تَكُنْ حُلْواً فَيَأْكُلُوکَ وَ لَا تَكُنْ مُرّاً فَيَلْفِظُوکَ وَ يُرْوَى وَ لَا تَكُنْ حُلْواً فَتُبْلَعَ وَ لَا مُرّاً فَتُرْمَى يَا بُنَيَّ لَا تُخَاصِمْ فِی عِلْمِ اللَّهِ فَإِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَا يُدْرَکُ وَ لَا يُحْصَى يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ مَخَافَةً لَا تَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ ارْجُهُ رَجَاءً لَا تَأْمَنُ مِنْ مَكْرِهِ يَا بُنَيَّ انْهَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تَنْهَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا لَمْ تَدْخُلِ الْجَنَّهَ وَ لَمْ تَرَهَا وَ يُرْوَى انْهَ نَفْسَکَ عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّ فِی هَوَاهَا رَدَاهَا يَا بُنَيَّ إِنَّکَ مُنْذُ يَوْمَ هَبَطْتَ مِنْ بَطْنِ أُمِّکَ اسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَهَ وَ اسْتَدْبَرْتَ الدُّنْيَا فَإِنَّکَ إِنْ نِلْتَ مُسْتَقْبَلَهَا أَوْلَى بِکَ أَنْ تَسْتَدْبِرَهَا يَا بُنَيَّ إِيَّاکَ وَ التَّجَبُّرَ وَ التَّكَبُّرَ وَ الْفَخْرَ فَتُجَاوِرَ إِبْلِيسَ فِی دَارِهِ يَا بُنَيَّ دَعْ عَنْکَ التَّجَبُّرَ وَ الْكِبْرَ وَ دَعْ عَنْکَ الْفَخْرَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ سَاكِنُ الْقُبُورِ يَا بُنَيَّ اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ جَاوَرَ إِبْلِيسَ وَقَعَ فِی دَارِ الْهَوَانِ لا يَمُوتُ فِيها وَ لا يَحْيى يَا بُنَيَّ وَيْلٌ لِمَنْ تَجَبَّرَ وَ تَكَبَّرَ كَيْفَ يَتَعَظَّمُ مَنْ خُلِقَ مِنْ طِينٍ وَ إِلَى طِينٍ يَعُودُ ثُمَّ لَا يَدْرِی إِلَى مَا ذَا يَصِيرُ إِلَى الْجَنَّهِ فَقَدْ فازَ أَوْ إِلَى النَّارِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْراناً مُبِيناً وَ خَابَ وَ يُرْوَى كَيْفَ يَتَجَبَّرُ مَنْ قَدْ جَرَى فِی مَجْرَى الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ يَا بُنَيَّ كَيْفَ يَنَامُ ابْنُ آدَمَ وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُهُ وَ كَيْفَ يَغْفُلُ وَ لَا يُغْفَلُ عَنْهُ

يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَحِبَّاؤُهُ وَ أَنْبِيَاؤُهُ ص فَمَنْ ذَا بَعْدَهُمْ يُخْلَدُ فَيُتْرَكُ يَا بُنَيَّ لَا تَطَأْ أَمَتَكَ وَ لَوْ أَعْجَبَتْكَ وَ انْهَ نَفْسَكَ عَنْهَا وَ زَوِّجْهَا يَا بُنَيَّ لَا تُفْشِيَنَّ سِرَّكَ إِلَى امْرَأَتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ مَجْلِسَكَ عَلَى بَابِ دَارِكَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَ إِنْ تَرَكْتَهَا تَعَوَّجَتْ أَلْزِمْهُنَّ الْبُيُوتَ فَإِنْ أَحْسَنَّ فَأَقْبَلْ إِحْسَانَهُنَّ وَ إِنْ أَسَأْنَ فَاصْبِرْ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ يَا بُنَيَّ النِّسَاءُ أَرْبَعَةٌ ثِنْتَانِ صَالِحَتَانِ وَ ثِنْتَانِ مَلْعُونَتَانِ فَأَمَّا إِحْدَى الصَّالِحَتَيْنِ فَهِيَ الشَّرِيفَةُ فِي قَوْمِهَا الذَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الَّتِي إِنْ أُعْطِيَتْ شَكَرَتْ وَ إِنِ ابْتُلِيَتْ صَبَرَتْ الْقَلِيلُ فِي يَدَيْهَا كَثِيرٌ الصَّالِحَةُ فِي بَيْتِهَا وَ الثَّانِيَةُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ تَعُودُ بِخَيْرٍ عَلَى زَوْجِهَا هِيَ كَالْأُمِّ الرَّحِيمِ تَعْطِفُ عَلَى كَبِيرِهِمْ وَ تَرْحَمُ صَغِيرَهُمْ وَ تُحِبُّ وُلْدَ زَوْجِهَا وَ إِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِهَا جَامِعَةُ الشَّمْلِ مَرْضِيَّةُ الْبَعْلِ مُصْلِحَةٌ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فَهِيَ كَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ طُوبَى لِمَنْ رُزِقَهَا إِنْ شَهِدَ زَوْجُهَا أَعَانَتْهُ وَ إِنْ غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ وَ أَمَّا إِحْدَى الْمَلْعُونَتَيْنِ فَهِيَ الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا الذَّلِيلَةُ فِي قَوْمِهَا الَّتِي إِنْ أُعْطِيَتْ سَخِطَتْ وَ إِنْ مُنِعَتْ عَتَبَتْ وَ غَضِبَتْ فَزَوْجُهَا مِنْهَا فِي بَلَاءٍ وَ حِيرَانُهَا مِنْهَا فِي عَنَاءٍ فَهِيَ كَالْأَسَدِ إِنْ جَاوَرْتَهُ أَكَلَكَ وَ إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُ قَتَلَكَ وَ الْمَلْعُونَةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ مَيْلُهَا فِي جِيرَانِهَا فَهِيَ سَرِيعَةُ السَّخْطَةِ سَرِيعَةُ الدَّمْعَةِ إِنْ شَهِدَ زَوْجُهَا لَمْ تَنْفَعْهُ وَ إِنْ غَابَ عَنْهَا فَضَحَتْهُ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ النَّشَّاشَةِ (1) إِنْ أَسْقَيْتَ أَفَاضَتِ الْمَاءَ وَ غَرِقَتْ وَ إِنْ تَرَكْتَهَا عَطِشَتْ وَ إِنْ رُزِقْتَ مِنْهَا وَلَداً لَمْ تَنْتَفِعْ بِهِ يَا بُنَيَّ لَا تَتَزَوَّجْ بِأَمَةٍ فَيُبَاعَ وَلَدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ هُوَ فِعْلُكَ بِنَفْسِكَ يَا بُنَيَّ لَوْ كَانَتِ النِّسَاءُ تُذَاقُ كَمَا تُذَاقُ الْخَمْرُ مَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةَ سَوءٍ أَبَداً يَا بُنَيَّ أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ لَا تُكْثِرْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ عَلَى غَفْلَةٍ (2) مِنْهَا وَ انْظُرْ إِلَى مَا تَصِيرُ مِنْهَا يَا بُنَيَّ لَا تَأْكُلْ مَالَ الْيَتِيمِ فَتَفْتَضِحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تُكَلَّفَ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيْهِ

1- كذا و فى بعض النسخ [النسوان].
2- « » « [على رحله].

يَا بُنَيَّ إِنَّهُ إِنْ أَغْنَى أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ لَأَغْنَى الْوَلَدُ عَنْ وَالِدِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ النَّارَ تُحِيطُ بِالْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ يَا بُنَيَّ لَا يَغُرَّنَّکَ خَبِيثُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ يُخْتَمُ عَلَى قَلْبِهِ وَ تَتَكَلَّمُ جَوَارِحُهُ وَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ يَا بُنَيَّ لَا تَشْتِمِ النَّاسَ فَتَكُونَ أَنْتَ الَّذِی شَتَمْتَ أَبَوَيْکَ يَا بُنَيَّ لَا يُعْجِبْکَ إِحْسَانُکَ وَ لَا تَتَعَظَّمَنَّ بِعَمَلِکَ الصَّالِحِ فَتَهْلِکَ يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلى ما أَصابَکَ إِنَّ ذلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ يا بُنَيَّ لا تُشْرِکْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْکَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ يَا بُنَيَ وَ لا تَمْشِ فِی الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّکَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا يَا بُنَيَّ إِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يَأْتِيکَ يَوْمٌ جَدِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْکَ عِنْدَ رَبٍّ كَرِيمٍ يَا بُنَيَّ إِنَّکَ مُدْرَجٌ فِی أَكْفَانِکَ وَ مَحَلِّ قَبْرِکَ وَ مُعَايِنٌ عَمَلَکَ كُلَّهُ يَا بُنَيَّ كَيْفَ تَسْكُنُ دَارَ مَنْ قَدْ أَسْخَطْتَهُ أَمْ كَيْفَ تُجَاوِرُ مَنْ قَدْ عَصَيْتَهُ يَا بُنَيَّ عَلَيْکَ بِمَا يَعْنِيکَ وَ دَعْ عَنْکَ مَا لَا يَعْنِيکَ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مِنْهَا يَكْفِيکَ وَ الْكَثِيرَ مِنْهَا لَا يَعْنِيکَ يَا بُنَيَّ لَا تُؤْثِرَنَّ عَلَى نَفْسِکَ سِوَاهَا وَ لَا تُورِثْ مَالَکَ أَعْدَاءَکَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ أُحْصِيَ الْحَلَالُ الصَّغِيرُ فَكَيْفَ بِالْحَرَامِ الْكَثِيرِ يَا بُنَيَّ اتَّقِ النَّظَرَ إِلَى مَا لَا تَمْلِكُهُ وَ أَطِلِ التَّفَكُّرَ فِی مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فَكَفَى بِهَذَا وَاعِظاً لِقَلْبِکَ يَا بُنَيَّ اقْبَلْ وَصِيَّةَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ يَا بُنَيَّ بَادِرْ بِعِلْمِکَ قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ أَجَلُکَ وَ قَبْلَ أَنْ تُسَيَّرَ الْجِبَالُ سَيْراً وَ تُجْمَعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ (1) حِينَ تَتَفَطَّرُ السَّمَاءُ وَ تُطْوَى وَ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفاً خَائِفِينَ حَافِّينَ مُشْفِقِينَ وَ تُكَلَّفُ أَنْ تُجَاوِزَ الصِّرَاطَ وَ تُعَايِنَ حِينَئِذٍ عَمَلَکَ وَ تُوضَعُ الْمَوَازِينُ وَ تُنْشَرُ الدَّوَاوِينُ

1- أی یوم القیامه.

فِی حِکَمِ لُقْمَانَ فِیمَا أَوْصَی بِهِ ابْنَهُ أَنَّهُ قَالَ یَا بُنَیَّ تَعَلَّمْتَ بِسَبْعَهِ آلَافٍ مِنَ الْحِکْمَهِ فَاحْفَظْ مِنْهَا أَرْبَعَهً وَ مُرَّ مَعِی إِلَی الْجَنَّهِ أَحْکِمْ سَفِینَتَکَ فَإِنَّ بَحْرَکَ عَمِیقٌ وَ خَفِّفْ حَمْلَکَ فَإِنَّ الْعَقَبَهَ کَئُودٌ وَ أَکْثِرِ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ بَعِیدٌ وَ أَخْلِصِ الْعَمَلَ فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِیرٌ (1)

[فی بیان فضل سلمان الفارسی وجمله أخری من الأخبار]

بَلَغَنَا أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ یَوْمٍ فَعَظَّمُوهُ وَ قَدَّمُوهُ وَ صَدَّرُوهُ إِجْلَالًا لِحَقِّهِ وَ إِعْظَاماً لِشَیْبَتِهِ وَ اخْتِصَاصِهِ بِالْمُصْطَفَی وَ آلِهِ فَدَخَلَ عُمَرُ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا الْعَجَمِیُّ الْمُتَصَدِّرُ فِیمَا بَیْنَ الْعَرَبِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِلَی یَوْمِنَا هَذَا مِثْلُ أَسْنَانِ الْمُشْطِ لَا فَضْلَ لِلْعَرَبِیِّ عَلَی الْعَجَمِیِّ وَ لَا لِلْأَحْمَرِ عَلَی الْأَسْوَدِ إِلَّا بِالتَّقْوَی سَلْمَانُ بَحْرٌ لَا یُنْزَفُ وَ کَنْزٌ لَا یَنْفَدُ سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ سَلْسَلٌ یَمْنَحُ الْحِکْمَهَ وَ یُؤْتِی الْبُرْهَانَ (2)

قَالَ جَرَی ذِکْرُ سَلْمَانَ وَ ذِکْرُ جَعْفَرٍ الطَّیَّارِ بَیْنَ یَدَیِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ مُتَّکِئٌ فَفَضَّلَ بَعْضُهُمْ جَعْفَراً عَلَیْهِ وَ هُنَاکَ أَبُو بَصِیرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَلْمَانَ کَانَ مَجُوسِیّاً ثُمَّ أَسْلَمَ فَاسْتَوَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِساً مُغْضَباً وَ قَالَ یَا أَبَا بَصِیرٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَوِیّاً بَعْدَ أَنْ کَانَ مَجُوسِیّاً وَ قُرَشِیّاً بَعْدَ أَنْ کَانَ فَارِسِیّاً فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی سَلْمَانَ وَ إِنَّ لِجَعْفَرٍ شَأْناً عِنْدَ اللَّهِ یَطِیرُ مَعَ الْمَلَائِکَهِ فِی الْجَنَّهِ أَوْ کَلَامٌ یُشْبِهُهُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ قَالَ لَقِیتُ أَبَا غَیْثٍ الْأَصْبَهَانِیَّ وَ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ ضِرَارٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا حُجَّتُکَ عَلَی مَنْ خَالَفَکَ فَقَالَ الْإِجْمَاعُ فَقُلْتُ لَمْ یُفْهَمِ الْمَسْأَلَهُ فَأَعَدْتُهَا عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ کُلَّ ذَلِکَ یَقُولُ الْإِجْمَاعُ فَقُلْتُ لِمَ لَمْ تَفْهَمْ فَقَالَ لِی وَ کَیْفَ ذَاکَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّی سَأَلْتُکَ الْحُجَّهَ عَلَی مَنْ خَالَفَکَ فَقُلْتَ الْإِجْمَاعَ وَ لَوْ کَانَ الْإِجْمَاعَ لَمْ یُخَالِفْکَ أَحَدٌ فَقَالَ أَرُدُّهَا عَلَیْکَ

1- منقول فی البحار ج 5 ص 325.
2- نقله المحدث النوریّ فی الباب الثانی من کتاب نفس الرحمن من کتاب الاختصاص و قال: السلسل کجعفر- الماء العذب أو البارد. و نقله المجلسیّ فی البحار ج 6 باب أحوال سلمان و قال: لا یبعد أن یکون «سلسل»

تصحيف «سلمان» ا ه لكنه بعيد لما حكى ان أمير المؤمنين عليه السلام سماء سلسل كما قاله المحدث النورىّ- ره- فى مقدّمه نفس الرحمن.

فَقُلْتَ رُدَّهَا فَقَالَ مَا حُجَّتُکَ عَلَی مَنْ خَالَفَکَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مَأْمُونٌ مَعْدُومٌ مُطَهَّرٌ عَالِمٌ لَا یَضِلُّ وَ لَا یُضِلُّ وَ لَا یُخْطِئُ وَ لَا یَجْهَلُ النَّاسُ مُحْتَاجُونَ إِلَیْهِ وَ هُوَ مُسْتَغْنٍ عَنْهُمْ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْفَضْلِ فَقَالَ هَذَا لَا یُوجَدُ فِی الْأُمَّهِ فَقُلْتُ أَ لَیْسَ إِذَا کَانَ مِثْلُ هَذَا فِی الْأُمَّهِ فَهُوَ أَصْلَحُ لَهَا قَالَ بَلَی وَ لَکِنْ لَا یُوجَدُ فَقُلْتُ لَهُ مَا یُدْرِیکَ لَهُ إِنَّهُ لَا یُوجَدُ فِی الْأُمَّهِ أَ وَ لَیْسَ فِی الْأُمَّهِ أَوْ لَمْ یَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُ وَ فِیهِ صَلَاحُ الْخَلْقِ وَ أَنْتَ لَمْ تَمْتَحِنِ الْخَلْقَ جَمِیعاً وَ لَمْ تَطُفْ بَرّاً وَ لَا بَحْراً وَ لَا سَهْلًا وَ لَا جَبَلًا وَ لَا عَرَفْتَ الْخِیَارَ مِنَ الشِّرَارِ فَمِنْ أَیْنَ رَفَعْتَهُ وَ أَنْتَ جَاهِلٌ بِالْخَلْقِ

قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِیُ مِسْکِینٌ ابْنُ آدَمَ مَکْتُومُ الْأَجَلِ أَسِیرُ جُوعٍ وَ رَهِینُ شِبَعٍ إِنَّ مَنْ تُؤْلِمُهُ الْبَقَّهُ وَ تُنَتِّنُهُ الْعَرْقَهُ وَ تَقْتُلُهُ الشَّرْقَهُ لَضَعِیفٌ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع یَشْکُو إِلَیْهِ حَالَهُ فَقَالَ مِسْکِینٌ ابْنُ آدَمَ لَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ ثَلَاثُ مَصَائِبَ لَا یَعْتَبِرُ بِوَاحِدَهٍ مِنْهُنَّ وَ لَوِ اعْتَبَرَ لَهَانَتْ عَلَیْهِ الْمَصَائِبُ وَ أَمْرُ الدُّنْیَا فَأَمَّا الْمُصِیبَهُ الْأُولَی فَالْیَوْمُ الَّذِی یَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ قَالَ وَ إِنْ نَالَهُ نُقْصَانٌ فِی مَالِهِ اغْتَمَّ بِهِ وَ الدِّرْهَمُ یَخْلُفُ عَنْهُ وَ الْعُمُرُ لَا یَرُدُّهُ وَ الثَّانِیَهُ إِنَّهُ یَسْتَوْفِی رِزْقَهُ فَإِنْ کَانَ حَلَالًا حُوسِبَ عَلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ حَرَاماً عُوقِبَ عَلَیْهِ قَالَ وَ الثَّالِثَهُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِکَ قِیلَ وَ مَا هِیَ قَالَ مَا مِنْ یَوْمٍ یُمْسِی إِلَّا وَ قَدْ دَنَا مِنَ الْآخِرَهِ رَحْلَهً لَا یَدْرِی عَلَی الْجَنَّهِ أَمْ عَلَی النَّارِ

وَ قَالَ أَکْبَرُ مَا یَکُونُ ابْنُ آدَمَ الْیَوْمُ الَّذِی یلد یُولَدُ مِنْ أُمِّهِ قَالَتِ الْحُکَمَاءُ مَا سَبَقَهُ إِلَی هَذَا أَحَدٌ

[خطبه النبی ص بثنیه الوداع و ما قاله فی حق علی ع]

قَالَ خَطَبَ النَّبِیُّ ص لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَی تَبُوکَ بِثَنِیَّهِ الْوَدَاعِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِیثِ کِتَابُ اللَّهِ وَ أَوْثَقَ الْعُرَی کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ خَیْرَ الْمِلَلِ مِلَّهُ إِبْرَاهِیمَ ع وَ خَیْرَ السُّنَنِ سُنَّهُ مُحَمَّدٍ وَ أَشْرَفَ الْحَدِیثِ ذِکْرُ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ وَ خَیْرَ الْأُمُورِ عَزَائِمُهَا وَ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ أَحْسَنَ الْهَدْیِ هَدْیُ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَشْرَفَ الْقَتْلِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ وَ أَعْمَی الْعَمَی الضَّلَالَهُ بَعْدَ الْهُدَی وَ خَیْرَ الْأَعْمَالِ مَا نَفَعَ وَ خَیْرَ الْهُدَی مَا اتُّبِعَ وَ شَرَّ الْعَمَی عَمَی الْقَلْبِ وَ الْیَدَ الْعُلْیَا خَیْرٌ مِنَ الْیَدِ السُّفْلَی وَ مَا قَلَّ وَ کَفَی خَیْرٌ مِمَّا کَثُرَ وَ أَلْهَی وَ شَرَّ الْمَعْذِرَهِ حِینَ یَحْضُرُ الْمَوْتُ وَ شَرَّ النَّدَامَهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مِنَ النَّاسِ

مَنْ لَا يَأْتِ الْجُمُعَةَ إِلَّا نذرا [نَزْراً] وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْراً وَ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ وَ خَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوى وَ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ وَ خَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ وَ الِارْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ وَ النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ (1) وَ السُّكْرُ جَمْرُ النَّارِ وَ الشَّعْرُ مِنْ إِبْلِيسَ وَ الْخَمْرُ جِمَاعُ الْآثَامِ وَ النِّسَاءُ حِبَالاتُ إِبْلِيسَ وَ الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ وَ شَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا وَ شَرُّ الْمَآكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ وَ السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ وَ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَ إِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعِ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ وَ الْأَمْرُ إِلَى آخِرِهِ وَ مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِيمُهُ وَ أَرْبَى الرِّبَا الْكَذِبُ وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ وَ سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَ قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَ أَكْلُ لَحْمِهِ مَعْصِيَةٌ وَ حُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ وَ مَنْ يُبَالِ عَلَى اللَّهِ يُكَذِّبْهُ وَ مَنْ يَعْفُ يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ وَ مَنْ كَظَمَ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللَّهُ وَ مَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ وَ مَنْ يَبْتَغِ السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ وَ مَنْ يَصَمَّ بَصَّرَهُ وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِأُمَّتِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِأُمَّتِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ

ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يُونُسَ الْكَاتِبِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَبْلِغْ خَيْراً وَ قُلْ خَيْراً وَ لَا تَكُونَنَّ إِمَّعَةً قُلْتُ وَ مَا الْإِمَّعَةُ قَالَ تَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ وَ أَنَا كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُمَا نَجْدَانِ نَجْدُ خَيْرٍ وَ نَجْدُ شَرٍّ فَمَا بَالُ نَجْدِ الشَّرِّ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ قَدْ دَعَاهُ إِلَى وَلَايَتِكَ طَائِعاً أَوْ كَارِهاً

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْأَرَّجَانِيِّ قَالَ صَحِبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ عُسْفَانَ ثُمَّ مَرَرْنَا بِجَبَلٍ أَسْوَدَ عَلَى يَسَارِ

1- الغلول: الخيانه.

الطَّرِيقِ وَحْشٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَوْحَشَ هَذَا الْجَبَلَ مَا رَأَيْتُ فِی الطَّرِيقِ جَبَلًا أَوْحَشَ مِنْهُ فَقَالَ يَا ابْنَ بَكْرٍ تَدْرِی أَیُّ جَبَلٍ هَذَا قُلْتُ لَا قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْكَمَدُ وَ هُوَ عَلَی وَادٍ مِنْ أَوْدِيَهِ جَهَنَّمَ فِيهِ قَتَلَهُ أَبِی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع اسْتُودِعُوهُ يَجْرِی مِنْ تَحْتِهِ مِيَاهُ جَهَنَّمَ مِنَ الْغِسْلِينِ وَ الصَّدِيدِ وَ الْحَمِيمِ الْآنَ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَهَنَّمَ وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَلَقِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ آثَامٍ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ طِينَهِ خَبَالٍ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ لَظَی وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحُطَمَهِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ سَقَرَ وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْجَحِيمِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْهَاوِيَهِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ السَّعِيرِ وَ مَا مَرَرْتُ بِهَذَا الْجَبَلِ قَطُّ فِی مَسِيرِی فَوَقَفْتُ إِلَّا رَأَيْتُهُمَا يَسْتَغِيثَانِ بِی وَ يَتَضَرَّعَانِ إِلَیَّ وَ إِنِّی لَأَنْظُرُ إِلَی قَتَلَهِ أَبِی فَأَقُولُ لَهُمَا إِنَّ هَؤُلَاءِ إِنَّمَا فَعَلُوا بِنَا مَا فَعَلُوا لِمَا أَسَّسْتُمَا لَمْ تَرْحَمُونَا لَمَّا وُلِّيتُمْ وَ قَتَلْتُمُونَا وَ حَرَمْتُمُونَا وَ وَثَبْتُمْ عَلَی حَقِّنَا وَ اسْتَبْدَدْتُمْ بِالْأَمْرِ دُونَنَا فَلَا رَحِمَ اللَّهُ مَنْ يَرْحَمُكُمَا صَنَعْتُمَا وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ أَشَدُّهُمَا تَضَرُّعاً وَ اسْتِكَانَهً الثَّانِی فَرُبَّمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِمَا لِيَتَسَلَّی عَنِّی بَعْضُ مَا يَعْرِضُ فِی قَلْبِی وَ رُبَّمَا طَوَيْتُ الْجَبَلَ الَّذِی هُمَا فِيهِ وَ هُوَ جَبَلُ الْكَمَدِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِذَا طَوَيْتَ الْجَبَلَ فَمَا تَسْمَعُ قَالَ أَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ يُنَادُونَ عَرِّجْ إِلَيْنَا نُكَلِّمْكَ فَإِنَّا نَثُوبُ وَ أَسْمَعُ صَارِخاً مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ لَا تُكَلِّمْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ اخْسَؤُا فِيها وَ لَا تُكَلِّمُونِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَنْ مَعَهُمْ قَالَ كُلُّ فِرْعَوْنٍ عَتَا عَلَی اللَّهِ وَ حَكَی اللَّهُ عَنْهُ فِعَالَهُ وَ كُلُّ مَنْ عَلَّمَ الْعِبَادَ الْكُفْرَ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ نَحْوَ فورس (1) [بُولَسَ] الَّذِی عَلَّمَ الْيَهُودَ أَنَّ عُزَيْراً ابْنُ اللَّهِ وَ نَحْوُ نَسْطُورَ الَّذِی عَلَّمَ النَّصَارَی أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ وَ قَالَ لَهُمْ هُمْ ثَلَاثَهٌ وَ نَحْوُ فِرْعَوْنِ مُوسَی الَّذِی فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَی وَ نَحْوُ نُمْرُودَ الَّذِی قَالَ قَهَرْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ قَتَلْتُ مَنْ فِی السَّمَاءِ وَ قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَاتِلِ فَاطِمَهَ ع وَ قَاتِلِ الْمُحَسِّنِ وَ قَاتِلِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَأَمَّا مُعَاوِيَهُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَمَا يَطْمَعَانِ فِی الْخَلَاصِ وَ مَعَهُمْ كُلُّ مَنْ نَصَبَ لَنَا الْعَدَاوَهَ وَ عَاوَنَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَ يَدِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِلَی أَيْنَ مُنْتَهَی هَذَا الْجَبَلِ قَالَ إِلَی الْأَرْضِ السَّادِسَهِ وَ فِيهَا جَهَنَّمُ وَ هُوَ عَلَی وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهَا عَلَيْهَا مَلَائِكَهٌ حَفَظَهٌ أَكْثَرُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ عَدَدِ مَاءِ الْبِحَارِ

1- فی بعض النسخ [بولس].

وَ عَدَدِ الثَّرَى وَ قَدْ وَكَّلَ اللَّهُ كُلَّ مَلَكٍ مِنْهُمْ بِشَیْ ءٍ فَهُوَ مُقِیمٌ عَلَیْهِ لَا یُفَارِقُهُ (1)

كتاب صفه الجنه و النار

[فی بیان صفه الجنه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِی سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ (2) عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَبْضَ رُوحِ الْمُؤْمِنِ قَالَ يَا مَلَکَ الْمَوْتِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَ أَعْوَانُکَ إِلَی عَبْدِی فَطَالَ مَا نَصَبَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِی فَأْتِنِی بِرُوحِهِ لِأُرِيحَهُ عِنْدِی فَيَأْتِيهِ مَلَکُ الْمَوْتِ بِوَجْهٍ حَسَنٍ وَ ثِيَابٍ طَاهِرَهٍ وَ رِيحٍ طَيِّبَهٍ فَيَقُومُ بِالْبَابِ فَلَا يَسْتَأْذِنُ بَوَّاباً وَ لَا يَهْتِکُ حِجَاباً وَ لَا يَکْسِرُ بَاباً مَعَهُ خَمْسُمِائَهِ مَلَکٍ أَعْوَانٌ مَعَهُمْ طِنَانُ الرَّيْحَانِ (3) وَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ فَيَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ أَبْشِرْ فَإِنَّ الرَّبَّ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ أَمَا إِنَّهُ عَنْکَ رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ وَ أَبْشِرْ بِرَوْحٍ وَ رَيْحَانٍ وَ جَنَّهِ نَعِيمٍ قَالَ أَمَّا الرُّوحُ فَرَاحَهٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ بَلَائِهَا وَ الرَّيْحَانُ مِنْ کُلِّ طِيبٍ فِی الْجَنَّهِ فَيُوضَعُ عَلَی ذَقَنِهِ فَيَصِلُ رِيحُهُ إِلَی رُوحِهِ فَلَا يَزَالُ فِی رَاحَهٍ حَتَّی يَخْرُجَ نَفْسُهُ ثُمَّ يَأْتِيهِ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّهِ فَيَسْقِيهِ شَرْبَهً مِنَ الْجَنَّهِ لَا يَعْطَشُ فِی قَبْرِهِ وَ لَا فِی الْقِيَامَهِ حَتَّی يَدْخُلَ الْجَنَّهَ رَيَّاناً فَيَقُولُ يَا مَلَکَ الْمَوْتِ رُدَّ رُوحِی حَتَّی يَثْنِیَ عَلَی جَسَدِی وَ جَسَدِی عَلَی رُوحِی قَالَ فَيَقُولُ مَلَکُ الْمَوْتِ لِيَثْنِ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْکُمَا عَلَی صَاحِبِهِ فَيَقُولُ الرُّوحُ

1- روی الصدوق صدر الخبر فی ثواب الأعمال و ابن قولویه تمامه فی الکامل ص 326 بسند آخر عن عبد اللّه الأصمّ مع زیاده بعد قوله: «لا یفارقه» نحو 28 سطرا و هکذا رواه الصفار فی البصائر. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 7 ص 270 و ج 8 ص 213.
2- قال النجاشیّ- رحمه اللّه-: سعید بن جناح أصله کوفیّ، نشأ ببغداد و مات بها مولی الازد و یقال: مولی جهینه و أخوه أبو عامر روی عن أبی الحسن و الرضا علیهما السلام و کانا ثقتین، له کتاب صفه الجنه و النار و کتاب قبض روح المؤمن و الکافر. الخ. و أمّا عوف بن عبد اللّه فمجهول.
3- الطن- بضم الطاء-: حزمه القصب و بدن الإنسان و الجمع أطنان و طنان بکسر الطاء.

جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ حَسَدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ لَقَدْ كُنْتَ فِی طَاعَتِهِ مُسْرِعاً وَ عَنْ مَعَاصِيهِ مُبْطِئاً فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِّی مِنْ جَسَدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ فَعَلَيْکَ السَّلَامُ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ يَقُولُ الْجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ فَيَصِيحُ مَلَکُ الْمَوْتِ بِالرُّوحِ أَيَّتُهَا الرُّوحُ الطَّيِّبَهُ اخْرُجِی مِنَ الدُّنْيَا مُؤْمِنَهً مَرْحُومَهً مُغْتَبَطَهً قَالَ فَرَقَّتْ بِهِ الْمَلَائِکَهُ وَ فَرَّجَتْ عَنْهُ الشَّدَائِدَ وَ سَهَّلَتْ لَهُ الْمَوَارِدَ وَ صَارَ لِحَيَوَانِ الْخُلْدِ قَالَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ لَهُ صَفَّيْنِ مِنَ الْمَلَائِکَهِ غَيْرَ الْقَابِضَيْنِ لِرُوحِهِ فَيَقُومُونَ سِمَاطَيْنِ (1) مَا بَيْنَ مَنْزِلِهِ إِلَی قَبْرِهِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَشْفَعُونَ لَهُ قَالَ فَيُعَلِّلُهُ مَلَکُ الْمَوْتِ وَ يُمَنِّيهِ وَ يُبَشِّرُهُ عَنِ اللَّهِ بِالْکَرَامَهِ وَ الْخَيْرِ کَمَا تُخَادِعُ الصَّبِیَّ أُمُّهُ تَمْرَخُهُ بِالدُّهْنِ وَ الرَّيْحَانِ (2) وَ بَقَاءِ النَّفْسِ وَ تَفْدِيهِ بِالنَّفْسِ وَ الْوَالِدَيْنِ قَالَ فَإِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قَالَ الْحَافِظَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ يَا مَلَکَ الْمَوْتِ ارْأَفْ بِصَاحِبِنَا وَ ارْفُقْ فَنِعْمَ الْأَخُ کَانَ وَ نِعْمَ الْجَلِيسُ لَمْ يُمْلِ عَلَيْنَا مَا يُسْخِطُ اللَّهَ قَطُّ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ خَرَجَتْ کَنَخْلَهٍ بَيْضَاءَ وَضَعَتْ فِی مِسْکَهٍ بَيْضَاءَ وَ مِنْ کُلِّ رَيْحَانٍ فِی الْجَنَّهِ فَأَدْرِجَتْ إِدْرَاجاً وَ عَرَجَ بِهَا الْقَابِضُونَ إِلَی السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ يَقُولُ لَهَا الْبَوَّابُونَ حَيَّاهَا اللَّهُ مِنْ جَسَدٍ کَانَتْ فِيهِ لَقَدْ کَانَ يَمُرُّ لَهُ عَلَيْنَا عَمَلٌ صَالِحٌ وَ نَسْمَعُ حَلَاوَهَ صَوْتِهِ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَبَکَی لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ الْبَوَّابُونَ لِفَقْدِهَا وَ يَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ کَانَ لِعَبْدِکَ هَذَا عَمَلٌ صَالِحٌ وَ کُنَّا نَسْمَعُ حَلَاوَهَ صَوْتِهِ بِالذِّکْرِ لِلْقُرْآنِ وَ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ابْعَثْ لَنَا مَکَانَهُ عَبْداً يُسْمِعُنَا مَا کَانَ يُسْمِعُنَا وَ يَصْنَعُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَيَصْعَدُ بِهِ إِلَی عَيْشٍ رَحَّبَتْ بِهِ مَلَائِکَهُ السَّمَاءِ کُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وَ يَشْفَعُونَ لَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَحْمَتِی عَلَيْهِ مِنْ رُوحٍ وَ يَتَلَقَّاهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ کَمَا يَتَلَقَّی الْغَائِبُ غَائِبَهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ذَرُوا هَذِهِ الرُّوحَ حَتَّی تُفِيقَ (3) فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ کَرْبٍ عَظِيمٍ وَ إِذَا هُوَ اسْتَرَاحَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ يُسَائِلُونَهُ وَ يَقُولُونَ

1- أی صفّين منظمين.
2- مرخت الرجل بالدهن: إذا أدهنته به ثمّ دلكته.
3- من الافاقه.

مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فَإِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ بَكَوْا وَ اسْتَرْجَعُوا وَ يَقُولُونَ ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ الْهَاوِيَهُ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ رُدُّوهَا عَلَيْهِ فَمِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَ فِيهَا أُعِيدُهُمْ وَ مِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَهً أُخْرَى قَالَ فَإِذَا حُمِلَ سَرِيرُهُ حَمَلَتْ نَعْشَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ انْدَفَعُوا بِهِ انْدِفَاعاً وَ الشَّيَاطِينُ سِمَاطَيْنِ يَنْظُرُونَ مِنْ بَعِيدٍ لَيْسَ لَهُمْ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِيلٌ فَإِذَا بَلَغُوا بِهِ الْقَبْرَ تَوَثَّبَتْ إِلَيْهِ بِقَاعُ الْأَرْضِ كَالرِّيَاضِ الْخُضْرِ فَقَالَتْ كُلُّ بُقْعَهٍ مِنْهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِی بَطْنِی قَالَ فَيُجَاءُ بِهِ حَتَّى يُوضَعَ فِی الْحُفْرَهِ الَّتِی قَضَاهَا اللَّهُ لَهُ فَإِذَا وُضِعَ فِی لَحْدِهِ مُثِّلَ لَهُ أَبُوهُ وَ أُمُّهُ وَ زَوْجَتُهُ وَ وُلْدُهُ وَ إِخْوَانُهُ قَالَ فَيَقُولُ لِزَوْجَتِهِ مَا يُبْكِيكِ قَالَ فَتَقُولُ لِفَقْدِكِ تَرَكْتَنَا مُعْوِلِينَ قَالَ فَتَجِی ءُ صُورَهٌ حَسَنَهٌ قَالَ فَيَقُولُ مَا أَنْتِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ أَنَا لَکَ الْيَوْمَ حِصْنٌ حَصِينٌ وَ جُنَّهٌ وَ سِلَاحٌ بِأَمْرِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّکَ فِی هَذَا الْمَكَانِ لَنَصَبْتُ نَفْسِی لَکَ وَ مَا غَرَّنِی مَالِی وَ وُلْدِی قَالَ فَيَقُولُ يَا وَلِیَّ اللَّهِ أَبْشِرْ بِالْخَيْرِ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِ الْقَوْمِ إِذَا رَجَعُوا وَ نَفْضَهُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنَ التُّرَابِ إِذَا فَرَغُوا قَدْ رُدَّ عَلَيْهِ رُوحُهُ وَ مَا عَلِمُوا قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْأَرْضُ مَرْحَباً يَا وَلِیَّ اللَّهِ مَرْحَباً بِکَ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّکَ وَ أَنْتَ عَلَى مَتْنِی فَأَنَا لَکَ الْيَوْمَ أَشَدُّ حُبّاً إِذَا أَنْتَ فِی بَطْنِی أَمَا وَ عِزَّهِ رَبِّی لَأُحْسِنَنَّ جِوَارَکَ وَ لَأُبَرِّدَنَّ مَضْجَعَکَ وَ لَأُوَسِّعَنَّ مَدْخَلَکَ إِنَّمَا أَنَا رَوْضَهٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ أَوْ حُفْرَهٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ قَالَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ فَيُوَسِّعُ لَهُ مِنْ كُلِّ طَرِيقَهٍ أَرْبَعِينَ نُوراً فَإِذَا قَبْرُهُ مُسْتَدِيرٌ بِالنُّورِ قَالَ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مُنْكِرٌ وَ نَكِيرٌ وَ هُمَا مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ يَبْحَثَانِ الْقَبْرَ بِأَنْيَابِهِمَا وَ يَطَئَانِ فِی شُعُورِهِمَا حَدَقَتَاهُمَا مِثْلُ قِدْرِ النُّحَاسِ وَ أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ اللَّامِعِ فَيَنْتَهِرَانِهِ (1) وَ يَصِيحَانِ بِهِ وَ يَقُولَانِ مَنْ رَبُّکَ وَ مَنْ نَبِيُّکَ وَ مَا دِينُکَ وَ مَنْ إِمَامُکَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَغْضَبُ حَتَّى يَنْتَقِضَ مِنَ الْإِدْلَالِ (2)

1- أی يزجر انه.
2- الادلال: الانبساط و الوثوب بمحبه الغير.

تَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ قَرَابَهٍ وَ لَا نَسَبٍ فَيَقُولُ رَبِّی وَ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُ وَ نَبِیِّی وَ نَبِیُّكُمْ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ النَّبِیِّینَ وَ دِینِیَ الْإِسْلَامُ الَّذِی لَا یَقْبَلُ اللَّهُ مَعَهُ دِیناً وَ إِمَامِی الْقُرْآنُ مُهَیْمِناً عَلَى الْكُتُبِ (1) وَ هُوَ الْقُرْآنُ الْعَظِیمُ فَیَقُولَانِ صَدَقْتَ وَ وُفِّقْتَ وَفَّقَكَ اللَّهُ وَ هَدَاكَ انْظُرْ مَا تَرَى عِنْدَ رِجْلَیْكَ فَإِذَا هُوَ بِبَابٍ مِنْ نَارٍ فَیَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ مَا كَانَ هَذَا ظَنِّی بِرَبِّ الْعَالَمِینَ قَالَ فَیَقُولَانِ لَهُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ لَا تَحْزَنْ وَ لَا تَخْشَ وَ أَبْشِرْ وَ اسْتَبْشِرْ فَلَیْسَ هَذَا لَكَ وَ لَا أَنْتَ لَهُ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ یُرِیَكَ مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ نَجَّاكَ وَ یُذِیقَكَ بَرْدَ عَفْوِهِ قَدْ أَغْلَقَ هَذَا الْبَابَ عَنْكَ وَ لَا تَدْخُلُ النَّارَ أَبَداً انْظُرْ مَا تَرَى عِنْدَ رَأْسِكَ فَإِذَا هُوَ بِمَنَازِلِهِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ قَالَ فَیَثِبُ وَثْبَهً لِمُعَانَقَهِ الْحُورِ الْعِینِ الزَّوْجَهِ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَیَقُولَانِ لَهُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنَّ لَكَ إِخْوَهً وَ أَخَوَاتٍ لَمْ یَلْحَقُوا فَنَمْ قَرِیرَ الْعَیْنِ كَعَاشِقٍ فِی حَجَلَتِهِ إِلَى یَوْمِ الدِّینِ قَالَ فَیُفْرَشُ لَهُ وَ یُبْسَطُ وَ یُلْحَدُ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا صَبِیٌّ قَدْ نَامَ مُدَلَّلًا بَیْنَ یَدَیِ أُمِّهِ وَ أَبِیهِ بِأَثْقَلِ نَوْمَهٍ مِنْهُ قَالَ فَإِذَا كَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ یَجِیئُهُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتُطِیفُ بِهِ فَإِذَا كَانَ مُدْمِناً عَلَى (2) تَنْزِیلِ السَّجْدَهِ وَ تَبَارَكَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَقَفَتْ عِنْدَهُ تَبَارَكَ وَ انْطَلَقَتْ تَنْزِیلُ السَّجْدَهُ فَقَالَتْ أَنَا آتٍ بِشِفَاعَهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ قَالَ فَتَجِیئُ عُنُقٌ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ قِبَلِ یَمِینِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاهُ إِلَیْكَ عَنْ وَلِیِّ اللَّهِ (3) فَلَیْسَ لَكَ إِلَى مَا قِبَلِی سَبِیلٌ فَیَأْتِیهِ مِنْ قِبَلِ یَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاهُ إِلَیْكَ عَنْ وَلِیِّ اللَّهِ فَلَیْسَ لَكَ إِلَى مَا قِبَلِی سَبِیلٌ فَیَأْتِیهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَیَقُولُ الْقُرْآنُ إِلَیْكَ عَنْ وَلِیِّ اللَّهِ فَلَیْسَ لَكَ إِلَى مَا قِبَلِی سَبِیلٌ فَقَدْ وَعَانِی فِی قَلْبِهِ وَ فِی اللِّسَانِ الَّذِی كَانَ یُوَحِّدُ بِهِ رَبَّهُ فَلَیْسَ لَكَ إِلَى مَا قِبَلِی سَبِیلٌ فَتَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ مُغْضَباً فَیَقُولُ دُونَكُمَا وَلِیَّ اللَّهِ وَلِیَّكُمَا (4) قَالَ فَیَقُولُ الصَّبْرُ وَ هُوَ فِی نَاحِیَهِ الْقَبْرِ أَمَا وَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِی أَنْ أَلِیَ مِنْ وَلِیِّ اللَّهِ الْیَوْمَ إِلَّا أَنِّی نَظَرْتُ مَا عِنْدَكُمْ فَلَمَّا أَنْ جُزْتُمْ (5) عَنْ وَلِیِّ اللَّهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ مَئُونَتَهُ فَأَنَا لِوَلِیِّ اللَّهِ ذُخْرٌ وَ حِصْنٌ عِنْدَ الْمِیزَانِ وَ جِسْرِ جَهَنَّمَ وَ الْعَرْضِ عِنْدَ اللَّهِ

1- المهیمن الذی یقوم بأمر جماعه. و یأتی بمعنى الشاهد و المؤتمن ایضا.
2- أدمن الشی ء: أدامه و مدهن الشی ء مداومه.
3- أی ابعد.
4- الظاهر أن مرجع الضمیر إلى السورتین.
5- كذا.

فَقَالَ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یُفْتَحُ لِوَلِیِّ اللَّهِ مِنْ مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّهِ إِلَی قَبْرِهِ تِسْعَهٌ وَ تِسْعُونَ بَاباً یَدْخُلُ عَلَیْهَا رَوْحُهَا وَ رَیْحَانُهَا وَ طِیبُهَا وَ لَذَّتُهَا وَ نُورُهَا إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَلَیْسَ شَیْ ءٌ أَحَبَّ إِلَیْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ فَیَقُولُ یَا رَبِّ عَجِّلْ عَلَی قِیَامِ السَّاعَهِ حَتَّی أَرْجِعَ إِلَی أَهْلِی وَ مَالِی فَإِذَا کَانَتْ صَیْحَهُ الْقِیَامَهِ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مَسْتُورَهً عَوْرَتُهُ مُسَکَّنَهً رَوْعَتُهُ قَدْ أُعْطِیَ الْأَمْنَ وَ الْأَمَانَ وَ بُشِّرَ بِالرِّضْوَانِ وَ الرَّوْحِ وَ الرَّیْحَانِ وَ الْخَیْرَاتِ الْحِسَانِ فَیَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَکَانِ اللَّذَانِ کَانَا مَعَهُ فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا فَیُنَفِّضَانِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَ عَنْ رَأْسِهِ وَ لَا یُفَارِقَانِهِ وَ یُبَشِّرَانِهِ وَ یُمَنِّیَانِهِ وَ یُفَرِّجَانِهِ کُلَّمَا رَاعَهُ شَیْ ءٌ مِنْ أَهْوَالِ الْقِیَامَهِ قَالاَ لَهُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَیْکَ الْیَوْمَ وَ لَا حُزْنٌ نَحْنُ الَّذِینَ وُلِّینَا عَمَلَکَ فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا وَ نَحْنُ أَوْلِیَاؤُکَ الْیَوْمَ فِی الْآخِرَهِ انْظُرْ تِلْکُمُ الْجَنَّهُ الَّتِی أُورِثْتُمُوها بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قَالَ فَیُقَامُ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ فَیُدْنِیهِ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی حَتَّی یَکُونَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَهُ حِجَابٌ مِنْ نُورٍ فَیَقُولُ لَهُ مَرْحَباً فَمِنْهَا یَبْیَضُّ وَجْهُهُ وَ یُسَرُّ قَلْبُهُ وَ یَطُولُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً مِنْ فَرْحَتِهِ فَوَجْهُهُ کَالْقَمَرِ وَ طُولُهُ طُولُ آدَمَ وَ صُورَتُهُ صُورَهُ یُوسُفَ وَ لِسَانُهُ لِسَانُ مُحَمَّدٍ ص وَ قَلْبُهُ قَلْبُ أَیُّوبَ کُلَّمَا غُفِرَ لَهُ ذَنْبٌ سَجَدَ فَیَقُولُ عَبْدِی اقْرَأْ کِتابَکَ فَیَصْطَکُّ فَرَائِصُهُ شَفَقاً وَ فَرَقاً (1) قَالَ فَیَقُولُ الْجَبَّارُ هَلْ زِدْنَا عَلَیْکَ سَیِّئَاتِکَ وَ نَقَصْنَا عَلَیْکَ مِنْ حَسَنَاتِکَ قَالَ فَیَقُولُ یَا سَیِّدِی بَلْ أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفاصِلِینَ قَالَ فَیَقُولُ عَبْدِی أَ مَا اسْتَحْیَیْتَ وَ لَا رَاقَبْتَنِی وَ لَا خَشِیتَنِی قَالَ فَیَقُولُ یَا سَیِّدِی قَدْ أَسَأْتُ فَلَا تَفْضَحْنِی فَإِنَّ الْخَلَائِقَ یَنْظُرُونَ إِلَیَّ قَالَ فَیَقُولُ الْجَبَّارُ وَ عِزَّتِی یَا مُسِی ءُ لَا أَفْضَحُکَ الْیَوْمَ قَالَ فَالسَّیِّئَاتُ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ مَسْتُورَهٌ وَ الْحَسَنَاتُ بَارِزَهٌ لِلْخَلَائِقِ قَالَ فَکُلَّمَا کَانَ عَیَّرَهُ بِذَنْبٍ قَالَ سَیِّدِی لَتَبْعَثُنِی إِلَی النَّارِ أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْ أَنْ تُعَیِّرَنِی قَالَ فَیَضْحَکُ الْجَبَّارُ (2) تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَا شَرِیکَ لَهُ لِیُقِرَّ بِعَیْنِهِ (3) قَالَ فَیَقُولُ أَ تَذْکُرُ یَوْمَ کَذَا وَ کَذَا أَطْعَمْتَ جَائِعاً وَ وَصَلْتَ أَخاً مُؤْمِناً کَسَوْتَ یَوْماً أَعْطَیْتَ سَعْیاً حَجَجْتَ فِی الصَّحَارِی تَدْعُونِی مُحْرِماً أَرْسَلْتَ عَیْنَیْکَ فَرَقاً سَهِرْتَ لَیْلَهً شَفَقاً غَضَضْتَ طَرْفَکَ مِنِّی

1- أی خوفا.
2- قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: الضحک کنایه عن اظهار ما یدلّ علی رضاه عنهم من خلق صوت یشبه الضحک أو غیره و اللّه تعالی یعلم و حججه صلوات اللّه علیهم أجمعین.
3- فی بعض النسخ [لتفریعه] و فی بعضها [لتفزیعه].

فَرَقاً فَذَا بِذَا وَ أَمَّا مَا أَحْسَنْتَ فَمَشْكُورٌ وَ أَمَّا مَا أَسَأْتَ فَمَغْفُورٌ حَوِّلْ بِوَجْهِکَ فَإِذَا حَوَّلَهُ رَأَى الْجَبَّارَ فَعِنْدَ ذَلِکَ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَ سُرَّ قَلْبُهُ وَ وُضِعَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ ثُمَّ يَقُولُ يَا جَبْرَئِيلُ انْطَلِقْ بِعَبْدِی فَأَرِهِ كَرَامَتِی فَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَدْحُو بِهِ مَدَّ الْبَصَرِ فَيَبْسُطُ صَحِيفَتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ هُوَ يُنَادِی هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّی ظَنَنْتُ أَنِّی مُلاقٍ حِسابِيَهْ فَهُوَ فِی عِيشَةٍ راضِيَةٍ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى بَابِ الْجَنَّهِ قِيلَ لَهُ هَاتِ الْجَوَازَ قَالَ هَذَا جَوَازِی مَكْتُوبٌ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا جَوَازٌ جَائِزٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيُنَادِی مُنَادٍ يُسْمِعُ أَهْلَ الْجَمْعِ كُلَّهُمْ أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَدْ سُعِدَ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً قَالَ فَيَدْخُلُ فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَهٍ ذَاتِ ظِلٍّ مَمْدُودٍ وَ ماءٍ مَسْكُوبٍ وَ ثِمَارٍ مهدله [مُتَهَدِّلَهٍ] تُسَمَّى رِضْوَانَ يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا عَيْنانِ تَجْرِيانِ فَيَنْطَلِقُ إِلَى إِحْدَاهُمَا وَ كُلَّمَا مَرَّ بِذَلِکَ فَيَغْتَسِلُ مِنْهَا فَيَخْرُجُ وَ عَلَيْهِ نَضْرَهُ النَّعِيمِ ثُمَّ يَشْرَبُ مِنَ الْأُخْرَى فَلَا تَكُنْ فِی بَطْنِهِ مَغَصٌ (1) وَ لَا مَرَضٌ وَ لَا دَاءٌ أَبَداً وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً (2) ثُمَّ تَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَائِكَهُ فَتَقُولُ لَهُ طِبْتَ فَادْخُلْهَا مَعَ الدَّاخِلِينَ (3) فَيَدْخُلُ فَإِذَا هُوَ بِسِمَاطَيْنِ مِنْ شَجَرٍ أَغْصَانُهَا اللُّؤْلُؤُ وَ فُرُوعُهَا الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ ثِمَارُهَا مِثْلُ ثُدِيِّ الْجَوَارِی الْأَبْكَارِ فَتَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَائِكَهُ مَعَهُمُ النُّوقُ وَ الْبَرَاذِينُ وَ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ارْكَبْ مَا شِئْتَ وَ الْبَسْ مَا شِئْتَ وَ سَلْ مَا شِئْتَ قَالَ فَيَرْكَبُ مَا اشْتَهَى وَ يَلْبَسُ مَا اشْتَهَى وَ هُوَ عَلَى نَاقَهٍ أَوْ بِرْذَوْنٍ مِنْ نُورٍ وَ ثِيَابُهُ مِنْ نُورٍ وَ حِلْيَتُهُ مِنْ نُورٍ يَسِيرُ فِی دَارِ النُّورِ مَعَهُ مَلَائِكَهٌ مِنْ نُورٍ وَ غِلْمَانٌ مِنْ نُورٍ وَ وَصَائِفُ مِنْ نُورٍ حَتَّى تَهَابُهُ الْمَلَائِكَهُ مِمَّا يَرَوْنَ مِنَ النُّورِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَنَحَّوْا فَقَدْ جَاءَ وَفْدُ الْحَلِيمِ الْغَفُورِ قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَى أَوَّلِ قَصْرٍ لَهُ مِنْ فِضَّهٍ مُشْرَقاً بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ (4) فَتُشْرِفُ عَلَيْهِ

1- النضره: البهجه. و المغص: وجع و تقطيع فى الامعاء.
2- الإنسان: 21.
3- فى بعض النسخ [مع الخالدين].
4- و فى بعض النسخ [مشرفا بالدر] بالفاء و قال العلّامه المجلسىّ- رحمه اللّه-: اى جعل شرفه من الدر.

أَزْوَاجُهُ فَيَقُلْنَ مَرْحَباً مَرْحَباً انْزِلْ بِنَا فَيَهُمُّ أَنْ يَنْزِلَ بِقَصْرِهِ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ سِرْ يَا وَلِیَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَکَ وَ غَيْرَهُ حَتَّى يَنْتَهِیَ إِلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ فَتُشْرِفُ عَلَيْهِ أَزْوَاجُهُ فَيَقُلْنَ مَرْحَباً مَرْحَباً يَا وَلِیَّ اللَّهِ انْزِلْ بِنَا فَيَهُمُّ أَنْ يَنْزِلَ بِهِنَّ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَهُ سِرْ يَا وَلِیَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَکَ وَ غَيْرَهُ قَالَ ثُمَّ يَنْتَهِی إِلَى قَصْرٍ مُكَلَّلٍ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ فَيَهُمُّ أَنْ يَنْزِلَ بِقَصْرِهِ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَهُ سِرْ يَا وَلِیَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَکَ وَ غَيْرَهُ قَالَ ثُمَّ يَأْتِی قَصْراً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُكَلَّلًا بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ فَيَهُمُّ بِالنُّزُولِ بِقَصْرِهِ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَهُ سِرْ يَا وَلِیَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَکَ وَ غَيْرَهُ قَالَ فَيَسِيرُ حَتَّى يَأْتِیَ تَمَامَ أَلْفِ قَصْرٍ كُلَّ ذَلِکَ يَنْفُذُ فِيهِ بَصَرُهُ وَ يَسِيرُ فِی مُلْكِهِ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ الْعَيْنِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى أَقْصَاهَا قَصْراً نَكَسَ رَأْسَهُ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ مَا لَکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ لَقَدْ كَادَ بَصَرِی أَنْ يُخْتَطَفَ فَيَقُولُونَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ أَبْشِرْ فَإِنَّ الْجَنَّهَ لَيْسَ فِيهَا عَمًى وَ لَا صَمَمٌ فَيَأْتِی قَصْراً يُرَى بَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَ ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ لَبِنَهٌ مِنْ فِضَّهٍ وَ لَبِنَهٌ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبِنَهٌ مِنْ يَاقُوتٍ وَ لَبِنَهٌ دُرٌّ مَلَاطُهُ الْمِسْكُ قَدْ شُرِّفَ بِشُرَفٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ وَ يَرَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ فِی الْحَائِطِ وَ ذَا قَوْلُهُ خِتامُهُ مِسْكٌ يَعْنِی خِتَامَ الشَّرَابِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِیُّ ص الْحُورَ الْعِينَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا لَنَا فَضْلٌ عَلَيْهِنَّ قَالَ بَلَى بِصَلَاتِكُنَّ وَ صِيَامِكُنَّ وَ عِبَادَتِكُنَّ لِلَّهِ بِمَنْزِلَهِ الظَّاهِرَهِ عَلَى الْبَاطِنَهِ (1) وَ حَدَّثَ أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ مَعَ شَجَرِهَا وَ حَبَسَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فِی الدُّنْيَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّهً يَرَى بَيَاضَ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ السَّبْعِينَ كَمَا تُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِی الزُّجَاجَهِ الْبَيْضَاءِ وَ كَالسِّلْكِ الْأَبْيَضِ فِی الْيَاقُوتِ الْحَمْرَاءِ يُجَامِعُهَا فِی قُوَّهِ مِائَهِ رَجُلٍ فِی شَهْوَهِ مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ سَنَهً وَ هُنَّ أَتْرَابٌ أَبْكَارٌ عَذَارَى كُلَّمَا

1- قال العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه-: لعل المراد بالظاهره و الباطنه: الظهاره و البطانه من الثوب لانهن لباس.

نُكِحَتْ صَارَتْ عَذْرَاءَ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لا جَانٌّ يَقُولُ لَمْ يَمَسَّهُنَّ إِنْسِيٌّ وَ لَا جِنِّيٌّ قَطُّ فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسانٌ يَعْنِي خَيْرَاتِ الْأَخْلَاقِ حِسَانَ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ يَعْنِي صَفَاءَ الْيَاقُوتِ وَ بَيَاضَ اللُّؤْلُؤِ قَالَ وَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهَراً حَافَتَاهُ الْجَوَارِي قَالَ فَيُوحِي إِلَيْهِنَّ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَسْمِعْنَ عِبَادِي تَمْجِيدِي وَ تَسْبِيحِي وَ تَحْمِيدِي فَيَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِأَلْحَانٍ وَ تَرْجِيعٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا قَطُّ فَتُطْرِبُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ لَتُشْرِفُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ السَّجْفِ (1) فَتَمْلَأُ قُصُورَهُ وَ مَنَازِلَهُ ضَوْءاً وَ نُوراً فَيَظُنُّ وَلِيُّ اللَّهِ أَنَّ رَبَّهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَوْ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِزَوْجَةٍ قَدْ كَادَتْ يُذْهِبُ نُورُهَا نُورَ عَيْنَيْهِ قَالَ فَتُنَادِيهِ قَدْ آنَ لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَ مَنْ أَنْتِ قَالَ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ فَيُجَامِعُهَا فِي قُوَّةِ مِائَةِ شَابٍّ وَ يُعَانِقُهَا سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ أَعْمَارِ الْأَوَّلِينَ وَ مَا يَدْرِي أَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا أَمْ إِلَى خَلْفِهَا أَمْ إِلَى سَاقِهَا فَمَا مِنْ شَيْ ءٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْهَا إِلَّا رَأَى وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ شِدَّةِ نُورِهَا وَ صَفَائِهَا ثُمَّ تُشْرِفُ عَلَيْهِ أُخْرَى أَحْسَنُ وَجْهاً وَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْأُولَى فَتُنَادِيهِ فَتَقُولُ قَدْ آنَ لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَ مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ خَمْسُمِائَةِ حَوْرَاءَ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءَ سَبْعُونَ غُلَاماً وَ سَبْعُونَ جَارِيَةً كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ الْمَنْثُورُ وَ كَأَنَّهُنَّ اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَ تَفْسِيرُ الْمَكْنُونِ بِمَنْزِلَةِ اللُّؤْلُؤِ فِي الصَّدَفِ لَمْ تَمَسَّهُ الْأَيْدِي وَ لَمْ تَرَهُ الْأَعْيُنُ وَ أَمَّا الْمَنْثُورُ فَيَعْنِي فِي الْكَثْرَةِ وَ لَهُ سَبْعُ قُصُورٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ بَيْتاً وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيراً عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً عَلَيْهَا زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ بِالْكَدِرِ وَ أَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضَرْعِ الْمَوَاشِي وَ أَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ وَ أَنْهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ يَعْصِرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهِمْ فَإِذَا اشْتَهَوُا الطَّعَامَ جَاءَ بِهِمْ طُيُورٌ بِيضٌ يَرْفَعْنَ أَجْنِحَتَهُنَّ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ

1- السجف- بالفتح و قد يكسر-: الستر.

اِشْتَهَوْا جُلُوساً إِنْ شَاءُوا أَوْ مُتَّكِئِينَ وَ إِنْ اشْتَهَوُا الْفَاكِهَةَ تَسَعَّبَتْ (1) إِلَيْهِمْ أَغْصَانٌ فَأَكَلُوا مِنْ أَيِّهَا اشْتَهَوْا قَالَ وَ الْمَلائِكَهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ يَسْمَعُونَ صَوْتاً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا أَهْلَ الْجَنَّهِ كَيْفَ تَرَوْنَ مُنْقَلَبَكُمْ فَيَقُولُونَ خَيْرُ الْمُنْقَلَبِ مُنْقَلَبُنَا وَ خَيْرُ الثَّوَابِ ثَوَابُنَا قَدْ سَمِعْنَا الصَّوْتَ وَ اشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَى أَنْوَارِ جَلَالِكَ وَ هُوَ أَعْظَمُ ثَوَابِنَا وَ قَدْ وَعَدْتَهُ وَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْحُجُبَ فَيَقُومُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ فَيَرْكَبُونَ عَلَى النُّوقِ وَ الْبَرَاذِينِ عَلَيْهِمُ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ فَيَسِيرُونَ فِي ظِلِّ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى دَارِ السَّلامِ وَ هِيَ دَارُ اللَّهِ دَارُ الْبَهَاءِ وَ النُّورِ وَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَهِ فَيَسْمَعُونَ الصَّوْتَ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا سَمِعْنَا لَذَاذَهَ مَنْطِقِكَ فَأَرِنَا نُورَ وَجْهِكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُونَ إِلَى نُورِ وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْمَكْنُونِ مِنْ عَيْنِ كُلِّ نَاظِرٍ فَلا يَتَمَالَكُونَ حَتَّى يَخِرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سُجَّداً فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا عَظِيمُ (2) قَالَ فَيَقُولُ عِبَادِي ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ لَيْسَ هَذِهِ بِدَارِ عَمَلٍ إِنَّمَا هِيَ دَارُ كَرَامَهٍ وَ مَسْأَلَهٍ وَ نَعِيمٍ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكُمُ اللُّغُوبُ (3) وَ النُّصُبُ فَإِذَا رَفَعُوهَا رَفَعُوهَا وَ قَدْ أَشْرَقَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ سَبْعِينَ ضِعْفاً ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مَلائِكَتِي أَطْعِمُوهُمْ وَ اسْقُوهُمْ فَيُؤْتَوْنَ بِأَلْوَانِ الْأَطْعِمَهِ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ فِي طَعْمِ الشَّهْدِ وَ بَيَاضِ الثَّلْجِ وَ لِينِ الزُّبْدِ فَإِذَا أَكَلُوهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَانَ طَعَامُنَا الَّذِي خَلَّفْنَاهُ فِي الْجَنَّهِ عِنْدَ هَذَا جُلُماً قَالَ ثُمَّ يَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مَلائِكَتِي اسْقُوهُمْ قَالَ فَيُؤْتَوْنَ بِأَشْرِبَهٍ فَيَقْبِضُهَا وَلِيُّ اللَّهِ فَيَشْرَبُ شَرْبَهً لَمْ يَشْرَبْ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلائِكَتِي طَيِّبُوهُمْ فَتَأْتِيهِمْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ بِمِسْكٍ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ تُغَيِّرُ (4) وُجُوهَهُمْ وَ جِبَاهَهُمْ وَ جُنُوبَهُمْ يُسَمَّى الْمُثِيرَهَ فَيَسْتَمْكِنُونَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى نُورِ

1- أى تمددت.
2- قال العلّامه المجلسىّ- رحمه اللّه-: المراد من الرؤيه اما مشاهده نور من أنواره المخلوقه له، أو النبىّ و أهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزله رؤيته، أو غايه المعرفه التى يعبر عنها بالرؤيه، و الأول أنسب بهذا المقام.
3- اللغوب: التعب و الاعياء.
4- فى بعض النسخ [تعبر] و فى بعضها [تغر].

وَجْهِهِ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا حَسْبُنَا لَذَاذَهُ مَنْطِقِکَ وَ النَّظَرُ إِلَی نُورِ وَجْهِکَ لَا نُرِيدُ بِهِ بَدَلًا وَ لَا نَبْتَغِی بِهِ حِوَلًا فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِنِّی أَعْلَمُ أَنَّکُمْ إِلَی أَزْوَاجِکُمْ مُشْتَاقُونَ وَ أَنَّ أَزْوَاجَکُمْ إِلَيْکُمْ مُشْتَاقَاتٌ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا مَا أَعْلَمَکَ بِمَا فِی نُفُوسِ عِبَادِکَ فَيَقُولُ کَيْفَ لَا أَعْلَمُ وَ أَنَا خَلَقْتُکُمْ وَ أَسْکَنْتُ أَزْوَاحَکُمْ فِی أَبْدَانِکُمْ ثُمَّ رَدَدْتُهَا عَلَيْکُمْ بَعْدَ الْوَفَاهِ فَقُلْتُ اسْکُنِی فِی عِبَادِی خَيْرَ مَسْکَنٍ ارْجِعُوا إِلَی أَزْوَاجِکُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا اجْعَلْ لَنَا شَرْطاً قَالَ فَإِنَّ لَکُمْ کُلَّ جُمُعَهٍ زَوْرَهً مَا بَيْنَ الْجُمُعَهِ إِلَی الْجُمُعَهِ سَبْعَهُ آلَافِ سَنَهٍ مِمَّا تَعُدُّونَ قَالَ فَيَنْصَرِفُونَ فَيُعْطَی کُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُمَّانَهً خَضْرَاءَ فِی کُلِّ رُمَّانَهٍ سَبْعُونَ حُلَّهً لَمْ يَرَهَا النَّاظِرُونَ الْمَخْلُوقُونَ فَيَسِيرُونَ فَيَتَقَدَّمُهُمْ بَعْضُ الْوِلْدَانِ حَتَّی يُبَشِّرُوا أَزْوَاجَهُمْ وَ هُنَّ قِيَامٌ عَلَی أَبْوَابِ الْجِنَانِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا نَظَرَتْ إِلَی وَجْهِهِ فَأَنْکَرَتْهُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فَقَالَتْ حَبِيبِی لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ هَکَذَا قَالَ فَيَقُولُ حَبِيبَتِی تَلُومِينِی أَنْ أَکُونَ هَکَذَا وَ قَدْ نَظَرْتُ إِلَی نُورِ وَجْهِ رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَأَشْرَقَ وَجْهِی مِنْ نُورِ وَجْهِهِ ثُمَّ يُعْرِضُ عَنْهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا نَظْرَهً فَيَقُولُ حَبِيبَتِی لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِکِ وَ مَا کُنْتِ هَکَذَا فَيَقُولُ حَبِيبِی تَلُومُنِی أَنْ أَکُونَ هَکَذَا وَ قَدْ نَظَرْتُ إِلَی وَجْهِ النَّاظِرِ إِلَی نُورِ وَجْهِ رَبِّی فَأَشْرَقَ وَجْهِی مِنْ وَجْهِ النَّاظِرِ إِلَی نُورِ وَجْهِ رَبِّی سَبْعِينَ ضِعْفاً فَتُعَانِقُهُ مِنْ بَابِ الْخَيْمَهِ وَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی يَضْحَکُ إِلَيْهِمْ فَيُنَادُونَ بِأَصْوَاتِهِمْ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَکُورٌ قَالَ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی يَأْذَنُ لِلنَّبِيِّينَ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ فِی مَوْکِبٍ فَصَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِکَهُ وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ فَيَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا إِنَّهُ لَکَرِيمٌ عَلَی اللَّهِ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِکَهُ هَذَا الْمَخْلُوقُ بِيَدِهِ وَ الْمَنْفُوخُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَ الْمُعَلَّمُ لِلْأَسْمَاءِ هَذَا آدَمُ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَی اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِی مَوْکِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِکَهُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ قَالَ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَتَوَلَّوْنَ مِنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِکَهُ هَذَا الْخَلِيلُ

1- کذا و فی نسخه [بأصابعهم] و ما اخترناه أنسب و مر معنی الضحک من اللّه سبحانه آنفا.

إِبْرَاهِيمُ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَهُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ قَالَ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ هَذَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَكْلِيماً قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَهُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ هَذَا رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ فِي مِثْلِ جَمِيعِ مَوَاكِبِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ سَبْعِينَ ضِعْفاً حَوْلَهُ الْمَلَائِكَهُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ هَذَا الْمُصْطَفَى بِالْوَحْيِ الْمُؤْتَمَنُ عَلَى الرِّسَالَهِ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَهُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّهِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ قَالَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلنَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فَيُوضَعُ لِلنَّبِيِّينَ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَ لِلصِّدِّيقِينَ سَرِيرٌ مِنْ نُورٍ وَ لِلشُّهَدَاءِ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَرْحَباً بِوَفْدِي وَ زُوَّارِي وَ جِيرَانِي يَا مَلَائِكَتِي أَطْعِمُوهُمْ فَطَالَ مَا أَكَلَ النَّاسُ وَ جَاعُوا وَ طَالَ مَا رَوِيَ النَّاسُ وَ عَطِشُوا وَ طَالَ مَا نَامَ النَّاسُ وَ قَامُوا وَ طَالَ مَا أَمِنَ النَّاسُ وَ خَافُوا قَالَ فَيُوضَعُ لَهُمْ أَطْعِمَهٌ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ عَلَى طَعْمِ الشَّهْدِ وَ لِينِ الزُّبْدِ وَ بَيَاضِ الثَّلْجِ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي فَكِّهُوهُمْ فَتُفَكِّهُونَهُمْ بِأَلْوَانٍ مِنَ الْفَاكِهَهِ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ وَ رُطَبٍ عَذْبٍ دَسِمٍ (1) عَلَى بَيَاضِ الثَّلْجِ وَ لِينِ الزُّبْدِ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّهُ لَتَقَعُ الْحَبَّهُ مِنَ الرُّمَّانِ فَتَسْتُرُ وُجُوهَ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي اكْسُوهُمْ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى شَجَرٍ فِي الْجَنَّهِ

1- الدسم- بالتحريک-: الورک من لحم او شحم.

فَيَجْنُون (1) مِنْهَا حُلَلًا مَصْقُولَةَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ طَيِّبُوهُمْ فَتَأْتِيهِمْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ تُسَمَّى الْمُثِيرَةَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ تُغَيِّرُ وُجُوهَهُمْ وَ جِبَاهَهُمْ وَ جُنُوبَهُمْ ثُمَّ يَتَجَلَّى تَبَارَکَ وَ تَعَالَى سُبْحَانَهُ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى نُورِ وَجْهِهِ الْمَكْنُونِ مِنْ عَيْنٍ كُلِّ نَاظِرٍ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَکَ مَا عَبَدْنَاکَ حَقَّ عِبَادَتِکَ يَا عَظِيمُ ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَكُمْ كُلَّ جُمُعَةٍ زَوْرَهْ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (2)

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا وَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (3)

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِی وَ انْجُوا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِی وَ تَقْسِمُوا الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِكُمْ فَوَ عِزَّتِی لَأُنْزِلَنَّكُمْ دَارَ الْخُلُودِ وَ دَارَ الْكَرَامَةِ فَإِذَا دَخَلُوهَا صَارُوا عَلَى طُولِ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعاً وَ عَلَى مَلَدِ (4) مِيلَادِ عِيسَى ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيَّةِ وَ عَلَى صُورَةِ يُوسُفَ فِی الْحُسْنِ ثُمَّ يَعْلُو وُجُوهَهُمُ النُّورُ وَ عَلَى قَلْبِ أَيُّوبَ فِی السَّلَامَةِ مِنَ الْغِلِ (5)

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الْجِنَانَ أَرْبَعٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ وَ هُوَ أَنَّ الرَّجُلَ يَهْجُمُ عَلَى شَهْوَةٍ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَ هِیَ مَعْصِيَةٌ فَيَذْكُرُ مَقَامَ رَبِّهِ فَيَدَعُهَا مِنْ مَخَافَتِهِ فَهَذِهِ الْآيَةُ فِيهِ فَهَاتَانِ جَنَّتَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ السَّابِقِينَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ يَقُولُ مِنْ دُونِهِمَا فِی الْفَضْلِ وَ لَيْسَ مِنْ دُونِهِمَا فِی الْقُرْبِ وَ هُمَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ هِیَ جَنَّةُ النَّعِيمِ وَ جَنَّةُ الْمَأْوَى وَ فِی هَذِهِ الْجِنَانِ الْأَرْبَعِ

1- فی بعض النسخ [فيحبون].
2- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار ج 3 ص 350 من الاختصاص. و أخرجه البحرانیّ فی غير موضع من تفسيره منها ج 4 ص 277 و ص 278 و ص 378 و أيضا كتابه معالم الزلفی من كتاب صفه الجنه و النار.
3- منقول فی البحار ج 3 ص 353، و تفسير البرهان سوره الواقعه.
4- الملد- محركه-: الشباب و النعمه و الاهتزاز، و فی بعض النسخ [على ميلاد عيسى].
5- منقول فی البحار كالخبر السابق.

فَوَاكِهُ فِی الْكَثْرَهِ كَوَرَقِ الشَّجَرِ وَ النُّجُومِ وَ عَلَی هَذِهِ الْجِنَانِ الْأَرْبَعِ حَائِطٌ مُحِیطٌ بِهَا طُولُهُ مَسِیرَهُ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ لَبِنَهٌ مِنْ فِضَّهٍ وَ لَبِنَهٌ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبِنَهٌ دُرٌّ وَ لَبِنَهٌ یَاقُوتٌ وَ مَلاطُهُ الْمِسْكُ وَ الزَّعْفَرَانُ وَ شُرَفُهُ نُورٌ یَتَلَأْلَأُ یَرَی الرَّجُلُ وَجْهَهُ فِی الْحَائِطِ وَ فِی الْحَائِطِ ثَمَانِیَهُ أَبْوَابٍ عَلَی كُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ عَرْضُهُمَا كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ سَنَهً (1)

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ أَرْضُ الْجَنَّهِ رُخَامُهَا فِضَّهٌ وَ تُرَابُهَا الْوَرْسُ وَ الزَّعْفَرَانُ وَ كَنْسُهَا الْمِسْكُ وَ رَضْرَاضُهَا الدُّرُّ (2) وَ الْیَاقُوتُ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ أَسِرَّتَهَا مِنْ دُرٍّ وَ یَاقُوتٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَلی سُرُرٍ مَوْضُونَهٍ یَعْنِی الْوَصَمَ یُغَاسِلُ أَوْسَاطَ السُّرُرِ مِنْ قُضْبَانِ الدُّرِّ وَ الْیَاقُوتِ مَصْرُوبَهٌ عَلَیْهَا الْحِجَالُ وَ الْحِجَالُ مِنْ دُرٍّ وَ یَاقُوتٍ أَخَفُّ مِنَ الرِّیشِ وَ أَلْیَنُ مِنَ الْحَرِیرِ وَ عَلَی السُّرُرِ مِنَ الْفُرُشِ عَلَی قَدْرِ سِتِّینَ غُرْفَهً مِنْ غُرَفِ الدُّنْیَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَهٍ وَ قَوْلُهُ عَلَی الْأَرَائِكِ یَنْظُرُونَ یَعْنِی بِالْأَرَائِكِ السُّرُرَ الْمَوْضُونَهَ عَلَیْهَا الْحِجَالُ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّهِ تَجْرِی فِی غَیْرِ أُخْدُودٍ أَشَدُّ بَیَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْیَنُ مِنَ الزُّبْدِ طِینُ النَّهَرِ مِسْكٌ أَذْفَرُ وَ حَصَاهُ الدُّرُّ وَ الْیَاقُوتُ تَجْرِی فِی عُیُونِهِ وَ أَنْهَارِهِ حَیْثُ یَشْتَهِی وَ یُرِیدُ فِی جَنَّاتِهِ وَلِیُّ اللَّهِ فَلَوْ أَضَافَ مَنْ فِی الدُّنْیَا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَأَوْسَعَهُمْ طَعَاماً وَ شَرَاباً وَ حُلَلًا وَ حُلِیّاً لَا یَنْقُصُهُ مِنْ ذَلِكَ شَیْ ءٌ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ نَخْلَ الْجَنَّهِ جُذُوعُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ وَ كَرَبُهَا زَبَرْجَدٌ أَخْضَرُ (3) وَ شَمَارِیخُهَا دُرٌّ أَبْیَضُ وَ سَعَفُهَا حُلَلٌ خُضْرٌ وَ رُطَبُهَا أَشَدُّ بَیَاضاً مِنَ الْفِضَّهِ وَ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْیَنُ مِنَ الزُّبْدِ لَیْسَ فِیهِ عَجَمٌ طُولُ الْعِذْقِ اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً مَنْضُودَهً مِنْ أَعْلَاهُ إِلَی أَسْفَلِهِ لَا یُؤْخَذُ مِنْهُ شَیْ ءٌ إِلَّا

1- منقول فی البحار كالخبر السابق و الحضر: عدو الفرس.
2- الرضراض: الحصی أو صغارها.
3- الكرب- بالتحریک-: أصول السعف الغلاظ القرض.

أَعَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ لا مَقْطُوعَهِ وَ لا مَمْنُوعَهِ وَ إِنَّ رُطَبَهَا لَأَمْثَالُ الْقِلَالِ وَ مَوْزَهَا وَ رُمَّانَهَا أَمْثَالُ الدِّلِي (1) وَ أَمْشَاطُهُمْ وَ مَجَامِرُهُمُ الدُّرُّ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع عَنِ النَّبِیِّ ص فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی طُوبَی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ يَعْنِی وَ حُسْنَ مَرْجِعٍ فَأَمَّا طُوبَی فَإِنَّهَا شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ سَاقُهَا فِی دَارِ مُحَمَّدٍ ص وَ لَوْ أَنَّ طَائِراً طَارَ مِنْ سَاقِهَا لَمْ يَبْلُغْ فَرْعَهَا حَتَّی يَقْتُلَهُ الْهَرَمُ عَلَی کُلِّ وَرَقَهٍ مِنْهَا مَلَکٌ يَذْکُرُ اللَّهَ وَ لَيْسَ فِی الْجَنَّهِ دَارٌ إِلَّا وَ فِيهَا غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَ إِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَی مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّهِ تَحْمِلُ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ حُلِيِّهَا وَ حُلَلِهَا وَ ثِمَارِهَا لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا شَیْ ءٌ إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ کَمَا کَانَ بِأَنَّهُمْ کَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا فَقَدْ أَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّهِ جُرْدٌ مُرْدٌ مُکَحَّلِينَ مُکَلَّلِينَ مُطَوَّقِينَ مُسَوَّرِينَ مُخَتَّمِينَ نَاعِمِينَ مَحْبُورِينَ مُکَرَّمِينَ يُعْطَی أَحَدُهُمْ قُوَّهَ مِائَهِ رَجُلٍ فِی الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الشَّهْوَهِ وَ الْجِمَاعِ قُوَّهُ غِذَائِهِ قُوَّهُ مِائَهِ رَجُلٍ فِی الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ يَجِدُ لَذَّهَ غِذَائِهِ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَهً وَ لَذَّهَ عَشَائِهِ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَهً قَدْ أَلْبَسَ اللَّهُ وُجُوهَهُمُ النُّورَ وَ أَجْسَادَهُمُ الْحَرِيرَ بِيضَ الْأَلْوَانِ صُفْرَ الْحُلِيِّ خُضْرَ الثِّيَابِ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّهِ يُحْيَوْنَ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَداً (2) وَ يَسْتَيْقِظُونَ فَلَا يَنَامُونَ أَبَداً وَ يَسْتَغْنُونَ فَلَا يَفْتَقِرُونَ أَبَداً وَ يَفْرَحُونَ فَلَا يَحْزَنُونَ أَبَداً وَ يَضْحَکُونَ فَلَا يَبْکُونَ أَبَداً وَ يُکْرَمُونَ فَلَا يُهَانُونَ أَبَداً وَ يَفْکَهُونَ وَ لَا يُقَطِّبُونَ أَبَداً وَ يُحْبَرُونَ وَ يُسَرُّونَ أَبَداً وَ يَأْکُلُونَ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَداً وَ يَرْوُونَ فَلَا يَظْمَئُونَ أَبَداً وَ يَکْسُونَ فَلَا يَعْرُونَ أَبَداً وَ يَرْکَبُونَ وَ يَتَزَاوَرُونَ أَبَداً يُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ أَبَداً بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ الْفِضَّهِ وَ آنِيَهُ الذَّهَبِ أَبَداً مُتَّکِئِينَ عَلَی سُرُرٍ أَبَداً عَلَی الْأَرَائِکِ يَنْظُرُونَ أَبَداً تَأْتِيهِمُ التَّحِيَّهُ وَ التَّسْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَبَداً نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ (3)

1- الدلی- بضم الدال و کسر اللام و تشديد الياء-: جمع دلو و هو معروف.
2- يفکهون أی يمزحون، و القطب ضده.
3- هذه الأخبار کلها منقوله من الاختصاص فی البحار ج 3 ص 353.

باب صفه النار

سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِیُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِ الْکَافِرِ قَالَ یَا مَلَکَ الْمَوْتِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَ أَعْوَانُکَ إِلَی عَدُوِّی فَإِنِّی قَدِ ابْتَلَیْتُهُ فَأَحْسَنْتُ الْبَلَاءَ وَ دَعَوْتُهُ إِلَی دَارِ السَّلَامِ فَأَبَی إِلَّا أَنْ یَشْتِمَنِی وَ کَفَرَ بِی وَ بِنِعْمَتِی وَ شَتَمَنِی عَلَی عَرْشِی فَاقْبِضْ رُوحَهُ حَتَّی تَکُبَّهُ فِی النَّارِ قَالَ فَیَجِیئُهُ مَلَکُ الْمَوْتِ بِوَجْهٍ کَرِیهٍ کَالِحٍ عَیْنَاهُ کَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَ صَوْتُهُ کَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ لَوْنُهُ کَقِطَعِ اللَّیْلِ الْمُظْلِمِ نَفَسُهُ کَلَهَبِ النَّارِ رَأْسُهُ فِی السَّمَاءِ الدُّنْیَا وَ رِجْلٌ فِی الْمَشْرِقِ وَ رِجْلٌ فِی الْمَغْرِبِ وَ قَدَمَاهُ فِی الْهَوَاءِ مَعَهُ سَفُّودٌ (1) کَثِیرُ الشُّعَبِ مَعَهُ خَمْسُمِائَهِ مَلَکٍ مَعَهُمْ سِیَاطٌ مِنْ قَلْبِ جَهَنَّمَ تَلْتَهِبُ تِلْکَ السِّیَاطُ وَ هِیَ مِنْ لَهَبِ جَهَنَّمَ وَ مَعَهُمْ مِسْحٌ أَسْوَدُ وَ جَمْرَهٌ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ یَدْخُلُ عَلَیْهِ مَلَکٌ مِنْ خُزَّانِ جَهَنَّمَ یُقَالُ لَهُ سَحْقَطَائِیلُ فَیَسْقِیهِ شَرْبَهً مِنَ النَّارِ لَا یَزَالُ مِنْهَا عَطْشَاناً حَتَّی یَدْخُلَ النَّارَ فَإِذَا نَظَرَ إِلَی مَلَکِ الْمَوْتِ شَخَصَ بَصَرُهُ وَ طَارَ عَقْلُهُ قَالَ یَا مَلَکَ الْمَوْتِ ارْجِعُونِ قَالَ فَیَقُولُ مَلَکُ الْمَوْتِ کَلَّا إِنَّها کَلِمَهٌ هُوَ قائِلُها قَالَ فَیَقُولُ یَا مَلَکَ الْمَوْتِ فَإِلَی مَنْ أَدَعُ مَالِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ عَشِیرَتِی وَ مَا کُنْتُ فِیهِ مِنَ الدُّنْیَا فَیَقُولُ دَعْهُمْ لِغَیْرِکَ وَ اخْرُجْ إِلَی النَّارِ وَ قَالَ فَیَضْرِبُهُ بِالسَّفُّودِ ضَرْبَهً فَلَا یَبْقَی مِنْهُ شُعْبَهٌ إِلَّا أَنْشَبَهَا فِی کُلِّ عِرْقٍ (2) وَ مَفْصِلٍ ثُمَّ یَجْذِبُهُ جَذْبَهً فَیَسُلُّ رُوحَهُ مِنْ قَدَمَیْهِ بَسْطاً فَإِذَا بَلَغَتِ الرُّکْبَتَیْنِ أَمَرَ أَعْوَانَهُ فَأَکَبُّوا عَلَیْهِ بِالسِّیَاطِ ضَرْباً ثُمَّ یَرْفَعُهُ عَنْهُ فَیُذِیقُهُ سَکَرَاتِهِ وَ غَمَرَاتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهَا کَأَنَّمَا ضَرَبَ بِأَلْفِ سَیْفٍ فَلَوْ کَانَ لَهُ قُوَّهُ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَاشْتَکَی کُلَّ عِرْقٍ مِنْهُ عَلَی حِیَالِهِ بِمَنْزِلَهِ سَفُّودٍ کَثِیرِ الشُّعَبِ أُلْقِیَ عَلَی صُوفٍ مُبْتَلٍّ ثُمَّ یُطَوِّقُهُ (3) فَلَمْ یَأْتِ عَلَی شَیْ ءٍ إِلَّا انْتَزَعَهُ کَذَلِکَ خُرُوجُ نَفْسِ الْکَافِرِ مِنْ عِرْقٍ وَ عُضْوٍ وَ مَفْصِلٍ وَ شَعْرَهٍ فَ إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ضَرَبَتِ الْمَلَائِکَهُ وَجْهَهُ وَ دُبُرَهُ وَ قِیلَ أَخْرِجُوا أَنْفُسَکُمُ الْیَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما کُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَی اللَّهِ غَیْرَ الْحَقِّ وَ کُنْتُمْ عَنْ آیاتِهِ تَسْتَکْبِرُونَ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ یَوْمَ یَرَوْنَ الْمَلائِکَهَ لا بُشْری

1- السفود- بالفتح و تشدید الفاء-: حدیده یشوی بها اللحم.
2- أنشب فی کذا أی علقه و أعلقه، و منه أنشب البازی مخالیبه.
3- لعل الصحیح «یدار فیه».

يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَ يَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً (1) فَيَقُولُونَ حَرَاماً عَلَيْكُمُ الْجَنَّةُ مُحَرَّماً وَ قَالَ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَضَعُهَا مَلَكُ الْمَوْتِ بَيْنَ مِطْرَقَةٍ وَ سِنْدَانٍ فَيَفْضَخُ أَطْرَافَ أَنَامِلِهِ وَ آخِرُ مَا يُشْدَخُ مِنْهُ الْعَيْنَانِ (2) فَيُسْطَعُ لَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ يَتَأَذَّى مِنْهُ أَهْلُ السَّمَاءِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ فَيَقُولُونَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا مِنْ رُوحٍ كَافِرَةٍ مُنْتِنَةٍ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَلْعَنُهُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُ اللَّاعِنُونَ فَإِذَا أُتِيَ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ذَلِكَ قَوْلُهُ لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ وَ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ يَقُولُ اللَّهُ رُدُّوهَا عَلَيْهِ فَمِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَ فِيهَا أُعِيدُهُمْ وَ مِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تارَةً أُخْرى فَإِذَا حُمِلَ سَرِيرُهُ حَمَلَتْ نَعْشَهُ الشَّيَاطِينُ فَإِذَا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَتْ كُلُّ بُقْعَةٍ مِنْهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ فِي بَطْنِي حَتَّى يُوضَعَ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي قَضَاهَا اللَّهُ فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ لَا مَرْحَباً بِكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أُبْغِضُكَ وَ أَنْتَ عَلَى مَتْنِي وَ أَنَا لَكَ الْيَوْمَ أَشَدُّ بُغْضاً وَ أَنْتَ فِي بَطْنِي أَمَا وَ عِزَّةِ رَبِّي لَأُسِيئَنَّ جِوَارَكَ وَ لَأُضِيقَنَّ مَدْخَلَكَ وَ لَأُوحِشَنَّ مَضْجَعَكَ وَ لَأُبْدِلَنَّ مَطْعَمَكَ إِنَّمَا أَنَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ ثُمَّ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مُنْكِرٌ وَ نَكِيرٌ وَ هُمَا مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يَبْحَثَانِ الْقَبْرَ بِأَنْيَابِهِمَا وَ يَطَئَانِ فِي شُعُورِهِمَا حَدَقَتَاهُمَا مِثْلُ قِدْرِ النُّحَاسِ وَ كَلَامُهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ اللَّامِعِ فَيَنْتَهِرَانِهِ وَ يَصِيحَانِ بِهِ فَيَتَقَلَّصُ نَفْسُهُ حَتَّى يَبْلُغَ حَنْجَرَتَهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَنْ إِمَامُكَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي قَالَ فَيَقُولَانِ شَاكٌّ فِي الدُّنْيَا وَ شَاكٌّ الْيَوْمَ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ قَالَ فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً فَلَا يَبْقَى فِي الْمَشْرِقِ وَ لَا فِي الْمَغْرِبِ شَيْ ءٌ إِلَّا سَمِعَ صَيْحَتَهُ إِلَّا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ قَالَ فَمِنْ شِدَّةِ صَيْحَتِهِ يَلُوذُ الْحِيتَانُ بِالطِّينِ وَ يَنْفِرُ الْوَحْشُ فِي الْخِيَاسِ (3) وَ لَكِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ ثُمَّ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ حَيَّتَيْنِ سَوْدَاوَتَيْنِ زَرْقَاوَتَيْنِ تُعَذِّبَانِهِ بِالنَّهَارِ خَمْسَ سَاعَاتٍ وَ بِاللَّيْلِ سِتَّ سَاعَاتٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَخْفِي مِنَ النَّاسِ وَ لَا يَسْتَخْفِي مِنَ اللَّهِ فَبُعْداً لِقَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ قَالَ ثُمَّ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَيْنِ أَصَمَّيْنِ أَعْمَيَيْنِ مَعَهُمَا مِطْرَقَتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ نَارٍ يَضْرِبَانِهِ فَلَا يُخْطِئَانِهِ

1- الفرقان: 24.
2- الفضخ و الشدخ: الكسر.
3- الخياس: غايه الأسد.

وَ يَصِيحُ فَلَا يَسْمَعَانِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِز.

فَإِذَا كَانَتْ صَيْحَهُ الْقِيَامَهِ اشْتَعَلَ قَبْرُهُ نَاراً فَيَقُولُ لِیَ الْوَيْلُ إِذَا اشْتَعَلَ قَبْرِی نَاراً فَيُنَادِی مُنَادٍ أَلَا الْوَيْلُ قَدْ دَنَا مِنْکَ وَ الْهَوَانُ قُمْ مِنْ نِيرَانِ الْقَبْرِ إِلَی نِيرَانٍ لَا تُطْفَأُ فَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ مُسْوَدّاً وَجْهُهُ مُزْرَقَّهً عَيْنَاهُ قَدْ طَالَ خُرْطُومُهُ وَ كُسِفَ بَالُهُ مُنَكَّساً رَأْسُهُ يُسَارِقُ النَّظَرَ فَيَأْتِيهِ عَمَلُهُ الْخَبِيثُ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُکَ إِلَّا كُنْتَ عَنْ طَاعَهِ اللَّهِ مُبْطِئاً وَ إِلَی مَعْصِيَتِهِ مُسْرِعاً فَقَدْ كُنْتَ تَرْكَبُنِی فِی الدُّنْيَا فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَکَ الْيَوْمَ كَمَا كُنْتَ تَرْكَبُنِی وَ أَقُودُکَ إِلَی النَّارِ قَالَ ثُمَّ يَسْتَوِی عَلَی مَنْكِبَيْهِ فَيَرْكَلُ قَفَاهُ حَتَّی يَنْتَهِیَ إِلَی عَجُزِهِ جَهَنَّمَ فَإِذَا نَظَرَ إِلَی الْمَلَائِكَهِ قَدِ اسْتَعَدُّوا لَهُ بِالسَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ قَدْ عَضُّوا عَلَی شِفَاهِهِمْ مِنَ الْغَيْظِ وَ الْغَضَبِ فَيَقُولُ يَا وَيْلَتَی لَيْتَنِی لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَ يُنَادِی الْجَلِيلُ جِيئُوا بِهِ إِلَی النَّارِ فَصَارَتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُ نَاراً وَ الشَّمْسُ فَوْقَهُ نَاراً وَ جَاءَتْ نَارٌ فَأَحْدَقَتْ بِعُنُقِهِ فَنَادَی وَ بَكَی طَوِيلًا يَقُولُ وَا عُقْبَاهُ قَالَ فَتُكَلِّمُهُ النَّارُ فَتَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ عَقِبَيْکَ عَقِباً مِمَّا أَعْقَبْتَ (1) فِی طَاعَهِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ تَجِیءُ صَحِيفَهٌ تَطِيرُ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ وَ تَقَعُ فِی شِمَالِهِ ثُمَّ يَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيَثْقُبُ صَدْرَهُ إِلَی ظَهْرِهِ ثُمَّ يَفْتِلُ شِمَالَهُ إِلَی خَلْفِ ظَهْرِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ كِتابَکَ قَالَ فَيَقُولُ أَيُّهَا الْمَلَكُ كَيْفَ أَقْرَأُ وَ جَهَنَّمُ أَمَامِی قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ دُقَّ عُنُقَهُ وَ اكْسِرْ صُلْبَهُ وَ شُدَّ نَاصِيَتَهُ إِلَی قَدَمَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ قَالَ فَيَبْتَدِرُهُ لِتَعْظِيمِ قَوْلِ اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غِلاظٌ شِدادٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَحْطِمُ عِظَامَهُ قَالَ فَيَقُولُ أَ مَا تَرْحَمُونِّی قَالَ فَيَقُولُونَ يَا شَقِيُّ كَيْفَ نَرْحَمُکَ وَ لَا يَرْحَمُکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَ فَيُؤْذِيکَ هَذَا قَالَ فَيَقُولُ أَشَدَّ الْأَذَی قَالَ فَيَقُولُونَ يَا شَقِیُّ وَ كَيْفَ لَوْ قَدْ طَرَحْنَاکَ فِی النَّارِ قَالَ فَيَدْفَعُهُ الْمَلَكُ فِی صَدْرِهِ دَفْعَهً فَيَهْوِی سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا قَالَ فَيَقْرِنُ مَعَهُ حَجَرٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ شَيْطَانٌ عَنْ يَسَارِهِ حَجَرُ كِبْرِيتٍ مِنْ نَارٍ يَشْتَعِلُ فِی وَجْهِهِ وَ يَخْلُقُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ جِلْداً كُلُّ جِلْدٍ غِلْظَتُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْمَلَكِ الَّذِی يُعَذِّبُهُ وَ بَيْنَ الْجِلْدِ إِلَی الْجِلْدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَ بَيْنَ الْجِلْدِ إِلَی الْجِلْدِ حَيَّاتٌ وَ عَقَارِبُ مِنْ نَارٍ وَ دِيدَانٌ مِنْ نَارٍ رَأْسُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ وَ فَخِذَاهُ مِثْلُ جَبَلِ وَرِقَانَ

1- أی اورثت من العقوبه بسبب التقصير فی طاعه اللّه أو من قولهم. عقب الرجل إذا بقيته بشر (البحار).

وَ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَهِ مِشْفَرُهُ أَطْوَلُ مِنْ مِشْفَرِ الْفِيلِ فَيَسْحَبُهُ سَحْباً وَ أُذُنَاهُ عَضُوضَانِ (1) بَيْنَهُمَا سُرَادِقٌ مِنْ نَارٍ تَشْتَعِلُ قَدِ أَطْلَعَتِ النَّارُ مِنْ دُبُرِهِ عَلَى فُؤَادِهِ فَلَا يَبْلُغُ درين سامهما (2) [دُوَيْنَ بُنْيَانِهِمَا] حَتَّى يُبَدَّلَ لَهُ سَبْعُونَ سِلْسِلَهً لِلسِّلْسِلَهِ سَبْعُونَ ذِراعاً مَا بَيْنَ الذِّرَاعِ إِلَى الذِّرَاعِ حَلَقٌ عَدَدَ الْقَطْرِ وَ الْمَطَرِ لَوْ وُضِعَتْ حَلْقَهٌ مِنْهَا عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَأَذَابَتْهَا قَالَ وَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ سِرْبَالًا مِنْ قَطِرانٍ مِنْ نَارٍ وَ تَغْشى وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَهٌ مِنْ نَارٍ وَ لَيْسَ فِي جَسَدِهِ مَوْضِعُ فِتْرٍ إِلَّا وَ فِيهِ حَلْقَهٌ مِنْ نَارٍ وَ فِي رِجْلَيْهِ قُيُودٌ مِنْ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ سِتُّونَ ذِرَاعاً مِنْ نَارٍ قَدْ نُقِبَ رَأْسُهُ ثَلَاثَ مِائَهٍ وَ سِتِّينَ نَقْباً يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ النَّقْبِ الدُّخَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ قَدْ غَلَى مِنْهَا دِمَاغُهُ حَتَّى يَجْرِيَ عَلَى كَتِفَيْهِ يَسِيلُ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَهِ نَهَرٍ وَ سِتُّونَ نَهَراً مِنْ صَدِيدٍ يَضِيقُ عَلَيْهِ مَنْزِلُهُ كَمَا يَضِيقُ الرُّمْحُ فِي الزُّجِّ فَمِنْ ضِيقِ مَنَازِلِهِمْ عَلَيْهِمْ وَ مِنْ رِيحِهَا وَ شِدَّهِ سَوَادِهَا وَ زَفِيرِهَا وَ شَهِيقِهَا وَ تَغَيُّظِهَا وَ نَتْنِهَا اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَ عَظُمَتْ دِيدَانُهُمْ فَيَنْبُتُ لَهَا أَظْفَارٌ كَأَظْفَارِ السِّبَاعِ وَ الْعِقْبَانِ تَأْكُلُ لَحْمَهُ وَ تَقْرِضُ عِظَامَهُ وَ تَشْرَبُ دَمَهُ لَيْسَ لَهُنَّ مَأْكَلٌ وَ لَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ يُدْفَعُ فِي صَدْرِهِ دَفْعَهً فَيَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يُوَاقِعَ الْحُطَمَهَ فَإِذَا وَاقَعَهَا دَقَّتْ عَلَيْهِ وَ عَلَى شَيْطَانِهِ وَ جَادَبَهُ الشَّيْطَانُ بِالسِّلْسِلَهِ (3) كُلَّمَا وَقَعَ رَأْسُهُ نَظَرَ إِلَى قُبْحِ وَجْهِهِ كَلَحَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَيَقُولُ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ وَيْحَكَ بِمَا أَغْوَيْتَنِي احْمِلْ عَنِّي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْ ءٍ فَيَقُولُ يَا شَقِيُّ كَيْفَ أَحْمِلُ عَنْكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْ ءٍ وَ أَنَا وَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ. ثُمَّ يَضْرِبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَهً فَيَهْوِي سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا آنِيَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَهٍ وَ هِيَ عَيْنٌ يَنْتَهِي حَرُّهَا وَ طَبْخُهَا وَ أُوقِدَ عَلَيْهَا مُذْ خَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ كُلُّ أَوْدِيَهِ النَّارِ تَنَامُ وَ تِلْكَ الْعَيْنُ لَا تَنَامُ مِنْ حَرِّهَا وَ تَقُولُ الْمَلَائِكَهُ يَا مَعْشَرَ الْأَشْقِيَاءِ ادْنُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا فَإِذَا أَعْرَضُوا عَنْهَا ضَرَبَتْهُمُ الْمَلَائِكَهُ بِالْمَقَامِعِ وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

1- العضوض: البئر البعيده القعر.
2- كذا و فى نسخه [دوين سائهما] و فى تفسير البرهان «دوين بنيانهما».
3- و قد يقره فى بعض النسخ [جاز به الشيطان السلسله].

قَالَ ثُمَّ يُؤْتَوْنَ بِكَأْسٍ مِنْ حَدِيدٍ فِيهِ شَرْبَهٌ مِنْ عَيْنٍ آنِيَهٍ فَإِذَا أُدْنِیَ مِنْهُمْ تَقَلَّصَتْ شِفَاهُهُمْ وَ انْتَثَرَتْ لُحُومُ وُجُوهِهِمْ فَإِذَا شَرِبُوا مِنْهَا وَ صَارَ فِی أَجْوَافِهِمْ يُصْهَرُ بِهِ ما فِی بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَی رَأْسِهِ ضَرْبَهٌ فَيَهْوِی سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّی يُوَاقِعَ السَّعِيرَ فَإِذَا وَاقَعَهَا سُعِّرَتْ فِی وُجُوهِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ غُشِيَتْ أَبْصَارُهُمْ مِنْ نَفْحِهَا ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَی رَأْسِهِ ضَرْبَهٌ فَيَهْوِی سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّی يَنْتَهِیَ إِلَی شَجَرَهِ الزَّقُّومِ شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُها كَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّياطِينِ عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ غُصْنٍ مِنْ نَارٍ فِی كُلِّ غُصْنٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَهٍ مِنْ نَارٍ كُلُّ ثَمَرَهٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الشَّيْطَانِ قُبْحاً وَ نَتْناً تَنْشِبُ عَلَی صَخْرَهٍ مُمَلَّسَهٍ سَوْخَاءَ (1) كَأَنَّهَا مِرْآهٌ زَلِقَهٌ بَيْنَ أَصْلِ الصَّخْرَهِ إِلَی الصَّخْرَهِ (2) سَبْعُونَ أَلْفَ عَامٍ أَغْصَانُهَا تُشْرَبُ مِنْ نَارٍ ثِمَارُهَا نَارٌ وَ فُرُوعُهَا نَارٌ فَيُقَالُ لَهُ يَا شَقِیُّ اصْعَدْ فَكُلَّمَا صَعِدَ زَلِقَ وَ كُلَّمَا زَلِقَ صَعِدَ فَلَا يَزَالُ كَذَلِکَ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ فِی الْعَذَابِ وَ إِذَا أَكَلَ مِنْهَا ثَمَرَهً يَجِدُهَا أَمَرَّ مِنَ الصَّبِرِ وَ أَنْتَنَ مِنَ الْجِيَفِ وَ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِذَا وَاقَعَتْ بَطْنَهُ غَلَتْ فِی بَطْنِهِ كَغَلْیِ الْحَمِيمِ فَيَذْكُرُونَ مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ فِی دَارِ الدُّنْيَا مِنْ طِيبِ الطَّعَامِ فَيَبْتَئِسُونَ هُمْ كَذَلِکَ إِذْ تَجْذِبُهُمُ الْمَلَائِكَهُ فَيَهْوَوْنَ دَهْراً فِی ظُلَمٍ مُتَرَاكِبَهٍ فَإِذَا اسْتَقَرُّوا فِی النَّارِ سُمِعَ لَهُمْ صَوْتٌ كَصَيْحِ السَّمَكِ عَلَی الْمِقْلَی (3) أَوْ كَقَضِيبِ الْقَصَبِ ثُمَّ يَرْمِی بِنَفْسِهِ مِنَ الشَّجَرَهِ فِی أَوْدِيَهٍ مُذَابَهٍ مِنْ صُفْرٍ مِنْ نَارٍ وَ أَشَدَّ حَرّاً مِنَ النَّارِ تَغْلِی بِهِمُ الْأَوْدِيَهُ وَ تَرْمِی بِهِمْ فِی سَوَاحِلِهَا وَ لَهَا سَوَاحِلُ كَسَوَاحِلِ بَحْرِكُمْ هَذَا فَأَبْعَدُهُمْ مِنْهَا بَاعٌ وَ الثَّانِی ذِرَاعٌ وَ الثَّالِثُ فِتْرٌ (4) فَتَحْمِلُ عَلَيْهِمْ هَوَامُّ النَّارِ الْحَيَّاتُ وَ الْعَقَارِبُ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدُّلْمِ (5) لِكُلِّ عَقْرَبٍ سِتُّونَ فَقَاراً فِی كُلِّ فَقَارٍ قُلَّهٌ مِنْ سَمٍّ وَ حَيَّاتٌ سُودٌ زُرْقٌ مِثَالُ

1- السوخاء: الأرض التی تسيخ فيها الرجل أی ترسب و لعله ان صحت النسخه هنا كنايه عن زلق الاقدام الی أسفل. (البحار).
2- فی بعض النسخ [إلی الشجره].
3- المقلی: وعاء يقلی فيه الطعام.
4- الباع قدر مد اليدين. و الفتر- بالكسر-: ما بين طرف الإبهام و المشيره.
5- الدلم- بالضم-: جمع أدلم و هو الشديد السواد.

الْبَخَاتِیِّ فَیَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ سَبْعُونَ أَلْفَ حَیَّهٍ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ ثُمَّ کُبَّ فِی النَّارِ سَبْعِینَ أَلْفَ عَامٍ لَا تُحْرِقُهُ قَدِ اکْتَفَی بِسَمِّهَا ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَی کُلِّ غُصْنٍ مِنَ الزَّقُّومِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَا یَنْحَنِی وَ لَا یَنْکَسِرُ فَتَدْخُلُ النَّارُ أَدْبَارَهُمْ فَ تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ تُقَلِّصُ الشِّفَاهَ وَ تُطَیِّرُ الْجَنَانَ وَ تُنْضِجُ الْجُلُودَ وَ تُذَوِّبُ الشُّحُومَ وَ یَغْضَبُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ فَیَقُولُ یَا مَالِکُ قُلْ لَهُمْ ذُوقُوا فَلَنْ نَزِیدَکُمْ إِلَّا عَذاباً یَا مَالِکُ سَعِّرْ سَعِّرْ قَدِ اشْتَدَّ غَضَبِی عَلَی مَنْ شَتَمَنِی عَلَی عَرْشِی وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّی وَ أَنَا الْمَلِکُ الْجَبَّارُ فَیُنَادِی مَالِکٌ یَا أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الِاسْتِکْبَارِ وَ النِّعْمَهِ فِی دَارِ الدُّنْیَا کَیْفَ تَجِدُونَ مَسَّ سَقَرَ قَالَ فَیَقُولُونَ قَدْ أَنْضَجَتْ قُلُوبَنَا وَ أَکَلَتْ لُحُومَنَا وَ حَطَمَتْ عِظَامَنَا فَلَیْسَ لَنَا مُسْتَغِیثٌ وَ لَا لَنَا مُعِینٌ قَالَ فَیَقُولُ مَالِکٌ وَ عِزَّهِ رَبِّی لَا أَزِیدُکُمْ إِلَّا عَذَاباً فَیَقُولُونَ إِنْ عَذَّبَنَا رَبُّنَا لَمْ یَظْلِمْنَا شَیْئاً قَالَ فَیَقُولُ مَالِکٌ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحابِ السَّعِیرِ یَعْنِی بُعْداً لِأَصْحَابِ السَّعِیرِ ثُمَّ یَغْضَبُ الْجَبَّارُ فَیَقُولُ یَا مَالِکُ سَعِّرْ سَعِّرْ فَیَغْضَبُ مَالِکٌ فَیَبْعَثُ عَلَیْهِمْ سَحَابَهَ سَوْدَاءَ تُظِلُّ أَهْلَ النَّارِ کُلَّهُمْ ثُمَّ یُنَادِیهِمْ فَیَسْمَعُهَا أَوَّلُهُمْ وَ آخِرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ أَدْنَاهُمْ فَیَقُولُ مَا ذَا تُرِیدُونَ إِنْ أَمْطَرَکُمْ فَیَقُولُونَ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَا عَطَشَاهْ وَا طُولَ هَوَانَاهْ فَیُمْطِرُهُمْ حِجَارَهً وَ کَلَالِیبَ وَ خَطَاطِیفَ (1) وَ غِسْلِیناً وَ دِیدَاناً مِنْ نَارٍ فَیُنْضِجُ وُجُوهَهُمْ وَ جِبَاهَهُمْ وَ یُعْمِی أَبْصَارَهُمْ (2) وَ یَحْطِمُ عِظَامَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ یُنَادُونَ وَا ثُبُورَاهْ فَإِذَا بَقِیَتِ الْعِظَامُ عَوَارِیَ مِنَ اللُّحُومِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ فَیَقُولُ یَا مَالِکُ اسْجُرْهَا عَلَیْهِمْ کَالْحَطَبِ فِی النَّارِ ثُمَّ یَضْرِبُ أَمْوَاجَهَا أَرْوَاحَهُمْ سَبْعِینَ خَرِیفاً فِی النَّارِ ثُمَّ یُطْبِقُ عَلَیْهِمْ أَبْوَابَهَا مِنَ الْبَابِ إِلَی الْبَابِ مَسِیرَهَ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ وَ غِلَظُ الْبَابِ مَسِیرَهُ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ ثُمَّ یَجْعَلُ کُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِی ثَلَاثِ تَوَابِیتَ مِنْ حَدِیدٍ مِنَ النَّارِ بَعْضُهَا فِی بَعْضٍ فَلَا یَسْمَعُ لَهُمْ کَلَاماً أَبَداً إِلَّا أَنَ لَهُمْ فِیها ... شَهِیقٌ کَشَهِیقِ الْبِغَالِ وَ زَفِیرٌ مِثْلُ نَهِیقِ الْحَمِیرِ وَ عُوَاءٌ کَعُوَاءِ الْکِلَابِ صُمٌ

1- الکلالیب جمع کلاب- بالضم و الشد- معرب «قلاب» و هی حدیده معطوفه الرأس یجر بها الجمر أو یعلق علیها اللحم، و یشبهها الخطاف و جمعه خطاطیف.

2- فی بعض النسخ [یغضا أبصارهم] أی یظلم ابصارهم.

بُكْمٌ عُمْیٌ فَلَیْسَ لَهُمْ فِیهَا کَلَامٌ إِلَّا أَنِینٌ فَیُطْبَقُ عَلَیْهِمْ أَبْوَابُهَا وَ یُسَدُّ عَلَیْهِمْ عَمَدُهَا فَلَا یَدْخُلُ عَلَیْهِمْ رَوْحٌ أَبَداً وَ لَا یَخْرُجُ مِنْهُمُ الْغَمُّ أَبَداً وَ هِیَ عَلَیْهِمْ مُؤْصَدَهٌ یَعْنِی مُطْبَقَهٌ لَیْسَ لَهُمُ الْمَلَائِکَهُ شَافِعُونَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ صِدِّیقٌ حَمِیمٌ وَ یَنْسَاهُمُ الرَّبُّ وَ یَمْحُو ذِکْرَهُمْ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَلَا یُذْکَرُونَ أَبَداً فَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ الْغَفُورِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ مِنَ النَّارِ وَ مَا فِیهَا وَ مِنْ کُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ جَوَادٌ کَرِیمٌ (1)

[فی ثواب الحب فی الله]

مَا تَقُولُ فِی رَجُلٍ أَعْتَقَ عَشِیَّهَ عَرَفَهَ عَبْداً لَهُ قَالَ یُجْزِئُ عَنِ الْعَبْدِ حِجَّهُ الْإِسْلَامِ وَ یُکْتَبُ لِلسَّیِّدِ أَجْرَانِ ثَوَابُ الْعِتْقِ وَ ثَوَابُ الْحَجِ (2)

وَ رُوِیَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ کُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ یَوْمٍ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ أَیُّ عُرَی الْإِیمَانِ أَوْثَقُ قُلْنَا الصَّلَاهُ قَالَ إِنَّ الصَّلَاهَ لَحَسَنَهٌ وَ مَا هِیَ بِهَا قُلْنَا الزَّکَاهُ فَقَالَ لَحَسَنَهٌ وَ مَا هِیَ بِهَا فَذَکَرْنَا شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ ص أَوْثَقُ عُرَی الْإِیمَانِ أَنْ تُحِبَّ الرَّجُلَ فِی اللَّهِ وَ تُبْغِضَ فِی اللَّهِ (3)

وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِهِمْ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِی الْجَنَّهِ لَعَمُوداً مِنْ ذَهَبٍ عَلَیْهِ مَدَائِنُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ یُضِیءُ لِأَهْلِ الْجَنَّهِ کَمَا تُضِیءُ الْکَوَاکِبُ الدُّرِّیُّ فِی أُفُقِ السَّمَاءِ قُلْنَا لِمَنْ هَذَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ

وَ رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ لِسَانُ الصِّدْقِ خَیْرٌ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمَالِ یَأْکُلُهُ وَ یُوَرِّثُهُ

1- نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- فی البحار من الاختصاص، و البحرانیّ فی مواضع من تفسیره منهاج 4 ص 466 من کتاب الجنه و النار لسعید بن جناح.
2- کذا فی جمیع النسخ التی رأیناه و الخبر رواه الصدوق فی الفقیه ص 261 بإسناده عن ابن محبوب، عن شهاب، عن أبی عبد اللّه علیه السلام. الحدیث.
3- روی نحوه الکلینی فی الکافی ج 2 ص 125. و نقله المجلسیّ- رحمه اللّه- منه و من المحاسن فی المجلد الخامس عشر (باب الحب فی اللّه و البغض فی اللّه) مع بیان له.

ص: 366

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ اخْتَبِرُوا النَّاسَ فَإِنَّ الرَّجُلَ یُجَاذِبُ مَنْ یُعْجِبُهُ

و قال الشاعر

امْحَضْ مَوَدَّتَکَ الْکَرِیمَ فَإِنَّمَایَرْعَی ذَوِی الْإِحْسَانِ کُلَّ کَرِیمٍ

وَ أَخُ أَشْرَافِ الرِّجَالِ مُرُوَّهْوَ الْمَوْتُ خَیْرٌ مِنْ أَخٍ لَئِیمٍ تم الکتاب بعون الله تعالی

(استدراک)

قد وعدنا فی ص 149 أن نورد قضیّه زوجه عبد اللّه بن الخلف الخزاعیّ فی آخر الکتاب و قد حان وقته فنقول: نقل العلّامه المجلسیّ- رحمه اللّه- هذه القضیه فی البحار ج 8 ص 451 من تفسیر الفرات معنعنا عن الأصبغ بن نباته هکذا قال: لمّا هزمنا أهل البصره جاء علیّ بن أبی طالب علیه السّلام حتّی استند إلی حائط من حیطان البصره فاجتمعنا حوله و أمیر المؤمنین علیه السّلام راکب و الناس نزول، فیدعو الرجل باسمه فیأتیه، ثمّ یدعو الرجل باسمه فیأتیه، ثمّ یدعو الرجل باسمه فیأتیه حتّی وافاه منّا ستّون شیخا کلّهم قد صفّروا اللّحی و عقصوها و أکثرهم یومئذ من همدان، فأخذ أمیر المؤمنین علیه السّلام طریقا من طرق البصره و نحن معه و علینا الدرع و المغافر، متقلدی السیوف، متنکّبی الأترسه حتّی انتهی إلی دار قوراء فدخلنا فإذا فیها نسوه یبکین فلمّا رأینه صحن صیحه واحده و قلن: هذا قاتل الأحبّه، فأمسک عنهنّ ثمّ قال: أین منزل عائشه؟ فأومئوا إلی حجره فی الدار فحملنا علیّا عن دابّته فأنزلناه فدخل علیها فلم أسمع من قول علیّ علیه السّلام شیئا إلّا أنّ عائشه کانت امرأه عالیه الصوت فسمعنا کهیئه المعاذیر: إنّی لم أفعل، ثمّ خرج علینا أمیر المؤمنین فحملناه علی دابّته فعارضته امرأه من قبل الدار فقال: أین صفیه؟ قالت: لبیک یا أمیر المؤمنین قال: ألا تکفّین عنّی هؤلاء الکلبات التیّ یزعمن أنّی قاتل الأحبّه لو قتلت الأحبّه

لقتلت من فی تلک الدار و أومأ بیده إلی ثلاث حجر فی الدار فضربنا بأیدینا علی قوائم السیوف و ضربنا بأبصارنا إلی الحجر الّتی أومأ إلیها فو اللّه ما بقیت فی الدار باکیه إلّا سکتت و لا قائمه إلّا جلست، قلت: یا ابا القاسم فمن کان فی تلک الثلاث حجر؟ قال: أمّا واحده فکان فیها مروان بن الحکم جریحا و معه شباب قریش جرحی، و أمّا الثانیه فکان فیها عبد اللّه بن الزبیر و معه آل الزبیر جرحی، و أمّا الثالثه فکان فیها رئیس أهل البصره یدور مع عائشه أین ما دارت، قلت: یا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحه فهلّا ملتم علیهم بهذه السیوف؟ قال: یا ابن أخی أمیر المؤمنین علیه السلام کان أعلم منک، وسعهم أمانه، إنّا لمّا هزمنا القوم نادی منادیه: لا یدفف علی جریح و لا یتبع مدبر و من ألقی سلاحه فهو آمن؛ سنّه یسترّ بها بعد یومکم هذا ثمّ مضی و مضینا معه حتّی انتهینا إلی العسکر فقام- إلی آخر الخبر-.

و فی المجلد التاسع من البحار ص 584 فی حدیث طویل نقله عن المناقب قالت صفیّه بنت الحارث الثقفیّه زوجه عبد اللّه بن خلف الخزاعیّ لعلیّ علیه السّلام یوم الجمل بعد الوقعه:

یا قاتل الأحبّه، یا مفرّق الجماعه، فقال علیه السّلام: إنّی لا ألومک إن تبغضینی یا صفیّه و قد قتلت جدّک یوم بدر و عمّک یوم أحد و زوجک الآن و لو کنت قاتل الأحبّه لقتلت من فی هذه البیوت، ففتّش فکان فیها مروان و عبد اللّه بن الزبیر انتهی.

و قال ابن أبی الحدید فی شرح النهج ج 3 ص 628 ط بیروت: و قالت امرأه عبد اللّه بن الخلف الخزاعیّ بالبصره لعلیّ علیه السّلام بعد ظفره: یا علیّ یا قاتل الأحبّه لا مرحبا بک أیتم اللّه منک ولدک کما أیتمت بنی عبد اللّه بن خلف فلم یردّ علیها و لکنّه وقف و أشار إلی ناحیه من دارها- ففهمت إشارته فسکتت و انصرفت و کانت قد سترت عندها عبد اللّه بن الزبیر و مروان بن الحکم فأشار إلی الموضع الّذی کانا فیه- و لو شئت أخرجتهما، فلمّا فهمت انصرفت و کان علیه السّلام حلیما کریما.

أقول: و ذکرها جماعه من المؤرخین فی کتبهم بألفاظ تقرب ما نقلناه.

ص: 368

(استدراک آخر)

قد مرّت فی ص 246 معجزه لأبی عبد اللّه علیه السّلام مع المنصور الدوانیقیّ و سقط من الخبر فی جمیع ما رأینا من النسخ صدره و قلنا فی هامش الصحیفه: رواه الطبرسیّ- رحمه اللّه- فی دلائل الإمامه ص 144 بتمامه لکن لا یسعنا هناک نقل تمام الخبر. و أوردناه هاهنا المزید الفائده قال الطبرسیّ: أخبرنی أبو الحسین محمّد بن هارون بن موسی، عن أبیه، قال: حدّثنا أبو علیّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الحمیریّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقیّ، عن محمّد ابن هذیل، عن محمّد بن سنان قال: وجّه المنصور إلی سبعین رجلا من أهل کابل فدعاهم فقال لهم:

ویحکم إنّکم تزعمون أنّکم ورثتم السحر عن آبائکم أیّام موسی و إنّکم تفرّقون بین المرء و زوجه و إنّ أبا عبد اللّه جعفر بن محمّد ساحر مثلکم!!! فاعملوا شیئا من السحر فإنّکم إن أبهتموه أعطیتکم الجائزه العظیمه و المال الجزیل فقاموا إلی المجلس الّذی فیه المنصور و صوّروا له سبعین صوره من صور السباع لا یأکلون و لا یشربون، و إنّما کانت صورا، و جلس کلّ واحد تحت صورته و جلس المنصور علی سریره و وضع إکلیله علی رأسه، ثمّ قال لحاجبه: ابعث إلی أبی عبد اللّه، فقام فدخل علیه فلمّا أن نظر إلیه و إلیهم و بما قد استعدّوا له رفع بیده إلی السماء ثمّ تکلّم بکلام بعضه جهرا و بعضه خفیّا ثمّ قال:

ویحکم أنا الّذی أبطلت سحرکم، ثمّ نادی برفیع صوته: قسوره! خذهم، فوثب کلّ سبع منها علی صاحبه و افترسه فی مکانه و وقع المنصور من سریره و هو یقول: یا أبا عبد اللّه أقلنی فو اللّه لا عدت إلی مثلها أبدا، فقال له: قد أقلتک، قال: یا سیّدی فردّ السباع إلی ما أکلوا، قال: هیهات إن عادت عصا موسی فستعود السباع. ا ه

[الفهارس]

(فهرست المطالب و الموضوعات)

خطبه الكتاب و مقدّمه المؤلّف. 1

قول على عليه السّلام: «ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه». 2

من حفظ أربعين حديثا. 2

شرطه الخميس و عددهم و معناه. 2

فى أنّ العلماء ورثه الأنبياء و أنّهم لم يورثوا درهما و لا دينارا. 4

معنى قول اللّه: «فبشّر عباد الّذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه». 5

قراءه الأعمش القرآن على يحيى بن وثّاب. 5

ذكر أبى احيحه عمرو بن محصن الّذى أصيب بصفّين. 5

خلقت الأرض لسبعه بهم ترزقون. 5

ارتداد الناس بعد النبىّ إلّا ثلاثه. 6

ذكر السابقين المقرّبين من أصحاب أمير المؤمنين و هم الأركان الأربعه. و ذكر التّابعين. 6

أصحاب الحسن بن علىّ المجتبى عليهما السّلام. 7

أصحاب الحسين بن على عليهما السّلام. 7

أصحاب علىّ بن الحسين عليهما السّلام. 8

أصحاب محمّد بن على الباقر عليهما السّلام. 8

أصحاب أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام. 8

أصحاب أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السّلام. 8

في أنّ شيعه آل محمّد عليهما السّلام فى دوله القائم سنام الأرض و حكّامها. 8

ذكر مقداد بن أسود الكندىّ- رحمه اللّه تعالى-. 8

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّ اللّه أمرنى بحبّ أربعه، منهم المقداد. 9

ذكر سلمان الفارسىّ و المقداد و أبو ذر- رضى اللّه عنهم-. 9

ص: 370

ارتداد الناس بعد رسول اللّه إلّا ثلاثه نفر سلمان و أبو ذرّ و المقداد. 10

منزله المقداد فی هذه الامّه کمنزله الألف فی القرآن لا یلزق بها شی ء. 10

قول سلمان رحمه اللّه حین جی ء بأمیر المؤمنین ملبّبا لیبایع أبا بکر. 11

فی أنّ قلب المقداد کان کزبر الحدید. 11

سلمان علّم الاسم الأعظم و إنّه بحر لا ینزف و إنّه من أهل البیت علیهما السّلام. 11

لو عرض علم سلمان علی المقداد لکفر و لو عرض صبر المقداد علی سلمان لکفر 12

ذکر الأربعه الّتی اشتاقت إلیهم الجنّه سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار. 12

ذکر کرامه لسلمان حین یطبخ قدرا و قد دخل علیه أبو ذرّ- رحمه اللّه-. 12

ذکر أبی ذرّ الغفاریّ و قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیه ما أظلّت الخضراء إلخ. 13

قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إنّ اللّه أوحی إلیّ أن أحبّ أربعه علیّا و أبا ذر إلخ. 13

ذکر عمّار بن یاسر و شهادته فی الصفّین- رضی اللّه عنه-. 14

ذکر عمرو بن الحمق الخزاعیّ و بدء إسلامه و فضائله. 14

کتاب معاویه إلی عمرو بن الحمق و ذکر شهادته. 16

زوجه عمرو بن الحمق حین وضع رأس زوجها فی حجرها. 17

حکم الزّوجه المفقود عنها زوجها و أنّه تنتظر أربع سنین. 17

ما خلق اللّه خلقا أفضل من محمّد و علىّ و ولايه علىّ مكتوبه فى جميع الصحف. 18

معنى قوله تعالى: «عَسى أَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقاماً مَحْمُوداً». 18

عوذه للحمّى الرّبع. 18

حديث الغار و قصّه أبى بكر مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 19

حديث قس بن ساعده الأيادى و ذكر بعض أشعاره. 20

فضيله انتظار الفرج و أنّ المنتظرين أفضل من أصحاب القائم عليه السّلام. 20

الأئمّه فى كتاب اللّه إمامان. 21

فى أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام كان باب اللّه و كذلک جرى للأئمّه الهداه. 21

الأنبياء على أربع طبقات. 22

ص: 371

فی أنّ الحجّه قبل الخلق و مع الخلق. 23

فی حقوق الإخوان و إخوان زمن القائم علیه السّلام. 24

طلب الرزق بالدّعاء فی حدیث برید العجلیّ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام. 24

خلق النبیّین و المؤمنین من علیّین؛ و خلق الکفّار من سجّین. 24

فی أنّ معنی قول اللّه تعالی: «وَ لا تَسْتَوِی الْحَسَنَهُ وَ لَا السَّیِّئَهُ» التقیه و الإذاعه. 25

فضل الورع و الاجتهاد و أداء الأمانه و صدق الحدیث و حرمه الحلف باللّه کاذبا 25

ذمّ شهاده الزور. 25

تحصین الأموال بالزکاه. 25

ما من طیر یصاد إلّا بترکه التسبیح. 25

خلق المؤمن من طینه الأنبیاء. 25

فضل قضاء حاجه المؤمن. 26

ثواب زیاره المؤمن أخاه فی الدّین. 26

حقّ المؤمن و المسلم علی أخیه المؤمن. 27

وصیّه أبی عبد اللّه علیه السّلام لمواله بالتقوی و سائر الفضائل. 29

صلاه الخائف من اللّصوص و السبع إذا خشی فوت الوقت. 29

فضل المؤمن و شدّه ابتلائه. 30

المرفوعات عن الامّه. کلّ ما لم یخرج من بیت آل محمّد فهو وبال. 31

المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد و بعض حقوق الاخوه. 32

مسائل اليهودىّ الّتى ألقاها على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 33

حديث عبد اللّه بن المبارک و استماعه مناجات رجل معلّقا بأستار الكعبه. 41

مسائل عبد اللّه بن سلام عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 42

صفه اللّوح المحفوظ و القلم. 49

ذكر محمّد بن مسلم الثقفى الطحّان و حديثه و عبادته و زهده. 51

إرسال أبى جعفر الباقر عليه السّلام شرابا مفطّى بمنديل إلى محمّد بن مسلم و شفائه. 52

عهد اللّه إلى رسوله حين أسرى به كلمات فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام. 53

حديث داود الرقّى مع الخارجىّ. 54

حديث موسى بن جعفر الكاظم عليهما السّلام مع هارون الرشيد. 54

حديث موسى بن جعفر عليهما السّلام مع هارون الرشيد و فضل بن الربيع. 59

حديث موسى بن جعفر عليهما السّلام مع يونس بن عبد الرحمن. 60

ثواب أخذ الحديث عن صادق و فضل من حفظ أربعين حديثا. 61

ذكر أسامى حوارى أهل البيت عليهم السّلام. 61

حديث جابر بن عبد اللّه مع أبى جعفر عليه السّلام و إبلاغ جابر سلام رسول اللّه إلى أبى جعفر الباقر عليه السّلام. 62

حديث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مع الأصحاب بعد نزول آيه المودّه. 63

خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين. 64

ارتداد الناس بعد الحسين عليه السّلام إلّا ثلاثه. 64

كلام صعصعه بن صوحان مع معاويه و تخجيله إيّاه. 64

ذكر الأصبغ بن نباته و أنّه كان من شرطه الخميس. 65

حديث الأصبغ مع أمير المؤمنين عليه السّلام. 66

زراره بن أعين و أبو بصير و محمّد بن مسلم و بريد بن معاويه حفّاظ الدين. 66

حدیث جابر بن یزید الجعفیّ و تجنّنه بعد الرجوع من الحجّ. 67
عیسی بن أعین، و عیسی بن عبد اللّه، و عمران بن عبد اللّه. 68
ذکر محمّد بن أبی بکر- رضی اللّه عنه-. 69
محمّد بن أبی لیلی، و شتیر بن شکل العبسی. 70
عبد اللّه بن عبّاس بن عبد المطلّب. 71
بلال، و صهیب. 73
حدیث قنبر مولی أمیر المؤمنین علیه السّلام. 73
میثم بن یحیی التمّار- رحمه اللّه تعالی-. 75

ص: 373

ما جاء فی رشید الهجریّ- رضی اللّه عنه-. 77

ما جاء فی زید بن صوحان. 79

ما جاء فی مالک بن الحارث الأشتر النخعیّ. 79

ما جاء فی سفیان بن لیلی الهمدانیّ. 82

تسمیه من شهد مع الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام بکربلاء. 82

ذکر موالی علیّ بن الحسین و أبی جعفر الباقر علیهما السّلام. 83

سوره بن کلیب الأسدیّ. 83

إبراهیم بن شعیب. 84

عبد اللّه بن المغیره الخزّاز الکوفیّ. 84

سعد بن عبد الملک الأمویّ الّذی سمّاه أبو جعفر الباقر علیه السّلام سعد الخیر. 85

إسماعیل بن عبد الرحمن الجعفیّ. 85

أبو أحمد محمّد بن أبی عمیر. 86

زکریّا بن آدم و أبو جریر زکریّا بن إدریس بن عبد اللّه. 86

المرزبان بن عمران القمّیّ الأشعریّ. 88

صفوان بن یحیی. 88

علیّ بن عبید اللّه بن علیّ بن الحسین علیهما السّلام. 89

ذکر علیّ بن حمزه. 89

سؤال أبى حنيفه عن موسى بن جعفر عليهما السّلام و جوابه إيّاه. 90

من كانت له إلى اللّه حاجه و أراد أن يرى أحدا من الائمّه. 90

حديث أبى الحسن الهادى عليه السّلام مع أخيه موسى بن محمّد بن علىّ بن موسى- الرضا المبرقع المدفون بقم. 91

حديث هشام بن الحكم و دلائله على أفضليّه علىّ عليه السّلام. 96

حديث تزويج المأمون ابنته أمّ الفضل أبا جعفر عليه السّلام. 98

ص: 374

فی مدح مدینه قمّ و أنّها حرم الأئمّه علیهما السّلام. 101

حدیث محمّد بن علیّ بن موسی الرّضا علیهم السّلام و عمّه عبد اللّه بن موسی. 102

کیف صار مهر السّنه خمسمائه درهم. 103

علّه تحریم الخمر و المیته و الدّم و لحم الخنزیر. 103

حدیث أبی بصیر عن أبی عبد اللّه فی مدح الشیعه الإمامیّه. 104

قضاء عجیب لأمیر المؤمنین علیه السّلام و هی قضیّه ثمانیه أرغفه. 107

حدیث أمیر المؤمنین علیه السّلام مع إبلیس لعنه اللّه تعالی. 108

باب القیاس و إنّ أوّل من قاس إبلیس. 108

مناظره مؤمن الطاق مع أبی حنیفه فی الطلاق. 109

جزء فیه أخبار من روایات أصحابنا الإمامیّه فیه أنّ للمنافق أربع علامات. 111

حدیث المباهله. 112

حدیث أبی العبّاس ثعلب فی تحذیر أمّ سلمه- رضی اللّه عنها- عائشه حین خروجها إلی البصره. 116

إرسال علیّ علیه السّلام صعصعه بن صوحان إلی الخوارج. 121

ما کتبه عبد المطّلب بخطّه. 123

حدیث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی مدح الزبیب. 124

کتاب محمّد بن أبی بکر رضی اللّه عنه إلی معاویه بن أبی سفیان. 124

جواب معاویه عن کتاب محمّد بن أبی بکر رضی اللّه عنه. 126

معنى قوله تعالى: «وَ رِيشاً وَ لِباسُ التَّقْوى» و «وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا». 127

حديث زهير بن معاويه و مكحول، و قتل زيد بن علىّ عليه السّلام. 128

حديث جابر الجعفىّ و أبى جعفر الباقر عليه السّلام و تفسير «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِىَ لِلصَّلاهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فَاسْعَوْا» و فضيله يوم الجمعه بين أيّام الأسبوع. 129

فضل يوم الجمعه و ليلتها. 130

ص: 375

ذكر الخلفاء و مدّه خلافتهم. 130

أحاديث وصايا النبىّ لعلىّ عليهما السّلام. 132

فى منطق بعض الحيوانات. 136

فى المسوخ و سبب مسخها. 136

كتاب معاويه إلى علىّ عليه السّلام و جواب علىّ عليه السّلام على يد الطرماح إليه. 138

ما قرأه الصادق عليه السّلام بعد تلاوه القرآن أو قبلها. 141

ثمانيه لا يقبل اللّه صلاتهم. 142

كيفيّه خلق الإنسان فى ظلمات الأرحام و شغف الأستار و خلق الإنسان فى هذا العالم كرويّا مدوّرا. 142

فى أنّ المؤمن هاشمىّ قرشىّ نبطىّ عربىّ فارسىّ و معنى كلّ واحد منها. 143

فضل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب ابن دأب و فيه سبعون منقبه له ليس لأحد فيها نصيب 144

من طنّت أذنه فليصلّ على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. 160

آفه العلامات فى السنه من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعه و سائر ما يتعلّق بذلک. 160

كتاب محنه أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام. و فيه معجزه له عليه السّلام و سؤال رأس اليهود عنه عليه السّلام مسائل لا يعلمها إلّا نبىّ أو وصىّ نبىّ. 163

أشعار الجنّ فى نبوّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 181

أيضا من هواتف الجنّ بنبوّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 182

حديث فدک. 183

حديث سقيفه بنى ساعده بعد وفاه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 185

فصاحه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و بلاغته. 187

حكم منثوره لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام. 188

مناظره أبى حنيفه نعمان بن ثابت مع أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليهما السّلام. 189

ص: 376

حديث بغله أبى حنيفه و بيعها بلا شى ء. 190

قصيده ميميّه لفرزدق أبى فراس الشاعر فى مدح علىّ بن الحسين عليهما السّلام. 191

ذكر عبد اللّه بن أبى يعفور. 195

ذكر عيسى بن عبد اللّه القمّىّ. 195

ذكر حمران بن أعين. 196

ذكر فضائل نجمه أمّ علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام. 196

سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السّلام عن الطبائع الأربعه. 198

قول الرضا عليه السّلام فى أنّه لا جبر و لا تفويض بل أمر بين الأمرين. 198

فى أنّ القائم عليه السّلام يركب السحاب و يرقى فى الأسباب أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع. 199

مناجات النبىّ مع علىّ عليهما السّلام فى غزوه الطائف. 199

أخذ رسول اللّه سوره البراءه من أبى بكر و دفعها إلى علىّ عليه السّلام. 200

فى أنّ اللّه ناجى عليّا عليه السّلام و ناجاه رسول اللّه فى الطائف. 200

ما روى فى محمّد بن مسلم الطائفىّ الثقفى الطحّان الكوفىّ. 201

ذكر أبى جعفر الأحول محمّد بن النعمان مؤمن الطاق. 201

ذكر جابر بن يزيد الجعفىّ صاحب التفسير. 204

ذكر سعيد بن جبير- رحمه اللّه-. 205

ما روى فى حمّاد بن عيسى الجهنىّ البصرىّ. 205

ما روى فى حريز بن عبد اللّه السجستانىّ، و ابن مسكان. 206
فى اثبات إمامه الأئمّه الاثنى عشر صلوات اللّه عليهم. 207
ذكر صحيفه فاطمه الزّهراء عليهما السّلام. 211
معجزه لأمير المؤمنين عليه السّلام. 212
فى أنّ للشمس فى كلّ يوم و ليله أربع سجدات للّه سبحانه. 213

ص: 377

حکایه لطیفه فی نتیجه الانفاق فی سبیل اللّه. 214

حدیث المفضّل و خلق أرواح الشیعه من الأئمّه علیهما السّلام. 216

قدره الأئمّه علیهم السّلام و ما أعطوا من ذلک. 217

فضل کتمان السرّ و مصادقه الأخیار. 218

الصبر صبران. 218

ذمّ کثره النوم. 218

حدیث أبی جعفر الباقر علیه السّلام فی أوقات المکروهه للجماع. 218

الدّعاء یردّ ما قدّر و ما لم یقدّر. 219

قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی الانفاق: ابدأ بمن تعول أمّک و أباک و أختک و أخاک. 219

معجزه لأمیر المؤمنین علیه السّلام فی مسیره إلی کربلا. 219

الغیبه و أثرها. 219

علامات ولد الزنا. 220

فی أنّ للّه سبحانه علی عبده المؤمن أربعین جنّه فمتی أذنب ذنبا کبیرا رفع عنه جنّه. 220

فی أنّ هلاک المرء فی الإعجاب بنفسه و الإعجاب برأیه. 221

فضائل سلمان الفارسیّ- رضی اللّه عنه-. 221

فضل سلمان و أبی ذرّ و مقداد و عمّار. 222

الدعاء و أوقاتها. 223

حدیث فی الأئمّه علیهما السّلام. 223

حدیث فی زیاره المؤمن أخاه فی اللّه. 224

جواب علیّ بن الحسین علیهما السّلام حین سئل عن خیر الدنیا و الآخره. 225

فضیله حسن الخلق و أنّ اللّه إذا أحبّ عبدا منحه خلقا حسنا. 225

ذمّ الغیبه و ذمّ المسلمین و تتبّع عوراتهم. 225

مذمّه الکذب، و خلف الوعد، و الخیانه. 226

ص: 378

فی التوراه أربع مکتوبات و أربع إلی جانبهنّ. 226

حکم لأمیر المؤمنین علیه السّلام. 226

قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: الغیبه أشدّ من الزنا و علّه ذلک. 226

أقرب ما یکون العبد إلی الکفر. 227

مواعظ أبی عبد اللّه لحمران بن أعین و ذمّ الغیبه. 227

من قال فی مؤمن ما رأته عیناه و سمعته أذناه. 227

عقاب من أکل أو شرب بأخیه المؤمن أو لبس به ثوبا. 227

شرار الناس یوم القیامه المثلّث و معناه. 228

ذمّ الغیبه و أنّه أسرع فی جسد المؤمن من الآکله فی لحمه. 228

أفضل العباده عفّه البطن و الفرج. 228

أربع من علامات النفاق. 228

فضل صدق الحدیث و أداء الأمانه. 229

وصیّه أمیر المؤمنین علیه السّلام لمحمّد بن الحنفیّه. 229

قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: رحم اللّه عبدا استحیی من ربّه حقّ الحیاء. 229

ذمّ إذاعه الفاحشه و تعبیر المؤمن بشی ء. 229

فضل الکفّ عن أعراض الناس. 229

کلام علیّ بن الحسین علیهما السّلام فی آفه اللّسان. 230

مواعظ و نصائح لأبى عبد اللّه عليه السّلام. 230
ذمّ كثره المزاح. 230
ستّ كلمات لسلمان- رضى اللّه عنه و أرضاه-. 230
حكم و مواعظ للصادق عليه السّلام. 230
فى أنّ المؤمن يجبل على كلّ طبيعه إلّا الخيانه و الكذب. 231
ذمّ التكلّم بغير العلم و كلام لعلىّ عليه السّلام فى السكوت و الكلام. 231

ص: 379

ذمّ الكذب و فضل الصمت و ذمّ من طلب الحوائج ممّن لم يكن فكان. 232

قول رسول اللّه ثلاث من كنّ فيه استكمل خصال الايمان. 232

الأئمّه بعد نبيّنا اثنا عشر. و طلب الخيرات عند حسان الوجوه. 232

حقّ المسلم على المسلم ستّه. 233

إنّ اللّه يعذّب ستّه بستّه. 234

أفضل البريّه محمّد و علىّ و الأئمّه عليهما السّلام. 234

ظلم من لا ناصر له إلّا اللّه. 234

لدوا للموت و ابنوا للخراب و اجمعوا للفناء. 234

ذمّ الغيبه. 234

خطبه لأمير المؤمنين عليه السّلام لمّا جلس فى الخلافه و بايعه الناس و قوله: «سلونى قبل أن تفقدونى و قيام ذعلب و أشعث بن قيس و رجل من أقصى المسجد إليه صلوات اللّه عليه. 235

تفسير الكبائر و آثار الذنوب. 238

خمسه لا يجوز مصاحبتهم. 239

حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار. 239

معنى الجهاد الأكبر و جهاد الأصغر. 239

طلب الحوائج من الرّحماء لا من القاسيه قلوبهم. 240

من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار. 240

اصنع المعروف إلى من هو من أهله و إلى من ليس بأهله. 240

كلّ معروف صدقه، و الدّالّ على الخير كفاعله. 240
صنائع المعروف تدفع مصارع السوء. 240
أهل المعروف فى الدّنيا أهل المعروف فى الآخره. 240
لعن الصادق عليه السّلام قاطعى سبيل المعروف و معناه. 241
مثل أبى طالب عليه السّلام مثل أصحاب الكهف. 241

ص: 380

الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءا من النبوّه. 241

أداء الأمانه إلى البرّ و الفاجر و لو كان قاتل الحسين عليه السّلام. 241

وجوب حبّ أهل البيت و موالاتهم و فرض طاعتهم. 241

أحبّ العباد إلى اللّه سبحانه. 242

ذمّ العجب. 242

ذمّ تضييع الحقّ و الامتناع من معونه الأخ المسلم. 242

علّه إجابه الدّعاء و عدمها. 242

من ألقى جلباب الحياء فلا غيبه له. 242

حكم و مواعظ لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الأئمّه عليهما السّلام. 243

أوّل ما خلق اللّه العقل و إطاعته لأمر اللّه و نهيه. 244

أربع خصال يسود بها المرء. 244

كمال العقل فى ثلاثه. 244

الجهل فى ثلاث. 244

خلق اللّه العقل من أربعه أشياء. 244

صفه العقل و الجهل و فضل طلب العلم و ذمّ مماراه العلماء. 245

فضل الحلم و عدوّ حليم خير من صديق سفيه. 246

كلام الصادق عليه السّلام: «لا مال أعود من العقل». 246

معنى قول لقمان: «ثلاثه لا يعرفون إلّا فى ثلاثه مواضع». 246

كلام لأمير المؤمنين عليه السّلام فى الموعظه. 246

معجزه لأبى عبد اللّه الصادق عليه السّلام مع المنصور الدّوانيقىّ. 246

موعظه نافعه رواها عبد العظيم الحسنى عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام. 247

تبع حكيم حكيما سبع مائه فرسخ لسبع مسأله. 247

فضل الحياء و الأمانه و الرحمه. 248

فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام. 247

ص: 381

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «ليس منّا من يحقّر الأمانه». 248

عرض الولايه على الأشياء فما قبل منه الولايه طاب و عذب. 249

روح الإيمان واحده خرجت من عند واحد و تتفرّق فى أبدان شتّى. 249

وجوب ولايه علىّ عليه السّلام و الأئمّه عليهم السّلام. 250

عقوبه من منع مؤمنا شيئا عنده و هو يحتاج إليه. 250

من استنّ بسنّه حسنه فله أجرها و أجر من عمل بها. 250

الاخوان صنفان إخوان الثقه و إخوان المكاشره. 251

الأصدقاء على طبقات شتّى. 252

أمر الصادق عليه السّلام مواليه أن يجعلوا أحاديثهم فى حصون حصينه و صدور فقيهه و أحلام رزينه. 251

فضل السخاء و أنّها شجره فى الجنّه و أغصانها فى الدّنيا. 252

فضل إطعام الطعام و إفشاء السلام و الصلاه بالليل و الناس نيام. 253

بعض أحكام الدّيات. 254

من علامات الفرج و خروج القائم عليه السّلام. 255

إخبار بما سيكون و علامه ظهور القائم عليه السّلام. 257

مثل علم أهل بيت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. 258

عوره المؤمن على المؤمن حرام. 259

إدخال السرور على المؤمنين، و حديث النجاشىّ عامل اهواز. 260

فضل العدل و العمل بمقتضاه. 261

فضل الترک علی بعض العامّه. 261

فضل المشی إلی السلطان الجائر و أمره بتقوی اللّه و وعظه و تخویفه. 261

کلام أبی الحسن موسی علیه السّلام مع الرشید حین ادخل علیه. 262

الدین و السلطان أخوان توأمان. 263

لم سمّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الأمّیّ. 263

عدد الأنبياء مائه ألف نبىّ و أربعه و أربعين ألف نبىّ و مثلهم أوصياء. 263

أيضا عدد الأنبياء و المرسلين ثلاثمائه ألف نبىّ و عشرين ألف نبىّ و المرسلون منهم ثلاثمائه و بضعه عشر و عدد كتبهم. 264

خمسه من الأنبياء سريانيّون و خمسه عبرانيّون. و خمسه منهم بعثوا فى زمن واحد. 264

قصّه موسى عليه السّلام و قومه فى التيه و هلاكهم إلّا رجلين. 265

قصّه فرعون و ظلمه و بغيه و غرقه فى البحر. 266

إنّ الأئمّه فى الأمر و النهى سواء و أمّا رسول اللّه و علىّ فلهما فضلهما. 267

فى أنّ من مات بغير إمام مات ميته جاهليّه. 268

خزائن الأرض و مفاتيحها للأئمّه عليهم السّلام. 269

معجزه لعلىّ بن موسى الرضا عليه السّلام. 270

معجزتان لأمير المؤمنين عليهما السّلام. 271

حديث جابر بن يزيد و كميت بن زيد الأسدىّ مع أبى جعفر الباقر عليه السّلام. 272

احتجاج أمير المؤمنين عليه السّلام مع أبى بكر بن أبى قحافه. 273

إملاء جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السّلام و قصّه علىّ بن الحسين عليهما السّلام و معاويه بن أبى سفيان بعد موته فى عالم البرزخ. 275

فى أنّ طاعه الأوصياء مفترضه. 277

جهات علوم الأئمّه عليهما السّلام و أنّ علم رسول اللّه و علوم الأنبياء الّذين قبلهم كان عندهم عليهم السّلام. 278

كلّ شی ء فی کتاب اللّه و سنّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. 280
علّم رسول اللّه علیّا ألف باب یفتح له کلّ باب ألف باب. 281
ذکر عمرو بن حریث و خباثته و تخلّفه عن جیش علیّ علیه السّلام. 283
ذکر ما عند الأئمّه علیهم السّلام من الکتب. 284
علّم رسول اللّه علیّا ألف کلمه یفتح کلّ کلمه ألف کلمه. 285

ص: 383

أيضا فى جهات علوم الأئمّه عليهم السّلام. 286

فى أنّ الأئمّه عليهم السّلام يعلمون جميع الألسن و اللّغات. 289

فى أنّ عندهم عليهم السّلام كتب الأنبياء يقرءون على اختلاف لغاتها. 292

فى أنّهم عليهم السّلام يعرفون منطق الطير. 292

فى أنّهم عليهم السّلام يعرفون منطق الحيوانات. 295

فى أنّهم عليهم السّلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم. 302

فى أنّهم عليهم السّلام المتوسّمون. 303

فى أنّ عندهم عليهم السّلام معاقل العلم و فصل ما بين الناس. 308

فى أنّ عندهم أبواب الحكم و معاقل العلم. 309

فى أنّ عندهم موادّ العلم و أصوله. 310

خطبه لأمير المؤمنين عليه السّلام و فيه أنّ شيعتنا من طينه مخزونه قبل أن يخلق آدم بألفى عام. و أنّه عليه السّلام يعرفهم حين ينظر إليهم. 310

فى أنّ الأئمّه عليهم السّلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم. 313

فى أنّ الأرض تطوى لهم عليهم السّلام. 315

غرائب أحوالهم و أفعالهم عليهم السّلام و معجزه للجواد عليه السّلام. 320

إخبار الصادق عليه السّلام بقتل معلّى بن خنيس. 321

إراءه الصادق عليه السّلام عبد اللّه بن سنان حوض الكوثر. 321

معجزه لأبى جعفر الباقر عليه السّلام مع جابر بن يزيد و إراءته ملكوت الأرض. 321

معجزه للصادق علیه السّلام مع معلّی بن خنیس. 323
معجزه لأبی الحسن موسی بن جعفر علیهم السّلام. 324
معجزه و کرامه لأمیر المؤمنین علیه السّلام. 326
الفرق بین النبیّ و الرسول و المحدّث. 328
فی أنّ الأئمّه کلّهم محدّثون مفهّمون. 329
فی أنّهم علیهم السّلام مفوّض إلیهم. 332

ص: 384

فی خلق آدم علیه السّلام و ذریّته و علّه الاختلاف فی الفقر و الغنی و التحاسد و التباغض إلی غیر ذلک من الاختلاف. 331

الطبقات فی المیراث. 333

من جحد حقّ الأئمّه علیهم السّلام کان بمنزله إبلیس. 334

بعض الحکم و المواعظ. 335

بعض وصایا لقمان الحکیم علیه السّلام. 336

فضل سلمان الفارسیّ- رضی اللّه عنه-. 341

کلام لعلیّ بن الحسین و خطبه لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بثنیّه الوداع. 342

معنی قول الصادق علیه السّلام لا تکونن إمّعه. 343

ما بعت اللّه نبیّا إلّا دعا بولایه علیّ علیه السّلام. 343

حدیث عبد اللّه بن بکر الأرجانی مع أبی عبد اللّه علیه السّلام و نزولهما منزل عسفان و مرورهما بجبل أسود موحش إلخ. 343

کتاب صفه الجنّه و النّار. 345

قبض روح المؤمن و صفه الجنّه. 345

باب صفه النار- أعاذنا اللّه منها-. 359

ثواب الحبّ فی اللّه. 365

موعظه للقمان الحکیم و خاتمه الکتاب. 366

بعض استدراکات للمصحح. 366

رقم السوره/ اسم السوره/ رقم الآيه/ نص الآيه/ الصفحه

2/ البقره/ 27/ الّذين ينقضون عهد اللّه من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر اللّه به أن يوصل و يفسدون فى الأرض أولئک هم الخاسرون./ 239

2/ البقره/ 29/ و إذ قال ربّک للملائکه إنّى جاعل فى الأرض خليفه قالوا أ تجعل فيها من يفسد فيها و يسفک الدّماء و نحن نسبّح بحمدک و نقدّس لک قال إنّى أعلم ما لا تعلمون (الهامش)./ 24 و 50

2/ البقره/ 38/ و أوفوا بعهدى أوف بعهدكم و إيّاى فارهبون./ 242

2/ البقره/ 110/ و ما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند اللّه./ 147

2/ البقره/ 122/ إنّى جاعلک للنّاس إماما قال و من ذرّيّتى قال لا ينال عهدى الظالمين./ 22 و 23

2/ البقره/ 148/ أينما تكونوا يأت بكم اللّه جميعا إنّ اللّه على كلّ شى ء قدير./ 257

2/ البقره/ 151/ الّذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنّا للّه و إنّا إليه راجعون/ 347- 156 348

2/ البقره/ 160/ و من الناس من يتّخذ من دون اللّه أندادا يحبّونهم كحبّ اللّه و الّذين آمنوا أشدّ حبّا للّه./ 334

2/ البقره/ 161/ و لو يرى الّذين ظلموا إذ يرون العذاب أنّ القوّه للّه جميعا و أنّ اللّه شديد العذاب./ 334

2/ البقره/ 162/ إذ تبرّأ الّذين اتّبعوا من الّذين اتّبعوا و رأوا العذاب و تقطّعت بهم الأسباب./ 334

2/ البقره/ 163/ و قال الّذين اتّبعوا لو أنّ لنا كرّه فنتبرّأ منهم كما تبرّءوا منّا كذلک يريهم اللّه أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النّار./ 334

2/ البقره/ 181/ شهر رمضان الّذى أنزل فيه القرآن هدى للناس و بيّنات من الهدى و الفرقان./ 47

2/ البقره/ 182/ كتب عليكم الصّيام كما كتب على الّذين من قبلكم لعلّكم تتّقون./ 38

2/ البقره/ 195/ تلک عشره كامله ذلک لمن لم يكن الآيه./ 47

2/ البقره/ 223/ و لا تجعلوا اللّه عرضه لأيمانكم أن تبرّوا و تتّقوا و تصلحوا بين الناس و اللّه سميع عليم./ 25

2/ البقره/ 239/ حافظوا على الصلوات و الصلاه الوسطى و قوموا للّه قانتين./ 35

2/ البقره/ 273/ الّذين ينفقون أموالهم باللّيل و النهار سرّا و علانيه فلهم أجرهم عند ربّهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون./ 150

3/ آل عمران/ 34/ إنّ اللّه اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذرّيّه بعضها من بعض و اللّه سميع عليم./ 257- 256

3/ آل عمران/ 60/ فمن حاجّک فیه من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا و أبناءکم و نسائنا و و نساءکم و أنفسنا و أنفسکم ثمّ نبتهل فنجعل لعنت اللّه علی الکاذبین./ 56- 94- 114

3/ آل عمران/ 77/ أ فغیر دین اللّه یبغون و له أسلم من فی السموات و الأرض (الهامش)./ 214

3/ آل عمران/ 96/ إنّ أوّل بیت وضع للناس للّذی ببکّه مبارکا و هدی للعالمین./ 50

3/ آل عمران/ 123/ لیس لک من الأمر شی ء أو یتوب علیهم أو یعذّبهم./ 332

3/ آل عمران/ 139/ و ما کان لنفس أن تموت إلّا باذن اللّه کتابا مؤجّلا و من یرد ثواب الدنیا نؤته منها و من یرد ثواب الآخره نؤته منها و سنجزی الشاکرین./ 158

3/ آل عمران/ 140/ و کأیّن من نبیّ قاتل معه ربّیّون کثیر فما وهنوا لما أصابهم فی سبیل اللّه و ما ضعفوا و ما استکانوا و اللّه یحبّ الصابرین./ 158

2/ آل عمران/ 176/ ذوقوا عذاب الحریق ذلک بما قدّمت أیدیکم و أنّ اللّه لیس بظلّام للعبید./ 362

2/ آل عمران/ 194/ فاستجاب لهم ربّهم أنّی لا أضیع عمل عامل منکم من ذکر أو أنثی بعضکم من بعض فالّذین هاجروا و أخرجوا من دیارهم و أوذوا فی سبیلی- إلی قوله- و اللّه عنده حسن الثواب/ 147

3/ آل عمران/ 200/ یا أیّها الّذین آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتّقوا اللّه لعلّکم تفلحون./ 72- 142

4/ النّساء/ 33/ الرجال قوّامون علی النساء بما فضّل اللّه بعضهم علی بعض و بما أنفقوا من أموالهم ا ه./ 38

4/ النّساء/ 47/ یا أیّها الّذین أوتوا الکتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقا لما معکم من قبل أن نطمس وجوها فنردّها علی أدبارها أو نلعنهم کما لعنّا أصحاب السّبت./ 256

4/ النّساء/ 59/ یا أیّها الّذین آمنوا أطیعوا اللّه و أطیعوا الرسول و أولی الأمر منکم ا ه./ 277

4/ النّساء/ 65/ فلا و ربّک لا یؤمنون حتّی یحکّموک فیما شجر بینهم ثمّ لا یجدوا فی أنفسهم حرجا ممّا قضیت و یسلّموا تسلیما./ 222

4/ النّساء/ 71/ و من یطع اللّه و الرسول فأولئک مع الّذین أنعم اللّه علیهم من النبیّین و الصدّیقین و الشهداء و الصالحین و حسن أولئک رفیقا./ 106

4/ النّساء/ 82/ من یطع الرسول فقد أطاع اللّه و من تولّی فما أرسلناک علیهم حفیظا./ 310- 330

4/ النّساء/ 101/ و إذا ضربتم فی الأرض فلیس علیکم جناح أن تقصروا من الصلاه إن خفتم أن یفتنکم الّذین کفروا إنّ الکافرین کانوا لکم عدوّا مبینا./ 29

4/ النّساء/ 106/ إنّا أنزلنا إلیک الکتاب بالحقّ لتحکم بین الناس بما أریک اللّه و لا تکن للخائنین خصیما/ 331

4/ النساء/ 114/ لا خير فی کثیر من نجواهم إلّا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بین الناس و من یفعل ذلک ابتغاء مرضات اللّه فسوف نؤتیه أجرا عظیما./ 157

4/ النّساء/ 116/ إنّ اللّه لا یغفر أن یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء./ 303

5/ المائده/ 21/ یا قوم ادخلوا الأرض المقدّسه الّتی کتب اللّه لکم و لا ترتدّوا علی أدبارکم فتنقلبوا خاسرین./ 265

5/ المائده/ 22/ قالوا یا موسی إنّ فیها قوما جبّارین و إنّا لن ندخلها حتّی یخرجوا منها فان یخرجوا منها فانّا داخلون./ 265

5/ المائده/ 23/ قال رجلان من الّذین یخافون أنعم اللّه علیهما ادخلوا علیهم الباب فإذا دخلتموه فانّکم غالبون و علی اللّه فتوکّلوا إن کنتم مؤمنین./ 265

5/ المائده/ 24/ قالوا یا موسی إنّا لن ندخلها أبدا ما داموا فیها فاذهب أنت و ربّک فقاتلا إنّا هاهنا قاعدون./ 265

5/ المائده/ 25/ قال ربّ إنّی لا أملک إلّا نفسی و أخی فافرق بیننا و بین القوم الفاسقین./ 265

5/ المائده/ 26/ قال فانّها محرمه علیهم أربعین سنه یتیهون فی الأرض فلا تأس علی القوم الفاسقین./ 165

5/ المائده/ 30/ فبعث اللّه غرابا یبحث فی الأرض لیریه کیف یواری سوأه أخیه./ 51

5/ المائده/ 55/ إنّما وليّكم اللّه و رسوله و الّذين و آمنوا الّذين يقيمون الصلاه و يؤتون الزكاه و هم راكعون./ 277

6/ الأنعام/ 75/ و كذلک نرى إبراهيم ملكوت السموات و الأرض و ليكون و من الموقنين./ 322

6/ الأنعام/ 76/ فلمّا جنّ عليه اللّيل رأى كوكبا قال هذا ربّى فلمّا أفل قال لا أحبّ الآفلين (الهامش)./ 214

6/ الأنعام/ 84/ و وهبنا له إسحاق و يعقوب كلّا هدينا و نوحا هدينا من قبل و من ذرّيّته داود و سليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون كذلک نجزى المحسنين و زكريّا و يحيى و عيسى./ 56

6/ الأنعام/ 92/ و هذا كتاب أنزلناه مبارک مصدّق الّذى بين يديه و لتنذر أم القرى و من حولها./ 263

6/ الأنعام/ 93/ أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على اللّه غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون./ 359

6/ الأنعام/ 125/ فمن يرد اللّه أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيّقا حرجا./ 331

6/ الأنعام/ 143/ ثمانيه أزواج من الضأن اثنين و من المعز اثنين قل آلذكرين حرّم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين- الى قوله- و من البقر اثنين./ 54

7/ الأعراف/ 7/ خلقتنى من نار و خلقته من طين./ 109

7/ الأعراف/ 180/ و للّه الأسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الّذين يلحدون فى أسمائه./ 252

7/ الأعراف/ 26/ و ريشا و لباس التقوى./ 127

7/ الأعراف/ 38/ لا تفتّح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنّه حتّى يلج الجمل فى سمّ الخياط و كذلک نجزى المجرمين./ 360

7/ الأعراف/ 41/ و نزعنا ما فى صدورهم من غلّ تجرى من تحتهم الأنهار./ 352

7/ الأعراف/ 102/ و ما وجدنا لأكثر هم من عهد و إن وجدنا أكثرهم لفاسقين./ 105

و واعدنا موسى ثلاثين ليله و أتممناها بعشر فتمّ ميقات ربّه أربعين ليله./ 48

7/ الأعراف/ 143/ قال يا موسى إنّى اصطفيتک على النّاس برسالاتى و بكلامى فخذ ما آتيتک و كن من الشاكرين./ 258

7/ الأعراف/ 144/ و كتبنا له فى الألواح من كلّ شى ء موعظه و تفصيلا لكلّ شى ء./ 258- 262

سأصرف عن آياتى الّذين يتكبّرون فى الأرض بغير الحق و إن يروا كلّ آيه لا يؤمنوا بها و إن يروا سبيل الرّشد لا يتّخذوه سبيلا و إن يروا سبيل الغىّ يتّخذوه سبيلا./ 262

1/ الأعراف/ 149/ يا بن أمّ إنّ القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى فلا تشمت بى./ 186- 275

1/ الأعراف/ 157/ يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه و الإنجيل. 37

1/ الأعراف/ 159/ و من قوم موسى أمّه يهدون بالحقّ و به يعدلون./ 318

8/ الانفعال/ 66/ يا أيّها النبىّ حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين./ 187

8/ الانفعال/ 71/ يا أيّها النبىّ قل لمن فى أيديكم من الأسرى إن يعلم اللّه فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ممّا أخذ منكم و يغفر لكم و اللّه غفور رحيم./ 57

8/ الانفعال/ 73/ و الّذين آمنوا و لم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شى ء حتّى يهاجروا و إن استنصر و كم فى الدّين فعليكم النصر إلّا على قوم بينكم و بينهم ميثاق و اللّه بما تعلمون بصير./ 57

9/ التوبه/ 40/ إلّا تنصروه فقد نصره اللّه إذ أخرجه الّذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن اللّه معنا فأنزل اللّه سكينته عليه و أيّده بجنود لم تروها و جعل كلمه الّذين كفروا السفلى و كلمه اللّه هى العليا و اللّه عزيز حكيم./ 96

10/ يونس/ 11/ دعواهم فيها سبحانک اللّهم و تحيّتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمد للّه ربّ العالمين./ 34

10/ یونس/ 89/ قال قد اجیبت دعوتکما فاستقیما و لا تتّبعانّ سبیل الّذین لا یعلمون./ 266

10/ یونس/ 94/ فإن کنت فی شکّ ممّا أنزلنا إلیک فسئل الّذین یقرءون الکتاب من قبلک لقد جاءک الحقّ من ربّک فلا تکوننّ من الممترین./ 92- 93- 94

10/ هود/ 34/ و لا ینفعکم نصحی إن أردت أن أنصح لکم إن کان اللّه یرید أن یغویکم هو ربّکم و إلیه ترجعون./ 72

10/ هود/ 114/ أقم الصلاه طرفی النهار و زلفا من اللّیل إنّ الحسنات یذهبن السیّئات ذلک ذکری للذاکرین./ 231

12/ یوسف/ 3/ إذ قال یوسف لأبیه یا أبت إنّی رأیت أحد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم لی ساجدین./ 47

12/ یوسف/ 100/ و رفع أبویه علی العرش و خرّوا له سجّدا و قال یا أبت هذا تأویل رؤیای من قبل قد جعلها ربّی حقّا و قد أحسن بی إذ أخرجنی من السجن./ 92

12/ یوسف/ 101/ ربّ قد آتیتنی من الملک و علّمتنی من تأویل الأحادیث فاطر السموات و الأرض أنت ولیّی فی الدنیا و الآخره توفّنی مسلما و ألحقنی بالصالحین./ 93

13/ الرّعد/ 24/ جنّات عدن یدخلونها و من صلح من آبائهم و أزواجهم و ذرّیّاتهم و الملائکه یدخلون علیهم من کلّ باب، سلام علکیم بما صبرتم فنعم عقبی الدّار./ 353

13/ الرّعد/ 25/ و الّذین ینقضون عهد اللّه من بعد میثاقه و یقطعون ما أمر اللّه به أن یوصل و یفسدون فی الأرض أولئک لهم اللّعنه و لهم سوء الدار./ 239

13/ الرّعد/ 28/ الّذین آمنوا و عملوا الصالحات طوبی لهم و حسن مآب./ 358

13/ الرّعد/ 39/ یمحو اللّه ما یشاء و یثبت و عنده أمّ الکتاب./ 235

14/ إبراهیم/ 28/ أ لم تر إلی الّذین بدّلوا نعمت اللّه کفرا و أحلّوا قومهم دار البوار./ 262

14/ إبراهیم/ 36/ ربّ إنّهنّ أضللن کثیرا من الناس فمن تبعنی فإنّه منّی و من عصانی فإنّک غفور رحیم./ 85

15/ الحجر/ 42/ إن عبادی لیس لک علیهم سلطان إلّا من اتّبعک من الغاوین./ 106

15/ الحجر/ 75/ إنّ فی ذلک لآیات للمتوسّمین./ 302- 303 306- 307

15/ الحجر/ 76/ و إنّها لبسبیل مقیم./ 303

17/ الإسراء/ 14/ اقرأ کتابک کفی بنفسک الیوم علیک حسیبا./ 48

17/ الإسراء/ 27/ إنّ المبذّرین کانوا إخوان الشیاطین و کان الشیطان لربّه کفورا./ 134

17/ الإسراء/ 55/ و ربّک أعلم بمن فی السموات و الأرض و لقد فضّلنا بعض النبیّین علی بعض و آتینا داود زبورا./ 47

17/ الإسراء/ 71/ یوم ندعو کلّ أناس بإمامهم فمن أوتی کتابه بیمینه فأولئک یقرءون کتابهم الآیه./ 72

17/ الإسراء/ 72/ و من کان فی هذه أعمی فهو فی الآخره أعمی و أضلّ سبیلا./ 284

17/ الإسراء/ 78/ أقم الصلاه لدلوک الشمس إلی غسق اللّیل و قرآن الفجر إنّ قرآن الفجر کان مشهودا./ 35

17/ الإسراء/ 97/ و من اللّیل فتهجّد به نافله لک عسی أن یبعثک ربّک مقاما محمودا./ 18

17/ الإسراء/ 101/ و لقد آتینا موسی تسع آیات بیّنات فاسأل بنی إسرائیل إذ جاءهم فقال له فرعون إنّی لأظنّک یا موسی مسحورا./ 47

18/ الکهف/ 37/ قال له صاحبه و هو یحاوره أکفرت بالّذی خلقک من تراب ثمّ من نطفه ثمّ سوّاک رجلا./ 275- 274

18/ الکهف/ 66/ قال إنّک لن تستطیع معی صبرا./ 259

18/ الکهف/ 67/ و کیف تصبر علی ما لم تحط به خبرا./ 259

18/ الکهف/ 68/ قال ستجدنی إن شاء اللّه صابرا و لا أعصی لک أمرا./ 259

19/ مریم/ 654/ و اذکر فی الکتاب إسماعیل إنّه کان صادق الوعد و کان رسولا نبیّا./ 328

19/ مریم/ 59/ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاه و اتّبعوا الشهوات فسوف یلقون غیّا./ 55

20/ طه/ 119/ و أنّک لا تظمأ فیها و لا تضحی./ 120

20/ طه/ 132/ و امر أهلک بالصلاه و اصطبر علیها لا نسألک رزقا نحن نرزقک و العاقبه للتقوی./ 195

21/ الأنبیاء/ 30/ و جعلنا من الماء کلّ شی ء حیّ أ فلا یؤمنون./ 37

21/ الأنبیاء/ 73/ و جعلناهم أئمّه یهدون بأمرنا و أوحینا إلیهم فعل الخیرات و إقام الصلاه و إیتاء الزکاه و کانوا لنا عابدین./ 21

21/ الأنبیاء/ 111/ و إن أدری لعلّه فتنه لکم و متاع إلی حین./ 59

22/ الحجّ/ 18/ أ لم تر أن اللّه یسجد له من فی السموات و من فی الأرض و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدّوابّ و کثیر من الناس و کثیر حقّ علیه العذاب* و من یهن اللّه فماله من مکرم إنّ اللّه یفعل ما یشاء./ 214- 213

22/ الحجّ/ 22/ یصهر به ما فی بطونهم و الجلود./ 363

22/ الحجّ/ 51/ و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبیّ إلّا إذا تمنّی ألفی الشیطان فی أمنیّته فینسخ اللّه ما یلقی الشیطان ثمّ یحکم اللّه آیاته و اللّه علیم حکیم./ 287- 327 326

23/ المؤمنون/ 100/ حتّي إذا جاء أحدهم الموت قال ربّ ارجعون لعلّى أعمل صالحا فيما تركت كلّا إنّها كلمه هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون./ 359

23/ المؤمنون/ 108/ قال اخسئوا فيها و لا تكلّمون./ 344

24/ النور/ 2/ الزانيه و الزانى فاجلدوا كلّ واحد منهما مائه جلده و لا تأخذكم بهما رأفه فى دين اللّه إن كنتم تؤمنون باللّه و اليوم الآخر و ليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين./ 48

24/ النور/ 19/ إنّ الّذين يحبّون أن تشيع الفاحشه فى الّذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا و الآخره و اللّه يعلم و أنتم لا تعلمون./ 228

24/ النور/ 32/ و أنكحوا الأيامى منكم و الصالحين من عبادكم و إمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم اللّه من فضله و اللّه واسع عليم./ 99

24/ النور/ 35/ اللّه نور السموات و الأرض مثل نوره كمشكوه فيها مصباح المصباح فى زجاجه الزجاجه كأنّها كوكب درّىّ يوقد من شجره مباركه زيتونه لا شرقيّه و لا غربيّه يكاد زيتها يضى ء و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدى اللّه لنوره من يشاء و يضرب اللّه الأمثال للناس و اللّه بكلّ شى ء عليم./ 278

24/ النور/ 39/ و الّذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعه يحسبه الظمآن ماء حتّى إذا جاءه لم يجده شيئا و وجد اللّه عنده فوفّيه حسابه و اللّه سريع الحساب./ 190

25/ الفرقان/ 22/ يوم يرون الملائكه لا بشرى يومئذ للمجرمين و يقولون حجرا محجورا./ 359

25/ الفرقان/ 68/ و الّذين لا يدعون مع اللّه إلها آخر و لا يقتلون النفس الّتى حرّم اللّه إلّا بالحقّ و لا يزنون و من يفعل ذلک يلق أثاما./ 95

25/ الفرقان/ 69/ يضاعف له العذاب يوم القيامه و يخلد فيه مهانا./ 95

25/ الفرقان/ 70/ إلّا من تاب و آمن و عمل عملا صالحا فاولئک يبدّل اللّه سيّئاتهم حسنات و كان اللّه غفورا رحيما./ 66

27/ النمل/ 16/ و ورث سليمان داود و قال يا أيّها الناس علّمنا منطق الطير و أوتينا من كلّ شى ء إنّ هذا لهو الفضل المبين./ 293

27/ النمل/ 40/ قال الّذى عنده علم من الكتاب أنا آتيک به قبل أن يرتدّ إليک طرفک فلمّا رآه مستقرّا عنده قال هذا من فضل ربّى ليبلونى أ أشكر أم أكفر و من شكر فإنّما يشكر لنفسه الآيه./ 91 و 93

28/ القصص/ 41/ و جعلنا هم أئمّه يدعون إلى النّار و يوم القيامه لا ينصرون./ 21

28/ القصص/ 46/ و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا و لكن رحمه من ربّک لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلک لعلّهم يتذكّرون./ 111

29/ العنكبوت/ 69/ و الّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا و إنّ اللّه لمع المحسنين./ 127

30/ الروم/ 17/ فسبحان اللّه حين تمسون و حين تصبحون./ 35

30/ الروم/ 21/ و من آياته خلق السموات و الأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إنّ فى ذلک لآيات للعالمين./ 306

31/ لقمان/ 26/ و لو أنّ ما فى الأرض من شجره أقلام و البحر يمدّه من بعده سبعه أبحر ما نفدت كلمات اللّه إنّ اللّه عزيز حكيم./ 94- 92

32/ السجده/ 17/ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرّه أعين جزاء بما كانوا يعملون./ 352

33/ الأحزاب/ 23/ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدّلوا تبديلا./ 174- 105

33/ الأحزاب/ 33/ و قرن فى بيوتكنّ و لا تبرّجن تبرّج الجاهليّه الأولى و أقمن الصلاه و آتين الزكاه و أطعن اللّه و رسوله إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيرا. (الهامش)/ 117

33/ الأحزاب/ 66/ يوم تقلّب وجوههم فى النّار يقولون يا ليتنا أطعنا اللّه و أطعنا الرّسولا./ 361

35/ الفاطر/ 34/ و قالوا الحمد للّه الّذى أذهب عنّا الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور./ 354

37/ الصافّات/ 63/ إنّها شجره تخرج فى أصل الجحيم* طلعها كأنّه رءوس الشياطين./ 363

37/ الصافّات/ 147/ و أرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون./ 23

38/ ص/ 39/ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسک بغير حساب./ 306- 330

38/ ص/ 62/ و قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنّا نعدّهم من الأشرار./ 106

38/ ص/ 88/ و لتعلمنّ نبأه بعد حين./ 155

39/ الزمر/ 9/ قل هل يستوى الّذين يعلمون و الّذين لا يعلمون إنّما يتذكّر أولو الألباب./ 106

39/ الزمر/ 17/ و الّذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و أنابوا إلى اللّه لهم البشرى فبشّر عباد./ 5

39/ الزمر/ 18/ الّذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه أولئک الّذين هديهم اللّه و أولئک هم أولو الألباب./ 5

39/ الزمر/ 56/ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت فى جنب اللّه و إن كنت لمن الساخرين./ 248

39/ الزمر/ 53/ قل يا عبادى الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمه اللّه إنّ اللّه يغفر الذنوب جميعا إنّه هو الغفور الرحيم./ 106

39/ الزمر/ 75/ و ترى الملائكه حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد ربّهم و قضى بينهم بالحقّ و قيل الحمد للّه ربّ العالمين./ 47

40/ المؤمن/ 60/ و قال ربّكم ادعونى أستجب لكم إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنّم داخرين./ 242

40/ المؤمن/ 79/ و لقد أرسلنا رسلا من قبلک منهم من قصصنا عليک و منهم من لم نقصص عليک و ما كان لرسول أن يأتى بآيه إلّا بإذن اللّه./ 43

41/ فصّلت/ 11/ ثمّ استوى إلى السماء و هى دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين./ 129

41/ فصّلت/ 34/ و لا تستوى الحسنه و لا السيّئه ادفع بالّتى هى أحسن فإذا الّذى بينک و بينه عداوه كأنّه ولىّ حميم./ 25

42/ الشورى/ 5/ تكاد السموات يتفطّرن من فوقهنّ و الملائكه يسبّحون بحمد ربّهم و يستغفرون لمن فى الأرض ألا إنّ اللّه هو الغفور الرحيم./ 105

42/ الشورى/ 23/ قل لا أسألكم عليه أجرا إلّا المودّه فى القربى و من يقترف حسنه نزد له فيها حسنا إنّ اللّه غفور شكور./ 63

42/ الشورى/ 49/ للّه ملک السموات و الأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا و يهب لمن يشاء الذكور* أو يزوّجهم ذكرانا و إناثا و يجعل من يشاء عقيما إنّه عليم قدير./ 92- 94

43/ الزخرف/ 38/ حتّى إذا جاءنا قال يا ليت بينى و بينک بعد المشرقين فبئس القرين./ 362

43/ الزخرف/ 67/ الأخلّاء يومئذ بعضهم لبعض عدوّ إلّا المتّقين./ 105

43/ الزخرف/ 71/ يطاف عليهم بصحاف من ذهب و أكواب و فيها ما تشتهيه الأنفس و تلذّ الأعين و أنتم فيها خالدون./ 92

44/ الدخان/ 42/ يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون./ 107

44/ الدخان/ 43/ إلّا من رحم اللّه إنّه هو العزيز الرحيم./ 107

47/ محمّد/ 16/ مثل الجنّه الّتى وعد المتّقون فيها أنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغيّر طعمه و أنهار من خمر لذّه للشاربين و أنهار من عسل مصفّى و لهم فيها من كلّ الثمرات و مغفره من ربّهم كمن هو خالد فى النار و سقوا ماء جميعا فقطّع أمعاءهم./ 352

47/ محمّد/ 22/ فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا فى الأرض و تقطّعوا أرحامكم./ 239

74/ محمّد/ 23/ أولئک الّذين لعنهم اللّه فأصمّهم و أعمى أبصارهم./ 239

48/ الفتح/ 26/ إذ جعل الّذين كفروا فى قلوبهم الحميّه حميّه الجاهليّه فأنزل اللّه سكينته على رسوله و على المؤمنين و ألزمهم كلمه التقوى./ 97

49/ الحجرات/ 1/ يا أيّها الّذين آمنوا لا تقدّموا بين يدى اللّه و رسوله و اتّقوا اللّه إنّ اللّه سميع عليم./ 128

49/ الحجرات/ 11/ و لا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان و من لم يتب فأولئک هم الظالمون (الهامش)/ 104

50/ ق/ 16/ و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه و نحن أقرب إليه من حبل الوريد./ 189

50/ ق/ 34/ لهم ما يشاءون فيها و لدينا مزيد./ 352

52/ الطور/ 44/ و إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم./ 218

52/ الطور/ 45/ فذرهم حتّى يلاقوا يومهم الّذى فيه يصعقون./ 218

53/ النجم/ 2/ و النجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم و ما غوى./ 121

55/ الرحمن/ 41/ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى و الأقدام./ 356

55/ الرحمن/ 46/ و لمن خاف مقام ربّه جنّتان./ 304

55/ الرحمن/ 50/ فيهما عينان تجريان./ 350

55/ الرحمن/ 56/ فيهنّ قاصرات الطرف لم يطمثهنّ إنس قبلهم و لا جانّ./ 352

55/ الرحمن/ 58/ كانهنّ الياقوت و المرجان./ 352

55/ الرحمن/ 60/ هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان./ 225 و 34

55/ الرحمن/ 62/ و من دونهما جنّتان./ 356

55/ الرحمن/ 70/ فيهنّ خيرات حسان./ 352

56/ الواقعه/ 15/ على سرر موضونه./ 357

56/ الواقعه/ 32/ لا مقطوعه و لا ممنوعه./ 358

56/ الواقعه/ 33/ و فرش مرفوعه. 357

57/ الحديد/ 16/ أ لم يأن للّذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر اللّه و ما نزل من الحقّ (الهامش)./ 41

59/ الحشر/ 7/ و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتّقوا اللّه إنّ اللّه شديد العقاب./ 330- 222 331

60/ الممتحنه/ 4/ قد كانت لكم أسوه حسنه فى إبراهيم و الّذين معه إذا قالوا لقومهم إنّا برآء منكم و ممّا تعبدون من دون اللّه كفر نابكم و بدا بيننا و بينكم العداوه و البغضاء أبدا حتّى تؤمنوا باللّه وحده (هامش صحيفه 205)/ 64 و 205

61/ الصفّ/ 6/ و إذ قال عيسى بن مريم يا بنى إسرائيل إنّى رسول اللّه إليكم مصدّقا لما بين يدىّ من التوريه و مبشّرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد الآيه./ 37

62/ الجمعه/ 1/ هو الّذى بعث فى الاميّين رسولا منهم يتلو عليهم آياته و يزكّيهم يعلّمهم الكتاب و الحكمه و إن كانوا من قبل لفى ضلال مبين./ 263

62/ الجمعه/ 9/ يا أيّها الّذين آمنوا إذا نودى للصلاه من يوم الجمعه فاسعوا إلى ذكر اللّه و ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون./ 129

62/ الجمعه/ 10/ فإذا قضيت الصلاه فانتشروا فى الأرض ابتغوا من فضل اللّه و اذكروا اللّه كثيرا لعلّكم تفلحون./ 129

62/ الجمعه/ 11/ و إذا رأوا تجاره أو لهوا انفضّوا إليها و تركوک قائما قل ما عند اللّه خير من اللّهو و من التجاره و اللّه خير الرازقين./ 130

65/ الطلاق/ 1/ يا أيّها النّبى إذا طلّقتم النساء فطلّقوهنّ لعدتهنّ و احصوا العدّه و اتّقوا اللّه ربّكم لا تخرجوهن من بيوتهن و لا يخرجن إلّا أن يأتين بفاحشه مبيّنه الآيه./ 206

65/ الطلاق/ 2/ و تلک حدود اللّه و من يتعدّ حدود اللّه فقد ظلم نفسه لا تدرى لعلّ اللّه يحدث بعد ذلک أمرا./ 110

65/ الطلاق/ 3/ فإذا بلغن أجلهنّ فأمسكوهنّ بمعروف أو فارقوهنّ بمعروف و أشهدوا ذوى عدل منكم و أقيموا الشهاده للّه ذلكم يوعظ به من كان يؤمن باللّه و اليوم الآخر و من يتّق اللّه يجعل له مخرجا./ 92

67/ الملک/ 2/ تبارک الّذى بيده الملک و هو على كلّ شى ء قدير./ 348

67/ الملک/ 11/ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعیر./ 364

68/ القلم/ 1/ ن و القلم و ما یسطرون./ 49 و 45

68/ القلم/ 4/ و إنّک لعلی خلق عظیم./ 330

69/ الحاقّه/ 11/ لنجعلها لکم تذکره و تعیها أذن واعیه./ 154

69/ الحاقّه/ 17/ و الملک اعلی أرجائها و یحمل عرش ربّک فوقهم یومئذ ثمانیه./ 66

69/ الحاقّه/ 19/ فأمّا من أوتی کتابه بیمینه فیقول هاؤم اقرؤا کتابیه./ 350

69/ الحاقّه/ 20/ إنّی ظننت أنّی ملاق حسابیه. 350

69/ الحاقّه/ 21/ فهو فی عیشه راضیه./ 350

69/ الحاقّه/ 25/ و أمّا من أوتی کتابه بشماله فیقول یا لیتنی لم أوت کتابیه./ 361

69/ الحاقّه/ 30/ خذوه فغلّوه* ثم الجحیم صلّوه* ثمّ فی سلسله ذرعها سبعون ذراعا فاسلکوه./ 361

70/ المعارج/ 4/ تعرج الملائکه و الروح إلیه فی یوم کان مقداره خمسین ألف سنه./ 48

74/ المدّثر/ 28/ لا تبقی و لا تذر./ 155 و 47

74/ المدّثر/ 29/ لوّاحه للبشر./ 47

74/ المدّثر/ 30/ علیها تسعه عشر./ 47

76/ الإنسان/ 5/ إنّ الأبرار یشربون من کأس کان مزاجها کافورا./ 150

76/ الإنسان/ 8/ و يطمعون الطعام على حبّه مسكينا و يتيما و أسيرا./ 151

76/ الإنسان/ 9/ إنّما نطعمكم لوجه اللّه لا نريد منكم جزاء و لا شكورا./ 151

76/ الإنسان/ 21/ عاليهم ثياب سندس خضر و حلّوا أساور من فضّه و سقاهم ربّهم شرابا طهورا./ 350

76/ الإنسان/ 22/ إنّ هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا./ 150

78/ النبأ/ 12/ و بنينا فوقكم سبعا شدادا./ 46

78/ النبأ/ 29/ فذوقوا فلن نزيدكم إلّا عذابا./ 364

79/ النازعات/ 24/ فحشر فنادى* فقال أنا ربّكم الأعلى./ 344 و 266

79/ النازعات/ 37/ فأمّا من طغى* و آثر الحياه الدنيا* فإنّ الجحيم هى المأوى (الهامش)./ 246

80/ عبس/ 23/ فلينظر الإنسان إلى طعامه./ 4

80/ عبس/ 24/ أنّا صببنا الماء صبّا./ 4

80/ عبس/ 25/ ثمّ شققنا الأرض شقّا./ 4

80/ عبس/ 26/ فأنبتنا فيها حبّا./ 4

80/ عبس/ 27/ و عنبا و قضبا./ 4

80/ عبس/ 28/ و زيتونا و نخلا* و حدائق غلبا./ 4

83/ المطفّفين/ 14/ كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون./ 243

83/ المطفّفين/ 23/ على الأرائک ينظرون./ 358

83/ المطفّفين/ 26 ختامه مسک و فی ذلک فلیتنافس المتنافسون./ 351

85/ البروج/ 2/ و السماء ذات البروج./ 224

88/ الغاشيه/ 5/ تسقى من عين آنيه./ 362

90/ البلد/ 3/ و والد و ما ولد./ 329

93/ الضحى/ 11/ و أمّا بنعمه ربّک فحدّث./ 152

98/ البيّنه/ 2/ لم يكن الّذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكّين حتّى تأتيهم البيّنه./ 262

100/ العاديات/ 3/ فالموريات قدحا./ 126

تمّ فهرس آيات القرآن الحكيم و يليه فهرس الأشعار و القوافى

صدر البيت/ العجز و القافيه/ الشاهر/ رقم/ الصفحه

أراد رسولای/ على السواء/ علىّ عليه السلام/ 123

عجبت للجنّ/ بأحلاسها/ من هو هواتف الجن بنوه النبىّ ص/ 181

تهوى إلى مكّه/ الجنّ كأنجاسها/ ص/ 181

فارحل الى الصفوه من/ إلى رأسها/ ص/ 181

عجبت للجنّ و/ باكوارها/ ص/ 181

تهوى إلى مكّه/ الجنّ ككفّارها/ ص/ 181

فارحل إلى الصفوه و/ أحجارها/ ص/ 181

عجبت للجنّ/ بأقتابها/ ص/ 182

تهوى إلى مكّه/ ككذابها/ ص/ 182

فارحل إلى الصفوه/ خير أربابها/ ص/ 182

أ تحبسنى بنى المدينه/ تهوى منيبها/ الفرزدق/ 194

يقلّب رأسا لم يكن/ باد عيوبها/ الفرزدق/ 194

أتانى بجنّىّ/ تلوت بكاذب/ من هو هواتف الجن/ 182

ثلاث ليال قوله/ من لؤى بين غالب/ من هو هواتف الجن/ 182

فشمّرت من ذيلى/ الوجناء بين السباسب/ من هو هواتف الجن/ 182

فمرنا بما يأتيک/ تشيب الذوائب/ من هو هواتف الجن/ 182

و أشهد أنّ اللّه/ على كلّ غالب/ من هو هواتف الجن/ 183
و أنّک أدنى المرسلين/ الأكرمين الأطايب/ من هو هواتف الجن/ 183
و كن لى شفيعا/ عن سواد بن قارب/ من هو هواتف الجن/ 183
يا غريبا من أهله/ سالما يا غريب/ من هو هواتف الجن/ 124
يا غريبا يسير/ ترفقى بالغريب/ من هو هواتف الجن/ 124
أفد طبعک/ من مزح (الهامش)/- 230
و لكن إذا أعطيته/ الطعام من الملح (الهامش)/- 230

ص: 410

فی الذاهبین/ لنا بصائر/ قس بن ساعده الایادی/ 20

لمّا رأیت/ لها مصادر/ قس بن ساعده الإیادی/ 20

و رأیت قومی/ الأکابر و الأصاغر/ قس بن ساعده الإیادی/ 20

لا یرجع الماضی/ من الباقین غابر/ قس بن ساعده الإیادی/ 20

أیقنت أنّی/ القوم صائر/ قس بن ساعده الإیادی/ 20

أحار بن عمرو/ علی المرء ما یأتمر/ امرؤ القیس/ 198

لو أنّ معتصما/ العتبی علی الناس/ أمّ سلمه زوجه النبیّ/ 120

کم سنه لرسول اللّه القرآن مدراس/ أمّ سلمه زوجه النبیّ/ 120

قد ینزع اللّه/ یقضی علی الناس/ أمّ سلمه زوجه النبیّ/ 120

فیرحم اللّه أمّ/ إیحاشا بإیناس/ أمّ سلمه زوجه النبیّ/ 120

قاض یری الحدّ/ من یلوط من بأس (الهامش)/ ابن أبی نعیم/ 99

لا أحسب الجور/ وال من آل عبّاس (الهامش)/ ابن أبی نعیم/ 99

إنّک فی دنیا/ عمل العامل/ الرضا علیه السّلام/ 98

أ ما تری الموت/ أمل الآمل/ الرضا علیه السلام/ 98

تعجّل الذنب/ التوبه من قابل/ الرضا علیه السلام/ 98

و الموت یأتی/ الحازم العاقل/ الرضا علیه السلام/ 98

ذاک الّذی سلّم/ میکال و جبریل/ السیّد إسماعیل الحمیری/ 159

میکال فی ألف/ یتلوهم سرافیل/ السیّد إسماعیل الحمیری/ 160

نحن ضربناكم/ على تأويله/ عمار بن ياسر/ 14

ضربا يزيل/ الخليل عن خليله/ عمار بن ياسر/ 14

أو يرجع الحقّ/ مؤمن بقيله/ عمار بن ياسر/ 14

أمحض مودتک/ الإحسان كلّ كريم/ الشاعر/ 366

و أخ أشراف/ من أخ لئيم/ الشاعر/ 366

ص: 411

هنالک لو دعوت/ أرمیه الحمیم/ تمثل به علی علیه السلام/ 155 156 (ح)

للحرب أقوام/ و السلطان أقوام/ کثیر النواء/ 127

خیر البریّه/ یجتلی الهام/ کثیر النواء/ 128

نقاتلکم کی/ یکون لنا الحکم/ عبد اللّه بن وهب/ 122

فإن تبتغوا/ الأمن و السلم/ عبد اللّه بن وهب/ 122

و إلّا فإن المشرفیّه/ فیهم الدین و العلم/ عبد اللّه بن وهب/ 122

هذا الّذی تعرف/ و الحلّ و الحرم/ الفرزدق/ 191

هذا ابن خیر عباد اللّه/ الطاهر العلم/ الفرزدق/ 191- 194

هذا علی رسول/ تهتدی الأمم/ الفرزدق/ 191

إذا رأته/ ینتهی الکرم/ الفرزدق/ 191

ینمی إلی ذروه/ الإسلام و العجم/ الفرزدق/ 191

یکاد یمسکه عرفان/ إذا ما جاء یستلم/ الفرزدق/ 192

یغضی حیاء و یغضی/ إلّا حین یتبسم/ الفرزدق/ 192

ینشقّ نور الدّجی/ عن إشراقها الظلم/ الفرزدق/ 192

بکفّه خیزران ریحه/ فی عرنینه شمم/ الفرزدق/ 192

مشتقه من رسول اللّه/ و الخیم و الشیم/ الفرزدق/ 192

حمّال أثقال أقوام/ تحلو عنده نعم/ الفرزدق/ 192

هذا ابن فاطمه إن/ أنبیاء اللّه قد ختموا/ الفرزدق/ 192

هذا ابن فاطمه الغرّاء/ يجرى باسمه القلم/ الفرزدق/ 192

اللّه فضّله قدما/ له فى لوحه القلم/ الفرزدق/ 192

من جدّه دان فضل/ دانت لها الأمم/ الفرزدق/ 192

عمّ البريه بالإحسان/ و الإملاق و الظلم/ الفرزدق/ 192

كلتا يديه غياث/ و لا يعروهما عدم/ الفرزدق/ 192

ص: 412

سهل الخليفه لا تخشى/ حسن الخلق و الكرم/ الفرزدق/ 193

لا يخلف الوعد ميمون/ أريب حين يعترم/ الفرزدق/ 193

من معشر حبّهم دين/ منجى و معتصم/ الفرزدق/ 193

يستدفع السوء و البلوى/ الإحسان و النعم/ الفرزدق/ 193

مقدّم بعد ذكر اللّه/ و مختوم به الكلم/ الفرزدق/ 193

إن عدّ أهل التقى/ أهل الأرض قيل هم/ الفرزدق/ 193

لا يستطيع جواد/ قوم و إن كرموا/ الفرزدق/ 193

هم الغيوث إذا/ و النار تحتدم/ الفرزدق/ 193

يأبى لهم أن يحلّ/ و أيد بالندى هضم/ الفرزدق/ 193

لا ينقص العسر شيئا/ إن أثروا و إن عدموا/ الفرزدق/ 193

أىّ الخلائق ليست/ أوله نعم/ الفرزدق/ 193

من يعرف اللّه يعرف/ هذا ناله الأمم/ الفرزدق/ 193

ما قال لا قطّ/ كانت لاؤه نعم/ الفرزدق/ 194

إذا الخيل جالت/ لا يسألن غير طعان/ علىّ عليه السّلام/ 123

فكرت جميعا/ منها بأحمر قان/ علىّ عليه السلام/ 123

فتى لا يلاقى/ أحشاء كلّ جبان/ علىّ عليه السلام/ 123

معاوى ما أمسى/ الّذى لا أعالن/ محمّد بن أبى بكر/ 125

و لا أنا فى الأخرى/ هيّابه فى المواطن/ محمّد بن أبى بكر/ 125

حللت عقال الحرب/ خائنا و ابن خائن/ محمّد بن أبى بكر/ 125
فحسبک من إحدى/ الّتى لم تعاين/ محمّد بن أبى بكر/ 125
ركوبک بعد الأمن/ أظلافها و السناسن/ محمّد بن أبى بكر/ 126
و قدحک بالكفّين/ إليک الكهائن/ محمّد بن أبى بكر/ 126
و مسحک أقراب الشموس/ الداحيات الحواضن/ محمّد بن أبى بكر/ 126

ص: 413

تنازع أسباب المروءه/ من جوى الغلّ كامن/ محمّد بن أبى بكر/ 126

سيعلم اللّيث إذا/ عليه أو علينا/ عبد اللّه بن وهب الراسبى/ 122

فظلّ يعقد بالكفّين/ من أهل دارينا/ السيّد إسماعيل الحميرى/ 154

أدّت إليه بنوع/ يحملن الرّب بينا/ السيّد إسماعيل الحميرى/ 154

هذا جناى و خياره فيه/ إذ كلّ جان يده إلى فيه/ علىّ عليه السّلام/ 151

نحن قريش و هم/ ختم النبوّه (الهامش)/ عبد اللّه بن سكيت/ 208

عند الصباح يحمد القوم السرى/ صعصعه بن صوحان/ 122

تمّ فهرس الأشعار و القوافى و يليه فهرس الأعلام

آدم أبو البشر عليه السلام 23- 33- 35 37- 38- 39- 45- 46- 49- 50 -65 -91 -92 -93 -94 109 142- 143- 181- 236- 237 ح 245- 250- 256- 257- 264 269- 278- 291 ح- 310- 311 316- 318- 319- 332- 333 335- 338- 341- 342- 349 354- 355- 356.

آدم التمار الحضرمى 66.

آدم بن الحسن 278.

آمنه بنت الشريد 17

آصف بن برخيا 91- 93- 213

أبان 265- 270

أبان بن تغلب 23- 62- 221- 249 284- 318- 319

أبان بن عثمان 69- 212- 221 275- 276- 299

أبان بن عثمان الفزارى (عمران الفزارى خ ل) 292.

إبراهيم الخليل عليه السلام 22- 23 33- 51- 85- 113- 256- 257 264- 265- 322- 323- 329 342- 355.

إبراهيم بن أبى البلاد 65- 84- 276

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى 59- 104.

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم 261 283- 304.

إبراهيم الخليل عليه السلام 188.

إبراهيم بن أيّوب 302.

إبراهيم بن شعيب 84.

إبراهيم بن عبد اللّه، ابن اخى عبد الرزاق 112

إبراهيم بن عبد الحميد 66- 283.

إبراهيم بن عثمان الخزاز 319- (راجع ابا أيّوب).

إبراهيم بن عمر اليمانىّ 28- 29- 71

إبراهيم بن غياث 305.

إبراهيم بن محمّد الثقفى 324- 329

إبراهيم بن محمّد 297 (و هو اخى بشر ابن محمّد).

إبراهيم بن محمّد الهمدانىّ 54

إبراهيم بن مهزم 208.

إبراهيم بن مهزيار 289

إبراهيم بن موسى 270

إبراهيم بن هاشم القمّىّ 53- 54- 98 195- 207- 283- 285- 292 302- 304- 309- 327- 328-

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملک 131.

إبليس 49- 108- 109- 165 319- 335- 338- 343

ابن آكله الاكباد 176- 177- 178

ابن أبى طالب علىّ عليه السلام 126

ابن ابيض 307

ابن أثير 8 ح- 13 ح- 14 ح- 77 ح

ابن اعمش 5

ابن اعرابى 120 ح

ابن أسماء 194

ابن اسود الزهرى (مقداد بن الأسود الكندى) 8 ح

ابن بكر الارجانى (عبد اللّه) 344

ابن جرموز 93

ابن جريج 71

ابن جون 14

ابن جوين السكسكى 14

ابن جندى 277

ابن جوزى 194 ح

ص: 415

ابن حوى 14 ح (راجع ابن جوين)

ابن حجر 13 ح

ابن خلّكان 98 ح- 194 ح

ابن دأب (محمّد بن دأب) 144- 144 ح 145- 146- 152- 154- 156- 158- 160.

ابن رسول اللّه 198

ابن ربيعه 166

ابن زبير 71 ح- 185

ابن زياد (عبيد اللّه) 76- 77 ح

ابن سلام 43- 46

ابن سكيت (عبد اللّه) 208 ح

ابن سنان 250

ابن شهاب الزهرى 71 ح- 146

ابن شهرآشوب 53 ح- 83 ح- 90 ح 96 ح- 293 ح.

ابن شعبه 231 ح.

ابن صفيه (زبير بن العوام) 93- 95 (و راجع أيضا زبير بن العوام)

ابن صوحان (صعصعه) 122

ابن طاوس 124

ابن الطيار 69

ابن عائشه النصرى او البصرى 1

ابن عبّاس (عبد اللّه) 20- 42- 71- 72 128- 136- 223- 264

ابن عبد اللّه الجعفى 217 (و راجع حمزه بن عبد المطلب بن عبد اللّه الجعفى).

ابن عبد البر 9 ح- 13 ح.

ابن عبد ربّه اندلسى 20 ح- 121 ح.

ابن عتبه 166.

ابن عفان 174- 175

ابن عمر 52.

ابن عيسى 196 ح- 205

ابن غفله 280 ح.

ابن فهد الحلى 32 ح.

ابن فضال 5- 11- 85- 203

ابن قتيبه 117 ح- 121 ح- 144 ح

ابن قولويه 345 ح.

ابن محبوب 259- 262- 280 ح 343- 365.

ابن ليلى 70- 71 ح.

ابن مسعود (عبد اللّه) 2- 3- 52.

ابن مسكان 207.

ابن ملجم المرادى 180.

ابن هبيره 332.

ابن هشام 166 ح.

ابن هلال الثقفى 280 ح

ابن هند 178- 179.

ابن أبى الحديد 7 ح- 116 ح 117 ح 121 ح- 127 ح- 128 ح- 152 ح 166 ح- 280- 367 ح.

ابن أبى سفيان 213.

ابن أبى طالب 236.

ابن أبى العاص بن ربيعه 70.

ابن أبى عمير (محمد) 53- 70- 195 196- 203- 205- 212.

ابن أبى كبشه 273.

ابن أبى ليلى 70- 202.

ابن أبى نجران 2- 13- 195- 222

ابن أبى يعفور 195- 786 ح.

ابو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام 86

ابو احمد (محمّد بن أبى عمير) 86- 107 216- 221.

ابو احمد السمرقندى تلميذ العيّاشىّ 191

ابو احمد موسى المبرقع 91 ح

ابو احمد هانى بن محمّد بن محمود العبدى 197

ص: 416

ابو الاحوص داود بن اسد المصرى 298

ابو احيحه عمرو بن محصن 5

ابو اراكه 78- 79.

ابو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكوفىّ 108.

ابو إسحاق عمرو بن عبد اللّه السبيعى 83 164- 283.

ابو إسحاق النحوى 330.

ابو الأعور 139.

ابو أميّه 116.

ابو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزاز 259 309- 319- 327.

أبو بكر محمّد بن إبراهيم العلّاف الهمدانىّ 112

أبو بكر بن أبى سفيان 185- 186 187.

أبو بكر بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام 82.

أبو بكر بن أبى قحافه (عتيق) 11- 19 96- 97 ح- 116- 127- 128- 130 147- 176 ح- 183- 184- 199 205- 272- 273- 274- 275 285.

أبو بكر أحمد بن قتيبه 116.

أبو بكر بن محمّد الحضرمى 10- 284 285- 302- 314- 331-

أبو بكر الهذلى 17.

ابو البخترى 4.

ابو بصير ليث بن البخترى 5- 11- 83 104- 104 ح- 199- 210- 212 248- 254- 266- 270- 279 282- 284- 288- 295 ح- 296 313- 316- 325- 327- 341 (راجع أبا محمّد ايضا).

ابو بصير يحيى بن أبى القاسم المكفوف 83

ابو محمّد أبو بصير 104- 105- 106- 107.

ابو محمّد يحيى بن القاسم الأسدى و يكنى أيضا أبو بصير 104.

ابو الجارود (زياد بن المنذر بن الجارود) 65- 78- 83- 127- 226- 269 295- 324.

ابو جرير زكريا بن إدريس بن عبد اللّه القمّىّ 86

أبو جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام 4- 5- 6- 10- 13- 18- 19- 22 23- 24- 25- 26- 29- 30- 31 51- 52- 53- 61- 66- 67- 70- 71- 81- 82- 83- 85- 87- 107- 127- 128- 130- 147 ح- 164 196- 199- 201- 203- 204 ح 206- 218- 219- 221- 222- 225 227- 228- 231- 243- 251 254- 255- 257- 258- 259 265- 266- 266 ح- 267- 268 272- 274- 275- 278- 279- 280 281- 283- 284- 286- 287 289- 291- 292- 293- 299 300- 301- 302- 307- 309- 310 312- 315- 316- 317- 318- 322 324- 325- 327- 328- 330 332- 333- 334- 356- 357 358- 359 (و انظر أيضا محمّد بن على عليهما السلام).

أبو جعفر محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليهم السلام 98- 99- 100- 101 102- 263- 277.

أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى 345 (انظر أحمد بن محمّد بن عيسى أيضا)

ص: 417

أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق 109 110- 204.

أبو جعفر الدوانيقى منصور 246- 247

أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبرىّ 83 ح.

أبو جعفر محمّد بن أحمد العلوى ابن عبد اللّه القمّىّ 207.

أبو جميله المفضل بن صالح 66.

أبو الحتوف 139- 139 ح.

أبو حسان العجلىّ 77.

أبو الحسن أمير المؤمنين عليه السلام 138

أبو الحسن الأول عليه السلام 18- 32 61- 197- 205- 219 ح- 268- 281- 282.

أبو الحسن الماضى موسى بن جعفر عليهما السلام 32.

أبو الحسن علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام 18- 22- 25- 75- 86- 88- 89 89 ح- 102- 237 ح- 247- 266 268- 270- 278- 279- 291 328.

أبو الحسن الثالث علىّ بن محمّد الهادى النقى عليهما السلام 91 ح 102 ح- 247 ح 289 ح- 324- 325.

أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام 8- 18- 26- 54- 59- 61- 78 87 ح- 89- 90- 213- 219- 243 261- 261 ح- 262- 263 ح- 286 287- 290- 292- 298- 299- 343 345 ح.

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادىّ 314.

أبو الحسن بن أبان 326.

أبو الحسن بن شاذان الواسطى 162 162 ح

أبو الحسن البصرى 342.

أبو الحسن الأسدى 85.

أبو الحسن الأسدى 22.

أبو الحسين صالح بن أبى حماد الرازىّ 22- 65.

أبو الحسن العرنىّ 2

أبو الحسن علىّ بن ذنجويه الدينورى 123

أبو الحسن الليثى 63.

أبو الحسن محمّد بن الفيض بن فياض الدمشقى 112.

أبو الحسن محمّد بن معقل القرميسينى 208

أبو الحسين محمّد بن علىّ بن الفضل بن عامر الكوفىّ 144.

أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى 368

أبو الحسين يحيى بن محمّد الفارسىّ 108

أبو حفص العبدى 343.

أبو حفص المدلجى 249.

أبو حمزه الثمالى ثابت بن دينار 28- 82 85- 214- 225- 228- 230- 233 234- 265- 280- 283- 285- 287 289- 292- 293- 314- 315 330.

ابو حنيفه نعمان بن ثابت 90- 109 110- 189- 190- 191- 204 206.

أبو خالد الكابلى كنكر (وردان) 8- 61 64- 199 ح- 205.

أبو خالد القماط 199- 309.

ابو الخطاب 314.

أبو داود الطيالسى 7 ح.

ص: 418

أبو داود سليمان بن سفيان المسترق 209 267.

أبو دجانه الأنصارىّ 97- 149.

أبو ذر الغفارى 3- 5- 6- 7- 9 10- 11- 12- 13- 61- 63- 97 222- 223- 264.

أبو رافع 200- 327- 328.

أبو الربيع الشامىّ 221.

أبو رزين الأسدى 7.

أبو الرضى عبد اللّه بن يحيى الحضرمى 3

أبو الزبير 199- 200.

أبو زياد بن قيد 123.

أبو زكريا الواسطى 197.

ابو زينب علىّ بن أبى طالب عليهما السلام 128

أبو ساسان الأنصارىّ 3- 6- 10.

أبو السبطين علىّ عليه السلام 75- ح

أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن البصرى 271.

أبو سعيد الخدرىّ 343.

أبو سعيد الزنجانى 252.

أبو سعيد عقيصا دينار 8- 219.

أبو سعيد سهل بن زياد 90.

أبو سعيد المدائنى 111- 112- 252

أبو سعيد المكارى 273.

أبو سفيان 65- 158- 179- 182 ح 315.

أبو سلام الحناط 199- 199 ح.

أبو سلمه السراج 269.

أبو سليم الديلمىّ 104.

أبو سليمان داود بن كثير الرقى 303.

أبو سليمان سالم بن مكرم الجمال 297.

أبو صادق 8.

أبو الصباح الكنانىّ 213- 219.

أبو الصباح مولى آل سام و اسمه الصبيح 267- 268.

أبو الصخر أحمد بن عبد الرحيم 277.

أبو طالب عليه السلام 147- 148- 182 241.

أبو طاهر بن عبد اللّه العلوى 277.

أبو العاديه الفزارى 14.

أبو العاليه. 7

أبو عامر بن جناح اخى سعيد بن جناح 345 ح أبو العباس 271.

أبو العباس أحمد بن محمّد بن القاسم الكوفىّ المحاربى 84.

أبو العباس ثعلب أحمد بن يحيى النحوى 116- 120- 120 ح.

أبو العباس النوفلىّ القصير 206.

أبو عبد الرحمن أحمد بن سهل 116.

أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن المبارک بن واضح المروزى 41.

أبو عبد اللّه البلخىّ 298.

أبو عبد اللّه الحسين ابن أحمد العلوى المحمدى 79.

أبو عبد اللّه الحسين بن على عليهما السلام 53.

أبو عبد اللّه الحسين بن الفرزدق الفزارى البزاز 144.

أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقى 112.

أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الكوفىّ الخزاز 85.

أبو عبد اللّه محمّد بن العباس المعروف بالحجام 116.

أبو عبد اللّه محمّد بن خالد البرقى 81- 317 341.

أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الحميرى 368

ص: 419

أبو عبد اللّه الجدلى 3- 7.

أبو عبد اللّه زكريا بن محمّد المؤمن 309 314.

أبو عبد اللّه سلمان الفارسىّ 12.

أبو عبد اللّه شريک 52.

أبو عبيده الحذاء زياد بن أبى رجاء 83.

أبو عبيده بن الجراح 186.

أبو عبيده المدائنى 255- 286.

أبو عثمان سعيد بن زياد 123.

أبو عثمان المازنى 194.

أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 2- 4- 6- 8- 9- 10- 11- 12 13- 17- 19- 20- 21- 22- 23 24- 25- 27- 28- 29- 30- 31 32- 41- 53- 54- 57- 58- 61 62- 63- 64- 66- 68- 69- 70 71- 79- 83 ح- 84- 86- 89 103- 104- 107- 108- 109- 111 112- 130- 141- 142- 183- 189 190- 195- 196- 200- 201 202- 203- 204- 205- 207- 208 209- 210- 213- 217- 219- 221 223- 224- 226- 229- 231- 232 233- 234- 238- 239- 242 246- 247- 249- 250- 251- 252 258- 260- 261- 262- 263- 265 266- 267 ح- 268- 269- 270 272- 273- 274- 275- 276 277- 278- 279- 281- 282 284- 285- 286- 287- 288 289- 290- 291- 293- 294 296- 297- 298- 301- 303- 304 306- 307- 308- 309- 313- 314- 315 316- 317- 318- 319- 321- 323 325- 326- 327- 328 ح- 329 330- 331- 332 (و راجع أيضا الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام) 341- 343 345- 365- 368.

أبو علىّ محمّد بن همام 368.

أبو علىّ 87- 274.

أبو عمر أحمد بن إسماعيل 59.

أبو عمره 10.

أبو عمرو الأنصارىّ 3.

أبو عمرو بن عبد العزيز 2- 7.

أبو عمير و اسمه زياد 86.

أبو عيسى. 160.

أبو عيسى محمّد بن علىّ بن عمرويه الطحان و هو الوراق 144.

أبو غالب أحمد بن محمّد الزرارى 1- 85

أبو الغازيه 14- (راجع أيضا ابا العاديه الفزارى).

أبو غيث الأصبهانىّ 341.

أبو فاخته مولى بنى هاشم 4.

أبو فراس الفرزدق الشاعر 191- 193 194.

أبو الفرج الأصفهانىّ 90- 194 ح.

أبو الفضل 317- 318.

أبو الفضل محمّد بن أحمد بن مجاهد 191.

أبو القاسم إسحاق 83.

أبو القاسم 367.

أبو القاسم الايادى. 10.

أبو القاسم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله 34 115.

أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوى 79 81.

أبو القاسم الشعرانى 334.

ص: 420

أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفىّ 289- 294.

أبو قتاده 331.

أبو كيسه 116.

أبو كدينه الاودى 128.

أبو كريبه الأزدىّ 128 ح- 202.

أبو كهمش 202.

أبو كنف العابدى 110 ح.

أبو كيف العائذى 110.

ابى بن كعب 97.

أبو محمّد أبو بصير 279- 282.

أبو محمّد أخى يونس بن يعقوب 68.

أبو محمّد الحسن بن حمزه الحسينى 22.

أبو محمّد الحسن بن موسى 144- 160

أبو محمّد عبد اللّه بن جندب 84.

أبو محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبه الدينورى 121.

أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن خالد البرقى 51.

أبو محمّد علىّ بن الحسين عليهما السلام 195 243- 297.

أبو محمد (أبو محمّد مولى بجيله صفوان بن يحيى) 183- 185.

أبو محمّد حسن بن علىّ عليهما السلام 180 181.

أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدىّ 13.

أبو مرداس 233 ح.

أبو مريم 251.

أبو مسروق النهدى 85.

أبو مسلم 289.

أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام 87.

أبو معاويه الضرير 79.

أبو معبد مقداد بن الأسود 8.

أبو المغراء حميد بن المثنى العجلىّ 90 267- 268- 281.

أبو المفضل 26.

أبو مقاتل سهل الديلمىّ نقيب الرى 102 ح

أبو المنايا 139- 139 ح.

أبو منصور 212 ح.

أبو معمر 127.

أبو موسى الأشعرىّ 128 ح.

أبو نصر 132.

أبو النضر محمّد بن مسعود العيّاشىّ 207 187 ح.

أبو نعيم 194 ح.

أبو نعيم فضل بن الدكين 128.

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب 144 ح.
أبو هارون العبدى 343.
أبو هريره 124.
أبو هند الدارى 124.
أبو الهيثم بن التيهان 152.
أبو يحيى حكيم بن سعد الحنيفى 3.
أبو يحيى زكريا بن آدم القمّىّ 87.
أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطى 19- 22 326.
أبو يزيد فرقد 289.
أبو يعقوب الاحول 279.
أبو اليقظان 152.
احدهما عليهما السلام 5.
أحمد (رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) 34- 38 113- 182.
أحمد بن إبراهيم 108- 298- 303 (راجع إبراهيم بن محمّد).
أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى محمّد بن خالد

ص: 421

2- 10- 14- 52- 65- 222 ح- 235 (راجع أحمد بن محمّد خالد البرقى).

أحمد بن أبى عبد اللّه بن يونس 235 ح.

أحمد بن إدريس 12- 54- 88.

أحمد بن إسماعيل الفراء 12.

أحمد بن بشير 206 ح.

أحمد بن الحسن 96.

أحمد بن الحسن الميثمى 286- 292.

أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضال 282 285- 294- 295- 298- 300 316.

أحمد بن الحسين 303- 319.

أحمد بن الحسين بن سعيد 323.

أحمد بن حمزه بن عبد اللّه القمّىّ 69.

أحمد بن حمزه بن عمران 69.

أحمد بن زياد 213.

أحمد بن حنبل 110- 132.

أحمد بن شاذان بن نعيم 51- 205.

أحمد بن شيبه 206.

أحمد بن عبد اللّه الخشاب 152 ح.

أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلىّ 91 ح أحمد بن على 81.

أحمد بن علىّ بن الحسين بن زنجويه 79.

أحمد بن علىّ بن الحسن بن شاذان 144.

أحمد بن علىّ بن إبراهيم بن هاشم 207.

أحمد بن علىّ بن أحمد بن العباس صاحب لرجال 260 ح.

أحمد بن عمر الحلبىّ 268- 282.

أحمد بن عمر 268.

أحمد بن عيسى 315.

أحمد بن محمّد 10- 22- 83- 86 88- 89- 196- 203- 221- 224 270- 289.

أحمد بن محمّد بن خالد البرقى 142 ح 222- 310- 368.

أحمد بن محمّد سعيد الكوفىّ 85.

أحمد بن محمّد بن عيسى 5- 9- 11 12- 19- 21- 22- 61- 67- 68- 78- 81- 82- 84- 86- 87- 88 89- 128- 195- 197- 199- 201 202- 242- 254- 162- 263 269- 274- 275- 276- 277- 278 279- 280- 281- 282- 283- 284 285- 286- 287- 288- 289 290- 293- 294- 295- 300- 301 303- 307- 308- 310- 312 314- 315- 316- 317- 319- 323 326- 327- 328- 329- 330- 343

أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى 22- 221- 237 ح- 286- 312- 323- 328- 365

أحمد بن محمّد بن عبد اللّه 324.

أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار 5- 11 12- 61- 73- 88- 195- 202 203- 264- 267- 269.

أحمد بن المؤدّب من ولد الأشتر 325.

أحمد بن موسى 252- 274.

أحمد بن النضر الخزاز 15- 67- 81 280.

أحمد بن الوليد 87.

أحمد بن هلال 200- 202- 307- 325.

أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرىّ 142 ح.

أحمد بن يسير 206 ح.

أحمد بن يوسف 293.

أحمد بن هارون 15- 202.

ص: 422

أحمد بن هارون الفامى 70- 81.

أحمد بن هارون بن موفق مولى أبى الحسن عليه السلام 298.

احنف بن قيس 64- 180.

اخنوخ (و هو إدريس النبىّ عليهما السلام) 264

أخو رسول اللّه علىّ عليه السلام 355.

أخو مليح 289.

أخو الاشعريين 177.

إدريس النبىّ عليه السلام 48- 264.

إدريس بن عبد اللّه 276- 326.

أديم بن الحرّ 327- 330.

أروى أم علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام 197.

الاربلى (على بن عيسى) 85 ح- 101 ح 208 ح. أزد 345 ح.

الازهرى 9 ح.

إليا (النبىّ عليه السلام) 292.

ايليا 37.

الأهوازى (حسين بن سعيد) 231 ح.

اسامه بن زيد 170- 171.

أسباط بن سالم بياع الزطى 61- 303.

إسرافيل عليه السلام 45- 130- 159 160- 209.

إسحاق أخى يعقوب رجل من أهل المغرب 151.

إسحاق بن إبراهيم خليل اللّه 151- 264 265.

إسحاق الجلاب 325.

إسحاق بن حسان 283.

إسحاق بن عمار 45- 64- 230- 258 261.

إسحاق بن موسى 116.

إسحاق بن نجيح 132.

أسماء بنت عميس 70.

إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام 56 151- 189- 264- 265.

إسماعيل بن جابر 11- 242- 285.

إسماعيل بن جعفر بن محمّد عليهما السلام 290.

السيّد إسماعيل الحميرى 154 ح 159 ح.

إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى 85- 86.

إسماعيل بن مهران 66- 85- 213 281- 328.

إسماعيل بن موسى 319.

إسماعيل بن يسار 329.

الأسود بن سعيد 324.

الأسود بن عبد يغوث الزهرى 9.

الأسود المخزومى 166 ح.

الأشتر (مالک بن الحارث النخعیّ) 81 164- 179- 180 (انظر مالک بن الحارث الأشتر النخعیّ).

الاشعث بن قیس (الکندی) 236- 237 283 ح.

الأصبغ بن نباته 44- 65- 66- 181 209- 221- 223- 235- 279- 283 304- 310- 311- 311 ح- 366.

أصحاب القائم علیه السلام 325.

أصحاب الکهف 241.

الأصمعی 123.

الأعمش 5- 71 ح- 213.

أعور ثقیف 165- 177.

الاوزاعی 336.

أویس بن أنیس القرنی 7- 61- 82.

أم أیمن 183- 184.

أم البنین فاطمه بنت حزام 82.

أمّ سلمه زوجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

ص: 423

79- 116- 118- 120- 121 ح- 285 351.

أم سلمه (زوجه علىّ بن عبيد اللّه) 89 ح.

أم الفضل بنت عبد اللّه مأمون الرشيد 98- 99

أم الفضل (زوجه عبّاس بن عبد المطلب) 57.

أم الكتاب 79.

أم كلثوم بنت على أمير المؤمنين عليه السلام 151- 159.

أم محمّد بنت الجواد محمّد بن الرضا عليهما السلام 91 ح.

أم موسى بن عمران عليه السلام 286.

أم المؤمنين عائشه- 119.

أم هانى بنت أبى طالب عليه السلام 151.

امرؤ القيس (بن عمرو الكندى) 198 ح.

امرؤ القيس بن عدى 83.

امرأه اعرابيه 19.

امرأه عبد اللّه بن خلف الخزاعىّ (و اسمها صفيه) 367.

أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام 1- 2- 3- 5- 7- 8- 10- 11- 12 13- 14- 21- 22- 24- 25- 31 44- 65 ح- 66- 70- 71 ح- 73 75 ح- 76- 77- 77 ح- 78- 79 81- 83- 90- 95- 101- 107- 108 122- 128- 129- 131- 131 ح- 136- 142- 144- 144 ح- 148- 151 152- 152 ح- 153- 154- 157- 163- 165- 166- 167- 168- 169 170- 171- 173- 175- 176- 177 181- 183- 207- 209- 209 ح- 212 218- 219- 221- 225- 226- 229- 231- 232- 233- 234- 235-

237 239- 243- 245- 246 ح- 248 249- 251- 268- 268 ح- 270
271- 273- 274- 278- 280- 284 302- 304- 305- 306- 309- 310
311- 312- 314- 317- 326- 329 341- 344- 365- 366- 367.

أمين الدين الطبرسىّ 121 ح- 212 ح.

الأمينى عبد الحسين احمد (صاحب الغدير) 272 ح.

اميه بن على 20.

أنس بن مالک 13- 248.

ايوب النبىّ عليه السلام 91- 212 349- 356.

أيوب بن نوح 6- 12- 275.

حرف الباء.

الباقر (أبو جعفر محمّد بن على عليهما السلام) 8- 62- 210 ح- 227-
229- 240 245 (انظر ابا جعفر محمّد بن علىّ عليه السلام).

البحرانىّ (السيّد هاشم البحرانىّ) 127 ح 130 ح- 259 ح 191 ح 266 ح-
270 ح- 293 ح- 334 ح- 356- 365.

بخت النصر 265.

براء بن عازب 365.

البرقى (أحمد بن محمّد بن خالد) 4- 26 31- 67- 106 ح 219 ح- 233 ح
263.

بريد بن معاويه العجلىّ 6- 8- 24 62- 328.

بريهه النصرانى 292.

البزنطى 22- (راجع أحمد بن محمّد بن أبى نصر).

بسطام بن مره 283.

بشر بن محمّد 297.

ص: 424

بشر بن عمرو الهمدانىّ- 2 ح

بشير النبال 275- 276.

البشير (رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) 34 35- 62.

بغله رسول اللّه 271.

بغله ابى حنيفه- 190.

بكار بن كردم 304.

بكر بن صالح 210- 248.

بكر بن عبد اللّه بن حبيب 79- 81.

بكير بن أعين 8.

بلال الحبشى مؤذن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله 73.

البلاذرى صاحب التاريخ 166 ح.

بلقيس 213.

بولس 344- ح.

بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعه 8

بهرام 160.

«حرف التاء»

تارخ 188.

الترمذى 13 ح.

تكتم (أم علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام) 197.

تميم بن حذيم الناجى 4.

تميم بن عبد اللّه بن تميم القرشىّ 156 196- 197 ح.

ثعلبه بن ميمون 5- 9- 2- 267- 282 312- 328.

«حرف الجيم»

جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ 3- 62- 63 129- 164- 199- 200- 210- 210 ح- 222- 223- 295- 299- 300

جابر بن يزيد الجعفى 8- 18- 23 26- 66- 67- 81- 128- 130- 204 216- 224- 255- 257- 261- 272 278- 280- 299- 302- 315- 317 332- 334- 356- 357- 358- 359.

الجاحظ 153 ح.

جبرئيل عليه السلام 26- 34- 40- 43 45- 46- 57- 74- 101- 130 135- 139- 159- 160- 165- 167 168- 184- 209- 213- 245- 254 266 ح- 275- 278- 279- 286 327- 329- 350.

جبير بن مطعم 61- 64- 205.

جرير بن عبد اللّه البجلىّ 166 ح.

جرير بن عبد اللّه 283 ح.

الجزرىّ 63 ح- 118 ح- 167 ح- 187 ح- 188 ح- 232 ح- 311 ح.

جعفر بن أبى طالب (الطيار) 82- 83 91- 97- 174- 175- 341.

جعفر بن أحمد بن أيوب 206.

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن على بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلام.

.163

جعفر بن بشير البجلىّ 300- 316.

جعفر بن الحسين بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى 63.

جعفر بن الحسين المؤمن 5- 9- 70 79- 82- 191- 205.

جعفر بن الحسين 6- 7- 10- 12 13- 14- 64- 65- 71- 77- 78 195- 201- 202- 204.

جعفر الدقاق 112.

جعفر بن عبد اللّه بن نما 53.

جعفر بن عيسى 261.

جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 20

ص: 425

33- 61- 63- 64- 68- 73- 202 203- 211- 232- 233- 293- 341.

جعفر بن محمّد الصوفى 263.

جعفر بن محمّد بن حكيم 51.

جعفر بن محمّد بن عبد اللّه 313.

جعفر بن محمّد بن قولويه 1- 2- 11 15- 51- 65- 69- 70- 87- 206.

جعفر بن محمّد بن مالک الكوفىّ 325.

جعفر بن محمّد بن مسرور 220 ح.

جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشىّ 51- 65 69- 206.

جعفر بن المؤدّب 263.

جعفر بن موسى بن شاذان 112.

جعفر بن هيثم الحضرمى 66.

جعفر بن يحيى البرمكى 96- 98.

جعده بن هبيره المخزومى 70.

الجمل (يوم الجمل) 64- 79- 93 95- 367.

جميل بن دراج 64- 205- 280- 281.

جمهور مولى المنصور 123.

جندب الخير الأزدىّ 82.

جندب بن زهير العامرى 7.

الجواد محمّد بن على الرضا عليهما السلام 101
الجوهرىّ 2 ح- 4 ح- 138 ح- 208 ح.
جويريه بن مسهر العبدى 7- 194.
جهينه 345 ح.
«حروف الحاء»
الحارث بن الحصيره بن صخر بن الحكم 15- 166 ح- 181- 283- 304.
الحارث بن عبد اللّه الأعور الهمدانىّ 3- 7 233- 305.
الحارث بن المغيره النضرى 5- 6- 70 209- 251- 267- 286- 314.
الحارث 164.
حبتر 312.
حبيب بن جماز 280.
حبيب بن حماد 280 ح.
حبيب السجستانىّ 259- 332.
حبيب بن مظهر الأسدى 3- 7- 8.
الحجاج بن يوسف 71 ح- 205- 314 315.
حجر بن زائده 8- 62- 196.
حجر بن عدى 75 ح- 138 ح.
حذيفه بن اسيد الغفارى 7- 61.
حذيفه بن اليمان 5- 136- 208.
حرقوص بن ذهير 179 ح.

حريز بن عبد اللّه السجستانىّ 25- 62- 206 207.

حزام بن خالد بن ربيعه بن وحيد بن عامر 82.

الحسن بن إبراهيم 292.

الحسن بن أبى الحسن البصرى 271.

الحسن بن أبى خالد الأشعرىّ 91 ح.

الحسن بن أحمد بن محمّد بن سلمه 271 ح.

الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤى 321.

الحسن بن براء 303- 319.

الحسن (البصرى) 187 ح.

الحسن بن بقاح 321.

الحسن بن بنان 87.

الحسن بن الحسن 128- 248.

الحسن بن الحسين اللؤلؤى 276- 285 295- 301- 316- 317.

الحسن بن زياد 263- 266.

الحسن بن شاذان الواسطى 162- 162 ح.

الحسن بن ظريف بن ناصح 210.

الحسن بن عبد اللّه 33- 248.

ص: 426

الحسن بن عطیه 325.

الحسن بن علیّ 88- 277.

الحسن بن علیّ الجلال 219.

الحسن بن علیّ بن شعبه الحرّانیّ 32 ح 58 ح- 96 ح- 233 ح.

الحسن بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره 275 286- 306.

الحسن بن علیّ بن فضال 84- 200 202- 209- 281- 295- 302- 312 316.

الحسن بن علیّ الکوفیّ 319 ح.

الحسن بن علیّ بن النعمان 289- 307.

الحسن بن علیّ الزیتونی 307- 325.

الحسن بن علیّ الوشاء 18- 277- 292 301.

الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیه السلام 7 13- 37- 56- 75- 82- 97- 101 115- 140- 150- 179- 180- 184 186- 211- 212- 223- 225- 238 284- 291- 313- 314- 344.

الحسن بن متیل الدقاق 54- 104.

الحسن بن محبوب 5- 78- 89- 197 224- 231- 254- 275- 280- 283 288- 325.

الحسن بن محمّد بن الحسن القمّیّ مؤلف تاریخ قم 102 ح.

الحسن بن محمّد بن سلمه 271 ح.

الحسن بن محمّد بن عمران 88.

الحسن بن محمّد القاشانى 298.

الحسن بن محمّد 19- 87.

الحسن بن موسى الخشاب 64- 70- 213 262- 296- 303.

الحسن بن الميثمى 264.

الحسن بن يحيى 309.

الحسين بن يحيى الدهان 19.

الحسين بن أبى العلا 242- 277.

الحسين بن أحمد بن سلمه اللؤلؤى 271.

الحسين بن أحمد الخيبرى 269.

الحسين بن ثوير بن أبى فاخته 269.

الحسين بن خالد 103- 103 ح.

الحسين بن الحسن 1.

الحسين بن الحسن بن أبان 264- 325

الحسين بن سعيد الأهوازى 5- 31- 83 ح 199- 231 ح- 248- 254- 276 278- 280- 282- 284- 286- 289 301- 310- 311- 314- 319- 325 327- 330.

الحسين بن عبّاس المعروفى 328.

الحسين بن عبد اللّه 33- 69.

الحسين بن علوان الكلبى 311.

الحسين بن على الدينورى 305.

الحسين بن علىّ بن شِعيب 235.

الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام 7- 8- 13- 26- 33- 37- 56- 61 62- 64- 75 ح- 82- 89- 97- 101 115- 128- 238- 140- 179- 184 186- 190- 205- 207- 208- 210 211- 223- 125- 234- 238- 241 357- 258- 280- 191- 314 320- 320 ح- 344.

الحسين بن محمّد بن جمهور العمى 194

الحسين بن محمّد بن عامر الأشعرىّ 2- 219 220 ح.

الحسين بن مختار القلانسى 70- 286.

الحسين بن مهران 33.

الحسين بن يزيد 223.

الحسين (عبد اللّه بن سلام) 42.

ص: 427

الحصين بن عبد الرحمن الجعفى 86.

حفص الابيض التمار 321.

حفص بن البخترى 301.

حفصه 111- 285.

الحكم بن أبى نعيم 8.

الحكم بن أيمن 314.

الحكم بن جبير 128.

حكم بن الطفيل 82.

حكم بن عبد الرحمن بن أبى نعيم البجلىّ الكوفىّ 8.

الحكم بن عتيبه 254- 287.

الحكم بن مروان 19.

الحكم بن مسكين 273.

الحكم 255.

الحكيم 335.

حكيم بن جبير 8.

الحلبىّ 261.

حماد 189- 206.

حماد البطحى 326.

حماد بن سلمه 213.

حماد بن عثمان 195- 203- 270 286- 323- 327.

حماد بن عيسى الجهنىّ البصرى 70- 71 205- 207- 286- 306.

حماد الناب 28- 69.

حمدان بن الحسين النهاوندى 59.

حمدان بن سليمان النيسابورىّ 200- 269 327.

حميده أم موسى بن جعفر عليهما السلام 196- 197.

حمران بن أعين 8- 62- 196- 227 270- 278- 286- 297- 309- 327

حمزه بن رافع 285.

حمزه بن عبد اللّه الجعفرى 217.

حمزه بن عبد اللّه القمّىّ 69.

حمزه بن عبد المطلب بن عبد اللّه الجعفى 217.

حمزه بن عبد المطلب بن هاشم 97- 166 ح- 174- 175- 217.

حمزه بن يعلى 280.

حميراء (بنت أبى بكر بن أبى قحافه) 119

الحميرى (عبد اللّه بن جعفر) 22- 25 30- 63- 232 ح- 237 ح 267- 268 ح.

حنان بن سدير 275.

حواء أم البشر 24- 46- 49- 50 236- 237 ح.

حيدر بن محمّد بن نعيم 191- 206.

«حرف الخاء»

خالد بن ربیعه 82.

خالد بن عرفطه 280.

خالد بن ماد القلانسی 274.

خالد بن مسعود 75 ح.

خالد بن الولید 186.

الخدریّ (أبو سعید) 132.

خدیج بن الرحیل 128.

خدیجه بنت خویلد علیها السلام 165 182.

خزیمه بن ثابت 64.

الخضر علیه السلام 237- 323.

خلف بن حماد 23- 310.

الخلیل (إبراهیم علیه السلام) 214 ح

خویلد (ابو خدیجه) 165.

خیثمه 29.

«حرف الدال»

الداعی (رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) 34- 35.

داود النبیّ علیه السلام 42- 47- 56 93- 264- 265- 299- 330- 335.

ص: 428

داود بن كثير الرقى 53- 216- 232 269- 303.

داود الشعيرى 53.

داود بن فرقد 315.

درست بن أبى منصور 22.

الدميحرى 294 ح.

حرف الذال.

ذريح بن محمّد المحاربى 71- 86.

ذعلب 236.

ذو الثديه 179- 179 ح- 180.

ذو حمير بن السبيع 83.

ذو الشهادتين 64- (راجع خزيمه بن ثابت).

ذو القرنين 199- 212- 265- 287 309- 323- 326.

«حرف الراء»

الراوندىّ (سعيد بن هبه اللّه) 63 ح- 85 ح- 90 ح- 283 ح.

رافع 151.

رأس اليهود 164.

رباب بنت امرئ القيس بن عدى 83.

ربعى بن عبد اللّه 24- 30- 306.

الربيع (صاحب المنصور) 53.

الربيع 316.

ربيع بن زياد الحارثى 152 ح.

ربيع بن محمّد المسلى 274.

ربيعه بن الوحيد 82.

رجل من أبناء النبيين 214.

رجل من أهل اليمن 319.

رجل من اليهود 33.

الرحيل (اسم رجل) 128.

رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) 6- 7 9- 13- 14- 15- 16- 19- 20- 25 32- 37- 44- 52- 53- 59- 61 62- 63- 64- 73- 79- 82- 90- 92 94- 95- 96- 101- 103- 112 114- 115- 116- 117- 119- 120 121- 122- 124- 125- 126- 136 142- 145- 146- 147- 148- 149 150- 152- 154- 158- 159- 160 165- 166- 170- 171- 173- 174 176- 183- 186- 192- 194 196- 200- 201- 202- 203 208- 210 216- 218- 219- 221 222- 223- 224- 225- 226 227- 228- 229 233- 234 235- 240- 242- 243- 248 251- 258- 259- 260- 263 264 266- 267- 269- 271- 272- 274 275- 282- 283- 284- 285 294- 295 296- 299- 300- 302- 305- 306 307- 308- 309- 310 311- 312 313- 314- 315- 317- 320 324- 327- 328- 331- 332 335 341- 343- 345- 351- 357 365.

رشيد الهجرى 3- 7- 8- 77- 78.

الرشيد 198.

الرضا علىّ بن موسى عليهما السلام 22 87- 98- 162 ح 196- 197- 198 206- 242- 245- 247 ح- 252 268- 232- 270 ح (و راجع أيضا ابى الحسن عِلىّ بن مِوسى الرضا عليهما السلام).

رضىّ الدين أحمد بن أبى القاسم بن سعد الدين سيّد بن طاوس 116 ح.

ص: 429

رفاعه 226- 226 ح.

رفاعه بن موسى 275.

رفيد مولى ابن هبيره 331- 332

روح اللّه 221.

روح الأمين 211.

روح القدس 56- 114.

روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم.

176 ح.

ريان بن شبيب 101 ح.

حرف الزاء.

زبير بن بكار 120 ح.

زبير بن العوام 93 ح- 97- 119 ح 152- 186.

زحل 160.

زراره بن أعين 5- 8- 11- 29- 53 62- 66- 70- 147 ح- 202- 270 294- 300- 312- 316- 328 329.

زرعه 295 ح.

زريق 312.

زوجه عبد اللّه بن خلف الخزاعىّ 366.

زور بن الضحّاک 12.

زهره (كوكب) 137- 160.

الزهرى 17.

زهير بن حباب الكلبى 144.

زهير بن معاويه بن خديج 128.

زكريا النبىّ عليه السلام 56.

زكريا بن آدم القمّىّ 86- 87- 87 ح.

زياد بن أبيه 76- 78- 79.

زياد بن أبى زياد المنقرىّ 83.

زياد بن أبى هند 123.

زياد بن أبى الحلال 204.

زياد الاحلام 83.

زياد مولى أبى جعفر عليه السلام 83.

زياد بن سوفه 83- 254.

زياد بن شداد الحارثى 152- 152 ح.

زياد بن قيد 123.

زياد الكندى 196 ح.

زياد بن مروان القندى 196- 308- 309

زياد بن المنذر الاعمى 83- 274.

زياد بن وهب 213.

زيد بن أرقم 63.

زید بن ثابت 97.

زید الشحام 4.

زید بن صوحان العبدی 79- 82.

زید بن علیّ بن الحسین علیهما السلام 127- 128.

زینب (بنت الجواد محمّد بن علی الرضا علیهما السلام) 91 ح.

حرف السین.

سالم بن دینار 223.

سالم مولی أبی حذیفه 186.

سبط ابن جوزی 194 ح.

سبیع بن عبد اللّه 121 ح.

السبیع بن یبلع 83.

سحقطائیل (ملک) 359.

سدیر الصیرفی 261- 317- 318.

السروی (ابن شهرآشوب) 102 ح.

سعد الخیر- (سعد بن عبد الملک الاموی) 85.

سعد بن طریف الاسکاف 310.

سعد بن طریف 66- 223- 279 283- 311.

سعد بن طریف الخفاف 221- 312.

سعد بن عبد اللّه القمّیّ 10- 11- 12

ص: 430

13- 31- 61- 65- 68- 70- 86 87- 196- 197- 201- 202- 203 209-
213- 218- 224- 242- 247 272- 273 ح.

سعد الكنانىّ 235.

سعد بن معاذ 148- 184- 184 ح.

سعيد بن جبير 3 ح- 8 ح- 205.

سعيد بن جناح 345- 359- 365 ح.

سعيد بن عبد اللّه الأعرج 281.

سعيد بن عبد العزيز 128.

سعيد بن القيس الكندى 157- 180.

سعيد بن المسيب 61.

سعيد بن المسيب المخزومى 8.

السفاح (على بن أبى طالب عليه السلام) 258.

سفيان أبى ليلى الهمدانىّ 7- 61- 82.

سفيان الثورى 3- 41- 208.

سفيان بن السمط 286.

السفيانى 256.

السكن (أم علىّ بن موسى الرضا) 197.

السكونى 233.

سلام بن المستنير 8.

سلمان الفارسىّ 3- 5- 6- 7- 9 10- 11- 12- 13- 61- 63- 97 186-
207- 216- 221- 222- 230 273- 335- 341-.

سلسل (اسم سلمان) 341.

سلمان بن يشكر بن ناجيه 3.

سلمه بن الخطّاب 252- 316.

سلمه بن كهيل 327.

سلمه بن مسيب 124.

2 لسلمى 54- 139.

سليم بن قيس الشاهى 329.

سليم بن قيس الهلالى 3- 8.

سليمان (ابو محمّد بن سليمان) 272.

سليمان بن جعفر 89- 89 ح.

سليمان بن خالد 298.

سليمان بن داود النبىّ 47- 56- 93 183- 213- 265- 270- 287- 293
298- 306- 331.

سليمان الديلمىّ 304- 312- 313.

سليمان بن زريق 7.

سليمان بن سماعه 316- 327.

سليمان بن عبد الملک 131.

سليمان بن على 123.

سليمان الفراء 195.

سليمان مولى الحسين عليه السلام 83.

سماعه بن مهران 190- 199- 217 281- 291- 295 ح- 313- 327.

سمانه (أم علىّ بن موسى الرضا) 197

سمانه المغربيّه (أم لامام علىّ بن محمّد النقى الهادى) 91 ح.

سمره بن على 79- 81.

السندى بن ربيع البغدادىّ 302.

سندى بن شاهک 61.

السندى محمّد البزاز 4- 282- 299.

سواد بن قارب 183.

سوره بن كليب الأسدى 83 ح- 84 199- 199 ح.

سويد بن غفله الجعفى 3- 280.

سهل بن أبى سهل التيمى 17.

سهل بن حنيف الأنصارىّ 3- 152.

سهل بن زياد الأدمى 19- 85- 111

ص: 431

السهيل 137.

السیاری 260.

سیّد الشهداء (حمزه بن عبد المطلب) 125.

سیّد بن طاوس 116 ح.

السیّد (اسقف نجران) 112- 115.

السیّد الداماد 10 ح.

السیّد الشاعر (إسماعیل الحمیری) 159.

السیّد المرتضی علم الهدی 102 ح.

السیّد هاشم البحرانیّ 128 ح (راجع البحرانیّ).

سیف بن عمیره 10- 219- 281 285- 315- 330- 331.

شبر 37.

شبیر 37.

شبث بن ربعی 283 ح.

شبیب مولی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) 63.

شبیر بن شکل العیسی 70- 71 ح.

شریف بن ربیعه 249.

الشریف الرضی 155 ح.

شریک 51- 52- 202.

الشعبى 79- 128.

شعيب النبىّ عليه السلام 264- 265 269.

شمر بن ذى الجوشن 139.

شهاب 365.

شيبه 293.

شيبه بن ربيعه 166- 166 ح.

شيث عليه السلام 264.

شيخ من أسلم 13.

الشيخ (الطوسىّ) 138 ح- 255 ح.

الشيطان 110- 135.

شيطان الطاق 204.

صاحب داود النبىّ عليه السلام 309 ح.

صاحبه سبا (بلقيس) 270.

صاحب سليمان (آصف) 270- 309 (و راجع آصف بن برخيا).

صاحب موسى عليه السلام (هارون) 309 309 ح (راجع هارون عليه السلام).

الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام 25 26- 104- 111 ح- 143- 207 212- 216- 219- 220- 221 ح 223- 224- 225- 227- 228- 229 230- 231- 235- 239- 240- 241 243- 244- 245- 246- 248- 334.

صالح بن إبراهيم 13.

صالح بن أسود بن صنعان الغنوى 121.

صالح بن حمزه 248.

صالح بن سعيد 324.

صالح بن سهل الهمدانىّ 224.

صالح المازندرانى 260 ح.

صالح بن ميثم بن يحيى التمار 75 ح- 76.

صالح النبىّ عليه السلام 264.

صباح المزنى 15- 181- 283.

صخر بن الحكم الفزارى 15.

الصدوق محمّد بن علىّ بن بابويه 2- 5 9- 13- 19- 20- 23- 26- 29.

(فى الهامش) 30- 32- 34- 40 44- 53- 60- 61- 72- 85- 98 103- 104- 111- 121- 135 143- 181- 187- 197- 198- 208 212- 213- 220- 222- 225- 226 229- 231- 232- 234- 238- 239 240- 241- 247- 248- 251- 252 262- 289- 365 (و يذكر أيضا عند ذكر كتبه رحمه اللّه تعالى فى الهامش).

ص: 432

صعصعه بن صوحان 64- 65- 121 122- 123.

الصفار (محمّد بن الحسن الفروخ الصفار) 6- 18- 22- 23- 25- 31- 61- 199.

(فی الهامش) 200- 201- 210 267- 269- 270- 271- 272 274- 275- 281- 289- 290- 291 292- 293- 295- 301- 302- 303 310- 312- 313- 315- 321- 325 345.

صفوان بن مهران الجمال 9- 263.

صفوان بن یحیی 5- 6- 71- 88 199- 275- 281- 282- 309.

صفوان 87- 219.

صفیه بنت الحارث الثقفیه زوجه عبد اللّه الخلف الخزاعیّ 149- 366- 367.

صندل 83- 84.

صهیب 73.

الصیرفی (مؤمن الطاق) 204.

ضرار 341.

ضریس الکناسی 307.

طارق بن شهاب 208.

الطالقانی 19.

الطاهره (أم الرضا علیه السلام) 197.

الطبریّ الامامی 90 ح- 101 ح- 246 ح- 368 ح.

الطبرسىّ صاحب الاحتجاج 127 ح- 155 ح

الطبرسىّ أبو علىّ امين الإسلام 21 ح 101 ح- 212 ح- 266 ح- 280 ح.

الطريحى 73 ح.

طرماح بن عدى الطائى 138- 138 ح 139.

طلحه بن زيد 21- 262.

طلحه 152.

عائشه بنت أبى بكر 116- 116 ح 118 ح- 119- 119 ح- 120- 120 ح 121 ح 183- 285- 366- 367.

عاصم بن حميد 2- 200- 330.

عاصم بن زياد الحارثى 152- 152 ح.

العاقب (اسقف نجران) 112- 115.

العالم موسى بن جعفر عليهما السلام 142 251- 252.

العالم (الخضر عليه السلام) 258- 259.

عامر السراج 208.

عامر بن عبد اللّه بن جذاعه 8- 62.

عباد البصرى 325.

عباد بن سليمان 272- 312.

العباس بن حمزه الشهرزورى 12.

العباس بن عامر القصبانى 275.

عباس بن عبد المطلب 57- 187- 224.

العباس بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام 82.

العباس بن معروف 294- 306- 328 343.

عبد الأعلى بن أعين 267- 287.

عبد اللّه 144.

عبد اللّه بن أبى سرح الكاتب 27.

عبد اللّه بن أبى يعفور 8- 62- 195 201- 186.

عبد اللّه البصرى 208.

عبد اللّه بن بكر الارجانى 343.

عبد اللّه بن بكير الهجرى 11- 202 203- 279- 282- 285- 294- 295 298- 300- 312- 316.

عبد اللّه بن جبله 90- 321.

عبد اللّه بن جعفر الحميرى 195- 202 210- 221.

ص: 433

عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب 79- 81- 179.

عبد اللّه بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز 112.

عبد اللّه بن جندب 84- 88- 266.

عبد اللّه بن حماد الأنصارىّ 261- 283- 304.

عبد اللّه ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام 83.

عبد اللّه بن خلف 367.

عبد اللّه بن دينار 8.

عبد اللّه بن رواحه 166 ح.

عبد اللّه بن الزبير 119- 367.

عبد اللّه بن سلام 42.

عبد اللّه بن سليمان 274- 275- 306.

عبد اللّه بن سنان 19- 70- 79- 183- 238- 321- 329- 330- 339.

عبد اللّه بن شداد 152- 152 ح.

عبد اللّه بن شريک العامرى 8- 61.

عبد اللّه بن صالح 59.

عبد اللّه بن طلحه 301.

عبد اللّه بن عامر بن سعيد 219- 316.

عبد اللّه بن عبّاس بن عبد المطلب 71.

عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ 52- 343- 345 ح.

عبد اللّه بن عبد اللّه 61.

عبد اللّه بن عبد الملک مروان 315.

عبد اللّه بن علیّ بن أبی طالب 82.

عبد اللّه بن علی 69.

عبد اللّه بن عمران 289.

عبد اللّه بن الفضل الهاشمی 216- 217- 299.

عبد اللّه بن القاسم 327.

عبد اللّه بن القاسم بن الحارث 316.

عبد اللّه بن القاسم الحضرمی 6- 217- 300- 318.

عبد اللّه بن المبارک 41.

عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن موسی بن شاذان البزاز 112.

عبد اللّه بن محمّد 217- 297- 316- 329.

عبد اللّه بن محمّد العبسی 213.

عبد اللّه بن محمّد الحجال 201- 208.

عبد اللّه بن محمّد بن خالد البرقی 51.

عبد اللّه بن محمّد السائی 262.

عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب 128.

عبد اللّه بن محمّد بن عیسی 275- 279- 280- 283- 288.

عبد اللّه بن محمّد النهیکی 262.

عبد اللّه بن محمّد اليمانىّ 200- 269- 327.

عبد اللّه بن مسعود 97- 213.

عبد اللّه بن مسكان 82- 287- 288- 307- 309- 310- 317- 318- 331.

عبد اللّه بن مسلم بن عقيل 83.

عبد اللّه بن المغيره الخزاز الكوفىّ- 84 85- 262- 343.

عبد اللّه بن موسى بن جعفر عليهما السلام 102.

عبد اللّه بن النجاشىّ 286.

عبد اللّه بن وهب الراسبى 122.

عبد اللّه بن هلال 282.

عبد اللّه بن يحيى مولى أمير المؤمنين 7.

عبد اللّه بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام 83.

عبد اللّه بن يزيد الغسانى 64.

عبيد اللّه بن أبى رافع 4- 159- 160.

ص: 434

عبيد اللّه بن الحسين 89.

عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان 79.

عبيد اللّه بن محمّد بن عائشه 191- 191 ح.

عبيد اللّه بن زياد 75- 76- 77.

عبيد بن نضله الخزاعىّ 5.

عبيده بن الحارث بن عبد المطلب 97- 166 ح 174- 175.

عبيده بن عمرو 3.

عبيده بن قيس السلمانى المرادى 3 ح.

عبد الأعلى مولى آل سام 28- 29.

عبد الجبار 53.

عبد الحسين أحمد الامينى 110 ح.

عبد الحكم القتيبى 116.

عبد الحميد بن سالم العطّار 297.

عبد الرحمن بن إبراهيم 33.

عبد الرحمن بن أبى عبد اللّه 29- 282 285.

عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارىّ 71.

عبد الرحمن بن أبى هاشم 279- 297.

عبد الرحمن بن أبى نجران 2- 9- 219 330.

عبد الرحمن بن الحجاج 203- 334.

عبد الرحمن بن خالد بن أبى الحسن 123.

عبد الرحمن بن سالم الاشل 210- 212 218.

عبد الرحمن بن عوف 13.

عبد الرحمن بن اخى الأصمعى 123.

عبد الرحمن بن القرشىّ 135.

عبد الرحمن بن كثير 296- 303- 319.

عبد الرحيم القصير 199- 310.

عبد الرزاق بن همام الصنعانى 112.

عبد الرزاق 124.

عبد السلام بن سالم 61.

العبد الصالح (موسى بن جعفر عليهما السلام) 269- 281.

عبد الصمد بن بشير 306.

عبد الصمد بن على 320.

عبد العزيز 295.

عبد العزيز بن دلف العجلىّ 91 ح.

عبد العزيز بن صهيب 7.

عبد العزيز القراطيسى 233.

عبد العزيز بن مروان 85.

عبد العظيم بن عبد اللّه 96- 247- 247 ح.

عبد الغفار الجازى 287.

عبد الكريم 78- 261.

عبد الكريم بن أبى الديلم 285.

عبد الكريم بن عمرو 221- 288.

عبد المطلب بن هاشم 71- 123- 148 170- 171- 186.

عبد الملک 29- 191.

عبد الملک بن أعين 6.

عبد الملک بن عبد اللّه القمّىّ 276- 326

عبد الملک بن مروان 131- 194- 314 315.

عبيس بن هشام الأسدى 286- 306.

عتبه بن أبى سفيان 70.

عتبه بن ربيعه 70- 166 ح.

عتبه بن بجاد العابد 279.

عتيق 273.

عثيم بن اسلم 272.

عثمان بن حنيف الأنصارىّ 3.

عثمان بن عثمان 199.

عثمان بن عفان 9- 10- 44- 80- 116

ص: 435

116 ح- 127- 130- 149- 178- 186 301- 304.

عثمان بن عیسی 78- 285- 313- 327.

عثمان بن یزید 272- 322.

عدی بن حاتم الطائی 64.

عروه بن عبد اللّه الأزدیّ 345- 356 357- 358- 359.

عروه بن موسی الجعفی 315.

عروه بن یحیی 111.

عزیز النبیّ علیه السلام 344.

عطارد 160.

عقیل بن أبی طالب علیه السلام 83- 151.

عقیصا (اسمه دینار) 8.

العکلی الحرماری 121- 121 ح- 122.

العلاء بن رزین 201- 258- 316 317.

العلاء 222.

العلاء بن محمّد بن زکریا 191.

العلّامه الحلّیّ 5- 18- 204 ح.

العلامه الطباطبائی السیّد محمّد حسین 60 ح

علی بن إبراهیم الجعفری 261- 271.

على بن إبراهيم بن هاشم القمّىّ 5- 28 72 ح- 85- 97- 100 ح- 101 ح- 102 189 ح- 212- 213- 216- 221 226.

على بن أبى حمزه 11- 254- 284.

على بن أبى طالب عليه السلام 3- 4- 6 7- 9- 13- 15- 16- 17- 18- 19- 37 40- 52- 54- 56- 57- 61- 62- 70 71- 71 ح- 73- 75 ح- 76- 76 ح 79- 80- 81- 83- 89- 89 ح- 91- 92 93- 93 ح- 95- 96- 97- 101- 109 111- 115- 116- 118- 119- 121- 122 124- 125- 126- 128- 129- 132- 133 134- 135- 139- 140- 141- 145- 146 147- 147 ح- 149- 150- 151- 153 164- 166 ح- 180- 185- 186- 187- 188 197- 199- 200- 201- 206- 212- 213 223- 224- 227- 233- 238- 241- 250 252- 254- 258- 267- 272- 274- 275 277- 278- 279- 280- 282- 283- 284 285- 286- 287- 296- 301- 302- 303 304- 305- 310- 311- 311 ح- 313- 324 327- 328- 329- 330- 332- 343 349- 366- 367.

على بن أحمد بن على الأنصارىّ 196.

على بن أحمد بن محمّد بن أبى نصر 294.

على بن اسباط 19- 61- 70- 84- 144 263- 287.

على بن إسماعيل بن عيسى 70- 71- 217 275- 293- 307- 315- 318.

على بن إسماعيل الميثمى 291- 292.

على بن أعين 200- 327.

على بن بلال 19.

على بن ثابت 295.

على بن جعفر 30- 250.

على بن جعفر الحضرمى 329.

على بن جميل الغنوى 214.

على بن حسان 201- 296- 303- 319 319 ح.

على بن الحسن بن رباط 206- 314.

على بن الحسن العبدى 283.

على بن الحسن بن علىّ بن فضال 51- 84.

على بن الحسين عليهما السلام 8- 15- 24 26- 28- 61- 62- 63- 65- 72 ح- 82- 83 89- 107- 128- 190- 191- 194- 205- 208- 211- 228- 230- 234- 237 ح-

ص: 436

-239 -267 -275 -285 -292 -293 294 -295 -297 -298 -299 -300 -301 314 -315 -320 -342.

على بن الحسين بن يوسف 10- 194.

على بن الحسين الفزارى 66.

على بن الحكم 2- 10- 89- 204- 242 274- 276- 279- 293- 307- 315.

على بن حمزه 58- 89- 90.

على بن حنظله 287- 288- 307 ح.

على بن خالد 321.

على بن خالد الزيدى 320.

على بن داود الحداد 293.

على بن زنجويه 124.

على بن سويد السائى 8- 18.

على بن السندى 267.

على بن سليمان 61.

على بن سليمان بن داود الرازىّ 61.

على بن صامت 330.

على بن عبّاس 248.

على بن عبيد اللّه بن الحسين بن علىّ بن الحسين ابن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام 89- 89 ح.

على بن عبد العزيز 314.

على بن عثمان 213.

على بن عطيه 307.

على بن عطيه الزيات (الملقب بالبواب) 201.

على بن عقبه 202.

على بن عيسى الاربلى 53 ح.

على بن غراب 302.

على بن محمّد 69- 83 ح- 325.

على بن محمّد الشعرانى 235.

على بن محمّد بن يعقوب الكوفىّ 51- 84.

على بن محمّد بن عبد اللّه الخياط 77.

على بن محمّد العلوى 235.

على بن محمّد الحجال 276- 282- 285 295- 301- 316- 317.

على بن محمّد الحناط 299.

على بن محمّد بن علىّ بن سعد 200- 327.

على بن محمّد العسكرىّ عليهما السلام 101 102.

على بن المسيب 87.

على بن مظهر 264.

على بن معبد 79- 103 ح- 314.

على بن مغيره 276.

على بن موسى الرضا عليهما السلام 84- 86 87- 91- 217. (راجع أبا الحسن الرضا أيضا)

على بن مهزيار 87- 130- 270- 289.

على بن الميثم التمار 87 ح- 196- 207.

على بن النعمان 82- 88- 287- 288 307.

على بن يقطين 8- 286.

عمار بن مروان 278- 317- 332.

عمار بن موسى الساباطى 239- 255- 286 289.

عمار بن ياسر 3- 5- 6- 7- 10- 12- 13 14- 63- 81- 97- 152- 178- 222 223.

عمر بن أبان الكلبى 278- 318- 327.

عمر بن أذينه 70- 279.

عمر بن توبه 298.

عمر بن الخطّاب 80- 110- 111- 128 130- 149- 183- 184- 185- 186- 187 199- 200- 205- 273- 274- 285- 296 341.

عمر بن خليفه 293.

عمر بن سعد 280.

ص: 437

عمر بن عبد العزيز بن مروان 131- 269 303- 314.

عمر بن على 128- 277.

عمر بن علىّ بن عمر بن يزيد 270.

عمر بن يزيد 30- 219- 268- 270.

عمر الكردى 192.

العمركى 206.

عمران بن الحصين 208.

عمران بن عبد اللّه القمّىّ 68- 69.

عمران بن على الحلبىّ 284.

عمران بن موسى 12.

عمران بن يسار اليشكرى 249.

عمرو بن أبى المقدام 164- 185- 255.

عمرو بن ثابت 6- 257- 305- 334.

عمرو بن حريث 75 ح- 76 ح- 283- 284- 302- 304- 305- 306.

عمرو بن حفص 132.

عمرو بن الحمق الخزاعىّ 3- 7- 14- 15 16- 17- 61.

عمرو بن سعيد الثقفى 324.

عمرو بن سعيد المدائنى 12- 285.

عمرو بن شمر 81- 224- 261- 278 280- 299- 302.

عمرو بن صهبان 299.

عمرو بن العاص 14- 64- 125- 139 178- 179- 324.

عمرو بن عبد اللّه بن علىّ بن ذى حمير بن السبيع ابن يبلع الهمدانىّ 83.

عمرو بن عبد ود العامرى 167.

عمرو بن عثمان الخزاز 102- 103 302.

عملاق بن لود بن سام بن نوح 265 265 ح.

عوانه 81.

عوف بن الحارث 166 ح.

عون بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلام 83.

عيسى بن أعين 68.

عيسى بن حمزه 12.

عيسى بن سليمان 304.

عيسى بن عبد اللّه القمّىّ 68- 195- 196.

عيسى بن عمران الحلبىّ 310.

عيسى بن محمّد العلوى 235.

عيسى ابن مريم عليهما السلام 42- 48- 56 113- 114- 119- 137- 144- 150- 195 212- 221- 232- 250- 264- 326- 355 356.

عيسى بن هشام 261.

الغلابى محمّد بن زكريا البصرى 191 ح.

غياث الهمدانىّ 2.

غياث بن كلوب 64.

فاطمه بنت أسد بن هاشم 148.

فاطمه بنت الحسين عليه السلام 223.

فاطمه الزهراء عليها السلام 5- 15- 37 56- 89 ح- 91- 97- 115- 183 184- 186- 192- 210- 213 223- 285- 344.

فاطمه المعصومه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام 91 ح.

فرات بن إبراهيم 5 ح.

فرات بن احنف 232.

فرعان (من روات الفرزدق) 194.

الفرزدق 191- 193- 194.

فرعون 51- 104- 105- 239- 266 344.

الفزارى 160.

فضاله بن أيوب 270- 278- 280- 285 290- 327.

ص: 438

الفضل بن الربيع 59.

الفضل 30.

الفضل بن شاذان 8- 51- 205.

فضيل 31.

فضيل بن اعور 301.

الفضيل بن عياض 41.

الفضيل بن يسار البصرى 8- 71- 281 ح 293- 309.

الفضيل بن يونس الكاتب 343.

الفيض بن المختار 293.

الفيض (محمّد بن المرتضى المدعو بمحسن) 24 ح- 27 ح- 221 ح.

القائم المهدى عليه السلام 8- 20- 24 208- 256- 304- 323- 326- 332- 334

قابيل (ابن آدم) 237 ح.

القاسم بن بريد بن معاويه العجلىّ 24.

القاسم بن العروه 200- 328.

القاسم بن محمّد الجوهرىّ 254- 276 277- 284.

القاسم بن محمّد الهمدانىّ 108.

قدامه بن مظعون 156.

قسّ بن ساعده الايادى 20.

القطب بن الراوندىّ 270 ح.

القمّىّ (الحاجّ الشيخ عبّاس المحدث 222 ح)

القلم 45- 49.

قنبر مولى علىّ عليه السلام 4- 7- 73- 249.

قنفذ (مولى عمر) 185- 186.

قنوا بنت رشيد الهجرى 77- 78.

قيد بن زياد 123.

قيس بن مسلم الجدلى 3- 208.

قورس: (أو: بولس) 344.

الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام 104.

كالب بن يوفنا 266.

كثير النواء 127.

الكراجكىّ 268 ح.

كرام 11.

كرام بن عمرو الخثعمىّ 286- 301.

كرز (صاحب نفقات نجران) 112.

الكشّىّ (صاحب الرجال) 7- 68- 69- 70- 71- 79- 85- 87- 191- 194- 196- 201- 202- 203- 204- 205- 207- 272- 321 (و حيثما ذكر الكشّىّ رحمه اللّه ذكر أيضا معه الرجال).

الكلينى محمّد بن يعقوب 4- 6- 8- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 54- 64- 68- 84- 103- 104- 107- 108- 112-

130- 131- 143- 152 ح- 162- 189- 209- 210- 219- 225- 226
227- 228- 229- 230- 235 236- 238- 239- 240- 241 242- 250-
251- 252- 255 261- 268- 269- 281- 303- 334 365 (و حيثما ذكر
الكلينى يذكر عنده كتاب الكافى فى الهامش).

كميل بن زياد النخعىّ 7.

كيان 194.

لاود (أو لاوذ) بن سام 265 ح.

لطيف 78.

لقمان الحكيم 246- 336- 341.

لوط النبىّ عليه السلام 22- 265.

لوط بن يحيى الأزدىّ 13.

لؤى بن غالب 182.

ليث بن البخترى المرادى 6.

ليلى بنت أبى مره بن عروه بن مسعود 82.

ليلى بنت مسعود 82.

ماجيلويه القمّىّ (محمّد بن أبى القاسم) 222 ح.

ص: 439

مالک بن أنس 41.

مالک الجهنیّ 209.

مالک بن الحارث الأشتر 3- 77- 79 80- 81.

مالک بن عطیه 85- 176- 268 293.

مالک (خازن سقر) 108- 109.

المامقانی 5 ح- 7 ح- 128 ح.

مأمون الرشید 98- 99- 100- 101 277.

المتوکل العباسیّ 91 ح- 99 ح.

مثنی بن الولید الحناط 6- 200.

مجاشع 269.

مجالد 79.

مجاهد 132.

المحدث القمّیّ الحاجّ الشیخ عبّاس 120 ح 144 ح.

المحدث النوریّ الحاجّ المیرزا حسین 9 ح 12 ح- 91 ح- 259 ح- 341 ح.

المحسن 185.

المحقق الحلّی 29.

المحقق الوحید 87.

محمّد بن إبراهیم النعمانیّ 72 ح.

محمّد بن إبراهيم 297.

محمّد بن أبى بكر 3- 7- 61- 69 70- 79- 124- 125- 126- 128 ح 329.

محمّد بن أبى حذيفه بن عتبه بن ربيعه 70.

محمّد بن أبى السرى 235.

محمّد بن أبى سعيد بن عقيل بن أبى طالب 83.

محمّد بن أبى عمير الأزدىّ 4- 66- 68 109- 216 ح- 221 ح- 282- 283 285- 286- 288- 291- 301 303- 308- 310- 319.

محمّد بن أبى عاتكه الدمشقى 136.

محمّد بن أبى القاسم 13- 216- 222.

محمّد احمد (يعنى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله) 182.

محمّد بن أحمد 108- (راجع إبراهيم ابن محمّد)

محمّد بن أحمد 65.

محمّد بن أحمد بن أبى قتاده 325.

محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى 54- 213.

محمّد بن أحمد الميدانى 122 ح.

محمّد بن أحمد بن يحيى 10.

محمّد بن إسحاق 13- 87- 116 166 ح.

محمّد بن اسلم الجبلى 11- 218.

محمّد بن إسماعيل 10- 65- 204.

محمّد بن إسماعيل بن بزيع 279- 284 285- 287.

محمّد بن إسماعيل بن عيسى 13- 293 315.

محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى 86.

محمّد بن اكتم 75 ح.

محمّد بن اورمه 264.

محمّد بن بشير 289.

محمّد بن جبير بن المطعم 8.

محمّد بن جرير الطبرىّ 19.

محمّد بن جزک 290.

محمّد بن جعفر أبى شاكر 112.

محمّد بن جعفر 2- 112- 191.

محمّد بن جعفر العلوى 194.

محمّد بن جعفر المؤدّب 6- 13- 52 64- 65- 83- 88.

ص: 440

محمّد بن جمهور العمى 2- 260.

محمّد بن جميل 298.

محمّد بن حسان الرازىّ 320.

محمّد بن الحسن أبى خالد الأشعرىّ 91 ح.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد 4- 5 6- 9- 10- 11- 12- 13- 15 20- 21- 22- 53- 54- 61- 62 64- 66- 67- 68- 70- 71- 78 81- 82- 83- 84- 85- 102- 104 121- 123- 190- 195- 201- 202 204- 205- 226- 252- 265- 295 ح 305-

محمّد بن الحسن الشحاذ 65.

محمّد بن الحسن بن أبى خالد 294.

محمّد بن الحسن الصفّار 4- 5- 9- 10- 11- 12- 21- 22- 53- 54 62- 64- 66- 67- 68- 70- 71- 78 81- 82- 84- 195- 201- 202 204- 205- 252- 265- 267.

محمّد بن الحسين 2- 5- 6- 11- 71 259- 261- 267.

محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب 11 65- 78- 200- 209- 217- 218 263- 273- 275- 278- 279- 280 285- 286- 287- 288- 292- 293 297- 299- 300- 302- 308- 309 313- 317- 318- 321- 331 332.

محمّد بن حماد 274.

محمّد بن حمران 25- 286- 288 323.

محمّد بن أبى حمزه 286.

محمّد بن حمزه بن أبيض 307.

محمّد بن حمزه بن القاسم 270.

محمّد بن حمزه بن اليسع 86- 87.

محمّد بن حكيم 51- 282.

محمّد بن الحنفيه 164- 179- 229 231- 284.

محمّد بن خالد البرقى 217- 277 281- 285- 289- 290- 293- 301 310- 314- 328.

محمّد بن خالد الطيالسى 209- 274 330- 331- 332.

محمّد بن الربيع 312.

محمّد بن الرضا عليهما السلام 91 ح.

محمّد بن زكريا الغلابى 1.

محمّد بن الزبرقان الدامغانى 54.

محمّد بن زياد 219.

محمّد بن سعيد الكوفىّ 85.

محمّد بن سليمان 272- 275 ح- 304 312.

محمّد بن سابق بن طلحه الأنصارىّ 262.

محمّد بن سليمان الحذاء البصرى 271.

محمّد بن سليمان الديلمىّ مولى أبى عبد اللّه 104- 313.

محمّد بن سماعه القاضى 19.

محمّد بن سنان 21- 65- 87- 199 214- 226- 248- 262- 276- 278 285- 288- 295- 301- 316- 317 323- 326- 331- 331 ح- 332 368.

محمّد بن طلحه الشافعی 194 ح.

محمّد بن عاصم 208.

محمّد بن العباس بن بسام 235.

محمّد بن العباس بن مروان بن الماهیار ابن عبد اللّه 127 ح.

محمّد بن عبد اللّه صلّی اللّه علیه و آله 1- 13

14- 18- 22- 33- 34- 35- 36- 37 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45
49- 50- 51- 54- 61- 69- 91 99- 101- 105- 106- 109- 113 116-
118- 126- 129- 138- 141 160- 164- 166- 172- 177- 178 182-
184- 185- 201- 204- 206 211- 212- 230- 254- 256- 257 265-
268- 273- 278- 279- 296 299- 309- 313- 314- 329- 330 342-
348- 349- 355- 356 358.

محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلام 83.

محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى 79.

محمّد بن عبد اللّه بن الحسن 204 ح.

محمّد بن عبد اللّه (من الروات) 103.

محمّد بن عبد اللّه الرازىّ الجامورانى 319.

محمّد بن عبد اللّه بن عمران 64.

محمّد بن عبد اللّه الكوفىّ 223.

محمّد بن عبيد 189.

محمّد بن عبد الجبار 282- 284- 285 290- 308.

محمّد بن عبد الحميد العطّار 22- 61 267- 279.

محمّد بن عبد الملک الزيات 320.

محمّد بن عذافر 279.

محمّد بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام 82.

محمّد بن على الباقر عليهما السلام 8- 52 62- 63- 67- 71- 190- 204
210- 210 ح- 211.

محمّد بن على (بن الحسين الصدوق رحمه اللّه تعالى) 121- 123- 212- 213 214- 216- 218- 221- 242.

محمّد بن على الحلبىّ 269.

محمّد بن على الرضا الجواد عليهم السلام 99- 102- 269- 320.

محمّد بن على (بن أبى القاسم) 222.

محمّد بن على 13- 83- 299.

محمّد بن علىّ بن شاذان 116.

محمّد بن على الصيرفى 77.

محمّد بن على الكوفىّ 214.

محمّد بن عمّار الشعرانى 325.

محمّد بن عمّار 309.

محمّد بن عمر بن علىّ عليه السلام 128.

محمّد بن عمر الأنصارىّ 160.

محمّد بن عمرو 11- 267.

محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات 293 307- 315- 318.

محمّد بن قولويه 209.

محمّد بن المثنى 271- 322.

محمّد بن محسن السجّاد 86.

محمّد بن محمّد الواسطى 19.

محمّد بن محمّد بن النعمان 1.

محمّد بن مروان 13.

محمّد بن مرزوق 208.

محمّد بن مسعود العيّاشىّ 2- 51- 69 191- 206.

محمّد بن مسكان 196- 206.

محمّد بن مسكين 299.

محمّد بن مسلم الواسطى القصير 202 203.

محمّد بن مسلم الثقفى الطحان 2- 8 23- 51- 52- 53- 62- 189- 201 202- 203- 204- 206- 222- 223

ص: 442

239- 258- 259- 279- 288- 293 300- 306- 307- 308- 309- 314 316- 317- 318- 327.

محمّد بن معقل القرميسينى 210.

محمّد بن المنكدر 112.

محمّد بن موسى بن المتوكل 85- 216 221- 223.

محمّد بن نصير 2.

محمّد بن نعمان مؤمن الطاق الاحول 8 204- 288.

محمّد بن الوليد الخزاز 195- 267.

محمّد بن هارون 326.

محمّد بن هذيل 368.

محمّد بن الهيثم 132.

محمّد بن يحيى 22- 195- 324.

محمّد بن يحيى الخثعمىّ 310.

محمّد بن يعقوب 1- 2- 5- 22.

المختار 52- 79.

المخزومى جعده بن هبيره 70.

مدلج (علم خاصّ) 52.

مرازم بن حكيم الأزدىّ 282.

مرحب 150.

المرزبان بن عمران 69- 88.

المروان بن حكم 131- 367.

مروان بن محمّد الحمار 131.

مروک بن عبيد 65- 196.

مريم بنت عمران 114.

مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام 7.

مسافر (أبو مسلم) 87.

مسرور الكبير 59.

مسعده بن صدقه 73.

مسعود بن جرجه 81.

محمّد بن عيسى بن عبد اللّه الأشعرىّ 313.

محمّد بن عيسى 2- 11- 62 (او: احمد ابن محمّد بن عيسى) 64- 66- 68- 87 237 ح- 255- 261- 266- 267- 329.

محمّد بن عيسى بن عبيد 19- 70- 91 196- 200- 205- 213- 216 270- 279- 283- 286- 287 289- 304- 308- 309- 309 ح 313- 314.

محمّد بن فضل بن إبراهيم 86.

محمّد فريد وجدى 17 ح.

محمّد بن الفضيل 18- 287- 314 315

محمّد بن الفيض 269.

المسعودىّ (على بن الحسين) 101 ح 131 ح- 144 ح.

مسلم مولى أبى الحسن عليه السلام 261

مسمع بن عبد اللّه البصرى 121.

مسمع بن عبد الملک و لقبه کردین 290.

المسیح علیه السلام 292- 344.

مولى صالح المازندرانى 29 ح.

مصدق بن صدقه المدائنى 285- 286.

معاذ بن جبل 184- 184 ح.

معاویه بن أبى سفیان 15- 16- 17.

64- 65- 70- 80- 81- 82- 124 125- 126- 128- 131- 138 138 ح- 139- 139 ح- 140- 150 166 ح- 200- 275- 276- 344.

معاویه بن خدیج 79- 128- 128 ح.

معاویه بن عمّار الدهنى 199- 200 272- 304.

معاویه بن عبد اللّه بن جعفر الطیار- 194.

ص: 443

معاویه بن وهب 230- 262.

معاویه بن یزید 131.

معمر 126- 160.

معمر بن راشد 112.

معمر بن خلّاد 278- 279.

المعلی 269.

معلی بن خنیس 28- 321- 323.

المعلی بن محمّد البصری 2- 283- 324 327.

المعلی بن محمّد بن جعفر 109.

معوذ بن الحارث 166 ح.

المغیره الحواری مولی عبد المؤمن الأنصاریّ 279.

المغیره بن سعید 204- 204 ح- 287.

المغیره بن شعبه الثقفی 177 ح- 186.

المفضل بن الصالح 13.

مفضل بن عمر 11- 12- 21- 196 216- 250- 269.

المفید محمّد بن محمّد بن النعمان 1- 77 ح 226.

المقداد بن الأسود الکندی البهرانی الزهری 3- 5- 6- 8- 9- 10- 11- 12- 13 61- 97- 216- 222- 223.

مکحول 128.

ملک الروم 160.

ملک الموت 139- 345- 346- 359 360.

المنتظر (المهدی علیه السلام) 258.

منجح مولی الحصین علیه السلام 83.

المنخل بن جمیل 278- 317- 332.

المنذر بن محمّد 209.

منصور بن جمهور 67- 68.

منصور بن حازم 200.

منصور الدوانیقی 53- 54- 368.

منصور بن المعتمر 52.

منصور بن یونس 279- 284- 285 292.

منکر 347- 360.

منهال بن جبیر الحمیری 81.

منیع 200- 269- 327.

مؤمن الطاق 109- 204.

موسی بن إبراهیم المروزی 61.

موسی بن اشیم 330- 331.

موسی بن اکیل النمیری 292.

موسی بن جعفر بن محمّد علیهم السلام 30 55- 56- 58- 60- 103- 196- 198 250- 313.

موسى بن جعفر البغدادىّ 12- 79.

موسى بن جعفر بن وهب البغدادىّ 287.

موسى بن سعدان 6- 217- 300 318- 321.

موسى بن شاذان 112.

موسى بن طلحه 68- 217.

موسى بن عبيد 164.

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل 291.

موسى بن عمران عليه السلام 33- 37 40- 42- 47- 48- 51- 56- 104 -164 -169 -172 -180 -189 196 -211 -212 -223 -235 247 -250 -256 -258 -259 -264 265 -266 -269 -270 -287 -315 344 -355 368.

موسى بن محمّد بن علىّ بن موسى المبرقع 91- 91 ح.

موسى الهادى العباسىّ 144 ح.

ص: 444

المهدى عليه السلام 209- 224 256.

الميثم (أبو علىّ بن ميثم) 197.

ميثم بن يحيى التمار 3- 7- 8- 61 75 ح- 76.

ميسر بن عبد العزيز 61.

ميمون بن يوسف النخاس 87- 87 ح.

ميمونه بنت الجواد عليه السلام 91 ح.

ميمونه زوجه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله 119

ميكائيل عليه السلام 34- 40- 46- 74 159- 160- 286.

نافع مولى عثمان بن عفان 80- 81.

النبىّ صلّى اللّه عليه و آله 6- 26- 30 33- 36- 37- 38- 39- 40- 42 52- 55- 56- 57- 58- 64- 75 ح 96- 111- 112- 115- 116- 120 131 ح- 154- 159- 167- 168- 169 175- 178 ح- 199- 213- 222- 232 238- 246- 275- 297- 342- 351 355- 358- 366.

النجاشىّ 260 ح- 345 ح.

نجمه أم الرضا عليه السلام 196- 197.

النذير (رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) 34 35.

نسطور 344.

نسيبه الجراحه 158 ح.

نصرانى 43.

نصر بن أحمد 13.

النصر بن السندى 209.

نصر بن مزاحم 14 ح- 15 ح- 127 ح

النضر بن السدى 209 ح.

النضر بن سويد 11- 248- 289- 309 309 ح- 310- 314- 330.

النضر بن شعيب 287- 293.

النعمانىّ 212- 255- 257.

النعمان بن بشير 67.

نعمان بن عمرو الجعفى 86.

نعمان بن المنذر 283 ح.

نكير (اسم ملک) 347- 360.

نمرود بن كوش بن كنعان 265- 344.

نوح عليه السلام 56- 256- 257 264- 264 ح.

النوفلىّ 233.

واصل بن سليمان 79.

الواقدى 166 ح.

وحيد بن عامر 82.

وليد بن سلمه الأزدىّ 136.

وليد بن عبد الملک 131.

وليد بن عتبه 166- 166 ح.

وليد بن يزيد بن عبد الملک 131.

وليد بن عقبه بن أبى معيط 159.

الوليد 191- 202.

وهيب بن حفص الحريرى 11- 77- 77 ح.

هابيل 237.

هارون عليه السلام 56- 169- 172 198- 262.

هارون بن الجهم 312.

هارون بن خارجه 297.

هارون الرشيد 54- 57- 59- 96 98- 99 ح.

هارون بن مسلم 63- 73.

هارون بن موسى التلعكبرى 51- 58.

هاشم 181- 182.

هامان 105.

الهدى بن محمّد بن الاشعث الكندى 139.

هشام بن احمر 197.

هشام بن الحكم 96- 196- 292 333.

ص: 445

هشام بن سالم 10- 22- 53- 62 203- 205- 219- 227- 242 254- 255- 259- 283- 300- 308 309- 314- 332- 333.

هشام بن عبد الملک 67- 131- 191 193- 194- 315.

هشام بن عبد الأعلى 194.

هشام بن عتبه بن أبى وقاص المرقال 70.

هشام بن المثنى الرازىّ 196.

هليون (فاطمه عليها السلام) 37.

همدان 208 ح.

الهمدانىّ 157.

هود 264.

الهيثم بن أبى مسروق النهدى 328.

الهيثم بن واقد 283.

ياسر الخادم 290- 291.

يحيى بن أبى عمران 327.

يحيى بن إسحاق (او يحيى بن أبى القاسم 83.

يحيى بن أكثم (القاضى) 91- 98 99.

يحيى بن أم الطويل 8- 61- 64- 205 205 ح.

يحيى بن الحسن بن فرات 324.

يحيى بن زكريا عليهما السلام 56- 183.

يحيى بن عمران الحلبىّ 289- 316.

يحيى بن المثنى 206.

يحيى بن محمّد بن إسحاق بن موسى 116.

يحيى بن المساور 324.

يحيى بن الوثاب 5.

يحيى بن يزيد 144 ح.

يزيد بن رومان 116.

يزيد الكناسى 333.

يزيد بن معاويه 131- 139- 144 ح.

يزيد بن عبد الملک 131.

يزيد بن الوليد 67 ح.

يزيد بن الوليد بن عبد الملک 131.

يعقوب النبىّ بن إسحاق عليهما السلام 56 89- 90- 91- 92- 93- 197- 264 265.

يعقوب الكوفىّ 164.

يعقوب بن يزيد 4- 66- 70- 109 196- 203- 282- 283- 285 286- 288- 291- 292- 297 303- 308- 309.

يوسف (بن يعقوب عليهما السلام) 56- 91 92- 93- 265- 349- 356.

يوسف بن عثمان 67.

يوسف بن عمر 67 ح- 68.

يوسف الطاطرى 196.

يوشع بن نون عليهما السلام 265.

يونس بن متى عليهما السلام 48- 200 205- 235- 267- 292- 327.

يونس بن صهيب 19.

يونس بن ظبيان 269- 334.

يونس بن عبد الرحمن 60- 64- 207 213- 251- 313- 314.

يونس بن يعقوب 68- 196- 267 316- 317.

آل أبی طالب 55.

آل عمران 114- 123.

آل داود علیه السلام 299.

آل ذریح 296.

آل الزبیر 367.

آل علی علیهم السلام 98.

آل فرعون 239.

آل محمّد علیهم السلام 5- 69- 73 105- 112- 258- 291 ح 299 302.

آل یس 74.

الأئمّه علیهم السلام 312- 331.

الازد 86- 345 ح.

الازد شنوءه 208.

الانس (مقابل الجن) 249- 262- 333 357- 359- 360.

الأنصار 167- 168- 170- 184

أیاد (ابو قبیله) 20.

الاکراد 161.

الأوس 170.

بجيله 88- 177- 204- 204 ح.

البدريون 177.

بنات كسرى 151.

بنو آدم 137.

بنو أسد 61- 83.

بنو إسرائيل 37- 48- 51- 104 113- 119- 164- 235- 264 266.

بنو الأصفر 176- 176 ح.

بنو أميّه 57- 77- 128.

بنو حنظله 41.

بنو ثعلبه 299.

بنو راسب 122 ح.

بنو سالم 296.

بنو عامر 7.

بنو عبد المطلب 165- 166- 315.

بنو قريظه 286.

بنو قينقاع 42.

بنو نوبخت 291 ح.

بنو واقف 300.

بنو هاشم 74- 101- 148- 194 197- 273- 274- 315.

البهراء (بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعه) 8.

الترک 255- 256.

تیم 57.

ثقیف 71.

ثمود 181.

الجاهلیه 269.

جدیله (بطن من قیس عیلان) 3 ح.

جرهم 265.

جعف 67.

الجن او الجان و بن الجان 50- 109 181- 182- 249- 262- 333 359- 360.

جهینه 80- 206- 345.

الحکماء 198 ح.

الخشبیه (الشیعه) 52.

الخزرج 170.

الخوارج 54- 121- 122 ح- 160 312.

الرافضه 104.

ربیعه 7.

الزط 303- 303 ح.

الزیدیه 320.

السریانیه 292.

سکاسک (بطن من کنده) 14.

الشراه (الخوارج) 207.

ص: 447

الشیعه 52- 55- 62- 64- 86 102- 112- 196- 203- 204 207- 310- 312- 322- 356.

العامّه 86- 308.

العبرانیه 292.

العبس 71 ح.

العدنانیه 121 ح.

عدی 57.

العجم 33- 136- 191- 334- 341.

العرب 33- 54- 75 ح- 114- 137 144- 152- 166- 167- 170 191- 234- 264- 334- 341

عمالیق 265 ح.

الغلات 291 ح.

غطفان (ابو قبیله) 299.

قریش 70- 74- 81- 128- 146 147- 151- 165- 166- 167- 168 170- 191- 297- 341- 367.

قضاعه (قبیله) 8.

قوم لوط 98 ح.

قوم موسی 316- 317.

کلب 256.

کنانه 144.

كنده 14.

المجوس 43- 222- 236- 341.

مذحج (قبيله) 80- 80 ح.

مراد (ابو قبيله) 3- 304.

المرجئه 207.

مضر 7- 265.

المفوضه 291 ح.

الملائكه 50- 335.

ملوک سبا 176.

المهاجرين 167- 170- 184.

النبطيه 289- 290.

النصارى 49- 344.

النظير 286.

همدان (قبيله) 83- 366.

هوازن بنى سعد بن بكر 187.

اليهود 33- 34- 37- 42- 43 80 ح- 156- 164- 165- 166- 167 168- 169- 170- 171- 172- 173 174- 175- 176- 179- 180- 230 344.

ص: 448

* (الفهرس السادس- فهرس الامكنه و البقاع و البلدان)*

ابطح 74.

الابواء 294.

أبيورد 41 ح.

الآثام (واد فى جهنم) 344.

احد 138- 149- 158- 167- 167 ح 367.

الأخيرجه 67.

أرض الأنبياء و الرسل 65 (انظر ايضا الشام).

ارض الحشر و النشر 65 (النظر ايضا الشام).

أرض العرب 122 ح.

الأرض المقدّسه 65- 265- 266.

الاربل 53.

أصفهان 49.

الأهواز 260.

ايران 101 ح.

أبله 80- 81.

بابل 161.

الباديه 80.

بئر الملک 152.

بئر ینبع 152.

بحر البحر 94.

البحرین 3.

بدر 166- 166 ح- 367.

برهوت 322.

بر العرب 49 ح.

بر الهند 49.

البریه 219.

البصره 1- 41 ح- 64- 91- 95- 99 ح 116- 119 ح- 122 ح- 144 ح- 151 191- 205- 251- 366- 367.

البصری 321.

بغداد 19- 91- 120 ح- 325 345 ح.

بلاد الزنج 49.

البقعه المبارکه 33.

البلخ (البلخیّ) 298 ح.

بلغار 289 ح.

بیت اللّه الحرام 50- 88- 191 (راجع مکّه)

بیت المقدس 146.

البیداء 7- 256.

بيروت 127 ح- 152 ح- 367 ح.

تبوک 342.

تل الجابيه 255 ح.

تهامه 276 ح.

ثبير 324- 324 ح.

ثنيه الوداع 342.

جبال الروم 289 ح.

الجبانه 75 ح.

جبل قاف 316 ح.

جبل ورقان 361.

الجحفه 276 ح.

الجابيه (او جابيه الجولان) 255- 255 ح.

الجزيره 154- 256.

الجولان 255 ح.

الجيدور 255 ح.

جيلان 160.

الجده 49.

الجنه 43- 45- 47- 354- 355 356- 357.

ص: 449

جنات عدن 45.

جهنم 35- 47- 55- 348- 359 361.

الجحيم 344.

الحائر 210.

الحجاز 54- 80 ح- 144 ح.

حراء 324.

الحرم 100- 191.

الحروراء 180.

حصيب 132.

الحطمه 344.

الحل 100- 191.

حمه افريقيه 94.

حمه بسلان 94.

حمه ماسبزان 94.

حمه المنيات 64.

حمراء الأسد 158.

الحمص 8.

الحوأب 119- 119 ح- 175.

حوران 255 ح.

الحوض 321.

الحيره 256- 283.

الخابور 256 ح.

خراسان 54- 151- 256- 325.

الخزر 289.

الخندق 167.

الخورنق 283.

خيبر 42- 150- 168- 328.

دار خان بزيع 87.

دار السلام 353- 359.

دار الصيديين 277.

دار القطن 91.

الدامغان 54.

دارينا 154.

الدجله 140- 156- 156 ح- 180

دمشق 112- 139- 255- 255 ح

الديالم 161.

الديلم 82- 212.

الدينور 208 ح.

ذات الرقاع 299.

رام (اسم قريه) 123.

الربذه 99 ح.

رحبه الكوفه 334.

رحبه مالک بن طوق 256 ح.

الرکن 208- 257.

الروم 160- 161- 176 ح- 290

الريف 122 ح.

زمزم 113.

زول صنعاء (مکان باليمن) 123.

السبيع 83.

سجستان 207- 260 ح.

سجين 24.

سرخس 41.

السعير 344.

السقطرى 49.

سقر 344.

سقيفه بنى ساعده 185.

السماوه 80.

السواد 267.

سوق عكاظ 20.

الشام 8- 79- 80- 120 ح- 154 191- 208- 255- 256- 320 320 ح- 321- 331.

شاطى الفرات 303 ح.

الشعب 147.

شهرزور 12- 16.

صفين 5- 13- 64- 81- 82 91- 93- 95- 183.

صقلب 289.

صنعاء 111- 321.

ص: 450

الطائف 199- 200- 327- 328.

طوس 212 ح.

طهران 101 ح- 212 ح.

عدن 49.

العراق 80- 84- 99 ح- 161 208- 208 ح- 256- 312- 320 323.

العراقين 64- 98 ح.

عرش صاحبه سبأ بلقيس 270.

عرفات 39- 50.

عفان 193- 276- 276 ح- 343.

العسكر (سامرّاء) 320.

عقبه تبوک 328.

عين باحروان 94.

عين بحيرون 94 ح.

عين برهوت 94.

عين الحياه 323.

عين الطبريه 94.

عين الكبريت 94.

عين اليمن 94.

غار الثور 19- 97 ح- 146- 165
غدیر خم 6.
غزوه بنی ثعلبه 299.
غزوه ذات الرقاع 299.
فارس 161- 260- 341.
فدک 183- 184- 185.
الفرات 53- 140- 156- 256 ح.
الفلق (واد فی جهنم) 344.
قدید (مصغرا) 118 ح.
قرن 61.
قریه دام 123.
قرقیسا (او قرقیسیا) 256.
قرمیسین (کرمانشاه) 208.
قسطنطینیه 289.
قطوان 115.
القلزم 80- 81.
قم 68- 69- 87- 91- 101.
کابل 368.
کاشان 91 ح.
کربلا 82- 83- 91- 219.

الکرس و الحجب 47.

کرمانشاهان 208 ح.

الکعبه 33- 75- 100- 265.

الکمد 334.

الکناسه 75 ح.

الکوفه 3- 51- 19- 41- 51 64- 67- 75- 88- 108- 115 130- 122- 128- 153- 205 225- 256- 283- 290- 304 321- 345.

کوملیس (قریه) 336.

لسان (عین بسلان) 94 ح.

لظی (دار فی جهنم) 344.

مؤته 125.

مارقه الروم 256.

المدینه 67- 68- 80- 84- 87 130- 151- 167- 168- 193- 194 196- 203- 205- 210 ح- 236 251- 256- 270- 274- 298 299- 300- 310- 315- 316- 319 321- 322- 343- 362.

المسجد 207- 287.

مسجد الحرام 15.

مسجد الجامع 51.

مسجد دمشق 255.

مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله 62 64- 114- 205.

ص: 451

مرج الروم 256- 256 ح.

مرج الصفّر 255 ح.

مسجد قبا 273- 274.

مسجد الكوفه 19- 85- 164- 271 302- 312- 320.

مسجد المدينه 15- 320.

مشارف الشام 122 ح.

المشعرين 75 ح.

مصر 79- 80- 80 ح- 81- 127 ح 128- 177- 208.

المقام 208- 257.

مكّه المكرمه 50- 67 ح- 84- 100 101- 113- 116- 118 ح- 123 130- 167- 168- 176- 181- 182 208- 236- 256- 263- 276 294- 298- 300- 310- 320- 321 324 ح 343.

الملتزم (موضع بمكّه) 84.

منى 54- 100.

الموصل 16- 336.

النجران 56- 115.

النجف 83 ح- 101 ح- 121 ح- 131 212 ح- 237 ح.

النخيله 153- 180.

النهاوند 59.

نهروان 95- 153 ح- 156 ح- 312

وادى ضجنان 276.

وادى القرى 280.

الهاويه 344.

الهجر 3- 14- 77 ح- 326.

همدان 12- 112.

الهند 49- 303 ح.

الهيت (اسم بلد على شاطى الفرات) 303

يثرب 151.

اليمن 3- 71 ح- 77 ح- 80 ح- 111 123 ح- 181- 182- 208- 318 319.

ينبع 158.

ص: 452

مصادر التعليق

الكتاب المؤلّف

اثبات الوصيه المسعودىّ

الاحتجاج الطبرسىّ

الإرشاد المفيد

الاستيعاب ابن عبد البر

الإصابه ابن حجر

إعلام الورى الطبرسىّ

الأغانى أبى الفرج

أمالى الصدوق

أمالى المفيد

أمالى الطوسىّ

أمالى ابن الشيخ

الإمامه و السياسه ابن قتيبه الدينورى

بحار الأنوار المجلسىّ

بلاغات النساء أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر

البرهان فى تفسير القرآن السيّد هاشم البحرانىّ

بصائر الدرجات الصفار

البيان و التبيين الجاحظ

تاريخ بغداد الخطيب

تاريخ الأمم و الملوک الطبرىّ

تاريخ قم الحسن بن محمّد بن الحسن القمّىّ تحف العقول ابن شعبه الحرّانىّ

تذكره خواص الأمه سبط ابن جوزى

تفسير علىّ بن إبراهيم علىّ بن إبراهيم القمّىّ

تفسير الفرات الفرات بن إبراهيم

تنقيح المقال الشيخ عبد اللّه المامقانى

توحيد الشيخ الصدوق

تيسير الوصول ابن الديبع الشيبانى الشافعى

ثواب الأعمال الشيخ الصدوق

جامع الرواه محمّد بن على الأردبيلىّ

جمهره خطب العرب احمد زكى صفوت

حليه الأولياء أبو نعيم

الخرائج و الجرائح القطب الراوندىّ

خصال الشيخ الصدوق

خلاصه الرجال العلامه

الدر النثير السيوطى

دلائل الإمامه الطبرىّ

الفهرست الشيخ الطوسىّ

الرجال الكشّىّ

الرواشح السماويه ميرداماد

روضه الكافى الكلينى

روضه الواعظين القتال النيشابورى

السنن الكبرى البيهقىّ

سعد السعود ابن طاوس

شرح نهج البلاغه ابن أبى الحديد

صبح الاعشى القلقشندى

صحاح اللغه جوهرى

صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن حجاج النيسابورىّ

صفه الصفوه ابن الجوزى

كتاب الصفين نصر بن مزاحم

عدّه الداعى ابن فهد

العقد الفريد ابن عبد ربّه الاندلسى

علل الشرائع الشيخ الصدوق عيون أخبار الرضا الشيخ الصدوق

الغدير الامينى

الغيبه الطوسىّ

الغيبه النعمانىّ

الفائق الزمخشرىّ

الفصول المختاره الشريف المرتضى

القاموس الفيروزآبادى

قرب الإسناد الحميرى

قواعد الاحكام العلامه

الكافى الكلينى

الكامل ابن الأثير

كتاب الجمل الشيخ المفيد

ص: 453

کشف الغمّه علیّ بن عیسی الاربلی

کمال الدین الصدوق

الکنی و الألقاب المحدث القمّیّ

کنز الفوائد الکراجکیّ

اللباب فی تهذیب الأنساب ابن الأثیر

لسان العرب ابن منظور

مجمع الامثال المیدانی

مجمع البحرین الطریحی

المحاسن البرقی

مدینه المعاجز السیّد البحرانیّ

مرآه العقول المجلسیّ

مراصد الاطلاع عبد المؤمن البغدادیّ

مروج الذهب المسعودیّ

مستدرک الحاکم

مستدرک الوسائل النوریّ

مصباح المنیر الفیومی

معالم الزلفی السیّد هاشم البحرانیّ

معانی الأخبار الشیخ الصدوق

المعتبر المحقق

مطالب السؤل محمّد بن طلحه الشافعى

المناقب ابن شهرآشوب

من لا يحضره الفقيه الشيخ الصدوق

الموطأ المالک

نفس الرحمن المحدث النورىّ

نهايه اللغه ابن الأثير

نهج البلاغه السيّد الرضىّ

الوفى الفيض

وسائل الشيعه الشيخ الحرّ العاملىّ

وفيات الأعيان ابن خلّكان

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.